RAĞIP P.
Ka. N.
280
2

RAĞIP P.
Ka. N
280

كتاب السهم الفاطمي

من الكتب التي اهداها
الى الآستانة السلطانية
محمد عزت باشا العابد
سنة ١٣٢٧

T. C.
MILLÎ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAĞIP PAŞA KİTAPLIĞI
MÜLHİD
206
111

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الشيخ الامام العلامة بدر الدين محمد بن الزركشي الشافعي تغمده الله برحمته والرضوان واسكنه فسيح الجنان آمين على كل شيء قدير الحمد لله على ما عم الانعام وخص البيان والافهام والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الانام المبعوث بجوامع الكلام وعلى آله وصحبه نجوم الظلام اما بعد فاني قصدت في هذا الاملا الى ايضاح ما وقع في صحيح الامام الجليل ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله من لفظ غريب او اعراب غامض او نسب عويص او راو يخشى من اسمه التحريف او خبر ناقص يعلم بتمته او مبهم يعلم حقيقته او امر وهم فيه او كلام مستغلق يمكن تلافيه او تبيين مطابقته للترجمة للتبويب ومشاكلته على وجه التقريب منتخبا من الاقوال اصحها واحسنها ومن المعاني اوضحها وابينها مع ايجاز العبارة والرمز بالاشارة فان الاكثار داعية الملال وذلك كلما رايته من ناشئة هذا العصر حين قراءته من التقليد للنسخ المصححة ربما لا يوقفون لحقيقة اللفظ فضلا عن معناه وربما يتحوص خواصهم فيه ويلبح ما يظنه ويبديه وربما المصنف لو كشف عما اشكل لا يجد ما يحصل الغرض الا ملتقطا من توالي فيه او مغرقا من تصانيف واجروا ان هذا الاملا يريح من تعب المراجعة والكشف والمطالعة مع زيادة فوايد وتحقيق مقاصد ويكاد يستغني به اللبيب عن الشروح لان اكثر الحديث ظاهره لا يحتاج لبيان وانما يشرح ما يشكل وسميته التنقيح لالفاظ الجامع الصحيح والله تعالى اسأل ان يجعله خالصا لوجهه الكريم وان ينفع به انه جواد كريم

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

يجوز في باب التنوين والاضافة وهو خبر مبتدا محذوف اي هذا باب ولا يقال كيف لا يضاف لانا نقول الاضافة الى الجملة كالاضافة الى المفرد وروي باسقاط الباب وروي بدء الهمز من الابتداء وبتركه مع ضم الدال وتشديد الواو ومن الظهور والاحسن الهمز لانه بجمع المختلفين وقول الله جوز فيه النافي وجهين الرفع على الابتداء والكسر عطفا على كيف فانها في موضع خفض والتقدير باب كيف كان او باب مجيء قول الله او ذكر قول الله ولا يقدر هنا الكيفية اذ لا يكيف كلام الله ومن محاسن ما قيل في الباب بحديث النية تعلقه بالاية المذكورة في الترجمة لان الله تعالى اوحى اليه والى الانبياء قبله ان الاعمال بالنيات بدليل قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين وقصده من ذلك ان كل معلم اراد بعلمه وجه الله ونفع عباده فانه يجازى على نيته سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هل يتعدى سمعت الى مفعولين فجوز الفارسي ذلك لان كلام رسول الله ان كان لا بد ان يكون الثاني مما يسمع نحو

سمعت زيدا يقول كذا فلو قلت سمعت زيدا اخاك لم يجز والصحيح تعديتها الى واحد وما وقع بعده منصوبا فعلى الحال والاول على تقدير مضاف اي سمعت كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لان السمع لا يقع على الذوات ثم بين هذا المحذوف بالحال المذكورة وهي قوله وهي حال مبينة لا يجوز حذفها انما الاعمال بالنيات فيه اضمار ومحتمل وجوها يعتبر بالنيات تصح تخفيف والثاني هو المشهور والثالث اقل تخصيصا والاول اعم فايدة لان العمل اذا لم يكن معتبرا الا بالنية لا يكون صحيحا ولا يتعلق به حكم واللام في الاعمال للجنس على المشهور اي كل عمل ومقابلة الاعمال بالنيات مقابلة الاحاد للاحاد اي لكل عمل نية او اشارة الى تنوع النيات يعني ان كان القصد رضي الله فله مزية وان كان القصد دخول الجنة فله مزية وان كان القصد الدنيا فهو بقدرها يتشرف العمل ذكره الجويني والنيات جمع نية بالتشديد والتخفيف والتشديد من نوي ينوي قصد واصله نوية قلبت الواو ياء ثم ادغمت في الياء بعدها للتعاقب بهما ومن خفف حذف احدى الياءين ايطاء وتاخر لان النية يحتاج في تصحيحها الى ربط والباقي بالنيات يحتمل السببية والمصاحبة وانما لكل امرئ ما نوى هذه الجملة غير الاولى فان الاولى تبنت على ان الاعمال لا تصير حاملة الثواب والعقاب الا بالنية والثانية ان العامل يكون له من العمل على قدر نيته وهذا اخرت عن الاولى لتبرهما عليها ومالك الخطابي فادت الثانية تعيين العمل بالنية لانه لو نوى صلاة ان كانت فايتة والا فتطوع لم يجزه عن فرضه لانه لم يحض النية ولم يعين بها من كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله هذا اسقط هنا في رواية البخاري من جهة سفيان فيشبه ان يكون هذا من صنيع البخاري في اختصاره والا فقد اثبتها من جهة سفيان الاسماعيلي ومستخرجه ولا بد فيه من تقدير لان الشروط والجزاء والمبتدا والخبر لا بد من تغايرهما وهنا قد اتحدا فالتقدير فمن كانت هجرته الى الله ورسوله نية وقصدا فهجرته الى الله ورسوله حكما وشرعا قاله ابن دقيق العيد وفيه نظر فان المقدر حينئذ حال بينه فكيف يحذف ولهذا منع الزنديجي في شرح الجمل جعل بسم الله متعلقا بحال محذوفة اي ابتدي متبركا قاله لان حذف الحال لا يجوز فالاولى ان يكون نيته وقصدا نصبا على التمييز ويجوز مع حذفه اذا دل عليه دليل لقوله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون اي رجلا ويمكن تاويله على ارادة المعهود المستقر في النفوس من غير ملاحظة حذف كقولك انا ابن النجم وشعري شعري اي انا ابن الصديق الذي لم يتغير وقول الشاعر انا ابو النجم وشعري شعري اي انا ابن الصديق الذي لم يتغير وقول الشاعر انا ابو النجم وشعري شعري اوله مؤول على اقامة السبب مقام المسبب لاشتهار

المنسباي فقد استحق الثواب العظيم المستقر للمهاجرين وفيه وضع الظاهر موضع المضمر
فان الاصل مهجرته اليهما وفيه وجهان احدهما قصد الاستقلال بذكره ولهذا لم يعد
في الجملة الثانية وهي قوله ومن كانت هجرته الى دنيا اعراضا عن ذكر بل لفظ الذنيا
وثانيهما عدل عن ذلك ليلا يجمع بينهما في ضمير واحد وفيه بحث **دنيا** بضم الدال
وحكي ضم قليله كسرها وهو منصوب غير منون على المشهور وحكي تنوينها قال ابن جني وهي
نادرة اورد ابن مالك انها في الاصل مؤنث ادنى وادنى فعل تفضيل وافعل التفضيل
اذا نكر لزم الافراد والتذكير فامتنع تانيثه فمتى استعمل دنيا تانيث مع كونه منكرا
استعمال وكان حقه ان لا يستعمل كما لا يستعمل قصوى ولا كبرى واجاب بانه
خلعت منها الوصفية غالبا واجريت مجرى مالم يكن قط وصفا **اكرجني** ط عبد الله بن يوسف
يوسف بفتح الفاء غير منصرف **ان الحارث** بن هشام **منصب** ابن اجيا **نبتي**
انتصب اجيانا على الظرف **مثل** منصوب نعت لمصدر محذوف اي نيانا مثل ويروي
في مثل بالباء في وزجت لان المصلصلة حديد للوحي بمنزلة القراة للقراءة في فهم
الخطاب واما على اسقاط في فمعناه يرجع الذي ذكر تانيا وهو تمثل الملك له فيكلمه
صلصلة الجرس يريد انه صوت متداركٌ يسمعه ولا يتبينه اول ما يقرع سمعه
حتى يفهم من بعد قيل وفايدة قوة صوت الملك ليشغله بالوحي عن ساير احساسه قبل
انه كان يتزل كذلك اذا نزلت اية وعيد او تهديد فيه **فيفصم** بفتح الياء ومنها على ما لم
يسم فاعله ومسمي اي ينفصل ويتلخ وفيه سر لطيف انه بينونة من غير انقطاع والملك
يفارقه ليعود اليه والفصم بالفاء القطع من غير بينونة بخلاف الفصم بالقاف الذي
هو كسر وبينونة **وعيت** بفتح العين اعيه وعيا فهمت وقيل حفظت واصله من
الوعاء ومنه اذن واعية اي حفظته كما جمع الشيء في الوعاء واما المال والمتاع فيقال
منه اوعيت بالالف اوعي فانا موع **رجلا** اي على مثال رجل وقيل تمييز وقال ابن
السيد حال موطئة على تاويل الجامد بمشتق اي مرئيا محسوسا **لك** اهل الحقيقة
ومثل الملك رجلا وكذا تمثيل جبريل في صورة دحيه ليس معناه انه انقلبت ذات الملك
في صورة الرجل بل يحدث له ظهر بتلك الصورة للنبي صلى الله عليه وسلم **فيكلمني** كذا رواه
البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه البيهقي من جهة التعيبي عن مالك فقال
فيعلق بالعين بدل الكاف **وكد** راسه **ينزل** بفتح اوله والزاي مخففة وبضمه والزاي
مشددة مفتوحة **ليتفصد** اي يسيل كالعرق وصحفه ابن طاهر بالقاف وحكاه العسكري
في كتاب التصحيف عن بعض شيوخه وقال انما صح فهو من قولهم تفصد الشيء اذا تكسر
وتقطع عرقا بتحتين ونصبه على التمييز وانما كان كذلك ليبلو صبره فيرتاض لاحتمال
ادمان ليتحنث

ما كلفه

ما كلفه من اعباء النبوة ثم قال الاسماعيلي في المستخرج هذا الحديث الذي صدر به
البخاري لا يصلح لهذه الترجمة وانما المناسب لكيف بدء الوحي **فتغط** بضم الغين بن خالد
بن عقيل بفتحها وليس في الكتاب من يضم عينه سواه ومن عداه بفتحها **عايشة** بالهمز
وعوام المحدثين يتركونه بيا مشددة **من الوحي** من لبيان الجنس وقيل للتبعيض **مثل**
فلق الصبح مثل بضب على الحال اي مشبهة وفلق الصبح وفرقه بالتحريك ضياؤه
وحكى الزمخشري في المستقصى اسكان اللام **الخلا** بفتح اوله والمد الخلوة وانما حببت
اليه الخلوة لان مهما فراغ القلب وهي معينة على الفكر والبشر لا ينتقل عن سجيته
الا بالرياضة فلطف الله تعالى به في بدء امره فحبب اليه الخلوة وقطعه عن
مخالطة البشر لجد الوحي منه متمكنا كما قيل فصادف قلبا خاليا فتمكنا **الغار** الثقب
في الجبل وجمعه غيران **حرا** بكسر الحاء وتخفيف الراء وقد تقصر وتذكر وتؤنث ويقرف
ولا يصرف ممن صرفه ذكره ومن انثه اراد البقعة وحكى الاصيلي فتح الحاء والقصر وهو
جبل على ثلاثة اميال من مكة قال الخطابي ويلحنون فيه ثلاث لحنات يضمون حاءه وهي
مكسورة ويقصرون الفه وهي ممدودة ويصلونها ولا تصوغ الامالة لان الراسبقت
الالف مفتوحة وهي حرف مكرر فقامت مقام الحرف المستعلي ومثل راشد ورافع لا
يمال **فيتحنث** بمثلثة آخره اي يتعبد ومعناه الفاؤه الحنث عن نفسه قال الخطابي ليس
بمغير تكسب الحنث وتلبس به ومثله التحوب والتاثم الفاء الحوب والاثم عن نفسه
قال الخطابي وليس في الكلام تفعل اذا الفى الشيء عن نفسه غير هذه الثلاثة والبقية
بمعنى تكسب الحنث وزاد غيره يتحرج ويتحنث اذا فعل فعلا يخرج به عن الحرج والخاسة
وروي يتخنف بالفاء اي يتبع دين الحنيفية اي دين ابراهيم عليه السلام وعلى هذا فهو
على القياس **ذوات** بكسر التاء علامة النصب فيه ينوع بكسر الزاي اي يرجع في
مثلها الضمير عايد لليالي **حتى جاءه الحق** اي الامر الحق فجئ يجيء بكسر جيم الاول وفتح
الثاني وفجأ يفجأ بالفتح فيهما اي اتاه الوحي بغتة **الملك** المراد به جبريل عليه السلام
ما انا بقاري قيل ما استفهامية والصحيح انها نافية واسمها انا وبقاري الخبر لانها لو كانت
استفهامية لما حسن دخول الباء في خبرها **فغطني** بغين معجمة وطاء مهملة ويروي
بالباء والظاء والغت سواكانه اراد مقتني وعصرني ويروي فساءتني والسأم الخنق
الجهد بفتح الجيم المشقة وجوز الضم فاما ان يكونا لغتين او الضم بمعنى الطاقة
ويكون بلغ وسع الملك وطاقته من غطه وعلى هذا التاويل يكون بالنصب مفعولا اي
بلغ مني الملك الجهد وعلى الاول يكون مرفوعا فاعلا وحذف المفعول اي بلغ مني
الجهد مبلغا **يرجف فؤاده** بضم الجيم يخفق ويضطرب **زملوني** قال الله عز

يحيى بن بكير ابو زكريا

الليث بن سعد بن تابعي التابعين كان حنفي المذهب روى له الشافعي ام كان اصفه مولى عالد الالاني اصحابه لم يقوموا به وتركوه وراءه ضيعه قوم وقال يحيى بن بكير الليث افقه من مالك وكان كاتبه الخطوة لمالك

غسيل بضم العين مصغرا

ان غير هذا الثلث

وكان الاصيلي عد تفسير البخاري وهو التعبير الباقي فهم العدد

يفجاه يفجاه ففجاه من باب فتح

رجع بها اي بالابات

وقيل زايده

وكتبه عبده ابو زكريا يحيى بن علي عفا الله عنه

يعني كتبه عبده عبادت اليه والله

ان الوحي كان قبل ان اوحي الى الرسول ﷺ

في اليوم الشديد البرد الشديد صفة جرت على غير من هي له لانه صفة اليوم ولا اليوم

تاينام

وجل يا ايها المدثر كذا هنا ورواه في تفسير سورة المدثر دثر وفي وصبوا على ما يأتي دافزلت
يا ايها المدثر وهذا يدل على ان المدثر والمزمل لمعنى واحد وهو كل ذلك فانه يقال تدثر بالثوب
تغطى به والتف وتزمل اشتمل به الروع بفتح الراء الفزع ما يحزنك الله بالحاء المهملة والزاي
من الحزن اي لا يهينك ورُوي بالحاء المهملة والراء والنون وعلى هذا فتح الياء وتضم يقال
حَزَنَهُ واحزنه بمعنى انكر بكسر ان على الابتدا الكل بفتح الكاف الثقل وهو كل ما يتكلف ويكسب
قال الماضي اكثر الرواية وافصحهما فتح التاء المثناة اي تكسب لتشكر وروي بضمها وقيل تكسبه
غيرك يقال كسبت زيدا مالا واكسبت زيدا مالا لازم ومعدي وانكر الفراء كسب في
المتعدي وقال صاحب النهاية يقال كسبت مالا وكسبت زيدا مالا واكسبت زيدا
مالا اي اعنته على كسبه وجعلته يكسبه فان كان من الاول فبزيد انك تصل الى كل
معدوم وتناله ولا يتعذر عليك وان جعلته متعديا الى اثنين فبزيد انك تعطي الناس
الشيء المعدوم عندهم فحذف المفعول الاول وهذا اولى التاويل لانه اشبه بما قبله
من باب التفضيل والانعام اذ لا انعام في ان يكسب هو لنفسه ما لا كان معدوما
عنه وانما الانعام ان يوكل به غيره وباب الحظ والسعادة في الاكتساب غير باب
التفضيل والانعام المعدوم قال الخطابي كذا الرواية والصواب المعدم اي الفقير لان
المعدوم لا يكسب وهذا بناء على احتساب ان الافصح في الرواية فتح التاء من تكسب واما على
الضم فالمراد به معدومات الفوائد ومكارم الاخلاق وفي هذب الازهري عن
ابن الاعرابي رجل عديم لا عقل له ومعدم لا مال له وقال غيره فلان يكسب المعدوم
اذا كان محدودا ينال ما يحويه غيره ونفري بفتح اوله ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد
العزى ابن عم خديجة لانها خديجة بنت خويلد بن اسد فابن الاول منصوب ونوفل مخفوض
بالاضافة وابن اسد مجرور لانه صفة لنوفل واما ابن عم فانه تابع لورقه لا لعبد العزى
فتعين نصبه وتكتب بالالف لانه بدل من ورقه ولو جر وكتب بغير الف لكان صفة
لعبد العزى فيصير عبد العزى ابن عمها وهو باطل تنصر في الجاهلية اي صار نصرانيا
وترك عبادة الاوثان وقيل ان فيه الموحده من البصيره فبكان يكتبا الكتاب العبراني
كذا هنا ورواه مسلم الكتاب العربي وكذا رواه البخاري في الرويا وهو اصح لاتفاقهما عليه
العبراني به قال الماضي كذا وقع هنا وموابه بالعربيه وهو وجه الكلام وكذا ذكره
مسلم يا ابن عم يجوز فيه الاوجه المشهوره في المنادى المضاف وهذا اصح من روايه
مسلم اي عم فانه ابن عمها لا عمها الا ان يكون قالته توقيرا اسمع بهمزة وصل هذا
الناموس الذي انزل على موسى قيل هذا الايلام قوله قبله تنصر وتخيل له السهيلي
وقد رواه الوزير بن بكار فقال ناموس عيسى بن مريم وبه يزول الاشكال يريد جبريل

عليه

لغتان نحو
وهما لغتان
قال يوسف وعجيل
عم الزبير رح

وتعين على نوايب الحق
اي حوادثه ..

ما شاء الله ان يكتب
ان الذي شاء الله

عليه السلام والناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر يا ليتني فيها الضمير
للنبوه او الدعوه او الدوله جذعا بفتح الجيم والذال المعجمه اصله في سن الدواب
للشباب ثم استعير هنا اي ليتني في انتشار نبوته شابا اقوى على نصرته وقيل
معناه اكون اول من يجيبك ويؤمن بك كالجذع الذي هو اول الاسنان ثم المشهور فيه
النصب اما على الحال والخبر مضمر اي يا ليتني فيها حي او موجود في حال قوته كالجذع
واما على ان ليت تنصب الجزئين وقال الخطابي على خبر كان المضمرة اي يا ليتني كنت
لا ولليت شغل المكني وقال السهيلي النصب على الحال اذا جعلت فيها خبر ليت
والعامل في الحال ما يتعلق به الحال من معنى الاستقرار ومن رفع فالجار متعلق بما فيه
من معنى الفعل كانه قال يا ليتني شاب فيها وقال الماضي وقع للاصيلي بالرفع وهو
خلاف المشهور وقال ابن بري المشهور عند اهل اللغه والحديث في هذا كما في عبيد وغيره
جذع بسكون العين ومنهم من يرفعه على انه خبر ليت ويروي بالنصب بفعل محذوف
اي جعلت فيها جذعا اذ يخرجك استعمل اذ في المستقبل كاذا ومنه قوله تعالى واذكروهم
يوم الحسره اذ قضي الامر او بفتح الواو وخرجي بتشديد الياء جمع مخرج ويجوز تخفيفها
ويجوز في الياء المشدده الفتح والكسر وقد قرئ بهما في قوله تعالى مصرخي فاليا الاولى
للجمع والثانيه ضمير المتكلم وفتحت للتخفيف ليلا يجتمع كسرتان ويا ان بعد كسرة كما ان مالك
الاصل اومخرجوني فسقطت نون الجمع للاضافه فاجتمعت الياء والواو وسبقت احداهما
بالسكون فابدلت الواو ياء وادغمت ثم ابدلت الضمه التي كانت قبل الواو كسرة للتخفيف وفتحت
يا مخرجي للتخفيف وقال السهيلي الاصل مخروجوي فادغمت الواو في الياء قال ابن مالك
مخرجي خبر مقدم وهم مبتدا موخر ولا يجوز العكس لئلا يلزم الاخبار بالمعرفه عن
النكره لان اضافه مخرجي غير محضه وجوز كونهم فاعلا سد مسد الخبر ومخرجي مبتدا على
لغة اكلوني البراغيث قال ولو روي بتخفيف الياء على انه مفرد غير مضاف لجاز وجعل
مبتدا وما بعده فاعل سد مسد الخبر كما تقول المخرجي بنو فلان وقال ابن الحاجب انه
خبر مقدم قال ولزلك جاء بتسديد الياء لانه جمع اي ولمنتج كونهم فاعلا لان مخرجي
جمع والوصف وما بعده اذا طابقا في غير الافراد كان الاول خبرا مقدما والثاني مبتدا
موخرا ولا يجوز غير ذلك وقال السهيلي مخرجي خبر مقدم ولو خففت لم يجز لانه لا يلون هم
مبتدا مخبرا عنه لمخرجي لانه لا يخبر عن الجمع بالمفرد ولا يكون مخرجي مبتدا وهم فاعل لانه
لا يجوز للفاعل ان يكون ضميرا منفصلا الى جانب عامله لا تقول قام انا انما تقول قمت
فلو كان مكان هذا الضمير ظاهر جاز نحوا ويخرجني قومي قال وهذا فصل يدق ان
يذرني مجزوم بان يوما ك اي وقت انتشار نبوتك وفي السيره اذا ادرك ذلك اليوم والذي

البخاري لهو الوحه لان ورقه سابق بالوجود والسابق هو الذي يدركه من يأتي بعد **مؤزرا** بهمز ويسهل اي بالغا قويا من الازر وهو الشد والقوه **يثشب** بفتح الشين اي يلبث

فترة الوحي احتباسه بعد تتابعه في النزول وكانت سنتين ونصفا قال ز اسحق ثلثا

جالس بالرفع على الجزيه ويجوز النصب على الحال والخبر محذوف اي حاضرا ونفس اذا قلنا انها ظرف مكان وقد اجاز وانى خرجت فاذا زيد جالس الرفع والنصب **على كرسي** ضم الكاف واشهر من كسرها **فرعبت منه** قلبه الاصيلي بعجم الراء وضم العين وعين بضم الواو وكسر العين على سالم البسم فاعله **زملوني** وفي مسلم دثروني وهو انسب لقوله فانزل الله يا ايها المدثر **فجئ الوحي وتتابع** كلاهما بمعنى اى كثر نزوله وقوي امره وفي روايه وتواتر **وكل جمعه لك** رواه الاصيلي بسكون اللام وضم العين ورفع الراء من صدرك اى جمعه صدرك ورواه غيره بفتح الميم وصدرك فاعل ولا يدي جمعه لكنه صدرك بفتح الجيم واسكان الميم ومعناه كما قال ابو الفتوح انه صلى الله عليه وسلم انه كان يحرك شفتيه مما يسمعه من جبريل قبل اتمام جبريل الوحي استعجالا لحفظه فقيل لا تحرك به اي بالقرآن لسانك لتتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه اي علينا جمعه وضمه في صدرك فاذا قرأناه اي اذا فرغ جبريل من قرآته فاتبع قرآنه **فاستمع له وانصت** بفتح الهمزه وكسرها لانه يقال انصت ونصت لغتان بمعنى سكت **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس** بنصب اجود خبر كان **وكان اجود** بالرفع على المشهور واما على انه مبتدا مضاف الى المصدر وهو ما يكون خبر كان واسمها ضمير عايد على رسول الله صلى الله عليه وسلم واما على انه بدل من الضمير في كان بدل اشتمال ويجوز النصب على انه خبر كان وورد بانه يلزم منه ان يكون خبرها اسمها واجيب بجعل اسم كان ضمير النبي صلى الله عليه وسلم واجود خبرها ولا يضاف الى ما بل يحمل ما مصدريه نايبة عن ظرف الزمان والتقدير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مدة كونه في رمضان اجود منه في غيره **فيدارسه القرآن** احسن ما قيل فيه ان معارسته له القرآن يجدد له العهد المزيد غنى النفس والحث سبب الجود وتحقيقه ان المراد هنا بالجود ما هو اعم من الصدقه **فلرسول الله** صلى الله عليه وسلم اللام جواب قسم مقدر **من الريح المرسله** اي اسراعا وقيل اعطاء دون ابن الاول مرفوع لانه تابع لعبد الله **عبد الله بن عتبه بن مسعود** وابن الثاني والثالث مجروران لانهما تابعان للمجرور بالاضافه **تعرف** بكسر الفا وفتح الراء على المشهور كدمشق وينال مع سكون الراء الخفيف ولا يصرف للعلميه والعجمه

ابو سلمة اسمه عبد الله ابن عبد الرحمن ابن عوف توفي بالمدينة

جابر ابن عبد الله بن عمرو ابن حرام الصحابي رضي الله عنهما

هلال بن زياد بالدال

بوادره بفتح الموحدة جمع بادرة وهي اللحمة التي بين المنكب والعنق يضطرب عند فزع الانسان فقط

يعالج الجزاء

وهو اسم وقيصر لقبه كما يقال علي امير المومنين عاله الشافعي رضي الله عنه وقال الخطابي اذا تاملت معاني ما استقراه من اوصافه تبينت قوة ادراكه وسعه دائره من رجل ما كان اعقله لو ساعد محصوله مقدوره **تجارا** بضم التاء مع تشديد الجيم وبكسرها مع تخفيف الجيم جمع تاجر **في المدة التي هادنه** بتشديد الدال اي جعل بينهم وبينه مدة اي اطالها وهي تاءل من الدوام يريد صلحه الحديبية سنة ست عشر ثم نقض اهل مكة الصلح بقتالهم خزاعة حلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك سبب غزوه الفتح وكفار قريش بالنصب مفعول معه **يا ليتني** بهمزه مكسوره بعدها ياء ساكنه ثم لام مكسوره ثم ياء اخر الحروف ثم الف ممدوده يوزن كبريا وحكى البكري فيها القصر وحكى في المطالع ثالثه بحذف الياء الاولى وسكون اللام والمد قيل معناه يعيت الله **وحوله** بالنصب لانه ظرف مكان وهو خبر للمبتدا الذي بعده **ترجمانه** بفتح التاء وضم الجيم ويجوز ضم التاء اتباعا للضمه الجيم وهو المفسر لغة بلغة قيل اعجمي معرب وقيل عربي ماخوذ من ترجم الظن فعلى هذا تكون تاءه اصليه ويجوز ان يكون من الرجم بالحجاره لان المفسر يرمي بالخطا كما يرمى بالحجاره **كذبني** بتخفيف الذال يقال ابى الكذب **ان تاثروا** بضم المثلثه وكسرها ولم يذكر القاضي غير الضم وعلى بمعنى عن لان تاثروا بمعنى تحدثوا **الكذب عنه** عن هنا بمعنى على وقد رويت كذلك فقد تعاكس الحرفان **ثم كان ذلك** يجوز نصبه ورفعه **هل كان قتال** القاضي هو بفتح الميم وفتح الكاف واللام ويروي من ملك بكسر الميم الاولى وفتح الثانيه وكسر اللام وكلاهما بمعنى واحد **تخطفه** بفتح السين ويروى تخطفا بفتحها وهو منصوب بنزع الخافض **كيف كان قتالكم اياه** فيه اتصال ثاني الضميرين مع امكانه انفصاله **يغدر** بالمعجمه اي ينقض العهد **ولم تمكني كلمة** بالتاء المثناة من فوق ومن تحت في اوله لان تانيث الكلمه غير حقيقي والكلمه بفتح الكاف وكسر اللام واللغه المحاربيه وبفتح الكاف وكسرها مع اسكان اللام واللغه التميميه وفيه اطلاق الكلمه على الجمله وهو شايع لغة **ادخل فيها شيا غير هذه الكلمه** برفع غير صفه الكلمه **سجال** بكسر السين اي ثوب ودول مره علي هولا ومره علي هولا من مساجلة المستقيين على البير بالدلا وقوله ينال منا وينال منه جمله بتقدير فيه **مخالط بشاشة القلوب** بفتح التاء والقلوب مجرور بالاضافة وروي بشاشة بضم التاء وزيادة الفي والقلوب منصوب **وسالتك بما يامرهم** باثبات الالف مع ما الاستفهاميه قليل **لاحببت لقاءه** اي تكلفت بما فيه من مشقة كذا في البخاري وفي مسلم لاحببت لقاءه وقال القاضي والاول اوجه لان الحب للشي لا يصدر عنه اذ لا يطلع عليه وانما يصدر عن العمل الذي يظهر فلا يملك وكل حين **دجبه** بفتح الدال وكسرها على الحال والمره والاشهر الفتح من الدحو البسط

المجتبى

بل عنه اول لانه بمعنى الاجل

وقيل بالكسر رئيس الجند ولعل هذا هو الحكم في اجبريل عليه السلام كان يحي على صورته
بصري بضم الباء والقصر مدينة حوران الى هرقل بالفتح لانه غير منصرف عظيم
الروم بالجر بدل مما قبله ويجوز فيه الرفع والنصب على القطع يعني من تعظم الروم
وتقدمه للرياسة عليها ولم يكتب الى ملك الروم لما يقتضيه هذا الاسم من المعاني التي
لا يستحقها من ليس من اهل الاسلام ولو فعل لكان فيه التسليم للملك وهو بحق الدين
معزول ومع ذلك فلم يخله من نوع الاكرام في المخاطبة ليكون آخذا بادن الله تعالى
في تليين القول لمن يبتدئه بالدعوة الى الحق بداعية الاسلام بكسر الدال اي بدعوته
وهي كلمة الشهادة التي تدعا اليها الامم وفي روايه بداعيه الاسلام وهي مصدر بمعنى
الدعوه كالعافيه الاريسيين هذه كلمة اعجميه وتروي على اوجه كثيره بالهمزة المفتوحه
وكسر الراء المخففه وتشديد الياء الثانيه وسكون الراء وفتح الياء الاولى وبتشديد الراء
وياء واحدة بعد السين اي المزارعين والاجراء قاله ابن الحشاب وبالياء في اوله ابدالا
بهمزة بالياء قال ابو علي ان السكن هم اليهود والنصارى لانه فسرهم في الحديث بمعناه
عليك اثم رعاياك وابناعك ممن صدوده عن الاسلام فابتعك على كفرك وقيل هم اتباع
عبد الله ابن ارايس الذي وحد الله عند ما تفرقت النصارى امرا مر بكسر الميم وقصر
الهمزة وفتحها في الاول اي عظم وزاد واما الثاني فبفتح الهمزة وسكون الميم بمعنى الشان
والحال قاله القاضي ابن ابي كبشه يريد النبي صلى الله عليه وسلم قيل جد لامه لان امه
امنه بنت وهب واخ وهب قيل بنت ابي كبشه واعتمده الدمياطي وقيل كنيه ابيه
من الرضاع وقيل كنيه جد عبد المطلب لامه وقيل بل كان ابو كبشة رجلا من خزاعة خالف
قريشا في عبادة الاوثان وعبد الحرى الحبور فلما خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم في
دينهم قالوا هذا ابن ابي كبشه لشبهها به وفي المحكم كنت العرب باسم ابي كبشة قال ابن جني
كبشه اسم رجل ليس بمونث الكبش لان مونث ذلك من غير لفظه انه ليخافه بكسر
الهمزة استينافا ويجوز على ضعف فتحها على انه منصوب لاجله وضعف لوجود اللام
في الخبر ملك بني الاصفر اي الروم ابن الناطور بطا مهمله عند الجماعه وجيمه
عند الحموي صاحب ايليا منصوب قال التاجي على الاختصاص او الحال لا على
خبر كان لان خبرها اشفقا او قوله يحدث ان هرقل وهو اوجه قلت يجوز ان يكون
على خبر كان ويكون اشفقا خبرا ثانيا فان قيل هل يجاز رفع صاحب على الصفه لما قبل
قيل لان ما قبله معرفة وصاحب ايليا نكرة والاضافه لا تعرفه لانها في تقدير
الانفصال وهرقل بفتح اللام مصطوفا على ايليا او موضعها خفض بالاضافه
سقف فعل مبني لما لم يسم فاعله اي قدم قال في العباب سقفته بالتشديد جعلته

استقفا وروي اسقفا وروي استقفا مشدد القاف فيهما اي رئيسهم وجمعه اساقفه
حزنا محا حمله وزاي مشدده ممدوده وفسره في الحديث بالنظر في النجوم قال القاضي
ويمكن ان يكون اراد بيان حزنه كان التكهن يكون بوجوه منها ذلك ملك الختان بضم
الميم وسكون اللام وبفتح الميم وكسر اللام يمتلك بضم الياء من الهم لهمني الامر اقلقني وايرني
تلك هذه الامه بضم الميم وسكون اللام قال القاضي عياض كذا العامة الرواة
وعند القابسي بفتح الميم وكسر اللام وعند الجياني ذريملك فعل مضارع نادرا ضمة الميم
اتصلت بها فتحققت وجهها السهيلي في امالية هذا ملك مبتدا وخبر اي يهذا
المذكور يملك هذه الامة وقوله قد ظهر جمله مستانفه لا في موضع الصفه ولا
الخبر ويجوز ان يكون يملك نعتا اي هذا رجل يملك هذه الامة وقد جا النعت بعد
النعت بحذف المنعوت قال الشاعر لو قلت ما في قومها لم تيثم يفضلها في
ومليئم اي ما في قومها احد يفضلها وهذا انما هو في الفعل المضارع لا في الماضي قاله
ابن السراج وحكاه عن الاخفش رومية بتخفيف الياء مدينة رياسه الروم وعلمهم
الترائن الهمز افصح نظيره بالنصب خبر كان الى حمص مجرور بالفتحه لانه غير منصرف
للعلميه والتانيث لا للعجمه والعلميه على الصحيح لان العجمه لا تمنع صرف الثلاثي وجعله
بعضهم كهند حتى يجوز فيه الصرف وعدمه ولم يجعل للعجمه اثرا الرسكره بناء للمفعول
حوله ببوت الرشد بضم الراء وسكون الشين وبفتحها فلم يرم بفتح الياء وكسر الراء
اي لم يغادر فتاتيا ما يرم مضارع كذا اي ما برح فتايعوا بالتاء المثناة ثم بالموحده من
البيعه وروي فتابعوا بتائين مثلثين اوله من المتابعه فحاصوا بحاء وصاد مهملتين
اي نفروا وكروا راجعين وقيل صالوا والمعنى قريب وحاص الجيم والصاد المعجمه ايضا
مثل حاص وليس ويروي وليس وهما بمعنى من المغلوب أنفا بالمد وكسر النون ذ
منصوب على الحال اي قريبا كتاب الايمان وهو توله هذا من
كلام البخاري وهو راجع الى الايمان المبوب عليه لا الاسلام المذكور في الحديث فانه
سياتي منه تغايرهما في باب سوال جبريل عن الايمان والاسلام والحب في الله
والبغض في الله من الايمان رواه البيهقي مرفوعا بلفظ ان اوثق عرى الايمان ان
تحب في الله وان تبغض في الله فرايض وشرايع بالنصب اسم ان وقوله
معاد اجابر هو بمعزة وصل حتى يلج منصوب باز مضمره ما لك اي اضطرب ولم
ينشرح به الصدر وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله كذا علقه موقوفا
وقال عبد الحق في الجمع بين الصحيحين اسنده محمد بن خالد الخزوي عن سفيان الثوري
عن زيد عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره بن مخرز في الفوايد

انتهى دعاؤكم ايمانكم قيل يشير الى قوله تعالى قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم فسمى الدعا
ايمانا والدعا عمل فاحتج به على ان الايمان عمل بنى الاسلام على خمس شهاده بالجر على
البدل مما قبله ويجوز الرفع اى احدها شهاده وقول الله يجوز فيه الوجهان اول
الكتاب العقدي بعين مهمله وقاف مفتوحتين نسبة الى بطن من بجيله بضم بكسر
الباء وقد يفتح ما بين الثلاث الى عشر وقيل الى تسع وذكره البزار حريثا وسبعون
كذا للجمهور ورواه ابو نعيم وستون ولم يذكر الخطابي وغيرها وقد روى شهيل عن ابيه
بضع وسبعون ولم يذكره البخاري لان سهيلا ليس من شرطه شعبة بالضم قطعه والمراد
بها الخصله ابن ابي اياس بكسر الهمزه واسمه سعيد ابن ابي السفر بمعجمتين واسمه مجرور
بالفتحه عطفا على عبد الله الشعبي بفتح الشين المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
قيل الالف واللام للكمال يحوز بد الرجل اى الكامل في الرجولية اي الاسلام افضل
قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال ابو البقا لا بد فيه من تقدير ذلك
فيه تقدير ان احدها اى خصال الاسلام افضل فقال من سلم اى خصله من سلم المسلمون
منه لابد من ذا ليطابق الجواب السؤال الثاني اى ذوي الاسلام افضل فيكون
قوله من سلم خبر محتاج الى تقدير قال تطعم الطعام اى لابه قوام الابدان قال
البيهقي يحتمل الطعام المحاوج او الضافه او هما جميعا والضيافه في الغايب والتالف
اثر عظيم وتقرا السلام بفتح التاء والراء والهمزة ويجوز بضم التاء وكسر الراء مشدد بفتح
الدال المشددة وهو معروف وعن حسين المعلم هو معطوف على قوله وعن شعبه اي
وحدثنا مسدد ساحي عن حسين يعني ان يحيى حدث به عن شعبه وعن حسين عن قتاده
لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه المؤمن ما يحب لنفسه اي من الطاعات والمباحات
وجا بينا في روايه النسايي من الخير وظاهره يقتضي التسويه وحقيقته التفضيل
لان كل احد يحب ان يكون افضل الناس فاذا احب لاخيه مثله فقد دخل هو في جمله
المفضولين باب حلاوه الايمان مقصوده ان الحلاوه امر زايد على
الايمان ومن ثمراته والمتقدم قبله ان حب الرسول من الايمان اردفه بما يوجد حلاوة
ذلك الحاصل مما سواهما فيه الجمع بين اسم الله ورسوله في ضمير وذلك غير ممتنع منه
صلى الله عليه وسلم بخلاف غيره وهذا انكر على الخطيب قوله ومن يعصهما ابن جبير
جبير مفتوحه م بامو حده ساكنه اية الايمان بالتا المثناه وهذا ترجمها البخاري
بالعلامه وروى في مسند احمد انه بالنون قال ابو البقا انها ضمير الشان وحب
الانصار مبتدا وخبر وهو خبر ان كانه قال ان الامر والشان حب الانصار علامة
الله بذال معجمه وهو اسم علم معناه ذو اعياذه بالله وحوله بالنصب لانه ظرف وهو خبر

المبتدا

المبتدا الذي بعده عصابة بكسر العين اي جماعه وهم من العشره الى الاربعين ولا واحد لها
من لفظها وجمعها عصائب وكانوا في هذه البيعه اثني عشر رجلا ذكره ابن اسحاق ولا
تاتوا بهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم البهتان مصدر بهت معنى كذب عليه كذبة
ابهته من شدة نكره ومعناه هنا قذف المحصنات قال الخطابي واغتيابهم قال وعبر
ذكر الايدي والارجل لان بها المباشره والسعي فاضيفت الجنايات اليها وان شاركها باقي الاعضا
ويحتمل ان المعنى لا يبهتوا الناس كفاحا وانتم حضور يشاهد بعضكم بعضا وهذا البهت
اشد ما يكون كما يقال قلت هذا وفعلته بين يديه اي بحضرته وفي بالتخفيف ويجوز
التشديد ووجه مطابقه حديث عباده للترجمه التنبيه على المعنى الذي استحق الانصار
به هذه المنزله وهو ما لهم من السبق الى الاسلام بالمبايعه وهي اول بيعه عقدت على
الاسلام يوشك بكسر الشين اي يقرب وفتحها لغه رديه خير مال المسلم غنم قال ابن مالك
يجوز في خير وغنم رفع احدهما على انه اسم يكون ونصب الاخر على انه خبرها ويجوز
رفعهما على الابتدا والخبر بتبع باسكان الباء وتشديدها شعف بشين معجمه ثم عين مهمله
مفتوحتين جمع شعفه رؤس الجبال واعاليها كامله واكم وروي شعب بالباء بدل العين جمع شعبه
وهي طرف الجبل وروي شعاف وهو ايضا جمع شعفه كامله واكام قاله ابن السيد وان
المعرفه تفعل القلب هو بفتح الهمزه اي باب كذا وباب بيان ان المعرفه تفعل القلب وقد
اختلف في مراده بهذه الترجمه فقيل الرد على الكراميه في قولهم ان الايمان قول باللسان
ولا يشترط عندهم القلب وقيل بيان تفاوت الدرجات في العلم وان بعض الناس فيه افضل
من بعض ولسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلاها وان كان من العقايد وافعال
القلوب محمد ابن سلام بتخفيف اللام على الصحيح البيكندي بفتح الباء والكاف بلده قريبه
من بخاري الحبة بكسر الحا بزور الحراما لين يتقوت به وبالفتح لما لين كالكحة الحنطة هذا
احسن الاقوال فيه وشبهه بالاول لسرعه نباته وخروجه من الارض بخلاف الثاني
وانما زاد في صفتها بجميل السيل لانه اذا كثر عليها السيل انبعث وطلعت بخلاف غيرها
من الحبوب لانها لا تنبت مع ذلك ثم قال الخطابي انه مثل ليكون عيارا في المعرفه لا الوزن لان
الايمان ليس بجسم فيوزن الحيا بالقصر ووقع للاصيلي مده ولا وجه له قال وهيب
تناعموا والحياه هو بالكسر على الحكايه القمص بضم القاف وسكون الميم جمع قميص لثوب
بضم الثا ويجوز كسرها وبكسر الدال وتشديد الياجمع تذكير بفتح التا قال الدين بالنصب
ويجوز الرفع يقذاها في الحيا اي يؤنبه ويفتح له كثرته وانه من العجز الحامل الايمان
اي لانه يمنعه من الفواحش ويحمله على البر فكان شعبه من الايمان لانه يجعل عمله المستدري

بفتح النون لانه كان يتتبع الاحاديث ابو روح بفتح الراء الحرسي بالتحريك واو بالفاء سعيد
بن المسيب بفتح الياء على المشهور والرحط الجماعة من الرجال لا يكون فيهم امراه وقيل ما دون
العشرة اني لاراه مؤمنا هو بفتح الهمزة قال النووي ولا يجوز ضمها على ان تجعل بمعنى اظن
لانه ناقل ثم علمني ما اعلم منه وقال القرطبي الرواية بالضم بمعنى الظن وهو منه حلف على
ظنه ولم ينكر عليه اوسلما باسكان الواو وعلى الاضراب عن قوله او الحكم بالظاهر كانه قال
بل سلما ولا يقطع بايمانه فان الباطن لا يعلمه الا الله نكبة بفتح اوله وضم ثانيه اي بلية كبت
الرجل وكبته غيره والمعروف ان يكون الفعل اللازم بغير همزة وتعدى بها وههنا عكسه وباتي
فيه مزيد بيان يكفرهن قيل ان كفر بالله تعالى كفر العشير وكفر الاحسان بين صلى
الله عليه وسلم انه اراد بالكفر المعنى اللغوي وهو التغطية والستر اي يغطيه بالجحود
ولذلك سمي الكافر كافرا لانه يغطي الايمان والليل كافرا والحراث كافرا الدهر نصب على الظرف
قط بفتح القاف وتشديد الطاء مضمومة في افصح اللغات ظرف زمان لاستغراق ما مضى
انصر هذا الرجل يعني عليا عن المعرور بعين وراء مهملات الربذة بحركات وباوها موضع
وذا الهاء بجمة موضع على ثلاثة مراحل من المدينة تعير به ام فيه رد على ابن قتيبة في انكاره
تعديته الباء والصحيح انهما لغتان واستشهد الباقي اخوانكم خولكم بالنصب اي احفظوا
ويجوز الرفع على معنى هم اخوانكم قال ابو البقاء والنصب احود قلت لكثر البخاري رواه
في كتاب حسن الخلق هم اخوانكم وهو يرجح تقدير الرفع والخول بفتح الخاء المعجمة والواو وحشم
الرجل واتباعه واحدهم خائل فيضه بفتح القاف من يقم ايمانا واحتسابا غفر له فيه مجيء
فعل الشرط ماضيا وهو قليل وقد استنبط ايضا من قوله تعالى ان نشا
ننزل عليهم من السماء اية فظلت لان تابع الجواب جواب وقوله ايمانا واحتسابا مصدران في
موضع الحال اي مؤمنا محتسبا او مفعول من اجله قال ابو البقاء نظير في جواز الوجهين
قوله تعالى اعملوا ال داود شكرا خرجي بضم الخاء المعجمة بقاف بين اسيد
ضمن وتفعل وقيل اوجب وفصل وهو بالنون اوله على المشهور وعلى الماضي رواية ايتذب
الله بهمزة ممدودة بعدها تاء مثناة من فوق مكسورة ثم ذال معجمة ساكنة ثم باء موحدة
ايمان به وللنسفي على تقدير حال محذوفة اي قائلا ذلك الشيخ شهاب الدين ابن الرجل اسأله
قوله كان الاليق وانما هو من باب الالتفات ولا حاجة الى تقدير حال لانه زيادة في الحال لا
يجوز قلت الاليق ان يقال عدل عن ضمير الغيبة الى الخطاب وقوله الا ايمان بالنصب على انه
او يصدق بالرفع فيهما لانه فاعل يخرجه والاستثناء مفرغ وروي مسلم بالنصب على انه
مفعول له تقديره لا يخرجه المخرج الا الايمان والتصديق ان رجعه بفتح الهمزة اي اردة بلاده
بدليل فان رجعك الله وحكي فيه تغلب ارجع رباعيا والنيل بفتح النون العطاء ابن سلام بتخفيف

اللام فضيل بضم الفاء عبد الله بن مطهر بفتح الهاء المشددة الغفاري بغين معجمة مكسور نسبة
لجده غفار بن مليكة المغيرة بميم مفتوحة وقاف ساكنة ثم باء موحدة مضمومة ومفتوحة
لانه كان يسكن المغابر وتقال لترك مناجيتها الدين يسر بضم السين واسكانها نقيض
العسر اي ذو يسر وما كان الله ليضيع ايمانكم بعني صلاتكم عند البيت قبل صرفه الى
بيت المقدس اجد الدين الى الله الحنيفية السمحة تلت استدره ابو بكر ابن ابي شيبة
ووجه ايراده هنا ان السماحة تيسير الامر على المسامح ومقصوده من الترجمة ان
الدين يتبع على الاعمال لان الذي يتصف باليسر والعسر انما هي الاعمال دون المتدين
ولذلك قال وشيء من الدلجة وهي سير الليل كله لان العمل بالليل كله يشق على الانسان
لن يشاد الدين الا غلبه كذا رواه الجمهور من غير لفظ احد وابنها ابن السكن والدين
منصوب على هذا واما على الاول فضبطه كثير بالنصب على اضمار الفاعل في يشاد الدين
للعلم به وبالرفع قال صاحب المطالع وهو الاكثر على البناء للمالم يسم فاعله وقال النووي
الاكثر في ضبط بلادنا النصب ومعناه يغلب على من شاده والشادة بالشين المعجمة والدال
المهملة المغالبة الغدوة والروحة بفتح اولهما والدلجة بضم الدال واسكان اللام
كذا الرواية ويجوز فتحها الغه ويقال هي بفتح اللام وهي بالضم سير اخر الليل وبالفتح سير
اوله وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت قبل صرفه الى بيت المقدس
كان اول نصب اول خبر كان يزل على احد اده او على اخواله هو شك من الراوي
وكلاهما صحيح لان هاشما جد ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج من الانصار وانه
صلى قبل بكسر القاف وفتح الموحدة بيت المقدس بفتح الميم واسكان القاف ويقال
بضم الميم وفتح القاف وتشديد الدال اي المطهر سنة عشر شهرا او سبعة عشر
شهرا وفيه صحيح مسلم الجزم بالاول وانه اول صلاة صلاها صلاة العصر بنصب
اول بتقدير فعل اي صلى وقد ثبت كذلك في بعض الروايات وصلاة العصر بالرفع عن
ابن مالك والضمير في قوله صلاها للقبلة اي صلى اليها فخرج رجل هو عباد بن بشر واوس
نهيك وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب
الجار مرفوع عطفا على اليهود ولعل المراد هم النصارى فان اليهود اهل كتاب فحسن
اسلامه اي قرر الايمان بحسن العمل وهذا التعليق اسنده البزار وزاد فيه ان
الكافر اذا حسن اسلامه يكتب له بكل حسنة عملها في الشرك وانما اختصر
البخاري لان قاعدة الشرع ان المسلم لا يثاب على عمل لم ينو به القربة فكيف بالكافر
ثم وجه مطابقته انه لما وصف الاسلام بالحسن وحسن الشيء زيادة على ماهيته تعين ان
يكون ذلك هو الاعمال لان الزيادة والنقص في الاعمال لا في العقائد لان العقائد لا تقبل لذاتها

ان الملة الحنيفية ان
العلماء عن الباطل الى
الحق منقول

الباء والطاء في اراده في الحديث هنا من ابتع جنازه مسلم ايمانا واحتسابا بتنبيه على الحث على
الاخلاص فانها مظنه ان يقصد بها مراعاة اهلها او يشرك فيها هذا القصد بتنبه على استحضار
الاخلاص وما احسن ذكر هذا بعد خوف الاحباط وهو لا يشعر **الا خشيت** لئلا **اكون كذبا**
بكسر الذال المشدده لانه خاف التقصير في العمل فخشي انه لم يصدق فاذا لم يجز على متفي التصديق
ملكه بضم الميم وفتح الراء **وعزه** بعينين ورائين مهملات **وتبيد** بزاي مضمومه بامو حين ثم مثناه
اخر الحروف **المرجئة** بتشديد الياء مع الهمزه وتركه قال الجوهري **سباب المسلم** بكسر السين
مصدر سبت يسبت سبتا وسبابا شتمته وفسره الراغب بالشتم الوجيع **فلاحي** من المحاراه
والمحادله **حيان** هما كعب بن مالك وعبد الله ابن ابي حدرد قال الاسماعيلي وانما ذكر البخاري
في هذا الباب هذا الحديث للتنبيه على ان التلاحي غير السباب الذي هو فسوق وهو المحاراه
والمحادله بخلاف المسابه والمشاتمه **مسدد** بنون مضموم **ابو حيان** بحاء مهمله مفتوحه وما مثناه
اخر الحروف **ويومن** بالبعث بعد قوله وبلقائه اشار باللقا الى الحساب والحشر وهو غير البعث
والنشور وقال الخطابي المراد باللقا الايمان برؤية الله في الاخره **الزكاة المفروضة** قيل انما
تجزئ دون غيرها لان العرب كانت تدفع المال للسخا والجود فنبه بالفرض على فرض نية
ما كانوا عليه والظاهر انها للتاكيد وفي روايه مسلم تقيم الصلاة المكتوبة وتودي الزكاه
المفروضه **منى المناعه** مبتدا وخبر **واذا نطاول رعاء الابل البهم** يروي برفع البهم وجرها
فالرفع على البعث للرعاه ثم هو بضم الباء واسكان الهاء هكذا قاله القاضي وغيره وقال ابن
الاثير بفتحها وبالجر نعت للابل والسواد منها ذوها وشرها لان الكرام منها البيض والصفر
ويروى بفتح الباء ولا وجه له بعد ذكر الابل فان البهم ليس من صفات الابل وانما هي من ولد
الضان والمعز ومعنى الحديث اتساع الاسلام بهم حتى يتطاولوا في البنيان والمساكن بعد
ان كانوا اصحاب بوادٍ لا يستقر بهم قرار بل يتجولون مواقع الغيث **خمس** منصوب بمحذوف
اي هو في خمس **يوشك** بكسر الشين وفي روايه لغه ردية بالفتح الا ان حكي الله **في ارضه**
كذا رواه الكشميهني وسقط عند جمهورهم في ارضه **باب الحياء من الايمان**
روي بضم الخاء وفتحها وفي الحديث شاهد للامرين فان فيه ذكر الغنيمه وذكر قواعد
الاسلام **عن ابي بكره** بجيم مفتوحه وراء مهمله نصر بن عمران **غير فرارا** جمع فار ينصب
غير على الحال وروي بالكسر على الصفه للقوم قال النووي والحروف الاول **ولا ندامى**
كانا لناس ولا نادمين جمع نادم من الندم فان ندامى جمع ندمان من المنادمه غيرانه
احرجه على وزن الاول وهو خزايا لقولهم الخزايا والعشايا وانما ذمهم بهذا لانهم انوا
مسلمين طوعا فلم يصبهم حرب يوذيهم ولا شيء يخزيهم **لا يستطيع ان ياتيه الا الذي** يشهد الحرم
كذا بتعريفهما وقيل الروايه الصحيحه في شهر الحرام بتعريف الحرام واضافه الشهر اليه من اضافه

فتح اللام مخففه قدمها والزلفه بالضم القربه من الخير والشر ومين عن الاصيلي لتشديدها
ايضا **هام** بها مفتوحه وميم مشدده **حشن** بتشديد السين **قالت فلانه هي الحولا**
كاهمله بنت تويت بالمثناة فيهما **تذكر من صلاتها** بفتح التا من فوق على المشهور وروي
بالياء من تحت مضمومة على ما لم يسم فاعله **منه** بالاسكان كله زجر لمعنى التكلف فان
وصلت تويت **تمل** بفتح التا والميم وكذا تملوا وحتى بفتح الواو والمعنى لا تملوا ان ملوا
وقيل لا يمل من الثواب حتى تملوا من العمل وبفتح يمل يترك لان من مل شيئا تركه والهذا
اللفظ للمشاكله كقوله وجزا سيئه سيئه **وهلك اليوم اعملت لكم دنيكم** نازعه الاسماعيلي
في ادخالها الترجمه ولا شك ان الاكمال يستلزم النقصان قبله والتوحيد كان كاملا قبل
نزول هذه الايه وانما تجدد الخ وهو عمل محض لان الايه نزلت بعرفه وحدث انس
وابن عمر ظاهر ان في ان الترجمه لوصفه الايمان بالشعير والبره والذره **يخرج من النار**
بفتح الياء وضمها **بره** بضم الموحده وتشديد الراء **ذره** بفتح الذال المعجمه وتشديد الراء وضمها
شعبه بضم الدال وخفف الراء وقعه فيه تقدم الشجره والبر **ابار** يجوز فيه الصرف
على انه فعال كزال والهمز اصل وهي فيها الكلمه والمنع على انها زايده ووزنه افعل لمنع لوزن
الفعل والعلميه واختار ذلك المنع ابن الصباح فوحد مسدده **ابو الغيث** بعين مهمله مفتوحه
ثم مثناه تحت ساكنه ثم سين مهمله وهو عتبه بن عبد الله **لا تحذرنا** اللام
جواب لو وقيل جواب قسم مقدر **عمر فما ذاك اليوم** بنصب صفه او عطف بيان والنصب
منصوب بالعطف عليه **جار جل** هو ضمام بن ثعلبه **ثائر الراس** بالرفع على الصفه وبالنصب
على الحال اي منتشر الشعر **يسمع** ونفقه النون المفتوحه والياء المثناه من تحت المضمومه
للعالم يسمع فاعله والنون اشهر **دوي** بفتح الدال وضمها شده الصوت وبعده في الهوا
فاذا هو اذا للمفاجاه ويجوز فيها الخبريه والحاليه على ما سبق في فاذا هو جالس **خمس**
صلوات مرفوع لانه خبر مبتدا محذوف اي هو اي الاسلام خمس صلوات **تطوع** يروي
بتشديد الطا وتخفيفها واصله تتطوع بتاءين فحذف احدي التاءين في الطالقرب
المخرج ومن خفف حذف احدي التاءين اختصارا وتخفف الكلمه **افلح ان صدق** فيه ثلاثه
اقوال احدها انه اخبر بفلاحه ثم لقنه به بالشرط المتاخر ليبنيه على ان سبب فلاحه صدقه
الثاني انه فعل ماض اريد به المستقبل الثالث انه فعل مقدم على حرف الشرط والنيه
به التاخير كما ان النيه في قوله ان صدق المتقدم والتقدير ان صدق فانه **المجوسي** نسبه
مفتوحه ثم نون ساكنه ثم جيم وفا نسبه الى جده مجوف **روح** بفتح الراء وكان بعد الضمير
للعلم او لصاحب الجنازه **حتى يصلي عليها او يقرغ** يجوز بفتح اللام وكسرها وذكر النووي
الوجهين في يقرغ اعني فتح الياء وضم الراء وعكسه وحسن الثاني **نحوه** بالنصب **ابو مخلد** بفتح

اليوم

او المراد باللقا الاشاره
الى دار الدنيا

الثنى الى نفسه كمسجد الجامع اي شهر الوقف الحرام ويعنون به رجبا التفرده بالتحريم من بين شهور الحل بخلاف سائر الاشهر الحرام فانها متوالية ويروى في شهر حرام بتنكيرهما وهو يصلح لرجب وحده ولجميع الاشهر الحرم **تخبره** من قوله اتانا من ينبئ الميم وهي مفعول **وندخاير** المنه كذا ثبت بالواو وفي رواية بحذفها قال القرطبي قيداه على من يوثق به برفع تخبر على الصفه لامر وامامدخل به الجزم فيقيدناه بالرفع ايضا على الصفه والجزم فيه على جواب الامر **الحتم** بفتح الحا المهمله وسكون النون وفتح المثناه فوق بحوار حضر مطليه مما يسد مسام الخرق وهل التاثير في السد لا لمزقت الواحده حتمته **الدبا** بضم الدال وتشديد الباء الموحده ممدود القوع **التمر** بنون مفتوحه وتاء اصل النخله بتقر فتحفر منها وعاء تنبذ فيه **المزفت** بزاي ونا مشدده وعا مطلي بالزفت وانما نهي عن الانتباذ في هذه الاوعيه لانها تسرع الشده في الشراب وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ هذا مذهبنا وذهب مالك واحد الى بقا التحريم **فاخبروا به من وراءكم** بفتح ميم وراء في رواية البخاري وبكسرها في رواية ابن ابي شيبه **الحسبه** بما يكسبه اي الاحتساب والاخلاص **اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها** الاحتساب ان ينفق لامتثال الامر لا لهوى النفس والطبع **عن عبد الله بن يزيد** بفتح الدال غير منصرف **في امرائك** قال العاقبي يروى في وجه الميم اصوب والميم لغه قليله **قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحه** لفظ هذه الرحمه ثابت في صحيح مسلم عن تميم الداري ولما لم يكن من شرط البخاري ذكرها في معناه ومراده الرد على المرجئه في ان مجرد التصديق لا يكفي بل لا بد من الاعمال اذ لو كفى مجرد التصديق لما احتاج الى بعثته على النصح لكل مسلم فلما شرط ذلك عليه في بعثته دل على اعتباره في الدين **قيس ابن ابي حازم** بحا مهمله وراي معجمه **زياد بن علاقه** بكسر العين

كتاب العلم والعلم

بضم الغا **وسدا** اي جعل له غير اهله وسادا فيكون الى يعني اللام ورواه العابسي او سد بهم في اوله ورواه البخاري في باب رفع الامانه او خر الكتاب اذا اسند الامر **عارم** بعين وراء مهملتين **عن يوسف** بالفتح **ابن ماهك** ابن مخرز وردها هك بفتح الها والكاف اسم اعجمي لا ينصرف وعن الاصيلي بكسر الها وصرفه **وقد ارهقتنا الصلاه** قال العاقبي يروى برفع الصلاه على انها الفاعل اي احلتنا الضيق وقتها وبالنصب على انها مفعوله اي اخرنا الصلاه احترتها او ارهقته او ركته **فانما مثل المسلم** بكسر الميم واسكان الثا وفتحهما قال هي النخله قال السهيلي في التعريف زاد فيه الحارث ابن ابي اسامة في مسنده زياده تساوي رحله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هي النخله لا يسقط لها اتمله وكذا الموز لا يسقط له دعوه فبين فايده الحديث ومعنى المماثله **في شجر البوادي** في رواية غيره الوادي **خالد بن مخلد** بميم مفتوحه وخا معجمه ساكنه وآخره مكسوره **محمد بن سلام** بتخفيف

اللام

اللام **شا عبد الله بن يوسف** بفتح الغا **ابن ابي بكر** بنون مفتوحه وميم مكسوره **طل ابنيهم** بفتح النون لان كانا يتيمين وهو مما اريد به بلفظ التنبيه معنى الجمع **قال الحل ابن عبد المطلب** هو بفتح الهمزة والنون على النداء المضاف لا على الخبر ولا على الاستفهام بدليل قوله عليه الصلاه والسلام بعد قد احتنك وروايه ابي داود ابن عبد المطلب **انشد لك بالله** بفتح الهمزة وضم الشين المعجمه اي اسالك الله بالمد مع الرفع **او نصلي الصلوات** بالنون عند الاصيلي ولغيره بالتا وهو الماضي والاول اوجه **فيقسمها** بفتح الميم **من وراي** بفتح الميم **من قومي** بكسرها واحتج بعض اهل العلم في المناوله بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السريه كتابا وقال لا تقراه حتى تبلغ مواضع كذا قلت حديث البيهقي في هذا الاحتجاج بان الشد بالنبي كان مشهورا عند الصحابه وهي بعد ذلك عند اهل العلم الناس مشهورون وقال الشافعي اشار الى ذلك في باب ادب القضا **بعث بكتابه رجلا** هو عبد الله بن حذافه السهمي **كسري** بفتح الكاف وكسرها **الغرجه** بضم الغا وفتحها **والحلقه** باسكان اللام على المشهور قال العسكري وهي كل شي مستدير خالي الوسط والجمع حلق بفتح الحا واللام وحلي فتح اللام في الواحد قليل **فاوى** بالقصر اي رجع اليه قال العاقبي اشهر ما تقرى بقصر الالف من الكلمه الوحدان **مولى عتيل** بفتح العين **رب مبلغ** بلام مفتوحه مشدده وغلط من كسرها **واوعى** نعت لمبلغ والذي يتعلق به رب مبلغ محذوف تقديره يوجد او يصاب واختار اللوفيون كون رب اسما مرفوعا بالابتدا تعلى هذا يكون اوعى خبره قال **ذكر النبي** هو بنصب النبي وفي ذكر ضمير يعود على الراوي **واسمك انسان بخطامه** هو بكسر الخا المعجمه وهو الحجه بكسر الحا على المشهور **قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم** هو بنصب على حذف مضاف اي سفك دمائكم واخذ اموالكم والنيل باعراضكم اذ الذوات لا تحرم وتقدر لكل شي ما يناسبه **حرمة يومكم هذا** قيل المشبه به لا يكون احقر رتبه من المشبه لان حرمه الدما اعظم من حرمة حشيش الحرم ونبل صيده والجواب ان مناط التشبيه ظهور عند السامع وكان تحريم اليوم ابين في نفوسهم من حرمة الدما اذ هو المعتاد من اسلافهم وتحريم الشرع طارئ عليه وكان تحريم اليوم اظهر

باب العلم قبل القول والعمل

قيل ترجم على مكانه العلم ليلا ينسبق الى الذهن من قولهم العلم لا ينفع الا بالعمل فهو من امن فاراد البخاري ان يبين ان العلم شرط في القول والعمل فلا يعتبر ان الا به وهو متقدم عليهما **وانما العلم بالتعلم** بفتح اللام هو الصواب ويروى بالتعليم وهو حديث رواه الحافظ ابو نعيم في كتاب رياضة

المتعلمين عن ابي الدرداء مرفوعا انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم ومن يحر الخير يعطه
الصمصام بفتح الصادين المهملتين والصمامة السيف الصارم انهد بضم معجمة وسكون
ساكنه ثم فمهملة مفتوحة ثم ذال معجمة اي امضى يجبروا بتا مضمومة وجيم مكسورة وزاي اي
تقتلوني وتنفذون في امركم يتحولنا بالموعظة هو بخا معجمة اي يتعهدنا وقوله
الصواب بالحا المهملة اي يطلب الحال التي ننشط فيها للموعظة فيعظهم فيها وكان الاصمعي
يرويه بحوننا بالنون وقال العسكري والرواية باللام اكرم من النون والعين متقارب
محدث بشار بفتح موحده وشين معجمه مشدده ابو التياح بتا مثناه وياء مشدده اني
اكره ان املح بضم الهمزة اي اوقعكم في الملل يعني النجد باب الفهم في العلم
باسكان الهاء وفتحها جمالا بحيم مضمومة وميم مشدده قلب النخله وشحمتها الاغتباط في
العلم بغين معجمة ثم تاء مضمومة وسين مفتوحة وواو مشددة يعني
تعظموا قال ابو عبيد اي تعلموه صغارا قبل ان تصيروا رؤسا منظورا اليكم فاذا لم تعلموا قبل
ذلك استحييتم ان تعلموا بعد الكبر فبقيتم جهالا آخذ ونه من الاصاغر فيزري ذلك بكم
قال الخطيب وهو شبيه بحديث ابن المبارك لن يزال الناس بخير ما اخذوا العلم عن اكابرهم
فاذا اتاهم من اصاغرهم فقد هلكوا الاحسد قيل اراد الغبطة وقيل بل على حقيقته وهو كلام تام قصد به
نفي الحسد والنهي عنه ثم قال الا في اثنتين فاباح هذين واخرجهما من جملة المنهي عنه كما خص
في نوع من الكذب وان كان جملته محظورة وهو استثنا من غير الجنس على الاول ومنه
على الثاني وقد رواه عبد الله بن احمد في المسند انه وجد بخط ابيه بلفظ لا تنافس بين الا
في اثنتين رجل يجوز فيه ثلثا وجه الجر على البدل من اثنتين اي خصلة رجلين والنصب بالغار
اعني والرفع على تقدير خصلتين احداهما خصلة رجل ولا بد من تقدير الخصلة لان التثنيتين
هما خصلتان على هلكته بفتح اللام اي هلاكه محمد بن غرير بغين معجمة مضمومه وراءين
مهملتين بينهما ياء ساكنه اختلف الخبر بحا مهملة مضمومة وراء مهملة هو ابن قيس وله صحبة الزاري
نفا مفتوحه وزاي دعاه ابن عباس قال المبتدي اي قام اليه فاتى ابن عباس كان
الادب من زاد يدعوا ابيا اليه مع جلالته خضر بفتح اوله وكسر ثانيه وبكسر اوله واسكان
ثانيه وهو لقبه قالوا واسمه بليا بن ملكان وقيل غير ذلك لي عبدنا خضر كذا للاكثر
وروي بل باسكان اللام ذكر الحميدي ابو محمد بميم مفتوحة ثم عين ساكنه
متى يحج شماخ الصغير تعقب ابن ابي صفرة على البخاري ذكره حديث محمود بن الربيع
في اعتبار خمس سنين واعقاله حديث ابن الزبير انه راى ابا محلم اتى بئر قريظة في يوم
الخندق وكان عمره اربع سنين وهذا غير متوجه لان البخاري انما اراد سماع العلم والسنن

من النبي

من النبي صلى الله عليه وسلم لا الاحوال الوجودية وابن عباس نقل سنته في المرور بين يدي المصلي
ومحمود نقل معجزة المجة التي افادته البركة ومجرد رويته عليه السلام فايدة شرعية
ثبت بها الصحبة واما رواية الزبير رد دابنه فلم يكن بها شريح سنه مسموعه منه صلى الله
عليه وسلم وايضا فتحتاج الى ثبوت ان قضيه ابن الزبير صحيحه على شرط البخاري حمارا بالزاي
عشاه وهو بنونين بينهما واو ساكنه ان بحتا او بدلا وروي بالاضافه بهمة بالصرف وتركه ترتع
بالضم اي تشرع في المشي وقيل تاكل ما تشاء وقيل ترتع بالكسر بمعنى من الرعي والصواب
الاول فقد رواه البخاري في باب ثم ترلت عنها فرتعت الزبيدي بزاي مضمومه
نسبه لزبيد قبيله عقلت بفتح القاف عمرا اي رماها من فيه في الماء الا ان خير سنين
وروي خابج الصحيح وانا ابن اربع ورجل جابر بن عبد الله حسبره سهل الى عبد الله
بن انيس حدث ولصر يعني حديث المظالم وقد اورده البخاري في اواخر الصحيح بصيغه
التمريض قال ويذكر عن جابر وهذا احد ما ننفرد به قوله من جعل فاعدته في التعليق بضيف
ما يرويه بصيغه التمريض والصحيح بصيغه الجزم ابو القاسم خالد بن خلي بخا معجمه
مفتوحه ولام مكسور مشدده يوزن علي مرثد بموحده مضمومه مثنا بمثلثين بينهما
نون مفتوحه ثم قاف مكسور وهي بمعنى رواية مسلم طيبة وروي بقعه وعلى المساهي
عن الخطابي بضمه المدلهمه والغين المعجمه وهي مستنقع الماء في الجبال والحفور قبلك الماء
بالوصف من المقبول اجاوب بجيم ودال مهمله جمع جدب على غير لفظه والارض الجديبة التي
لم تمطر وهي هنا الارض التي لا تشرب ولا تنبت لصلابتها وروي بزال معجمه وهي صلاب
الارض التي لا تمسك الماء وروي اجاردا اي جرد آبا رزه لا يستره النبات وروي اخادات
بخا ودالين معجمتين جمع اخاده وهي الغدران التي تمسك الماء وقال ابو الحسين عبد الغفار الزاهي
انه الصواب قيعان جمع قاع وهو المستوي الواسع في وطاء من الارض واني به في صفة
القلوب التي لا تعي ولا تفهم وهذا الحديث بديع في التفسير لاستيفائه اهوال الناس وانها
لا تخرج عن ثلثة فشبه من تحمل العلم وفقه فيه بالارض الطيبة اصابها المطر فقبلت واشتع
الناس بها وشبه من حمله ولم ينفعه بالارض الصلبة التي لا تنبت ولكنها تمسك فيها الناس
ويشتفون بها وشبه من لم يحمل ولم يفهم بالقيعان التي لا تنبت ولا تمسك وهذه امثلة ضربت
فالاول لمن ينتفع بالعلم ويفيد والثاني لمن ينفع ولا ينتفع والثالث لمن لا ينفع ولا ينتفع ورزعوا
كذا للبخاري وقال مسلم ورعوا من الرعي قال القاضي وهو الوجه وروي زرعوا وهو تصحيف
من نفعه بضم النون في الاجود قال الحق وكانت منها طائفة قيلت اي بالياء
المثناة تحت المشدده تقبل هو تصحيف من اسحق وقال بعضهم بل هو صحيح ومعناه شربت القيل
والقيل شرب نصف النهار وقال في الجمهرة سهل الماء في المكان المنخفض اذا اجتمع فيه

باب ينتفع

وقال رجيعه لا ينتفع لمن عنده شئ من العلم ان يضيع نفسه معناه يهينها اي لا يأتي بعلم اهل الدنيا ويتواضع لهم ويحتمل ان يريد اهمال نفسه بتضييع ما عنده من علم حتى لا ينتفع به فيه ابو التياح تاء مثناه مفتوحه وياء اخر الحروف مشدده عُقَيل بضم العين وفتح القاف وسكون الياء وآخره لام حمزه ابن محمد حتى اني لأرى هو بكسر ان لوقوعها بعد حتى الابتدائية واراي بفتح الهمزه الرئ بفتح الراء وكسرها قاله الجوهري وقال غيره بالكسر الفعل وبالفتح المصدر الحلم بالنصب ويجوز الرفع ووجه مناسبة الحديث للترجمة ان فضيلته عليه السلام بالعلم قد علي فضله الثناء وهو واقف على الدابة لم يذكر في متن الحديث لفظ الدابة وقد ذكره في كتاب الحج قال كان على ناقته في حجة الوداع ابن عمرو بن العاص بابات الناعلي الاحمر ولا حرج فيه حذف وخبر لا العلم به كقوله لا ضير العشي بكسر المعجمة وتشديد التحتية الياء وروي بعين مهمله قال العاصي وليس بشئ حتى الحصة والنار يجوز فيهما الرفع والجر او قريب هو بغير تنوين في المشهور وفي البخاري وللبعض مثلا او قريبا منونين بهما وقال القاضي الاحسن بنون الثاني وتركه في الاول ووجهه ابن مالك بانا صله مثل فتنة الدجال او قريبا منها فحذف ما اضيف الي مثل وترك علي هيئته مثل الحذف وجار الحذف لدلالة ما بعده وقال ابو التياح قريبا منصوب لعتا لمصدر محذوف اي اتيانا قريبا من فتنة الدجال ولذلك لم يوقنا اومثل فاضافه الي مثل وترك علي هيئته مثل الحذف وجار الحذف لدلالة ما بعده وورده بدخول اللام قيل للغني انك موقن كقوله تعالي كنتم خير امة اي انتم تلك العاصي والاظهر انها علي بابها والمعني انك كنت موقنا لا ادري اي بنصب اي وصوم رمضان ونعطو الحق بنصب تعطو بتقدير ان فكانه عطف مصدر علي مصدر لقوله تعالي من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه علي قراءة النصب غدر بغين معجمه مضمومه ثم نون ساكنه ثم دال مهمله مفتوحه وتضم ابن عسل بجيم وراء مهمله وتقدم ضبطها في الحديث الرحلة بكسر الراء انا بالضم بالجمة التي يرتحل الراكب ولا اصحاب بكسر الهمزة ولا يعرف اسمه ابن ابو قيس ابن طرفة بعين مهمله مفتوحه وزاين معجمتين كنت انا وجارٌ لي بالرفع وروي بالنصب انزل هو بمثلثة مفتوحه وميم مشدده ظرف مكان قال تبحدث ثم رعطيه بريد بتطليق النبي صلي الله عليه وسلم زوجاته ذكره في كتاب الطلاق واختصره ههنا باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا رأى ما يكره قيل اراد البخاري الفرق بين قضاء الغاضي وهو غضبان وبين تعليم العلم او يذكر الواعظ فانه بالغضب اجدر وخصوصا بالموعظة محمد بن كثير منع الكاف وثامثلثة الا ادراك الصلاة ما يطول بنا فلان كذا وقع في الاصول وهو لا ينتظم فان التطويل ينفي الادراك لعدمه وقد

رواه

رواه المرياني اي لا تأخر عن الصلاة في الفجر مما يطول بنا فلان وهو اظهر ولعل الاول يضيع منه ولعله لا كاد او راك الصلاة فزيدت بعد الالف وفصلت التاء من الراء فجعلت دالا والله اعلم والحاجة بالنصب وروي بالرفع فان صح فهو معطوف على موضع خبر ان قبل دخولها او على الضمير الذي في الخبر المقدر سأله عن اللقطة قال الازهري اجمع الرواية على تحريك القاف وذكر غيره الاسكان وهو القياس العفاص بكسر اولهما الوكاء بالمد ما يربط به العفاص الوعاء السقاء والحذاء بكسر اولهما والمد واعجام ذال الحذاء السقاء الجوف والحذاء الخف ووجه غضبه لما رأى استعصار علم المسايل حيث لم يتثبته للعني الذي اشار اليه فقاس الشئ على غير نظيره فان اللقطة اسم لما سقط عن صاحبه ولا يتطرق اليه ولا بل بخلافه لكد وجعل الغنم بالعكس والحقها بالقطة لضعفها باسر من برك على ركبتيه قال الجوهري برك البعير استناخ وهو بنحتين عبد الله بن حوالة بحاء مهمله مضمومه وذال معجمه ثم كثير مثلثه وروي نوحن باب من اعاد الحديث ثلثا ليفهم بيا مضمومه واخر الحروف ويجوز كسرها وفتحها قال الخطابي ووجه اعاده الحديث ثلثا اما لان من الحاضرين من يقصر فهمه عن غيره فيكرر ليفهم واما ان يكون القول فيه بعض الاشكال فنظاهر البيان واما تسليمه ثلثا فيشبه ان يكون عند الاستيذان للدخول اذا زار قوما هل بلغت بلام مشدده ثامه بثا مثلثه مضمومة عن ابي بشر بوحده مكسور ثم شين معجمه يوسف بن ماهك كلاهما منونان غير منصرفين ارهقتنا الصلاة سبق اول الباب وصلاة العصر بالنصب علي البدل من الصلاة المحاربي بحاء مهمله وبا موحده ما لحي حيّ بحاء مهمله وياء مشناه مشدده رجل من اهل الكتاب امن بنبيه قيل يريد من النصاري خاصه وقد ترجم عليه البخاري في الجهاد بما يرجع الى اليهود والنصاري ولا يصح رجوعه لليهود لانهم كفروا بعيسي ولا يتبع معه الا يأجوسي وفي هذا نظر وقد قيل في كعب وعبد الله بن سلام لقد كلفت ان لا يأتيني عن هذا الحديث احد اول منك بالرفع والنصب فالرفع علي الصفه او البدل من احد والنصب علي الطرفيه وقال ابو التياعلي الحال اي لا سالني احد سابقا لك قال وجاز نصب الحال علي النكره لانها في سياق النفي فيكون عامه كقولهم ما كان احد قبلك قال القاضي عياض علي المفعول الثاني في لظننت قال الشيخ ابو محمد السفاقسي وروايتنا النصب وقال الشيخ ابو محمد الحلي وروايتنا الرفع وليغضبوا وليجلسوا بكسر اللام واسكانها وان العلم ليهلك بكسر اللام قال النووي ضبطناه في البخاري بضم الهمزة وبالتنوين جمع ونيس حتى اذا لم يبق عالما بضم اوله وكسر آخره وروي بفتح عالم على حره بحاء مكسوره اي ناحيه منفردين آدم بالرفع لا ينصرف للعلميه والعجمه ان قلنا انه اعجمي او للعلميه ووزن الفعل ان قلنا انه عربي وهو قول من الجواليقي ذكر ان مبنا العجمه الاكثر لها حاب بالرفع والنصب روي بهما والنصب علي الخبريه والرفع علي ان كان تامه والتاييت

في لها بعد تقدم ذكر الجمع على معنى النسمة والنفس وفي كتاب الجنائز كن لها وهو احسن بالاضافه
واثنين كل واثنين منصوبان بتقدير فعل دل عليه السياق اي قالت ومن قدم اثنين قال ومن قدم
اثنين عند بضم اوله وفتح ثالثه وقدم يبلغوا الحنث اي الاثم اي ماتوا قبل البلوغ فلم يكتب عليهم
الاثام اذا لك العرض بكسر الكاف لانه خطاب مونث يهلك بكسر اللام يسيل بكسر الثالث على
المشهور وحكي الضم وهما روايتان بهما ويروى بهما فيهما ويحضر بكسر الضاد يقطع الخربة بفتح
الخاء المعجمه واسكان الراء على المشهور وبضم الخاء وبكسرها ايضا السرقة واصلها سرقة الابل
ويطلق على كل جناية ويحش بكسر الراء ايرحاش بحاء مهمله مكسوره وشين معجمه جامع بن شداد
بفتح الشين المعجمه وتشديد الدال فليتبوأ بفتح الطاء امر ومعناه الخبر اي يتبوأ ويقال دعا عليه
ثم اخرج مخرج الذم يزيد بن عبيد بضم العين ابو حصين بفتح الحاء المهمله وكسر الصاد وفي
تكنوا يروى تكنوا بلام مخففه قال قلت وفي هذه العجمه وفي روايه فما
بالفاء وكاك بكسر الفاء وفتحها وهو افصح قاله الجواليقي فغار بكسر الدال مهمله مضمومه الدل
او الفتاء وعني بقوله الفيل هذا من البخاري تصريح بان المشهور على الفيل بالفاء فيل وهو الصواب
والمراد بحبس الفيل اهل الفيل او حبسه نفسه كما في قصته يختار خلالها الخلا الحشيش
اليابس اي المعروف في قول ابي عبيد والشافعي كذا رواه هنا وهو مختصر
والصواب ما رواه في الديات من قتل له قتيل بزيادة له قتيل يعقل بضم اوله وفتح
ثالثه واما ان يقاد بالفاء اي يقتل وفي روايه لمسلم يفادى والاول اصوب لان الفداء
والعقل واحد هو ابو شاه بهاء في الدرج والوقف هو العباس يجوز رفعه على البدل مما قبله ونصبه على الاستثناء لكونه واقعا
بعد النفي احد بالرفع اسم ما وافكر صفته
ويروى بنصب الكثر قال الخطابي يحتمل ياسم الخليفة بعده كما لا يختلف
الناس فيه او كما يرتفع الاختلاف بعده في احكام الدين ووجه ما فعله عمر انه لو
زال الاختلاف بالتنصيص على كل شيء باسمه لطال ذلك ولا ترتفع الامتحان وعدم الاجتهاد
في طلب الحق ولا ستوى الناس وقال غيره انما كان ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم اخبارا
لاصحابه فهدى الله عمر لمراده ومنع من احضار الكتاب وخفي ذلك على ابن عباس وعلي
هذا فينبغي عد هذا من جملة موافقة عمر ربه بفتح اوله كذا بفتح الغين
واسكانها قيدها السفاقسي بالهمز ويجوز تركه بعين بن دينار الطابر
ذلك هو ابن عيينه فيكون مجرورا عطفا على معمر يريد البخاري ان ابن عيينه يقول عن
معمر وعمرو بن دينار ويحيى بن سعيد القطان عن الزهري كما سيأتي في الحديث
قال الداودي اكثر الروايات بخفض ثاريه على الوصف للجرو ويرتب وقال غيره الاولى

الحديث

الكلام

الرفع خبر مبتدا مضمر اي هي عاريه وقال السهيلي الاحسن عند سيبويه الخفض على النعت
لان رب عنده حرف وجر يلزم صدر الكلام ويجوز الرفع كما تقول رب رجل قال على اضمار
مبتدا والجمله في موضع النعت اي هي عاريه والفعل الذي يتعلق به رب محذوف واختار
الكسائي ان يكون رب اسما مبتدا والمرفوع خبرها والبه كان يذهب سيخنا ابن الطراوه
انتهى السمر بالتحريك الليل جاء مهمله وثاء مثلثه ساكنه اثيم بفتح الهمزه
اخبروني واعلموني والكاف للخطاب ولا موضع له من الاعراب وهذه موضعه نصب
والجواب محذوف والتقدير ان اسلم ليسلمن هذه فاحفظوها واحفظوا اتيانها فان بعد انقضاء
مائة سنة لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد اي هو اليوم حي والقرن كل طبقه متقرنين في
وقت ومنه قيل لاهل كل مدة او طبقة يبعث فيها نبي قلت السنون ام كثرت قرن قال تعالى
وكم اهلكنا قبلهم من قرن وفي روايه ما ام الغلام بالمد والاول اضبط فحطه
او حطه قال ابن طلحه الذي لم اجدها في اللغه بالحاء وقال القابسي لا معنى له هنا وقال غيرها
بعيد وهو الصحيح عند المحققه واعلم ان حديث ابن عمر ظاهر في الترجمه واما حديث ابن عباس
فان الغالب ان الاقارب والاصدقاء اذا اجتمعوا فلا بد ان يجري بينهم مواساه واكرام وحديثه
عليه الصلاه والسلام كله علم وفايده ويبعد منه ان يدخل بيته ويجد ابن عباس فلا يسأله ولا
يكلمه اصلا وايضا قوله نام الغليم خطاب له او لاهله واياما كان فهو حديث بعد العشاء
بفتح الصاد واصله الضرب باليد عند البيع نتح الياء الاولى
وحكي ضمها وهو ضعيف باللام في اوله ويروى بالياء وهو بكسر الشين واسكان
الياء اسم لما يشبع واما الفتح فمصدر لفعل او فعله بفتح الباء وضمها
في الميم ثلث لغات الفتح والكسر والضم وقيل لا يجوز الا الضم لاجل الهاء المضمومه بعده
وانا الاخر بشتمه بضم الباء مجرى الطعام في الحلق قيل هذا في امر
الفتن وتعيين المنافقين والمرتدين ونحوه مما لا تعلق له بامر الدين ذكر بعض المتاخرين ان الصواب
اسقاط لفظه له من الحديث لان جبريل اسلم قبل وفاه النبي صلى الله عليه وسلم باربعين يوما
وتوقف في ذلك المنذري لان هذه اللفظه ثبتت في الاصول العتيقه والامهات المسموعه
من الطرق المختلفه وقد ذكر غير واحد انه اسلم في رمضان سنه عشر من الهجره فيكون
اسلامه قبل حجه الوداع باشهر واذا كان في تاريخ اسلامه قول بعضده الحديث الصحيح
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
وقال موسى بن هرون هو لاء اهل الرده الذين قتلهم الصديق قال
القابسي الروايه برفع الباء ومن سكنها احال للمعنى لان التقدير على الرفع لا تفعلوا فعل

هذا العصفور من البحر شاهد من علم الله اي ان علم الله لا يدخله نقص والثاني الاعلى حقيقتها
والمراد بالنقص التقريب الذي له تاثير محسوس ونقص العصفور ليس بنقص البحر بهذا
المعنى فكذلك علمنا لا ينقص من علمه شيئا كقوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم من فلول من
قراع الكتائب اي ليس فيهم عيب قوله الاسماعيلي والثالث العلم هنا بمعنى المعلوم
كقوله ولا يحيطون بشئ من علمه والا ذلك لما صح دخول التنقيص فيه لان الصفة القديمة
لا يتبعض فعمد الخضر بفتحتين عمدت بفتح الميم فاحد براسه في الباء وجهان احدهما
زايده والثاني على بابها لانه ليس المراد انه تناول راسه ابتداء وانما المعنى انه جره اليه
براسه ثم اقتلعه ولو كانت زايده لم يكن لقوله اقتلعه معنى زايده على اخذه وقوله لوددنا
لو هنا المعنى ان الناصبة للفعل كقوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون ولو تكفرون وقد جاء
بان في قوله ايود احدكم ان تكون له وصبر بمعنى يصبر اي وددنا ان يصبر الا يود صبر لا يعد اعجب عجب
من سال وهو تاء حمله حاليه جالسا صفه لعالم ومقصود البخاري ان سوال العالم العالم
الجالس ليس من باب من تمثل له الناس قياما بل هذا جايز اذا سلمت النفس فيه من الاعجاب
باب السوال والفتيا عند رمي الجمار قال ليس فيه معنى ما ترجم له فان قوله عند الجمره
ليس فيه الا السوال وهو موضع الجمار وليس فيه انه كان في خلال الرمي ولا حرج فيه
حذف الخبر اي عليك في حرب المدينه بكسر الخاء وفتح الراء وعكسه قال العاصي كذا رواه
البخاري بخا معجمه واخره باء موحده ورواه في غير هذا الموضع حرث بحا مهمله واخره ثا
مثلثه عسيب جريد النخل لا يحي قال الشهيلي النصب بعيد لانه على معنى ان وجوز الجزم على
جواب النفي نحو لا تدن من الاسد تسلم اي لا تدن من الاسد تسلم وجوز ابو القاسم الرفع
الرفع على القطع اي لا يجي فيه شئ يكرهونه حديث عهدهم هو خبر قومك وانما لم يحذف
لانه دليل عليه وهو بتنوين حديث ورفع عهدهم على اعمال الصفة المشبهة للعلت لها
باءين باءا وباءا بالنصب والرفع اسعاد بن جبل يجوز في معاذ النصب على انه مع ما بعده
كاسم واحد مركب والمنادى المضاف منصوب ويجوز فيه الرفع على انه منادى مفرد
علم وابن منصوب بلا خلاف افلا اخبر به الناس فيستبشروا وعند ابي الهيثم فليبشروا
والاول الوجه لان الفعل منصب بعد الفا المحاب بما عرض كقوله يا ابن الكرام الا تدنو
فتبصر ما والرفع انما يجوز اذا قصد بالفا مجرد العطف كقوله تعالى ولا يؤذن لهم
فيعتذرون اي فهم يعتذرون اذا يتكلوا بتشديد التاء من الاتكال وعند الكشميهني
يتكلوا بالنون من التكال الا تاثم الا تاثم الفا الاثم عن نفسه مستحي باسكان الحا وفتح الراء
او يختل وهو مثل المسلم وزن بفتحتين وبكسر الميم وزن بسكون الزا الابلس برفع السين
وكسرها ووجه استنباطه الزياده في نفس الجواب ما يجوز للمحرم لبسه وما لا يجوز لان

الكفار تشبهوا بهم في حالة لا من سكنها احال المعنى لان التقدير على الرفع لا تفعلوا فتل بعضهم
بعضا وجوز ابو البقا وابن مالك الجزم على تقدير شرط مضمر اي فان ترجعوا بضرب سيبان
بالرفع غير منصرف نوف بفتح النون واسكان الواو واخره فا ابن فضاله ابو رشيد
ابن امراه كعب كان من علما التابعين وقول ابن عباس كذب عدو الله خرج مخرج التقرير عن
هذا الا قدح في التالي بكسر الباء وتخفيف الكاف ومل بفتح الميم والباء وتشديد الكاف والاول
اجود وبكال من حبر اذا هو موسى اخر منون مصروف لانه نكرة واخر بالرفع نعت له وقال
ابن مالك قد ذكر العلم جنسا او تقديرا فجرى مجرى نكره وجعل هذا مثال التحقيق وفي تقدير تحت
تعال انا اعلم هذا خلاف الروايه السابقه في باب الخروج في طلب العلم تعلم ان احدا اعلم منك له
لا وهي اليسر من هذه لانها على نفي العلم وهذه على البث يعذب اخذا عليه اي لم يرض قوله
شرها فان العتب بمعنى الموجدة وتغير النفس مستحيل على الله تعالى وعتب يعتب كضرب يضرب
بكسرهم مكسورة وتامشناه التقعه ظرف اي هنالك بالفتح لا ينصرف نوم بفتح القاف ثنا مثلثه مفتوحه
اما الاول فمجرور على الاضافة والثاني مضبوط بالجر عطفا عليه وبالنصب على ارادة سير جميعه منجرا اي مغيظ
بضمه مفتوحة ونون مشددة كلمة تحبب اي السلام بهذه الارض غريب لا ترا هلها لا يعرفون آداب السلام وفيها وجهان احدهما بمعنى من ابن كقوله تعالى اني لكم هذا
فهي ظرف مكان والسلام مبتدا والظرف خبر عنه وهو نظير ما قيل في قوله تعالى اني لكم هذا
اني خبر مقدم وهذا مبتدا ولك تبيين والثاني بمعنى كيف اي كيف بارضك السلام ويشهد له
الروايه التي سنذكرها في تفسير سورة الاسرا هل بارضي من سلام ووجه هذا الاستفهام انه
لما راي ذلك الرجل في نفر من الانبيا ساسعد علمه بكيفيه السلام ذكره ابو البقا العكبري قال فاما
قوله بارضك السلام فموضعه نصب على الحال من السلام والتقدير من اين استفد السلام كائنا
بارضك وقوله موسى بني اسرايل اي انت موسى بني اسرايل فانت مبتدا وموسى خبر وقوله فكلموهما
ان يكلموهما فعرفوا الخضر فحملوهم هكذا ورد الضمير اولا جمعا ثم مثنى والمعنى ان موسى والخضر
ويوشع قالوا لاصحاب السفينه هل تحملونا فعرفوا الخضر فحملوهم فجمع الضمير في كلموهم على
الاصل وثنى كلموهما لانهما المتبوعان ويوشع تبع لهما ومثله قوله تعالى ان هذا عدو لك ولزوجك
فلا يخرجنكما من الجنه فتشقى فثنى ثم وحد لما ذكرنا وقوله قوم حملونا اي هؤلا قوم او هم قوم
فالمبتدا محذوف وقوم خبره بغير نول بفتح النون واسكان الواو اي بغير اجره فجاء
عصفور بضم العين وذكر بعضهم انه الصرد ما انتقص علمي وعلمك من علم الله الا مانقص
هذا العصفور اورد والكيف صح التشبيه فان العصفور ينقص نقصانا ما وهو مستحيل
في علم الله واجيب بثلثة اوجه احدها ان معنى الا بمعنى ولا اي ما نقص علمي وعلمك ولا ما اخذ

هذا

النهي عنه قد حصر فدل بلفظه على ما لا يجوز ودل بنحوه على ان ما عداه يجوز وايضا فانه فصل
في الناس السراويل فكان ذلك ردا على الجواب كتاب الطهارة وبين النبي صلى الله عليه وسلم
ازرهم الوضوء مره مره مرفوعا ان على الخبر يه لان رد وقع في بعض الاصول بنصبها على لغة من
ينصبها الجزء ان اوعلى الحال السادة مسد الخبر اي يفعل مره كقراءة بعضهم ونحن عصبة وقوله
ولم يزد على ثلثه كذا ثبت وكان الاصل لوذكر المعدود ذلك كما تقول عندي ثلثة اثوب التطلي
بظا ومثاله معمر باسكان العين هما بهمزة مفتوحه وميم مشدده ومنبه بميم مضمومه
ونون مفتوحه وباء موحده مشدده مكسورة واعلم انه ترجم على العموم واستدل بالخصوص
اذ المراد بالحدث في هذا الحديث الحدث في الصلاة خاصة ولذا فسره بالريح الذي يسبق في
الصلاة غالبا وجوابه انه اراد بالاستدلال على ان ما هو اغلظ من الريح من باب اولى وان
خارج الصلاة بالطهارة اولى فاتى بلفظ حديث يعم مسئلة المسايل وغيرها العالم لكن على شرطه
ثم فسره بالحدث الذي يتصور في محل السؤال غالبا باب فضل الوضوء والغر
المحجلون كذا الرواية باب فصل على الاضافة والغر المحجلون بالرفع وانما قطعه عما قبله لانه ليس
من جملة الترجمة غر محجلين فيه وجهان احدهما انه منصوب المدعوون على تضمينه لمعنى وباتيهما
حالا اي يدعون الى يوم القيمة وهم بهذه الصفة سعدي يدعون في المعنى الحرف كقوله
يدعون الى كتاب الله وقال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقاء المعروف وفي اللغة ازالة الاوساخ الاقدام
والتمول ومنه دوغ سايغ لكن يلزم من ذلك الالتقاء فكانه فسر الشيء بلازمه من اثار الوضوء
الرواية بضم الواو وجوز ان دقوق العبد النصب على انه الماوجوز في من ان يكون للسببية او لابتدا
الغاية المحجن باسكان الجيم وكسر الميم الثانية وقيل بفتح الجيم وتشديد الميم قال النووي
هو صفة لعبد الله ويطلق على ابنه نعيم مجازا رقيت بكسر القاف وحكي الفتح ابن السكيت
بفتح الماء وكسرها انه يشكو هو بالفتح على البناء للفاعل كذا الروايه هنا وجوز النووي الضم
وعلى هذا يجوز في الرجل الرفع والنصب الذي المراد به الذي يوجب الحدث فقال له
لا تنصرف يجوز ان يقرا بالرفع على الخبر ويجوز ان يجزم على النهي قام النبي صلى الله
عليه وسلم من الليل كذا لاكثرهم فقام من القيام ورواه ابو ذر فنام من النوم قال
القاضي وهو الصواب لان بعده كلما كان في بعض الليل قام الشن بفتح الشين القربه
الخلق معلق ذكره على اراده الجلد وروي معلقة على الاصل ناداه بالصلاة بالمد
اي اعلمه الشعب بكسر الشين فعلت الصلاة يا رسول الله بالنصب اي اتريد
الصلاة وقال القاضي على الاغراء ويجوز الرفع على اضمار فعل جاءت الصلاة او حضرت الصلاة
وقوله الصلاة بالرفع واما مكحوله عرقوه بضم العين وفتحها فرش على رجله اي
غسلها دليل قوله بعده حتى غسلها وكانه اراد ان الابتداء بالماكان خفيفا يبلغ به الى فتح

اوله وضم ثالثه تقضى بها ولم يضره بضم الراء على الافصح عادم مرفوع لا ينون من الخبث
قال الخطابي يريدونه باسكان الياء والصواب ضمها وهو جمع الذكران من الشياطين جمع خبيث
والخبايث جمع خبيثة واما بالسكون فجمع لا خبث للمذكر وجوز غيره الاسكان فان فعلا المضموم
يسكن قياسا عند بضم اوله وفتح ثالثه وحكي الضم ايضا عن عبد الله بن يزيد
بفتح الدال لا مصرف توضيحت له وضوءا بفتح الواو وباب لا يستقبل القبلة بضم
اللام وكسرها التبرز تفعل من البراز كنايه عن قضاء الحاجة ارحبا بفتح الحاء بامدوحده
البراز بفتح الباء اسم للفضاء الواسع الذي ليس فيه ساتر عقيل بضم العين المناصع بميم
مفتوحه ونون وصاد وعين مفتوحه مهملتين قال الازهري مواضع خارج المدينة فسح
اي واسع رمحه بزاي مفتوحه وميم ساكنه ومفتوحه البوك بضم الباء وكسرها ابن
حجار بحا مفتوحه وبا موحده لعد نهرت اي علوت وارتفعت يفي بستين هذا من
قول ابي الوليد شيخ البخاري كذا قاله الاسماعيلي وخرج ابو نعيم في مستخرجه البخاري قال ورواه
مسلم من حديث حرب عن شعبة ولم يذكره يعني رواية البخاري المثانية محتمل ان يكون الماء طهوره
او لوضوئه العترة بالتحريك الحوبه ساذان بالشين والذال المعجمتين معاذين فضاله بفتح الفا
الرشوان بالراء مفتوحه وهمزة في اخره ويقال بالنون ودشوا فيه ابغني بهمزة وصل
ثلاثي اي اطلب لي فاذا قلت ابغني بقطع الالف كان معناه اعني على الطلب يقال بغيتك للشيء
طلبته لك وابتغيتك رباعي اعنتك على طلبه والاول المراد للحديث يبغونكم الفتنة اي طلبوا
لكم استنقض بمثناه ونون ثم قاف ضاد معجمة قال الحرار هكذا روي هذا الحديث كانه
استفعل من النقض وهو ان يهز الشيء ليطير غباره وهذا موضع استنظف بها اي انظف
نفسي من الحدث ولكن هكذا روي وقال المطرزي من رواه بالقاف والصاد المهملة فقد صحف
والاستقاص الاستحراج ويكنى به عن الاستنجاء وهو المراد هنا وقال ابو الفرج استقص
اي ازيل عني الاذاء اراد الاستجمار لان المستجمر ينقص عن نفسه اذي الحدث بالحجارة
الركس بكسر الراء الرجيع اي رد من حال الطهارة الى النجاسة لولا انه كذا للمكاريسي
البخاري ولاكثر رواة مسلم وبعضهم بالنون وعلى الاول فالخبر محذوف وجوبا نحو لولا زيد
لاكرمتك اي لولا زيد موجود لا بوضا رجل يحسن بالرفع وروي يحسن باسقاط الفا
الاستنثار عشاه بمثناة ثم نون ثم مثلثة ربي الحامل الانف بعد استنشاقه قال الخطابي
ماخوذ من النثرة وهي الانف حدرف المفعول وهو الهاء لانه الكلام عليه
قبل ان يدخلها في وضوءه بفتح الواو عن يوسف من ماهك بفتح اخرها غير منصرف
وقد ارهقنا باسكان القاف والنصب اي احرماها ويل للاعقاب جاز الابتداء
بويل وان كان نكره لانه دعا قال الصاغاني وهو على حذف مضاف اي لاصحاب الاعقاب المقصرين

في غسلها والاعقاب جمع عقب مؤخر القدم وهي مؤنثة وهي خبر ويل ومن النار في موضع رفع
صفة لويل بعد الخبر ومنع ابو البقاء وغيره تعلقه بويل من اجل الفصل بينهما بالخبر وقالوا يجوز
بفتح الواو وأسبغ اللام غسل كل جزء كنوا بالافراد لكثرتهم ولا يؤذ رجليه بالتثنية المطهرة بكسر
الميم اسبغوا بهمزة مفتوحة اسبغ بسين مكسورة كل جلد مدبوغ وقيل يكاد لا يشعر
عليه وهو ظاهر جواب ابن عمر وبتوضأ فيها هذا موضع استدلال البخاري فاز المراد غسل
الرجلين في النعلين لا استعمالهما فيه نظر يصبغ بفتح اوله وضم ثالثه وروي بفتحه ايضا وكذا احب
ان اصبغ من غسل ابنته بفتح الغين وضمها باب الغاسل الوضوء اذا حانت الصلاة
اراد الاستدلال على انه لا يجب الطهارة ولا طالب المطهر قبل دخول وقت الصلاة اذا لم يتذكر عليه
السلام عليهم تاخر طلب الماء الى حين وقت الصلاة فدل على جوازه فالغسل للغاسل الوضوء بفتح الواو
وضم ثانيه وفتحه واكسره ثلث لغات ثم غسل رجله كذا بالافراد لكثرتهم ولا يؤذ رجليه
بالتثنيه وسؤر الكلاب مهموز مجرور ومن بقيه الترجمة اي وباب سؤر الكلاب ما اسأر يسأر
لا ينصرف عبيدة بفتح العين الذكي مثلثة الراب الذي ابن ابي السفر بتحتين الشعبي بفتح الشين
نسبة الى شعبان بفتح العين حي من اليمن لانهم انقطعوا عن حيهم قاله ابن دريد سيرين نون
وزاي وفا اي سال واسخ يح قوته واماتها حتى صرعه اذا اعلمت او خطت بفتح الخا
المعجمة بالكوفة وقد كف بصره قبل موته بسنتين وقد زاره ابو حنيفة رضي الله عنه وعلم مذهبه حفظان
ولا ينزل فعليك الوضوء بالرفع مبتدا خبره ما قبله وبالنصب على الاغراء ابن سلام بتخفيف اللام
وقد استدل به الحنفيون على جواز الصب على المتوضي واذا جاز ذلك جاز ان يوضئه اذ نوى الجائز
بجامع ما بينهما من الاعانة فاضطجعت في عرض الوساد بضم العين بمعنى الجانب وبالفتح ضد
الطويل ونازعه الاسماعيلي في الاستدلال بالحديث على ان الوضوء للحدث فان نوم النبي صلى الله عليه وسلم
لا يسمى وضوءا الشعر بفتح الشين المعجمة سبق في اوايل الباب العشي بفتح اوله واسكان ثانيه
مرض يعرض من طول القيام المشعل بكسر القاف من اثقل حتى الخنى والفار بالنصب والجر والرفع
مثل او ذنب سبق في العلم التوبة بالشاه شبه الطست ماكنا كفاه الاناء يكفيه واكفاه لغة
نضل سواكه اي يبالغ فيه السواك واراد البخاري باحاديث هذا الباب طهارة الماء المستعمل ردا
على من قال بتنجيسه بخاسة حكمية ولا دليل فيه لمن جوز الطهارة به كان الاكمل انما هو التنزه به والحج والكثير
للتبرك ولا اختلاف في جوازه ثم قال لها اشربا واوعا الاول بهمزة وصل والثاني بهمزة قطع وجح
كذا الاكثر الرواية وفي رواية ابن السكن وقع بالعاف وذكرها البخاري في المناقب اي به وجع
في العدس مثل زر بجر مثل على النعت لحام وبنصبه على الحال اي مشبها زر الحجلة وهي التي تشد
حبال الخرايس من الكلل والستور وهم من طنها بيضه حمل الطير من كبة واحدة بفتح الكاف
اي عروة فكفى ويروي فاكفاها الغسان باب وضوء الرجل مع المراة وفضل وضوء المراة

الاول بضم الواو والثاني بفتحها والجيم الماء المسخن بفعيل بمعنى مفعول ومنه سمي الحمام
لاستحمامه من يدخل فيه الخضخضة بمعجمتين مكسوره قدح هذا معناه في اول الباب واما المذكور
في اخره فشبه اجانة يغسل فيها الثياب وهي لغة السفا قسي الذي في حديث انس كان
من خدامه والذي في حديث عايشة كان من صفر ذكره عبد الرزاق في حديثه
عبد الله بن منير بنون مكسوره وياء ساكنه بريد بموحده مضمومه اهريقوا بهمزة
مفتوحه وجوز السفاقسي فتح الهاء واسكانها واستشكل هذه الرواية اعني الجمع
بين الهمزة والهاء وجوز رواية هريقوا بابدال الهمزة هاء واصله اريقوا الحلاء بكسر
جمع وكاء وهو الذي يربط به راس السقاء واشترط ذلك مبالغة في نظافة الماء وصيانته
كان الاناء لم تخالطه ويشبه ان يكون خص السبع من العدد تبركا لان له شانا في كثير
من الاعداد طفق بكسر الفاء وفتحها شرع في الفعل ابن خلد بخا معجمه ساكنه الرحراح بمهملات
الاناء الواسع القصير ومثله لا يسع الماء الكثير وهو مبالغ في المجره ابن جبر بجيم مفتوحه
وباء ساكنه ومن ماء الحمر تقدم مخفف اصبغ ابن الفرج بهمزة مفتوحه وغين معجمه مضمومه
لا ينصرف فاتبعه بتشديد الباء واسكانها الغسان باداوه بكسر الهمزة وفتحها المطهرة
القمري بضاد معجمه مفتوحه وميم ساكنه وايان بجوز فيه فيه الصرف وتركه فاني
ادخلهما طاهرتين بضبط الحال وفي رواية الهيثم وهما طاهرتان وسيأتي وبحتر بحاء مهملة
وزاي معجمه كتف بفتح اوله وكسر ثانيه وباسكان ثانيه مع فتح اوله وكسره بشير بموحده مضمومه
وشين معجمه يسار مساه من تحت وسين مهملة قتري قال القرطبي قيدناه بتشديد الراء وتخفيفها
اذ لا ماء لما كان لحمه من اليبس للخطابي وهو يدل على ان الوضوء مما مست النار منسوخ
لانه متقدم وخيبر انما كانت سنة سبع عقيل بضم العين بعس بتحتين والخنثة بسلوز للغاء
هي النصفه وانما ذكره لاختلاف اللفظ واعلم ان الترجمة مشعره بان النعاس لا يوجب الوضوء والحديث
مشعر بالنهي عن الصلاة ناعسا والجواب انا استنبطنا عدم الانتقاض بالنعاس من قوله اذا
صلى وهو ناعس والواو للحال فجعله مصليا مع النعاس فدل بعادوضوه وقوله فليتم اي يتجوز
في صلاته ويتمها وبنام لانه يتطع صلاته لجرد النعسه وبجوز ان يريد البخاري بقوله الوضوء من
النوم انسام النوم الى ما ينقض والى ما يستغرق غير ممكن متعذر بحري احدنا الوضوء
ما لم يحدث هذا موضع الترجمة وان الوضوء من غير حدث ليس بواجب ابن محارب بمهم مضموم
وحاء ساكنه بحائط اي ببستان من حيطان مكة او المدينة كذا والصواب المدينة يحتفر
من بوله بنايين مساس له للبخاري وروى مستبرئ وقال الاسماعيلي انما اشبه الروايات
كسر تنن بكاف مكسوره قطعه من الشيء المكسور وكقطعه وقطع لعله ان يخفف لعل مثل هذا في از
العالم بحر دحرها من از كتوله تعالى لعلكم تفلحون يبسا عشاه من اوله من فوق او من تحت والبا

الموحده مفتوحه وحكي السكاكي كسرها **لا يستتر من بوله** وفي رواية لا يستنزه من البول اي يول الناس اراد بيان معنى رواية لا يستتر من البول اي بول الناس كبول سايرالحيوان لا ندرواه مرات من بوله فليس فيه حجه لمن تمسك به على نجاسه بول سايرالحيوان ان كان ماكولا **روح بن القاسم** بفتح الراء وحكى القابسي الضم **تبرز** اي خرج الى البراز وهو الفضاء الواسع كناية عن موضع الخلي **محمد بن حازم** بخاء واي محمد تين **البجل** بسين مفتوحه وجيم ساكنه المدلو العظيم والذنوب هذا المجموع الدلو مملوءا اهراق **فاهريق عليه** فيه ما سبق قريبا وقيده ابن الامير بفتح الهاء قال ويجوز اسكانها من اهراق يهريق اهراقا **الى يعيش** قال انه ابن الزبير وقال الحسين او الحسن **في حجره** بفتح الحا وكسرها **وانس انا** والنبي صلى الله عليه وسلم **رفع اليّ** وبضبه السباطه بالضم ملقى التراب **فاسدب** منه نوزيم مساه بمرضه بهم ذال معجمه اي تباعدت **محمد بن عمرو عنه** بمهملات **وفضه** براء مهمله قال القاضي هو المشهور وكسر الراء والتخفيف وضم الراء معنى تقطعه مطرقها **ومنخه** بضاد معجمه بكسر ومنخ اي تعصله **ابن سلام** بالتخفيف **وليس الخيطه** بكسر الحا ولذا **اذا اقبلت حيضتك حتى يجي ذلك الوقت** بكسر الكاف **باب اذا غسل الجنابه او غيرها فلم يذهب اثرها** قال السفاقسي قاس البخاري سايرالنجاسات على الجنابه وكانه فهم من الحديث ان الماء والسوت اثر المني والحديث الاول فيه يخرج الى الصلاه واثر الثوب فيه يتبع الماء وهذا احتمال مضعيف احدهما بقال الماء الذي غسل به الثوب فالضمير راجع الى اثر الماء الذي غسلت به الجنابه والضمير فيه راجع الى اثر الجنابه لكن قوله في الحديث الماني كانت تغسل المني من ثوبه يدل على انها تتبع المني لان الضمير يرجع الى اقرب مذكور **ابن مهران** بميم مكسوره **المغفري** بميم مفتوحه وفا مفتوحه نسبه لمغفر قبيله **البريد** الرابط المدينة في الرباط سمي به الرسول المحمول عليها سميت المسافه به والجمع بُرُد بضمتين قاله المطرزي والمراد هنا ان الحديث الاول **المرتين** بتقاف وتيا الجيم وفتح السين وتكسر **والبريه** الجنبه نوصل مفتوحه وراء مشدده قال في المحكم البريه من الارض خلاف الوفيه والبريه الصحراء انسبت الى البر خلاف البحر ورواه ابن الاعرابي بالفتح ايضا وقصر البخاري من هذا الباب طهاره بول ما يوكل لحمه ولا حجه له في فعل الحي موسى والاشعري المالك لاحتمال انه يسقط بوله ولا في حديث انس المباني لانه للتداوي ولحن يقول به **من نعم** بكل او عرينه شك من الراوي وعكل هم عرينه قال السفاقسي **فاجتووا** بضم الواو والبانيه ضمير يعود على العرنيين اي استوخموها **القاح** بلام مكسوره **سمرت اعينهم** بميم مشدده قال النووي كذا ضبطوه في البخاري اي كحل اعينهم بمسامير محماه وشدد ها بعضهم والاول اشهر واوجه وقيل سمرت فقئت **الحرّة** بحا مفتوحه حجاره سود **سئل عن فأرة** بالهمز كل بكاف مفتوحه وكلام سالكنراي جرح **يكلمه** بضم اوله وفتح ثالثه **كهيئتها** كذا بالتاء ثبت على تاويل الكلم ويوجه رواية القابسي كل كلمه واعلم ان مقصوده بالترجمه ما ذا ان الماء القليل اذا لم يتغير بنجاسه فهو باق على طهارته

كما هو

كما هو مذهب مالك لان المريش والعظم لا يغيره ومقصوده بحديث الدم تاكيد ذلك فان تبدل الصفه يؤثر في الموصوف فكما ان تغير صفة الدم بالرائحة الخبيثه المسك اخرجه من النجاسة الى الطهاره كذلك يغير صفه الماء اذا تغير بالنجاسه يخرجه عن صفة الطهاره الى صفة النجاسة لكن يعترض في هذا الاستنباط انه لا يلزم من وجود الشي عند الشي ان لا يوجد عند عدمه لجواز شي اخر فلا يلزم من كونه خرج بالتغير الى النجاسة ان لا يخرج الماء به لاحتمال وصف اخر يخرج به عن الطهاره لمجرد الدلالاه وهو العله **ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج** الكل منصوب على الصفه الاهرمز فانه مضاف لكنه غير منصرف **ثم يغتسل فيه** برفع اللام هي الروايه الصحيحه ومنع القرطبي نصبه وجوزه ابن مالك مع الجزم ايضا واعلم انه يحتمل ان يكون هذا سمعه ابو هريرة من النبي صلى الله عليه وسلم مع ما بعده في نسق واحد محدث بهما جميعا ويحتمل ان يكون هما تعلل ذلك انه سمعهما من ابي هريره والاقليس في الحديث الاول مناسبه للترجمه **سلاجزور** بفتح السين الوعا الذي يخرج منه الجنين اذا ولد **فانبعث اشقى القوم** هو عقبة بن ابي معيط **وجميل بعضهم على بعض** بالحا اي نسب ذلك بعضهم اي بعض من قوله كما حملت الغرم ويحتمل ان يكون من قولهم حال على ظهر دابته واحال اي وثب ورواه مسلم يميل بالميم اي يميل بعضهم على بعض من كثره الفحل **وانا انظر لا اغني شيئا** كذا للنسفي والحموي وعند غيرهم لا اغير شيئا قال القاضي والاول اوجه وان كان بمعناه يعني اي لو كان لي من امري من شيء لا غنيت ولكفيت سوءهم او غيرت فعلهم **منحه** حركاته مفتوحه وقد يسكن النون **وكانوا يرون** بضم الياء وفتحها وقد نوزع البخاري في الاستدلال بهذا الحديث لانه لم يكن اذ ذاك تعبد بتحريمه كالخمر **وعد السابع فلم يحفظه** هو عماره ابن الوليد **فليب بزد** بالجر على البدل مما قبله **عن ابي حازم** بحا مهمله وزاي معجمه **دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم** بدال مضمومه وواو ساكنه ثم راو مكسوره ويا مفتوحه **ما بقي احد اعلم به مني** برفع اعلم وبخفض **غيلان** بغين معجمه **يستن** اي يدلك الاسنانه **يقول اع اع** بفتح الهمزه وسكون العين وعن ابي ذر بضمها قاله السفاقسي وذكر غيره ضم الهمزه وسكون العين وهي مهمله وفي اصل الحافظ ابن عساكر بالمعجمه والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم فلعل جفيفه او للسواك فيكون مجازا **سموع** بفتحا **يشوص** بنطع **عن ابي عبيد اراني السول** بسين مفتوحه وحذفها المستعمل وهو خطا لانه انما اخبر عما راه في النوم **سعد بن عبيده** بضم العين **اذا اتيت مضجعك** بفتح الجيم واللغتي اذا اردت **رغبه ورهبه اليك** هو متعلق بالاول واما الرهبه فانما تتعدى بمن والاصل رغبه اليك ورهبه منك والرغبه المسله والرهبه الخوف **لا ملجا ولا منجا الا اليك** الاول مهموز والثاني بتركه مقصور **كتاب الغسل الفرق** بفتح الراء واسكانها للقاري والفتح اوضح واشهر **هو ثلثه اصع** حكاه مسلم عن سفيان **ودعت** بالجر على النعت على اللفظ وروي بالنصب لان الباء دخلت على المفعول نحو ومن يرد فيه بالحاد بظلم بوجرة منها بزاي فجيم

مضمومه ثم الهمله ثم الف مشدده وقوله ودرماع بكسر الراء على الحكايه ساكن ابن آدم مضب
ادم فقال رجل ما لكنتي هو الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب ابوه ابن الحنفيه بكنيه بعض اوله
وخير منك بالرفع عطفا على او في وروي بالنصب عطفا على معه الا ان او في معنى الا كثر سليم بن
صرد بفتح اوله وضم ثانيه واشار بيديه كليتهما وروي كلاهما على انه من الزم المثنى
الالف مطلقا انا محمد بن يسار بشاه وسين مهمله وفي نسخه بموحده وشين معجمه عندر
بضم المهله وفتحها عن محول بحا معجمه والميم المكسوره او مضمومه والخا مفتوحه والواو مشدده
يسرع بضم اوله معمر بن يحيى باسكان ثانيه وعند الغابسي مشدده وكذا قيده الحاكم مداكره
جمعه مع انه ليس في الجسد منه الا واحد باعتبار ما تتصل به وقيل انه من الجمع الذي لا
واحد له كعباديد وابابيل باب مزيد الحلاب بحا مكسوره وقيل هذا من اوهام البخاري
لانه ظن ان الحلاب نوع من الطيب فبوب عليه وانما هو اناء اصب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فيه ماء والحلاب والمحلب الاناء الذي يحلب فيه وروي خارج الصحيح بالجيم المضمومه واللام المشدده
وفسر بما الورد وقال صاحب النهايه يحتمل ان يكون البخاري اراد الحلاب وهذا ترجم البخاري به
بالطيب ولكن الذي يروي في كتابه انما هو للحا وهو بها اشبه لان الطيب لمن يغتسل بعد
الغسل التوى منه قبله واولى لانه اذا ابدا به ثم اغتسل اذهبه الماء قال ابن حجر قال
بحري بعد وهو من باب اطلاق القول على الفعل مجازا او سط راسه بالتحريك لانه
اسم ظرف صببت النبي صلى الله عليه وسلم غسلا بضم الغين اسم للماء وان اريد المصدر جاز
الضم والفتح في المشهور قاله النووي قلت ويدل للاول قوله في باب تفريق الغسل ووضعت
له ما نغتسل به ثم مال بيده الارض هو على ما سبق ويفسره رواية ابي داود وضرب بيده
ثم اتى بمنديل فلم يمس بها كان الاصل به كما في رواية مسلم فرده ولكن رجح الضمير مويسا
على تاويل المنديل بالخرقه قال البخاري يعني لم ينشف به ما يمسح من غسل الجنابه اي الماء الذي يغتسل
به انفح بالفاء لا بصرف هو ابن حميد واعلم ان احاديث هذا الباب ليس فيها غسل اليد غير حديث
هشام وحمل البخاري غسلها قبل ادخالها في الماء على ما اذا خشي ان يكون على يده شيء من اذى في
الجنابه او غيرها فاستعمل في اختلاف الاحاديث ما جمع فيه عن معانيها وانما التعارض عنها
عن عايشه مثله بالنصب ويروى بمثله محمد بن محبوب بحا مهمله وبا موحده ثم نحى من مقامه
هذا موضع استدلال البخاري على عدم الموالاه والمكث الذي يوضع قريب ولا خلاف فيه احد يمسح
بضاد معجمه مكسور وقيل بحا مهمله وهن احدى عشره لا يعارض الروايه الاخرى يمسح سوره
لاختلاف الاوقات او لان النبي اراد سوي مارية وريحانه من سراريه ابو حصين بحا
مهمله مفتوحه وصاد مهمله مكسوره فامرت رجلا هو المعتمر بن الاسود وسمي بالصاد
المهمله بريق لونه تقال وبصر وبيصا وبص يبص بصيصا لغتان بمعنى مغرق بميم مفتوحه وراء

مكسوره

مكسوره وتفتح قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابه كذا بالاضافه وروي
وضوءا بالتنوين والجنابه بلام مجروره فاكفا اي قلب واعلم ان الحديث السابق في الباب قبل هذا ثم
غسل سايرجسده امسن هذه الترجمه لانه نوبه هنا ثم غسل سايرجسده وهو مفسر لرواية من افاض
على جسده الماء ان المراد الغسل لما بقي من الجسد دون اعاده اعضاء الوضوء قال انا مكانكم بظرف
مبني على الفتح لوقوعه موقع الامر اي الزموا مكانكم ابو حمزه بحا مهمله وزاي عرمانا هو مصروف
لانه فعلان بالضم كلا وفعلان المفتوح كسكران همام بفتح اوله ابن منبه بضم اوله وكسر ثالثه
اذرح بالمد عظيم الخصيتين حمح محمح بحيم وميم وحا مهمله مفتوحات حوي اشد الحري نولي يا حجر ماداه
مناداه العقلا لتنزله منزله من يعقل اذ المتحلي يمكن ان يسمع ويجيب كسونه مصدر كان بكون كينونا
وكسونه شهره بالجيم وده والكينونه واصله كيونونه بتشديد الياء خفف كهز لبدت
بفتحتين من اثر الضرب جراد من ذهب جمع جراده يحتثي بحا مهمله ثم مثلثه من الحثيه وهي
الاخذ وهي الاخذ باليد ويروى يحثن بالنون اخره فانحسرت قال ابن بطال كذا وقع للاكثر الحا
والسين المهمله وقال العوام كذا روي بالخا ومعناه مضيت عنه مستخفيا ومنه وصف الشيطان
بالخناس لانخناسه عياش بشاه واخره معجمه قال ابو عبد الله الغسل احوط وذاك الاخر
بكسر الخا اي من فعله فهو ناسخ لما قبله وقال السفاقسي رويناه بفتح الخا وقيل انه الوجه وانا ابتاه
لاخلافهم هذا منه ميل لمذهب داود والجمهور على انها منسوخه كتاب الحيض وقال
بعضهم كان اول بالرفع وحدث النبي صلى الله عليه وسلم اكبر يعني انه عام في جميع بنات ادم
قال الداودي ليس في الحديث مخالفته لهذا القول فان نساء بني اسرايل من بنات ادم اسرف
بفتح السين وكسر الراء موضع بين مكه والمدينه ممنوع للصرف وقد ينصرف انفست بفتح النون
اي حضت اما بضم الولاده فبضم النون وفتحها والفا مكسوره فيهما عراك النووي لا اكثر ذلك
على هين بكل ذلك بحذفي قال الاول مرفوع على الابتدا والثاني يصح فيه ذلك ومنطوه بالنصب
على الطرف او على المفعول بحذفي محاور اي معتكف العلاقه بكسر العين تبكي بضم اوله وفتح الحا ووقع للبعض رواه مسلم بحرق ووهم وانا حايض بضم اوله
وسلم مضجعه بالرفع والنصب فاخذت ثياب حيضتي بكسر الحا الخميصه كساء اسود
فيها اعلام والخميله ثوب من صوف له خمل قال الخطابي وترجمة البخاري هذا الباب بقوله من
سمى النفاس حيضا وهم واصل هذه الكلمه ما خوذه من التنفس وهو الدم لان انهم فرقوا
بين منا الفعل من الحيض والنفاس بنوا لوا نفست بفتح النون وكسر الفا حاضت ونفست
بضم النون فهي نفسا ولدت والصبي منفوس قلت وهذا بناه الخطابي على انه لا يقال
نفست بضم اوله في الحيض والبخاري بنى كلامه على انه يقال فيهما معا واللغه تساعده وعلى هذا
فيقال كان حق الترجمه من سمى الحيض نفاسا الا انه لم يجد حديثا في النفاس وقد سمى النبي صلى الله

صوابه
آدر

عليه وسلم الحيض نفاسا فهم منه ان حكمه حكمه لاشتراكهما في التسمية **قبيصة** بقاف مفتوحه
وكان يامرني فاتزر كذا اشتهر بالتشديد وقال المطرزي وهو عامي والصواب ائتزر
بهمزتين الاولى للوصل والثانية فا الفعل وقد نص الزمخشري على خطا من قال اتزر بالادغام واما
ابن مالك فحاول تخريجه على وجه يصح وقال انه مقصور على السماع كاتزر واتكل ومنه قراه ابن محيصن
فليؤد الذي اؤتمن بالف وصل وتا مشدده **في فور حيضتها** بفتح الفا اي ابتدايها ومعظمها
ورواية ابي ذر فوح بالحا المهمله **ثم يباشرها** يريد ملاقاه البشره بالبشره لا الجماع **اربه** بكسر
اوله واسكان ثانيه للجمهور ورواه ابو ذر بفتحتين وصوبه النحاس والخطابي **قال فما رايت من**
نقصان عقل بكسر الكاف وكذا فذلك من نقصان دينها وقيل اراد بالعقل الديه فانها على نصف
الرجل وهو على خلاف الظاهر **كانوا مرانا يخرج** بفتح الرا مع ضم اليا وكسرها مع النون
والحيض بالرفع والنصب على الوجهين **طمثت** بفتح الميم وكسرها حاضت **نفست** بفتح اوله
حاضت **انما ذلك عرق** بكسر الكاف **وليس بالحيضه** بكسر الحا **فلتنقض** بضم الرا واسكان الصاد
المهمله **لتنضحه** بفتح الضاد وكسرها اي تغسله **اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضه**
هذا مما انكره ابن الجوزي وغيره على البخاري وانما كانت المستحاضه ام حبيبة بنت جحش حمنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخته زينب بنت جحش والمشهور خلافه وانما المستحاضات
اختاها وقيل سوده بنت زمعه **فمصعته** بصاد وعين مهملتين اذهبته وروي فقصعته
اي فركته بالظفر **ان نحد** بضم اوله وكسر ثانيه وفتح اوله وضم ثانيه **العصب** بفتح العين
واسكان الصاد المهمله نوع من البرود يعصب غزله ثم يصبغ **كست اظفار** قال ابن بطال كذا
روي وصوابه ظفار ساحل من عدن والكست والقسط لغتان **روى هشام بن حسان**
فيه الصرف وعدمه **ان امراه** هي اسما في روايه احمد او غيره **فرصه** بفا مكسوره وصاد
مهمله قطعه وقيل بفتح القاف والصاد المهمله اي شيا يسيرا مثل القرصه بطرف الاصبعين وقال
ابن قتيبه انما هو بالقاف والضاد المعجمه اي قطعه **من مسك** بميم مكسوره في المشهور وقيل
بفتحها قطعه من جلد وقال ابن قتيبه ليس المراد المسك لان العرب لم يكن في وسعهم استعماله وانما
معناه الامساك فان قيل انما سمع رباعيا ومصدره امساك قيل وقد سمع ثلاثيا فيكون مصدره
مسكا **ممسكه** بضم اوله وفتح اوله ثانيه وفتح السين المشدده اي قطعه من صوف او قطن
مطيبه بالمسك ومنهم من كسر السين **باب امتشاط المراه عند غسلها من الحيض**
قال الداودي ليس في الحديث ما ترجم له انما امرت عايشه ان تمتشط لاهلال الحج وهي حايض
ليس عند غسلها **انقضي** بضم القاف اي حلي **ليلة الحصبه** بحا مفتوحه وصاد ساكنه ليله
نزولهم المحصب موضع خارج مكه **مكان عمرتي التي سكت** بنون في اوله كذا لابي ذر ورواه
ابو زيد سكت بحذفها قيل كانها لحقت سكت عنها **باب نقض المراه** باسكان القاف

خرجنا موافين وروي موافقين **لاهلال** قال في الصحاح اهل المحرم لغة في حل **باب مخلقة وغير**
مخلقة قصده بهذه الترجمه ان الحامل لا تحيض **يا رب نطفه** مرفوع على خبر مبتدا مضمر وعند
القابسي منصوب على اضمار فعل **علقة** بضم العين **كان نسا يبعثن** كذا رواه غير مسند وقد اسنده
مالك في الموطا **الدرجه** بضم اوله واسكان ثانيه وروي بكسر اوله وفتح ثانيه جمع درجه وهي
قطنه وهي قطنه تدخلها المراه فرجها ثم تخرجها لتنظر هل بقي شي من اثر الحيض ام لا **القصه** بفتح
القاف مفتوحه وصاد مهمله مشدده ما ابيض يكون اخر الحيض به تبين نقا الرحم سمي به
تشبيها بالقصه وهي الجص وقال ابو عبيد الهروي معناه ان تخرج ما تحتشي به الحايض نقيا
لا تخالطه صفره كانه قصه فكانه ذهب الى النقا والجفوف قال القاضي وبينهما فرق القصه
عند النسا واهل المعرفه فرق بين **عن معاذه ان امراه** المراد بها معاذه كما في رواية مسلم انما
السايله **اتجزي احدنا صلاتها** بفتح التا اي تقضيها كما في الرواية الاخرى اتقضي احدانا صلاتها
وصلاتها بالنصب على المفعول وليس تجزي هنا بضم التا بمعنى تكفي الرباعي ولا يصح ان تكون الصلاة
فاعله بمعنى تقضي عنها عينها فانها لم تصل بعد وانما سالت عن قضايها واعادتها اذا كانت حايضا
ثم تصليها وهو مثل قوله في الرواية الاخرى اتقضي احدانا الصلاة ايام حيضها **مضطجعه** بالرفع والنصب
الخميله بخا معجمه مفتوحه ثوب يتخذ من الصوف **العاتق** من اهتد البلوغ **فقالت بابي نعم** اي
افديه به المذكور ولبعضهم بابا وهما لغتان **قالت حفصه فقلت الحيض** هو بالمد على لفظ
الاستفهام مرفوع اي الخرج الحيض **ان ام حبيبه استحيضت سبع سنين** هي ام حبيبه ويقال
ام حبيب بغير ها بنت جحش ختنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحت عبد الرحمن بن عوف **ثنا**
معلى بضم اوله وتشديد اللام **الصلاه اعظم** مبتدا وخبر يريد ان استباحتها الصلاة اعظم
من وطيها **احمد بن ابي سريج** بسين مهمله مضمومه وجيم اسمه الصباح **شبابه** بشين معجمه وبا
مخففه **ابن بريده** بضم اوله **ابن جندب** بضم الدال وفتحها **ان امراه ماتت في بطن** اي حمل
وهذه المراه تسمى ام كعب ذكره النسايي **فقام وسطها** بسكون السين ظرف اي في وسطها
وقيده السفاقسي بالفتح **بحذا** بحا مكسوره وذال معجمه **مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم**
اي موضع سجوده ليس المسجد المشهور **والخمره** بخا معجمه مضمومه الحصير الصغير من سعف
النخل بقدر ما يوضع عليه الوجه ما لكفان بان زاد على ذلك فهو حصير **كتاب**
التيمم كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قيل هي غزوة المريسيع سنة ست
البيدا هي ذو الحليفه او ذات الجيش وادي الحليفه وعند ابي داود اولات الجيش **العقد**
بكسر العين القلاده **فقالوا الا ترى ما صنعت عايشه** كذا لجميعهم باثبات الالف للاستفهام
وعند الحموي لا ترى بحذفها **يطعن** بضم العين وحكي فتحها قبل والطعن باليد كرمح يستعمل مضارعه
بضم العين على خلاف القياس وقال النووي يطعن في الحرب يطعن بالضم على المشهور وقيل بالفتح وطعن

خرجنا م

في النسب يطعن بالفتح وتيال بالضم خاصرتي الخاصرة الجنب فاتر الله تعالى ابه التيم ولم يقل ابته
الوضوء ان كانت ايه المايده والتيمم وان الوضوء كان الذي طرأهم في ذلك الوقت حكم التيمم
وكانوا ماموربن بالوضوء قبل ذلك بدليل قولها وليس معهم ماء اسيد بن حضير بالتصغير فيهما والحا
المهمله والضاد معجمه محمد بن سنان بنونين المنضر بضاد معجمه ستار بالشناه مشدده يزيد
الفقير بفتح المثناه تحت والزاي بقفار ظهره علة ولم يكن فتخبر امن المال فابعا رجل ادركته
الصلاه اي مبتدا فيه معنى الشرط وما زايده لتوكيد الشرط وجمله ادركته في موضع خفض
صفه لرجل والفا في فليصل جواب الشرط استعارت من اسما قلاده هذا يدل على ان
الاضافه اليها في الحديث السابق في قولها عقد لي ليست للملك بل للحيازه وانها في حوزها فضلو
فشكوا الكزاز وتح في البخاري ورواه الحوري في صلوا بغير وضوء فشكوا الجزع بحيم وزاي مضمومتين
موضع من جهة الشام على ثلثه اميال من المدينه ولم يذكر البخاري انه تيمم وقد رواه مالك وغيره
المربد بحيم مكسوره وبا مفتوحه موحده على ميلين منها ابو جهيم بضم اوله على التصغير عبد الله بن
الحارث واثر بن عمر فيه التيمم في السفر القصير لا في الحضر والحديث ليس فيه التيمم لرفع الحدث
بل الذكر فان رد السلام يجوز على غير طهر ذكر بدال معجمه ابن ابزى بهمزه مفتوحه وبا موحده وزاي
نقل بنا مثناه وفا مفتوحتين بكفيك الوجه والكفين بالرفع والنصب والجر فالنصب على
المفعول به قال ابن مالك من جرها ففيه وجهان احدهما ان الاصل بكفيك مسح الوجه واليدين
فحذف المضاف وبقي المجرور به على ما كان وثانيهما ان يكون الكاف حرف جر زايد كقوله ليس كمثله
شئ يريد بكفي كالوجه واليدان وهي الروايه الاخري قال ويجوز على هذا الوجه رفع اليدين
عطفا على موضع الوجه فانه فاعل وان رفع الوجه وهو الوجه الجيد المشهور والكاف ضمير
المخاطب ويجوز في اليدين الرفع بالعطف وهو الاجود والنصب على انه مفعول معه
السبخه الارض المالحه التي لا تنبت وقال ارض سبخه بكسر الباء اذا كان نعتا اي ذات سبخ
والاسم السبخ بفتح الباء فكان اول من اسبغط فلان اسم كان واول المنصوب خبرها ومن
نكره موصوفه فيكون اول نكره ايضا لاضافته الي النكره اي اول رجل استبغط ثم عمر بن الخطاب
المرابع بضم الرابع خبر الكاف اي ثم كان عمر الرابع حاسرا بحيم مفتوحه من الجلاده تعني
الصلابه لا يضير اي لا يضر نفسه ناره وبصيره وهو فاتبعنا الماء اي اطلباه وهو
يوصل الالف ثلاثي وقال تعالى ما كنا نبغي المزاده بهم مفتوحه وهي بمعنى الطهجير القوبه الكبيره
بزياده جلده فيها من غيرها مثل الزواده ونفرنا خلوف بخا معجمه ولام مخففه مضمومتين
اي رحلنا غيب وروي خلوفا النصب على الحال انشاده مبتدا الخبر اي مروا وزخلوفا
ملكت عهدك بالماء امس هذه الساعه عهدي مبتدا والما متعلق به وامس ظرف
لعهدي وهذه الساعه بدل من امس بدل بعض من كل وخبر المبتدا محذوف اي عهدي

بالما

بالماضي وتحوه قال ابو البقا ويجوز ان يكون امس خبر عهدي كان المصدر يخبر عنه بظرف
وقال ابن مالك اصله مثل هذه الساعه فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه الصابي
بهمز وتسهيل اي الخارج من دين الي اخر الغزالي بعين مهمله وزاي مفتوحتين ولام مفتوحه
ولام مكسوره وبا مفتوحه وتسكن في لغه من سكن يا المعوض في النصب كالهادي
واحدتها عزلاء وهي عروه المزاده التي يخرج منها الما بسعه ونودي في الناس
استقوا بهمزه وصل وقطع تفتح وتكسر وكان اخر ذلك بالنصب والرفع قال ابو البقا
والاقوى النصب على انه خبر مقدم وان اعطي في موضع رفع اسم كان لان وان والفعل اعرف
من الاسم المفرد ويجوز رفع اخر ونصب ان اعطي لان كلتيهما معرفه في القران العظيم
وما كان جواب قومه الا ان قالوا الجر والرفع والنصب الي ما نفعل بضم اوله وفتح
وايم الله بكسر الهمزه وفتحها والميم مضمومه فيهما والغاتها نحو العشرين اشيد بلاء
بيم مكسوره ولام ساكنه بعدها همزه ثم ما التانيث اي امتلا وقد فتعله بفتح اوله وفتح
على التصغير رزما بفتح الراء وكسر الزاي وفتحها بهمزه معنى تقصنا بعروق بضم الياء
من اعار ويجوز فتحها من غار وهي قليله النصرم بصاد مكسوره المثبورنزلون بالهلهم
على الما مالت لقومها لا ادري قال ابن مالك وقع في بعض نسخ البخاري ما ادري وفي
بعضها ما اراي وكلاهما صحيح واراي بفتح الهمزه وما يخفى الذي وان بفتح الهمزه معناه الذي
اعلم واعتقد ان هولاء يدعونك عمدا جهلا ولا نسيانا ولا خوفا مثل وقال بعراس مالك ويجوز ان
يكون ما فيه وان بكسر الهمزه وادري بالراء ومعناه لا اعلم احالكم في تخلفكم عن الاسلام
انهم يدعونكم عمدا وقال ابو البقا الجيد ان يكون ان هولا بالكسر على الاستيناف ولا يفتح
على اعمال ادري فيه لانها قد عملت بطريق الظاهر والمعنى ان المسلمين تركوا الاغاره على
هولا مع التمكن على ذلك فلهذا رعيتهم في الاسلام اي قد تركوا الاغاره رعايه لكم
ويكون متصولا ما ادري محمدونا اي ما ادري محمدونا في الاسلام نحوه بشر بن خالد بكسر الباء الموحده واسكان المعجمه لو رخصت تمامه مضمومه
للتكلم عرد بفتحتين باب التيمم ضربه بان نونت الباء فهو وما بعده مرفوعان
على الابتدا والخبر وان اضفته فضربه نصب على الحال ابن سلام بالخفيف سمحكت
هو لعني تمرغت في الروايه الاولى والتمعك الدلك وكلاهما يجوز فيه النصب بلا تنوين
وبدمج الصوتين وبالضم مع التنوين وعلى الاول منصرف ذهبي العيد وقال الخبر
محمدونا اي لا ما مجيا وعندك موجود كتاب الصلاه فرج بضم الفا اي فتح سمه
فتح تفرج بفتحتين بمعنى شق بطست بفتح الطا وقيل بكسرها ممتلا حكمة وايمانا نصب على
التمييز تفرج بفتح العين والراء وروي بضم العين وكسر الراء اي تفتق فقال ارسل اليه

ينصب الماء وبعضهم يقول ثمان زعم ابن ابي هو اخوها على بن ابي طالب وكان اخاها لابويها والحموي
زعم ابن ابي وهو صحيح لكن الاول اشهر انه قاتل رجلا يوم نخل قاتل رجلان ورجلا منصوب بتقابل ووقع في
بعض الاصول قاتل رجلا رجلا قد اجرته اي امنته فلان بن هبيره بالنصب بدل من رجل وبالرفع
على خبر مبتدا محذوف قال الاخباريون كان هبيره روحها فان كان هذا الولد منها فالظاهر
انه جعده اجرنا من اجرت هو من اجار يجير بمعنى الامان او الحكم ثوبان لفظه استفهام ومعناه
اخبارهم بضيق حالهم وفيه استقصار فهمهم كانه قال اذا كان ستر العورة واجبا والصلاة
لازمه وليس لكل واحد ثوبان فكيف لم يعلموا ان الصلاة في الثوب الواحد جايزة لا يصلي
قال ابن الاثير كذا في الصحيحين باثبات الياء وذلك لا يجوز لان حد فعل علامة الجزم بلا الناهية فان
صحت الرواية فتحمل على از لا النافية قال الخطابي والنهي للاستحباب لا للايجاب فقد ثبت عنه
صلى الله عليه وسلم انه صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد كان احد طرفيه على بعض نسايه
وهي ناية والثوب الواحد لا يتسع طرف منه ليتزر به ويجعل على عاتقه منه شيا العاتق
موضع الرداء من المنكب ما السري اي ما الحاجه وهو سير الليل خاصه وما استفهاميه
اي اي شي اسري بك ساله لعله ان من ياتي ليلا لا ياتي الا لحاجه اكيده وفيه طلب الحاجه
بالليل من الامام كلا موضعه وسره ما هذا الاشتمال قيل هو اشتمال الصما المنهي عنه وقيل
الالتحاف به ولم يجعل طرفيه على عاتقيه قلت كان ثوبا كذا ضبط في بعض النسخ بالنصب
اي كان الاشتمال وفي بعضها بالرفع على انها تامه قاترز بميم ساكنه امر من الاتزار قال
الخطابي الاشتمال الذي انكره ان يدير الثوب على بدنه كله لا يخرج منه يده والالتحاف
ههنا بمعنى الارتداء وهو ان يترز بأحد طرفي الثوب ويرتدي بالطرف الاخر منه ابو حازم
بحا مهمله وزاي اسمه سلمة بن دينار غير منصور اي خام غير مدقوق
قصرت الثوب دققته ومنه القصار ومقصوده انه لم يلبس بعد وصلاة الزهري في المصبوغ
يعني بعد الغسل لو سلمت از اول يحتمل ان يكون لو للتمني فلا يحتاج لجواب ويحتمل ان يحمل شرطيه
وجوابها محذوف اي لكان حسنا مماري بضم الراء بعدها همزه وبكسرها ممدود البان ثناه
مضمومه وموحده مشدده سرا ويل تصغير سرار العوره للغلظه فقط جمع رجل عليه ثيابه
خبر يعني الاعرابي لجمع وكذلك صل رجلك في كذا اي ليصل في سراويل بمعنى اللام غير منصرف على
اليصح لا يلبس بضم السين وكسرها اشتمال الصما في قول الفقها ان يجعل يديه ثوبه ثم يرفع
طرفيه على عاتقه الا يسير فربما تبدو منه عورته وفي قول اهل اللغه ان يتجلل بالثوب
فلا يرفع منه جانبا فيكون اكمل هيه لعدم قدرته على الاستعمال مد يحمما بعد ضرله في
الصلاة والاحتبا بالثوب هو ان يجتمع بالثوب على ظهره وركبتيه وفرجه اذ كانت العرب
تفعله لترتفق في جلوسها وكذلك فسره البخاري في كتاب اللباس وقال الخطابي هو ان يجمع

ناشكوت دالكور

اي هل ارسل اليه المعروج الى السماء اذ كان الامر في بعثه رسولا الى الكل شايعا مستفيضا قبل
العروج به اسوده جمع سواد كرمان وازمنه الاسوده الاشخاص او الجماعات نسمة بنون
وسين مهمله مفتوحتين جمع نسمه وهي روح الانسان مرحبا بنون كلمة تقال عند الملاقاه
بالقادم ومعناها صادفت رحبا اي سعة وهو منصوب بفعل لا ظهر وقيل على المصدر قال
القزاز معناه رحب الله بك مرحبا كانه وضع موضع الترحيب قال انس فلما مر جبريل بالنبي
صلى الله عليه وسلم بادريس الباقر النبي الصالح وفي بعاد يس للالصاق واحمر قوله بن حزم
هو ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قاضي المدينه زمن الوليد وامير ها وابو جبه الانصاري
بحا مهمله مفتوحه وباموحده وذكره التابعي سامشناة وقيل يوم احد على هذا فروايه
بن حزم عنه منقطعه وقال الواقدي عمن شهد بدرا ابو قحافه بضم القاف بعدها حا مهمله
بن عمرو بن ثابت وليس ممن شهد بدرا يكنى اباحبه بعني بالمعجمه والباء وانا ابو حيه ابن غزيه
من بني النجار قيل اسمه عمير والاول قاله عبد الله بن محمد بن عماره الانصاري
وهو اعلم بالانصار حتى ظهرت اي علوت يستوي هو او منتوحه موضع مشرف
يستوي عليه وهو المقعد صريف الاقلام صريرها على اللوح فاذا فيه حبايل اللولو
كذا هو جميع رواة البخاري هنا بحا مهمله وباموحده وذكر الاصيلي انه تصحيف وانما هو جنايد
وكذا ذكره البخاري في كتاب الانبيا وفسره بالقباب واحدتها جنيدة بالضم ما ارتفع من البناء
عاب عنه فرض الله الصلاة وكنتين كنتين هل للواد فرضت قبل الاسرا والزيادة
بعده قولان ويشهد للثاني في رواية البخاري في باب الهجره فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينه فيرضت اربعا ويدل عن سلمة هذا التعليق
رواه ابو داود والنسائي وفي سنده موسى بن محمد وفي حديثه مناكير قاله البخاري في التاريخ
ولهذا مرضه هنا وقال في اسناده نظر يزدحم ولوبشوكه اي يحج بين طرفيه بشوكه فيقوم
ذلك مقام الازرار اذا ستر بها ودوات الحدور بكسر التا علامة النصب القفا مصدر
ابو حازم بحا مهمله عاقدي ازرهم جمع عاقد وحذفت النون للاضافه وهو في موضع الحال
ما احدس بوتس بالنصب المتعجب اسمع بكسوره ثم سين مهمله ثم جيم عيدان يضم رووسها
ويفتح بين قوائمها يوضع عليها الثياب والاسفية لتبريد الماء وهو من تشاجب الامر
اذا اختلط وتداخل احمق بالرفع غير منصرف كناية عن الجاهل ابن ام المولى باسكان
الياء على الاصح عمر بن ابي سلمة بلام مفتوحه يصل في ثوب واحد مشتملا به بنصب
على الحال وفي بعض النسخ مشتمل بالرفع على خبر مبتدا محذوف وفي بعضها بالجر على
المجاوره كقوله في جحاد مرمل ابو مره اسمه يزيد مرحبا بام هاني وروي يا ام هاني
بالمنادا المضاف والروايتان معروفتان صحيحتان والباء للاستعلا فصل ما بي وبينها

استرت البلد الاسرا او كان البلد الارض لبس الاسرا والزيادة

ظبوه ورجليه بثوب واحد عن يعقوبين اشهر علي الالسنه بفتح الباء والاحسن ضبطه بكسرها لان
المراد به الهيئه قال في الصحاح تقال انه لحسن البعه يعني بكسر الباء من البع مثل الركبه والجلسه
لاتح بضم الجيم المشدده ولا يطوف بالرفع احسنت ان ترانى الجها المثلثه برفع مثل على الصفه
وبح وقوع مثل صفه للمعرف مع انها لا تتعرف بالاضافه ان التعريف في الجها للجنس فهو من قرب
من النكره ووقع في بعض الاصول منصبها على الحال لان مثل لا تعرف عن الاضافه حسر بالحا
والسين المهملتين اي كشف الخد بفتح اوله مع كسر ثانيه واسكانه وبكسر اوله مع اسكان ثانيه
وكسره وحديث انس اسند اي اصح اسنادا وحديث جرهد احوط حتى يخرج من الخلاف فيهما
فيه ان مراعاة الخلاف احوط للدين وهو مقام الورع وفخذه على فخذي لا تعني لا دخاله في
هذا الباب فانه ليس فيه انه لا حايل بينهما بل الظاهر كونه مع الحايل قلت بضم الثاء
ان يحضر بضم اوله وفتحه اي بكسر ثم حضر بضم اوله مبني للمفعول بدليل روايه مسلم فالحضر
اى بغير اختياره لضروره الاجر او حبسه تفي دلالته على ما اراده نظر محمد والحبس بالرفع عطفا
على محمد وبالنصب على المفعول معه عنوه بفتح العين وضمه الدال وكسرها فاحضه بفتح
بنت بالنصب جبي بحا مضمومه ومكسوره تربله بضم اوله التصير بفتح اوله النطع بنون مكسوره
وطا مبنوحه في افصح اللغات الربع بحا وسين مهملتين والحيس الملخز من الاقط والتمر
والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق فليشهد معه نساء متلفعات بالرفع على الصفه او البدل
على الحال والتلفع تغطيه الراس والجسد وعند الاصيلي متلفعات بغاين ومعناها واحد
ما يعرفهن احد بتاء ثم حا مهمله ساكنه ثم راء مفتوحه ثم فا مكسوره ثم ياء مشدده
هو بتاح الالف وسروي بهذه اللفظه بفتح الهمزه وكسرها وفتح الباء الموحده وكسرها وتثقيل
الياء المشدده من بحت وتخفيفها وهي الكساء الغليظ الذي ليس له علم فاذا كان له علم فهو الخميصه
اني بهم بجيم مفتوحه وهاء ساكنه عامر وقتل عبيد بن حديفه الهتني شغلني من قولك لهي يلهى
الهاء عتل نا ما لهي بالفتح قمن اللهو فاخاف ان تفتني بفتح التاء على انه ثلاثي والا دغام
كقوله تعالى ما يلهى فيه ربي بخير وبجوز ضم التاء من فتنه المراه وافتنته وانكر الاصمعي
افتنه بابه ان صلى في ثوب مضلب بلام مفتوحه وبا موحده اى فيه صلبان
او تصاوير براء مفتوحه سعد بردي تصاوير بحذف المضاف وابقى المضاف اليه لدلاله المعنى
عليه ابو معمر بسكون العين قرام بقاف مكسوره الستر الرقيق فيه رقم ونقوش وانما
ادخل حديث القرام هنا لانه لما نهى عنه وفيه التصاوير علم ان النهى عن لباسه اشد
من استعماله في المحل من صلى في فروج بفتح الفاء وتشديد الراء وتخفيفها القباء الذي يشق من
خلفه ابو الخير مرثد بن عبد الله اليزني ان عرعرة بمهملات اخذ وضوء النبي صلى الله عليه
وسلم بفتح الواو واسم الماء عنزه بفتحتين الحربه ولم يبال الحسن بما ان يصلي على الجمد بفتح الجيم وضمها

والميم

وداليم ساكنه ماجد من المامن شدة البرد وفي كتاب الاصيلي واي درستح اليم مع الجيم والصواب
تسكين الميم وفي الخندق الاثل بالمثلثه شجر كالطرفا والغابه بغين معجمه وبا موحده موضع قرب
المدينه عمله فلان بن فلان ذكر الصاغاني انه يا قوم الدوسي مولى سعيد بن العاصي وقال
المسناقسي قال ما لك علمه غلام لسعيد بن عباده ويقال غلام لامراة من الانصار ويقال غلام
العباس قال الشيخ ابو محمد الاصيلي وكان ايجاده سنه سبع ويقال ثمان يزيد بن هرون
سامساه من تحت وراى مشرفه بضم الراء وفتحها الغرفه المعلقه ان الشهر تسع وعشرون
قال الخطابي انما لم يلزمه اكثر من ذلك لانه كان عين ذلك الشهر والا فلو راه على ان صوم
شهر امن غير تعيين لزمه ثلثون يوما آلى المد بمعنى حلف وانما ادخل هذا الحديث هنا لانه صلى
بهم على الواحها وخشبها الخمره بخا معجمه مضمومه حصير صغير عمى الوجه والكفين سميت بها
لانها مستره وجه المصلي عن خمر الارض ومنه الخمار والا فاعدا منصوب بفعل مقدر اي
والا فصل قاعدا اقيموا فصلوا لكم موعند الكشميهني بغير لام ساكنه الياء وهي واضحه صحيحه ورواها
غيره فلا صلبن بلام مكسوره وفتح الباء على انها لام كي على زياده الفاء وقد رويت بفتح اللام وسكون
الباء كقوله تعالى ازكاد ليضلنا وقال ابن السيد بروبه كثير من الناس يا ليا ومنهم من يفتح اللام
وسكن الباء وتوهمونه قسما وذلك غلط لانه لا وجه للقسم ولو كان لقال فلاصلين بالنون
وانما الروايه الصحيحه فلاصل على معنى الامر والامر اذا كان للمتكلم والغايب كان باللام
ابدا واذا كان للمخاطب كان باللام وغير اللام وصفعت انا واليتيم بنصب اليتيم ورفعه وروي
وصفعت واليتيم من غير توكيد والاول افصح اذ لا يعطف غالبا على الضمير المرفوع الا مع
التاكيد كقوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنه وهذا اليتيم هو جد حسين بن عبد الله بن
ضميره ابو النضر بنون وضاد معجمه عقيل بعين مضمومه اعراض الحراره منصوب بفعل مصدر
محذوف اي معترضه مثل اعتراض الحمازه بدليل قوله في الروايه الثانيه معترضه التفوه
بفتح التاء واسكان النون وضم السين وتخفيف الواو بسر بن المفضل بسا موحده مكسوره
وشين معجمه ثقيل صعه بفتح الضاد وسكون الباء وسط العضد وقيل هو ما تحت الابط
بكر بن مضر بميم مضمومه وضاد معجمه مثنوحه عن ابن هرمز مجرورا بالفتحه لانه غير منصرف
عن عبد الله بن مالك ابن بحسه كتب ابن مالك بغير الف وابن بحسه الالف ونون مالك
لان بحسه اسم امه فهي صفه لعبد الله لا لمالك وقيل مالك ابو عبيد الله وبحسه امه وعلي
هذا فالصفه له فرح بين بدمه بفتح الفاء والراء المخففه بمعنى صح وقال السفاقسي اوتيه
بالتشديد والمعروف في اللغه التخفيف حتى يبدو بالغين بلا همز بمعنى يظهر ما صليت
ما نافيه ويجوز ان تكون استفهاميه مضمنه الانكار ابو مسلمه بميم مفتوحه وسين ساكنه
واخره ها التانيث يصلي في نعليه قال ابن مالك في بعض المصاحبه كقوله تعالى فخرج على قومه

حوله فاهدتها اى زفتها يقال هديت المراه الى زوجها هداء اذا كسر والمد اذا ارسلتها اليه احمر

حوله في خميصه بفتح الخاء المعجمه كساء اسود مستطيل له

حوله يحتجب بضم الجيم وكسر المهمله والشيخ المعجمه اى خدمت

في زينته هام بها منتوحه وميم مشدده وانه حرر اس عبد الله بن صهبان على الصفا اسحق بن نصر
بصاد مهمله فعين مهمله وبنفح العين ابن عباس بابا موحده معون بن سياه بسين مكسوره وبا مثناه من
تحت وهاء مثونة والسماء في بعض لغة الحج الاسود دم الله الدم بفتح العين والهاء والامان والحرم
والحق فلا تخفروا بخاء معجمه وراء وهو بضم التاء وكسر الفاء اصوب من فتح التاء وكسر الفاء اي لا تخونوا الله
في تضييع حق من هذا سبيله تقال خفرت الرجل اذا اجبته واخفرته اذا غدرت به وتنقضت عهده
والهمزه فيه للازاله اي ازلت خفارته كاشكيته اذا ازلت شكواه وهو المراد في الحديث فتحرمت
عليناد ماؤهم بضم الحاء وتشديد الراء المكسوره او بفتح الحاء وضم الراء باب تهلل اهل الشام
والمشرق قال القاضي ضبط اكثرهم قوله والمشرق بضم الفاء وبعضهم بكسرها قلت الكسر يؤدي
الى اشكال وهو اثباته قبله لهم فالصواب الرفع عطفا على باب اي وباب حكم المشرق اي باب حكم هذا
وباب حكم هذا ثم حذفنا من الثاني باب وحكما واقتضا المشرق مقام الاول وقال السهيلي والمشرق
بالرفع عطفا على اول الترجمة اذ كان حكم المشرق خلاف حكم المدينه والشام كانه قال باب قبلة المدينه
والشام وباب ذكر المشرق اذ كان متغايرا الحكم فصار كانهما فعلان اراد ان يبين حكمهما الا ترى كيف خص
بالذكر حتى قال ليس في المشرق ولا في الغرب قبله يريد ليس هو في الجنوب ولا في الشمال من حضر
فتال والمشرق جعل الباب بابا واحدا كانه قال هذا باب ذكر المدينه والشام والمشرق قبل التهل
اي مستقبلها عن رجل طاف بالبيت العمرة بالنصب والعمره في الروايه الاخرى في قبل الكعبه
بضم القاف والباء وبجوز اسكانها اي تلقاءها وقال هذه القبله اي قد استقر امرها فلا ينسخ كما نسخ
بيت المقدس ويحتمل ان يكون علمهم الله في مقام الامام واستقبال البيت من وجه الكعبه وان
كانت الصلاه من جهتها جايزه ويحتمل ان يكون دل به على ان حكم من شاهد هذا البيت وعاينه
في استقباله خلاف حكم من غاب عنه يصلي بحرما واجتهادا قاله الخطابي وحديث البراء في الاستقبال بيت
في الايمان ساعمن شاحدر بحيم وراء مهملتين شئ رجله بتخفيف النون انسي كما تنسون بهمزه مفتوحه
وسين مخففه ومن قيده بضم اوله وتشديد ثالثه لم يناسب التشبيه وايه الجاب بالرفع والجسد
الغبره بغين معجمه مفتوحه بقبا بتمد وتقصر وتصرف ولا تصرف فاستقبلوها بفتح التاء على الخبر
لا كثر رواه البخاري غير الاصيلي فانه رواها بكسرها على الامر ووجه احتجاج البخاري بحديث ابن
عمر هنا ان اخبارهم الى القبله التي فرضت عليهم وهم في اخبارهم يصلون يصلون الى غير القبله ولم
يؤمروا بالاعاده فكذلك المجتهد في القبله لا يلزمه اعاده وقد اشار البخاري في ترجمته الى
هذا الاستدلال من حديث ابن مسعود حتى سلم النبي صلى الله عليه وسلم من ركعتي الظهر واقبل
على الناس بوجهه ثم ما بقي وذلك ان انصرافه واقباله على الناس بوجهه بعد سلام كان وهو
عند نفسه في غير صلاة فلما بنى على صلاته كان وقت استدباره القبله في حكم المصلي فيوخذ منه ان
من اجتهد ولم يصادف القبله لا يعيد فتيل احصاه فتحها بتا مثناه ويروي فحكها بالكاف لا يتقلر

تا مثناه وفا مكسور وتضم حكاه الجوهري مخاطا او بصاقا او مخامه قيل البصاق من الفم والمخاط من
الانف والمخامه من الصدر تقال بالخاء وصحح وفرق بعضهم بينهما فجعله من الصدر والعين ومن الراس
بالميم معي بإسكان العين هام بفتح اوله وتشديد ثانيه باب اذا بدره البصاق انكر
القاضي ثمن الدين السروحي هذا من جمله اللغه وقال المعروف بدرت اليه وبادرته ولا يقال ابدرته
لكن هذا يستعمل في باب المغالبه لانه يقال بادرت البصاق فيدريني اي سبقني وغلبني وروي
منه بضم الراء وهمزة مكسوره وبكسر الراء والمد والهمزه مفتوحه يدري بكسر القاف تضمير الخيل ان
تشد عليها سروجها ويحلل بالاجله حتى تعرق وتهدهب زهلها ويشتد لحمها الحفيا بحاء مهمله
مفتوحه وفا ساكنه وبا مثناه من تحت بعد ويتصرب بتي زرنق بزاي مضمومه وراء القنو بقاف
مكسوره فسره البخاري بالعذق وهي الكاسه بشماريخه وبسره والاثنان والجماعة قنوان
كصنو وصنوان ولم يذكر للقنو حديث في الباب لكنه اشار به الى ما رواه النسائي عن عوف بن
مالك قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيده عصى وقد علق رجل قنو حشف فجعل يطعن
في ذلك القنو فقال لو شاء رب هذه الصدقه تصدق بطيب من هذا ان رب هذه الصدقه ياكل
حشفا يوم القيمه انثروه بمثلثة مضمومه ففاديت عقيلا بفتح العين فخذا بحاء مهمله وثا مثلثه
من الحشيه وهي ملء اليد يقله بضم اوله من اقل الشئ رفعه وحمله مزبجهم بضم الميم ويروي
امر بالهرير برفعه بالرفع والجزم قيل لم يامر بذلك زجرا له عن الحرص على الكثره حتى لا ياخذ فوق
حاجته وكذلك امتنع هو ايضا من رفعه له لا عينه على ما لا يحتاجه له الكاهل بين الكتفين
وثم تنهاد وهم بثا مثلثه مفتوحه اي هناك باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء ولا يتحرى
بالجيم وبالحا المهمله قيل وهذه الرجمه لا يقتضي لفظ الحديث ان يصلي حيث شاء وانما يقتضي ان
يصلي حيث امر لقوله ابن تحب ان اصلي لك ثنا عبد الله بن مسلمه بضم مفتوحه عقبان بعين مهمله مكسوره
فيصلي بالنصب جواب التمني فاخذه بالنصب عطفا عليه فلم يجلس حتى دخل البيت وفي روايه
حين نصعنا وفي روايه قصعنا بالمشدد بدجوزه بخا معجمه ثم زاي وروى بحاء وراء مهملتين
ذكره البخاري في باب الاطعمه غير الاولى قال النضر هي من الحاله كما ان الحريره مهمله كلها من
اللبن فثار رجال بمثلثه اي جاءوا متتابعين ازهم ابو بعض وهو نعيم اجتعوا الدخشن بضم
الدال المهمله والسين المعجمه وسكون الخا المعجمه واخره نون ويروى بالميم ويروى الدخيلش
والدخيشم مصغرين وهو عقبي بدري وانما كرهت الهابه منه مجالسة المنافقين ومودتهم
وقد شهد له الرسول صلى الله عليه وسلم بانه قال لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله وهذا
نوعه من هذه الطيبه سراتهم بسين مفتوحه خيارهم عن شعبت بالتاء لا تصرف فقال النفر الغير
منصوب على التحذير فاولئك شرار الخلق بكسر الكاف لان الخطاب لمونث فاقام النبي صلى الله عليه
وسلم بها اربع عشرة ليله وفي بعض رواه البخاري اربعا وعشرين فجاء مستقري السيوف بنصب

على الحال وحذفت النون للاضافه فالسيوف مجرور بالاضافه وبروي منقلدن باثبات النون
فالسيوف منصوب به ويحتمل تقلدهم السيوف لخوف اليهود وليردهم ما اعد والنصرته بفنا ابي
ايوب بفا مكسوره ممدوده وانه امر على البناء للمفعول ثاميوني اذكروا الى ثمنه
ويبيعوني الثمن وفيه خربه بخا معجمه مفتوحه وراء مهمله مكسوره جمع خربه كنبقه ونبق وروي بكسر
الخاء وفتح الراء جمع خرب كنهر ونهم وقال الخطابي لعل الصواب خوب جمع خوبه بضم الخاء المعجمه فيهما
وهي الخروق في الارض ومن رواه بالحاء المهمله والباء المثلثه اراد الموضع المحروث للزرع قال
واحسن منه لو ساعدت الروايه حدب بالحاء والدال المهملتين جمع حدبه لقوله فسويت وانما تسوى
المكان المحدودب فاما الخربه بالخاء المعجمه والراء فهي وبحر وهذا منه تكلف لا حاجه اليه مع
صحة الروايه والمعنى مع الحاء المهمله وكسر الراء ومعنى التسويه فيه ان يكون فيها ما هدم فسوي
الارض بازالته سليمان بن حماد لمسناه فلم ار منظرا كاليوم قط اقطع بالنصب سيأتي توجيهه في
المكسوف وقال السفاقسي لا حجة فيه على ما يوب لانه لم يفعل ذلك مختارا وانما عرض عليه ذلك
بغير اختياره لما اراده الله تنبيها لعباده ولا تتخذوها قبورا تأوله البخاري على منع الصلاه
في المقابر ونوزع بان القصد الحث على الصلاه في البيت وان الموتى لا يصلون في قبورهم وكانه
قال لا تكونوا كالموتى وليس فيه تعرض لجواز الصلاه في المقابر ولا المنع منه لا يصيبكم ما اصابهم
كذا بالرفع بصيغة الخبر ولكنه يحتج على لغة الصلاه في البيعه ساء مكسوره وقال عمر
انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور وفي نسخه والصور وجوز ابن مالك في الصور
الجر على البدل والنصب باضمار اعني والرفع باضمار مبتدا قال ويجوز جعل المجرور بعطوفا بواو محذوفه
اولئك قوم بكسر الكاف وكذا تلك الصور وقوله اولئك شرار الخلق ومنهم من اجاز الفتح قال
لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم بضم النون وكسر الزاي وفتحها طفق بكسر الفاء وفتحها
محمد بن سنان بسين مهمله مكسوره ثم نون سكيا بسين مهمله مفتوحه ثم ألف ثناه قبل
وانا ادخل البخاري هنا حديث جعلت لي الارض مسجدا ليبين ان كراهيه الصلاة فيه ليس على
التحريم عبيد بضم العين الوشاح عند العرب خيطان من لولو محالف بينهما احدهما بضم
اوله وهذا اخره على التصغير لحراه فخطفته بطا مكسوره حفش بحا مهمله مكسوره تعاجيب
واحدها من لفظه ومعناه عجايب الا انه من بلدة الكفر بجا بكسر ان كان اصحاب الصفة الغرباء
بخرم في اصحاب الرفع على اسم كان وفي المنقوا النصب ويجوز العكس لان المبتدا والخبر معرفتان والصور
التماثيل التي في موخر المسجد وهو شاب اعزب اي لا زوج له كذا الاكثر هم بالالف ولابي زيد
عزب بغير الف وهي اللغه الفصيحه والعزوبه البعد ولم يقل عندي بفتح اوله وكسر ثانيه
ثلاثي من القايله وهي نوم نصف النهار عوم بفتح العين وسكون الواو ثم ميم مضمومه ثم
ميم مفتوحه ابو قتاده السلمي بسين ولام مفتوحتين نسبه الى سليم بكسر اللام باب

الحدث

الحدث في المسجد قصد به تفسير قوله في الحديث ما لم يحدث بالناقض للطهارة وهو تفسير
ابي هريرة راوي الحديث وفسره غيره بالحدث في غير ذكر الله تعالى وذكر الداودي ان لاجله
روي يحدث بتشديد الدال وهو غريب واكن الناس من الطين بفتح الهمزه وكسر الكاف
رباعي على الامر من اكن كذا ضبطه الاصيلي اي اصنع لهم كنا بالكسر وهو ما يسترهم منه
وضبطه غيره كن الناس ثلاثي قال القاضي وكلاهما صحيحان يقال كننت الشيء سترته كنه
واكننته اكنه بحذف ستوته وحبأته وقال ابن مالك فيه ثلثه اوجه بوت الهمزه مفتوحه على ان
ماضيه اكن وهو الاجود الثاني حذف الهمزه وكسر الكاف على ان اصله اكن وحذفت الهمزه
تخفيفا والثالث حذف الهمزه وضم الكاف على ان مكون من كن فهو مكنون اي صيانه وايا اكرمك
فيه شاهد على ان الواو في واياك ان تفعل حذفت من لان حذف ما يجر ان وان مطرد فتشتش
الناس بضم الناء على انه رباعي من افتش والكره الاصمعي وعمده حسب بضم اوله وثانيه وضمهما
الفضة مثلث مفتوحه الجص لغه حجازيه الساج ضرب من الشجر وج عمار بالجر على الاضافه وهي
كلمه توجع يدعونهم الى الجنه ويدعونه الى النار كذا الاكثر هم قال القاضي فيه نقص وتمامه في رواية ابن
السكن وج عمار تقتله الفئه الغالبه مر بي غلام النجار قيل اسمه باقوله وقيل يافوم وقيل صباح
وقيل مصيبه وقيل سباء وقيل يميوز وهذا اللفظ لا يعارض ما بعده من قول المراه الا اجعل لك شيا
لاحتمال انها ندرات التي صلى الله عليه وسلم انها اذ لك ابطا الغلام بعمله فاستحيها في اتمامه
عبد الواحد بن اثن بفتح الميم والنون باب يأخذ بفصول النبل جمع فصل وجمع على فصال
ايضا وروي فيه ايضا فليأخذ على فضا لها لا يعتز بكفه مسلما تقديره والله اعلم فليأخذ على فضالها
بكفه لا يعتز مسلما وكذا هو عند الاصيلي على ان هذا الحديث ليس فيه اسناد لان سفيان قال لم
سمعت جابرا يقول ولم يقل ان عمرا قال له نعم لكن وقع في رواية الاصيلي انه قال له نعم وقد ذكره
البخاري في غير هذا الموضع وحذفه هنا اختصارا انشدك الله بفتح اوله وضم الهاء والله بالنصب
وفي روايه بالله وليس في الحديث تصريح بالسؤال لانه لم يذكر انه اجابه في المسجد لكن ذكر البخاري
في بدء الخلق باب الحراب بحا مهمله مكسوره فلما جاء ذكرته ذلك ذكرت له قال ابناعيها
فاعتقيها الاولى بهمزة وصل والثانيه بهمزه قطع باب القاضي اي طلب قضاء الدين يتحفز بحرتيه
بكسر السين اي ستر تهما وحلي السفاقسي بالفتح اي الشطر بمعنى وضع الشطر كان يقم المسجد
بقاف مضمومه اي يجمع قمامته وهي الزباله باب تحريم تجارة الخمر في المسجد هو على حرف
مضاف اي باب ذكر تحريم يريد انه لا بأس بذكر النهي عن المحرمات في المسجد وتبيين احكامها
عبد الرحمن عن ابي حمزه بحا مهمله وزاي معجمه ولا اراه بضم الهمزه بمعنى اظنه تمامه ابن اثال بضم
اوله وبالثاء المثلثه فيهما فانطلق الى نخل هو بالخاء المعجمه في مشهور الروايه وانكرها بعضهم وقال
صوابه بجل بالجيم وهو الماء القليل المنبعث وقيل الماء الجاري فلم يدعهم لم يفزعهم بعنون سدا اللفظ

باب ذكر

السرعة لاشر الفرح يغذو جرحه بغين وذال معجمتين اي يسيل ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم هما عباد بن بشر واسيد بن حضير يا محمد بن سيرين بسين مكسوره ثم نون ان ائيك بضم اوله ابن
النضر بنون ثم ضاد معجمه عتيبة بن حنين بضم اولهما ان يكن الله بكسر الهمزة على انها شرطيه وجوز
السفاقسي فتحها والمعنى ما يكليه لاجل ان يكون الله حتى يعبد اذا من اي اسمح ولم يرد من الامتناع لان
المنة تفسد الصنيعة وفي رواية ان من امن على حذف اسمها والمجرور صفته اي رجلا من امن وكل اخوة
الاسلام وفي رواية الاصيلي خوة الاسلام بغير الف كانه نقل حركة الهمزة الى النون وحذف الهمزة
وذكر ما الكرمي حذف الهمزة في نون لكن وجهين فتحها واسكانها ومع اثبات الهمزة سكون النون فقط
الا اباب ابي بكر بالنصب والرفع عاصبا راسه قيل للمعروف عصب راسه تعصيبا باب
الابواب والغلق بالتحريك لورايت مساجد ابن عباس وابوابها فيه حذف الجواب اي لرايت عجايب
بن حصين بفتح مهملة ثم معجمه مصغرا السايب بن يزيد بن السايب هو وابوه صحابيان حصبني بحا
وصاد مهملتين اي رماني بالحصبا باب الحلق بحا مهمله ولام مفتوحتين ويجوز كسر الحا مشى مشى غير منون
لانه لا ينصرف قيل وشبه البخاري جلوس الرجال في المسجد بجواب النبي صلى الله عليه وسلم وهو خطب
وحديث الملاعنة سبق ضبطه في كتاب العلم ثم بدا لابي بكر اي ظهر احدى حلاني العشي هو اول الزوال
السرعان بالتحريك جمع سريع اوايل الناس قال ابو الفرج فيه ثلث لغات فتح السين وكسرها
وضمها والراء ساكنه والنون نصبا ابدا قصرت الصلاة على البناء للفاعل والمفعول المعدى بالتشديد
منتوحه فصيل بنا مضمومه السمر بفتح السين وضم الميم شجر الطلح واحده سمره والكثب جمع كثيب
والكثيب رمل يجتمع فدحا فيه السيل بالطا اي دفع ينال دحا المطر الحصبا عن وجه الارض
صلى حيث المسجد الصغير برفع الكاف وفتح تا حيث وخفض ما بعده على احد الوجهين في قوله حدث سهيل
طالعا شرف الروحا موضع وقد كان عبد الله يتحلم المكان الذي كنيه النبي صلى الله عليه وسلم ينزل
عن يمينك قال الباجي كذا في جميع النسخ وهو تصحيف وصوابه بعوامي عن يمينك نصحف بقوله ينزل
ثم وذكر الحميدي هذا الحرف فقال يزلم عن يمينك فكان ينزل نصحف من يزل والاشمال باق
والاول اين حافة الطريق جانبه العرق بكسر العين جبل صغير الدرينة بدا مضمومه وتا مثلثة اسم
موضع وجاه بضم الواو وكسرها اي تجاهه وتلقاه في مكان بطح باسكان الطا اي واسع سهل
حين يعصى من اكمة كذا للكافة وعند النسائي حتى وهو وهم دوين يريد بها موحده منتوحه
ووقع في بعض الاصول يريد بها شاه مضمومه وهو تصحيف رهي قايمة على ساق يريد انها كالبنيان
ليست متسعة من اسفل ومن فوق في طرف تلعة لشاه ولام ساكنة قبل مسيل الماء من فوق
الى اسفل وقيل ما ارتفع من الارض وما انهبط والعرج بعين منتوحه وراء ساكنه منزل بطريق
مكة والهضبة بها منتوحه ثم ضاد معجمه ساكنة ثم بموحده الصخرة الضخمة رضم من حجارة
الرضم باسكان الضاد والاصيلي بفتحها حجارة مجتمعة منتشرة تكون في طريق الوادي به السلما

روي بفتح اللام وكسرها فالفتح اسم للشجرة والكسر للفرة هرشا متصور عنه قريب من الحفنة
غلوه بغين معجمه ربيه سهم تلا ميل وقيل ما بين باعا السرحان بالتحريك مر الظهران بفتح الميم وهو بطن
مر والعامة تقول مرو بذي طوى بطا مضمومه ثوفق الجبل بثا مضمومة وضاد معجمه تثنيه وصر
وهي المدخل الى النمر وقيل هي سرب الماء من النمر الاكمة بالتحريك اتيت راكبا على حمار اما ان سبق فيطير
في باب العلم والمراة والحمار يمرون من ورايا كذا ثبت بصيغة الجمع والقياس لمرن وكانه اضمر
غيرها ابن بريح بموحده مفتوحه ثم زاي ثم عين معجمه شاذان بشين وذال معجمتين الاسطوانه
السارية والنون اصليه وورنه افعوله كما حوانه لانه تقال اساطين يتحرى يقصد فيصه بقاف
مفتوحه دخل على اثره بفتحتين وبكسر اوله واسكان ثانيه الجحى بفتحتين بشبه الى حجابه الكعبه
ناغلها هي اللغة النهي والمنعول مغلوق وملث بضم الكاف وفتحها فيمشي حتى يكون بينه وبين
الحمار الذي قبل وجهه قريبا كذا وقع في بعض الاصول والصواب قرب يعترض بفتح اوله اي يجعلها
عرضا في قبلة وقيل يضمه قال القابسي والاول اوجه تهتين تحركت واضطربت والركاب الابل
باخرة الرحل بالمد وموخرته بالهمز ما يستند به الراكب من الرحل والافصح الاخرة ان اسنحه
بهمزة مفتوحه وسين ساكنه ثم نون مكسوره وفتحها في الروايه وان المعروف في اللغة المنع كذبح
يذبح ثم حاء مهمله مفتوحه اعترض امامه تقال سنح لي الشي اذا ظهر وعرض واصله السانح من الطير
في الغابه وضده البارح اي ذهب حتى انسل منصوب باز مضمره وقال ان ابى الا ان تقاتله
قاتله بتا ولام مفتوحتين وبتا مكسوره ولام ساكنه كاد ان يقعا بعين خبرا له بالنصب وبالضم
على الاسم فلم يجد مساغا بميم مفتوحة منعل من السوغ اي لم يجد ما يسهل له من طريق لانه يقال
ساغ الطعام اذا سهل تناوله وقال منه اي ذمه بسبب منعه فليقاتله فليدفعه دفعا شديدا
يشبه دفع المقاتل فانما هو شيطان اي فعله فعل شيطان وحمل ان ذلك طار معه وحاصل له
ابو جهيم بجيم مضمومة على المصغر ماذا عليه كذا ثبت في الفتح وفي رواية ابي الهيثم من الاثم ما لانت
اي ما ابالي بذلك ولا احرج فيه عمرني اي طعن باصبعه في لا قبض رجلي من قبليه وقيل اشار الى الزرع
بزاي مضمومة وراء مفتوحة وقاف وشبهه لبني زريق من الانصار وهو حامل امامه يجوز في حامل
التنوين والاضافه ويظهر اثر ذلك في قوله بنت يجوز فيها الفتح والكسر بالاعتبارين واما بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبالكسر خاصه زراره بزاي مضمومه وراء مهمله الشيباني بشين
معجمه حيال بحا مهمله مكسوره اي حذاه واصله حوال فقلبت الواو ياء لاجل الكسرة التي قبلها كقام قياما
واصله قواما ينخذ بميم مكسورة تقصد سلاها بسين مفتوحه مقصور وعا الجنين حتى القته عنه
انما اتى به البخاري هنا لانها لما القته عنه لم تقصد الى احدهما على ظهره من ورايه كما لا يقصد الى اخره
من امامه بل تناوله من حيث امكن وهذا ابلغ من مرورها من بديه اللهم عليك بقريش اراد كفارهم
عماره بن الوليد ثم قال لقد رايتهم صرعى يوم بدر هذا وهم فانه لا خلاف عند الاخباريين ان عمارة

لم يحضر بدرًا او انه توفي بحزيرة من ارض الحبشة وكان النجاشي سحره ونفخ في اصابعه سحر التهم لحقته
عنده فمات على وجه مع الوحش الغليب الهيوصل از بطوي تغليب بدر بالجر بدل ما قبله ويجوز
رفعه بتقدير هو ونصبه بتقدير اعني مواقيت الصلاة وقته عليهم قال الستافيني رونياه د
بالتشديد وهو في اللغة بالتخفيف بدليل قوله تعالى موقوتا ولو كان مشددا لكان موقتا
اليس قد علمت كذا الروايه والا ففي المست وقد رواه في المغازي في غزوة بدر بلفظ لقد علمت
نزل فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتمل ان يكون صلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
فراغ جبريل لكن ثبت من خارج انه صلى معه وجبريل الامام وقيل هذا الحديث تعارض حديث امامة جبريل
له الصلاة وعسى من يومين اد لوضح لكن لاحتياج عمرو على عمد معنى لان عمر اخرها الى الوقت
الاخر فاحتاج عمرو بدل على انه انما صلى به في وقت واحد بهذا امرت فتح الباء عند الاكثر
اي بشرح لك وروي بالضم اي امرت ان اصلي بك او ان جبريل بفتح الواو على العطف والهمزة للاستفهام
وان فتح وتكسر والكسر اجود والفتح على تقدير واعلمت او حدثت ان جبريل نزل بتشديد
منتوحه قبل ان يظهر اي قبل ان يعلو ويصعد من قاعه للقرار الى سقف الجدر وقيل ارادت الفي
في حجرتها قبل ان تعلو على البيوت فلفي بالشمس عن الفي لانه عنها يكون ابو حمزة بجيم الماهد الحي بالنصب
على الاختصاص ونقله الحديث تقدم في الايمان لجريج بجيم منتوحه وهمزه في اخوه فتنة الرجل
في اهله وماله وولده اي ما يعرض له منهم من شر ولكن الفتنة بالنصب بتقدير تعد اي
اريد قال بكسر اي يقتل ولا يموت بعد قتل وقوله اذا لا يخلق لان الخلق انما يكون بتصحيح واما الكسر
فهو هتك لا يجبر قيل وانما علم عمر الباب لانه عليه السلام كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان
فقال اثبت عليك نبي وصديق وشهيدان وكذلك اخبر عليهم من الفتن بقتل عثمان بعده فعلم انه يخلو الى
يوم القيمة وهي الدعوة التي لم يجب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم في امته اذ لا يخلو بفتح
التاء نصب باذا لان شروط اعمالها من التصدير واستقبال الفعل واتصاله بها موجوده لا يضر
الفعل بلا النافيه الاغاليط جمع اغلوطه وهو ما يغلط به من المسايل فضبثا بها مكسوره من الهبابه
ان رجلا اصابه من امراة هو ابو اليسر بفتحتين كعب بن عمرو رواه الترمذي فضل الصلاه لوقتها
اللام للتاقيت بمعنى عند كقوله تعالى لدلوك الشمس ثم اي قال ابو الفرج هو بالتشديد والتنوين
كذا سمعته من الخشاب وقال لا يجوز الا تنوينه لانه اسم معرب غير مضاف ابراهيم بن حمزه
حاملها ابن ابي حازم حاملها النهر بفتح الهاء واسكانها يبقى بضم اوله الدرز بفتحتين الوسخ كنى به عن
الانام شيئا كذا ثبت في النحاري مع ما قبله الفعل للمفعول والفاعل ضميره وشيا مفعول ما تقول فيه
احرا فعل القول فعل الظن لانه يعدم فيه ما الاستفهاميه وليها فعل القول مضارعا مسندا الى
المخاطب فاستحق ان يجعل عمل فعل الظن وذكر في موضع نصب سبقي وقدم لان الاستفهام له صدر
الكلام والتقدير اي شيء تظن ذلك الاغتسال سقيا مذ رسه قال الطبري مالك وقال غيره في هذا الحديث

از

از الصغاير يكثرها المحافظة على الصلوات لانه شبه الصغاير بالدرن وهو لا يبلغ مبلغ الجذام
ونحوه اليس صيغتم يعني تاخيرها عن الوقت المستحب لا انهم اخروها عن الوقت كله غيلان بغين
معجمه ابو عبيده الحداد بضم الحين الا هذه الصلاة وهذه الصلاة الاولى منصوبه والثانيه
مرفوعه البرساني بضم الموحده فلا يتفلن بمثناه منتوحه وفا مكسوره ومضمومه وانكر مكي
ابن مالك رحمه الله الضم فابردوا هو بقطع الهمزه وكسر الراي اخروها عن وقت الهاجرة الي حين
يبرد النهار يقال ابرد اذا دخل في وقت البرد كما يقال اظهر والجر للتعديه اي ادخلوا الصلاة في
البرد عن الصلاة قيل عن بمعنى الباء وقد جاء مصرحا في الروايه الاتيه وقيل زايده يقال ابرد كذا
اذا فعله في برد النهار محمد بن بشار بموحده وشين معجمه غندر بضم اوله وفتح ثالثه اذن
مودن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر كذا وقع في هذه الروايه اذن الظهر وصوابه اذن بالظهر
او الظهر كما روي في الباب الذي بعد هذا هكذا هو في مسلم نفس المشاء ونفس الصيف بالجر
فيهما على البدل اشد ما تجدون بالكسر على البدل من نفس وبالرفع على انه خبر مبتدا محذوف اي فهو
بدليل التصريح به في روايه وبالفتح منصوبا تجدون بجزمه ورواه في بدء الخلق في باب صفه النار وانها
مخلوقة بلفظ فاشد ما تجدون وهو على هذا مبتدا وخبره محذوف وصرح به النسائي في روايته
في كتاب التفسير قال فاشد ما تجدون من البرد من برد جهنم واشد ما تجدون من الحر من حر جهنم
في عرض هذا الحايط بضم العين اي وسطه وجانبه الظهاير جمع ظهيرة وهي الهاجره ان سهل بن حنيف
بحاء مضمومة على التصغير فكانا متهما اهله وماله الاكثر على نصبه مفعولا ثانيا لوتر والخبر وتر مفعول
لم يسم فاعله عايد على الذي فاتته لان معناه اصيب بهما وسلبهما وهو متعد الى مفعولين لتوله تعالى
ولن يتركم اعمالكم وهذا هو المذكور في الحديث ويروى بالرفع على ان المفعول الذي لم يسم فاعله من غير اضمار
ولانهم للصابون المأخوذون وبهذا فسره ابن مالك وانكر عليه لانه لا يحرف في اللغه وتر بمعنى ذهب
فلعله اراد تقريب المعنى من سلب وشبهه وحاصله ان من رد النقص الى الاهل والمال فقد سلبهما
ومن رده الى الرجل بنصبهما واضمر ضميرا يقوم مقام المفعول اي وتر اهله وماله حبط عمله فسد له
تقاصون يروى بالتشديد والتخفيف وبضم التاء وفتحها والاكثر ضم التاء وتخفيف الميم اي لا ينالكم ضيم
في رويته فيراه بعضكم دون بعض والضيم الظلم يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل جاء على لغة بعض
العرب في اظهار ضمير الجمع والتثنيه في الفعل المتقدم فيقولون الكلوني البراغيث والافصح اكلني وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يعرف لغة جميع العرب وقال السهيلي في هذا الحديث ان الواو فيه علامة
اضمار لانه حديث مختصر رواه البزار مطولا بجود اتقال فيه ان لله ملايكة يتعاقبون فيكم ومعنى
التعاقب اتيان طايفة بعد اخرى اذا ادرك احدكم سجده اي ركعه من اطلاق البعض واراده
الكل وسبب البخاري تفسيره ثم عجروا اي ماتوا وانقطعوا عن يزيد الموحده مضمومة محمد بن
سيرين بمهملتين مكسوره ابو التياحي بفوقانيتين منتوحه موانع بنله اي حبس يقع وهو بدل على شين معجمه تعجيلها

وعديم تطويلها والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس لان بطال معناه كانوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم مجتمعين اولم يكونوا مجتمعين فانه صلى الله عليه وسلم كان يصليها بغلس ولا
يصنع فيها ما كان يصنع في العشا من تعجيلها اذا اجتمعوا وتاخيرها اذا ابطأوا وانما كان شانه
التعجيل بها ابدا وقال هذا من فصيح الكلام وفيه حذف فان حذف خبر كانوا وهو جايز وقوله او
يعني لم يكونوا مجتمعين حذف الجملة التي بعدها مع كونها مقتضيها قال الحافظ رشيد الدين العطار
وقد جاء في لفظ هذا الحديث في صحيح مسلم والصبح كانوا او قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس
وظاهر هذا اللفظ يقتضي انه شك من الراوي فان كان ذلك محتاجا الى تدبر اخر غير ما ذكره ابن
بطال لا يغلبنكم الاعراب اي لا تتبعوهم في تسميتهم هاتين الصلاتين بذلك لانهم لم يقتدوا في
تسميتهم بما في الكتاب من تسميتهن العشا ولا عاتمة في السنة من تسميتها المغرب اعتم اخرها الى وقت العتمة
اي الحلبة المعروفة او الى شدة الظلمة ويذكر عن ابي موسى هذا التعليق اسنده في باب فضل العشا
وهذا احد ما يرد به على ابن الصلاح ان تعليقاته بصيغة التمريض لا تكون صحيحة عنده ارايتكم بفتح الما
بعد اخبروني بفتح الموحدة بخار قال ابن قرقول في روايته المحدثين بضم الباء وكلى اهل اللغة
فتح الباء وكسر الطا يتناوب اي ياتون عن بعد اليه نوبا واوقاتا حتى تهار الليل بوجوه وتشديد
الراي في آخره والحاق الالف اي ينتصف على رسلكم برا مكسوره ويجوز فتحها اي تانوا ابشروا بنعمة الله
بوصح ان وكذا انه ليس من اصر ومنهم من كسر الاولى خالد الحذا قال المجمه مشدده يقطر بضم الطا
راسه فاعل تبلد اي فرق ثم فتحها كذا روايه البخاري بالضاد المجمه والميم وروايه مسلم الصاد المهمله
والباء الموحده قال القاضي وهو الصواب انه يصف عصر الما من الشعر باليد لا يعصر بالعين المهمله
وكسر الصاد وفي روايه لا يقصر بالقاف وهي روايه مسلم اي عن فعله ذلك مزاجرا اصابه عليه
مستهلا دون يطبش اما انكم بتخفيف الميم وبكسر ان على ان ما حرف استفتاح وبالفتح على جعلها مع ما بعدها
وبيص بالمهمله بريق تفاوتون بسبوضبطه والزايد هنا وايه بضاهون اي لا يشتبه عليكم هدية
بضم الها ابو جمره بالجيم مفتوحه البردين الفجر والعصر لفعلهما طرفي النهار وهو وقتا البرد
قلت كم بينهما لعله حذف منه كان بدليل الروايه الثانيه كم كان بينهما ويجوز في قرر الرفع
والنصب فلما فرغنا من تحورها بفتح السين كم تكون سرعه بالنصب خبر مقدم وبالرفع في لغه
من جوز الاخبار في باب كان عن النكره المعرفه وقال القاضي هي بضم السين ورفع اخره على اسم كان
كن نساء المومنات ليشهدن يجوز في نساء وجهان النصب على انه خبر كان وقوله ليشهدن خبر ما ز والرفع
على انه بدل من الضمير في كان او فاعل على لغه اكلوني البراغيث قال ابن مالك وفي اضافه نسا الى المومنات
شاهد على اضافه الموصوف الى الصفه عند امن اللبس لان الاصل وكن النسا المومنات وهو نظير مسجد
الجامع لبسر بن سعيد بالموحده مضمومه وسين مهمله ساكنه حتى يشرق بفتح الياء وضم الراء الاجلا
روايه حتى تطلع وبضم الباء وكسر الراء يقال اشرقت الشمس بشرق بالضم شروقا طلعت مثل غربت واشرقت

اضاءت وانبسطت الثلاثي للثلاثي والرباعي للرباعي حاجب الشمس هو طرفها الاعلى من قرصها سمي بذلك
لانه اول ما يبدو منها كحاجب الانسان عبد بن اسمعيل بضم العين مصغر خبيب بجا معجمة على المصغر
نهى عن بعتين وعن لبستين بكسر اولهما لان المراد الهيئة المره باب لا يحرك الصلاة شاه
من فوق مضمومه والصلاة هو العام مقام الفاعل وقوله لا يحرك حال لا يسمل هو على الجزء ويجوز
الجزم على مستقر الشريعه اي لا يكون هذا في الشريعه وقوله فيصلي له الرفع والنصب اما النصب
فلتحقق العله الثاني الاول كما سئل لم ناتيك ولا يحدثنا فتحدثنا لان النفي واقع على الثاني
دون الاول واما الرفع على نفيهما جميعا وهو مثل قوله تعالى لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم
وقال ابن جرموز في قيصلي ثلاثة اوجه الجزم على العطف اي لا تحرى ولا يصلي والرفع
على القطع اي لا يحرى وهو الحرم على العطف يصلي والنصب على جواب النفي اي لا يكن قصد صلاة
والمعنى لا يتحرى مصليا الجندعي بجيم مضمومه ودال مفتوحه نسبه لجندع بطن من ليث نا
محمد بن اسماعيل بفتح النون وبكسرها مع التنوين بمصرف ولا ينصرف لخافه ان تثقل على امته او له
نساء من فوق ومن تحت وكان يحب ان يخفف عنهم بكسر الفا وفتحها معاذ بن فضاله بفتح الفا
يكرروا الصلاة اي قدموها في اول الوقت الاذان محمد بن يفضيل بفا مضمومة حصين بالضم سرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم لله كان ذلك رجوعه من خيبر لو عرست بفتح المهملات من التعريس وهو
نزول المسافر بغير اقامة واجياضت بقال اساخ في الشي بالتشديد ابيضاضا اكدت بكسر الكاف
وحكى فتحها وكان هذا التاخير قبل صلاة الخوف لشغلهم بالهام سمعته بعد بقول الضمير يرجع
لقتاده حيان بحا مهمله مفتوحه بعدها يا مثناه البير بعد بفتح الميم قال القاضي كذا الرواية له
ابو مروان ابن سراج الاسكان اولى لانه اسم الفعل وكذا ضبطه بعضهم وبالفتح هو الحديث بعدها
واصله لوزضوا الفرا لانهم كانوا يحدثون اليه ومنه سمي الاسمر لشبهه ذلك اللون مرات عثمان بتا
حبرانا بجيم مكسوره ثم موحده وثا مثلثه ساكنه فوهل بفتح الواو والهاء ذهب وهمه اليه وما ذكره
في سياق هذا الحديث يرفع الاشكال وان اربع فخامس او سادس ضبطه بعضهم بالجر على الجميع بتقدير
وان كان عنده طعام اربع فليذهب بخامس او سادس بحذف المضاف واقامه المضاف اليه مقامه كما رواه يونس عن
العرب سورت بطالع والرفع احسن على حذف المضاف واقامه المضاف اليه حر تعشى بحا مهمله وشين
معجمه كذا للبخاري وفي مسلم نعس بنون وسين مهمله قال القاضي وهو الصواب قد غرضوا قيل
بضم العين وتشديد الراء المكسورة اي اطعموا من العراضه وهي الهبره قاله الجوهري وقال ابن المطالع
هو بتخفيف الراء والقياس تثقيلها ما عنز قيل بضم العين وتشديد الراء بعين معجمه مضمومة ثم نون ساكنه
ثم ثا مثلثة مفتوحة ومضمومة ايضا هو الثقيل الوخم وقيل ذباب ازرق يكون في الحمراء شبه بخنفساء وقيل
وقعل بعين مهمله مفتوحه وبشاه مفتوحة بعد النون ومعناه بالفارسيه فجرج بجيم ورا مهمله مشدده
اي دعا عليه بقطع الانف والاذن او الشفه وقيل هو السب وايم الله الهمزه وصل وقيل قطع ربا موحده

من استقل اكثر بالمثلثه وبالموحده قالت لا وقره عيني بالكسر على التقسم قيل اراد ت النبي صلى الله عليه
وسلم ولفظة لا زائده ويحتمل انها نافيه وفيه حذف اى لا شيء غير ما اقول وهو قره عيني هو اكثر
منها يتحينون بحاء مهمله وياء مثناه من تحت ثم نون اي يتقدرون احيانا ليأتوا اليها في احيانها والحين
الوقت والزمان المناقوس خشبه طويله تضرب بخشبه اصغر منها باب الاذان مشى مشى هو
بلا سين امر بلال كذا هنا هنا مبنيا للمفعول ورواه النسائي مبنيا للفاعل وصرح بالنبي صلى الله عليه
وسلم ان يشفع الاذان اي يثنيه ويوتر الاقامه اي يفردها ثويب بمثلثه مضموما اي عيد
الدعا اليها والمراد الاقامه حتى خطر قال القاضي ضبطناه عن المتقنين بالكسر وسمعناه من اكثر الرواة
بالضم والكسر هو الوجه اي يوسوس وابيا الضمير للمؤذن حتى يطل كذا الروايه بظا مشالة مفتوحة
والجل مرفوع اي يبقى ويديم وقيل يضمر ويستتر وحكى الداودي يضل بالضاد المعجمه بمعنى ينسى ويذهب وهو
ازيدكم صلى هي بالكسر نافيه بمعنى ما وهي موافقه لروايه لا يدري ويروى بالفتح وقال ابن عبد البر
هي روايه اكثرهم قال صاحب المفهم وكذا ضبطها الاصيلي في كتاب البخاري ان بالفتح وليست بشيء
الامع روايه الضاد ويكون ان مع الفعل بتاويل المصدر منصوبا ضل ان باسقاط حرف الجر اي يضل عن
دراينه وينسى عدد ركعاته سمحا باسكان الميم اي سلا ومنه السماحه في المعاملات المذري بفتح الميم
الغايه اغار وتقال الغارة لاتي وهو الهجم على العدو صبحا من غير اعلامهم بمكانهم بمثناه من فوق جمع
مكتل محمد والخميس الرفع والنصب على بن عياش بمثناه وشين معجمه شعيب بن ابي حمزه بالمهمله
الاستهام الاقتراع بالسهام وقال صاحب مجمع الغرائب معناه لتنافسنم في الابتدا حتى يودي الي
الاقتراع لاستهموا عليه هذا موضع الترجمه وخالفه ابن عبد البر فقال في التمهيد ان الضمير يعود
الي الصف الاول وهو اقرب مذكور ومعقول ومثله قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما اي ومن يفعل
المذكور وعلى هذا جرى البخاري وهو اولى من الاول لان رجع الي الصف بقي النداصاقعا لا فايده له
سليمان بن صرد بضم اوله وفتح ثانيه يوم زرع بدال مهمله ساكنه وغين معجمه وفي روايه الاصيلي
زرع بزاي وراء مهمله مفتوحتين وغين معجمه الغنم البارد وقيل المطر الرحال مواضع الرحال يعني
البيوت وانها عزمه الضمير للجمعه وان لم يسبق لها ذكر ابن ام مكتوم اسمه عمرو وقيل
عبد الله قرشي عامري حتى تعالوا له اصبحت امجحت ليس معناه الاعلام بظهور الصبح بل التحذير
من طلوعه والتحضيض له على التاخير فيه ظهوره والمعنى قاربت الصباح لا يمنعنكم اذانكم
بلال ان يسحوره بفتح السين ليرجع قائمكم بمثناه مضمومه واسكان الراء وكسر الجيم مخففه ولا
وجه لتشديدها لانه متعد بنفسه فلا تحتاج الي تعديته قال القاضي وناعكم وقائمكم منصوبان
على المفعوليه اي ليبعثه نائمكم للصلاه ويرجع من قد قام الي الاستراحه بنومه السحر وروعها
الي فوق بالجر والتنوين لانه ظرف متصرف وبالضم على البنا وقطعه عن الاضافه الحرب
بجيم مضمومه عبد الله بن مغفل بالغين المعجمه والفا بين كل اذانين صلاه يريد الروا تب

الي تصلى بين الاذان والاقامه قبل الفرض عمار بن حصله بفتحتين كان اذا سكت المؤذن قال
الصاغاني بالموحده اذن والمحدثون يقولونه بالمد المساه من السكوت وهو تصحيف واصله من
سكت الماخض صبه كما قال الفرع في اذن حديثا كا عبد الله بن بريد بما مثناه ثم زاي يا كهش
بفتح اوله وبالهاء مبصرف معلى بميم مضمومه ولام مشدده رديفا بعد الفا وبفا فراد
بهمزه قطع اذن بضم الذال بضاد معجمه ثم جيم ساكنه بعدها نون ثم بودن اخرى بعد الالف
حبل على بريد من مكه باب هل يسمع المؤذن بضم اوله واسكان ثانيه وكسر
ثالثه جلبه بفتحتين اصوات مختلفه فعليكم بالسكينه وفي روايه فعليكم السكينه بالرفع على
الابتدا والخبر وبالنصب على الاغرا اي الزموا السكينه وفي ادخال الباء في الروايه الاولى
اشكال لانه متعد بنفسه كقوله تعالى عليكم انفسكم ابن كثير بما مثلثه الياء بما مثناه من
تحت على مكانكم متعلق لمحذوف اي كونوا ونحوه وسبق في باب تعريق الوضوء روايته مكانكم
بالنصب فمكثنا على هيئتنا وفي اليونينيه وفي على هيئتنا ينطف بضم الطا وكسرها يقطر يطحان بفتح
اوله عند المحدثين وضم اوله وكسر ثانيه عند اهل اللغه عاشر بيا مثناه واخره شين معجمه عرقا
بعين مفتوحه وراء ساكنه وجمعه اعراق للعظم الذي اخذ عنه اللحم قاله الجوهري وقال القاضي
الذي عليه بقيه اللحم وهكذا قال اغيره هو من عرق عنه معظم اللحم اي قشر وبين بعضه وضرما تين
بين بكسر الميم على الاصح وقيل بفتحها ظلف الشاه وقيل ما بين ظلفيها وقيل سهم يتعلم عليه الرمي
ان المنافق انا نشهدها الحتير من الدنيا لا لفضل الله خباب بخا معجمه وبا موحده حسا عشرين
ضعفا كذا وقع ووجهه خمس وعشرون جزأ كذا وقع في الصحيح بحفض خمس على تقدير الباء كقوله
المشاعر اذا صل اي الناس شر قبيله اشارت كليب بالاكف الاصابع اي اشارت الي كليب قاله
ابن مالك في شرح التسهيل واصله بحسه وكانه على باء يل الجر الدرجه كما في الروايه الاخري
الشهدا غير كذا وقع واصله خمسه ويجوز الوجهان لانه جمع وصاحب الهدم باسكان الدال
اسم الفعل ومن رواه والهدم بكسرها الميت تحت الهدم بفتحها وهو ما يتقدم لا تسبوا عليه بتحتيه
الميم وتشكل افراد الضمير مع تعدم متعاطفين بالواو وسبق ما فيه الا تحسبون اثاركم اي
كثره خطاكم الي المسجد وزاد البخاري في الحج وكره ان تعري المدينه وهذا ينبه على علة اخري
تحملهم على مقامهم عواضعهم وهو كون جهات المدينه يبقى خاليه فامر على من لا يخرج الي
العلاة تقدم كذا للجمهور ولابي ذر بعد قال القاضي وهو الصواب اي من لا يخرج اليها بعد الاقامه
والاذان لكن ذكره الداودي لا تعلق فان صحت روايته فهو جيد وقد روى ابو داود معناه ليست
لهم علة باب اثنان فما فوقهما جماعه هذا رواه ابن ماجه بسند ضعيف والمثبت من
شرط البخاري ترجم به واضح بمعناه مالك بحذف سبق في الطهاره خبيب بن عبد الرحمن بخا معجمه
مضمومه ورجل نصدق اخي كذا لهم اخفى افعل تفضيل وضبطه الاصيلي اخفا بكسر الهمزه ممدودا

وكذا في السكينه ع

جبلة ما قبله

بيان لعذر ع

قال هذا احسن الكلام وقال غيره يعود الي من اتكلم والمشقة والله اعلم كذا ع

مصدرا او هو نعت لمصدر محذوف اي صدقة اخفاء او مخفيا حالٌ وكلاهما له وجه تبا الخفيف
الشيء ستره وخفيه اظهره وقيل هما بمعنى من الاضداد فصل من غدا الى المسجد وراح (
اصل غدا خرج بغدوا اي متبكرا وراح رجع العشي ثم قد يستعملان في الخروج مطلقا توسعا
وهذا الحديث يصلح ان يحمل على الاصل وعلى التوسع فيه اعددتها النزل بضمتين ما يهيأ للنزيل
الضيف وقد يسكن الزاي همزان اسد كموجده وزاي لات كمثله اي اجمعوا به واحاطوا
حوله البضع اربعا منصوبان بيصلي مضمرا الان البضع منصوبة واربعا حال واضمار الفعل في
هذا سايغ لان مشاهدة الحال يغني عن ذكره وفي هذا الاستفهام معنى الانكار باب
جد الموظف ان يشهد الجماعه قيل بالحا المهملة اي جدثه وحرضه على شهودها وقيل بالجيم
من الاجتهاد لحضرت الصلاة نادى بضم الهمزه اسيف اي سريع البكا والحزن يقال اسف
الرجل اذا اشتد حزنه فعيل بمعنى فاعل واسف كحزن من حزن ويقال اسوف ايضا قاله في
الفايق يناديني بضم اوله وفتح ثالثه اي يسمعني بينهما معترضا على لضعفه مخطان اي ضعيف قوته
حتى كاد يجرها غير معتمد عليهما انا كون الطله الضمير في انها ضمير الشان والقصه وانا رجل
ضرير البصر اي ناقص البصر حصل له شيء من الضرر قال ابن عبد البر كان عتبان ضرير البصر
هكذا سمي وقال الدافني في شرح المسند لفظ الخبر ضرير البصر والاستعمال من غير لفظ البصر لانه
يقال رجل ضرير من المضرر اي ذاهب البصر وليس كما قال بل الضرير الذي ذهب بصره وضرير
البصر هو الذي ضعف بصره فكذلك ضرير البصر لانه لم يكن عمي بعد كقوله في الرواية الاخرى
وفي بصري بعض الشيء فصل لي في بيتي مكانا اتخذه مكانا اصلي على الطرف وان كان محدود التوغل
في الابهام فاشبه خلفا امام وقال هو بيني مكان كذا فنصبوه على الظرف ويجوز ان يكون
منصوبا به على اسقاط الخافض وقطرة الوجهان في قوله اذا انتشبت من اهلها مكانا اي في مكان
احده بجوز من احد ما الحزم على جواب الامر كانه قال ان تفعل الخده والرفع على احد وجهين اما ان
لمكانا وعلى الانقطاع ما قبله وجعله خبرا مستانفا وقطره في ذلك قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا
يرثني قرئ بالرفع والجزم واعلم ان البخاري اخذ من هذا الحديث على سقوط الجماعه للاعذار وقد يقال
انما دل على الرخصه في ترك الجماعه بالمسجد فلا يدل على ترك الجماعه مطلقا وجعل ابن بطال الموضع
الدلاله منه قوله فصل رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى وقال هذا يدل على صحة صلاة المنفرد
لانا لو لم نعلم لنبيه صلى الله عليه وسلم وقال لا تتخذ لك بيتا مصلاك هذا صلاة حتى تجتمع معك فيه غيرك
اتحبي نسبه لمحابه الكعبه في يوم ذي ردع تقدم في الاذان احرجكم بحاءين مهملة وجيم من الحرج
بمعنى المشقه وتفسيره الروايه الاخرى التي بعد تشقوا كذا بالرفع باثبات النون وهو على
تقدير مبتدا اي فانتم تشقون ويجوز ان تكون معطوفا على ان اخذ حكم ونصبه على لغه من يرفع الفعل
بعد ان حملا على ما اختارها الفراء مجاهد لمن اراد ان يتم الرضاعه بضم الميم مثل رجل من الخوارج

اسمه

اسمه عبد الحميد بالحاد داعا اي من الشاة يحتز بحاءين مهملة وزاي فيسمنه اهله بميم مفتوحه الحذف
بالحدمه والعمل وحكي الكسر مثل صلاة سحنا هذا هو عمرو بن سلمه بكسر اللام اسحق بصاد
مهمله رجل رقيق نقاقيل اي ضعيف هين لين مسروه فليصل بالكسر دون يا لانه محروم وقع في
بعض الاصول باثبات الالف انكر صواحب يوسف يعني في نزاد هن وتظاهرهن الاحاج حتى يصلين
الى الغرض فتظاهر امراة العزيز ونساءها على يوسف صلى الله عليه وسلم ليصرفنه عن رايه في الاعتصام
وقال الشيخ عز الدين في اماليه وجه التشبيه بين وجود مكر في القصتين وهو مخالفه الباطن
لما في الظاهر وصواحب يوسف اتين زلخا ليعتبنها ومقصودهن ان يدعون يوسف لانفسهن
وعايشه رضي الله عنها كان مرادها ان لا يطير الناس بانها لو قوفه مكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان وجهه ورقه مصحف وجه التشبيه رقه الجلد وذهاب هذا الوجه لا كتفاء في
اللحم وصفا البشره من الدم فمال النبي صلى الله عليه وسلم بالحاب هو من احرافال مجرى فعل
مجازا بعه الزبيدي بزا مضمومه فحانت الصلاة اي حضر حينها فمال اصلي للناس فاقيم
بالنصب لانه في جواب الاستفهام وحسن شبيه جمع شابت المحصنات بميم مكسوره وخاء وضاد
معجمتين لينوا اي ليقوم وتنهض مال هات بالكسر وقد يسمع وبه يرد على من عصفور في قوله انا
اسم فعل وانا هي فعل امر لان الضماير المرفوعه البارزه لا تصل الا بالافعال وهو شاك اي مريض
والشكايه المرض محشر اي احدش فضلوا جلوسا اجمعون تاكيد لضمير الفاعل في قوله فضلوا
ويروي اجمعين وفيه وجهان احدهما ان يكون حالا اي مجتمعين او تاكيدا لقوله جلوسا ولا يحي عند
البصريين لانه لفظ التاكيد معارف عمير الله بن يزيد ساماه بمزاي اصيبه بفتح اوله واسكان
ثانيه بعده باموحده موضع بتبار ابن عدي من الخيار بخامجمه مكسوره وباء مشاه من تحت المخفف
بكسر النون محمد بن ابان بالصرف وتركه غطيطه او هطيطه بفتح الغين والطاء وانكر ابن بطال رواية الخا
من حمه اللغه والغطيط قريب منه والغين والخا متقاربتا المخرج فانصرف رجل هو حزم بن ابي
كعب رواه ابو داود باب تخفيف الامام في القيام هذه الترجمه مفسره للتخفيف في
الحديث بالقيام وان كان لفظه عاما ابو اسيد بهمزه مضمومه مصغرا ياس بمهمه مكسوره الناضح
الجمل الذي يستقى عليه الماء سرك بمشاه وضم راءه مع تشديد مسحور ومقسم بميم مكسوره فيهما وجر
الصلاه ويكملها بضم اوله واسكان ثانيه وفتح ثانيه وتشديد اللام اخف صلاة بالنصب فتبرز
ابا بكر يصلي كذا وقع واصله ان يصلي بدليل الروايه الثانيه متى يقوم مقامك كذا اورده ابن مالك للفظ
يقوم وقال فيه شاهد على اهمال متى حملا على اذا وهي روايه احمد في المسند والوجه حذفها واسكان
الميم لان متى هنا بشرط وجوابه لا تسمع الناس ولا معنى للاستفهام ههنا وقد جاء في الشعر مثل ذلك
شاذا الا يسمع الناس بضم اوله وكسر ثالثه السختياني بسين مفتوحه وفاء ساكنه وباء مشاه
فوق مكسوره نسبه الى السختيان وهو الجلود لبيعه او عمله اقصرت الصلاه بفتح القاف وضم الشين عمر

بنون مفتوحه وشين معجمه وجيم وهو اشد البكا قاله في المطلع اولي لما لمن الله بن وجوهكم اي يصرفون فناخذ كل واحد وجها غير الذي اخذ صاحبه لان تقدم البعض على غيره مظنه الكبر المفسد للقلوب او المخالفه في الجزا مجازي مسوى الصف خير والخارج عنه بشر واني اراكم خلف ظهري قال الايه هذه الروايه تجوز ان يكون ادراكا خاصا به صلى الله عليه وسلم محققا الخرقت له فيه العاده وخلق له رويه وراه او يكون الادراك العين الخرقت له العاده فكان يرى به من غير مقابله ثم ان اهل السنه لا يشترطون في الرويه عقلا ان يه مخصوصه ولا مقابله الخرق بكسر الرا الغريق كلاهما صحيح وانهدم بكسر الدال الذي موت تحت الهدم وفتحها ما انهدم ومثله الخرق ومن رواه باسكان الدال فهو اسم الفعل ويجوز ان ينسب الفعل الي الفعل لكن الحقيقه ان ما انهدم هو الذي يقتل باب ايهم من انعم الصف بفتح الميم المشدده من بيم بشير بن يسار بموحده مفتوحه وشين معجمه مفتوحه ويسار بمثناه ثم سين مهمله فقيل له ما انكرت منا امس يوم يجوز في الرفع والنصب والجر بلرق بضم اوله ابو محلز بميم مكسوره ولام مفتوحه مقام ليله الثانيه كذا في روايه اي الوقت وهو وجيه على تدبير فقام ليله الصحه الثانيه ونحوه المتري بالفم والنهي فصاب مثلثه اوله وموحده آخره وروي صاب بهمزه ممدوده اي جوا من كل اوب بعد انصرافهم فلم يذكر الزاهل الغريب غيره باب الحاب التكبير لان الاسما عيل ليس في حديثه الاول تعرض للتكبير ولا الافتتاح به وليس احديثه الثاني الحاب وانما فيه الحاب متابعته في تكبيره وانهم لا يسبقونه بسر بن سعيد بموحده مضمومه وسين ساكنه سكعاش بمثناه وشين معجمه قال اسماعيل بني بضم اوله وفتح ثالثه ولم نقل بني بفتح اوله وكسر ثالثه ومعناه بسند بنا البيت الحديث اي اسندته باحمد الله رب العالمين بضم الدال على الحكايه عماره بضم العين اسكانه معناه سكون وينتفي كلاما بعده هنيئة بها مضمومه وهمزه في روايه الجمهور كما قاله القاضي وقال النووي تشديد يا اليا بلا هز تصغير هنء اي قليلا من الزمان ويقال هنيهه ايضا من خشيش بضم الخا والشين المعجمتين تصغير ما بعده والحشاش بعلد الخا هو ام الارض وقيل ساتها قال القاضي وروي بالحا المهمله فيهما وهو وهم يحط بعضي بعضا اي ياكلونه سميت الحطمه تلعلعت اي رجعت ورا كه رقي بقاف مكسوره مثلثين اي معرصتين فانه رايها حفيفه في حمه قتله الحدا وما حشيه ويحتمل ان يكون معناه عرض عليه مثالها وضرب له ذلك به الحايط كما قال ليعترض الحايط فاري فيه مثالها ابو جهم سبق حديثه فيها امشاه اي حكما وتوبه يقتضي انه فعل ذلك في الصلاه وفي بعض خارج الصلاه سخنه بكسر السين لعني ستر وهو مروي ايضا الما انه بتخفيف الميم حرف استفتاح ما احرم بفتح الهمزه واسكان الخا المعجمه وكسر الرا اي لا انقص فاركد اي اطولها واخفه يعني اقصرها لا سترا لسريه اي لا يحرج بنفسه مع السريه وقيل لا يسير السيره العاديه بالسريه ولا نفسم بفتح اوله من القسمه اما والله بالفتح والتشديد بشرطيه بدليل دخول اللام في جوابها

باب القراه في الظهر نا لسعد كنت اصلي بهم صلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتي العشا كذا للاصيلي يريد الظهر والعصر وهو الموافق للترجمه وذكر القاضي ان اكثر الرواه هنا صلاتي العشا وجا في باب وجوب القراه قيل هذا صلاه العشا بجميعهم وعند الجرجاني العشي طولي الطولتين طولي فعلي تانيث اطول الكبري والطولين تثنيه الطولي دخل رجل فصلى قيل اسمه خلاد خبابب بحا معجمه وبا موحده ابن الارت بمثناه حتى العلاه بالجر لا يجوز حتى جاره الا يسوف عكاظ يجوز تنوينه مع الجر وفتحه ففي الحكم عن الحماني اهل الحجاز تصرفها وتميم لا تصرفها وجهما نحو تمابه وهو بخله كذا للبخاري وهو موضع معروف وعند مسلم بخل وكان عدتهم تسعه ذكره الحاكم في مستدركه وفي هذا الحديث ان رمي الشيب انما وقع في اول الاسلام من اجل استراق الشياطين السمع وفي مسلم ما يعارضه ولا اختلاف الاحاديث اختلف الناس على قولين والاحسن التوسط فيقال انما كانت ترمى قبل المولد ثم استمر ذلك وكثر حتى منعوا الكليه وفيه جمع من الاحاديث الشعله بفتح السين كان رجل من الانصار هو كلثوم بن الهدم ذكره المدني من الصحابه الهذ بالمعجمه سرعه القراه وقيل الجهر بها وكافوا يلبسون عليه صلى الله عليه وسلم زواله بالجمر وهو منصوب على المصدر بعثر بكسر الرا وقيل بالضم اي بحمع باب اذا سمع ويروي اسمع حتى ان بكسر ان لرجه ويروي للحه وهو اصح وكان ابو هريره ينادي الامام لا تفتني بامين كذا في بعض النسخ بالنا والسين والمحفوظ تسبقني بشين معجمه ثم باموحده ثم قاف وقال ابن بطال ومعناه لا تحرم بالصلاه حتى افرغ من الاقامه ليلا يسبقني بقراه ام القران فيقول امين محل وهو حجه للحنفيه في قولهم اذا بلغ المؤذن في الاقامه الي قوله قد قامت الصلاة وجب على الامام الاحرام والفقها على خلافهم لا يرون احرام الامام الا بعد تمام الاقامه وبحصهم بحا معجمه وضاد معجمه وسمعت منه وذاكر خيرا اما مشاه من نحو لا كبر هو وعند ابي ذر نوحره منتوحه وهو اولي امين بالمد ويجوز القصر سمي بضم اوله علي التصغير وقوله ونعم المحمر عن ابي هريره برفع نعم عطفا علي ما بعده محمد بن عمرو عن ابي سلمه عن ابي هريره هام بفتح الها وتشديد الكاف غيلان بغين معجمه قد ذكرنا هذا بعلاه وروي صلاه عزا بي يسر بكسر اوله انه احمق غير منصرف تكلمك لعمل بكسر الكاف فقد تكلمت سنه ابي القاسم بالرفع والنصب عاما ان بالمرفع وتوله يلمرحض يموي بفتح اوله وكسر ثالثه عزا بي يعقوب بما مشاه من نحت وعين مهمله ساكنه وقاف مضمومه باب اذا ام القوم الركوع بتشديد الميم وفتحها يهصر ظهره بصاد مهمله اي تثنيه الي الارض وعطفه للركوع قال صاحب المطالع وقال صاحب الافعال هصر الشي هصرا احدبا علاه لعمله الي نفسه فمن زعم انه بفتح بسطه صحر انسوب البخاري باب استوا الظهر فقد غلط وقد ذكرنا ان الناس فسروا الهصر هنا بغير التسويه ونظير هذا ما وقع للبخاري في الحلاب في الغسل وقد سبق الاطمانينه بكسر الهمزه وضمها معناه السكون قال القاضي كذا الجمهور الرواه وعند

التاسيس الطائيه وهو الصواب **بدل** بتحتين ابن المحرز بهم مضمومه وحا مهمله ومحل مشدده
ماظا القيام بالنصب **المقرى** بضم الباء وفتحها **سُمّى** بضم اوله **حتى يقول** قد نسي بنصب يقول ورفعه
فضاله بفتح الفا **لا تدرّ** بضم اوله وتشديد الرا المكسوره **بعيم المجمر** باسكان الجيم وتخفيف الميم المكسوره
ومنهم من فتح الجيم وشدد الميم **الورقى** بزاي مضمومه وراء مفتوحه **بشعه** بكسر اوله ورويَ بفتحها
ايهم كنتها اول ايهم مبتدا و يكنتها خبر ويجوز في الاول نصبها ميه والموصوليه كما في قوله تعالى
سنعون اي ربهم الوسيله ايهم اقرب فعلى الاول يكون في موضع نصب بسندون كما جوز ابو
البقا نصبه في الايه بسنعون وان لم يكن فعلا قلسا وعلى الثاني اي بسند من هو يكنته فيكون
بدلا من بسندون وهله قوله عمر رضي الله عنه فبات الناس يدوكون ايهم يعطاها وقال السهيلي روي
بالرفع على البنا على الضم لانه طرف قطع عن الاضافه كقبل وبعد اي يكنتها اول من غيره والنصب
على الحال والمراد قول ابي بردة احببت ان يكون شباني اول ما ينزع **فانضب** قال السيناقسي ضبطه
بعضهم بوصل الالف واشديد الباء الموحده وضبطه بعضهم بقطعها وفتحها وتخفيف النا المثناه من
الانضات وهو السكوت قال والاول اوجه **هنيئه** قبل من الزمان **قوله** سحما **ابو بريد** وكان
ابو بريد هو بتاء مساه من تحت ثم زاي وفتح الرا في غير منصرف كذا جمع الرواه الا الجيوكي فانه قال
ابو بريد بالباء الموحده والراو اسمه عمرو بن سلمه بكسر اللام قاله جمعه ابو علي الجناي **اللهم اشدد**
همزه وصل **وطائك** باسكان الطا بعدها همزه ياسكك وعقوتبك وكان حماد بن سلمه يرويه وطائك بالدال
وهو الاتيان والعمز في الارض **على مضر** بالفتح غير منصرف اشار الى قريش لانهم من ولد مضر
واجعلها الضمير للوطاه والايام وان لم يسبق لها ذكر لدلالة عليها المفعول الثاني الذي هو سنين
سنين جمع سنه وهو المحط **كسني يوسف** بالتشديد وجا على اللغه الغالبه من اجرا
سنين مجرى الجمع السالم في الاعراب فيما قبل النون وسقوطها عند الاضافه وتخفيف الياء
قيده النووي وغيره **محش** بحيم مضمومه وحا مهمله مكسوره اي خدش **وعطا بن يزيد** بالفتح
تمارون بتخفيف الراء من المريه وهو الشك وكلام الخطابي يقتضي انه بفتح الفا لانه قال اصله تماورون
وقال السيناقسي الذي ضبطه بضمها **فليسمع** باسكان الميم المثناه وتشديد الباء وروي فليتبعه
هذا باسكان النا الرفع على الخبر **ظهراني** بفتح النون اي وسطها **اول من يجوز** بيا لجاز واجاز بمعنى
اي يقطع مسافه الصراط **السعدان** بفتح اوله بثبت دو شرك من حديد مراعي الابل يضرب به
المثل مرعى ولا كالسعدان **يخطف** بفتح الطا في الافصح ويجوز كسرها **يوثق** قال بن مرقول
بوحده اي يسلك والطبرى بثلثه من الوثاق **محردل** بخا معجمه ودال مهمله اي جعل اعضاه
كالحردل وعن ابي عبيد باهمام الدال والاصيل الحميم يعني الاشراف على الهلاك **استحشوا** بثناه مفتوحه
ذكره القاضي عن الحيفتين ورويَ بضم الباء وكسر الحا **انتصبوا واسودوا** **الحبه** بحا مكسوره سبق
في كتاب العلم **فتشبني** بتاء وشين وبا موحده مفتوحات اي سمني وكل سموم فتشيب **فاحرقني**

دكادكها

دكادكها بفتح الدال الاولى وبها والاشهر في اللغه النصر قاله النووي **هل عسيت** بكسر السين ويجوز
فتحها **ان** بكسر ان مخففه **فعل** بضم اوله **ان سال** بفتح ان مخففه **النضره** بنون مفتوحه وضاد معجمه
ساكنه فالف وبا موحده **وحكم ابن ادم** بضب ابن علي الفرا وبروى يا ابن ادم **الامانى** جمع امنيه
يسلك ضبطه بضاد معجمه مفتوحه وبا موحده ساكنه وسط العضد **بكر بن مضر** بفتح الرا
غير منصرف **عن عبد الله بن مالك ابن بحينه** بكتب ابن بحسه بالالف خلاف الذي قبله لما سبق
حزيد وما النصب اي يظهر ويكتب بعضهم بامات الالف وهو خطا **قبيصه** تقدم **ولا**
يكف بضم الكاف اي لا يضمه ويقبضه **ادم وبزيد** لا تصرفان وقد تقدما **معلى** بضم اوله وفتح ثانيه
وتشديد ثالثه **ولا يكتب** بكسر النا اي يقبضه يريد جمع الثوب باليدين عند الركوع والسجود
اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا الاول كذا ثبت ومنهم من ضم العين وفي
روايه العشر الاول وهو الوجه **فاعتكف العشر الاوسط** هكذا اكثر الروايات
وقيل انه جاء على لغط العشر فانه مذكر وروي الوسط بضم الواو والسين جمع واسط كحارس وحرس **واني**
نسيتها بفتح النون وكسر السين المخففه وروي بضم النون وتشديد السين **قزعه** بفتح الزاي
قطعه من الغيم **الارنبه** طرف الانف **ساكن** كثير ساكن مفتوحه وبا مثلثه **عن ابي ضارم** بحا
مهمله وهم **عاند وا ابيهم** سقطت النون للاضافه **باب لا يكف شعرا** بفتح الفا المشدده
عند المحدثين وفتحها عند المحققين من النحاه وكذا باب لا يكف ثوبه في الصلاه **عمرو بن سلمه** بلام
مكسوره **الهجيمي** بضم الزاي **مسعر** عم مكسوره **حتى يقول القايل قد نسي** بفتح النون وكسر
السين وبضم النون وتشديد السين **باب لا يبقى شر** بالجر والرفع **وكانت ام الدرداء تجلس**
في صلاتها جلسه الرجل بكسر الجيم لان المراد الهيئه **ابن حلحله** بحاءين مهملتين **ثم هصر ظهره** اي عطفه
للركوع **فقار** بفتح الفا عظام الظهر قوله **قال ابو صالح عن الليث كل فقار** حكى صاحب
المطالع في هذه الروايه عن ابن السكن كسر الفا وهو اقرب الى الصواب وحكى عن الاصيلي بعد يسير
الفا على الفا وهو تصحيف **وقوله ان محمد بن عمرو حدثه كل فقاره** كذا الوجه فقار
هو مزلا بمضرة **حلف** بني **عبد مناف** بحا مهمله اي معاهدهم على الناصر والتعاضد
عن عبد الله بن مالك ابن محمينه بامات الالف في الثاني كما سبق **الاثم** الامر الذي يأثم الانسان
او هو الاثم نفسه وضعا للمصدر موضع الاسم **والمغرم** مصدر وضع موضع الاسم اي
مغروم الذنوب والمعاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الدين يريد به ما استدين مما لا يرضاه الله
وفيما يجوز ثم عجز عن اداءه فاما دين احتيج اليه وهو قادر على اداءه فلا يستعاذ منه **طالما**
كثيرا لمثله ويروى لوحده **مغفره** من عندك اي لا يحوجني الى سواك فيكون نمابها على يديه **باب**
ما يخمر من الدجا بضم اوله **عن هند بنت الحارث الحارث** يجوز في هند الصرف
وتركه **وملكت** بفتح الكاف **قال ابن شهاب فاراه** بضم اوله **ساطان** بن موسى بحا مكسوره

وبا موحده عقل بفتح القاف فهم عساز بكسر العين بحول بحا مهمله كنت اعلم بذلك بمعنى الانصراف
وقوله اذا انصرفوا بدل منه واسمه ياقد بقاف وذال معجمه بمثل ويمهله وقيل بقاف وذال معجمه
والاول اصح وعدما سواه تحريف اسن ظهرانيه بفتح النون يسحبون ويحدرون وبكبرون جلد
كل صلاه بلبا وثلاثين هذا من باب التنازع المتعدد وهو سادس بلاثه افعال في اثنين طرق ومصدرا
حتى يكون منهن كلهن بكسر اللام تاكيد للضمير المجرور وقوله بلاثا وثلاثين كذا ثبت في اكثر الروايات
وروي بلاث وثلثون وهو الوجه عن سمره بن جندب بضم الدال وفتحها بالحديبيه بالتشديد
والتخفيف على اثر بكسر الهمزه واسكان الثا المثلثه وبفتحها اي عقبه سمعا اي مطرا اصح من عبادك
مومن بي وكافر الاضافه في عبادي للتخليب فانها للتشريف والكافر ليس من اهله ومعناه الكفر
الحقيقي لانه قابله بالايمان حقيقة وذلك في حق من اعتقد ان المطر من فعل الكوكب فاما من اعتقد
ان الله تعالى هو خالقه وتحت عدم تكلم بذلك القول فهو مخطي لا كافر عبيد الله بن المغير بضم الميم
وكسر النون واسكان الياء عن هند بتقدم قال ابن شهاب فبرى بفتح اوله وكانت من صواحباتها
في لغه والجيد صواحبها بحذف الالف والتا كضاربه وضوارب الزبيدي بضم الزاي بعد يهم
مفتوحه وعين ساكنه وبا موحده خليف بحا مهمله بوحنا بخا معجمه اي بعمد بعين مكسوره وفي روايه
او يعمد بري بضم اوله الثوم بضم المثلثه والنيء بكسر النون بجر بهمزه ثم مد لذي لم يطبخ او طبخ ولم
ينضج وقول النبي بحذف القول مخلد بميم مفتوحه وخا ساكنه ولام مفتوحه تنسه بنون مفتوحه حمرات
بفتح الخا وكسر الضاد ومنهم من قيده بفتح الخا وفتح الضاد نقار بقاف مكسوره قال في المطالع والصواب
بسبو وابعني بباء موحده طبق شبثه بالهد لاستدارته قلت وقد ذكره البخاري في كتاب الاحكام
من حديث احمد بن صالح عن ابن وهب وقال اي بسدر وقال ابن وهب يعني طبقا وفي سنن ابي داود
كذلك فعل هذا لا يكون مخالفا للحديث الذي فيه جواز اكلها مطبوخه لاحتمال ان كانت في الطبق فيه
وانما يحتاج الاشكال على روايه الغدر فانها تنفي الكراهيه وان طبخ ويحتمل تاويله على ان ذلك بالطبخ
لم تتم الرحمه منها وكانها نيئة فلا يصرنها بفتح الرا وايا وتشديد النون بابه وضوء
الصبيان ومن يجب عليهم الغسل والوضوء بضمها وحضوركم بالكسر عطفا على وضوء لكم او صفوفهم
على عبسو مبنود بدال معجمه وموحده بالنون وجوز فيه الاضافه شن بفتح الشين فادنه بالدال المهمله
وروي بادنه بمثناه اوله وكسر الدال قوموا فلاصل لكم الروايه الكثيره بكسر لام فلاصلي لكم وفتح الما
على انها لام كي والفعل بعدها منصوب باضمار ان بعد لام الجحود وروي بكسر اللام فصرف الياء على انه امر لنفسه وروي بفتح اللام واثبات
الياء ساكنه قال صاحب المفهم وهذه اشدها لان اللام تكون جواب قسم محذوف وحينئذ تلزمها النون التاكيد
الاعراف وقال ابن مالك وقد يحذف الياء وتنوى ساكنه ومفتوحه واللام عند ثبوت الياء مفتوحه
لام كي والفعل بعدها منصوب بان مضمره وان والفعل في تاويل مصدر ومجرور واللام ومحلولها
خبر لمبتدا والتقدير قوموا تمامكم لاصلي لكم وجوز على مذهب الاخفش ان تكون الفا زايده واللام متعلقه

بتقوموا قال وهو اللام عند حذف الياء لام الامر ويجوز فتحها على لغه سليم وتسكينها بعد الفا والواو
وثم على لغه قريش واما روايه من اثبت الياء ساكنه فتحمل ان تكون اللام لام كي واسكنت الياء تخفيفا
وهي لغه مشهوره فاعني تسكين الياء المفتوحه ومنه قراءه الحسن وذرو ما بقي من الربا وتحمل
ان تكون لام الامر وتثبت في الخزم اجرا للمعتل مجرى الصحيح كقراءه مسلم من يتقي ويصبر انتهى فان قيل
اصل الكلام اصلي لكم فلم قال لكم قلت لانه اراد من اجلكم للمتعدد ولي والخوف من ورايا بالكسر على
الاشهر وجوز فيه الفتح على ان من موصوله على حمارا ثان سبق ضبطه في كتاب العلم عباش
بعثناه تحت وشين معجمه لير احد نصل هذه الصلاه غيركم برفع غير ونصبه لوقوعها بعد النفي
نحو ما جاني احد غير زيد وكذا قوله غير اهل المدينه ارعاس بفوقيه وسين مهمله الخروج يوم
العيد فجعلت المراه تسوى بضم اوله وفتحه الى جانبها بحا مهمله وكاف مفتوحه اي الترط
وسكن الاصيلي اللام وكانه اراد المحل الذي يحلق فيه ما سطرها احد غيركم برفع غير ونصبه
قالت ان كان بكسر ان المخففه تحصى ان قرعه بقاف وزاي مفتوحتين فعامه بفتح الميم ملب
ابضراء النساء وعلة متعاهدن بضم الميم بغير الاقامه لينصرف من النساء كذا سمع وهو قطر بنجيم
وقد سبق يزيد بن زريع بزاي مضمومه ثم راء كتاب الجمعه بضم وفتحها واسكانها والاولان لكونها
جامعه والثالثه بجمعهم فيها فان فعله بالتحريك للفاعل كهمزه وفعله للمفعول كهراه نحن الاخرون
زمانا في الدنيا السابقون منزله او يوم القيامه في القضا لهم قبل الخلايق وفي دخول الجنه ورواه
مسلم بلفظ نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامه المقضى لهم يوم قبل الخلايق سبل بمعنى
غير وقيل على انهم اليهود غدا والنصارى بعد غد كذا الروايه برفع اليهود على الابتداء وهو
مشكل لان ظروف الزمان لا يكون اخبارا عن الجثث وانتصب غدا على الظرف فالواجب ان يقدر ان
تقديره قصل اليهود والنصارى مضافان من اسما المعاني ليكون ظرف الزمان خبرا عنها فالتقدير
غدا بعيد اليهود وبعد غد بعيد النصارى وقيل ايما منصوبان بحذوف تقديره فاليهود
يعطون غدا والنصارى بعد غد اردد خل من المهاجرين الاولين هو عثمان بن عفان رضي الله عنه
قال شعلب قال في الصحاح تقول شغلت عنك بكذا على ما لم يسم فاعله واستغلت فعل
والوضا ايضا انكارا خر على بزك السنه الموكده التي هي الغسل وجوز فيه الرفع والنصب
قال الرفع على انه مبتدا والخبر محذوف تقديره الوضو مقتصر عليه والنصب على انه مفعول
باضمار فعل تقديره اخص الوضو بوجوب الغسل والواو عوض من همزه الاستفهام كما قرا ابن كثير آلله
فوجوز وامتنع به قال ابن السيد روي بالرفع على لفظ الخبر والصواب الوضو بالمد على لفظ الاستفهام
لقوله تعالى اذن لكم وجوز النصب اي احترث الوضو وقال السهيلي ابقت الرواه على وجهه لان النصب
يخرجه عن معنى الانكار لفعل الوضو اي افراد الوضو والاقتصار عليه صنعك ايضا حري بحاورا
محتلمين منتوجتين على كل محتلم اي بالغ وخصه بالذكر لان الاحتلام اكثر ما يبلغ به الرجال لقوله لا

يقتل الله صلاة حايض الا بخمار لان الحيض اغلب ما ساغ به النسا عماره بضم العين وازيتر
اي بيستاك لانه يذكي الاسنان غسل الجنابه نصب علي المصدر باغتسل والاصل مثل غسل
الجنابه فحذف الموصوف وطاهه بالفتح واما في اسم الاناسي فبالكسر قاله ابن حبيب وحكي غيره
ثلثيث الهاء بنصبت بضم اوله علي انه ماضيه لم يسم فاعله ويجوز فتحها علي انه ماضيه نصب
حله سيرا بكسر السين وفتح الياء والمد قال في المطالع وعلي الاضافه ضبطناه عن المتقنين
كما يقال ثوب حبرة وروي بالتنوين علي الصفه او البدل وقال الخطابي يقال حله سيرا كما يقال
ناقه عشرا وانكره ابو مروان قال يسميه لم يات فعلا صفه لكن اسما وهي الحبر الصافي
معناه جلد حبر وقال غيره نوع من البرود مخالط حبره بعضه بذلك لما فيها من الخطوط التي
تشبه السيور وقيل من السيره وهي الطريقه فكانها من تخطيطها علي سيره علي واحده عطارد
هو ابن حاجب التميمي قدم في وفد تميم واسلم وله صحبه فكسانا عمر اخاله بكله مشركا قال
الدمياطي الذي ارسل اليه عمر الحله لم يكن اخاه انما هو اخو اخيه زيد بن الخطاب لامه اسما بنت
وهب وفي مسند احمد لم اعطكه تلبسه انما اعطيتكه تبيعها فباعها باثني درهم وقال المنذري اخو
عمر الذي اعطاه الحله هو عثمان بن حليم وكان اخا لامه فاما زيد بن الخطاب اخو عمر فانه اسلم
قتل عمر ابن الحجاب بحاءين مهملتين وباءين موحدتين بينهما نون وصاد مهمله كذا الاكثر ثم
كسرته ولابن السكن وغيره بضاد معجمه قاله في المطالع اي مضغته باسنانها ولبده باب
ما يترا بفتح الياء وفتحها العدوي بضمتين ابو حمزه بجيم الضبعي بضم الضاد وفتح الباء نسبه لبني
ضبيعه حوالينا بجيم مضمومه وواو ساكنه ومنهم من يهمزها وثامنلثه قريه من قرى عبد القيس
حدثني بشير بكسر الباء واسكان الشين المعجمه كعب ربيق براء مضمومه ثم زاي مفتوحه حكم بضم
اوله ابان اجمع بتشديد الميم اي اشمد عن صفوان بالفتح غير منصرف شبابه بشين معجمه مفتوحه
وباء موحده مخففه بساوتون بتاء مثناه من فوق ثم سين مهمله مضمومه وتثنيه باوتون
بالتنوين الحوالي ما كان من جهه محدد من المدينه من قرباها ادناها ثلثه اميال واربعه وابعدها
ثمانيه لوانكم تطهرتم بحوز ان تكون لو للتمني فلا جواب لها او للشرط فجوابها محذوف ازا مر جلم
بالحا المهمله من الحرج وهو المشقه وتساعده الروايه السابقه او عكم اي اكون سببا لاكتسابكم
الاثم عند ضيق صدوركم قربا تشنوظ وسكم وجوز وافيه الحا المعجمه الدحض بالسكان الحاقيد
الناصي وقال الجوهري بالفتح والاسكان مكان زلق وهو بالزاي وقد
يطلق ان عمر يكره ذلك بكسر الكاف عزمه اي حق واجب عمرو بن حريث بضم الحا المهمله وبعد
انفسهم بنحتيتين جمع ماهن ككاتب وكتبه اي خدم انفسهم سرح بسين مهمله مضمومه وميم وبعد
فتح اوله المقدمي بدال مشدده حريز بن عماره بضم العين ابو خلده بحا معجمه مفتوحه ولام
ساكنه يا يزيد بن ابي مريم هو بالباء المثناه ثم الزاي علي الصواب ووقع في اصل كرمه بضم الموحده

والرا

على الاضافه الجود بفتح الجيم المطر الغزير بصت بضم اوله وكسر ثالثه العير الابل تحمل الطعام او التجاره يحل بالجيم والعين وروي بحل بالحا المهمله والقاف على اربعا بكسر الباء والمد جمع ربيع وهو النمر الصغير الذكر بيستي المدارج مزرعه مثلثه الراء قاله ن ما لك السلق بكسر السين بضمه بضم القاف وفتحها سلقا اسقيت على المفعوليه وعند الاصيلي بالرفع ووجهه انه مضي بانه مفعول لم يسم فاعله يجعل على اربع بضم الياء منه او يجعل على اربعا في مزرعه مستانف فقال لها سلق او يكون سلق مبتدا وخبره لها او يكون السلق محمل على اربعا او في مزرعه نجعله بطنها وبعضهم بطنها عرفه بفتح العين المهمله واسكان الراء والقاف العظم الذي عليه اللحم شبه سنما اصول السلق اي اذا صلاح السلق دامت في الطبخ مقام قطع اللحم بعضهم بالغين المعجمه والذال المعجمه الذي لغرف وليس بشي فلقعه بفتح العين صلاة الخوف جوانب اي ناحيتها حصوه بحاء مهمله منقوطه وصاد مهمله ساكنه وواو ومثنوحه بعدها مثناه تحت وشرح بشين معجمه مضمومه الرسترك بزاي مضمومه ان كان بسا بالفتح اي انتر وتكر ورواه التابعي ازكان بسا بالنفي تستر بضم الباء الاولى وفتح الثانيه ما سر في صلاة الخوف للبيدلي وبعضهم من تلك الصلاة باب صلاة الطالب والمطلوب راكبا وايما او روي وقائما سرجيل بضم الشين المعجمه وفتح الراء واسكان الحا مصرف والسمط تقال بفتح السين وكسر الميم ويقال بكسر السين واسكان الميم اذا حوف المعوت اسما بالنفي لا يصرف فادرك بعضهم النصر نصب الاول ورفع الثاني نامرها ويروى عمرها وهما لغتان محمد والخيس بالرفع والنصب دحيه بفتح الدال وكسرها العبدين تملك برسول الله اسع هذه بجل بها محمولا على الامر وروي اسماع هذه بجمل بها فالرفع فيهما على الاستفهام يريد التفسير حارتان الحاريه في النساء كالغلام في الرجال تعان على من دون البلوغ فيهما بحسان اي يرتعان اصواتهما بانشاد العرب وهو قريب من الحداء بعاث بضم الباء الموحده وعين مهمله وبا مثلثه قال مضعب بصرف ولا ينصرف يوم كان الانصار في الجاهليه اقتتلوا فيه وقالوا فيه الاشعار والنصر فيه الاوس على الخزرج وبعاث اسم حصن للاوس ودمامحت بالعين المعجمه من زماره الشطار نتا الثانيه صوته وهذا من الصديق انكار منه لما سمع مستحيلا لما تقرر عنده من تحريم اللهو والغنا مطلقا وكم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد رخص في هذا الدف اليسير وانه ليس هذا من قبيل المنكر وعند ذلك قاله النبي صلى الله عليه وسلم دعهما ثم علل له الاباحه بانه يوم عيد اي يوم سرور وفرح شرعي فلا ينكر فيه مثل هذا دوبكم نصب على الظرف بمعنى الاغراء والمعنى به محذوف دلت الحاله عليه وهو تعهم الحراب والتعدد وتكم اللعب ارفده بفتح الهمزه واسكان الراء وفتح الفاء وكسرها والكسر اشهر وهو جد الحبشه ملت بكسر اللام قال الجوهري معناه تكفيك وهو محذوف الهمزه الاستفهام زيد بضم الزاي الماشي بما مشاه من بحث وبام مطر من هدان بما فاولت وروي بما يمين تملك ولستنا بعجينتين اي ليستا ممن يعرف الغنا كما يعرفه المغنيات المعروفات بذلك وهذا منها محرض على الجهاد امزامير وروي المزامير هنه بتخفيف النون اي حاضه دفاقه جيرانه بجيم مكسوره السلك

بعجينتين

بضمتين جمع سبيكه بمعنى الذبيحه يوم اكل وشرب بضم الشين وفتحها واحببت ان يكون شيا اول بالرفع والنصب فتجزى بفتح الزاي وضمها والاول افصح خبر بمعنى لا ينبغي ويقدم مروان الخطبه على الصلاة بعله صلة عثمان ومعويه رواه عبد الرزاق في مصنفه وفي المبسوط الاول من فعله عثمان ذكر سيأتي في باب الخطبه بعد العيد عن عثمان خلافه ان ابي سرح بمهملات واسكان الراء قلت لعطاء اتترك بفتح التا الخرص بالضم الحلقه الصغيره من الحلي يعلق بالاذن وحكي فيه كسر الخا المستحاب بكسر السين وفتح الحا المهمله خيط فيه خرز وجمعه سحب كمكتاب وكتب وقاله البخاري هي تلاده من طيب او مسك وغيره او قرنفل ليس فيه من الجوهر شي زنبد بزاي مضمومه موحده ابو السكين بضم السين مصغرا في اخمص قدميه بفتح الميم ولم يكن لسلاح نخل الحرم بضم الياء وفتح الخا عبد الله بن يسر بضم الموحده وسكون السين مجاي الشام ان كانا قد فرغنا هذه الساعه قيل صوابه لقد فرغنا وذلك حين التسبيح اي صلاه سبحه الضحى عشر الايام العشر وفي روايه ايام العشر بن عمرو عمره مهملات ما العمل في ايام افضل منها في هذه العمل مبتدا وفي ايام متعلق به وافضل خبر المبتدا ومنها متعلق بافضل والضمير يعني ان يكون للعمل بتقدير الاعمال كقوله تعالى او الطفل الذي رواه سيبويه في كتابه بلفظ ما من ايام احب الى الله الصوم فيهن الصوم من عشر ذي الحجه ومثله مسله الكحل في رفعها الظاهر وهو اصل التراكيب الحوز فيها ذلك وليست روايه الصحيح من رفع افعل الظاهر في شي الا رجل فيه وجهان احدهما ان الاستثنا متصل اي الا عمل رجل لانه استثنا من العمل وثانيهما انه منقطع اي لكن رجل يخرج بحاطر اسسه فلم يرجع بشي افضل من غيره بخاطر نفسه فكان في العد واي موتغها في الهلاك فلم يرجع بشي بخمل وجهين ان لا يرجع بشي من ماله او يرجع هو وان لا يرجع هو ولا ماله قمرودقه الله الشهاده العوائق الحريات الادر الدوات الخزور بكسر الخا علامه النصب والخزور السنور وقيل السوت يعني بها المحبات ابن عابس بموحده عمرو بن عباس بموحده ولا يتي وروي ولا يعني فرا يمن يهون بضم اوله وبلال باسط بونه بالسين ونصب الثوب وبالاضافه وجره فتحها بغام مثناه ثم حا مهجمه ثم تا مثناه مفتوحات وروي بحرف الفا الاخيره حام بلا فصل اترك بفتح اوله ثم خطب بعد بضم اوله وفتح ثالثه حين يجلس بضم اوله واسكان ثانيه وروي بضم اوله وكسر ثالثه مع التشديد اي يامرهم الجلوس انتفن على ذلك بكسر الكاف لا يدري حسن من هي بدال حسن من مسلم وروي الحديث عن طاووس ووقع في صحيح مسلم لا يدري ح من هي وهو تصحيف من حسن وط بكسر النون وبالفتح تقصر لا غير قاله الجوهري وغيره وتحوز رفعه ونصبه الحلمات الملحمه وقيل الخمار وقيل المقنعه يغطي به راسها ثم قيل المراد به المسل اي بعرها من جلاسها وقد روي كذلك وقيل هو على المواساه فيه وانه واحد وليشهد له روايه تلبسها صاحبتها طائفه من ثوبها او يكون على طريق المبالغه اي يحرق ثوابها في جلباب امرنا ان نخرج نخرج الحيض بحرج الاول

بفتح النون وضم الواو والثانى بضم النون وكسر الواو اما امرنا بصدوز بفتحتين باب كلام الامام
والناس هو بحر الناس عطفا على الامام ابو الاحوص بحاء وصاد مهملتين نسكنا بضم النون والسين
جمع نسيكه وهى الذبحه واما الاسكاف والجباده قاله الجوهري عساوحدعه بفتحه عناوا سم
از وحدعه بالجر على الاضافه ويروي بنصبهما ولن يحزى عن احد بعدك بفتح الدال واسكان الهمزه بلا همز قيده
الجوهري اي تقضي كما وبتوتيم تقولون اخذات عنك شاه بالجزم وعلى هذا يجوز ضم الهاء فيهما كما في يحزي
يعتسل زبيد بحه بفتح الدال وكسرها حصاصه بفتح الحاء اي فاقه ابو نعله بفتح النون وكسر العين مشاه مضمومه
اذا الان يوم عيد بالرفع نامه وخالف جواب الشرط هذا عندنا اهل الاسلام بالنصب على الاختصاص
او النداء ويجوز رواية ما اهل الاسلام بدعهان بضم الهاء وفتحها بالدفع يغشى بوبه يستر به متخللان
دعهم امنا بسكون الميم نصبا على المصدر اي امنوا امنا ولا تخافوا وقيل على الحال اي امنين ابو المعلى
بلام مشدده الوسر بفتح الواو وكسرها صلاة الليل مثنى مثنى بغير تنوين بحرمه باسكان الحاء
المهمله يعرض وساده بالضاد المعجمه والنصب النمارش شن بفتح الشين الطيل فيها القراه وروي
انطيل وكان الاذان زادبنه كان حرف تشبيه ولشبه هنا سكان التعليه وانا راوزه بمضرضه
يجوز في راقده الرفع والنصب نعثل اوسب بفتح الواو اراه بضم اوله تيا بضم اوله مع المد اي القدر
في العدد ابو مجلز بميم مكسوره لاحق بن حميد رعل بكسر الراء وسكون العين المهملتين وذكوان
بذال معجمه مفتوحه غير منصرف الاستسقا بالمد طلب السقيا وحديث الموطا سبق في السجود غفار
غفر الله لها واسلم سالمها من المسالمه وهي ترك الحرب وقيل لمعنى سلمه فيلم هود عاد وقيل هو حيه
اللهم سبعا كسبع يوسف وفي نسخه اي دسبع والنصب هو المختار لان الموضع موضع فعل
دعا فالاسم الواقع فيه بدل من اللفظ بذلك الفعل والتقدير اللهم ابعثنا وسلط والرفع خبر على
اضمار مبتدا او فعل رافع اللهم اخ بهمزه قطع وصاحب المبهم الهمزه للتعديه وقد عدي بالتضعيف
ايضا وهؤلاء المدعو لهم قوم من اهل مكه اسلموا فحبستهم اهل مكه وعذبوهم وبعد ذلك خلوا سبيلهم فهاجروا
الى النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشدد بهمزه وصل حصت بالحاء والصاد المهملتين اي ادهبته
واستاصلته وسنين بالنصب بحتي وعند اي ذر بالرفع على الاستيناف اذا اخطوا قال صاحب
البارع لحط المطر بفتح القاف والحاء وفحط الناس بفتح الحاء وكسرها وفي الافعال الوحشي في المطر
وحكى فحط الناس بضم القاف وكسر الحاء وتحطوا وقد قيل ايضا تحطوا اذا اصابهم القحط فابيض كاد يجوز
ان يكون في موضع جر بوب مضمره لان قبله ما منع منه وهو قوله وما سزل اقوام كابا بالسين
يحوط الذمار غير ذرب مواكل الذمار ما يحق عليه حمايه والذرب الحاد والوكل المتكل على اصحابه
وهم من جوز في اسم الرفع والنصب ويستسقى بضم اوله والغمام ما يغيب عن الناظر وثمال
وعصمه منصوبان ويجوز رفعهما والثمال بكسر المثلثه الذي يثمل القوم اي يكفيهم امرهم بافضاله
واصله من الثميله وهو بقيه الطعام في البطن لانها سند القوي والعصمه ما يعتصم به اي ما تمسك

به وتشبث به والارامل جمع ارمل وارمله فنا الزاد باب تحويل الرداء والجرحاني بحريك وهو وهم
حتى يحيش تدفق الماء سواب بالهمز وقد يسهل ابو ضمره بفتح الضاد المعجمه واسكان الميم بمر بفتح اوله
وكسر ثانيه مجاه المر بضم الواو وكسرها ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب هذه الجمله
في موضع نصب على الحال وانبطعت السبل اي الطرق لهلاك الابل ولعدم ما توكل في الطريق ان
فادع الله يغثنا بفتح الياء وبالجزم على الجواب ومنهم من ضم الثاء ورفع الفعل من الاغاثه
والغوث وهو الاجابه وروي في الموطا يغيثنا بفتح الياء والرفع وعلى هذا فجواب الامر محذوف
اي يحملك ويحي الناس اللهم اسقنا يجوز فيه قطع الهمزه ووصلها لانه ورد في القرآن بالامرين
اللهم اغثنا كذا الروايه بالهمز وباعيا اي يهب لنا غيثا والهمزه فيه للتعديه وقيل صوابه غثنا
لانه من غاث يغيث واما اغثنا فانه من الاغاثه وليس من طلب ما يرى في السما من سحاب ولا
قزعه بالنصب والجر وهي بفتحتين القطعه من السحاب وخصه ابو عبيد بما يكون في الحريف ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائما يخطب كذا بنصب قائما على الحال من مخطب وروي بالرفع على الخبر
سلع بفتح اوله واسكان ثانيه جبل بالمدينه مثل البرس وجه الشبه في كثافتها واستدارتها مطرت
وامجوديتال بلا ئي بمعنى واحد وقيل امطر في العذاب ومطر في الرحمه سبتا اي من سبت الى سبت
وانما السبت القطعه من الدهر ورواه التابيسي وذو السبت كما يقال جمعنا من الجمعه الى الجمعه
والمعروف الاول وكان في هذه الروايه محموله على ما ذكره ثابت اي جمعتنا ورواه الداودي سبتا
ونسره بسنه ايام قال الخاضي وهو وهم وتصحيف حوالينا ظرف متعلق بحدوف اي امطر حوالينا
او اجعله حوالينا اي اتركه حوالي المدينه مواضع النبات لا علينا في المدينه ولا في غيرها من المباني
والمساكن الاكام بهمزه بكسوره دون الجبال وروي الاكام بهمزه مفتوحه جمع مدوده الظراب
بظا مشالله بكسوره الروابي الصغار واحدها ظرب بوزن كتف وحصت بالذكر لانها اوفق للزراعه
من رؤس الجبال قحط المطر بفتح الحاء اي احتبس وحكى المد الكسرها فادع الله يغثنا بضم اوله ويجوز
على ما سبق وترجم هذا الحديث الاستسقا على المنبر وليس فيه ذكر المنبر الا ان قوله يخطب يوم الجمعه
دل عليه فانه كان لا يخطب يوم الجمعه بعد احداث المنبر الا عليه قاله الاسماعيلي باب
ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداه قال الاسماعيلي لا اعلم احدا ذكر في حديث
انس تحويل الرداء اذا قال المحدث لم يذكر انه حول لم يجز ان قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول
لا يزال لم يذكر ما يوجب ان لا يكون واجابت لحباب الثوب نصب على المصدر اي تقطعت كما تقطع
الثوب تقطعا متفرقا باب اذا استشفعوا الى الامام لم يستسق لهم لم يردهم وجه
ادخال الترجمه في النفقه التنبيه على ان للعامه حقا على الامام ان يستسقي لهم اذا سالوه وان كان
من رايه هو التاخير من باب التخويف الى التقدير وزاد اسباط عن منصور قد غار سول الله
صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا هذا وهم وصله بهذا حديث في حديث

من بعض الرواة فان دوام المطر الدعا يكشفه انما كان لاهل المدينه ومن حولهم من المسلمين كما رواه
انس في يوم الجمعه والافاذا دعي لاهل مكه بالمطر اي تعلق لاهل المدينه حتى يسالوا كشفه وعلى
هذا ترجمه الباب وهم لا سداها على وهم فسقوا الناس بالرفع على البدل من الضمير او استقوا
ويكون على لغه من يسم فاعله في اللغه الاخرى في تقدم ضمير الجماعه فادع الله يحبسها بالجزم
والرفع فتقلصت المدينه من كشط السحاب ان تقطع وتفرق والكشط والقشط اخوان
ولا عطر بفتح اوله وضم الثانيه الا كليل هو ما احاط بالشئ وروضه مكاله محفوفه بالنوم واصل
الاستداره عبد الله بن يزيد بالفتح فما حرحنا من المسجد حتى مطرنا بضم اوله يشق بفتح اوله
وكسر ثالثه اي اشتد السفر عليه حكاه ابو البقاء عن البخاري وقيده الاصيلي بفتحهما باخر
وقيل حس وقيل مد وقيل ضعف مشتق من الشاشق طائر اذا اصابه المطر وحل ويروى يشق
بالنون والشقه العقده كانه وحل في الطين ويروى لثق من اللثق وهو الوحل وصوبه الخطابي
قال ويحتمل ان يكون مشق الميم بوزنه ان الطريق صارت مزلة ووشقا ومنه مشق الخط وقال
الحافظ لحي العقر تيل لعله شق اي حبسه ومنعه من قولك سفقت راس البعير اذا شددته الى
اعلا شجره سرح كان شق لم يوجد في اللغه قال صيبا بتشديد الباء المطر كما نقله عن ابن عباس وقال
الواحدي انه المطر الكثير وفي روايه ابن ماجه اللهم سيبا بفتح السين واسكان الياء من السيب
وهو العطاء رفع حتى يرى ناضر ابطيه كان هذا من كماله صلى الله عليه وسلم فان كل ابطن من
الناس متغير لانه محموم مراوح وكان منه صلى الله عليه وسلم عطر اسفر باب
من يطر اي يعرض للمطر وتطلب نزوله عليه كتصبر من الصبر وغرب هذا الحديث سبق في الجمعه الصبا
ريح مهبها المشرق ومن موضع تطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار والدبور بالفتح الريح التي تقابل
الصبا والقبول قيل سميت به لانها تاتي من قبل الكعبه حتى يكثر فيكم المال فيفيض بالرفع والنصب
ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا قال ابو عبد الله هذا الحديث مرفوع الى النبي
صلى الله عليه وسلم الا ابن عون كان يقتصر على ابن عمر كذا في اصل الاصيلي وحديث زيد بن خالد
سبق الكسوف هو التغير الى السواد ومنه كسف وجهه اذا تغير والخسوف النقصان وقيل
لا يقال في الشمس الا كسفت وفي القمر الا خسف ويستعمل ماضيا ومضارعا يقال خسفت الشمس
وكسفها الله فاذا رايتموها بضم بعدها الفاعل على خسوف القمر ويروى يحدثها يعني الكسوف
فاعاد عليه ضمير المونث ما اصبغ بغير معجمه لا يصرف ان الشمس والقمر ايتان اي كسوفهما ايتان
لانه الذي صح الحديث بسببه لا يخسفان بفتح الياء وقد سمعوا ان يقال بالضم قاله ابن الصلاح ما
من احد اغير برفع اغير على جعل ما تميميه فيكون خبر المبتدا الذي هو احد ويجوز نصبه على جعلها حجازيه
ومن زائده على اسم ما مؤكده ويجوز اذا فتحت الراء من اغير ان يكون في موضع خفض على الصفه
لاحد على اللفظ وكذلك يجوز اذا رفعت ان يكون صفه لاحد على الموضع والخبر محذوف في الوجهين كانه

قيل

قيل لا احد اغير من الله موجود واما نسبه الغيره الى الله وليست من الصفات اللايقه به فاولها
ابن فورك على الزجر والتحريم ولهذا جاء من غيرته حرم الفواحش باب النداء بالصلاه جامعه
نصب الصلاه على الحكايه والصلاه نصب على الاغراء وجامعه على الحال معاوية بن سلام بتشديد
اللام الحبشي بحاء مهمله وباء موحده مفتوحتين بعدهما شين معجمه خضعت بفتح الخاء عابد الله
قال ابن السيد منصوب على الحال المؤكده او المصدر ظهراني بفتح النون الحجون بضم الحاء وفتح الجيم وآخره
تكحلقت ناخرت وهي هنا بمعنى كنفت وقد صرح به في روايه مسلم لم ار مطرا كاليوم قط
انقطع بظا مشالة برفع ونصب العير اي اكره واصعب وجوز فيه الخطابي وجهين ان يكون بمعنى
تطيع كاكبر بمعنى كبر وان يكون افعل بمعنى فعيل على بابه اي منه مرحوق قال ابن السيد وهذا كلام
مستعمله العرب فيقولون ما رايت كاليوم رجلا والرجل المنظر كما يجيء ان يستثنيها باليوم والجمعه
يقولون معناه ما رايت كرجل اراه اليوم رجلا وكذلك لم ار كمنظر رايته اليوم منظرا وتخيصه ما رايت
كرجل اليوم رجلا وكمنظر اليوم منظرا فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وجازت اضافه الرجل
والمنظر لوقوعهما فيه كما يضاف الشئ الى ما يصاحبه ويتلبس في المنظر وجهان ان يريد المكان المنظور اليه
او الشئ المنظور اليه فيكون من المصادر المضافه الواقعه موقع المفعول كقولهم درهم ضرب الامير وثوب
نسج اليمن وقال غيره الكاف هنا اسم وتقديره ما رايت مثل منظر هذا اليوم منظرا ومنظر المتيزد
ومراده باليوم الوقت الذي هو فيه وحديث اسماء غريبه في كتاب العلم مراجيب النساء في الكسوف
بفتح العين وصد وعتق وتقال فيه العناق باب الصلاه في كسوف القمر فيه ابو بكره المكنت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاسماعيلي هذا الحديث لا يدخل في هذا الباب
واما ما ذكره عن عبد الوارث ليس فيه الا في سائر الاحاديث ان الشمس والقمر اتيان على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي ذكرناه عن هشيم ادخل في هذا الباب لان فيه انكسفت الشمس والقمر
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواه بعضهم وكذا قوله اذا رايتم منها شيا فانه ادخل
في الباب من قوله فاذا كان ذاك عابد الله كذا روي هنا بالرفع على كونه خبر مبتدا مضمر اي انا قال
سيبويه والنصب على الحال الكبر في كلامهم اي اقول قول عابد الله عمر بن يزيد بن عبد الله موحده مضمومه
زاد بن علاقه بكسر العين وباب اليدين الناس مثلثه اي رجعوا محمد بن مهران بميم مكسوره الوليد
هو ابن مسلم بن مهر هو عبد الرحمن سحت منادينا الصلاه جامعه وروي بالصلاه والصلاه نصب
على الاغراء وجامعه على الحال وروي برفعهما قال اجل بمعنى نعم وروي من اجل كاب
الجوزي محمد بن بشار بوحده ثم شين معجمه واخذ رجل من القوم كاب حصا هذا الرجل هو
الوليد ابن المغيره بكفي بفتح اوله وكان ابن عمر يسجد على وضوء ولابي ذر على غير وضوء وصوب
متقدما سنده ابن ابي شيبه في مصنفه كذلك وسوب البخاري واسد لانه سطوق عليه بريد بن خصيفه
بخاء معجمه مضمومه بن سبيط بالضم على التصغير هو يزيد بن عبد الله بن قسيط بضم القاف بحاء مهمله

منتوحه وداله مجمه ساكنه ولام مفتوحه من الهدر بها مضمومه الا امرا للسجود كذا لاكثرهم
وعند بعضهم الا فمرحبا للغابسي وهو الصواب وهو معنى الحديث الاخر ان الله لم يرخص السجود
علينا الدخام بزاي مكسوره بقصير الصلاة قال قصرا لصلاة تخفيفا وقصرها مستقلا وعلى الواحد
اقصرها فهذه ثلث لغات وللصدر القصر والقصير والقياس من الثالثة الاقصار والمراد رد
الرباعيه الى ركعتين خصين بضم الخا اتام لسبعه عشر بقصر بسكون التاء وضم الصاد وحظ المدة
بضم الياء وتشديد الصاد امن ما كان للمد الامن ضد الخوف فاسترجع اي قال انا لله وانا اليه
راجعون لما راي من تقويته عثمان لفضيلة القصر ولا يفهم منه ان الاتمام غير مجزي لانه قد قال عليه حظي
من اربع ركعات متقبلتان فلو كانت تلك الصلاه لا يجزي لما كان له فيها حظ لا من ركعتين ولا من غيرها ركعتان ج
فانها كانت تكون فاسدة كلما وقال الداودي خشي ان لا يجزيه الاربع وليس كذلك لما ذكرنا واعلم
ان عثمان انما فعل هذا بعد سبع سنين من خلافته وكان قبلها يقصر كما سياتي في باب من لم يتطوع
في السفر ان عثمان كان لا يزيد على ركعتين عن ابي العالمه البراء بتشديد الرا لانه كان يسرع التشاب
وكان استصرخ على امراته صفيه هي اخت المحار بن عبيد الثقفي اذا كان على ظهر بسير ويروى
على ظهر يسير كان اذا جد به السير جد فاجد عزم وترك الهوينا ونسب الفعل اليه مجازا وصفه بحاله
لم يشترط جد السير في الحج وحمل المطلق فيما على ذلك لاتحاد السبب وانما خص ابن عمر صلاه العشا
والمغرب بالذكر ولم يذكر العصر لوقوع الجمع له بين المغرب والعشا وهو الذي سال عنه نافع فاجابه
عما ساله عنه حين استصرخ على امراته فاستعجل الجمع له بين المغرب والعشا فسئل فاجاب بما
ذكر ولا يسبح اي لا يتطوع بالصلاة سبحان بفتح الحا وبا موحده وترجم البخاري على حديثه التطوع
على الحمار وناريه الاسماعيلي فقال اخبرني ابي انه هو في حديث صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
على مركوب في السفر تطوع لغير القبله لا انه روي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على حمار وانما
وقد ويد بلفظ الدابه ما فاد هذا الباب من جهه السنه في الحمار لا وجه له طهمان بفتح الطا وكاز
لا تزيد في السفر على ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان كذلك جاء في مسلم في عثمان صدرا من خلافته وهو
الصواب فقد سبق عنه انه اتم في اخر امره ولعل ابن عمر اراد في هذه الروايه
عثمان في سايرا سفاره في غير منى لان امامه كان يتم شحنان بالصرف وتركه وهوشاك وروي
وهو شاكي وهو شاد وكان مسورا موجده اي به علة البواسير واصل الكلمة من الميسر وهو الكراهه
سعطت وذكر الزبيدي ان الناسور بالباء تحميه وبالنون عربيه ومن صلى نياما هو بالنون من
النوم رواه ابو ذر وغيره وفي اصل الدمشقي قال البخاري باما عندي مضطجعا وزعم الاسماعيلي
وابن بطال وغيرهما انه تصحيف وانما هو نائما بالهمز من الاما يعني الاشاره على حب وليس كذلك
فان المراد من قوله نائما ان يكون مضطجعا مع القدره وهو الاصح وبالغ بعضهم في التخطيء بجواز
الاما مع القدره وهو ضعيف الحصين المكتب بضم الميم وسكون الكاف وكسر التا وقيل بفتح الكاف

وهو الذي

وهو الذي يعلم الناس الكتابه قاله القاضي ان يرده لوجده مضمومه النجد كان يصلي جالسا فاذا
يعني من قراءته نحو امن يرواه بالرفع فلا اشكال ومن رواه بالنصب فعلى ان من زايده والتقدير فاذا
تلي قراءته نحو افقراءته فاعل يتلى وهو مصدر مضاف الى الفاعل ناصب نحو المفعول محذوف وعلى ان من
قراءته صفه لفاعل يتلى قامت مقامه لفظا ونوى بموته ونصب نحو على الحال والتقدير فاذا اتلي
من قراءته نحو امن كذا انت قيم السموات والارض تقال قيم وقيوم وقيام كما قاده هو القايم
بتدبير خلقه نور السموات اي منورها او المنزه عن كل عيب من قول الحرب امراه منوره مسواه من
كل ريبه انت الحق اي انت واجب الوجود من حق الشي يحق وجب وهذا الوصف لله تعالى للحقيقه
والخصوصيه اذ وجوده بنفسه ولا يسبقه عدم ولا يلحقه عدم وما عداه بخلافه ذلك لهذا المعنى
كان اصدق كلمه قالها الشاعر الا كل شي ما خلا الله باطل واما اطلاق اسم الحق على ما بعده
من اللقاء والساعه والوعد فانه لا بد من كونها وانها ما يجب ان يصدق بها وعبر فيها بالحق اكيدا لها
ويحتمل ان الموعود اي لا مرجع عليك وعند الغابسي في موضع لن ترجع وهي لغه من رجع ولن استكي اي من الوجع
تنازعت امراه من قريش ايطا عليه شيطانه هذه المراه قيل انها ام حبيبه بنت حرب اخت ابي
سفيان وهي امراه ابي لهب وهذا رواه الحاكم في مستدركه والصحيح من ابن بطال ومن تبعه كابن
التين وغيره ذلك لخبر يجيء وهذا الولا استمرار تايله لما حبست عليه عايشه لكن قصدت
التنبيه على غلطه ليلا تغتر به عن هند بالصرف وتركه طرق اي اتاه ليلا عاريه روي بالرفع
والجر ستر والعار ان كان لسدع الحمل بكسر المخففه من الفعله ولا في لا سحبها بالسين والباء الموحده
اي لا فعلها وقع في الوطا الاستحباب حتى ترم بكسر الراء وفتح الميم وروي بضمها سبع
طول ما مه لذا سبع الصارخ بعين مهمله وخا معجمه الديك قال ابن ناصر واول ما يصيح نصف الليل ما العاه بالمد
اي وجده والسحر مرفوع على الفاعليه نايما بالنون من النوم وبصحف بالتاء حتى هبت نامن سوء
باضافته امرا لي سوء وفتح السين حصين بضم الحا الوحمره بجيم عن ابي حصين بحا مفتوحه عمن
بن عاصم الاسدي ان وثاب بواو ومثلثه وموحدتهم ثاشله مشدده بعقد بحبل وهو مناسب لقوله ليل طويل وهو من
تثقيله بالنوم وتنشيطه وفي روايه ابن ماجه يعقد بحبل وهو مناسب لقوله ليل طويل وهو من
باب عقد السواحر النفاثات في العقد وذلك ان ياخذ خيطا فيعقد ان عليه عقده منه ويتكلم
عليه بالسحر فيتاثر للمسحور عند ذلك اما مرا او بتحريك قلب قافيه الراس موخره وكذلك قافيه كل
شي ومنه قافيه الشعر ويضرب كل عقده ويروى عند كل عقده عليك ليل طويل ارقد
على الابتداء والخبر عليك او فاعل بالظرف نعل اي يثبت عليك اي يثول لك ذلك وفي روايه لمسلم فعليك
على الاغراء والاول ادبي من جهه المعنى لانه لا مكن في التعزم من حيث انه يحزنه عن طول الليل
يامره بالرقاد بقوله فارقد واذا نصب على الاغراء لم يكن فيه الا الامر بملازمة طول الرقاد وح
فيكون قوله فارقد تاكيدا فان صلى اطلقت عقده روي كذلك افراد وبالجمع وتشديد اللام في روايه البخاري

وكتاب بدء الخلق الخلق عقده كلها والاصح خبيث النفس هذا الاختلاف حديث لا يقبل احدكم خلف نفسي لان المنهي منه اطلاق على نفسه فيذم بنسبه ويصف الذم البها وانما اواضافه الى غيره مما يصدق عليه فلس بممنوع كسلان غير منصرف للالف والنون الزائدتين وهو مذكر كسلى اي يصح كذا لشوم تثبيطه وظفر الشيطان به مفوته الحظ الاوفر من قيام الليل ولا كاد يسحر نفسه ولا يخف عليه صلاة ولا غيرها من القربات ابو رجاء عثمان ابن ميم العطاردي يثلغ مثلثه ولام مفتوحه وغين معجمه اي يشق ويخدش فيرفضه بكسر الفاء وضمها ذكره الجوهري بركه بال الشيطان في اذنه لا احاله في ظاهره ويحتمل ان يريد به صوفه عن الصارخ عما مقره في اذنه حتى لا يسمه فكانه القاه في اذنه بوله فاعتل سمعه بسبب ذلك ويحتمل ان يكون كناية عن استرداله وجعل اذنه كالمحل الذي يبال فيه ينزل بفتح اوله وهو نزول معنوي يقتضي رحمته ومزيد لطف على عباده وقيده بعضهم بضم اوله من انزل فيكون معديا الى مفعول محذوف اي ملكا والرواية الاولى محمولة عليها على حذف مضاف لقوله واسال التوبة ويؤيده رواية النسائي امر الله ملكا ينادي ملاصاحب المنهم وبهذا ترتفع الاشكال قلت لكن روى ابن حبان في صحيحه ينزل الله الى السما الدنيا فيقول لا اسال عن عبادي غيري حين يبقى ثلث الليل الاخر بضم الاخر صفة لثلث فاستجيب له قال ابو البقا الحميد نصب هذه الافعال لانها جواب الاستفهام فهي كقوله تعالى فهل لنا من شفعا فيشفعوا لنا وجوز الرفع على تقدير مبتدا اي فانا اعطيه فانا اتيبه وثب بفتحات نهض عن ابي حيان بحامفتوحه وبا مشاه من تحت باذني هو افعل تفضيل مبني من المفعول فان العمل مرجو به الثواب واضافه العمل لانه هو السبب الداعي للرجاء دف نعليك بدال مهمله ثم فا اي صوت مشيك بهما وقال المحب الطبري هو بالمعجمه ويروى بالمهمله اي حركه نعليك وسيرها تقول هل يدف في السير عندكم امراه من بني اسد هي الحولا وسبتو حديثها في الاناث ظهور بفتح الطا وضمها هجمت عينك اي غارت ودخلت في موضعها من قولك هجمت على القوم اذا دخلت عليهم نفهت بنون مفتوحه وفا مكسوره اي اعييت وكلت واز لنقشعل عليك حقا بالنصب اسم ان ويروى بالرفع واسمها ضمير الشان وكذا لسا بعده تعاور بمشددة وهو الانتباه معه صوت من استغفار او تسبيح او غيره ماخوذ من عرار الظليم وهو صوته وانما استعمله هنا دون الاسماء والاستيقاظ لزيادة معنى وهو الاحرار من هبت من نومه ذكر الله تعالى مع الهبوب يسال الله خيرا اعطاه ذكر فقال تعار لولا علي المغنيين وانا بوحدة ذلك لم يعود الذكر واستانس به وغلب عليه حتى صار حديث نفسه في نومه ويقظته ونظيره قوله تعالى يخرون للاذقان سجدا فان معنى خر سقط ولما يسمع منه خريره عتيل بضم العين الزبيدي بضم الزاي كان اثبتني ورزي العين اب الجعه بكسر الضاد لان المراد الهمه وجوز النهي على ارادة المره وانا ذكر

البخاري حديث عايشه في الباب بعده لبسه على انه لم يكن يغلبها دايما وبذلك صرح الاية على عذر وجوبها وحملوا الامر فيها في حديث الترمذي على الارشاد الى الراحه والنشاط للصلاة الصبح مسيئ غير منصرف واستعذر اي اسالك ان تعذرني الخير فاقدره بالكسر ضبط الاصيلي والكسر وبالضم ضبطه غيره قاله القابسي ثم ارضني بهمزه قطع الذر في بزاي مضمومه حتى اني لاقول هل ترا بام الكتاب ليس المعنى انها شكت في قراته انما بان انه كان في غيرها من الفواتل بطول هذه تخفف افعالها وقراتها حتى اذا ستت الى قراته في غيرها كانت كانها لم تقرا فيها وقد صح حديث ابي هريره انه كان يقرا فيها بسوره الاخلاص وصح بن عباس لا يتين من السوره من البقره والى عمران مكيان بوحده ثم يا مشاه من تحت ابو الشعثا فشين معجمه وما مثلثه عن يومه عشاه وموحده موزن بميم مضمومة وحاء مهمله مضمومة وواو مفتوحة وزا مكسوره لا اخاله بفتح الهمزه وكسرها اي اظنه قال ابن بطال وهذا الحديث ليس من هذا الباب وانما يصلح للذي بعده فيميز لم يصل النفي واظنه من عمل الناسخ انتهى وردبان البخاري يقصد الجمع بين الاحاديث وحمل احاديث الاباب على الحصر والنفي على السفر ويويده حمله حديث ابن عمر على السفر ويقول لو كنت مسبحا لاتممت فيحمل نفيه لصلاة النفي على عادته المعروفه في السفر غير اراهاني بالزفع بدلا من اظن بحه النفي اي بافلته اثر فروخ بخا معجمه الحريري بحا مهمله مضمومه ابو عثمن النهدي عبد الرحمن بن مل اذكر النبي صلى الله عليه وسلم وليره صوم ثلثه ايام بالجر بدلا من قوله بثلث وبالرفع على خبر مبتدا مضمر وكذا قوله وصلاة الضحى ونوم على وتره البوني بما مثناه من تحت مفتوحه ثم زاي وهذا السند كله مصري وهو من النوادر وسبق له نظيره في الايمان الا اعجلك باسكان العين وفتحها وتشديد الجيم المكسوره كل الشغل بالرفع فعل مضارع بمعنى الشغل فعل بكسر الفا وفتح الثا اشتد النهار اي ارتفع ويقال امتد خزيرة بحا وزاي مصغرين سبق حديثه في الجماعه اجعلوا اي بيوتكم من صلاتكم من التعيض وانما حمله على التطوع بدليل قوله اذا قضى احدكم صلاته في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته عن قزعه بفتح القاف والزاي وباسكانها عن يزيد بن رباح براء مفتوحه وبا موحده الاغر بغين معجمه وزاي مهمله الا في يومين يوم منصوب يوم وجوه خبيب بخا معجمه مفتوحه ما يشتهي بالمثنا بعدها نون وقاف ساكنه اعجبني ورويا يشتهي بما مثناه من تحت قال ابن الاثير وليس بشئ الرشح منصل ما بين الكف والساعد بحرمه بخا معجمه ساكنه عرض الوساده بفتح العين خلاف الطول وقيل انه المراد هنا بالضم الناحيه والوساده هنا ما يتوسد اليه وعليه ويرد به هنا الفراش فكانه اضطجاع ابن عباس ليروسما او لاجلهما وذلك لصغره وهذا الحوز اعني تسميه الفراش وساده بل بسبق الاناء على حقيقته ويكون اضطجاع النبي صلى الله عليه وسلم عليها وضعه راسه على طولها واضطجاع ابن عباس وضعه راسه على عرضها حوائم ويروى حوائم حصين بن عبد الرحمن بضم الحا مصغرا بشر بن محمد بموحده مكسوره وشين معجمه ساكنه سحاهم بحا مهمله مفتوحه ويروى بخيثم

بكسرها ستر بكسر السين فيكسر بالصاد ويروى بالسين المياميس جمع مومسه وهي البغي وجمع
على مياميس والمحدثون يقولون مياميس ولا يجمع الاعلى اشباع الكسره مصريا كذا قاله د
وقد طال ومطاويل ماموس موحدتين بلا همز الصبي الرضيع معقيب ان ابي طلحه يدري
اسلم قديما بمكه كان به علة من جدام وكان ياتي طرفا من يد صبي لبعض الحفاظ ولا يعرف في
الصحابة من اصيب يده لكن عدها ان كنت فاعلا فواحده يجوز النصب على اضمار فعل بتقدير
فاسمح واحده او نعتا لمصدر محذوف والرفع على الابتدا واضمار الخبر اى فواحده تكفيه
او كافيته ويجوز ان يكون المبتدا هو المحذوف وواحدة الخبر تقديره فالمشروع او الجايز واحدة
ويعني بذلك تسويه المصباء بموضع السجود وايما مره لملائتنادي به في سجوده ومنع من الزايد
للايلتوي النحل فسدد اي حمل فوعته بناء وذال معجمه ثم عين مهمله مفتوحه محففه وتاشد
اى خففته على حرف جيم ورا مضمومتين ويروى بحا مفتوحه وراسا كندا وسبع عدوات
اى ثماني نعم الياء للتنوين قال ابن مالك في شرح التسهيل كذا ضبطه الحفاظ في كتاب البخاري
والاصل اوتماني غدوات فحذف المضاف اليه وابقى المضاف على هيئته التي كان عليها قبل الحذف واني
بكسر ان المشدده ان كنت نقتها على حرف اللام وان ارجع بفتح ان وان الماشه مع كذ تقدير
كوني وفي موضع البدل من الضمير في اني فشوق على رفع ونصبه لفرح عنكم بضم اوله وفتح الراء
حتى لقد رايت كذا ثبت وعند الحميدي راعني فعل وهو الصواب فظعا بكسر القاف وبالظاء المعجمه
منهما اي بقطع ويحتمل كالمدح بعض الذبوح والمراد به عنقود من العنب كما جا مفسرا في رواية مسلم
لحي بلام مضمومه وحا مهمله السوايب كانوا اذا اندروا النذوم من سفر او برء من مرض او غيره
قالوا ما في سايبه فلا يمنع من ماء ولا من عشب ولا يحلب ولا يركب واصله من سيبت الدواب
وهو ارسالها تذهب وتجي كيف شات الخامه بضم النون قتل احلكم تقاف مكسوره وبا
مثناه تحتيه ساكنه ثم حا مهمله مضمومه ونون ساكنه وميم من بعدها وحا مهمله موضع بحوالي المدينه
سجى اي مغطى ببرد حبرة بحا مهمله مكسوره وموحده مفتوحه ثم راء من برود اليمن
كانت اشرف الثياب عندهم وهو الصنعه لما قبله او الاضافه كما يقول برد يماني فقبله اى من عينيه
كذا رواه النسائي فترجم عليه الموضع الذي قبل من النبي صلى الله عليه وسلم وقوله لا يجمع الله عليك
موتتين اي في الدنيا انما ماله الصدق لان عمر ملك ان الله سيبعث نبيه فيقطع ايدي رجال
وارجلهم فطار لنا عثمان بن مظعون بمعنى صار في صقعنا ما سكاه دارنا قال طار لفلان كذا اي صار
له وقد روي فصار لنا الصاد حكاه عيسى بن سهل في كتاب عجرب البخاري ان مظعون
بظا مشاله نوجع بجيم مكسوره والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قال القرطبي اي
في الدنيا من نفع او ضر والا فنحن نعلم قطعا انه عليه السلام يعلم انه خير البريه يوم القيمه يوم
القيمه واكرمهم على الله قلت وسنذكره في سوره الاحقاف انها منسوخه وناسخها اول سوره
الفتح سعيد بن عفير بعين مهمله مضمومه وفا مشكلين اولا تبكين سياتي في كتاب الجهاد ما يدل على

في الاذان

في الاذان تثنيه ما قالوا كذا ما بات الالف مع الاستفهام وهو قليل راعتبن اخراوين كذا ويروي
احدى باب اذا سلم في ركعتين او في ثلث ليس في حديث ابي هريره رضي الله عنه الذي اورده ذكر
الثلث بل جا من حديث عمران بن حصين فكان الخاري اشار اليه في الترجمه كما فعل في قوله
باب اذا ايقظ الصلاه فلا صلاة الا المكتوبه السحتان بسينين مفتوحه وحا مهمله ثم تحتيه وقد
الرا السريع من الناس اقصرت الصلاه بالبنا للفاعل والمفعول عن عبد الله بن بحينة الاسدي
بسكون السين واصله الازدي فابدلت سينا المستواي بالسين المفتوحه بكسر الطا وجوز
ضمها يوسوس وسمه وسمع خطارا اي دوي الطرب فليس عليه بتخفيف الباء الموحده وحكي الماضي بتعليلها
اي خلا عليه امر صلاته وحكى صاحب مثقف اللسان عن بعضهم ان التخفيف لغة القران والروايه
بالتشديد فاجازه لما كان لغة القران مع انه لم يروه ابو قحافه اسمه عثمان اسلم يوم الفتح وكوفي
في الحرم سنه اربع عشره وهو ابن سبع وتسعين سنه وكانت وفاة الصديق رضي الله عنه قبله فوقف سنه
السدس مردده على ولد ابي بكر كاب الخابز وهبا بن منبه بهما مضمومتين بينهما نون مفتوحه
بموحده مكسوره الا لي لله الا الله مفتاح الجنه بنصب مفتاح على الخبر ورفعه على الابتدا لان
كلا منهما معرفه واراد باسنان المفتاح القواعد التي بني الاسلام عليها الاحدب بحا ودال مهملتين
بموحده المحرور بعين وراء مهملتين ابن معشر بقاف مفتوحه وراء مكسوره الفرس بقاف مفتوحه
وسين مشدده وقد فسرها في كتاب اللباس انها ثياب يمانيه من الشام او من مصر مضلعه فيها
حرير امثال الاترج وقيل موضع فقال له قس بتشديد السين باحيه مصر ينسب اليه والاستبرق نوع من
الديباج وقد سقط من هذا الحديث الخصله السابعه وهي ركوب المياثر وقد ذكرها في كتاب الاشربه
واللباس اجابه الدعوه بنتح الدال اذا ادرج اي طوي ولفت بالبشر بموحده مكسوره وشين معجمه
ساكنه بالشيح بشين مهمله مضمومه ونون ساكنه وشين من بعدها وحا مهمله موضع بحوالي المدينه
سجى اي مغطى ببرد حبرة بحا مهمله مكسوره وموحده مفتوحه ثم راء من برود اليمن
كانت اشرف الثياب عندهم وهو الصنعه لما قبله او الاضافه كما يقول برد يماني فقبله اى من عينيه
كذا رواه النسائي فترجم عليه الموضع الذي قبل من النبي صلى الله عليه وسلم وقوله لا يجمع الله عليك
موتتين اي في الدنيا انما ماله الصدق لان عمر ملك ان الله سيبعث نبيه فيقطع ايدي رجال
وارجلهم فطار لنا عثمان بن مظعون بمعنى صار في صقعنا ما سكاه دارنا قال طار لفلان كذا اي صار
له وقد روي فصار لنا الصاد حكاه عيسى بن سهل في كتاب عجرب البخاري ان مظعون
بظا مشاله نوجع بجيم مكسوره والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قال القرطبي اي
في الدنيا من نفع او ضر والا فنحن نعلم قطعا انه عليه السلام يعلم انه خير البريه يوم القيمه يوم
القيمه واكرمهم على الله قلت وسنذكره في سوره الاحقاف انها منسوخه وناسخها اول سوره
الفتح سعيد بن عفير بعين مهمله مضمومه وفا مشكلين اولا تبكين سياتي في كتاب الجهاد ما يدل على

ان هذا اشكل من الراوي نظله بضم اوله باب الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه مقصود البخاري
نعي الى اهل الميت بنفسه وكون الميت منصوبا بنعوت سعي وهو منعوت ثاني ومعنى النعي الاعلام
موت الميت الخاشي فيه ثلث لغات لسلمة بن اللامع فتح النون وكسرها وتخفيف اليا مع فتح النون
حكاه صاحب ديوان الادب في باب فعال واسمه احمد اخبرنا ابو زيد هذا كان يوم موته
من عمرة القضاء سنة سبع وفتح مكة سنة ثمان لقد رمان بدال مهملة وراء مكسورة اي
لسيلان من غير امره بضمه مكسوره اد نعوني اعلمتموني في حاشي الناس من مسلم من الاولى زايده
ومن الثانيه بيانيه ومسلم مبتدا والا ادخله الخبر ينوي له بضم الياء الثلث وفي نسخه ثلثه ر
الحبشي قال المهلب من شمايل معناه قبل ان يلحوا فيكتب عليهم الاثم وقال الداعب عبر الحبشي عن
البلوغ لما كان الانسان يوخذ بما يكتبه فيه بخلاف ما قبله وقد اورد عليه انه كما يوخذ
بالسيئه فيثاب بالحسنه فكيف غلب الشر واجيب بان البلوغ له اثر في المواخذه اما في الثواب
فلا خصوصيه للبلوغ فيه فقد يثاب الصبي بما قبل انهم انما خصهم بذلك لان الصغير جبه اشد
والمشقه عليه اعظم ولهذا منع من التمرين من الام وولدها حتى يميز ذكوان بدال معجمه عن منفرد
فقالت امراه واسانه اي وان مات ها ابنان فيلج بالنصب لانه جواب النفي بالفاء وقال الدهبر
المغالنا ينصب المضارع اذا كان للسببيه ولا سببيه ها هنا اذ ليس موت الاولاد وعدمه سببا
لولوجهم النار فالنا بمعنى الواو التي للجمعيه وتقديره لا يجتمع موت الثلاث وولوج النار كما ان كانت
الروايه بالنصب فلا محيد عن ذلك واما الرفع فمعناه انه لا يوجد الولوج عقب الموت الا مقدارا
يسيرا ومعنى التعقيب هاهنا المكث في قوله تعالى وناد اصحاب الجنه ان يكون منزله الكافرين
واما تحله القسم فهي مثل في التقليل المفرط في القله ولعل المراد بالقسم ما يدل على القطع واليقين
من الكلام لبدله بقوله تعالى كان على ربك حتما مقضيا ولفظ كان وعلى والكلم والتفاد الدال عليه
وقال ابن الحاجب هو محمول على الوجه الثاني في قوله ما اتانا فتحدثنا ولا يستقيم على الاول
لان معنى الاول كون المنفي الاول سببا للثاني اي لو اتيتنا فتحدثنا وليس الحديث من هذا ولا
الاذى الى عكس المقصود ويصير المعنى ان موت الاولاد سبب لمس النار وهو ضد المعنى المقصود
واذا حمل على الثاني وهو ان لا يكون الثاني في عقيب الاول افاد المناسبة المقصودة بالحديث اذ يصير
المعنى ان مس النار لا يكون عقيب موت الاولاد وهو المقصود فانه اذا لم يكن المس به مع الاولاد
وجب دخول الجنة اذ ليس بين الجنة والنار منزلة اخرى في الاخره وقال الداودي قوله لا تحله القسم
محمول على الاستثناء عند الاكثر وعبارة عن القله عند بعضهم وقد يحتمل ان يكون الا بمعنى ولا اي
ولا تعدا تحله القسم باب غسل الميت بضم الغين وفتحها لا يحسن بضم الجيم وفتحها
ما مسته بكسر السين الاولى واسكان الثانيه وفي لغة قليله بفتح الاولى حكاه
الجوهري وقد قال مسست بالفتح امسن بالضم وربما قالوا مست الشي تحذف منه السين

الاولى وتحولون بكسرتين الى اليم ومنهم من لا تحوله وتتركه اليم على حالها فتوضه الشحاني بفتح السين
حين توفيت ابنته وهي زينب زوج ابي العاص بن مسلم وقيل هو ام كلثوم وهو ما رواه ابو داود
والصحيح الاول لان ام كلثوم توفيت والنبي صلى الله عليه وسلم غائب ببدر ازر اشعار ذلك بكسر
الكاف وكذا قوله او اكثر من ذلك واجعلن في الاخره اي في الغسله الاخره وهو محمله على ابي
حنيفه في رايه ان ذلك في الحنوط لا في الغسل فالذنى ممدود الهمزه مكسور الذال فاعطانا هو
بفتح الحاء قائلة هذا بكسرها واصله معقد الازار وهو البرد الذي يشد على الحقو فسمي باسم الحقو
توسعا اشعرنها اي اجعلنه مما يلي الجسد والشعار الثوب الذي يلي الجسد والدثار الذي
يلي الشعار وانما فعلن ذلك لتنالها بركه ثوبه فرع من حقوه ازاره الحقو الازار وطائفه هنا في
موضع الازار مجازا ناحيتها هو ابن عتبه ورواه مسلم عن رجل عنه ثلثه قرون اي ذوابه
الخرقه الخامسه بشد با النحوان والوركان بتاء بشد للمفعول والنحوان بالرفع نائب عن
الفاعل وروي بشد بالبنا للفاعل والنحوين بالنصب مفعول عن ام عطيه صفرا اشعر هو بفتح الدال
ساقطه وبالحفه قال الجوهري الصفر شبه الشعر وغيره عريضا والتصغير مثله والصفره القصيصه
مشطنا بتخفيف الشين سحوليه بفتح السين وضمها والفتح اشهر قاله النووي نسبه الى سحول
بلده باليمن وقال ابن الاعرابي هي بضم من القطن خاصه وقد جا في البخاري في باب الكفن بغير
قميص بفتح السين واهمال الثلثه انواب سحول كرسف من القطن وقال ابن قتيبه سحول بالضم جمع سحل
وهو ثوب ابيض وفي مسلم انواب سحوليه فمن فتح السين اضاف الى الانواب واراد الموضع
ومن ضم زانوف واراد صفته الانواب وقال ابن عبد البر اذا كان السحل هو الابيض استغنى عن ذكر
الابيض كرسف بضم اوله والله قطن ليس فيها قميص ولا عمامه حمله الشافعي على
انه ليس بموجود في الكفن فلا يتحتم وحمله مالك رحمه الله على انه ليس بموجود معدود منه
وان القميص والعمامه زائدتان فرقصته اي كسرته فاقعصته اي اهلكته عليه كانه
والتعصر الموت الموت المعجل وقوله فاقعصته اي قتلته شدخا وكسرا الملبد الذي يصير
شعره كاللبد مما يجعل فيه من صمغ وانكر الداودي هذه الروايه وقال الصواب عليها بدليل روايه
يلي فارتفع الاشكال وليس للتقليل هنا معنى قلت وكذا رواه البخاري في كتاب الحج فانه يبعث
يهل وكفسوه بضم الفا وكسرها اليم باب الكفن في القميص الذي يكف ولا يكف
قيل معنى الاول المحيط والثاني غيره ومعنى ان مريد يكفي ولا يكفي ما ساء اليا اي طويلا او قصيرا قال
اهل اللغه عيبه بكفوفه اشرحت على ما فيها فاعطاه قميصه اختلفوا لما اعطاه ذلك على
اربعة اقوال احدها ان يكون اراد بذلك اكرام ولده وثانيها انه ما سئل شيئا فمنعه لانه انما
انه كان قد اعطى العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصا لما اسر يوم بدر ولم يكن على
العباس عم ثياب يومئذ فاراد ان يكافيه على ذلك لئلا يكون لمنافق عليه يد ولم يجازه عليها

وسيذكره البخاري في باب اخراج الميت من القبر لما بعدها ان ذلك قبل نزول قوله تعالى لا تصل على احد
منهم مات ابدا حاز اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث
فيه من ريقه والبسه قميصه هذا خلاف الحديث الذي قبله فيجوز ان يكون جابر شاهد ذلك
ما لم يشاهده ابن عمر ويجوز ان يكون اعطاه قميصين قميصا للكفن فاخرجه فالبسه اخر خبر بخ
بجمه مكسوره وبا مثنوحه مثقله خيره وقد استشكل التخيير مع قوله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا
ان يستغفروا للمشركين فان هذه نزلت بعد موت ابي طالب حين قال والله لاستغفرن لك الله ما
لم انه عنك وهذا انهم منه النهي عن الاستغفار لمن مات كافرا وهو متقدم على الاية التي فهم منها التخيير
واجيب بان النهي عنه في هذه الاية استغفار مرجوا الاجابة حتى يكون مقصوده تحصيل المغفرة لهم
كما في ابي طالب بخلاف استغفاره للمنافقين فانما استغفار لسان قصد به تطييب قلوبهم نفث بثلثه
وارا ه قال بضم الهمزة خباب بخا بجمه وبا موحده واذا غطينا رجليه وفي نسخه واذا غطى
رجليه وقد استشكلت لان غطى يقتضي مرفوعا ولم يذكر بعده غير رجليه فكان حقه الرفع قال ابن
مالك والوجه في نصبه ان يكون غطى مسندا الى ضمير الغره على تاويل كفن وتضمين غطى معنى كسا او الى ضمير
الميت وتقدير على جاره لرجليه اذخر بمثناة من تحت ثم نون اي ادركت ونضجت نالع الثمر
وانضج اذا ادرك طيبه ومنه قوله تعالى وينعه فهو يهدبها ينتج اوله وبدال مهمله مكسوره اي
يحنيها وتقطعها قدره القاضي وابو النضر وغيرهما وعلى السقاية تثليث الدال وقال القرطبي يا كلها
واصلها من هدب الثوب وهو طرفه المتدلي فكان الكل الذي يا خذه هدبا هديا اب
من لم يستعد الكفن فلم ينكر عليه بكسر الكاف وروي بفتحها ولم يعزم علينا اي لم يحرر ولم
يشدد علينا وظاهره انه نهي تنزيه الاحداد ترك المراه الزينه كلها من الملابس والطيب والحلي
والكحل ينبغي ان تحد بفتح اوله وضم ثانيه وبضم اوله وبكسر ثانيه رباعي وثلاثي اتى الله اي
اتى مصيبه الله بلزوم الصبر والتيقن بالاجر اب قول النبي صلى الله عليه وسلم
يعذب الميت ببعض بكا اهله عليه اذا كان النوح من سنته هذا منه حمل النهي على ذلك اي
انه يوصي بذلك فيعذب بفعل نفسه وقيل معناه الحزن والتكليف بسماع بكائهم كقوله التسفر قطعه
من العذاب وقيل الباء للمال والتقدير يعذب عند بكا اهله عليه اي بحضر عذابه عند البكاء وعلى
هذا يكون قضية وعين يجي ساسدده وتخفيفها مع اسكان العين خبر الموت ارسلت ابنتي
صلى الله عليه وسلم اليه هي زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره ابن بشكوال انا بابي
كذا في الصحيح ورواه احمد في المسند عن ابي معويه عاصم عن ابي عثمان النهدي عن اسامة بن زيد
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابنه زينب ونفسها تقعقع وذكر بقيه الحديث قد تبعض
في روايته في الايمان احتصره وهن اولى فلتحمل هذه على انه قاربان ينبض لتجمع الروايتان ان لله ما
اخذ وله ما اعطى دكل الرفع على الابتدا وروي بالنصب عطفا على اسم ان ونفسه تقعقع كذا وقع

هنا

هنا تاين اوله وذكره ابن الاثير في نهايته بتقعقع بتا واحره وقال معناه يضطرب ويتحرك اي كلما صار
الى حاله لم يلبث ان ينقل الى الاخرى لقربه من الموت والتقعقع حكايه اصوات الجلود اليابسه وصوتها
وفي روايه البخاري في كتاب المرضى في عياده الصبيان تتلعلع الشن بفتح الشين المعجمه الحلقه فاما
يرحم الله من عباده الرحماء يجوز في الرحماء النصب على ان ما كافه كقوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء
على تقدير ان الذي يرحم الله الرحماء وافرد على معنى الجنس قال شهدنا شهدنا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم هي رقيه رواه البخاري في تاريخه الاوسط قال ما ادري ما هذا التي صلى الله عليه وسلم
لم يشهد رقيه لم يعاود الله قيل معناه لم يكسب الذنب وقيل لم يجامع وانكره الطحاوي وقيل معناه
لم يعاود الله لانهم كانوا يكرهون الحديث بعد العشا وقال عمرو عن سفين على اي سليمان
هو خالد بن الوليد النفع بفتح النون وسكون الفاء التراب فوق الراس اي وضع التراب على
الراس من النفيع وهو الغبار وهذا قول الفراء وقال الاكثرون رفع الصوت بالبكاء والخصومة
مشترك يطلق على الصوت وعلى الغبار ولا بعد ان يكونا مرادين لكن حمله على وضع التراب اولى لانه
قرن به اللطمه وهو الصوت فحمل اللفظين على معنيين اولى من معنى واحد ولكن رسول الله
باسكان نون لكن وتشديدها من بخ عليه بكسر النون منونا للمفعول بعوت بالخزم والرفع على
ان من الشرطيه او موصوله عامخ عليه بالباء الموحده فكون ما موصوله وروي مابخ عليه بحذفها
فتكون طرفيه سريدس وربع ما شاء من راي عاله جمع عائل وهو الفقير سكففون يسالون الناس
باكفهم ان تذر بفتح الذال المعجمه وضم الراء بعني لا تدع حتى ما بجعل بوقع الباء بخ حتى عن عالتا
يترك له بيا مثنوحه وهذا موضع الترجمه وبا زعمه الاسماعيلي وقال ليس هذا من مراثي الموت
وانما هو من اشفاق النبي صلى الله عليه وسلم من موته بمكه بعد هجرته منها وكراهه ما حدث عليه بعد
ذلك كفولك انا ارثي لك مما جرى عليك كانه يحزن له قلت ثم سقط برسليمه فليس بمرفوع وانما هو مدرج
من قول الزهري ان مات عنه بفتح ان يعجل من اجل ولا يصح الكسره لانه كان انقضى امره ومضى
الصالقه بالصاد التي ترفع صوتها في المصايب والسين لغه والحالقه التي تحلق شعرها والشاقه
التي تشق ثوبها وانا انظر من صابر الباب كذا الروايه وقيل الصواب من صبر الباب بكسر الصاد قال
الجوهري الصبر شق الباب وفي الحديث من نظر من صبر باب فقد حبه فمن هذا وتفسيره ابي
الحديث ان الصبر هو الشق وقال ابو عبيد لم يسمع هذا الحرف الا في الحديث وقوله شق الباب فتح
الشين فاحش بكسر الواو وضمها وبثا لحتى بمثلثتين وكتى لغتان فقلت ارغم الله انفك
قاله ذلك لما رات انه اصرح النبي صلى الله عليه وسلم بكثره تكراره عليه واجباره ببكائهن وعدم فعله ما
امرهن به وهو يدل على انه لم يفهم من امره الجزم بذلك ولكن على طريق ان هذا مما يمكنهن ان يفعلنه
وامكنك والا فلا تفعلنه او لي من الغا بنقط العين المهمله والمد وهو المشقه والتعب بتردد اك عليه
واغرابك اياه هذا هو الصواب ووقع للبعض رواه مسلم العي بغين معجمه وعند الطبري العرمنتوح الغين

المهملة وبعضهم بكسرها **هذا نفسه** اي سكن ونفسه بفتح الفاء وفي نسخه هدات نفسه باسكان الفا
نعم العدلان ونحم العلاوه بكسر العين فيهما قال الباجي العدل نصف الحمل على احد شقي الدابه والحمل
العدلان والعلاوه ما جعل بين العدلين حسان ما لصرف وتركه بن حبان كما مفتوحه وما شاه **الطير** بظا
مكسوره بعدها هجره وقد يسهل المرضع ويطلق على ذوجها ايضا وهو المراد هنا وجمعه طوار وهو جمع
شاه وكانت امرأته مرضع ابراهيم بلبنه فلهذا سمي ظيرا **يدرفان** براء مكسوره **ان العين تدمع والقلب**
يحزن يجوز في القلب الرفع والنصب **فوجده في غشيه** بسكون الشين وتخفيف الياء وبكسر الشين
وتشديد الياء قال الدارقطني لا فرق بينهما هما بمعنى واحد يريد من الغشاوه اي قد غشي عليه وروي
في غاشيه قال وهو كحامل وحمير من يغشاه من الناس الذين هم غاشيه ويجوز ان يريد ما يغشاه
من كرب **قد قضى** فيه بمعنى الاستفهام وفي روايه لمسلم امد قضى اي مات **من شق الباب** بفتح الشين
احث عشلثه بضم وتكسر **العنا** بعين مهمله ممدوده **السعه** بوجوه منوحه **فما وفت**
منهن امراه غير حمس لسوه برفع غير ونصبه اي ممن بايع معه على ذلك لانه لم يترك الناحيه من
المسلمات **ام سليم** بالرفع والجر وكذا ما بعده بدل من المضاف المرفوع **سبره** بسين مهمله منوحه
بموحده ساكنه **حتى تخلفهم** بفتح الفوقيه وخاء معجمه منوحه ولام مشدده مكسوره اي يترك خلفها
فضاله بفتح الفا **مقسم** بكسر الميم **البست نفسا** اي البيت الحناره نفسا قبضت **من اهل**
الارض اي من اهل هذه الارض يعني انا من اهل الجزيره المقبرة بارضهم **خليب** بخا معجمه مفتوحه **على قبر**
منبوذ بتنوين الراء على ان منبوذ صفه لقبر اي منتبذ عن القبور اي بعيد عنها وروي على الاضافه
بمعنى اللبيط سمي بذلك لانه رمي به والاول اشبه لان في بعض الالفاظ الى قبر اسود **ومن شدها**
حتى تدفن كان له قيراطان معناه بالاول فيحصل الصلاه قيراط والاتباع مع حضور الدفن قيراط
آخر بسنه رواية البخاري في كتاب الايمان من شهد جنازه وكان معها حتى يصلى عليها وينفرغ من دفنها
رجع من الاجر بقيراطين هذا صريح في ان المجموع بالصلاه والاتباع وحضور الدفن قيراطان **على وسطها**
قال صاحب المنهم قيدناه باسكان السين وكذا قيده ابو محمد الحمائي ومنهم من فتحها والصواب ان السكون
ظرف والمفتوح اسم فاذا قلت حفرت وسط الدار بئرا كان معناه من الجزء المتوسط منها ولا تقول
حفرت وسط الدار بالفتح وهذه المراه تقدم اسمها في الحيض **من بريده** بوحده مضمومه **سليم** بسين
ابو حيان بحا منوحه وياء مشاه وليس في الصحيحين سليم بفتح السين غيره ومن عداه بضمها مع فتح اللام
على اضحمه النجاشي بفتح الهمزه واسكان الضاد وفتح الحا المهملتين وقال ابن فارس وعبد الصمد
عن سليم بحمه بفتح الضاد واسكان الحا قال القاضي وغيره صوابه ضحمه بتقديم الميم قال النووي وهذا
شاذان والصحيح الجمه بالالف ومعناه بالعبريه عطيه **قال لتعلموا انا سنه** شاشناه من فوز ومن
تحت **نعم المسجد** بضم العين اي بكسره **قالوا انه كان كذا وكذا اصبه** بالرفع والنصب **ما عياك**
بمثناه واخره شين معجمه **وتولى** بفتح الميم اي دبر وجوز ضم الميم والواو وتشديد اللام اي ولاه الناس

ظهورهم وسياتي روايه تولى عنه اصحابه **حتى انه ليسمع** بكسر ان لان حتى هاهنا ابتدائيه كقولهم
مرض حتى انهم لا يرجونه **لا درت** هو بفتح الراء لانه من ددى يدري **ولا تليت** اصله الواو
وقال تلوت القرآن ولكن اتى بالياء للازدواج مع ددت اي لا كنت دريا ولا تليا والا فخطاب
كذا لمقول المحدثون تليه والصواب التليت على افتعلت اي لا استطعت من قولك ما الوهذا
الامر ولا استطعت وقال بن دريد من رويته يلس فاصله اسلست بالهمز فخففت وهيت
همزه الوصل وسهلته المزاوجه لدريت **مطرقه** بعم مكسوره **مكه** اي لطمه على عينه ففقاها وكذا
صرح به مسلم في روايته وانما فعل ذلك لانه جاء الى مصه ولم يخيره وكان موسى قد اعلم انه لا ينقض
حتى يخيره وقال الماخيره في الثانيه قال الآن هذا اولى ما قيل فيه **الثمن الظمر المثيب** بمثلثه وكوم
الدمل سمي به لانه انصب في مكان فاجتمع فيه وكل ما انصب في مكان فقد انكثب فيه **لم يتعرف**
قال ملح اراه الدبر سبق فيه اقوال **فرط** لكم بفتحتين اي سابق **سمي اللحد لانه في ناحيه يلحد**
نصبا ولو كان مستقيما كان ضريحا وقال القاضي اللحد هو الحفر للميت في جانب القبر والضريح
الحفر الذي في وسطه يقال فيه لحد ولحد واصله الميل لاحد الجانبين ومنه الملحد المائل **قال**
جابر وكفن ابي وعمي في نمره واحده قال الدمياطي هذا وهم ولم يكن لجابر عم وانما هو عمرو بن الجموح
بن زيد بن حرام بن كعب كانت عنده عمه جابر هند بنت عمرو بن حزام اخت عمله **الا خرز** بمعجمه
مكسوره نبت **الخلا** مقصور الحشيش الرطب واحدته خلاه **يحتلى** اي يقطع وكذا معنى يحضد **العاغر**
جمع الصاغ **قال العباس الا الاذخر** جور بن مالك برفعه ونصبه **قال سفيان قال**
ابو هريره وعن ابن عباس عنه وكذا الجماعه ورواه كثيرون ابو هريره وكذا هو عند الحميدي **قال**
سنان يزور بضم الياء **اذا هو يوم وضعته بعثه غير اذنه** فيه تقديم وتاخير ليستقيم
الكلام الآبه اي غير هيئة في اذنه اسرع البلى فتغير عن حاله وهيئته فتضفر هنه وهي كنايه
عن السي الحقير **اطم** بضمتين الحصن **بني مغالة** بميم منوحه وغين معجمه قبيله **فرفصه** سروي
بالفاء المعجمه وبالمهمله رماه ونحاه **يا بني صادق وكاذب** اي اري الدوياء انه صادق وربما
يكذب **خلط** بتشديد اللام وروي بتخفيفها **حمات لكاي** بميم مضمومه وروي **جبيا** وروي **جبية** اي لم
يطلع عليه **الدخ** بضم الدال وفتحها الدخان مثل اراد بذلك يوم ياتي السماء دخان مبين
وقيل ان الدجال تشله عيسى بن مريم بحبل الدخان فيحتمل ان يكون اراده تعريضا بقتله لان ابن
صياد كان يظن انه الدجال **قال الحسنا** بهم وصل واخره المحز **فلن تعدو** جاء على لغه من يحزم
يلزم وفي روايه تعدوه بالنصب وهو الاعرف ويجوز في تعدو والتا والياء **ان يكنه** اي يكن هو وكذا
كنيت في بعض الاصول **يحل** بخا معجمه ساكنه وما شاه مكسوره اي يجرح **رمزه** براء مفتوحه وميم
ساكنه ثم زاي نحاله من رمز وهو كالاشاره او رمزه بتقديم الزاي من الرمزه فعله من الزمار **يثار**
اي وثب وروي فثاب **ورمرمه** بالراء اصله من الحركه وهي هنا بمعنى الصوت الخفي وكذا بالزاي

فرضه ضبطه اسلم بهمزة قطع مفتوحه وان كان لغيه بلام مكسوره وغين معجمه مفتوحه اي
لغير رشده وحكى ان دريد كسر العين ايضا كما ينتج بضم اوله وفتح ثالثه بهمه جمعا اي كاملة الاعضا
سليمه من العيوب وبهمه نصب مفعول ينتج وجمعا نعت لها هل تحسون بضم اوله وكسر ثالثه
اي تبصرون وتنتج وضم ثانيه يقال حسن واحسن وهو الذي من جدعا بجيم مفتوحه ممدوده
اي مقطوعه الاطراف وضرب الجعا والجدعا مثلا يعني ان البهيمه تولد محتمله الخلق سليمه من الجدع
لو لا تعرض الانسان اليها لتقيد كما ولدت سليمه كذلك للمولود يولد على نوع من الجبله وهي الفطره
وتهيئه لقبول الخير طبعا لو خلت شياطين الانس والجن وما اختار لم تختر غيرها اي عمر اي حرف
يراعم مبادي مضارع كلمة اشهد لكها اشهد بكسرها في موضع نصب صفه لكلمة اخرط كلمهم
كلمهم بنصبه على الظرف الفسطاط بضم الفا وكسرها وبالطا وبالسين من غير تا
ولا طا هو الخبا ونحوه واصله عمود الخبا الذي يقوم عليه فشقها بنصفين دخل الباء على
المفعول ترايره لعلها ان تحقف الغالب في خبر لعل التجرد من ان كما سياتي في باب عذاب القبر وقد
يقترن بها كهذه الروايه بقيع الغرقد بها موصوله وهو مدفن اهل المدينه والغرقد شجر العوسج
ينكت بمثناه اي يضرب الارض بطرفها المخصره بخم مكسوره ما تحصره الانسان بيده
فامسكه من عصى او عتره وكانت الملوك تحمل بقصبان لها تشير بها نفس منفوسه مصنوعه
مخلوقه شقية او سعيده بالرفع اي هي شقيه او سعيده ويروى بنصبهما كان يدحل حراج
بدوني بكسر مكسوره وبخا معجمه مضمومه ما خرج في البدن من القروح بدوني اي لم يصبر حتى
انضج دوحه بالاستعجال واراد ان يموت قبل الاجل يحشرق نفسه بنون مضمومه يطعنها
بضم العين لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول اعلم ان سلول ام عبد الله وقتل امرا بي فلا ينصرف
للعلميه والتانيث ويجر بالفتحه وهذا كان الصواب ان نون ابي ويكسر ابن سلول بلا الف ويجر
اعراب عبد الله لانه صفه له لا لابي ويكون ابن سلول بدلا من قوله ابو ابي وهذا الاحسن ان
قلنا انا جدته فاثنى على صاحبها خيرا بضم اثنى مبنيا للمفعول واقام الجار والمجرور مقام
المفعول الثاني وما ليس فيه حرف جر مقام المفعول الاول وكانه جا على قراه ليجزى قوما
اقيم المضمر مقام الاول والمظهر مقام الثاني وقال النووي نصب خيرا باسقاط الجار اي فاثنى
بخير كما ونتح في بعض اصول مسلم بالرفع واعلم ان البخاري ذكر وجبته مره واحده من
حديث شعبه عن عبد العزيز ورواه مسلم من جمله ابن عليه عن عبد العزيز ثلاث مرات
ما اتهم باسمع منهم ولكن لا يحسن ذكر البخاري في غزوه بدر بعد هذا قال قتاده احياهم
الله حتى اسمعهم توبيخا ونقمه وعلى هذا التاويل جمهور الامه وليس في قول عايشه ما يجاد ضد روايه
ان عمر لا مكان انه قال في قتلى بدر القوا بن جميعا وليست بحفظ عايشه الا احدها وحفظ
غيرها اسماعهم بعد احيائهم باب عذاب القبر من الغيبه والبول وليس في الحديث

- الا اليمنه فكانه يشير الى انها احتملا واولى انه قد ورد كذلك لكن ليس على شرطه وقد رواه
الطبراني ازله مرضعا في الحينه بضم الميم التي لها ابن رضاع ك الخطابي وروي بفتح الميم مصدر اي
رضاعا ساجبان بموحده ذراري المشركين بدال معجمه اولادهم فاذا رجل جالس برفع جالس ونصبه
الكلوب بفتح اوله ويقال كلاب حديد ذات شعب يشوي بها اللحم وغيره شدقه بكسر الشين
الفسر بفا مكسوره حجر ملء الكف يستدخ بسين اوله اي يكسر تدهده اي تدحرج وتدور حتى يلتئم
راسه اي يصلح نقب بنون مفتوحه مثل الحفره قلت طوقتماني بطا مفتوحه وواو مشدده
وتون في آخره وبروكطوفماني بالباء الموز بقال طاف الرجل وطوفته انا الكديه بكاف مكسوره ا
نحمل عنه بهم محففه وقيل مشدده دعاي بفتح الدال والناس حوله اولاد الناس هذا موضع ترجمه
البخاري تمرض فيه براء مشدده والتمريض القيام على المريض وقيل بعهده ومداواته الردع
بالمهمله الاخره والطي الكلق بفتح الكاف واللام الباقي يستوي فيه المذكر والمونث المهل بضم الميم وفتحها
وكسر الهاء صديد الميت قاله النووي فكفنوني فيهما كذا للاكثر هم وكانه اراد جعلهما حنسين
غير الجنس الذي مرض فيهما وروي فيهما على الجمع وهو اقرب النحاه بفا مضمومه مع المد وفتح
الجامع القمر البغته بالجر على البدل ويجوز الرفع على انه خبر مبتدا مضمر اي وهي افسلت
بفا ثم ثا مثناه مضمومه مبني للمفعول ليسم فاعله اي ماتت فلته اي فجاه يقال لكل امر يفعل من غير تمكن
افتلت ومات فلان فلته ورواه ابن قتيبه بالقاف وفسروه بانها كلمه تقال لمن مات فجاه
ونفسها بالنصب والرفع فالرفع على انها للمفعول الذي لم يسم فاعله والنصب قال القاضي وهو
اكثر الروايات على انه للمفعول الثاني باسقاط حرف الجر والاول مضمر وهو العام مقام الفاعل
حمل لها احوان يصدقوا عنها الروايه الصحيحه بكسر ان على انها شرطيه ولا يصح قول من
فتحها لانه انما سال عما لم تعمل ليتعذر بالعين والذال المعجمه لابي ذر اي يتيسر ويتبع ولساير
الروات بتقدير القاف والدال المهمله من التقدير لوهما وانتظاره بمشقه وقوله اين انا اليوم
يريد لمن النوبه اليوم ولمن النوبه غدا سحري ونحري بفتح اولهما واسكان ثانيهما تريد بين جنبي
وصدري ثم النحر الريه وتريد موضع السحر والنحر الصدر منهم اي من تنعم من الارض حصين
بن عبد الرحمن بضم الحا المهمله بجم مفتوحه ودلج عليه شاب من الانصار ودلج بفتح اللام
دخل وذكر في المناقب ان ابن عباس فسره لكن بعد هذا اللفظ العدم في الاسلام بكسر القاف
واسكان الدال بم استخلفت بضم التا كتاب الزكاه ابو معبد بميم مفتوحه عن ابي
ايوب ان رجلا اسمه لقيط ابن صبره وافد بني المنتفق كنيته من خط الصريفيني وعن ابن السكن
في الصحابه هو ابن المنتفق رجل من قيس وغلط ابن قتيبه في غريب الحديث حيث جعل السايل
ابا ايوب وانما هو الراوي عنه يدحلني الجنه بضم اللام والجمله في موضع جر صفه لقوله بعمل
ما له ما له استفهام وتكرار الكلمه تقتضي التاكيد اربع ما له في هذه اللفظه اربع روايات اظهرها

ارب فعل ماض يوزن علم من ارب الرجل يأرب اذا احتاج اي احتاج فسأل عن حاجته ثم قال ما له اي
شيء به وقيل يقظ من ارب اذا اعتل فهو ارب وقيل هو دعا عليه اي سقطت آرابه وهي اعضاؤه ولا
يهريده وقوعه به كتربت يده والثانية أُرْبٌ بكسر الراء وضم الباء منونا اسم فاعل كخبر ومعناه حاذق
فطن يسأل عما يعنيه اي هو ارب فحذف المبتدا ثم قال ما له اي ما شانه والثالثة بفتح الهمزة والرا
وضم الباء منونا اسم فاعل محل معناه حاجة جاءت به قاله الازهري وهو خبر مبتدا محذوف اي له
خبره محذوف اي له ارب ويكون ما زايدة للتقليل اي له حاجة يسيرة وفي سائر الوجوه هي استفهامية
وقيل ما له اعادة للكلام على جهة الانكار والرابعة أَرَبٌ بفتح الجميع رواه ابو داود وقال الماضي
ولا وجه له دلني بدال مهمله مضمومه ولام مشدده ابو حمزه بجيم وزاي وقد تقدم حديثه
في العلم وغيره ان هذا الحي وروي انا هذا الحي بالنصب على الاختصاص تاجده بالرفع والجملة صفته
له لقوله شيء ودرعوا له عطف عليه الا لحقه اي كوهذا القول لان قوله تقولوا يدل على القول
العتاق بفتح العين الجوري الانثى باب البيعه بفتح الباء على خير ما كانت يعني اسمنها واعظمها قال
النووي والمناجات بزلكد زياده في عقوبته ليكون اثقل في وطيها قلت ولانه احمل في خلقها
وكان ضابطها بودان يكون في الدنيا على الحال يعرف بكمال مطلوبه والخف من الابل كالطلف من
الغنم بطحر بطا مكسوره على الافصح ويجوز فتحها ومن حقها ان يحلب بحاء مهمله اي يمنح صدرها من
المساكين ومن لا لبن له فنواسي وذكر الدراوردي انه بالجيم وفسره بالحلب الى المصدق قال ابن دحيه
وهو تصحيف وانما خص الحلب بوضع الماء ليكون اسهل على المحتاج من قصد المبارك وفيه ايضا رفق
بالماشيه لها ثغاء مثلثه مضمومه وغين معجمه صياح الغنم او بعارها مضمومه وعين مهمله صوت
المعز وباب الاصوات يجيء على فعال رُغاء بضم اوله صوت الابل مثل له اي صور له وقيل نصب
واقيم من قولهم مثل ماء اي منتصبا الشجاع بضم الشين الحيه الذكر وقيل الذي يقوم على يديه ويواثب
الفارس والاقرع الذي يتمرغ راسه اي معظم الكثره سمه والرسمان ثابان يخرجان من فيه
وقيل الذنبيه نكتتان سوداوتان فوق عينيه من السم قال السهيلي وهو منصوب على الحال اي مثل
في هذه الحال يعرّ منيه بلام مكسوره وهما الظمآن الماسان من اللحيين تحت الاذنين والحوماء
لبن فما دون خمس اواق صدقته الاواق جمع اوقيه بضم الهمزه وتشديد الياء والجمع يستلذ وتخفف
كما تقدم واتاني واباك خمس ذود صدقته هو بالاضافه على المشهور ومنهم من يرويه بالتنوين
على البدل والتخيير في الروايه اسقاط الهاء من خمس لان الذود مونث لا واحد له من لفظه انا يقال ناقه
وبعير وهو من الثلاثه الى العشره وقيل ما بين الثلثين الى التسع الروحه بفتحات وموحده وذال
معجمه قريه بقرب المدينه بها قبر ابي ذر ان شئت بحثت اي ان كنت محتاجا وقوع فتنه او شبهه ان
فاسكن مكانا قريبا من المدينه هذا المنزل بالنصب الجوري بجيم مضمومه فحاء حسن الشعر والشاب
بالحا والسين المهملتين من الحسن كذا للقابسي ولغيره خشن بالخا والشين المعجمتين وهو الصحيح قام فصلى بهم

بلاوتف

اي وقف بشر الكافرين اي الجاحدين ويروى الكاثرين وهو بالمثلثه من الكثره والاولى اولى لانه انما يقال للكثير المال مكثر لا كاثر برضف بوا مشوحه
وضاد معجمه ساكنه الحجاره المحماه واحدها رضفه بغض بنون مضمومه ثم غين معجمه ساكنه
وضاد معجمه العظم الدقيق على طرف الكتف وقيل اعلا الكتف منزلزل بزايين معجمتين اي يضطرب
وولد الثوب اسائله لا اضطرابها وقوله قال قلت ومن خليلك ستسقط كله من الكتاب وهي
قال ابو ذر للنبي صلى الله عليه وسلم وقوله ما ابادر متعلق بقوله قال لي خليلي وقوله ما بقي من
النهار اي اي شيء بقي من النهار وقوله قلت نعم جواب لقوله ابتصر احدا وهو بضمتين الجبل
المشهور وقوله اري بضم الهمزة وقوله ان لي مثل احد ذهبا نصب على التمييز الاثلثه دنانير
نصب على الاستثنا يعني دينار كان يجزها لدين كان عليه وقيل دنانير لديته ودنانيره لاهله ن
ودنانير لا ضيافه الا في اثنتين رجل بالرفع والجر وقد سبق في العلم على هلكته بفتح اللام
عبد الله بن منير بميم مضمومه ونون مكسوره نصدق بعد لعمرة بفتح العين مثلثا وقيل
بالفتح ما عادل الشي من غير جنسه وبالكسر ما عادله من جنسه وقيل لغتان بمعنى الا ربا هاله
بمعنى الصدقه والتربيد التمام على الشي وتعاهده ومعنى الحديث تضعف الله اجره في ذلك ويكثره
فلوه بفتح الفاء وضم اللام وتشديد الواو على الافصح ويقال بكسر الفا واسكان اللام وتخفيف الواو
قاله النووي للمرضعين بنظم يقال فلوته عزاما اي قطعته وهو حينئذ يحتاج الى تربيه غير
الام بشي الرجل بصدقته سباني فيه زياده من الذهب وفيه نسبه على ما سواه بطرق
الاولى التصريح حصول عدم القبول سلبه اشيا كونه بعرضها وبطوق وهي من ذهب يفول
لو حبت بها بالامس لقبلتها يعني انه قد استغنى عنها اخرجه الارض من كنوزها فيقبض
بفتح اوله واخره من قاض الاناء امتلا حتى يهم بضم الهاء وكسر الهاء من الهم وهو الحزن يقال
اهمه اذا احزنه ورب المال من تسل صدقته لما كان يحزنه بسببه جعل كانه هو المهلوع او من
الذي يحزنه ومنهم من فتحه بضم الهاء من هم بمعنى قصد ورب المال مرفوع فاعل ومن يسل
منصوب اي يقصده فلا يحزنه وهذا حكاه القاضي والنووي وغيرهما وليس بشي اذ يصير
المقدر يقصد الرجل من ياخذ ماله فتستحيل وليس المعنى الا على الاول فسول بالنصب عطفا
على المفعول قبله لا ادبي اي لا حاجه لي وكانه سقط من الكتاب فيه سعد ان بن بشر
بكسر الموحده واسكان الشين المعجمه محل بميم مضمومه وحاء مهمله مكسوره العيلة الفقر
وقطع السبيل فساد الطريق والعطاع والعير القافله والخفير بخاء معجمه من يكون القوم
في ضمانه وخفارته اي ذمته سرحان بفتح الراء وضم الحيم ويجوز ضم الهاء اساعا الضمه الجيم ويروى
بضم اوله الذرى بلام مضمومه وذال معجمه ساكنه اي يتسقران به ويحوزن من الملاد ليقوم
محوا يجهن ولا يطمع فيهن وسيب قاله الرجال كثره الحروق والعيال الواقع اخر الزمان ليقوله

وبكثر الهدي وقيل يستغني اي يلتجئ اليه ويرغب فيه يقال لاذ به يلوذ اذا لجأ الحامل اي
نحمل على ظهور نا اجرة تقال حاملته كما يقال زارعته وقال الخطابي يريد بكلف الحمل الاجرة لتكسب
ما يتصدق به انطلق احدنا الى السوق فيحامل يروى بضم اوله واخره مع المساه من تحمل وبفتح
اوله واخره مع المشاه من فوق فينصب المد اي يكري نفسه ويواجر هابعد ناخره لما لا الف منصوب
اسم ان ولبعضهم خبرها واليوم بنصب الظرف ويروي برفع مابعده ووجهه عبد الله بن
معقل بعين مهمله ساكنة وقاف مكسوره بشوجره بكسر الشين اي الصدقه اعظم اجرا
اي منبتدا واعظم خبره ولا تهمل يجوز فيه الاثبات اوجه الرفع والنصب والاسكان قلت لعلان
يعني الموصى له وقد كان لعلان معنى الوارث لانه ان شاا بطله ولم يجزه قاله الخطابي وخالفه بعضهم
وقال بل هو الموصى له ممن تقدمت وصيته له على تلك الحاله ومن ينشى له الوصيه في تلك الحاله ايضا
قراس بفا مكسوره ويحتمل الراواخره سين مهمله قلت لبني الضمير لبعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
اما اسرع مبتدا وخبر دلحوقا بنصب على التمييز وكذلك يدا والطول لكن مرفوع على انه خبر مبتدا
محذوف اي اسرعكن لحوقا والطول يدا يدعونها اي يتمددونها بذراع كل واحده منكن انها الطول
والضمير راجع لمعنى الجميع لا للنساء وقوله انما كانت طول يدها الصدقه بنصب انما والصدقه
مرفوع اسم كان وطول يدها منصوب خبرها وقوله وكانت سوده الطولين يدا اي من طريق المعنى
وان دخله وهذا الحديث وان صح اسناده لكنه وهم بلا شك وكانه سقط منه ذكر زينب
فانه لا خلاف بين اهل السير انها كانت اولهن موتا وكذلك اخرجه مسلم قالت عايشه وكانت الطولنا
يدا زينب لانها كانت تعمل بيدها وتصدق وقال النووي هكذا وقع الحديث هنا في البخاري
بلفظ مغفل يوهم ان اسرعهن لحوقا سوده وهذا الوهم باطل بالاجماع وانما هي زينب كما رواه
مسلم تصدق بضم اوله على البناء للمفعول ان معن بن يزيد قال ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم
اما والله لك ما نصدق هذا فيه صاحب بن صاحب فضاف لبنته الصديق رضي الله عنه وقد جمع بعضهم
سؤدلك جزا وخطب علي بنته لخطب المراه الى فلان اذا اراد ها لنفسه وخطب المراه على فلان
اذا اراد ها لغيره والمعنى طلب من ولي المراه ان يزوجه بنتي وخاصمت اليه كانه سقط منه ما يثبت
في غيره فالجني بالجيم بعني حكم لي اي اظفرني مرادي يقال فلج الرجل على خصمه اذا ظفر به امام عدل
ويروى عادل حتى لا تعلم بالنصب مل ومن معانيه ان يتصدق على الضعيف في صوره ان يشتري
منه فيدفع اليه دراهما مثلا فما يساوي نصف درهم والصوره ما بيعه والحقيقه صدقة لوحيت
لها بالامس بالكسره فيه كسره اعراب لان اللام للتعريف فان اعتقدت زيادتها فكسرة بناء وهو
احد المتصدقين بفتح الصاد في كذا الروايه على التثنيه قال صاحب المفهم ويجوز كسرها على الجمع ومعناه
متصدقة من المتصدقين ابوا ان تقول بالهمز وتركه اي ابين تلزم كمونته من يستعفف يعفه الله
علامة الجزم فيهما حذف الياء فاليد العليا هي المنفقه والسفلى هي السايله هذا نص برفع يعفف

من تاوله

من تاوله لاجل حديث ان الصدقة تقع في يد الله وهذا جهل فان يد المعطي هي يد الله بالعطاء وقع
في روايه ابي داود يد المتعفف والمتعفه ولكن الاكثر في الروايه ما في البخاري والبتر من
الذهب والفضه ما كان غير مضروب نكرهت ان اسمه يقال مات الرجل دخل عليه الليل
وسمه تركه حتى دخل عليه الليل القلب بقاف مضمومه واخره باء موحده السوار وقيل سوار
من عظم والخرص بالضم الحلقه لا توكي اي لا تربطي على ما عندك وتمنعيه يقال اوكا سقاه اذا شد
فمه والوكاء خيط يشد به الجراب وغيره فوكي اي سعطي ماده الرزق عنك وهو بفتح الكاف
على البنا للمفعول وكسرها للفاعل لانه جواب النهي بالفا وكذا قوله يحصى الله وقوله فيوعي الله
ارضخي الخا المعجمه بعده راء مكسوره من الرضخ وهو العطيه القليله ما استطعت ما طرفيه اي ما
دمت قادره على الرضخ انك عليه لحريص اي عالم به لم يغلق ابدا اشار عمر انه اذا قتل طعن الجسم
فلا تسكن الى يوم القيمه كما ان دون غد ليله ليله نصب اسم ان ودون غد خبره والمعنى ان عمر علم
الى عمق الجاب نفسه كما علم انه ما لم يمض من ليله اليوم الذي انت فيه لا ما تى الغد احب اي اتقرب
بها الى الله تعالى يحاسبني اي الفي الاثم عن نفسه الذي ينفد بفا مكسوره مشدده ومخففه طيبه نفسه
مرفوعا مبتدا وخبر ويروى طيبا به نفسه بنصب طيب على الحال من الخازن ورفع نفسه لان اسم
الفاعل يرفع كالفعل وهذه الاوصاف الثلثه لا بد من اعتبارها وفي ثبوت وصفه بالمصدق وكونه
مسلما فيه منه العرب امينا فان الخائن عليه الوزر فكيف يكون له اجر طيب النفس والا لعدمت
الفيه فلا اجر جنتان بالجيم والباء وفي روايه ابن هرمز وضبطه جنتان بالنون يعني درعين ورجحت
لقوله من حديد من ثديهما بضم الثا جمع ثدي وتراقيهما جمع ترقوه سبغت امتدت وكملت
او وفرت بالتخفيف حتى تخفي بنانه اي تستر اصابعه وتحف من قال ثيابه من الثوب وتعفو عنا
لازم ومتعد عنا الشي وعفوته وعفت الدار اذا عفاها التراب اثره بفتحتين وبالنصب
اي يستر اثره حتى لا يبدو اخره والفعل للجنه او الجنه فهو يوسعها ولا تتسع اي لا تطاوعه
نفسه على البذل فتسعى من يدفعه لان يستره الجنه فتكون بعرض الافاق وهذان المثلان للبخل
والتصدق واتعبان لان كل واحد منهما انما تصرف بما حد في نفسه فمن غلب الاعطا والبذل عليه
طاعت نفسه وطابت بالانفاق وتوسعت فيه ومن غلب عليه البخل كان كلما حظر بالله اخراج
شي مما بيده شحت نفسه بذلك فانقبضت بذلك للضيق الذي يجده في صدره الملهوف المظلوم
المستغيث عزام عطيه قالت بعث الي بسبيه الانصاريه بضم النون وفتحها وفي روايه
بعثت الي بسبه وهي بتشديد الباء ان بسبيه عزام عطيه وهي هي وسياتي فيه على الصواب بعد في باب
اذا تحولت الصدقه وقد قال ابن السكن عقب هذا قال البخاري بسبيه هي ام عطيه فقد بلغت
محلها بكسر الحا المحل يقع على الموضع والزمان والمراد هنا الاول اي وصلت الى الموضع التي تحل فيه
وصيرورتها ملكا للمتصدق به عليها فصح منها هديتها وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقه

العرض المتاع وكل شئ فهو عرض سوى الدراهم والدنانير قاله الجوهري وقال طاوس ما لم يعاد
الحديث سقط طاوس لم يعاد وقد تقدم وبتقدير صحته فقد قيل انه كان في الحرمة لا في
الصدقة خميص بالصاد جمع خميصة ثياب خز او صوف معلمة كانوا يلبسونها والمشهور خميصين
قال ابو عبيد هو ما طوله خمسة اذرع لبس بلام مفتوحة وبا موحدة مكسورة مخففة اي
ملبوس وقيل لا حجة فيه على اخذ القيمة في الزكاة مطلقا لانه لحاجة عليها بالمدينة اي المصلحة
في ذلك احتبس اي اوقف الادراع جمع الدرع الزرديه واعتده نظم الما لمشاه جمع عتاد
بفتح العين وهو المعد من السلاح والدواب للحرب ويروى اعبده وبروى اعبده بالبا
الموحده جمع عبيد ومحمها ابن معوز وافرد فيه مصنفا الحرص بالضم الخاتم والسحاب البلادة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم يخص الذهب والفضة من الغروض
موضع الحجة منه على اخذ القيمة ان السخاب ليست من فضة ولا ذهب قال ابن دريد قلادة
من قرنفل او غيره المصدق بكسر الدال الساعي وكان ابو عبيده يرويه بفتحها صاحب
المال وخالفه عامة الرواة ما شئت ثوبيه بتنوين الاول ونصب الثاني به وبنصب الاول
على الحال وجر الثاني على الاضافة حشيه الصدقة منعوله له والحشيه خشيتان تجعلان
الساعي ان قبل الصدقة وخشيه المالك ان تقبل ماله فامر كل واحد منهما ان لا يحدث في المال شيئا
من الجمع والتفريق من وراء المحار بما موجده وحاجه مله اي وراء القري والمدن وعند الهيثم
التجار وهو وهم لن يترك من عملك شيئا باسكان اللام مضارع ترك وروي يترك بكسر اللام اي لن ينقص
منقصك من قوله تعالى ولن يتركم اعمالكم باب من بلغت عنده صدقه بنت مخاض
برفع صدقة بلا تنوين وبنت مجرورا بالاضافه ومع التنوين وبنت منصوب واورد هنا بطال
من بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده ثم قال لم يات ذكره في هذا الحديث وذكره في
باب الفروض في الزكاة والمخاض اسم للنوق الحوامل واحدتها طفر وبنت المخاض وابن المخاض
ما دخل في السنة الثانية لان امه لحقت بالمخاض اي الحوامل وان لم يكن حاملا وقيل هو الذي حملت امه
او حملت الابل التي فيها امه وان لم تحمل هي وهذا معنى ان مخاض وبنت مخاض لان الواحد لا يكون
الا من ناقة واحده والمراد ان يكون وضعتها امها في وقت ما وقد حملت النوق التي وضعن
مع امها وان لم يكن امها حاملا فنسبتها الى الجماعه بحكم مجاورتها امها ثمامه تمثيله مضمومة ومن
سئل فوقها فلا يعط كذا ورواه ابو داود وغيره فلا تعط بفتح الطاء والها للسكت في
اربع وعشرين من الابل فما دونها في روايه ان السكت باستظهار من الغنم وصوابها بعصمة قال
الداخي وكلاهما صواب لمن استثنها فضاه وكانها من الغنم ومن للبيان لا للتبعيض وعلى استظهارها
الغنم مبتدا والخبر مضمر في قوله في اربع وعشرين وما بعده وانما قدم الخبر لان الغرض بيان
الاعداد التي يجب فيها الزكاة بنت لبون انثى وابن لبون ذكرا تاكيد للتعريف او زياده في البيان

او بتيم

سان احتبس

اوتنبيه لرب المال لتطيب نفسه بالزياده الماخوذه منه وللمصدق ليعلم ان سن المدفوع متوسط
من رب المال في هذا الموضع طروقه الجمل بفتح الطا اي استحقاق ان يطرقها الذكر فيصرفها
وفي روايه ابي داود الفحل بدل الجمل فاذا كانت سامه الرجل ناقصه في اربعين شاة
واحده ناقصه بالنصب على انه خبر كان وشاه على التمييز وواحده وصف لها وفي الورقه
بكسر الراء وتخفيف الواو الفضه والدراهم المضروبه منها واصلها الورق حذفت الواو وعوض
منها الهاء وتجمع على رقاب ورقين الغوار بالغين المعجمه وقد تضم روح بفتح الراء ليكن اول ما
تدعوهم اول منصوب خبر كان وعباده الله مرفوع اسمها كراع اموالهم خيارها لا عرفن بالله كما
اي لا ارينكم غدا هذه الحاله ولا عرفنكم بها وروي لا اعرفن بزياده همزه صل العين اي ما ينبغي
ان تكونوا على هذه الحاله فاعرفكم بها يوم القيمه واراكم عليها وما جا الله في موضع نصب وما
مصدريه اي مجي الله بمعنى محمه الله والخوار بخا معجمه صوت البقر المحدود بمهلات الاباني
بها يوم القيمه اعظم ما يكون اعظم نصب على الحال واسنه عطف عليه والهاء في قوله واسنه ضمير
ما وقوله كلما جازت اخراها اي مرت ردت عليه اولاها اي رجعت والهاء في عليه ضمير الفعل
اي لعاقب هذه العقوبه الى ان يقوم من الحساب وسبق معنى الحديث اول الباب وكان
اكبر الانصار بالمدينه مالا اكبر منصوب خبر كان وما لا قيل انه نصب على التمييز وكان احب
اموالهم اليه بئر حاء احب بالرفع اسم كان وبئر بالنصب خبرها وبحوز العكس وهو احسن لان
المحدث عنه السر فينبغي ان يكون هو الاسم وحا مقصور وكذا المحفوظ وبجوز ان يمد في اللغه
كانت بساتين المدينه تدعا بالابار التي فيها اي البستان الذي فيه سرحا اضيف البير اليها وكثيرا
ما يختلف الناطقون فيها فيقولون سرحا بفتح الباء وكسرها وبفتح الراء وضمها والذي فيها والتخفيف
والتصغير هي اسم ما او موضع بالمدينه وروي سرحا بفتح الباء وفتح الراء وهو اسم متصور لا يظهر
فيه الاعراب فعلى هذا سرحا يجوز ان يكون في موضع رفع وان يكون في موضع نصب وفي
الروايه الثانيه وان احب اموالي التي سرحا فعلى هذا يحتمل رفع وهو اسم البستان وقال الصاغاني
بئر حا فيعلى من البراح اسم ارض كانت لابي طلحه بالمدينه واهل الحديث يصحفون ويقولون بئر حا
ويحسبون انها بير من ابار المدينه وذكر ابو عبيد الداخي هو حايط ليس اسم سرو الحديث يدل عليه
وكانت مستقبله المسجد اي متقابله مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرسه منه بخ كلمة
تعجب ومعناه تعظيم الامر وتفخيمه وهو مبني على السكون كما سكنت لام علي وبلى فان وصلت جررت
ونونت فقلت بخ بخ وربما شددت ذلك مال رابح مالا الوجوه اي دوبح ويروى بالمثناه
عليها همزه اي من الروح الذي هو خلاف الغدو اي انه قريب النابه يصل نفعه الى صاحبه
كل روح لا يحتاج ان يكلف فيه المشقه والسير واعلم اذا احتاجه سند الحديث على الزكاة
على الاقارب ليس منه وانما هو الصدقه المحديه فاذا اراد ذلك بالقياس امكن فاني ارتكن

سان ما حا الله

اكثر اهل النار رايته معدى الى ثلثه مفاعيل اسم مفعول منها مقام الفاعل وهو الضمير في قوله
ارايت والكاف والنون في موضع نصب كذلك اكثر اهل النار ونم استفهام حذفت منه الالف
تكفرن اللعن اي الشتم وتكفرن العشير اي الزوج اي احسان الزوج والحازم العاقل خشيم
بخاء معجمه مضمومه وثاء مثلثه مفتوحه ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح الله عليكم مما في
موضع نصب اسم ان ومما اخاف في موضع رفع خبران او ما في الخبر الشر سيخ الواو والهمزه
للاستفهام اي انصر النعمه عقوبه فرأينا اي فظننا وروي نار ينا الرحضا بالضم مضمومه
وحاء مهمله مفتوحه وضاد معجمه ممدوده العرق الكثير وان مما ينبت الربيع على هذا
الاسناد المجازي فان الفاعل هو الله تعالى والربيع المجرول الذي يسقى به والجمع اربعا نقتل
اويل المقدير شيا نقتل او سانا نقتل ويل بضم اوله اي يتعب من القتل وهذا قد سقط منه شيء
وتمامه وذكره في كتاب الرقاق انما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم والحبط بالحا المهمله انتفاخ
البطن من دا يصيب الاكل من اكله يقال حبطت الدابه تحبط حبطا اذا اصابت مرعى طيبا
فاطردت في الارض حتى يبتغي فمرت وروي بالخا المعجمه من التخبط وهو الاضطراب قال الازهري
وهذا الحديث اذا فرق لم يكد يفهم وفيه مثلان احدهما للحرص في جميع الدنيا ومنعه من حقها
وهو ما تقدم والاخر للمقتصد في اخذها والانتفاع بها وهو قوله الا اكلة الخضر فان الخضر ليست
من احرار البقول التي يفتها الرسع ولكنها من الحسه والحبسه ما فوق البقل ودون الشجر التي يرعاها
المواشي مثلا لمن يقتصد في اخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على اخذها بغير حقها فهو يحوم حول ما يبلها
كما تحت الكلة الخضر الاتراه قال استقبلت عين الشمس اذا شبعت تركت فهو يستمري ويثلط
فاذا ثلطت زال منها الخبط وانما يخبط الماشيه لانها لا تثلط ولا تبول الا اكلة الخضر كذا في اكثر
الروايات فيه على الاستفتاح وروي الا على الاستفتاح كانه قال الا انظروا اكلة الخضر واعتبروا
بشانها والخضر بفتح الخا وضاد مكسوره ضرب من الكلا واحده خضرة قيل الخضر من النصي
والصلبان وهما من افضل المراعي وروي الخضر بضم الخا وفتح الضاد وجمع خضره وروي الخضرا
بالمد والاول اكثر الخاصره التحنب يعني حتى اذا امتلأت شبعا وعظم خنباها استقبلت
اي جاءت وذهبت فثلطت بمثلثة ولام مفتوحه القت السرقين سهلا رقيقا كذا قيده الجوهري
وقال السرقين هو بكسر اللام ثم رتعت اي استعت في المرعى والخضب خضره حلوه التاقت
لما استمال عليه الكلام من زهرات الدنيا ابو لاس بسين مهمله منونه قال ابو عمر اسمه عبد الله
وقيل زياد ينقع تعاف مكسوره اي ما يسقم شيا من منخ الزكاه الا ان يكفر النعمه فكاذ غناه
اداه الى الكفر نعمه الله تعالى يقال نقم ينقم ونعم سقم وما في الحديث سبق حتى نغد بكسر الغين
بما اعطي احد ما يتب عن الفاعل عطا منحوله الما في خمر اصفه لعطا واوسع عطف عليه
فانما اعطاهم لحاجتهم ثم نبههم على موضع الفضيله ان هذا المال خضره حلوه ما نبت الخير

تنبيه

تنبيه على ان المبتدا مونث والتقدير ان صوره هذا المال او يكون التانيث للخبر لانه اسم جامع لاشيا
كثيره والمراد بالخضره الروضه الخضرا او الشجره الناعمه والحلوه المستحلاه الطعم بسخاوة
نفس اي بطيب نفس اي ما اخذه من غير هو ض عليه قال الداودي يحمل سخاوه نفس المعطي ويحتمل الاخذ
وكذا قوله باشراف نفس ومن اخذه باشراف نفس على التذكير فالهاء راجعه الى لفظ المال واشراف
النفس للنهما حرص والشرف لغه العلو وشي مشرف اي عال وهو ان يتطلع نفسه الى الاخذ كالذي
ياكل ولا يشبع يعني ان به من الجوع الكاذب كلما ازداد اكلا ازداد جوعا اليد العليا المعطيه
وقيل المتعففه وقد سبق لا ارزا اصرا بعد كسيا بتقديم الراء على الزاي يقال رزانه حفرا
اي اصبت منه خيرا والرز اللصيبه باب من سال الناس تكثرا بنصب على المصدر
اي سوال الكثران يتكثر بسوال المال لا يريد به سد الخله حمرا الحا مهمله مزعه لحم بميم مضمومه
اي قطعه يسيره من اللحم وخص الوجه بهذا لان الحاسه به وتعت اذ قد يدل من وجهه ما امر
بصونه وقول البخاري وقال عبد الله قيل يريد به ابن صالح او صالح كاتب الليث وقيل عبد الله
بن وهب المصري حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثني عمي قال حدثني الليث فذكره حلقه
الباب باسكان اللام الاكله والاكلات بضم الهمزه اللقمه فاما بالفتح فالمره الواحده مع الاستيفا
فلا مفهوم له هنا وتشهد له الروايه الاخرى اللقمه واللقمتان ولكن المسكين بتشديد لكن المكرر
ونصب ما بعده وتخفيفها ورفع ما بعده الاحاف الالحاح ابن اشوع بشين معجمه ساكنه
عين مصروف قيل وقال فالفتح على البنا قال صاحب المحكم القول في الخير والميل والعالية في الشر خاصة
يا محمد بن عزير بغين معجمه وراين مهملتين من ولد عبد الرحمن بن عوف وقد تقدم في الايمان قال
اصل اي سعد روي بكسر الهمزه وفتح الباعلى انها همزه وصل فعل امر من السبول اي ولا تعترض عليه
وروي بفتح الهمزه المقطوعة وكسر الباء من الاقبال كانه لما قال ذلك تولى ليذهب فامره بالاقبال
ليتبين له وجه الاعطا والمنع وروي في مسلم اقبالا اي سعدا على انه مصدر قايل وهو منصوب
على المصدر اي اسامل قبالا اي اتعارضني فيما اقوله مره بعد مره كانك تقابل وبحي فيه المفعول من اجله
وقوله ابي سعد هو منادي مفرد مبني على الضم واي حرف ندا قال ابو عبد الله فكبكبوا فيها مكا
اكبت الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد فاذا وقع الفعل قلت كببته لوجهه وكببته انا
يريد ان كبت متعد واكبت لازم وهو غريب ان يكون القاصر بالهمزه والمتعدي بحذفها قال كببته
لوجهه واكببته وجوز ان يكون الفاكب للضروره ولا يطن له فيقصد وعلى بالخضب ولا يبوم
فيسال الناس بنصب يسال ورفعه يخبط ويلمع فيا كل ويتصدق بنصب الكل قال ابو عبد الله
مالح بن كيسان اكبر من الزهري غيبه بهذا ان الحديث من رواية الاكابر عن الاصاغر الخرص
فتح الخا حزر التمر من الخرص وهو الظن لان الحزر تقدير بظن قال لنا احصى ما يخرج منها الاحصا
العد اي احفظي قدر ما يخرج منها عددا اما انها يجوز كسر ان اذا جعلت اما استفتاحيه وفتحها اذا

سماع حرص
كذا رواه ابن ماهين عن الهيثم عن الحميدي

اذا جعلت بعض حنا فليفعله اى يشده بحبال تفعلنا ويروى فعلنا بها فالفعل بحبال طرق فى نسخة بحبل طى وهما اجا وسلم جبلان لهم واهدى ملك ايله للنبى صلى الله عليه وسلم بغلة وكساه بردا الكابى هو النبى صلى الله عليه وسلم والهاء عايده على ملك ايله وهو المكسو بدليل قوله بعد واكتب لهم بحرهم وهو بوجوه وجاهمله اى بارضهم وبلدتهم يقول العرب هذه بحرتنا كم جاحد يقتنك اى كم كان مقدار تمر جديقتنك ثمانى عشرة اوسق وخرص اى جات مقدار عشره اوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وما قبله مرفوع على تقدير الحاصل عشرة اوسق وخرصين ويجوز نصبهما على قوله عشرة وجوز بعضهم النصب على الحال هذه طابه يعنى المدينه اى طيبه لا ينصرف للعلميه والتانيث احد جبل يحبنا ونحبه قيل على حذف مضاف اى يحب اهله ويحبهم واهله الانصار سكان المدينه او على المجاز اى يسرح سروبته وقربه منا ومنزح هو بنا لو كان ممن يعقل وقيل حقيقه وان الله جعل فيه ادراكا ومحبه كما قيل فى تسبيح الحصا وحنين الجذع خير دور الانصار يعنى القبايل الذين يسكنون الدور يعنى المحال عذية بفتح العين المعجمه العشرى بفتح العين مهمله وثانيه مثلثه مفتوحتين يحتمل انه الذى يشرب بعروقه وهى المسمى بالعذارى والروايه الاخرى وقال الكسرى هو الذى يشرب بالسماء الذى تكسر هوله الارض ويعثر جريه بالنضح اى بالدوالى والاستقا والنواضح الابل التى يسقى عليها واحدها ناضح ليس فيما اقل مازايده واقل فى موضع جر الا انه لا ينصرف فيظهر فتحه الجر ويؤيده قوله بعده ولا فى اقل ومنهم من قيده برفع اقل صرام النخل بصاد مهمله مكسوره جراده وقد اصرم اى جاد وقت صرامه اى قطع ثمره قال الاسماعيلى وقوله باب اخذ الصدقه عند صرام النخل يريد بعد ان يصير ثمرا لانه يصرم النخل وهو رطب فيتمر فى المربد ولكن ذلك لا يتطاول فحسن ان ينسب اليه كما قال تعالى والتو حمته يوم حصاده فيمن رواه فى الزكاه فانا هو بعد ان يداس ويسقى الاسدى بتحريك السين ظهران بفتح الطا كوما كذا ما النصب تقديره حتى يصير التمر عنده كوما ويروى بالرفع ايضا والكوم القطعه العظيمه من الشى ما علمت ان آل محمد استفهام بغير حرف اى ما علمت وروى هكذا حتى يبدو بالنصب وخطا النووى من كسد بعد الواو الفا واجازه غيره على ضعيف حتى ترهى بضم اوله ازهت الثمار اذا احمرت او اصفرت حتى تحمار قال الجوهرى تحمار وتحمر بمعنى حتى الخ زجر الصبى عما يريد اخذه فكانه امره بالتباعد منه وهو بفتح الكاف وكسرها وسكون الخا وكسرها معا وبالتنوين مع الكسره وبغير تنوين قيل وهى اعجميه معربه باب الصدقه على موالى ازواج النبى صلى الله عليه وسلم وذكر حديث شاة ميمونه قال الاسماعيلى اورد هنا هذه الترجمه مستغنى عنه فان تسميه المولى الغير فايده وانما هو لسوق الحديث على وجهه فقط اذا تحولت الصدقه يريد انها كانت عليها صدقه فلما اهدتها الى النبى صلى الله عليه وسلم تحولت الى الهديه اى صارت هديه فحلت لها بكسر الحا اى كان حلها اى وصلت الى الموضع

الذى

الذى يحل فيه ومعنى الواجب فيها من التصدق بها فصارت ملكا لمن تصدق بها عليه يصح تصرفه فيها بالبيع وغيره وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقه باب اخذ الصدقه من الاغنيا وترد فى الفقرا حيث كانوا قصد بذلك الجواز المتقل وهو خلاف ظاهر الحديث قال الاسماعيلى ظاهره انه رد على فقرا مما اخذت من اغنيايهم دسكرة البحر اى دفعه وزى به الى شاطيه وقال مالك وابن ادريس يعنى الشافعى الركاز دفن الجاهليه بكسر الراء وسكون الكاف الشى المدفون وهى دفين ومدفون وفعل يجى بمعنى المفعول كالذبح والطحن واما بفتحها فهو المصدر وليس هو المراد هنا العجما البهيمه سميت به لانها لا تتكلم وكل ما لا يتكلم فهو اعجم يعنى البهيمه بفتح فيصمه انسانا فى افلاتها فذلك جبار اى هدر والسرحار اى يسارح من يحضر له يعنى فى ملكه فتنهار عليه البير فانه هدر وكذلك المعدن والركاز المال المعاد المدفون فى الجاهليه رجلا من الاسد بسكون السين هم الازد والسين والزاى يتعاقبان ابن اللتبيه بلام مضمومه وحكى فتحها وخطى وباساكنه وحكى المنذرى تحريكها قال ابن دريد سولشب بطن من الازد ويقال الانبيه بمهمله مفتوحه وسكون الثانى وتحرك قيل انها اسم امه عرف بها وكان اسمه عبد الله اجتووا المدينه اصابهم الجوى وهو المرض فكره اللقاح بها فقتلوا المراعى اسمه يسار واستاقوا اى ساقوا وسمر اعينهم بتخفيف الميم اى حمى مسامير الحديد ثم جعلت فى العين واما السمل باللام فهو ان يفقا الحره بحا مهمله مفتوحه البسيم بفتح الموحده وسكون السين المهمله بعدها ميم مكسوره حره يوسم بها ابل الصدقه ويكون علامه لها حتى يميز عن الاموال المملوكه فحمل الناس عليه بكسر العين اى به بضم الهمزه وكان طعامه السعير برفع الاول ونصب الثانى وعكسه وكلا الوجهان صحيح والمطوفات النوائح وقال الزهرى فى المملوكين بكسر الكاف فاعوز اهل المدينه اى فقدوه فلم يجدوه فاعطى شعيرا اى لما لم يجد التمر المنصوص عليه اعطاه مكانه السعير المنصوص عليه وقوله حتى ان كان يعطى عن بنى هذا قول نافع وكان يعطيها الذى يتولونها اى من قال انا فقراء فاعطاه ولا يحسن كتاب الخ رد بنى يتال رد فقه ركبت خلفته على الدابه وارد فته اركبته خلفى من ختعم مجرورا بالفتحه لانه غير منصرف للعلميه ووزن الفعل حى من يحيله وبحيله من قبايل اليمن بهلل بضم اوله رفع صوته بالتلبيه فابد بنصب على الحال فاعمرها اى حملها الى العمره فاعتمرت يقال اعتمرت واعمرت غيرى والقتب خشب الرحل قبل القتب للجمال بمنزله الاكاف للحمار الرحال جمع رحل وهو للبعير كالسرج للفرس فانه احد الجهادين اما على جهه التغليب او على جهه الحقيقه عزوره بزاى ساكنه ثم راء ولم يكن شحما اى لم يوثر الرحل على المحمل ليحمله لطلب الاجر والاقتدا وبما روى ان الابرار على الرحال الزاملتين بعير يستظهر به بحمل المتاع وفيه ترك العرفه حيث جعل متاعه تحته وركب فوقه وقوله وكانه زاملتنا بالنصب والتانيث للراحله ولم يتقدم لها ذكر ولكن دل عليها الرحل اى كانه راحلتنا

زاملته اي حملت المتاع والراكد اعمّ منه ابن بابل بالنون والالف والباء الموحده باحتبائها
اي ازدفها خلفه على حقيبه الرحل ويروي اعتقبها بالعين بدل الحا اي جعلها خلفه اي الاعمال
افضل اي مرفوع مبتدا واحتمل خبره حاج مبرور اسم مفعول من بر لمبني
للمالم يسم فاعله فهو مبرور وبر سعدى سعده تعالى بر الله حجك ومعنى المالم يسم فاعله فيقال
بر حجك فهو مبرور ولا معنى لقول القاضي لا تعدى الا بحرف الجر ثم قيل معنى المبرور الذي لا يخالطه
شيء من المالم وقيل المقبول وقيل الذي لا رياء فيه ولا سمعه وكلها متقاربه يري الجهاد بنون
ويري بالمثنوه ح لكن بضم الكاف وتشديد النون عند ابي در على معنى ضمير جماعه النساء والوجه
ح رفع افضل على انه مبتدا وخبره حج مبرور وعند غيره لكن باسكان النون فتكون افضل مرفوعا
على انه ايضا مبتدا وخبره حج مبرور ويجوز تشديد لكن مع كسر الكاف فتكون افضل منصوبا على انه
اسمها سياريا بسين مهمله وياء مثناه من تحت فلم ترفث بفتح الياء وضمها لابن دريد وقفت
وارفث قال الازهري الرفث كلمه جامعه لكل ما يريده الرجل من المراه كيوم ولدته امه بجر
يوم وفتحه اي بلا ذنب وهذا يقتضي انه يغفر الصغاير والكاير فرضها اي وقتها وبينها فرق
ساكن الراء وفتحها الجوهري وغلط وتبعه القاضي من فرض اراد الجبل ومن فتح اراد الطريق الذي يقرب
منه شبابه بشين معجمه وباء موحده مخففه فاذا قد موا مكة ويروي المدينه وهو الصواب
باب مهل بضم الميم موضع الاهلال جعل من اهل مثل وكذا باب يهل اهل المدينه واهل الشام
وما بعده قال ابو البقاء وهو مصدر بمعنى الاهلال كالمدخل والمخرج بمعنى الادخال والاخراج
هن لهن هذا ضمير جمع المؤنث العاقل فكيف استعمل فيما لا يعقل ولهذا في نسخه لهم ومن كان لهن
يجوز ان يكون ضمير الجماعات المتقدمه من اهل المدينه واهل الشام وما بعدها اي هذه المواقيت
هي مواقيت لهذه الجماعات المذكوره لمن اتى عليهن بضم الميم لما سبق حتى اهل مكة بالرفع
لان ذي ابتداسبه مبيعه وهي الجحفه وهي دليل ثاب انها قريبه من الجحفه وقيدها الدمياطي
الميم وسكون الهاء وفتح الياء منعله وكسر الهاء وسكون الياء فعليه تحيله حتى ان بالكسر لانها ابتدا سبه
لما تنتهي هدان المصران بضم فتح على البنا للمفعول وفتحها ونصب هادين والفاعل مضمر وهو الله تعبر
قاله الدماميني وقال ابن مالك تنازع فتح وانواد وهو على اعمال الثاني واسناد الاول الى ضمير عمر جوز عن
طريقنا اي مايل عنه وليس على جادته فانظروا حذوها بالجيم اي مقابلها وتلقاها الشجره
على ستة اميال من المدينه كان ينزل لها من المدينة ويحرم منها الحدس بضم الميم وفتح العين وتشديد
الراء المفتوحه ثم سين مهمله على ستة اميال من المدينه وهو اقرب الى المدينه من الشجره النبيتي
بنا مكسوره ونون مكسوره مشدده نسبه لمدينه مصر وقل عمره وقل عمره في حجه الوجه الرفع ويجوز
النصب على حكايه اللفظ اي قد حملها عمره يتوخى اي تقصد المناخ بضم الميم الموضع الذي ينيخ به
ناقته وسط من ذلك بفتح السين اي متوسط بين طرفي الوادي وبين الوادي العقيق بفتح العين ثم قاف

الطيب

الطيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره ويعلب عليه الحمرة والصفره الجعرانه بكسر الجيم واسكان العين
وتخفيف الراء هكذا ضبطوها عند الشافعي والاصيلي واهل اللغه ومحققي المحدثين ومنهم من يكسر العين ويشدد
الراء عليه اكثر المحدثين قال صاحب المطالع اصحاب الحديث يشددون وهم واهل الاسال والادب
يخطئونهم ويخففونها وكلاهما صواب تنضخ اي تسيل الخلوق بضم الخاء المعجمه وظا مكسوره اي جعل له
كالخاله يستطاب به وهو مبني لما لم يسم فاعله والضمير فيه للنبي صلى الله عليه وسلم وانهوا نغط
بغين معجمه مكسوره وظا مشدده من الغطيط كغطيط النائم لم يرى عنه بسين مضمومه وراء
مشدده اي كشف عنا شيا بعد شيء وروي يحنفن الراكشف عنه ما يغشاه من قول الوحي يقال
سروت الثوب وسريته نزعته واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك كذا جا في اكثر الروايات
غير مبين وقد ضبط فيه كثيرون والذي نوضحه رواية انه صلى الله عليه وسلم قال له ما كنت صانعا
في حجك فاصنعه في عمرتك وهذا سيا وحسن حاصله ان الرجل كان يعرف ان المحرم بالحج يجتنب
الطيب والمخيط وظن ان حكم العمره كذلك فتعلم ان ثياب فسال واجيب بذلك قلت لعطا اراد
الانقا حين امره ان يغتسل ثلث مرات قال نعم هذا بنا على ان هذا المخيط من كلام النبي
صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان ثلثا راجع الى التكرار قوله فاغسله فكانه قال اغسله اغسله اغسله
فانه صلى الله عليه وسلم كان اذا تكلم بكلمه اعادها ثلثا واما ثوب البخاري عليه غسل الخلوق ثلث مرات
من الثياب فقال الاسماعيلي لم يرد الخلوق كان على الثوب وانما الرجل متنضح بطيب ولا يقال
لمن طيب ثوبه او صبغه تطيب ان تنضح بطيب وقوله صلى الله عليه وسلم اغسل الطيب الذي بك
ثلث مرات بين ان الطيب لم يكن في ثوبه وانما كان على بدنه ولو كان على الجسد لكان في نزعها كفاية من
جهة الاحرام وتتداوى مما ياكل الزيت والسمن المشهور فيهما الضم وعن ابن مالك الجر وهي
عليه وجهه البدل من ما الموصوله فانها مجروره وليس المعنى على النصب فان الذي يداوى هو الاكل
لا المأكول العجوة شيبه تكه السراويل يشير الى الوسط والعجان بالضم والتشديد شيبه سرباله
قصير وطول بالمكسوره مشدده الوبيص بصاد مهمله البريق ملبدا قال لبد الرجل اذا جمع
شعره على راسه والملبد بالصنع لما يتبع فيه الفعل لا يلبس القميص فيه القميص والسراويل على كل
مخيط والعمائم والبرانس على كل ما يغطي الراس مخيطا او غيره والخفاف على كل ما يستر الرجل مما
يلبس عليها سبسه رعفران بالسين المهمله والفا والنون فقط وهو لا يمنع فلو سميت
به لم يمنع صرفه وهب ابن جرير بجيم مفتوحه الابلي بهمزه مفتوحه وباء موحده مشدده
منسوب الى ابله مدينه معروفه ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الراي ردفه
لا يلثم وروي لا يلثم من اللثام وهو ما يغطى به الشفه من الثوب ولا يتبرقع وروي لا يتبرقع من
البرقع وهو ما يغطى به الوجه ان مدلا ثنايه بسكون الياء وكسر الدال المخففه المغدي بتشديد
الدال والارز بضم الراء واسكانها الا المؤخر بالضاد على الاسناد بالجر على البدل له من الارد به

المي تتوديع بفتح الباء والدال وضم التاء وكسر الدال الاولى كذا فيها الزعفران حتى يلطخ وسفصه من يليسها وفتح التاء اوجه ومعنى الضم ان سنى اثره على الجلد كذا قاله القاضي ورواه العذر المهلة وذكر ابن بطال فيه روايتين اهمال العين واعجامها من قولهم اودعت الارض كثرت ردغها وهي مابع المياه ومثله ارعت الارض كثرت ورعها على الجلد بكسر اللام ابو الفرج كذا وقع في البخاري وصوابه بردع الجلد اي بصبغه وسفصفها عليه واصل الردع في هذا الصبغ والاثير قال ثوب رديع اي مصبوغ وذلك الخمس يتعين من ذي القعده بفتح القاف وكسرها وفيه وجه لاحد قولي اللغويين انه لا حاجه الي اسنادنا على تمام الشهر كالباقي وقيل لا بد ان يقول ان يقين لاحتمال نقص الشهر ولم نحل بفتح اوله وكسر ثانيه من حل بدنه بالضم جمع بدنه الحرم المحرون بحاء مهمله مفتوحه بعدها جيم مضمومه هو الجبل المشرف علي باعلى مكه عن يمينك وان صعدته وامر اصحابه ان يطوفوا بسكون الطاء فيه بعضهم لبيك ان تكسر ان وفتحها والكسر اجود قال ثعلب من فتح خص ومن كسر عم والاختيار الكسر كان الذي يكسر ذهب الي ان الهمزه تعلل علي كل حال والذي يفتح يذهب الي ان المعني لبيك لهذا البيت ان لبيك عمل فيها بواسطه الجر المسبيه ثم حذفت لدلاله الكلام والمشهور في قوله والنعمه لك المنصب وجوز القاضي الرفع علي الابتداء والخبر محذوف قال ابن الانباري وان شئت حملت خبران محذوفا تقديره ان الحمد لك والنعمه مستقره لك باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال قصد به الرد علي ابي حنيفه في قوله ان من سبح او كبر اجزاه من اهلاله فاثبت البخاري ان التسبيح والتحميد من النبي صلى الله عليه وسلم اما كان قبل الاهلال وذكر النبي صلى الله عليه وسلم بذات بيده بعني الهدي عكله ودمح كبشين املحين بعني الاضحيه في عيد الاضحى والاملح الابيض الذي يخالطه سواد اب الاهلال مستقبل القبله بنصب مستقبل علي الحال قال الاسماعيلي وليس في حديث ملك عن نافع استقبال القبله حتى بلغ الحرم وروي الحرم ذي طوي بفتح الطاء والواو وتصور وكسر بعضهم الطاء ومنهم بعضهم قال الداودي والفتح الصواب وهو واد بمكه قال ابو علي هو منون علي فعل وقال ابن مالك ممدود وابا موسي فكاني انظر اليه اذا الحرر قال المهلب هذا وهم من بعض الرواه وانما هو عيسي فانه حي وهذا علي روايه اذا الحرر واما علي روايه الحرر فيصح ان يراه النبي صلى الله عليه وسلم في منامه او يوحي اليه بذلك ثم لا يحل بفتح اوله وكسر ثانيه بعض بقاف مضمومه وضاد معجمه اي حل ضفره واهل بالحج وسمي العمره تاوله الشافعي رضي الله عنه علي انه امرهما ان يدمج عمل العمره ويدخل عليها الحج فتكون قارنه لا ان يدمج العمره نفسها قال الخطابي لا ان قوله انقض راسك وامتشطي لا يشاكل هذه التقيه ولو تاوله متاول علي الترخيص في فسخ العمره كما ذهب اصحابه في فسخ الحج لكان له وجه قلت

ويشتمل لتاويل الشافعي رضي الله عنه قوله في الحديث الاخر طوافك وسعيك كافيك لحجك وعمرتك هذه مكان عمرتك وفي نسخه هذا بالمشهور برفع مكان علي الخبر اي عوض عمرتك التي سوكسها لاجل حيضتك وبالنصب علي الظرف وقال بعضهم لا يجوز غيره والعامل محذوف تقديره هذه كائنة مكان عمرتك او مجعوله مكانها ورجح القاضي الرفع لانه لم يرد بالظرف والمكان وانما اراد به عوض عمرتها الفائته وقضاءها وقال السهيلي الوجه النصب علي الظرف لان العمره ليست مكان لعمرة اخري ولكن ان جعلت المكان بمعني العوض والبدل جاز اي هذه بدل عمرتك جاز الرفع باب من اهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم اشار بهذه الترجمه الي ميل الحديث علي الخصوصيه ذلك الزمن وانه لم يمنع الاحرام كاحرام فلان كمولك ولنا ان الاصل عدم الخصوصيه وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا بالبقاء علي احرامه وامر ابا موسي بالتحليل لان عليا كان معه الهدي كما تقدم النبي صلى الله عليه وسلم علي احرامه لانه سياق الهدي وكان قارنا وصار علي قرانه واما ابو موسي فلم يكن معه هدي فصار له حكم النبي صلى الله عليه وسلم لو لم يكن معه هدي وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهدي لجعلتها عمره وتحللت فامر ابا موسي بذلك الحلال بخاء معجمه ولام مشدده سليم بفتح اوله ابن حيان بحاء مهمله وموحده ثم مثناه كذا للاثنات الالف مع الاستفهام وهو قليل اهللت وهو البطحا اي الابطح فشطتي بالتخفيف قال صاحب الافعال مشط الشعر مشطا سرحه وسهله كرمان بكسر الكاف وقيل بفتحها وسكون الراء محمد بن بشار بموحده ومثلثين معجمه وخرم الخ بضمها كذا لهم وضبط الاصيلي بفتح الراء كانه يريد الاوقات والمواضع والحالات بسرف بفتح السين وكسر الراء وفتح الفاء غير منصرف لتانيث البقعه والتعريف مكان بعيد علي عشره اميال من مكه ومن كان معه الهدي فلا فيه حذف اي فلا يحل بعمره اهتاه اي ناهذه وفتح النون وتسكن وتضم الهاء الاخيره وتسكن اصله من الهن بالكسر عن النكره كشي والاتي بهنه فاذا وصلتها بالهاء قلت اهتاه واصلها به السكون لانها للسكت لكنهم قد يشبهونها بالضمائر وابنوها في الوصل وضموها وقيل معناه بالهاء عن عابده الناس فلا يضيرك اي لا يضرك يقال ضاره يضيره وضره يضره فعسي الله ان يرزقكهما الباء للاشباع كسره الكاف من النفر الاخير بالنفر باسكان الفاء القوم سفرون من مني ومعني النفر الانطلاق والرجوع والاخر بكسر الخاء المحصب بميم مضمومه وحاء وصاد مهملتين مشددتين والصاد مشدده موضع بقرب مكه فاني انظركما بكسر الطاء اي انتظركما حتي يأتيان بفتح التحتيه ثم همزه ساكنه ثم مثناه فوقيه وفتح النون واصله ياتيان بالف بعد الياء فحذف الف التحتيه وكسره النون نقل عليه حتي اذا فرغت وفرغت قال القاضي كذا وقع في النسخ من كتاب البخاري قال بعضهم لعله فرغت وفرغ

يعني اخاها وبعده افرغتم وفي اول الحديث ثم افرغام الثانية جمعتم بسحر بفتح الراء من غير الف اليوم تلا منصرف للعلمية والعدل لخوخته يوم الجمعة بسحر فاذن بالرحيل مثل بالمد والتخفيف اي اعلم بما له ادنه اي اعلمنه وقيل بالتشديد باب التمتع والاقران قال السنافي الاقران غير ظاهر لان فعله ثلاثي وصوابه قرن قلت لم يسمع في الحج اقرن ولا قرن في المصدر منه وانما هو قران مصدر من قرن بين الحج والعمرة اذا جمع بينهما وقال القاضي في اكثر الروايات نهي عن الاقران والتمتع وصوابه القران ثم قال السنافي ومضارعه بكسر الراء والذي في المحكم والصحاح وغيرهما الضم ولا نرى الا انواخ بضم النون اي نظن بحتمل ان ذلك كان اعتيادهم قبل ان تنزل عليهم اهلة بعمرة ويحتمل ان يريد حكاية فعل غيرهما من الصحابة فانهم كانوا لا يعرفون الا الحج ولم يكونوا يعرفون العمرة في اشهر الحج فخرجوا محرمين بالذي لا يعرفون العمرة غيرها ان يحل بضم اوله وكسر ثانيه لطوفا بالبيت لعله الكعبة بحاء مهملة مفتوحة وصاد مهملة ساكنة بعدها باء موحدة من التحصيب بالحاء المهملة بعد الصاد من منى فاهل بعمرة الاهلال هنا التلبية واصله رفع الصوت والمراد لا نرفع صوتنا مخافة الفتنة ما ارانبي بضم الهمزة الاحابستهم اي ما منعتهم من الخروج فانهم متوقفون بسببي عمر حلفر الرواية فيه بغير نون بالف الثانية المنصورة اي مشومة موذية وقيل يعقرهم ويحلقهم قال ابو عبد اصحاب الحديث لا ينونونها وانما هما منونان وهو على مذهب العرب في الدعاء من غير ارادة وقوعه قال ثم قلت لابي عبيد لم لا يجر عقرى حلقى قال لان فعلى لا يجر معناه الحي في الدعاوى قال المخشري هما صفتان للمراة المشومة اي انها تعقر قومها وتحلقهم اي يستاصلهم من شومها عليهم ومحلها الرفع على الخبرية اي هي عقري وحلقى ويحتمل ان تكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والحلق كالشكرى للشكر وقيل الالف هنا بدل من ياء المتكلم كما في عصاي وشكواي وعمتمتين عن المتعة وان نجمع بينهما بضم التاء والضمير للحج والعمرة كانوا يرون بضم اوله والمراد اهل الجاهلية وذلك من تحكماتهم المبتدعة ويحلون المحرم صفرا بالتنوين وفي نسخة بحذفه والصواب الاول لانه مصروف وفي المحكم كان ابو عبيدة لا يصرفه وهو المراد بالنسي ومعنى يحلونه اي يسمونه ويلتمسون تحريمه اليه للتلاعب والتوالي عليهم بلدا اشهر حرم فيضعون بذلك احوالهم وانتحنين بهمزة وتخفيف اي اقاق والدبر بتحتيتين اي الحبج الذي يكون في ظهر الدابة ويريدون ان الابل كانت تدبر بالسير عليها الى الحج وعفا الاثر اي درس اي تمحاج من الطريق والمحى بعد رجوعهم من قرع الامطار وغيرها الطول الايام وفي ابي داود وعفى الوبر يعني كثر وسر الابل الذي حلقته رحال الحج وعفى من الاضداد اي ذهب الحل بالحاء له كله تعني حل بحالة فيه جمع ما حرم على المحرم حتى غشيان النساء وذلك تمام الحل ولم يحل انت بكسر اللام اي لم يحل واظهار التضعيف لغة او جره بحيم حجه

لعله بالمحصب

مبرورة

مبرورة بكسر اللام اي لم تحل مرفوع على خبر مبتدا مضمر اي هذه فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم بالنصب على الاختصاص وبالرفع على خبر مبتدا ولكن لا يحل مني حرام بكسر الحاء من يحل اي لا يحل مني ما حرم علي حتى اذبح الهدي قال رجل براية ما شانيخ عمرا ابو معشر البرا بتشديد الراء طوى بضم الطاء وكسرها انا غيان بن غياث بغين معجمة وبا مثناه من تحت واخره ثا مثلثة فجمعوا بسكون السين العباده واما بالضم فالدعوة قال الجوهري ان عليه بضم العين وبا مشدده من كذا من انبيه الهليا قال القاضي مفتوح ممدود غير مصروف لانه نبته جبل با على مكة ومضموم مقصور منون الذي باسفل مكة والكثر ما كاف يدخل من كذا مفتوح ومضموم للاصيلي ولغيره مفتوح ممدود فطفق سحات اي علا وارتفع اربى اراري بكسر الراء اي اعطني وجوز اسكانها بمعنى هات الم تري قال للبراء رايت بترين وحذفت النون علامة للجزم ومعناه الم يبلغه علمك ولم يعرف لولا حدثان بكسر الحاء مصدر حدث بحدث والخبر هنا محذوف وجوبا اي موجود استلام الركنين مسحهما والسين فيه للتعدية والفعل هو افتعال من السلمة او السلام وهي الحجارة الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم اي الركنين الذين يليان الحجر ليسا ركنين وانما هو بعض الحجر الذي بنته قريش فلذلك لم يستلمهما النبي صلى الله عليه وسلم ابو الاحوص بحاء وصاد مهملتين عن الجون بجيم مفتوحه وحاء ساكنه وروي الحوار والمراد جدار الحجر لما فيه من اصول جانب البيت وصرت بهم النفقة بتشديد الصاد اي لم تتسعوا الايام البيت للصوار النفقة وقلة دات يديهم قال وصرعته اذا اضعفت فعل ذلك بكسر الكاف ليدخلوا من شاء ومنعوا من شاءوا يعني حجبة البيت وحدمته يعني بني عبد الدار الذين يلون امر البيت وجعلت بفتح اللام وسكون الواو وروي باسكان اللام وضم التاء لحاجمه مفتوحه ولام ساكنه اي بابا من خلقه تقابل هذا الباب الذي هو مقدم على زبيدة رومان بضم الراء لولا ان قومك حديث عهد كذا روي بالاضافة مع حذف الواو ومن حديث قال المطرزي وهو لحن والصواب حديثوا عهد بواو الجمع مع الاضافة وجعلت لها خلفين اي بابين هو بفتح الخاء على المشهور وقيده الحربي بكسرها وقال الخالنه عمود في مؤخر البيت تقال وراه خلف بعيد والصواب الاول الاسنمه جمع سنام فخرت بحاء مهمله وزاي ثم راء اي قدرت لا يعضد شوكه اي لا يقطع ولا ينفر صيده اي لا ينفر عن مكانه ولا يلتقط بفتح اوله وكسر رابعه بفتح اللام وفيه زياده ثانية الا من عرفها اي اخذها للحفظ على ربها لا للتملك بعد التعريف وهذه خاصه لحرم مكة بخيف بني كنانه هو المحصب حصبتهم اي تحالفوا حتى يسلموا اليهم بالسكان السين وتخفيف اللام ذو السويقتين السويقة تصغير الساق والساق مونثه ولذلك لحقتها الهاء في التصغير وفي سنان الحبشة دقة فلذلك صغرها جلست مجلسي هو الحسن من بني عبد الدار لقد جلس هذا المجلس بالنصب عمر بالرفع اي على هذا الكرسي كلوسك والصفرا والبيضا الذهب

لعله ودالة

والنضة وظن بعضهم انه اراد حلي الكعبه وغلطه صاحب المفهم لان ذلك يحبس عليها لحصرها وتعاد بها
لا يجوز صرفه في المفهم غيرها وانما هو الكثر فكانه قصد ما كان يهدى اليها عما كانت تحاج اليه مما
سبق فيها ولما اسلم النبي صلى الله عليه وسلم مكه تولد رعايه لقلوب قريش ثم تعاود ذلك في زمن الصديق
وعمر ولا ادري ما صح به بعد ذلك ويبغي ان يحمد عنه واما ترجمه البخاري عليه بكسوه الكعبه
وليس فيه تصريح بما قصوده التنبيه على ان حكم الكسوه حكم الماك فيجوز قسمتها على اهل الحاجة
استباطا من رايه عمر قسمه الذهب والفضه الكاسن لها اسودا لخ حاج جيم بتاعد ما بين المسافر
رجل الخ واميراه لحا عن عابس بموحده وخ اي دخل الازلام القداح التي كانوا يضربون بها على
الميسر اما والله بالتخفيف حروف ابتدا وتدخل الالف لتحسين قط بتشديد الطا مبني على الضم
ومعناه ابدا بعدم بضم الدال وهنتهم روي بالتشديد اي اصعفتهم وبالتخفيف وهو
بلاثي ويقال رباعيا قال الفراء ال وهنه الله واوهنه وتعب بالنصب غير منصرف لسميتها المدينه
في الجاهليه الا ان فاعليهم بالرفع فاعل لمنعه ويجوز النصب على انه مفعول لاجله ويكون في منعهم
ضمير عايد الى النبي صلى الله عليه وسلم هو فاعله وان يرملوا في موضع مفعول اي يامرهم بقال امرته
كذا وامرته بكذا والاشواط بنصب على الظرف وكلها تاكيد له والتقدير ولم يمنعه من امرهم الرمل الا ابقا
عليهم يقال ابقت عليه اي رفقت به بخب بضم الخا المعجمه اي يرمل وهو ضرب من العدو وهو اول
الاسراع واول منصوب على الظرف عن سريج بن النعمان بسين مهمله مضمومه وجيم ما لنا وللرمل ما ايبا بنا
بفتح الميم وهو بالنصب لانه يحب نصب المفعول معه بعد الضمير المجرور في نحو ما لك وزيدا ويجوز الجر
على مذهب الكوفيين في العطف على الضمير المجرور دون اعاده الجار وبروي ما لنا وللرمل راءى بنا
المشركين بهو الهمز فاعلنا من الرويه اي ارينا هم بذلك انا اشداء له العاصي وقال ابن ماك رضي الله
عنه معناه اظهر نا لهم القوه ونحن ضعفا فجعل ذلك ريا لان المراي يظهر عنه ما هو عليه قال ورووي
رايينا به بياءين مهملاه على ريا وا الاصل ريا قلبت الهمزه يا لانكسارها قبلها وحمل النعل على
المصدر وان لم يوجد الكر كما قالوا في آخذ وا آخذ حملا على يواخي ومواخاه والاصل يؤاخي
ومواخاه والاصل يواخي ومؤاخاه فقلبت الهمزه واوا لانضمها بعد ضمه ليكون ابين لاستلام
اي كان يرفق بنفسه لسعوي على الاستلام عند الزحام المحجن عصا مكسوره وطرفها معقوف
منتوحه عصر بفتح طرفها معقوفه اي تنتر والحجن الاعوجاج يستلم اي يمسح الحجر وهي الحاره ويستلم
مستقبل منه والمعنى انه يومي بمحجنه الى الركن حتى يصيبه ومن يتقي شيا من البيت من استلامه
على جهة الانكار ولهذا ابتدا بالياء في يتقي فكان لا يستلم هذين الركنين اي الذين يلي الحجر
والحجر من البيت فلو فتح جدار الحجر وضم الى الكعبه في البنا كان الركنان اركان والحجر من
البيت فلو فتح جدار الحجر وضم الى الذراع من بناء المسجد على بنا ابراهيم عليه الصلاه والسلام الدبر
بضم الدال وبعدها ا موحده بن عدي بعين ودال مهملتين ثم موحده قال البخاري هو بصري والدبر

بن عدي بالدال كوفي ارايت بعني اخبرني ان رجلا بضم الزاي بلا اشباع ويروى بالواو وطهمان
بفتح الطا ان اول شي بدا به ان بوضا هذا في موضع رفع خبر ان اول بالرفع لكن عمره بالنصب على
على خبر كان اي لم يكن طوافه وفعله عمره وكذا علم ما بعده في الحلقا ويجوز رفعه على ان كان تامه
وقد احفرني الى هذا قول عروه وامه اسما واختها عايشه رضي الله عنهما محنت مع ابن الزبير
بعني اماه الزبير بن العوام وروي مع الدبر وقيل انه الصواب يسعى بطن المسيل بنصب على الظرف
اي في بطن السيل وقد ثبت في نسخه والميل موضع السيل بعني الوادي الذي بين الصفا والمروه
وقوله اذا طاف بين الصفا والمروه بعني سعى حلا اي بكسر الهمزه حرف جواب بمعنى نعم يطوف
محمره بفتح الحا وسكون الجيم ورا مهمله اي ياجيه معتمرا له وبروي بالزاي اي يحوز امنها وبين الرجال
يثوب وهو بنصب على الظرف وكسا في عايشه حلا هذا عطا ثبير بمثلثه ثم موحده جبل معروف
عند مكه في قبه اي خيمه تركيه حلا ابن بطال هي قبه صغيره من لبود وقال صاحب المفهم هي التي لها
باب ويجعل عنها ما يحميه والدرج وما شبهها وسميها غير ذلك كما كانت محبوبه بعنا بهذه الخيمه والدرج
القميص والمورد الاحمر بكسر الميم وفتح الراء وضم السين انما قطعه لان العود لا يرمه انما يعمل
بالبهار وهو مثله وليس في هذا الحديث التصريح بكلام كما ترجم عليه الكلام في الطواف وقوله ثم
حلا انما هو مجاز شايع في كلامهم اجراه لك يجري فعل نعم روي ابن جريج عن سليمان عن الاحول عن
طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالبيت بانسان يقوده انسان
يقوده بخزام في انفه فقطعه عليه السلام وامره ان يقوده بيده ان لا يحج بعد العام مشرك
بضم الحا وفتح الجيم وتشديد الكاف وبروي بفتح الحا وسكون الجيم وتخفيف الكاف ولا يطوف بالبيت
بضم الطا وفتح الواو عطف على ان لا يحج بعد العام وبجوز رفعه على الاستيناف ولا يطوف عطف عليه
وبجوز لا يحج نيابه ولا يطوف بكسر الفا وفتح الواو وبجوز ضم الفا وكسر الواو ولا يطوف بسكون الواو
وكسر الفا وتشديد الواو وكلها بمعنى واحد يسبوعه بكسر السين وضمها لغتان حكاهما الجوهري
وكلام الاثير يقتضي انه بضم السين فانه قال يقال يسوع وجمع سبع او سبع كبرد وبرد وضرب وضرب
ووقع في حاشيه الصحاح مضبوطا بفتح السين باب من لم يقرب الكعبه ولم يطف
اي طوافا اخر تطوعا غير طواف القدوم ومشى على مذهب الامام مالك رضي الله عنه انه لا
يتنفل بطواف بعد طواف القدوم حتى يتم حجه بعالا لا يقرب امراته بفتح الراء وكسرها محمد
بن حرب بالحا المهمله مفتوحه وراء ساكنه حفص بفتح الحا المهمله ابو ضمره بفتح الضاد المعجمه
واسكان الميم عبيده بفتح العين الستاره الموضع الذي يستتر فيه الملا لولا ان قومك حديثو عهد
اي لاستقبلت الكاحشي ان يخربها الملوك سنه يغلبون عليها من وليها من دوبه العباس بن
خالد عن خالد الحذا الاول حالا بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد فحاسب طه بفتح الطا
وكسرها ممتنع بالجر على الصفه له حكمه وامانا منصوبان على التمييز لا يحل بكسر الحا وضمها
اللام وضمها مكان عمر تك بالرفع والنصب وقد سبق ابي لا امن ويروى ابن وهي لغه في امن
بقول علمت اعلم بكسر الفم از يكون العام بالنصب على الظرف وكان تامه ودا على ما قاله قد يتقاف

مضمومه لوكانت كما اذا كان لاضاح عليها ان لا يطوف هذا من بديع نفيها لان ظاهره الايه
رفع الجناح عمن الطائف بالصفا والمروه وليس هو منصرفا في سقوط الوجوب فاخبرته ان ذلك محتمل ولو
كان نصا في ذلك لقال فلا اضاح عليه ان لا يطوف لان هذا يتضمن سقوط الاثم عمن ترك الطواف فاخبرته
ان ذلك انما كان لان الانصار كانت تحرجت ان تمر بذلك للوضع في الاسلام فاحبت ان لا حرج عليها لمناه
الطاغيه مناه اسم صنم كان نصبه عمرو بن لحي المشلل مما يلي قديدا فحجر بالنخله والطاغيه صفه لها
ولو روي بكسر الهاء والاضافه لجاز ويكون الطاغيه صفه للفرقه الطاغيه وهم الكفار المشلل
بميم وشين معجمه ولام مشدده مفتوحه موضع يحرج بحاء مهمله واخره جيم اي يخاف الحرج ويتصور
عايشه رضي الله عنها ان نفي الحرج انصرف الى نفس الفعل لكن الى محل الفعل لانهم كانوا يجدون
في ذلك البتعه الاصنام يحرجوا ان يحدوها متعبدا لله سبحانه وتعالى فقال ان هذا لعلهم
بفتح اللام خبر ان دار بني عبد بفتح العين والمالموحده خف بخاء معجمه وبا موحده ليقرن المشركين
قوله بضم اوله وكسر ثانيه يلبي التلبيه الكلمر جمع كلم وهو الجرح الجلباب الازار الا مالك بني
وروي بانا وهي لغه كما يقال بالي فلانم سدل الهمزه يا فيقال بلى ثم تقلب الالف فيقال بلا حتى يوم
التروية يحرم يوم سمي بذلك لانهم كانوا يروون فيه من الماء لما بعده اي
يسقون ويستقون وقيل لان الامام يروي فيه الناس من امر المناسك وجعلنا مكه بظهر اي
خلف ظهرنا بسعت به راحلته اي بارت بعسلانه اثرتها عبد العزيز بن ربيع بضم الراء ابو
اسحق الهذاني بسكون الميم ودال مهمله بطن مالمع حطي مراديع ركعتان يعني فانا اتبع متابعه ن
لعثمان ولست الله صلى من اربع ركعتين فلا نكر عليه مساء مضمومه وكاف مكسوره السرادق
الخيمه ملحفه بميم مكسوره الازار الكبير والمعصفره المصبوغه بالعصفر تقال الرواح منصوب
اي يرح الرواح سريد عجل نانظوني بكسر الظا فاقصر الخطبه بهمزه وصل وكسر الصاد عام سوداني
الذنب اي لحاربته مهجر بالصلاه بتشديد الجيم اي صلى وقت الهجير اي وقت شده الحر اضللت
بعيرا اي ضل منا بعير الحس بحاء مهمله مضمومه وميم ساكنه قريش لانهم يحسسون في دينهم اي تشددوا
والحاسه الشجاعه مكفوره بكاف ونا وراء مهمله ابن ابي الحراميم مفتوحه وغين معجمه ساكنه ممدودة
الدفع الانصراف والرجوع مع كثره فدفعوا بضم الدال وهمز وبالرا العنق بفتحتين ضرب
من سير الدواب طويل والنجوه بنجم الجيم بين الشينين وفجوه المدار ساحتها والعنق سير
فيه اسراع والنص فوق ذلك اي ارفع من العنق واكثر مناص الجر على الحكايه للفظ الايه ويجوز
الرفع لعمر حين قرأ بنصب حين لانها خبرها واسمها محذوف اي ليس الحين حين هرب وهو
قول سيبويه ما اي عدل الى الشعب بكسر الشين الطريق بين الجبلين قلت الصلاه بالنصب
على انه مفعول بمضمر اي احب الصلاة ويجوز الرفع على الابتدا والخبر اما مك قال الطحاوي ومعناه ان الصلي

يصلي

يصلي فيه المغرب والعشا فصنفض اي يستنجي وقد سبق بيانه في كتاب الطهارة والبه بالبا الموحده
والسر ساموحده الايضاح مصدر اوضح يوضح قال تعالى لا وضعوا خلالكم اي يحملوا ركابهم على
العدو السريع خالد بن مخلد بفتح الميم وسكون الخا الحنطي بفتح الحا امرار بضم الهمزة
الهن فلما كان حين طلع الفجر اي وقد طلوعه ويروي فلما حسن وقت الفجر من الاحساس لا
يصلي هذه الساعه الا هذه الصلاه بنصبه الساعه والصلاه على عبد الله هما صلاتان
حولتا عن وقتهما اي المستحب العتاد الى ما قبله من الوقت لا التحويل قبل دخول الوقت حين
بفتح الباء واسكان الموحده بعدها زاي معجمه وغين معجمه مضمومتان اي يطلع صعقه اهله
اي الفسا والصعقان وتقدم بفتح الذال المشدده وكسرها ما هساه سبق ضبطهم في هذا
الباب ما اراناً بضم الهمزة للطعن بضم الطا والعين جمع طعينه وهي الفسا في الهوادج قيل للمراه
طعينه لانها تطعن اركابها زوحماء بضم ما قامته سبطه بفتح اوله وكسر ثانيه واسكانه مطيه
كانها بسط الارض اي بشب ويحسر ويروي بطيه حطمه بفتح الحا المهمله واسكان الطا الرحمه
لان بعضهم يحطم بعضا من الزحام من مبروح اي ما نوح به وليسر عماره بضم العين فصلى ن
الصلاتين كل صلاه وحدها باذان واقامه والعشا بينهما بفتح مقيدا في التشهي بكسر العين
والصواب فتحها معناه ان يتعشى بين الصلاتين وقد سبق ذكره في الباب قبله فقال لما صلى المغرب
دعا بعشايه فتعشى ثم ذكر صلاته العتمه بعد ذلك قاله في المشارق وفعل ذلك لينبه على انه
يغتفر بينهما الفصل اليسير المغرب بالنصب بدل من اسم ان وكذا وصلاة الصبح حين يعتموا
بضم اوله اي يدخلوا في وقت العتمه اشرق ثبير بالرفع على الندا وهو جبل اي ليطلع علينا الشمس
يقال اشرق الرجل اذا دخل في وقت الشروق كما يغير اي يذهب سريعا قال الاغار يغير سريع
في العدو وقيل يغير على الحوم الاضاحي من النهب وقيل يدخل في الغور وهو المنخفض من الارض
على لغه من قال اغار اذا دخل في الغور ردف بكسر الراء وسكون الدال وروي بفتح الراء وكسر الدال اسم
فاعل لحدر الضحاك بن مخلد باسكان الخا الايل بما مثناه من تحت شبهه الى الايلة بالنظر بنون
ثم ضاد معجمه ابو جمره بجيم مفتوحه سفه ابي العباس بالنصب والرفع سميت المدن لبدتها
بضم الباء واسكان الدال ويروي بفتح الباء والدال ويروي لبداتها والعشر الذي يعتبر بالمدن
اي يطن بها معترضا باب من اهدى او ساق الهدى من الناس هذا من تمام الحديث
الذي قبله وليس ترجمه باب من اشترى الهدي من الطريق اراد ان مذهب ابن عمر ان
الهدي ما ادخل من الحل الى الحرم لانه قد يدام الحل فالحكم امنها وروي ايتمنان بكسر
يجوز كسر حرف المضارعه اذا كان للماضي على فعل ومستقبله على فعل يقول انا اعلم وانت تعلم
وبخر يعلم وعليه جا امنها لانهم يقولون امن والضمير عايد على الحامه التي تقصد في الحج وكذا الضمير
في ان يقصد قد بد بضم الفا الشعره بفتح الشين المعجمه وسكون العين المهمله يطعن بضم العين ساهم

بفتح السين بضع عشره بكسر الباء القلايد من البدن هو الصوف واكثر ما يكون مصبوغا
ليكون ابلغ في العلامه الجلال بجيم مكسوره جمع الجل وهو كساء يطرح على ظهر البعير قميصه بفتح
القاف ابو خمره بضاد معجمه مفتوحه وميم ساكنه اسمه انس بن عياض ابحتها قياما مقيده اي
معقوله اليد الواحده قايمه على ما بقي من قوايمها سنه محمد بنصب على الاختصاص وخير النبي
صلى الله عليه وسلم بيده سبعه بدن قبل اراد البدنة فلذلك التحق بها الهاء وفي نسخه سبع
فلا حاجة للتاويل وما ما نصب على الحكايه لا يعطى بكسر الطاء وتخفيفها والجزار بالرفع والنصب
عليهما الجزاره بضم الجيم اجرة الجزار وبكسرها عمل الجزار وقيل الجزاره ما استقط من الجزور فلو
صحت الروايه بالضم جاز ان يقال لا يعطى من بعض الجزور اجره له فوق ثلث منى باضافة ثلث الى
منى ولا يرى بضم اوله قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رميت قبل ان اربي يعني طواف
الزياره والاضافه وهذا كان نسيانا فلذلك لم يوجب عليه الفديه وكان ابن عباس يوجبها على من
قدم واخر ابو خيثمه بخاء معجمه مضمومه ثم ياء ساكنه مثلثه مفتوحه فقلت رأسي بتخفيف اللام حتى خلافه
عمر بجر خلافة عمر المسقص بميم مكسوره فصل السمهاذا كان طويلا فان عرض فمنوالمعيلة ومراده
قصرت عنه في بعض عمره ويذكر عن الحسن بالصرف وتركه ثم بعيل بفتح اوله من القتيلوله
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب سبق ضبطه في كتاب الايمان اليس يوم النحر اي اليس اليوم
يوم النحر فيوم النحر نصب على خبر ليس ويجوز الرفع على انه اسمها والمقدر اليس يوم النحر هذا اليوم
وعلى هذا التقدير قال اليس ورد الحجه بعني اليس ورد الحجه هذا الشهر فقال اليست البلده
فيه الوحمان في اليوم يريد مكة وقيل انما اسم خاص لها قال تعالى انما امرت ان اعبد رب
هذه البلده فرب مبلغ بفتح اللام المشدده مسعر بميم مكسوره وعين
فارمه الهاء للسكت نحن سعل من الحين وهو الزمان اي يراقب الوقت هذا مقام
بفتح الميم لان المراد موضع الاقامه ومراده انزل عليه القران يعني النبي صلى الله عليه وسلم ن
وخص البقره بالذكر لان فيها معظم احكام الحج فاسبطن الوادي اي انا بطن الوادي حتى اذا
حاذى الشجره اي قابلها اي عارضها وتعرض لها ثم سقدم حتى تسهل بضم اوله اي ياتي
السهل من الارض ثم اقعد بذات الشمال اي حانب الشمال فيسهل قال اهل اللغه السهل
خلاف الجبل ثم رمى جمره ذات العقبه اي جمره العقبه كان يرمي جمرة الدنيا بضم الدال
فيروك بكسرها ما بنت الاد في يريد التي هي اقرب الى مكه وهي التي تلي منى اول ايام التشريق ن
باب الدعاء عند الجمرتين وقال عثمان بن عمرو لان لم يسكن قال محمد بن بشار ثنا عثمان
ثنا عمر ثم بحذر ذات اليسار اي ناحيه اليسار الا انه خفف عن الحايض يريد طواف
طواف الوداع فلما كان ليله الحصبه ليله النفر اي من منى الى مكه لرفعها الاولى اسم كان
والثانيه بدل منها او خبر مبتدا اي هي ليله النفر وجوز رفع الاولى ونصب الثانيه وعكسه عمري

حلق

لعل الحال

سان الاولى

حلق سبق ضبطه اوايل الباب وفيه توبيخ الرجل اهله على ما دخل على الناس بسببها كما وبخ الصديق عايشه
في قضيه العقد اوا ما مصعده اصعد لغه في صعد وعن عايشه انما كان اي المحصب منزل
نزله النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن مالك يرفع منزل بلا به اوجه احدها ان يجعل ما بمعنى الذي
واسم كان ضمير يعود على المحصب ومنزل خبرها اي الذي كانه المحصب منزل والثاني ان يكون ما
كافه ويكون منزل اسم كان وخبرها ضمير عايد على المحصب فحذف الضمير والكوفي بنيته بالثها
ان يكون منزل منصوبا في اللفظ الا انه كتب بالالف على لغه ربيعه فانهم يقفون على المنصوب
المنون بالسكون ليس المحصب اي النزول بالابطح بشي اي ليس من مناسك الحج اللازمه انما
هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لاستراحه اي انما فيه اقتدا بالنبي
صلى الله عليه وسلم والتبرك بمنازله طوى بضم الطاء وفتح الواو والمخففه موضع قريب من مكه
ومنهم من فتح الطاء باب الادلاج من المحصب هو بكسر الدال المشدده السير من اخر الليل
وباسكانها السير من اول الليل لا بد كرا الاحج بالنون وسروي بذكر يا مضمومه والصواب الاول
انها لتر منها في كتاب الله الضمير في انها للعمره وفي ورثتها للغرض اي فرضه الحج واصل الكلام
ليرسه ولكنه انث الضمير بالتاويل المذكور للتشاكل كقوله هن لهن اعمر النبي صلى الله عليه وسلم
حكاه اربع كذا بالرفع خبرا مسندا مضمرا اي عمره اربع وسياتي نصبه في الروايه الاخرى وهو الاجود
قال ابن مالك رحمه الله يجوز الرفع اكتفا في جواب الاستفهام بطابقه المعنى دون اللفظ والاكثر
الاكثر النصب ويجوز ان يكون من قال اربع كسر على لغه ربيعه وهي اللفظ منصوب قلت وفي قول
انس انا اربع نظرا لعمره الحديبيه فلا تحسب لانه ما دخل مكه بل صد عنها واحصروا بها
التي مع حجته فهو مبني على انه كان قارنا في حجه الوداع وفيه خلاف طويل وقول البراء عمرتين
اشبه استنان عايشه استعمالها السواك قال اربع عمرة الحديبية برفعهما ونصبهما وكذا
عمره الجعرانه ما هدسته هما قال اعتمر اربع عمر في ذي القعده الا التي اعتمر مع حجته
قال الطيبي هذا الاستثنا كلام زايد وصوابه اربع عمر في ذي القعده عمره في الحديبيه التي اخره
وقضاها في اخر الحديث فكيف تستثنيها اولا قال الماضي والروايه عندي هي الصواب وقد
عدها بعد في الاربع اخر الحديث فكانه قال في ذي القعده منها ثلاث والرابع عمرته مع حجته
او يكون صوابه كلها في ذي القعده الا التي اعتمر في حجته فرها بعد ذلك لان عمرته التي مع حجته
انما اوقعها في ذي الحجه اذ قلنا انه كان قارنا او متمتعا لا امراه من الانصار هي ام معقل زوج طلحه
لها كنيتان ان يحي بحذف النون وسروي يا بنا وترك ناضحا نهض عليه اي بعيرا سقي عليه
واستقي منه الارض فاعمره في رمضان لحجه اي في الفضل وفيه ان الحج الذي بدا به اليه كان
تطوعا لان العمره لا تحرم من حجه الفرض ليله الحصبه هي ليلة النفر الاخره لانها اخر ايام الرمي مكان
عمرتي اي التي احرمت بها من سرف ثم منعتها الحيض في مكان الرفع والنصب فلو لا اني اهديت

سان اللفظ

من ثم

لا حللت بعمره كذا عن الكافه وعن الحموي لا حللت وكلاهما صحيح اي لا حللت من حجتي واهللت بعمره
صلى الله عليها وعمرتها وفي لفظ مسلم فقضى حجتها وعمرتها بمعنى نفسها ومعنى قضى اتم ولم يكن في
ذلك هدي هذا يقتضي انها كانت مفردة لانه لا خلاف في وجوب الدم والصوم على القارن
والمتمتع وهو ايضا يقتضي ان عمرتها التي كانت بعد الحج لم تكن قضاء انما كانت مبتداه اي يكون هذا
اخبارا عن نفسها خاصه وانها كانت احرمت بالحج ثم بوت فسخه الى العمره فلما حاضت ولم تتم لها
ذلك رجعت الى حجها فلما اكملتا عمرت ومن قال انها كانت قارنه حمل قولها في هذا الحديث على
من اهل بعمره الى انها اشارت الى الوقت الذي فوت فيه الفسخ فاطلقي يوم عرفه اي قربني
من اطلقني فلان وانما قال ذلك لان ظله كانه وقع عليك من قربه منك وانتفى بالقاف
اي علي لو استقبلت من امري ما استدبرت اي لو علمت من امري في الاول ما علمت في الاخر
لم اصدر الناس بتسكين الصاد وضم النون والسين اي يرجع الناس بحج وعمره وارجع بحج فقط نحتبس
نترلنا بسرف بعدم الطوق بفتح الحاء اخلاط من الطيب يجمع بزعفران كغطيط البكر بفتح الغين
وسكون الكاف اي كصوت الفتي من الابل وانيق الصفره بفتح الهمزه وسكون النون ويروى وانق
بوصل الهمزه وتشديد المثناه كانوا يهلون بلثاء منا هنا لا يصرف البيت النصر والعصب
الدوالجوف ولا محب فيه اي اهله لا يحبونه لا يرفعون اصواتهم وصاحبه لا يلحنه في تلبيته
اي يبعد من الافات والمشقات فلما مسحنا البيت اي لمسنا به لان من طاف بالبيت مسح
على الركن فصار اسما للطواف الحجون بفتح الحاء جبل بمكه وهي المقبره قاله الجوهري مقل رجع على كلا سرات
من الارض بفتحتين اي مكان مستوفي مرتفع اغيلمه تصغير غلمان وغلمه جمع غلام لا يطرقا اهله بفتح
اوله اي لا يدخلا ليلا اذا رجع من السفر باب من اسرع ناقته انكر عليه الاسماعيلي تعريبه
بنفسه قال وانما يقال اسرع ناقته وليس كما قال من الحكم اسرع تعدى بحرف وبغير درجات
المدينه طرقها المدينه وفي روايه حدران المدينه جمع جدر وجدر جمع حدار وفي روايه درجات
المدينه اي سحرها اوضع ناقته حملها على السير الربع بفتح اي السفر احدكم ظهاره وثراياه
وتومه منصوبات لان منع يتعدى لمفعولين يريد منعه ذلك في وقت مريد لاشتغاله بسيره النهمه
بفتح النون واسكان الهاء النهمه بالشي وفلان منهوم بكذا اي مولع به لما بلى نزل الجيش بابن
الزبير يعني جيش الشام حين حاصر وا عبد الله ابن الزبير بمكه اليس حسبكم اسوه رسول الله ن
صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف قال القاضي ضبطناه بالنصب على الاختصاص
او على اضمار فعل اي تمسكوا بسنته وخبر حسبكم في قوله طاف بالبيت ويجوز الرفع على خبر حسبكم والفعل
بمعنى المفعول فيه ويكون ما بعدها تفسيرا للسنه وقال المسهيلي من نصب السنه فالكلام امر بعد امر
كانه قال اكتفوا الزموا سنته نبيكم كما قال لبابا الحاج دلوي دونكما فدلوي عندهم منصوب باضمار
فعل الامر ودونكما امر اخر فاري ان ذلك مجزوم كذا بنصب محزما على ان تنصب الخبر ويجوز

لعله
سناه

باب
اغيلمه

لعله
فطاهه

الرفع على انه خبرها ووجه ذكره حديث ابن عمر في هذا الباب استغناوه بشهره قصه ضد النبي صلى الله
عليه وسلم الحديبيه وانهم لم يمروا القضاء في ذلك الهوام جمع الهام بتشديد الميم يعني بها القمل
الفرق بتحتين وقد يسكن الراء لغه اصح قاله ابن فارس وقال الازهري هو بالفتح والمحدثون
بسكونه وكلام العرب بالفتح عبد الله بن معقل باسكان العين المهمله وكسر القاف ما كنت
ارى بضم الهمزه بلغ بي ما ارى بفتحها ان النبي صلى الله عليه وسلم راه وانه يسقط على
وجهه كذا لاكثرهم ولابن السكن راي وراه يسقط ابو حازم باحا المهمله والزاي المعجمه
يطعسه ناسه يعني استطعنه يقال رماه فاطعسه اي جبه مكانه وخشينا ان
تستطح بضم اوله يقتطعنا العدو عن النبي صلى الله عليه وسلم اربع فرسي بتشديد الفاء
المكسوره اي اكلفه السير الربع سئاوا اي قدر عدده توكيه سعيد بفتح الواو وسكون العين
وكسر الهاء على المشهور قال ابو ذر سمعنا اهل ذلك الماء ينحوز الهاء لغيره وقد سمع من العرب
من يضم التاء وفتح العين ويكسر الهاء وقال ابو موسى الهرني بضم الواو والعين وتشديد الهاء موضع
فيما بين مكه والمدينه ومنهم من يكسر التاء وانكر الحديث يقولونه بكسر التاء وسكون العين انتهى
وهي عين ماء على ميل من السقيا المثلثه والقاف وهو وادي العقيق على ثلث مراحل من المدينه والموضع
الذي ذكر المثلثه يسمى الناحه وهو قليل اسم فاعل من القول ومن القائله ايضا والاول هو
المراد هنا السقيا بضم السين موضع وهو مفعول لفعل مضمر كانه قال اقصدوا السقيا ان اهلك
كذا للاكثر ولابن السكن ان اصحابك وهو اوجه عندي منه فاضله اي فضله بطن بكسر الطاء
وفتحها فانبئنا بعد وبخيفه بالغين المعجمه المفتوحه والباء المثناه من تحت والقاف موضع
بلاد غفار بين مكه والمدينه فحضر بالضاد المضمومه فانظرهم بهمزه وصل وكسر الطاء اي اسطرهم
انا صدنا حمارا وحشا قال القاضي صيدنا باللام المضمومه اي عقر لنا صيد
ويحتمل ان يكون اصدنا بتشديد الصاد من قولك اصطاد افتعل من الصيد ثم ادغمت التاء في الصاد
والطاء في الصاد لتقاربهما انا لقاحه بقاف وحاء على وزن القاله موضع وفي اصل القابسي بالفاء
سوانون سواعلوز من المرويه من وراكمه اي من خلف والاكمه الجبل الصغير فعقر منه
اي جرحته وهو امامنا بفتح الهمزة ظرف اي قدامنا ابن موهب بفتح الميم والهاء احرموا كلهم الا
ابا قتاده وبروي ابو قتاده المدني على ان الاكثر على لكن وابو قتاده مبتدا ولم يحرم خبره ونظيره
لكن مع حذف الخبر قوله تعالى فشربوا منه الا قليلا منهم ومنهم من جعله فاعلا بفعل محذوف اي
واستثنى قليلا قال ابن مالك وهذا مما اغفلوه ولا يعرف الكرخي فيه الا النصب الا ابو بفتح الهمزة
والمد جبل من عمل الفرع بينه وبين الجحفه مما يلي المدينه ثلاثه وعشرون ميلا قيل سمي الموضع
بذلك لوبانه على القلب وكان ينبغي اوباو مثل لان الخيول تتبوءه اي تحله وهناك توقفت
امنه ام رسول الله صلى الله عليه وسلم ودان بفتح الواو وتشديد الدال المغرب بالجحفه انا لم نرد

عليكم الا اناحرم ان الاولى بكسوره الهمزه لانها ابتدائيه والثانيه مفتوحه لانه حذف منها لام التعليل والاصل الا انا وحرم بضم الحاء والراء المهملتين اى محرومون والمشهور عند المحدثين فتح الراء من نبرد وهو خلاف مذهب المحققين من النحاه وهو ضم الدال من كل مضاعف مجزوم او موقوف ايتصل به ضمير للذكور سواء كان للواو والمتولده عن ضمه الحاء ولم يحفلوا بالفها لخفائها فكانهم قالوا وادوا كما فتحوها مع ها الموئث سواء كان للالف وكانهم قالوا وارادوا ومنه حديث من عرض عليه ريحان فلا يرده وقد اشار الاثير لكن في هذا النوع لاثه اوجه فتح الدال وكسرها وضمها واعلم ان يتوب البخاري يدل على انه فهم من الحديث انه كان حيا واكثر الروايات مصرحه بانه كان ميتا وانه اتاه به هيا فلما رده عليه واقره بيده ذكاه بما رسل اليه بعضو منه فرده اعلاما ان الحكم الجزو حكم الكل خمس من الدواب كلهن فاسق ضمنه الكل ولفظ الكل مذكر وتسلسل فيه ضمير راجع الى معنى كل وهو جمع وهو تاكيد خمس الحداه بكسر الحاء مهموز والجمع حدا مقصور مهموز كما في بعض الروايات واما رواية الحديث فانقالت ما مدهو ابدل الهمز على معنى التذكير والا فحقيقته الحدياه وكذا قيد في صحيح البخاري قاله صاحب المفهم واني لالقاها اسن فيه اى انلقفها وان تاه لرطبه بلها الرطب عباره عن الخض الطري كان معناه لم يجف ونقه بها وقيت شركم منصوب مفعول ثان وكذلك كما وقيتم شرها اى لم يلحقكم ضررها ولم يلحقها ضرركم وهو من مجاز المقابله الورغ فويسقه تصغير فاسق وهو تصغير تحقير ومنتهى زياده الدم يبعثا البحوث اى الجيوش اى التي جهزها يزيد ابن معاويه الى عبد الله بن الزبير وسبق حديثه في باب العلم الخربه بتثليث الخاء المعجمه وسكون الراء المهمله الجحر والمراد بها هنا الذي يسكنه الفار يريد ان يتردد به ويغلب عليه مما لا يحيزه الشريعه قال صاحب الاحوذي ولو روي بكسر الخاء والزاي واليا ثنتي من تحت فهو يعود الى الجحر ايضا اى شيء يحزى فيها الا يحلا حلاها اى لا يقطع عشبها واكلا منصوب كل رطب فاذا يبس كان حشيشا ولا يلبط لقطتها قال القرطبي المحدثون يقولونه بفتح القاف وهو غلط عند اهل اللسان انما اللقطه بالفتح الاخذ للتعريف وسكونها لما يلبط على اللسان صرعه وصرعه الا الاذخر الرفع والنصب لا يحجره اى بعد فتح مكه اسيفير امر من التغرير وهو الخروج للغزو ولا يعضد شوكه كذا في هذه الروايه ويجوز ان يحمل على شوك فيه نبع وقال ابو الفرج اصحاب الحديث يقولون بعضد بضم الضاد وقال لنا ابن الخشاب بكسرها يلحى جمل بكسر اللام وفتحها مفردا وهنا على لغه التثنيه فمنهم من رواه بالوجهين ومنهم من فتح اللام والجمل المضاف البه بفتح الميم والجيم وهو اسم موضع قتل هو عقبه المحنه وقتل بادوهو من طنه مكى الجمل الحيوان في وسط راسه بتحريك السين متوسطه وهو ناتو فوق الناموح بينه وبين القرنين يورس او زعفران بالتنوين مع الجر القفاز بلبس في اليد كما يلبس الخف في الرجل وقصت به ناقته اى كسرته ولم ار ابن عباس وعائشه بالحاء المهمله الخ حاجبه اذا اكله قرنا البير ما سمى عليه من شنور البير

من الحاشيتين

من الحاشيتين ويوضع عليها البكره عبد الله بن حنين بالحاء مضمومه ونونين حنين تاضاهم من التضاهي بمعنى التماثل والحكم لا يعضد بضم اوله وكسر ثالثه القواب بكسر القاف شبه خراب يطرح فيه الزاد اذا كان راكبا من تمر وغيره الملم كذا قيده الاصيلي في باب دخول مكه بغير احرام ولابن السكن بلملم باللام والباء فيه بدل من الهمزه وليست الهمزه فيه مزيده المغمر ما يلبس تحت القلنسوه وهو زرد ينسج من الديباج ابرخطل بفتح الخاء والطاء فاقمعته سبق في الخاء ولا تمسوه طيبا بفتح الياء وبضم الباء وكسر الميم يقال مسست الشيء وامسسته فلانا الشيء تتعدى لمفعولين تقوله طيبا مفعول ثان ولا تخمروا راسه اى لا تغطوه والرجل يحج عن المراه قيل كان ينبغي ان تقول وللمراه يحج عن المراه قيل يكان ينبغي ان يقول والمراه يحج عن المراه حتى يطابق الحديث قلت استنبط منه ذلك انه خاطبها بخطاب دخل فيه الرجال النساء تقوله اقضوا ارضخ بالنبع لا تصرف النعال بفتحتين آلات السفر ومتاع المسافر قال الخطابي وتحمل النقالكم لحديث بن عباس ما هرت سبق في الحلم الحلم بضمتين كما ان الاثير وقد يسكن اللام ما يراه النايم في نومه الجهد بجيم مضمومه الكر احسن الجهاد باسكان نون الكر ونون احسن رفع بالابتداء واجمله عطفا عليه والخبر قوله الحج مبرور بدل منه وسبق في باب الحج بدر وايه اخرى ابو سعيد بميم مفتوحه وعين ساكنه وباء موحده مفتوحه فاجبني واسقني بمعنى الكلمات الاربع قال الاصمعي المشربة بتثليث الراء اجبني اى اعجبني محمد بن سلام بالتخفيف الغداري فيما مفتوحه وزاي ساوي بضم اوله وفتح الدال الاي يمشي سهما معتمدا عليهما المدينه حرام من كذا الى كذا بفتح الكاف والدال معجمه فيهما كناية عن اسم مكان ابو النياح بسين مهمله من تحت مشدده وحاء مهمله اسمه يزيد بن حميد ما نوفي اى يعوني بالمن بالخرب بخاء معجمه مكسوره وراء مفتوحه جمع خربه كنعمه ونعم ويجوز ان تلوز بفتح الخاء وكسر الراء الكنبعه ونبق ويروي بالحاء المهمله والباء الموحده مريده الموضع المحروث للزراعه نصفي النخل اى جعلوها مصفوفه قبله المسجد لابتي المدينه بفتح الموحده واللابه الحره وهي الارض ذات الحجاره السود وجمعها لوب ولابات والمدينه ما بين حرتين عظيمتين بالشرقيه والغربيه بنو حارثه هما مهمله وما مثلثه بطن من الانصار المدينه حرم ما بين عاير الى كذا بذال معجمه يعني الى ثور كما في روايه مسلم وفي روايه ايضا غير محدث الالف قال مصعب الزبيري وغيره ليس بالمدينه عير ولا ثور انما هما بمكه قال ابو عبيد كان الحديث من عير الى احد والكثر وروايات البخاري ذكروا عيرا واما ثور فمنهم من كنى عنه بكذا ومنهم من ترك مكانه بياضا لاعتقادهم الخطا في ذكره قاله عياض قلت والله اعلم ان لم يكن بالمدينه عير وعاير ولا ثور فيحمل على مسافه ما بينهم من احدث فيها حدثا اى عمل فيها خلاف السنه او اوى بالقصر والمد متعديا ولازما والقصر في اللازم اكثر والمد في المتعدي اكثر محدثا بكسر الدال المخفي من ظلم فيها او اعان ظالما وحكى المازري فتح الدال على معنى الاحداث نفسه ومن كسر اراد فاعل الحدث قال القرطبي بفتح الصاد العرض والعدل بفتح العين النافله قال الاصمعي ذمة المسلمين واحده فاذا امن احدهم

حرما فهو آمن لا يجوز لاحد هم نقضه فمن اخفر بخا مجمه وفا اي نقض عهده وذمته يقال اخفرت
الرجل بخر الف اذا امنته واخفرته اذا نقضت عهده ومن تولى قوما بغير اذن مواليه بالجر
الاذن شرطا لجواز الادعاء وانما ذكر تاكيد للتحريم ابو الحباب بخا مهملة مضمومة وبعدها موحده
امرت بقريه اي بالهجره الى قريه ان كان قاله بعكه او سكناها ان كان قاله بالمدينه ناظر القوي
اي منها شيخ القرى ونحي اليها خراجها وقيل يعلب اهلها اهل كل بلده خالد بن مخلد بميم مفتوحه
سريع اي نوعا مدرعة انثى الدال المجمه اقرعتها سركون المدينه بالخطاب ومراده غير المخاطب
لكن من اهل المدينه او يسلم على خير ما كانت يعني اعمرها واكثرها عمارا الا نعشاها الا العوافي
اي لا يسكنها ولا ينزلها الا الطير والسباع واحده عافيه وهي التي يطلب اقوانا والذلفاء واخر
من يحشر اي اخر من يموت فيحشر لان الحشر بعد الموت ويحتمل ان يراد اخر حشرها الى اخر موتها
ويحتمل اخر من يحشر الى المدينه اي يساق اليها كما في لفظ رواية مسلم وفي كتاب العقيلي فيها عافيا
هذه الامم واخرها حشرا وهما متلازمان بحمل من حمال العرب تعالى له وركان من مزينه اي
يسافر وذلك قرب قيام الساعه وصعقه الموت بكسر العين وفتحها اي يصعقان
والصعق زجر الغنم بحدانا وحوشا اي بحدان اهلها وحوشا وقال ابن السكري الوحوش بفتح
الواو وللغنم انما خالصه وبروي وحشا اي كثيره الوحش لما خلت من سكانها والصغير في بحدانها
للمدينه وقيل انه عايد الى الغنم اي صارت هي وحوشا يلتسون بشاه مضمومه ميم موحده مكسوره
وسين مهمله وياء عياد ونون مفتوحه اوله وكسر ثانيه ملائما ضبط القاضي الوحيين وضبطه ابن ماكولا بسين
يسيرون وحكى ابن بطال عن ابي عبيد يقال اذا سقت حمارا او غيره بسرسر وهو من كلام اهل اليمن
وفيه لغتان بست وابست وقال الحربي بست الخيل والنوق اذا دعوتها فعناه يدعون الناس
الى بلاد الخصب وهذا اليق بمعنى الحديث اي يسوقون اموالهم وهو احد الاقوال في قوله تعالى
وبست الجبال بسا اي سقت كما قال وسيرت الجبال ومعنى الحديث انهم يحملون من المدينه الى
هذه البلاد للصحه لسعه العيش بها باب الايمان يارز منزه بم را مكسوره بم زاي
اي ينضم اليها بعضه الى بعض مترا عبد الله بن خبيب بخا مجمه مضمومه وباء موحده مشوحه
حسين ابن حريث كما مهمله مضمومه وباء مثلثه في اخره جعيد بحم مضمومه الكيد المكر والحرب
اباع اي ذباب اطام المدينه جمع اطم بضمتين في الواحد وفتحها في الجمع قال القاضي والاطام
المد واحد وجمع وقيل ايضا اطام بالكسر الابنيه المرتفعه كالحصون رعب الدجال اي دعوه
وخوفه تعاسا بكسر النون بعد بضم النون وفتحها الطريق على راس الجبل وقيل الطريق ما
بين الجبلين عمر بن عاس بما موحده وسين مهمله المدينه كالكير هذا شبيه واقع لان
الكير لشده نفخه سوء من النار المسخام والارطان والرماد حتى لا سقى الا خالص الجمر هذا ان اراد
بالكير المسبح الذي ينفخ به النار وان اراد الموضع المشتمل على النار وهو المعروف في اللغه فيكون معناه

ان ذلك الموضع لشده حرارته تنزع خبث الحديد والذهب والفضه ويخرج خلاصه ذلك المدينه
كذلك يلفيها من شده العيش وضيق الحال يخلص النقيض من شوائبها وشرورها وتنصع بصاد وعين
مهملتين اي تخلص ويروي اوله بشناه من فوق ومن تحت وعلى الاول بنخه وضمه طيبها بتشديد الطا
وتشديد الباء المثناه وضم الباء الموحده على الصحيح ويروي بكسر الطا وتسكين الياء وهو الذي يقوله
وسنصنع قال العزار قوله سنصنع لم احد له في الطب وجها وانما الكلام سيضوع اي ينوع قال وروي
بنخ بصاد وخا مجمتين وبحاء مهمله وفي الغابتي بصح سا مضمومه بعدها موحده بم ضاد مجمه
قال الصاغاني وخالف بهذا القول جميع الرواه انما بقي الرجال الا يحلسبوز اثارهم اي الخطا
الى المسجد ان يعري المدينه وفي روايه ان تعروا او يحلوا بصيغه عراه وهو انتضاء من الارض
كل امرئ مصبح في اهله يحتمل ان يريد نومة صباحه او كونه صباحا فيهم او يقال له انهم صبحا
او يسقى صبوحه وهو شرب الغداه ويجوز فتح الباء من مصبح وكسرها وهذا البيت طحيم النهشلي
يجذبه في يوم الوسط يرفع عقيرته اي صوته قيل اصله ان رجلا قطعت رجله فكان يرفع
المقطوعه على الصحيحه ويضع من شده وجعها ما علا صوته فقيل لكل رافع صوته رفع عقيرته به
وهي فعيله بمعنى مفعوله بواد وبروي فتح وحولي ادخر مبتداه وما بعده الخبر والواو للحال دخلت
على الجمله الاسميه وهي موضع نصب ولكن الجوهري انشده كله حولي بحذف الواو ادخر بذال وخا
مجمتين وكسر الهمزه والخابيت وخليل بالجيم المفتوحه نبت وهو التمام وقيل اذا اعظم التمام وجل فهو
جليل واصدته جليله مياه بالها كحياه محمه بفتح الميم وكسرها وبفتح الجيم والميم زايده سوق بحجر
بقرب مكه معروف وشامه وطفيل بفتح الطا جبلان بناحيه مكه وقال الخطابي كنت احسبهما
جبلين حتى مررت بهما فاذا هما عينان من ماء وعليه امصرا بو العرج فقال عينان وليسا
بجبلين وذكر الصاغاني في العباب شاهد بالما الموحده وهو موضع بلاد هذيل قال المحدثون
تقوله بالميم وفي شعر ابي دوب يروي بالما والميم وقال الاصيري في شرح ابيات النوادر ويروى
فقيل الثاني بدل الطا وكلاهما مواضع بمكه ومايليها وكان بطحان يحرك بحلا بفتح النون وسكون الجيم
كذا الاكثرهم وضبطه الاصيلي بفتح الجيم وهو وهم ومعناه ننزنز اي يظهر ويحرك وينبسط قال ابن
السكيت الجدل الترجيز يظهر وسيع عن الماوقال الحربي بحلا اي واسعا ومنه عين بحلا اي واسعه
وقيل الغير الذكاره الفيه للماء وقول البخاري يعني ما احماه المقوم وكسر الجيم قال القاضي هو خطا في
التفسير وانما الاجر الما المتغير كتاب الصوم حديث طلحه سبق في العلم وفيه هنا زياده
ما اخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرايع الاسلام وبما سوى استشكال الاحصار بملاحه مع
ان الاسلام فرضا غير المذكوره في الحديث فلما قال هنا بشرايع الاسلام تناول الجميع وقيل يدل
على ان اداء الفرايض يوجب الجنه وان عمل الشق يوجب الزياده في الجنه الا ان تطوع يروى بخيف الطا
وتشديدها وسبق في الايمان الصيام جنه بضم الجيم اي وقايه تقيه من النار وقيل من المعاصي

وذلك لانه يكسر الشهوه ويضعف القوه **عاشورا** وزنه فاعولا والهمزه فيه للتانيث وهو معدول
عن عاشره للمبالغه والتعظيم **فليرفث** سكنت الفا فالتقى ساكنان فحذفت الفا ضرورة وهى لغه
بكسرها ورفث بفتحها وفاسكونها فى المصدر وفتحها فى الاسم وهو الفحش من الكلام **ولا يجهل** هو العمل
فيه بخلاف ما تقتضيه العلم **فليقل انى صائم** مرتين اى بقلبه ولسانه ليكون فائده ذكره بقلبه كف
نفسه عن مقابله فحسب وذكره بلسانه كف لخصمه عن الزياده وهذا من اسرار الشريعه **الخلوف**
بضم الخاء المعجمه الفم الكريه ومنهم من فتح قال الخطابى وهو خطا **ليس اسأل عن ذه** اى ذى يحيى
بالها للوقف او لبيان اللفظ كما يقال هذه وهذى والجمع هؤلى وانما دخلت الاشاره على ذى يحيى
هدى **يا مغلقا** هو الافصح ومتال مغلوق فى لغه ردية وتقيه الحديث سيئ فى الصلاه **الرواء**
بوزن فعلان كثيرا الرى يسمى العطشان سمى به لانه حاز العالمين على عطشهم وجوعهم والنبى يذكر الرى
عن الشبع لانه يدل عليه من حيث انه يستلزمه ومن قيل ليس المراد به المقتصر على شهر رمضان او اداء
الزكاه او الصلاه المفروضه بل ملازمه النوافل من ذلك وكررها **ابو حازم** بالحا المهمله **من انفق**
زوجين الزوجان شيئان مقترنان بشكلين كانا او متضادين وكل واحد منهما زوج ويريد من انفق نوعين
او متشابهين وقد جاء مفسرا مرفوعا قال لعمر بن شيئين حمار بن دهين **لا تدوموا رمضان** بفتح الميم
والدال لانه مضارع اصله سعد موا فحذوف احد اهما تخفيفا اى لا تستدوموا الشهر بصوم تصلونه
متنه وبضم الميم وكسر الدال لا تعدموا هو ما قبله ليكون منه واحتاط له **فتحت** بتخفيف الناء وتشديدها
مع الاظهار انه على الحقيقه لمن مات فيه او عمل عملا لا يفسد عليه وقيل على المجاز فان العمل فيه يودى الى
ذلك او كثره الرحمه والمغفره بدليل روايه مسلم فتحت ابواب الرحمه الا ان يقال ان الرحمه من اسما
الجنه وذكر البخارى هذا الحديث محتجا به لجواز قولهم رمضان بدون شهر لكن الترمذى رواه بذكر
الشهر وزياده التاء مقبوله لمحتمل وايه البخارى على الاختصار **فاز غمر** بضم الغين وتشديد
الميم مبنى للمفعول **هلال** فاعله وفيه ضمير يعود على الهلال اى ستر من غممت الشى ستر ته وليس من الغم ويقال
فيه غمر ثلاثى مشددا ومخففا راعيا وملاقيا **فاقدروا له** بالوصل وبضم الدال وكسرها اى قدروا له
عددا معادير ايام شعبان حتى تكملوه بلاثين يوما كما جاء فى الروايه الاخرى مفسرا وهذا احد
البخارى لانه مفسر له واعتذر عما ورد فى الموطا **ايمانا واحتسابا** فى نصبهما وجهان احدهما مصدر
فى موضع الحال اى من صام مومنا محتسبا لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام والثانى مفعول
من اجله اى للايمان والاحتساب **وكان احد** سبق منبطر فى بدو الوحى **ولا يصخب** بخا معجمه منهوه
من الصخب بالصاد وتقال بالسين وهو رفع الصوت فى الخصام وعند الطبرى مكان لا يسخب لا يسخر
يعنى السخريه بالناس والاول هو المعروف **اذا افطر فرح** اى بتمام صومه وعباده والى الذهن
انه فرح طبيعى بزوال مشقته واباحه الافطار له **واذا لقى ربه فرح** بصومه اى بخر اصومه
وثوابه **باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبه** قال الجوهرى العزب الذى لا اهل له والعزبه

التى لا زوج لها والاسم العزوبه والخزوبه الجباه بالمد وقد يقصر **فعليه بالصوم** قيل انه اغرا من
الغايب وسهله تقدم المغرى به فى قوله من استطاع منكم فاشبه اغرا الحاضر وقال ابن عصفور
الباء زايده فى المبتدا ومعناه الخبر لالزام الامر اى والزام تعليه الصوم وقيل هو من اغرا المخاطب الجنى
دلوه على الصوم اى اشيروا عليه بالصوم **فانه له وجاء** بكسر الواو والمد رض الخصيين فان ترعنا
فهو خصاء وقيل بفتح الواو والقصر وليس بشى **وخلس** بفتح الخا المعجمه وتخفيف النون اى يختطفها
ويروى بحبس بالموحده وبالمهمله **فان عى عليكم** بفتح العين وتخفيف الباء الموحده الى ردد وقد الامر
بضم العين وتشديد الباء المكسوره والاول اجود ومعناه خفى عليكم ومنه الغباوه **المشربه** بضم الراء
وفتحها الغرفه **باب شهرا عيد لا ينقصان** قال اسحق يعنى ابن راهويه وان كان ناقصا
اى فى العدد فهو تام اى فى الحكم اى لا ينقصان من الاجر وان نقصا فى العدد قال هذا ليلا يتعرض
قلوبهم اذا صاموا تسعه وعشرين وقال محمد يعنى البخارى لا يجمعان كلاهما ناقصان لكن لا ينفى نقصا
جميعا فى سنه واحده غالبا قال النووى والصحيح الاول والفضايل الموتبه على رمضان تحصل سواء
تم او نقص **قيس بن صرمه** بكسر الصاد المهمله قال الداودى وابن السن يحتمل ان هذا غير محفوظ وانما
هو صرمه يعنى كما ذكره ابو نعيم فى معرفه الصحابه وغيره فقال الصرمه ابو انس وقيل ابن قيس
الخطمى **قالت جعلك** نصب على المصدر **حصين بن عبد الرحمن** بضم الحا **العقال** الخيط وباقى
الحديث تاتى فى التفسير الا ان حديث عدى يقضى نزول قوله تعالى من الفجر متصلا بقوله من الخيط
الاسود فانه حمل الخيط على حقيقته وفهم من قوله من الفجر من اجل الفجر وهذا خلاف حديث
سهل بن سعد الذى بعده فان فيه انه لما نزل الا متصلا فان حمل الحديثان على واقعتين فى وقتين
فلا اشكال والا فيحتمل ان يكون حديث عدى متاخرا عن حديث سهل وان عديا لم يسمع ما جرى
فى حديث سهل وانما سمع الايه مجرده ففهمها على ما وصل اليه فهمه حتى تبين له الصواب
وعلى هذا فيكون من الفجر متعلقا بيتبين وعلى مقتضى حديث سهل يكون فى موضع الحال متعلقا
بمحذوف قاله فى اللمع **حتى يتبين له ربهما** بكسر الراء وهمزه ساكنه وما مثناه من تحت مرفوعه
يعنى المطر ومنه قوله تعالى اتانا ورياء قال الماضى وغيره هذا صواب ضبطه وبعضهم بفتح الرا
وكسر الهمزه ولا وجه له هنا لان الرى هو التابع من الحن وحكى النووى بالثه وهى زاى بكسوره
وياء مشدوده بلا همزه ومعناه لونها **باب لا يمنعكم من سحوركم** بفتح السين ما يوكل فى
السحر قال ابن بطال لم يصح عند البخارى لفظ الرحم فاستخرج معناه من حديث عايشه ولفظها
قد رواه الترمذى وهو احسن **باب تعجيل السحور** قال كان الاحسن ان يترجم باخر السحور لانه
المسنون وتاويل كلامه انه اراد بتعجيل الاكل فيه كما يدل عليه الفجر نعلى هذا فترك الحسن قال
ولكن بين اذنا بهما الاذان قدر اذا ويزرقا اذا قال هذا هو الراوى عن عايشه القاسم بن محمد وقد
استكل مع سياق الحديث فانه يقتضى ان بين اذانه وطلوع الفجر زمانا طويلا فكيف يقول لم يكن بينهما

الا قدر الوقت وَالنزول واجيب بان معنى من اذا بينهما اي بينهما كما قال في حديث بن عمر اى لم يكن بين
نزول بلال وبين صعود ابن ام مكتوم طويل زمن بل سعى ما بصعود احدهما نزل الاخر من غير تراخ ثم
يكون سرعتي ان ادرك السجود كذا ورد في نسخة السحور واورده القاضي الصلاة وقال يريد اسراعي اي
غايه ما يفيد اسراعي اداء الصلاة يريد بسجوده من طلوع الفجر قدر ما يصل من منزله الى
المسجد قد خمين امة بالرفع على خبر المبتدا وجوز النصب لانه خبر كان المقدره في كلام زيد اى كان
هو قدر باب بركة السحور من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم
يذكروا سحورا قال ابن بطال هذه غفلة من البخاري لا بد توضح في باب الوصال حديث ابي سعيد
انه صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه اياكم اراد ان يواصل فليواصل الى السحر فقد ذكر السحور وهو مفسر
معنى على المجمل الذي لم يذكر فيه ذلك وقد ترجم البخاري له باب الوصال الى السحر اذا نوى بالنهار صوما
اظل مضارع ظللت اعمل كذا اذا عملت بالنهار دون الليل وهو معارض للروايه الاتيه في باب
التنزير لن واصل يطعمني ويسقيني بضم ما سطعمني وفتح ما يستقيني ثم اختلف هل ذلك حقيقي او معنوي
فقيل حقيقي من طعام الجنه وشرابها وانما منع النظر بطعام الدنيا وريها لو كان كذلك لما كان ذلك واصلا
للصيام وقيل معنوي ومعناه ان الله تعالى يخلق فيه قوه من الطعم ويقيه عذاب رويه ذلك فان في السحور
بركه هو بضم السين اسم ما يوكل وبالضم اسم الفعل واجاز بعضهم فتح اسم الفعل الوجيز والاول اكثر
لفظ عن من المنزع وروي لفترعن بالفاء والراء المشدده المكسور حدثني النطيل في النساي حدثني
اسامه ان زيدا تحمل على انه سمعه منهما وكان حدثهما معا وهو اعلم يريد اروج النبي صلى الله
عليه وسلم وقد صرح مسلم في روايته لما حدث عن عايشه وام سلمه قالا هما اعلم وذكر ان ابا هريرة
رجع عن ذلك وقال اسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم لاربه بكسر الهمزة وسكون الراي الحاجته
وقيل لعقله وقيل لعضوه قال الخطابي وابو عبيد واكثر الرواه يروونه بفتح الهمزه والرا يعنون
الحاجه والاول اظهر لفست بسين في الحيض شاة خصي بكسر الخاء وقال النفر ان لي ابنا قال المازني
منبطناه بفتح الالف وكسرها والباء ساكنه بعدها راي بفتوحه ونون وهي كلمة نازيه وهو شبيه
الحوض الصغير ومراده انه شي يتبرد فيه وهو صائم يستغيث به على صومه من الحر والعطش قلت
ويجوز في ابن النصب على انه اسم ان والرفع ان اسمها ضمير الشان وتكون الجمله بعدها مبتدا وخبره في
موضع رفع على انه خبر ان التحمم اى التي نفسي فيه من غير حلم بضمتين وفايده ذكره هنا دفع وهم من
يتوهم انه كان يحتلم فان الحلم من الشيطان وهو صلى الله عليه وسلم قد عصمه الله منه لا باس ان لم
يمك اي دفعه دلك عليه السواك مطهره بكسر الميم وفتحها كما يتطهر به وذكر حديث عثمان وباب
السواك للصايم رابع فيه ان سيرين حيث قال لا باس به قيل له طعم قال والا له طعم وان يتمضمض قيل
وهو سواله لانه لا يزال يزدرد من ريق السواك مع ان المضمضه سنه وقيل انما ادخل حديث هنا وليس فيه
شي من احكام الصيام للتعريض بتضعيف الحديث المروي بالغ في الاستنشاق الا ان يكون صايما وان يزيد

في هذا

في هذا الحديث بين الصائم وغيره المحجر بفتح الميم وكسر الحاء وقد تكسر الميم اتباعا للكسرة الحاء السعوط
بفتح السين الدواء الذي يصب في الانف لا يضيره ويروى لا يضره وان الدود ريقه وما بقي في فيه
قيل ستط منه لقطه ذا اي وما ذا بقي في فيه كذا رواه عبد الرزاق ومراد عطا ان اذا تقضى
ما افرغ ما فيه من الماء انه لا يضره از ندرد ريقه خاصه لانه لا ما فيه بعد تفريغه له ولهذا قال
وما ذا بقي في فيه ولا تضع بفتح الضاد وضمها عن ارسيده العلك بكسر العين الذي يلضغ المكتل
بكسر الميم العرق فتحتبن المكتل من الحوض واحدته عرقه وهو الضفير كعلفه وعلق ويروى باسكان
الراء قال انه سبح خمسه عشر صاعا على انفرمني هو على حذف همزه الاستفهام اي على والجرور متعلق
محذوف اي اقتصر وقر به على احد افرمني وكذا قوله بعده على احد حوض منا فوالله ما بين لابتيها اهل
بيت افقر اهل مرفوع على اسم ما وافقر خبرا ان جعلتها بمعنى ليس والا نصب ان جعلتها بمعنى ما ان
لاخذ بهمزه وضاد مكسوره اي لا بعد عن ابن القوطيه مد الهمزه وهو غريب قال احد ما
يحور رد فيه نصب على البدل من ما الموصوله وهي مفعوله محذوف هو الرسل بضم الزاي وكسر الباء
ويروى الذبيل بكسر الزاي وزياده نون هي القمه الكبيره قاله القابسي وحكى صاحب المفهم
فتح الزاي فيه ايضا وقال سمي بذلك لانه يحمل فيه الذبل ذكره ابن دريد معويه بن سلام بتشديد
وقال لي عياش بشناه من تحت واخره شين معجمه فقال الرجل انترك الرجل هو بلال المؤذن ذكره
ابن شكوال قال رسول الله الشمس بالرفع والنصب ومراده ان نورها بان وان غاب حرها وطر
ان ذلك منعه من الافطار فاجابه صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يضره واعرض عن المصوا عتبر
عيبه المتقوص ان عليك غبارا اي ان النار باق عليك فاصدح بجيم ودال مهملتين حامله
اي حرك السويق واللبن الماء واخلطه لتغطر عليه والحدح خلط الشي بغيره والمحدح العود الذي
يحرك به في طرفه عود وقال الداودي احدح احلب وقال القابسي وليس كما قال ثم ربي بيده هنا
اي المشرق وانما اشار اليه لان اول الظلم لا تبل منه الا وقد سقط الفرض وان شئت فانظر
بهمزه قطع الكمد بفتح الكاف ما بينه وبين مكه اثنان واربعون ميلا قديد بضم القاف فراي
زحاما ورجل مدلك عليه هذا الرجل ابو اسامه الجشمي واسمه قيس ليس من البر الصوم في
السفر من زايده لما كمد الشي وصل للتبعيض وليس بشي ورويا اهل الذي ليس من امبر امصيام في
امسفر بابدال اللام ميما وهي قليله فرفعه الى يديه ليراه الناس كذا لابن ماهر وعند ابن السكن
الى فيه وهو اظهر الا ان يؤول الى في رواية الاكثرين لمعنى على ليسهل الكلام مشعبا بشناه
من تحت اخره شين معجمه قال يحيى السعال من رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بالرفع مفعول
مضمر اي اوجب ذلك السعال او منعني السعال وقوله من رسول الله من للتعليل اي من اجله وهذا
من البخاري يدل ان هذا البس من قول عايشه بل مدرج من قول غيرها واستشكله بعضهم برواية
مسلم فما عدا ان مضيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه نص في كونه من قولها وفيه نظر

ابو هريرة بحاء مهملة مفتوحة وراي ساكنة وآخره اسمه عبد الله بن حسين الشوان بالمعجمة والنون المشددة السكران وجمعه نشاوى كسكارى الهمن الصوف المصبوغ وهذا من باب عنبر الصبيان على الطاعات وتعويدهم العبادات وابعد صاحب الفهم قال هذا امر نعلمه النساء اولادهن ولم يثبت عليه عليه السلام بذلك وبعيد ان يامر بعد نسخ صغير بعباده شاقة غير مقدوره في السنة عبد الله بن خباب بخاء معجمة وباء موحده مشددة تلبوا امر حتى السحر بالجر باب التكميل وفي نسخة التلبيد بالراء والاول اصوب فالكلفوا بالف وصل وفتح اللام كذا رواه الجمهور وهو الصواب يقال كلفت بالشيء اولعت به ولبعضهم بالذ القطع ولام مكسوره ولا بي ذر عند اللغويين قاله القاضي مشدد له بذال معجمة من ثياب المبذله وهي المهنه وروي بسقوط الهاء على الموحده وعكسه وما رايته اكثر ضياما بالنصب وروي بالخفض قال السهيلي وهو وهم وربما يشير اللفظ على الخط مثل ان يكون رآه بكتوبا بميم مطلقه على مذهب من يرى الوقف على النون المنصوب بغير الف فتوهمه مخفوضا لاسيما وصيغه افعل هنا كثيرا فتوهمها مضافه واضافته ههنا لا تجوز قطعا فانه كان يصوم سبعا زكله يحتاج الى الجمع بين هذا وبين روايتها الاولى ما رايته اكثر صياما منه في شعبان قيل الاول مفسر للثاني ومخصص له وان المراد بالكل الاكثر وقيل كان يصوم سره كله وسره بعضه ليلا يتوهم وجوبه وقيل في قوله كله اي يصوم من اوله وفي سطر وفي اخره ولا يخص شيا منه ولا يجمعه بصيام يا معاذ بن فضاله بفا متوجه ولا سبت بكسر السين على الافصح ولا شمت بكسر الميم قال ابن درستويه الحامه تخطى في فتحها وليس كما قال بل هي لغه حكاها الفراء ويقال في مضارعه اشمه بفتح الشين وضمها في لغه قليله ان لزورك عليك حقا بفتح الزاي بمعنى المزار والضيف وهو مصدر وضع موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى صائم ونائم وقد يكون جمع زائر كراكب وركب وانما ذكر هذه المعقوق لان القيام والصيام منعهما واذا تعارضت قدم المدولي وان لحسبك بفتح السين على الافصح اي اكثر ما يكفيك لا سرد الصوم اي دائما ولا سراد الا في بنبيه على ان صيام يوم وافطار يوم لا يضعف البدن خلافا لمن سرده كالمن لي اي من يتكفل لي بهذا بمعنى ان يكون له ملكا لقوته فما نال حتى كما سيأتي يعارضه رواية مسلم فاقراه في سبع ولا تزد ولهذا منع كثير من العلما الزياده على السبع عجمت له العين اي غارت ودخلت في موضعها ونفهت بفتح النون وكسر الفا اي اعييت وكللت لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر برفع الشطر وفتحه وجوه باب صيام البيض ثلاثه عشر وارابعه عشر وخمسه عشر ليس في حديث ابي هريرة واز الثلاثه التي اوصى بها من كل شهر هي الايام البيض لكن يثبت ذلك في السنن فلما لم يكن على شرطه اشار اليه في الترجمه ان لي خويصه تصغير خاصر اي الذي يحتص بخدمتك وصغرته لصغر سنه يوميد وحدثتني ابنتي امينه بضم الهمزه وفتح الميم واسكان المثناه بعدها نون اما صمت

سرر

سرر هذا الشهر كذا الاكثر هو الذي اخر ليلة من حيث ستر القمر فيه وفي بعض طرق مسلم بضم السين وقيل وسطه كانما ايام البيض وايد رواية مسلم من سره هذا الشهر ذكره العاصي في المشارق وانكره الحافظ الدمياطي وقال لم اجد فيه فاذا افطرت فصم يومين انما امره بصوم يومين من شوال عوضا من اخر يوم من شعبان وكان صيام شعبان شهرين اي بعضا من شهرين وانما كان صلى الله عليه وسلم يصوم منه ما لا يصوم من غيره عن ابي ايوب يحيى بن مالك وتقال حسب بن مالك البصري عن جويريه هذه تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سنه ست باب هل يخصر بفتح اوله وسكون ثالثه وضم ثالث كان عمله ديمه اي دايما متصلا والديمه المطر الدايم في سكون فاصله الواو فان تقلبت يا لكسرة ما قبلها فارسلن اليه بحلاب بحاء مهمله بكسره اناء علا قدر حلبه ناقه وقيل له المحلب بكسر الميم نهى عن صيامهما يوم فطركم هو بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف اي احدهما او اولهما وحذف لدلاله الاخر عليه لان الاخر لا يستعمل الا بعد اول واليوم الاخر وفي روايه ويوم اخر وهو بتنوين يوم تاكلون في موضع الصفه لليوم وبضمين بكسر الباء وسبق بيانه وعن الصما وهو ان يحتبي بالثوب لا يرفع منه حانبا سميت به لانها تسد علي يديه ورجليه المنافذ كلها عطاس منا بكسر الميم ممدوده فقال ان عمر امر الله بوفا النذر وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم هو لقول عثمان احداهما ايه اخر منها ايه فوقف لتعارض الادله او ان الاحوط القضا فجمع بين امر الله وامر رسوله وقد حكى بعضهم ان بعض باجماع وفي قضايه خلاف قول معاويه يا اهل المدينه اين علماؤكم سمعت رسول الله على الله عليه وسلم يقول مثل هذا لامر كي لصومه فضلا او انه فرض نحر احق بوسي منكم بزاي على انه احسن شرع لكن فرضا ولذلك لم يامر بقضايه لمن اكل فيه وامره الامساك خاصه قرعه بقاف وزاي مفتوحه وكان ابوه يصومها بمعنى عوده وروي ابوها والصحيح لعايشه الا هذا يوم عاشوراء وهذا الشهر بنصب يوم والشهر عبد الرحمن القاري بتشديد الياء منسوب الى القاره اوزاع اي جماعات متفرقون نسحر واعتما بجيم تلسموه اري رواياكم قال القاضي كذا جا الافراد والمراد به رواياكم لانها لم تكن رواياه واحده وانما اراد الجنس وقال السفاقسي كذا رونه المحدثون بوحيد الرويا وهو جايز لانها مصدر وقيل رويا كم لانه جمع رويا مكون جمعا في مقابله جمع اي تواطت تواقفت واصله تواطات بالهمز وجوز تركه العشر الاوسط كذا قاضه الوسط الان العشر مونث بدليل قوله في الروايه الاخرى العشر الاواخر ووجه الاول انه جا على لفظ العشر فان لفظه مذكر ورواه بعضهم الوسط بفتحتين جمع واسط كبازل وبزل وبعضهم بضم الواو وفتح السين جمع وسطى كبكر وكبرى ثم انسيتها او نسيتها بضم النون وتشديد السين وللمراد نسيان بعينها في تلك السنه في اسبعه بتنى في سابعه بمعنى في خامسه بمعنى الاول في الثاني

ح
وسنن ابو داود الامر بالقضا وهو الصواب

ليله احدي وعشرين والثانيه ليله ثلاث وعشرين والثالثه ليله خمس وعشرين هكذا قاله مالك
وقال بعضهم انما سمي بذلك لان القمر يوافق ليله القدر وترا من الليالي اذا كان الشهر ناقصا فان كان كاملا
فلا يكون الا في تسع وكون التاسعه الباقيه ليله اثنين وعشرين والخامسه الباقيه ليله
ست وعشرين والسابعه الباقيه ليله اربع وعشرين على ما ذكره البخاري بعد عن ابن عباس ولا
يصاد وا صله من هن وترا وهذا على طريقه العرب في التاريخ اذا جاوز وا نصف الشهر فانما ك
يوقعون الباقي منه لا بالماضي تلاحي رجلان سيق في الايمان المسجد على عريش
اي مظلا بجريد ونحوه مما يستظل به ويريد ان لم يكن له سقف لكن في المطر توكف اي قطر ومنه
وكف الدمع ترجل المختلف بتشديد الجيم اي يسرح شعره كان يخرج حاجه الانسان فتره
الزهري راوي الحديث بالخروج للبول والغايط ظاهره اراده الوقت الذي كان
هو على الحاهليه ويحتمل ان الذر وقع بعد اسلامه لكن في زمن غلبه الجاهليه وهو بعيد ن
البر بهمزه الاستفهام ومده على جهه الانكار ونصب البر على انه مفعول مقدم ليرون وجوز
رفعه على الابتدا ليرون بضم اوله اي يظنون ويروى يرون بالواو من الاراده البر بتولون
بهمزه ممدوده ونصب البر وتيولون بمعنى يظنون وفيه اجرا فعل القول مجرى فعل الظن على
اللغه المشهوره فالبر مفعول اول وبتر مفعول ثان وهما في الاصل مبتدا وخبر اي طلب البر وخالف
العمل فيه يظنون بهذا وجوز الرفع على الحكايه ان صفيه زوج النبي صلى الله عليه وسلم بنصب زوج
على البدليه الرسل بالكسر الهيئه والتاني عبد الله بن معبد بضم معومه وتشديد موحده مكسوره وآخر تيها
بنون مضمومه وسين مكسوره مشدده ويروى بفتح النون وكسر السين المخففه صفيه بنت حيي
بضم الحا وكسرها فنام معها يقلبها اي يردها من حيث جاءت اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم
امراه من ازواجه مستحاضه فانكر عليه هذا كما سبق بيانه في الحيض معا لما بفتح اللام ولذا
تعالا تعالا وقوله فابصره رجل من الانصار لا يخالف الروايه قبله رجلان من الانصار وراثتي
بضم الثا اراه قال بضم الهمزه ما حملهم على هذا البر هو بالرفع على الاستفهام والنصب على المفاعل
وما هنا استفهاميه لا بافيه انزهوها بكسر الهمزه وفتح جيم لجواز الخروج من التطوع وقيل
انما كان ذلك قبل ان يدخل في الاعتكاف فلا حجه فيه واليه اشار بقوله باب من اراد ان يعتكف
ثم بدا له ان يخرج وفيه تنبيه على رفع الاشكال من الحديث وانه صلى الله عليه وسلم اتم ترك
الاعتكاف بعد ان دخل فيه وانما هيء له ليتم غرضه فيتركه وقولها وكان اذا صلى انصرف الى بنائه
حمله بعضهم على الانصراف الى المنا اول ما بني له قبل الاعتكاف والاولى انه كان بنى له في كل
عام خبا فينصرف من الصلاه فيدخله كتاب البيوع البيوع الى الشهادات
الصفق بالاسواق اي التابع لان المتعاقدين يضع احدهما يده في يد الاخر تشغلني بنيء اوله
وبجوز ضمه قال صاحب الافعال والصحاح شغلني الشي واشغلني لغه رديه مساكين الصفه هم

فقرا المهاجرين ومن لم يكن منهم منزل يسكنه فكانوا يأوون الى موضع مظلل في مسجد المدينه يسكنونه
آآخي من اخوت الرجل اخاه صرت له اخا فينقاع سميت القبيله بذلك وتجوز صرفه على اراده الحي
وتركه على اراده القبيله او الطائفه شعبر من يهود المدينه اضيفت اليهم المسوق وضربها ذن
معجمه مفتوحه اي لحمها والوضر الاثر من غمر الطيب سهم اي ماشاناكه وقيل اسم استفهام مبني على
السكون كالذي رواه من ذهب الاحسن نصبه لان السواك حمله فعليه فان ما منعوا لصرفها
فليكن الجواب كذلك للتشاكل ويجوز الرفع بتقدير الجمله الاسميه بان يكون ما مبتدا والكن لابد من تقدير
عايد اي اصدقتها اياه والنواه اسم لخمسه دراهم كما قيل للاربعين اوقيه وللعشرين نش محمد بفتح الميم
وكسر الهاء وفتح الجيم سوق هجر قال البكري في معجمه على اميال يسيره من مكه مما يليه من الظهران وكان
سوقه عشره ايام اخر ذي القعده والعشرون منه قبلها سوق عكاظ ثم يقوم سوق ذي المجاز
هلال ذي الحجه وعلى المواجي في الشارع عن الازهري هنا كلاما غير متلائم فلسا مل ذو المجاز بالجيم
والزاي سوق عند عرفه من اسواق الجاهليه ما غوا فيه اي اعتقدوا الاثم في حضورها ويروى منه
وانا لذر البخاري الاسانيد في حديث العهان من يسير الملائكه لاجل معارضة قول يحيى بن معين عن
اهل المدينه انه لا يصح له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك بفتح الياء وضمها والفتح د
اصوب ومن هذا قال بعضهم الورع كله في ترك ما يريب الى ما لا يريب وحكاه البخاري عن حسان
ابن ابي سنان يعب اي هاب بكسر الهمزه نمعه بفتح الزاي واسكان الميم وتقال بفتحها وقال
الوقشي انه الصواب نفساوتا المساوقه المتابعه مولاك يا عبد بن نمعه هذا هو الصواب
في الروايه بالباء حرف الجر اورواه النسائي بحذفها وحرفه بعضهم بمونه ويجوز في عبد الضم
والفتح واما ابن ضرب لاغير على حد قولهم يا زيد بن عمرو يا زيد بن عمر ابو الولد للفراش اي للزوج
او للسيد وقيل على حذف مضاف اي لصاحب الفراش وللعاهر اي الزاني الحجر قيل هو على ظاهره
والجم لمحاذره وقال ابو عبيد معناه لاحق في النسب كقولهم له التراب ابن اي السفر بفتحتين
المطاص بميم وعين مهمله ساكنه واخره قماد بجيم سهم لا ريش عليه وقيل عصا رأسها محدده
وقيل بالعاف والزاي المعجمه يعني موقود وهو ما ضرب بالعصا حتى يموت تحره مسقوط
بعني ساقطه وقد يأتي مفعول بمعنى فاعل كقوله تعالى انه كان وعده ماتيا اي اتيا ويروى
مسقطه عن عباد بن تميم عن عمه هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني الطفاوي بطائها مهمله
مضمومه طلق بن غنام بالغين المعجمه والنون المشدده النجاده في البر بفتح الباء بعدها زاي
امتعه البزار وعند بعضهم المزاود هو تصحيف مجلد بن يزيد باسكان الجيم فقال كذا نوبر بذلك
فقال ابني على ذلك بالبينه اغا طلب منه البينه ولم يكتف بخبره لانه لم يخبر به ابتداء لا مر يه
شغلوبه وقال مجاهد لخر السفن الريح ولا لخر الريح من السفن الا الفلك العظام فمن اراك الثانيه
كذا لهم بنصب السفن وعند الاصيلي بضم السفن ونصب الريح وقال بعضهم صوابه بفتح السفن وضم الريح

الفعل للرح كانه جعلها المصرفه لها في الاقبال والادبار قال القاضي والصواب ماضبط الاصل
وهو دليل القران اذ جعل الفعل للسفن فقال مواخر فيه قال الخليل مخرت السفينه اذا اثرت قبلها
الريح وقال ابو عبيد وغيره هو شقها الماء فعلى هذا السفينه فاعله مرفوع وقوله الا الله العظام
بالرفع والنصب ثم جمر من فضيل بضم الفاء عن حصين بضم الحاء غير مفسده منصوب غير على الحال
وكان له اجرها كذا بيب بالواو فتحتمل زيادتها وهذا باسقاطها لا ينقص بعضهم اجر بعض شيا
ولفظ مسلم من غير ان ينقص من اجورهم شيا قال النووي كذا الروايه بالنصب على تقدير فعل
ناصب اي من غير ان ينقص الزوج من اجر المراه والخازن شيا من غير امره اي بالصريح فدخل
القدر المعين والا فلا بد ان يكون معها اذن عام سابق متناول لهذا القدر وغيره وهذا التاويل
متعين لانه حيث لا اذن عام سابق اصلا فهي مازوره لا ماجوره فله نصف اجر قيل النصف
على باب وانما سوغ لان الاجر فضل من الله تعالى لا يدرك بقياس والصحيح انه بعض الجزو والنصف
والمراد المشاركه في اصل الثواب وان كان احدهما اكثر بحسب الحقيقه ثم قيل هو على حقيقته وقيل
هو كناية عن تفاوت الطب وشانه الجزيل على الالسنه فكانه لم يمت او شارك له فيه حتى
يوفق في الحر العصير لما يفعله غيره في الطويل الكرماني بكسر الكاف وفتل شفتها قاله السمعاني في
رهن من يهودي كنيته ابو السمح ينساني اثره بفتح الهمزه والنا يعني لاجل ان يوخر في اجله ابو اليسع
بما شاه من تحت وسين مفتوحتين الدستوائي بفتح الدال والتا واهاله بكسر الهمزه ما يوتدم به
من الادهان قاله ابو زيد وقال الخليل الاليه يقطع ثم تراب والسنخه بفتح السين وكسر النون
وفتح الخا المعجمه للغيره ان حوفنى اي كسبي وقيل هي المصر في المعاش والمتجر لم يكن يحن بكسر الجيم
يحترف المسلمين اي يكتسب لهم ما ينتفعون حتى يعود عليهم من ربحه بقدر ما اخذ وهذا تطوع منه فانه
لا يجب على الامام الاتجار في مال المسلمين بقدر مونته لانها فرض في بيت المال او يكون بعض تجارهم
فتال احرف الرجل اذا جاري على خير او شر وكان يكون لهم ارواح جمع ريح وهو اكثر من اراح
خلافا لما يقتضيه كلام الجوهري خالد بن معدان بميم مفتوحه هجام بفتح الها وتشديد الميم
ابن ضبيه بميم مضمومه ونون مفتوحه وموحده مكسوره لان يخطب الحارم بفتح اللام على جواب
قسم مقدر خير له من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه منصوبان لانهما في جواب الطلب لان ياخذ
احالكم لصاله الحديث اي السابق في كتاب الزكاة سمحا باسكان الميم من السماحه وهي الجود واذا
اقتضى اي طلب وصاحقه يعني بن خراش بكسر الخا المهمله او بنطروا بضم اوله اي يوخروا ان
المربيدي بضم الزاي الغدائر خالد بفتح العين وتشديد الدال قال المطرزي فرس عذ اعلى وزن
فعال وبه سمي العدا الذي كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب المشهور قال وهو المشتري
لا النبي صلى الله عليه وسلم هكذا اثبت في النايف ومشكل الاثار ومعجم الطبراني ومعرفه الصحابه
لابن منده والدعولي والغمود وس بطرق كثيره قلت وكذا الترمذي وقال حسن وهو على شرط ما ذكره

لعله التقرف

البخاري

البخاري هنا وهذا قاله القاضي انه مقلوب وصوابه هذا ما اشترى العدا بن خالد من محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فلا ادري ما في البخاري وافاقه مع ما في الروايات الاخر اذا احلت اشتري
بعني باع قال المطرزي والدا كل عيب باطن ظهر منه شي ام لا كوجع الكبد والسعال والخنه بكسر
الخا المعجمه واسكان الباء ما شابهه اي يكون سببا من موم لهم عهد ومسرها غيره بالحرام كما غير
عن الحلال بالطيب وقيل الاخلاق الخبيثه كالاباق وزوال صاحب العرس هي الرسه والغائله الاباق
والفجور ان بعض الخاسين بنون وخا معجمه اي الدلالين يسمى اريك خراسان بميم مضمومه
ممدوده وراي مكسوره وما مشدده على الصواب كما قاله القاضي وغيره ووقع عند المروزي
بفتح الهمزه والراء اسناد عا وليس بشي وهو مربط الدابه وقيل معلفها قاله الخليل وقال الاصمعي هو
حبل يدفن في الارض وسر زطرفه تشد به الدابه اصله من الحبس والاقامه من قولهم ما ري
الرجل بالمكان اذا اقام به ومعنى ما اراد البخاري ان الخاسين كانوا يسمون مرابط دوابهم بهذه
الاسما ليدلسوا على المشتري بقولهم كما جا الان من خراسان وسجستان يعنون مرابطها فحرف
عليها المشتري ويظنها طربه الحلب قال القاضي وارى انه بعض من الاصل بعد اري لفظه د
دوابهم قلب وقد رواه ابن ابي خيثمه في مصنفه ما هام عن مغيره عن ابراهيم قال قيل له ان
ناسا من الخاسين واصحاب الدواب يسمى احدهم امطيلا دوابه خراسان وسجستان يا تي
بدوابه الى السوق فيقول جات من خراسان وسجستان قال اني اكره هذا اسم الجمع بكسر الجيم
وميم ساكنه وهو الخلط من التمر بكسر الخا كانه خلط من انواع متفرقه واما خلط الدابه وبغل
كل لون من الخيل لا يعرف اسمه فموجمع بدل بتحتين ابن المختار بميم مضمومه وحا مهمله مفتوحه
وبا موحده مشدده وعلى وسط التمر رجل كذا بالم وعند ابن السكن على شط التمر قال القاضي
وهو الصواب فجعل كلما جا الخرج قال ابن مالك يضمر وقوع خبر جعل الا ستانيه حمله فعليه
مصدره بكلما وحقه ان يكون فعلا مضارعا وقد جا هنا ماضيا الواشمه والموشمه من الوشم
ان تغرز الجلد بالابره ثم يحشى بكحل او نيل فيرق لونه او محضر الحلف منفقه للسلعه ممحقه
للبركه الروايه بفتح اولها وما لثهما واسكان ثانيهما بفعله والها للمبالغه فالمعنى جعلها حاضرا
عن الحلف وفي روايه مسلم اليمين وهي اوضح وهما في الاصل مصدران مزيدان محدودان يعني
النفاق والمحق ويروى منفقه بضم الميم وفتح النون وكسر القاف المشدده وهي من النفاق بمعنى النوز
وهو ضد الكساد اي الحلف مظنه بما فهما وموضع له والمراد بالحلف هنا اليمين الفاجره وفي
مسند احمد اليمين الكاذبه واعلم ان البخاري ذكر هذا الحديث كالتفسير للايه اعني قوله تعالى
الربا الزياده فقال كيف يمحق الحلاق والزياده فبين بالحديث ان اليمين مزيده في الثمن ومحقه
للبركه منه والبركه امر زايد على العدد فتاويل قوله تعالى يمحق الله الربا يمحق الله البركه منه وان
كان عدده ناميا على ما كان لقد اعطى بها بفتح اوله وثالثه وضم اوله وكسر الثه ما لم يعط بفتح الطا

وكسرها على الوجهين **باب ما قيل في الصواغ** بفتح الصاد وتشديد الواو وغين معجمة قال الجوهري
يقال رجل صائغ وصواغ وصاغ ايضا في لغة اهل الحجاز وعمله الصياغة انتهى وهو تفسير لقوله في
الحديث لعنهم **الشارف** المسنة من الابل والجمع شرف كذا ذكر وتزل **اي نواظم** اي ادخل بها وفيه
رد على الجوهري في قوله لا يقال بنى بأهله وحديث الاذخر سبق في الحج **فعلت لا الغر لحمد حتى**
عتك الله بمعنى لم يرد الكفر اذ ذاك انما اراد اياسه في كفره فاز العاهر كان لا يقر بالبعث **الدثاء**
بوزن الكساء القرع واحدة دباءة **ما اخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاطا لهما** ما نصب على الحال
ويروى بالرفع بتقدير مبتدا محذوف اي وهو اي وسكون الجملة في موضع نصب الحال **يحمل الجوالق**
اجلس عليه برفع يحمل واجلس ويروى بجزمهما وظاهر هذا الحديث مع الذي بعده متعارض والوجه
ان يكون المراد هي ابدات النبي صلى الله عليه وسلم بسواك ذلك ثم ضرب عنه عليه السلام حتى راه
صوابا فبعث اليهما فما كانت ترغب فيه وفيه المطالبة بالوعد والاستئذان فيه **عمر الواحد**
براعي بفتح الميم **مسفاح** مثلثة النون **محنة** بالنون فيهما والاحناز جمع الشيء وضمه اليك افعال
قال اكرام ثيب بالرفع مبتدا محذوف اي وحكمه ويجوز النصب بتقدير يزوجت **ان لي احوات**
منصوب بالكسر لانه اسم ان وفتحها سوغ الابتدا بالنكرة تقدم الخبر عليه **اما انك قادم** بتخفيف
اما وبكسر ان وفتحها **فلما قدمت** قال **الكيس الكيس** بضمهما على الاغراء قال الخطابي فيما سياتي الي
الولد واستعمال الكيس والرفق فيه اذا كان جايزا لا ولد له او يكون قد اموه بالتخطط والتوقي عند
المخافطة على الشيء وحديث ابن عباس في الاسواق تقدم في الحج **الابل الهيم** بكسر الهاء وسكون الياء الجربة
المطلية بالقطران وهي التي تشتد عطشها لحرارة الجرب والقطران **رضيت بعضا الله صلى الله عليه**
وسلم لا عدوى معناه رضيت بهذا البيع على ما فيه من التدليس والعيب ولا اعدي عليك وعليه حاكما
ولا ارد حكما اليه ولم يقف الخطابي على هذا المعنى وحمل العدوى على ظاهرها فقال لا اعرف العدوى
في الحديث معنى الا ان يكون ذلك اذا رعت مع سائر الابل او بركت معها ظن ان العدوي **رجل**
اسمه نواس بفتح النون وتشديد الواو ولاكثرهم وعند القابسي بكسر النون وتخفيف الواو وعند بعضهم
نواسي بعد السين ياء **واستفها** يعني سقها اي احملها **عن ابي قتادة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه**
وسلم عام حنين فبعث الدرع هذا فيه اختصار وتمامه فقتلت رجلا فاعطاني النبي صلى الله عليه وسلم
المخرف بفتح الميم البستان من النخل **في بني سلمة** بكسر اللام **تأثلته** اي اتخذته اصلا واثلة التي بضم
الثاء وسكون المثلثة قال الاسماعيلي وليس لهذا الحديث في ترجمة الباب في شيء فانه لم يبع السلاح في
الفتنة **لا يحدثن** بفتح الياء والدال وبضم الياء وكسر الدال **ابو طعمة** بطاء مهملة مفتوحة ثم ميم ساكنة
ثم عين مهملة اسمه نافع **سيرا** سبق في كتاب الصلاة وليس في الحديث حجة على ما ترجم له بل المراد من الخلاف
له من الرجال خاصة بدليل الحديث الاخر شققها خمرا بين الغواطم **نرقعه** اي وساده بضم النون والراء

وكسرها

وكسرها وبغرها **ما ينوني** كما يطلم اي ما يحوني بالثمن كذا ترجم عليه صاحب السلعة احق بالسوم وقال
المازري انما فيه دليل على ان المشتري بعد ان ذكر الثمن ورده الماضي بانه عليه الصلاة والسلام لم يض لهم
على ثمن مقدر ويدله لهم في الحايط وانما ذكر الثمن مجملا فان اراد فيه التبديه ذكر الثمن مقدرا فليس كذلك **فيه**
خرب ونخل سبق في الصلاة **وزاد احمد** هو احمد بن حنبل وهذا احد الموضعين اللذين ذكره البخاري
فيهما حسبه ان يراد في البيع بتشديد الراء **ابي بجلان** هو حسان بن منقذ وقال ابن بطال متفق على ضبطه
واسم بن حسان **لاخلابة** اي لاخداع ويروى لاخيانة بالياء وكانها لغة من الروي بدل اللام **يا وفيهم**
اسواقهم بالسين المهملة والقاف وتصحف باشرافهم وفهم البخاري منه انه جمع سوق الذي هو محل
البيع والشراء ونص على انه ليس من شرطه حديث بعض البلاد الي الله اسواقها وقد رواه مسلم
في كتاب الصلاة من صحيحه ويحتمل ان المراد الاسواق هذا الرعايا قال صاحب النهاية السوقة من
الناس الرعية ومن دون الملك قال وكثر من الناس يظن ان السوقة اهل الاسواق انتهى
لكن هذا سوقف على ان السوقة جمع على اسواق وذكر صاحب الجامع انها تجمع على سوق وتقدم
لا سمره بفتح الهاء والياء اي يرفعه **الدوسي** بفتح الدال **نفنا** بكسر الغاء والمد **ساحبه**
انم بفتح المثلثة للكبر بالضم يعني لكن عليه السلام قال الهروي هو الصغير بلغة بني تميم وذكر
غيره انه يقال على معنيين احدهما الاستصغار والثاني الذم والمراد هنا الاول كما جيء على طريقه
التقليل له والرحمة عليه **السخاب** بكسر السين وخا معجمة خيط ينظم به خرز وبلعه الصبيان
السخب بالسين والصاد لمعنى المصباح **محمد بن سنان** بسين مكسوره منون **عن الشعبي عن جابر قال**
عبد الله بن عمر بن حرام وعليه دين سقط من الاصل قوله فاستشفعت من الاستغاثة وفي رواية
البخاري في باب الشفاعة في الدين فاستشفعت **العجوة** بالنصب بفعل مضمر اي اجعل العجوة
وعذق زيد بفتح العين واسكان الذال المعجمة نوع من التمر ودي والعجوة من اجل الانواع فكان النبي
صلى الله عليه وسلم طلب منه التمر من الاعلى والدني **خالد بن مخلد** بخاء معجمة مفتوحة **باب**
بركه صلى الله عليه وسلم ومدهم كذا الاكثر هم يعني اهل المدينة ويروى ومده **اللهم**
بارك لهم في صاعهم ومدهم اي ما يكال بالصاع والمد من باب تسمية الحال باسم المحل **النجب** بالصاد والنون
بالسين وفي الحاء المهملة الصلاح **ولا تدفع باليه البيه** اي لا يبقى الي من اساء اليه لكن ياخذ بالفضل
وهو العفو **الملة العرجاء** هي ملة الكفر **الكرة** امساك الطعام عن البيع مع الاستغناء عنه
حاجة الناس اليه انتظار الغلاء عنه **والطعام مرجا** بسكان الراء وتخفيف الجيم اي موجل موخر غير
ولا يهمز قال صاحب النهاية وفي كتاب الخطابي على اختلاف نسخه مرجي بالتشديد للمبالغة ومعنى الحديث
ان يشتري من انسان طعاما مدينا بالمعجل منه او من غيره قبل ان يقبضه بدنانير مثلا
فلا يجوز لانه في التقدير بيع ذهب بذهب والطعام غايب فكانه قد باعه دنانيره التي اشترى
الطعام بدينار حضورا ولانه بيع غايب بحاضر قلت فيكون وهو مرجي مبتدا وجبرا في موضع نصب

هذه عبارة عن المراد من الحديث لا لفظه
الكيس للحاذق والكيس للفطن
حياز في صحيح ومعنى هذا الحديث
فعلى هذا قوله الخطابي يعني
الوله يعني ان امره المراد
به طلبا للولد لا مجرد الشهوة
الخير

على الحال **باب بيع ما ليس عندك** لما لم يكن هذا اللفظ من شرط البخاري ترجم به واستفيد حكمه
من حديث حكيم بن حزام **ولا ربح ما لم يضمن** بفتح الميم وبالموحدة من ضمنت المال اذا حملته
وكفلت به **الا هاء وها** ممدود ومقصور
ويجوز القصر وانكره الخطابي ومعناه لا بيع هاء وها اي هاتوا قبض فيه كل واحد من المتبايعين لصاحبه
هاتي خذ وهو البيع المشتمل على الحلول والتقابض في المجلس وهو مثل قوله تعالى في الرواية الاخرى الا
يدا بيد وفيها لغات المد والقصر نحو شاء والباقية المد والكسر نحو هاءات والمالكية القصر مع الهمز نحو
حف وهب الرابعة القصر مع الهمز **ولا ربح حتى تحرزه** يجوز ان يكون قاس غير الطعام
عليه لعلمه انه لا ينقض والمبيع ضمانه قبل القبض على البايع فلم يطلب للمشتري ربحه **لم يرفعا الا وقد**
ابانا ظهرا لحانه فاجاهر بغشه من غير عاده فافرعهم ذلك **اخرج ما عندك** كذا وقع في جميع من قال
العجبة بالنصب على اضمار فعل تقديره التمس العجبة او الزم العجبة او مطلوبي العجبة فقال العجبة
مبتدوله **اعدتها** ويروى عدتها قال المهلب ووجه استدلال البخاري بالحديث ان قوله قد اخذنا
لم يكن اخذا باليد ولا بحاره شخصها وانما كان الزامه لابتياعها بالثمن واخراجها من ملكه الى ملك
قوله قد اخذتها يوجب اخذا صحيحا وقضا من الصديق الى النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن الذي يكون
عوضا منها **لتكفأ ما في اناءها** بفتح الهمزة وقال كفات لا اقلبه وهو مثل لاماله الضرة
حتى صاحبتها من زوجها الى نفسها وروي لتكتفي بتتعل من كفات **الحسين المكتب** باسكان الكاف
عند القابسي وجوز غيره فتحها وتشديد الباء المكسورة **ان رجلا** هو ابو مذكور **اعتق غلاما** هو
يعقوب التيمي قال الاسماعيلي وليس في هذا الحديث الملحق المنزجر فان المزابنة ان يدفع ثمر شيا
ويدفع اخر ازيد منه **النجش** نون ساكنة وشين معجمة وزاده في آخره جيما وقيده المطرزي بتحريك الجيم وقال وروي بالسكون **حبل الحبلة** بفتح الباء فيهما وقيل في الاول
بسكون الباء وهو مصدر حبلت تحبل حبلا والحبلة جمع حابل **الى ان تبيع** بضم اوله وفتح ثالثه اي تضع
ولدها **سعد بن عمر** بعين مهملة مضمومة **الماس والنباد** بكسرا ولهما مصدران **ان رجلا**
حاء مفتوحة ثم موحدة **عباش** بالشين المعجمة **نهى عمر لبستين** بكسر اللام تثنية لبسة وهي الهيئة يعني
بها الاحتباء في ثوب واحد وليس على فرجه منه شيء واشتمال الصماء ان يلتف في الثوب ولا يدع عليه شيء
مخرجا **وعن بعتتين** الوجه كسر الباء لان المراد الهيئة **المخلفة** بفتح الفاء المصراة والحفل الجمع منه
محل الموضع الذي يجتمع فيه الناس وتفسير البخاري النصريه هو قول ابي عبيد وخالفه فيه الاصمعي
لا تصروا الرواية المشهورة بضم التاء وفتح الصاد وتشديد الراء من صررت الناقة اصر صرا وصررتها
واستثقلت الضمة على الياء فحذفت لالتقاء الساكنين **من ابتاعها بعد** بالضم اي
بعد ان صراها البايع وقيل بعد العلم بهذا النهي قال الحافظ شرف الدين الدمياطي اي بعد ان
علمها كذا رواه ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج وبه يتبين المعنى انتهى والبخاري
رواه من جهة الليث عن جعفر باسقاطها فاشكل المعنى لكن رواه الخرائطي عن ابي الزناد عن الاعرج

بلغ

بلغ فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها فلا معنى لاستدراك الحافظ له من جهة ابن لهيعة وهو ليس
من شرط الصحيح مع الاستغناء عنه بوجوده في الصحيح **باب ان شاء رد المصراة في حلبتها**
صاع من تمر باسكان اللام اسم للفعل ويجوز النصب على ارادة المحلوب **ولا يشرب** مثله اي لا
يوكلها ولا تقر عليها بالربا بعد الضرب لارتفاع اللوم بالحراء والتوبة وقيل لا تستقر على التربيب
الصفير الحبل المفتول من الشعر وهذا على جهة الترهيد فيها وليس من اضاعة المال فيما على
محانه الزنا وقوله في الثالثة فنعوها ولم يذكر الحد اكتفاء بما قبله **ولم يحصن** بفتح الصاد قال
الخطابي ذكر الاحصان فيه غريب مشكل حد راويه وجهان احدهما ان يكون معناه العتق والاخراج
يريد النكاح وظاهره يوجب الرجم عليها اذا احصنت والاجماع بخلافه قلت وعليه قوله
تعالى فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب فشرط الله
تعالى في الجلد الاحصان وهذه الرواية عكسه لكن البغوي علل عن الاكثرين بعسر الاحصان
في الاية بالاسلام **باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر** قصد البخاري بهذا الباب والذي
بعده جواز بيع الحاضر للباد بغير اجر وامتناعه بالاجرة واستدل بقول ابن عباس لا يكون له
سمسارا فكانه اجاز ذلك لغير السمسار اذا كان بطريق النصح **باب النهي عن تلقي الركبان وان**
بيعه مردود لان صاحبه عاص اثم هذا بعضه موجود في التصريه مع الحكم بصحة البيع قال
ابو عبد الله هذا في اعلى السوق يعني قول ابن عمر في الحديث الاول كما سلقي الركبان اي اعلا
السوق وذلك جايز وسئل عن قول ابن عمر بقوله كانوا يبتاعون الطعام في اعلا السوق فاما اذا كان
خارجا عن السوق في الحاضرة بحيث يحمل من يسأله عن سعرها لم يحزله خوله في معنى التلقي واما
الموضع البعيد الذي لا يقدر فيه على ذلك فجوز وليس بتلق **على تسع او اقل** بحذف الياء وتشديد الها
جمع او قد بضم الهمزة وتشديد الياء وقولها كما نبت ظاهر ان الكناية كانت قد انعقدت وعند هذا
فاوقع منذ شر اعايشة رضي الله عنها فيه عند من يقول به واما من لم يقل به كالشافعي وغيره
فاشكل عليه الحديث وحرموا في تاويله فقيل كان بمعنى راوضتهم عليها وانا لم نبع بعد وهذا
خلاف الظاهر وقيل ذلك للتعجيز نفسها وهو المختار **واما بعد ما يال** كذا باسقاط الفاء في الجواب وهو
عند النحويين نادر **في كتاب الله** اي في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم او الله تعالى وما
اتاكم الرسول فخذوه **ان يشتري جاريه فيعتقها** هو بالنصب عطفا على المنصوب **البر بالبر ربا**
هو بالرفع اي بيع البر بالبر **الشعير** بتثليث الشين على المشهور ويقال بكسرها **باب بيع الزبيب**
بالزبيب قال الاسماعيلي ليس في هذا الحديث من جهة النص بيع الزبيب بالزبيب ولا الطعام
بالطعام الا من جهة المعنى **والمزابنة** بيع الثمر بكثليث الباء وفتح الميم بالتمر بالمثناة واسكان الميم
اي بيع الرطب في رؤس النخل **قال وحدثني زيد بن ثابت** القايل ذلك هو ابن عمر ابو عثمان النهدي
منسوب الى بني نهد **نخوصها** بفتح الخاء وكسرها والفتح اشهر قاله الهروي وقال القرطبي الرواية

بالكسر على انه اسم الشيء المخروص ومن فتح جعله اسم الفعل **تتراوضا** اي تحاذتا في البيع والشرا وهو ما يحرك من المتبايعين من الزيادة والنقصان لان كل واحد منهما يروض صاحبه من رياضة الدابة وقيل هو المراضعة بالسلعة وهو ان يصفها ويعدها عنده **من العابه بالذهب الذهب** بالذهب يجوز في الذهب وجهان احدهما الرفع اي بيع الذهب بالذهب بحذف المضاف والثاني اي بيعوا الذهب **مثلا بمثل** جوز ابو البقاء فيه وفي وزنا بوزن وجهين احدهما ان يكون مصدرا في موضع الحال اي الذهب بيع بالذهب موزونا بموزون والثاني ان يكون مصدرا موكدا اي يوزن وزنا وكرر الكيل في قوله مثلا بمثل **ولا تشفوا** بضم التاء وكسر الشين المعجمة وتشديد الفاء اي تفضلوا والشف بالكسر الزيادة ويطلق على البعض **ناجزا** اي حاضرا **نسا** نسيئات ممدود اي مؤجلا **قال الخطابي ذلك لا اقول** بنصب كل وهو نظير كل ذلك لكن ان المنفي المجموع **المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر** الاول مثله والثاني مشناه وعكسه ان اريد بالبيع والشرا ما خود من الزبن وهو الدفع وكان كل واحد من المتبايعين يدفع في الغبن بدفع الاخر عن جنته وحاصلها عند الشافعي بيع مجهول بمجهول او معلوم من جنس بحرم الربا في بعده وخالفه مالك في النقد الاخر تجاز سواء كان رطبا او عنبا او غيره **المحاقلة** بيع الزرع القائم في الارض بالحب اليابس معاوضة من الحقل وهو المزرعة **ورخص بعد في بيع العرايا بالرطب والتمر ولم يرخص في غيره** قال ان هذا الشك من الزهري **سمعت بيرا** هو بضم الموحدة وفتح الشين المعجمة يعني ابن يسار **ابن ابي حثمة** بفتح الحا المهملة واسكان المثلثة **قال مالك العرية الى اخره** هو بتشديد الياء وابن ادريس هو الشافعي ومعنى قول مالك رحمه الله ان يكون للرجل بستان متصل منه نخلة لرجل فاتصلت عنده بنفس الحقد وكان يشق على الواهب دخول الموهوب له الى البستان لالتماس التمر يجوز للواهب ان يشتري من الموهوب له الرطب الذي على النخلة الذي وهبها له بالتمر ولا يجوز لغيره ان يتعاطى ذلك لهذين فعيل بمعنى مفعولة عريته من ماله اي بخرجه منه او من تحريم المزابنة او بمعنى فاعله لخروجها من ذلك وقال الشافعي معناه بيع الرطب على رؤس النخل بالتمر على الارض بالخرص فيما دون خمسة اوسق فاما ما زاد فلا يجوز وكانه اعتمد على تفسير يحيى بن سعيد راوي الحديث فانه فسره بهذا وقول البخاري مذهب للشافعي يقول سهل ما الاوسق الموسعة وحديث ابن رخص في العرايا فقد اجاز بيعها على العموم ومالك يجيزه على الخصوص من المعري وغيره **من بني حارثة** بحا مهملة وثا مثلثة **فاذا جد الناس** بفتح الجيم اي قطعوا اثمارهم وهو الحداد **الرمان** بضم الدال وتخفيف الميم واخره نون فساد الثمر وعفنه قبل ادراكه حتى يسود من الدمز وهو الوسخ وقيل الدمالة باللام بدل النون وقد ذكرها الجوهري وابن فارس في المحل بفتح الدال وحكاها في غريب الخطابي بالضم قال ابن الاثير وكانها اشبه لانها من محاذ من الادواء والعاهات فهو بالضم كالسعال والزكام قال الخطابي وروي الدماز بالباء ولا معنى له **مراض** بضم الميم وتخفيف الراء وضاد معجمة وكسر بعضهم الميم دابة صبا النخل **فصام** بضم اوله ازيتصن

من النخل

تمر النخل قبل ان يصير بلحا **المشهورة** بفتح الميم وتقال بضم الشين ذكره الجوهري **ما اراك** اي فانا لا تتركوا هذه المبايعة وقد كتبت بلام وياء ويكون لا مما لهم ومنهم من كتبها بالالف وجعل عليها فتحة محرفة علامة للامالة فمن كتب بالياء اتبع لفظ الامالة ومن كتب بالالف اتبع اصل الكلمة قال سيبويه في امالي كانه يقول افعل هذا ان كنت لا تفعل غيره ولكنهم حرفوا لكثرة استعمالهم اياه وتصرفه حتى استخفوا عنه بهذا وقال الجوهري العامة تقول امالي بفتح الالف واللام وتسكين الياء والصواب امالي بكسر الالف وبعدها الف واصله ان لا يكن ذلك الامر فاعمل هذا او ما زايده **سعيد بن المسيب** بكسر الميم بعدها ياء ساكنة ثم تحت بعدها نون ممدوده **حتى تزهو** وروي تزهي وصوبها الخطابي قال ابن الاثير من انكر زهي كما ان منهم من انكر زهوا والصواب الروايتان على اللغتين زهت تزهو وازهت تزهي **سليم** بفتح اوله وكسر ثانيه **ابن عتبان** بفتاه من تحت **يشقح** بتاف ملسوره قيل اذا اغيرت البشرة الى الحمرة او الصفرة قيل اشقحت وقال صاحب المجمل تشقح النخل زهوه وضبطه ابو در بفتح القاف قال القاضي فان كان هذا صحيحا جاز ان يكون مشدده والما منتوحة تفعل منه **قال تحمار ويتصفار** بتشديد الراء قال الجوهري احمر الشيء واحمار بمعنى وانما جاز ادغام احمار لانه ليس بملحق وقال المحققون احمر فيما ثبتت حمرته واستقر واحمار فيما لا ثبت ويخول كالحمل وكذلك اسود واصفر فرقوا بين اللون الثابت اللون العارض **ارايت اذا منع الله الثمرة** معناه اخبرني الى هكذا استعملت العرب وقد يضعون للتاكيد الخطاب فيقولون ارايتك قال تعالى ارايتكم ان اتاكم عذاب الله واعلم ان هذا معدود في الحديث من قول انس وقد بينه البخاري بعد في الباب السادس **اشترى من يهودي** هو ابن الشحم **استعمل رجلا على خيبر** هو سواد بن غزية الانصاري **الجنيب** نوع جيد من انواع التمر معروف **والجمع** نوع ردي فكانه مخلوط من انواع متفرقة **ابر** بتخفيف الباء وتشديدها والماير البليغ وهو ان يشق طلع الاناث ويوضع من طلع الذكور ويترك من طلع انيه فيكون ذلك صلاحا باذن الله تعالى **وان كان كرما** يحتمل ان هذا قبل النهي عن تسمية العنب كرما فيكون منسوخا **المحاضرة** بحا وضاد معجمتين مفاعلة لانها تبايعا شيئا حاضرا وهو بيع الثمار وهو خضر لم يبد وا صلاحها **الجمار** شحم النخلة وانما رجم على بعده وان كان لا يحتاج الى ابانته بدليل حاضر كغيره من المباحات لكنه لحظ فيه انه ربما يحمل ان يحمر النخل افساد وتضييع للمال فنبه على بطلان هذا الوهم اولانه مسبب عن بيع الثمر قبل زهوه **الداتق** بكسر النون وفتحها **فقال الجمار الجمار** منصوب بفعل مقدر اي احضر **ابو طيبة** بطا مهملة بعدها مثناه ثم موحده قيل اسمه نافع **انزلت في وفي اليتيم الذي في حجري** عليه لم الرواية والوجه يقوم **فاتي بالحلاب** بكسر الحا المهملة يعني المحلبة وهو الاناء الذي يحلب فيه وقيل بالمحلوب وهو اللبن كالحراق للماء المحترق **يضاغون** بالضاد والغين المعجمتين يتفاعلون من الضغا

وهو الصياح بالبكاء فلم يزل ذلك دابي ودابها اي حالي وحالها وهو مرفوع على انه اتم لم يزل
والخبر ذلك او منصوب على خبرها والاسم ذلك ونظيره في الوجهين قوله تعالى ما زال ذلك دعواهم
ابتغاء جهدك منصوب على انه مفعول من اجله فرجع بضم العين الخلل من الشيء المفرق بفتح
الراء واسكانها مكيال معروف الدره بدال مهملة بعدها مضمومة وراء مخففة فحار جل مشعان
بضم الميم وسكون الشين المعجمة بعدها عين مهملة وتشديد النون آخره اي متفتشه ومتفرقه
وقيل هو الطويل جد المتشعب لبعد العهد بالدهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم سالم عليه
منصوبان بفعل مضمر ويجوز الرفع خبر لمبتدا محذوف الهاء هذه بيع لها جارا براهيم بساره قيل
انها تسعة بنات الرا تيها ملك من الملوك هو عمرو بن امري القيس وكان على مصر ذكره السهيلي
والله ان على الارض تخفيف النون نافية بمعنى ما ان عنت يقتل ويروى يتال ويروى فيقال
نغط بضم الغين اي خنق وصرع حتى ركض برجله اي ركبته ارجعوها الى ابراهيم اي ردوها
الى لاربها ومنه قد يتال رجع رجوعا وارجعته انا راجعا اعطوها اجر بهمزه ممدوده وجيم
مفتوحه وتقالها اجر ادلت الها همزه كبت الكافر اي صرعه لوجهه واضرم بمعنى من الخزمه
اي اعطاها ولده بحذفها مصدر زعمه سبق في هذا الكتاب الحب او الحبت الاول عثلثه
آخره والثاني بمثناه آخره قال القاضي ان المشاه غلط من جهة المعنى واما الروايه فصحيحه والوهم
فيه من شيوخ البخاري بدليل قول البخاري في الادب وقال ايضا عن ابي العالية الخبث وذكره
في البيوع عن ابي العالية الخبث او الحبث على الشك والصحيح الذي رويته الكافة تماثله ابي الحبث
الخبث ويروى بالجيم والنون والباء الموحده اي اجتنب الاثم ورواه في العتق بفتح الحبث لكن
معنى اتبرها حكما مقسطا اي حاكما عادلا يقال اقسط اذا عدل وقسط اذا جار والقسط العدل
والقسط الجور فتكفر بالنصب وتقتل الخزير بحي بحرف الكل الخزير فيقتله ويفنيه ويشيع
الجزيه قتل نصرها ويلزمها للنصارى وقيل يضعها اي لا تسلها لاستغنا الناس عنها بما
اخرجت لهم الارض من الاموال وقيل يرفعها بحمل اليهود والنصارى على الاسلام فيسلمون
فتسقط الجزيه ويعضض بفتح اوله ان فلانا باع حرا هو سمرة بن جندب قاتل الله اليهود
اي قتلهم واهلكهم وقيل لعنهم حملوها ادابوها ثار الجمل الشحم المذاب وفيه لغه اخرى احملوها
ويروى الرجل ربوه فتلبث كرا اي اصابه الربو اي علاه النفس وغلب عليه بهذا السحر وكل
شي ليس فيه روح هو بجر كل عطفا على المجرور قبله قال ابو عبد الله سمع سعيد ابن ابي عروبه
من النضر بن انس هذا الحديث الواحد يشير الى ما حزمه في اللباس من جهة سعيد عن
النضر عن ابن عباس وليس لسعيد ولا للنضر عن ابن عباس سوى هذا الحديث الواحد رجل يعطا
بم غدر اي بنقض عهد اعاهد عليه حتى احلامهم اي بقلهم بمن المدينه وهو النضير فمه المقبري
عن ابي هريره رواه البخاري في آخر الجهاد الربده بفتح الراء المهمله والباء الموحده والذال المعجمه

الاخر عبدا رهوا اي سهلا عفوا من غير اختباس وقال ابن سيرين لا باس بعير بعشرين او درهم
بذرهم نسيئة كذا لابي الهيثم والجوي وفي نسخه بدرهمين وهو خطا والصحيح عن ابن سيرين ما رواه
عبد الرزاق عن معمر عن ابن سيرين قال لا باس بعير بعشرين درهم بدرهم نسيئة ذكر البخاري
حديث صفيه ولا تعلق له بالباب الا ان يشير الى روايه مسلم ان صفيه وقعت في سهم دحيه
فاشتراها النبي صلى الله عليه وسلم بسبعه اروس وهذا اولى من قول ابن بطال ان تركه دحيه
لها عند النبي صلى الله عليه وسلم واخذ جاريه من السبي بيعا لها جاريه نسيئة حتى ياخذها
وليس هذا بحينئذ بتعين له وليس ذلك ببعيد او انكم تفعلون بفتح الواو وكسرها والهمزه
للاستفهام تسمه بفتح السين ولا تسبر الغدرا بضم الهمزة وكسرها فاصطفاها اي اخذها
صفيا والصفي سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من المغنم كان يوخذ من راس المال قبل ان يقسم
جاريه اودابه او سلاحا او ما يحتاجه وكان صفيه صفيه من مغنم خيبر سد الروحا جبلها
بالفتح والضم ويقال لما كان خلفه فهو بالضم الحسى الاقط من التمر انطلق بكسر النون وفتح الطا
في افصح لغاته السبع ادن بهمزه ممدوده ودال مكسوره فكانت تلك وليمه منصوب وليمه
ورفعها على نظير ما اجاز الحجاج في قوله تعالى فما زالت تلك دعواهم ان تلك في موضع رفع على اسم
زالت وفي موضع نصب على خبر زالت يحوي بحاء مهمله وواو مشدده مكسوره وتحويه ان يدير
كسا حول سنام البعير بركب والاسم الحويه والجمع الحوايا العباء بعين مفتوحه مهمله ممدود
الكساء الخصير وتشبهها الناس اي يحلونها في سرجهم ومصامحهم يستعصون بها يحملوه
ويروى احلوه حملت الشحم واحلته اذا اذبته فاستخرجت دهنه وحملت افصح من احلت حلوان
الكاهن ما يعطى على كهانته يقال حلوته احلوه اي اعطيته وقيل الرشوه مهر البغي بتشديد
الياء والبغا الزنا ومهرها ما يعطاه على الزنا وكسب الامه هكذا مطلقا في هذه الروايه وفي
روايه رافع بن خديج متيدا حتى يعلم من ابن هو وفي روايه ابي داود الا ما عملت بيدها وقال ابو عبد
هكذا الغزل والنقش يعني نقش الصوف وفي حديث الاذان يكون لها عمل واجب اي كسب يعرف
رواه العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريره وقال من سلف في تمر فلم يجد المشاه ويروى المشاه
قال النووي وهو اعم ابن انزكي بمهمز مفتوحه ثم موحده وزاي عبد الرحمن له صحبه والقائل سالت
ابن ابزى هو محمد بن ابي المجالد الكوفي ابو البحتري بموحده مفتوحه وحاء مهمله ساكنه بعدها مثناه
سعيد بن فيروز قال سالت ابن عباس عن السلم في النخل قال ابن بطال هذا الحديث ليس
من هذا الباب وانما هو من الباب الذي بعده وغلط فيه الناسخ حتى يحرز سقدم الزاي اي يحرص
ولا يخرص حتى يصلح للاكل وفائده الحرص ان يعلم كميه حقوق الفقرا هل ان يتصرف المالك وفي روايه
ابي زيد حتى يحرز سقدم الراء على الزاي وصوبه الداودي قال يعني حفظ وصانه ممن يحاره وقد
ما يكون ذلك الا بعد بدو صلاحه نسا قال الجوهري نسات عنه دسه اخرته نسا من يهوديا

هو ابو النجم محمد بن محبوب بحاء مهمله وباءين موحدتين الانباط جمع نبيط جيل معروف كانوا يقولون البطائح بين العراقين قاله الجوهري وقال غيره هم نصارى الشام الذين عمروها الى ان جاء الله بنبيه الناقه بضم اوله وصح بالله لانه يقال بحت على ما لم يسم فاعله وصرف الطرف اي يكتب مصارفها وشوارعها كانه من التصريف والتصريف وقال ابن مالك اي خلصت ونقيت واشتقاقه من الصرف وهو الخالص من كل شيء وقيل فيه صرف وتصرف كما قيل في المحض محض ومحص السقب العرب والملاصقه ويروى بالسين يحبى به من اوجب الشفعه للجار وان لم يكن مساسا ومن لم يقسمها ذهب الجار على الشريك فان الشريك يسمى جارا قاله ابن الاثير ويحتمل ان يكون اراد انه احق بالبر والعون لسبب قربه من جاره كما جاء في الحديث الآخر ان رجلا قال لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا فقلت والبه يشير كلام البخاري حيث ذكر هذا الحديث بعد ما سبق اي الجوار اقرب بضم الجيم وكسرها قال لي اقربهما ويروى قال اقربهما وهو بالجر كقولك لزيد لمن قال من مررت على حرف الجار وانما عمله وجود الرفع وهو الاكثر وليس بحجه لمن اوجب الشفعه بالجوار لان عايشه انما سالت عمن يتدابه من جيرانها في الهديه فاخبرها انه من قرب بابه اولى بها من غيره فدل بهذا انه اولى بحقوق الجوار وكرم العشره والبر ممن هو ابعد منه بابا احد المصدقين بفتح الصاد وكسرها وانما ادخله في باب الاجاره لان من استوجر على شيء فهو فيه امين ولا يضمنه عند المالك الا بتقصير منه على قراريط لاهل مكه رواه ابن ماجه بلفظ كسب اوعاها لاهل مكه بالقراريط قال لسويد يعني ابن سعيد احد رواته يعني كل شاه بقيراط وعلى هذا جرى البخاري في الترجمه لكن قال ابراهيم الحربي قراريط اسم موضع ولم يرد بذلك القراريط من الفضه قال ابن ناصر وهذا هو الصحيح واخطا سويد في تفسيره قلت ويدل له رواية النسائي وانما اريح غنما لاهل بيت حماد ذكره في تفسيره سوره طه وقال صاحب مراة الزمان اهل مكه ينكرون ان تكون بنواحي مكه موضع يقال له قراريط وانما اراد القراريط التي من الفضه وهو نصف دانق ولذلك لم يعرفه الالف واللام ثم ذكر حديث اريح غنما لاهل بيت حماد قال وحياد اسم موضع بظاهر مكه ودل هذا انه انما كان رعايتها لاهله لا بقراريط كما قالوه ممن عاب شه قالت واستاجر كذا لهم بالواو وعند ابن السكن قالت استاجر وهو باين وعلى الاول فكان البخاري اقتطعه من حديث الهجره واتى بالواو للتنبيه على ذلك من بني الديل بكسر الدال واسكان الياء وفتح الدال وهمزه مكسوره بطن من بني بكر واسمه عبد الله بن الديل وقيل سهم من عمرو هاديا خريتا بكسر الخاء وتشديد الراء فعيل الماهر بالهدايه كذا لهم وفيه وهم وصوابه رواية ابن السكن والمستملي هاديا خريتا وهو الماهر بالهدايه فهذا تفسير الحديث لا الهادي وكذا اجاب الجميع على الصواب في الباب بعده وهو الذي يهدي الطريق للمساره وهي طرقها الخفيه ومضايقها وقيل انه اراد انه يهتدي لمن خرت الابره من الطريق قد

غلس

يمس بن حلف مغير معجمه منقوحه وحلف بكسر الحاء واسكان اللام وقيل بفتح الحاء وكسر اللام اي اخذ نصيب من عندهم وحلفهم ما من به كانت عادتهم ان يحضروا الى جفنه طيبا او دما او رمادا فيدخلون ايديهم فيه عند التحالف ليتم لهم عقدهم عليه باشراكهم في شيء واحد فاهتناه بالتصر وكسر الميم يقال انت فلانا وهو مامون ويقال امنت فلانا على كذا اذا اخذ من غايله وغار ثور وهو غار بطحاء مكه استتر فيه النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين هاجرا من المسلمين ثم اخذ هذه طريق الساحل يعني ساحل البحر فانطلق معهما عامر بن فهيره وهو مولى لابي بكر صبح ثلاث نصب على الظرف والعامل فيه واعداه وكذلك العامل في قوله غار ثور واعلم ان الاسماعيلي تابع البخاري في السوت وقال من ابن له الخبر انهما استاجراه على ان لا يعمل الا بعد ثلاث بل الذي فيه انهما استاجراه وابتدا في العمل من وقت تسليمهما اليه الراحلتين يرعاهما او يحفظهما عليهما وكان خروجهما وخروجه بعد ثلاث على الراحلتين اللتين قام بامرهما الى ذلك الوقت جيس العشره هو غزوه تبوك سميت بذلك لانه ندب الناس الى الغزو في شده القيظ وكان وقت طيب الثمره فعسر عليهم ذلك وشق فاندر بالنون والدال المهمله اي استطيرا نقضهما كما يسم بفتح الضاد المعجمه فيهما على اللغه الفصيحه والنقض الحض باطراف الاسنان والخضم باقصاها قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكه عن جده قال الدمياطي هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن ابي مليكه زهير بن عبد الله بن جدعان قاضي الطايف لابن الزبير وقد حالف البخاري ابن منده وابو نعيم وابو عمر وفي هذا الحديث فرده في كتب الصحابه في ترجمه ابي مليكه زهير بن عبد الله من حديث ابن جريج عن ابن ابي مليكه عن ابيه عن جده عن ابي بكر ان رجلا عض يد رجل فسقطت فابطلها ابو بكر قوله فلان ياجر فلانا يعطيه اجره ومنه في التعريف آجر الله سويدا البخاري ان اجرت ممدود لكن حكى فيه القصر ولا يحسن منه الاستشهاد بالتعريف لان المعنى فيها مختلف وفرق بين الاجر والاجره وقال المطرزي ما كان من فاعل في معنى المعامله كالمشاركه والمزارعه لا يعدى الا الى مفعول واحد فاذا قلت اجره الدار فهو من فعل لا غير واذا قلت اجر الاجر كان موجها فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطا منصوب اكثر واقل على الحال كقوله تعالى مما لهم عن التذكره معرضين انا مثلكم والبهود والنصارى بجر البهود والنصارى عطفا على الضمير بغير اعاده الجار على راي الكوفيين قال ابن مالك ولو روي بالرفع لجاز على تقدير مثل البهود والنصارى لم يجز في ضروره النثر والرفع فاما بنصب الياء على المشهور حكى الجوهري وابن سيده كسرها في نسخه فابوا بالواو وعلى الجمع حتى اوى بفتح الهمزه لا اعمق باسكان الغين المعجمه وفتح الموحده اي ما كنت اقدم عليها احدا في شرب نصيبي من اللبن والعنوف شرب العشي مقابل الصبوح صاحي بالنصب اي ماش كسعى بسعى اي يعدو وتقول مثلوثا اساكا بحمارونا ثوكال سول تلم اريح بضم الهمزه وكسر الراء من الرواح سرق بفتح الياء والراء اسعاد حمك منصوب بفعل لاجله الملت بها

سنه من السنين اي نزلت بها سنه من سني القحط قال الجهب الرجل نزلت به فضل الخاتم
بالضاد المعجمه عباره عن الامتراع وقوله الاحقه اي بحق النكاح فجرحت اي جوزت من الجرح
وهو الاثم فدرح بهمزه قطع وكسر الراء اي اكشف وفي روايه غير البخاري بهمزه وصل وضم الدال
من قوله درحه سرحه فجرت اجره اي كسرته كل ما يرى من اجرك كلا مرفوع بالابتداء والجار
والمجرور خبره اطلق احرنا الى السوق فجامل اي يجمل المتاع والشيء بالاجره فياخذ الاجره
مدا من طعام فتصدق به وحامل فاعله ويكون بين اثنين يكون الحمل من احدهما والاجره من الاخر
وان لبعضهم بابه الف هذه لام الابتداء دخلت على اسم ان لوجود شرطه وهو متقدم الخبر
كقوله تعالى ان في ذلك لعبره قال ما نزاه الا فعشيه بضم النون من نزاه وفتحها قال بشقيق
اراد ابن مسعود بذلك نفسه وانه هو الذي عناه الف لكن سبق في كتاب الزكاه وان
لبعضهم اليوم مايه الف كنت رجلا سمسا اي حدادا فلذع بذا الشعه وغين محتبن فسعوا له بكل
شيء بالسين والعين المهملتين اي عالجوه بكل شيء خطبوا له ما فيه الشفا وفي نسخه فسعوا له الدوس
لمحفوظ لا دق بكسر العاف فاطلو بعقل عساه وفا مكسوره وبضم والعقل بيع معه ادني نزاف
كانما نشط بالتخفيف اي حل وروي انشط قال اهل اللغه انشطت العقده اذا حللتها وبشطتها
عقدتها ما شوطه واصل النشط النزع فيحتمل قوله فكانما نشط بالتخفيف اي نزع ونشط بالتشديد
للتكثير اي حل شافيا ومايه قلبه مثناه ولام وباء موحده مفتوحات اي علة يعلب الدم فيطير
اليه قاله في المجمل الدري رقا بفتح القاف الضربه ما يودي العبد الى سيده من الخراج المتقدم عليه
فعله بمعنى مفعوله وجمع على ضرائب واشار البخاري بهذا التبويب الى ما ذكره في تاريخه ان محمد بن
كثير انا سفيان نا شداد ابن ابي العالية نا ابو داود الاحمري خطب احد بني حمير قدم المدائن فقال
تعاهدوا واضرائبكم وابو داود وهذا هو داود بن ما لك بن داود من اهل المدائن احتجم
واعطى الحجام اجره باسكان الجيم وحكى الصولي ان بعضهم صحفها بالمد وضم الجيم محمد بن محارب
المضاف والمضاف اليه مقامه وقيل العسب الكري فان يوي وكسر الواو من الثوي وهو
الهلاك اداسع قال الخطابي مقولونه بالتشديد والصواب التخفيف الملي بالهمز العسر من الملاء
ملسع بفتح الباء واسكان الدال وقيل بالتشديد بيداي قصد قهم بالتشديد اي قصد فهم عمر بدليل ما سنذكره
والبخاري لخصره من خبر اورده ابن وهب في موطايه عن عبد الرحمن ابن ابي الزناد عن ابيه قال
حدثني حمزه بن عمر الاسلمي عن ابيه حمزه ان عمر بن الخطاب بعثه مصدقا على بني سعد بن هذيم
فاتى حمزه بمال ليصدقه قال فاذا رجل يقول لامراة صدقي مال مولاك واذا امراه تقول له
بل انت اردت صدقة مال ابيك فسال حمزه عن امرهما فاخبر ان ذلك الرجل زوج تلك المراه وانه وقع
جاريه لها فولدت ولدا فاعتقته امراته فقالوا فهذا المال لابيه من جاريتها قال لعمزه لا حمنك
محاربك فقال له اهل المال اصلحك الله ان امره رفع الى عمر بن الخطاب فجلده مايه وامر عليه رجلا

قال فاخذ

قال فاخذ حمزه بالرجل كفلا حتى قدم على عمر بن الخطاب فساله عما ذكر اهل المال من جلد عمر اياه ما بين جلده
وانه لم يرعليه رجما مال فصدقهم عمر بذلك من قولهم قال واخذ داعنه الرحم لانه عذره بالجهاله فدرح
بزاي وجيمين قال القابسي لعله حنا ه بسمرها كالدرج او حشى شقوق لما قبلها بشيء ورفعه
بالدرج وقال الخطابي اي سوى موضع البقره واصلحه من ترجيح الحواجب وهو حذف زوائد الشعر
ويحتمل ان يكون ماخوذا من الدرج الفصل وهو ان يكون النفر في طرف الخشبه ليشد عليها زجا
ليمسكه ويحفظ ما في جوفه بسلفت فلانا كذا والمشهور بعدسه فحذف الجر حدرت بفتح الجيم
والهاء حتى وحت فيه بتخفيف اللام اي دخلت في البحر فلما بشرتها بالشين المعجمه اي قطعتها وروي فلما كسرتها خالف بين الانصار بالحاء المهمله اي آخى بينهم لا خلاف في
الاسلام بكسر الحاء واسكان اللام اي على ما كانت عليه الجاهليه من الاسباب والتوارث
واصله من الحلف بمعنى اليمين كانوا اذا تعاقدوا عند عقده على التزامه والواحد حليف والجمع حلفا
واخلاف من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عده او دين فليات قد يحتج به على وجوب
الوفا بالوعد منه صلى الله عليه وسلم وقد عده بعض اصحابنا من خصايصه فحيي لي حشيه
اي حشي حفنه جوار اي بكر بكسر الجيم وضمها هو الذمام والعهد والتامين ومنه اني جار لكم اي
مجير انا كنا احرنا ابا بكر بالراء الاكثرهم ورواه النسائي بالزاي لم اعمل اسوى الاوقاف بين الدين
اي عهدتهما مذ كنت وهما على دين الاسلام ترك العاد بفتح الباء الاكثرهم وبعضهم بكسرها وبضم العين
وكسرها وهي موضع بالعرمه وقيل وراء مكه بخمس ليال وقيل في اقاصي هجر ان الدعته بفتح الدال
وكسر الغين المعجمه وتخفيف النون كذا في لسانه لا تقدر على ملكه وقال العابي بضم الدال الغين وتشديد
النون وحكى الحربي فيه الوجهين فكه وتكه بفتح الدال وسكون العين وهي اسم امه واسم زبيعه
ابن رفيع العاده بتفاف وتخفيف الراء هم بنو الهوز بن جرشه وهم قوم يوصفون بجوده الري ان
ابيح من الساحه وهي السير في الارض بقري بفتح الباء وبكسبب بفتح الباء وضمها العدم الفقير يعيل
يعني فاعل وهذا احسن من الروايه السابقه اول الكتاب في حديث حديجه بكسب المعدوم
يجرح ولا يجرح بفتح اول الاول وضم اول الثاني فاندب اي رضيوا بجواره ولم يتعرضوا لنقضه
وامنوا بالمد وتخفيف الميم فطفق بفتح الفاء وكسرها فابتنى مسجدا هذا اول مسجد في الاسلام من
مسقصف اي بنى دمون حتى يستوي بعضهم على بعض وامل التقصف التكسر ان يخفك بضم اوله اي
ستصر عمهد ك سخم بفتح الميم الماء اي ارض بالحمه واذا وصفت به الارض كثرت الماء الا لابه حجاره سود
حلال بحيم مكسوره حمل جمل ما يليق الرابه التي تحرث بضم اوله وكسر ثانيه وقيل ايضا بفتحها والقهر
عتود بفتح العين المهمله الصغير من المعز اذا قوي واتى عليه حول ووجه ذكره حديث عقبه وكان الد
الشريك انه كان شريكا للموهوب له فتوكيله على ذلك كتوكيل شركايه الدين قسم بينهم الضحايا صاعنه
الرجل بالضاد المعجمه والعين المهمله خاصته ومن يصغى اليه اي يميل ومنه فقد صغت قلوبكما فرج

بعل جمع

بلال فقال اسمه بن خلف بالنصب على الاغراء اي عليكم اسمه بن خلف وجوز الرفع على ان
يكون خبر مبتدا محذوف مضاف اي هذا اميه فحملوه بالسيوف بالجيم للاصيلي وابي ذر وعلوه
وغشيره وعند الباقين بالخاء المعجمه وهو اظهر لقول عبد الرحمن فالتفت عليه نفسي فكانهم
ادخلوا اسيافهم حلاله حتى وصلوا اليه وطعنوا بها من تحته من قولهم حللت المرح واحللته
اذا لحنت به الجيد والجمع سبق تفسيرها فكسرت خرافد بحذفها به هذا محمول على ان
الحجر كان له حديد وكمور الحديد استانيت بهم بتاء المثناة للكشميهني في الامور متان
ومتان والاناة الرفق ان يطب بفتح اوله وكسر ثانيه وبضم اوله وفتح ثانيه وتشديد الباء
المكسوره من اول ما نفى الله علينا اي يرجع علينا من الغنيمه طسا ذلك بعني من بلوغنا اي
طابت نفوسنا بذلك والعرفا جمع عديف الذي يعرف امر القوم على فعال بفتح الفاء الثقيله
بعد فا النطي تاله الفاضي ورواه بعضهم بكسر التاء وهو خطا وقد خلا منها اي ذهب منها
بعض شبابها ومضى من عمرها ما حدث به الامور ورواه بعضهم المد فصحف فهلا حارثة
بالنصب هلا من الادوات المختصه بالافعال لكن الاسم هنا متعلق بفعل مضمر فهلا تزوجت
حارثة جراب جابر بكسر الجيم وبروى قراب بحثوا بحاءين مهملة وثلثه اي باخذ بكفيه اويت
بقصر الاول في المشهور واما بالتخفيف انه بفتح ان وكسرها رصديته اي ترقبته كذبك بالتخفيف
ولا تقربك بفتح الراء والباء امليء تقربك بالنون المؤكده وكانوا احرص شيء على الخير اي على عمل الخير
وتعليم الخير انما خلا سبيله حرصا على تعليم ما سمعه ومما سمحت عنه استدلال له بهذا الحديث على
ان الوكيل اذا ترك شيئا واجازه الموكل جاز فعمل ابا دان ابا هريره ترك النبي حثا الطعام واخذ النبي
صلى الله عليه وسلم بذلك فاجاز فعله وهذا فيه نظر لان ابا هريره لم يكن وكيلا انما العطا بل في الحفظ
خاصة اوه قال الفاضي دونياه بالنصر وتشديد الواو وسكون الهاء قالوا ولا يدل الا بعد الصوت
وقيل بسكون الواو وكسر الهاء ومن العرب من يعد الهمزه ويجعل بعدها واوا ومن اثبتين فمولد او
وه وكلمة الحزن التذكر والتحزن ومنه ان ابا هم لاواه غير ساتل اي غير جامع سرحا سبق في
الزكاه قد سمعت هذا يدل على قول النبي صلى الله عليه وسلم لما جعل الدانو طلحه من الراي
رفع وضعها ثم رد الوضع فيها الى ابي طلحه بعد ان اشار عليه فيمن يضعها وقال روح عن مالك
يعني بالموحده دوريها الخزانه فتح الخا اسم للموضع الذي يحرز فيه الشيء الالطائي بفتح الهمزه
السكة بالكسر الحديد حرثت بها الارض حكاه الجوهري الا دخله الدل وما يلم بهم من
حقوق الارض التي يطالبهم بها ولاه الامور واستفاد من ترجمه البخاري على هذا الحديث جواب
عمن قال افضل المكاسب الزراعه وان ذلك محمول على من يركن اليها ويترك الجهاد بزنيد بن يصيف
بضم الخا المعجمه وفتح الصاد المهمله مصغرا هذا استفتيها مني جوز بن مالك في هذه بلسانها وجهه
احدها ان يكون منادى محذوفا منه حرف النداء في موضع نصب على الطرفيه مشارا بها الى اليوم

والاصل

والاصل هذا للاستفتاء اسعدها بني يوم البيع بفتح السين وهم الباء وروي باسكانها يريد الحيوان
المعروف وقيل بضمه بسكنه ويقولان يوم الفيته وانكره اخرون ويحتمل انه اراد يوم الكلاب اتاه السبع
الذيب الضم الكلاب وقيل يوم الاهالة وقال الداودي معناه اذا طرد عنها السبع فتفتت انما فيها
اعكم دونك لغزارة منه وقيل يوم السبع وهذا الاعلام سياق الحديث وقيل انما هو بناء اساه اي
السباع يقال اسيت واضيعت بمعنى وبشركي بفتح اوله وثالثه وبضم اوله وكسر ثالثه بني النضير
بفتح النون المنوره بضم الباء وفتح الراء على لفظ التصغير موضع من بلد بني النضير قوله ولها يقول
حسان وهان على سراة بفتح السين جمعها بني لوي بالهمز والمراد بهم قريش حرتي الوبره
بضم الموحده موضع بمستطير اي منتشر قال صاحب المجمع انما قال ذلك حسان لان قريشا هم الذين
حملوا كعب بن اسد القرظي صاحب عقد بني قريظه على نقض العهد بينه وبين رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى خرج منهم الى الخندق وقيل انما قطع النخل لانها كانت مقابل القوم فقطعت ليتمكنوا
منكون مجالا للحرب كما ذكرنا بضم اوله لسيد الارض اي مالكها حقلا الارض التي تزرع وتسميه
اهل العراق القراح من زراوزرع او السويح وقيل بمعنى الواو وفي رواية مسلم من الزرع والزرع قال
ان لم تحي بروي بكسران وفتحها والنون ساكنه وفي بعض صور النون وكسرها مع ضم اوله فانه يقال منحيته
وامنحته اذا اعطيته رعاها حتى يدهوحرثه ولم يحرثه اي دري يحيي بالها للوقف او لبيان اللغط كما
يقول هذه وهذي والجمع بمعنى وانما دخلت ها الاشاره على بكر فهذا واعلم انه لا تعلق في هذا
لمن منع المزارعه لان النهي قد تكون لتعيين قطعه هذا وما فيه من الغرر وحديث الغار سبق
وزاد هنا فبغيت حتى جمعتها وهو بمعنى طلبت فرجه بضم الفا الخلل بين الشيئين ففرج بتحتيتين
مال عمر ولاخر المسلمين الخبر محذوف وجوبا ما فتح بضم اوله وبفتحه قريه بالرفع والنصب
على الوجهين الا قسمتها بين اهلها كان عمر يرى هذا نظرا لاخر المسلمين وساول قوله تعالى والذين
جاوا من بعدهم الايه ويروى الاخرين منهم اسوه الاولين وقد كان يعلم ان المال يعز وقد يشح بغلب وان
لا مال بجد بكسري بغنم ماله فيغني فقر المسلمين واشفق ان سئي اخر الناس لا شيء لهم فراي ان يحبس الارض
ويضرب عليها خراجا يدوم نفعها للمسلمين كما فعل بارض السواد نظرا للمسلمين وشفقه على اخرهم ليس
لعرق ظالم حق يروي بفتح عرق وظالم بعت له وهو راجع الى صاحبه ويروي بغير تنوين على الاضافه
فيكون الظالم صاحب العرق والاول احسن عند مالك والشافعي كما فعله النووي رحمه الله تندبه من عمر بضم الهمزه
اجود من النخ وقال القاضي كذا وقع رباعيا والصواب عمر بلا ثيا قال الله تعالى فتعالى وعمرها اكثر مما
عمروها الا ان يريد انه جعلت فيه عمارا وقال ابن بطال ذكر صاحب العين اعمرت الارض وجدتها
عامره وليس مراد هنا اي ولا يطابق الترجمه وانما يجيء هنا للثلاثي ويمكن ان يكون من اعتقار ارضا وتطلب
الباء من الاصل في معرسه منهلا موضع التعريس وهو نزول المسافر اخر الليل للاستراحه
وكان النبي صلى الله عليه وسلم عرس بذي الحليفه وصلى فيه الصبح رحل المناخ بضم الميم فقر وانما فتح

لعل فتح النون

سار استفتيها

القاف لجلاهم اخرجهم منها بالمدمن امهات القرا على البحر ابو النجاشي اسمه عطا ابن صهيب طبرين
رابع بضم الطا كان نزارا نحقا اى دارفق كما صب ادى نصب او بمعنى مرفق لمحالفكم لنزار على
قلت نواصرها على الربع وعلى الاوسق يحتمل ان يكون الواو بمعنى او ان رعوها او ادرعوها
بهمزه الاولى وصل والثانيه قطع وهو بفتح الزاى فى الاولى وبكسرها فى الثانيه اى امنحوها
من ترعرعها لنفسه والروايه الثانيه مفسره لذلك قد علمت انا نفتح ان الاربعا جمع ربيع وهو
النهر الصغير فيما نبت على الاربعا اى كانوا يكرون الارض بشئ معلوم وبيشة طول بعرف لذلك
على مكثرها ما نبت على الانهار والسواقى باب ما جا فى الشرب هو بكسر الشين اى الحق فى
قسمة الماء والسقى وضبطه الاصيلى بالضم وعن عبيده غلام قيل انه عبد الله بن عباس وقيل
الفضل بن العباس وقيل خالد بن الوليد نقل عن سفيان فى مسنده قال لا اوثر بصلى ويروى
بفضل وهو اوضح وسياتى فى الروايه الثانيه بنصيبى اذا حليت بضم الحاء والضم للشان ك
شاه داحن قال ابن الكيت تقول شاه داحن وراحز اذا الفتا السوت واتانسبت
ومن العرب من يقولها بالهاء ثم قال الاعين فالايمن منصوب بفعل محذوف اى قدموا الايمن
فالايمن وبجوز الرفع على الابتدا وخبره محذوف اى اولى وانما استاذن الغلام فى حديث سهل
ولم يستاذن الاعرابى فى حديث انس لان الغلب الاعرابى وتطييبا لنفسه ولم يجعل للغلام
ذلك للنزله لانه كان فى راسه وسنه دون سن المشيخه الذى عن يساره فاستاذنه عليهم لئ
يادنا ولما بين هشيم باعطايه وهو صبى وتقديمه عليهم حتى اعلمه ان ذلك حق له بالتيامن اذن
يحلف قال السهيلى هو بالنصب لا غير لانه صدر اذن ولا يلغا اذا صدرت تلب وكلام ابن
حروف فى شرح سيبويه تشفى ان الروايه بالرفع فانه قال من العرب من لا ينصب بها مع
استيفا الشروط وذكر الحديث سكر الانهار بفتح السين واسكان الكاف قال الجوهرى السكر
موضع سكرت النهر اسكره سكرا اذا سددته ان رجلا من الانصار هو حاطب ابن ابى بلتعه
وحكى ابن طفر فى البيوع انه كان مهاجريا بدريا مدحما حليفا للزبير ثم قال وفى قوله تعالى
ولو انا كتبنا عليهم الايه شاهد لكون خصم الزبير انصاريا لانه مهاجرى كان كتب عليهم ان
يخرجوا من ديارهم تفعلوا وكانت الدار للانصار ان كان ابن عمتك بفتح الهمزه اى قضيت له
لان كان كذلك وقيل انما تفسير به مثلها فى قوله تعالى ان كان ذا مال وبنين ابن منصوب لانه
خبر كان واسمها ضمير مستتر الجدر بفتح الجيم واسكان الدال المهمله وهو هنا الحشاء وهو ما وضع
حول النخل زعموا كالجدار وقيل هو لغته والجدار الحائل بين المشاربين قال السهيلى هو العوا جز
التى يحبس الماء وقال الخطابى حياض يسرد بالراء والجيم يريد سلح قال الشويعى من جدر
الحساب ويروى الجدر بالضم جمع جدار وقال ابن عمار سالت الشاشى عن قوله حتى سلح الجدر قال

حتى يبلغ

حتى يبلغ الكعب قال وكانه فسره على المعنى والا فمعنى الجدر فى اللغه ليس الكعب فاستوى له
اى استوى فى اله وهو من الوعا وهذا يدل على ان القول الاول على وجه المشوره للزبير والمسامحه
لجاره بعض حقه لا على وجه الحكم لما قاله الاعرابى استقصى للزبير حقه وقيل ان عقوبته
فى ماله والاول اوجه والروايه الثانيه مصرحه به اعنى باب اذا اشار الامام بالصلح
وقوله فى الروايه الاخرى انه كان ان عمتك يجوز فى انه الكسر والفتح واذا كسرت قدر ما
قبلها الفا واذا فتحت قدرت قبلها اللام والكسر اجود قاله ابن مالك ويمكن توجيه الفتح بكونه
كلاما مستقلا من متكلم اخر يسدى به كلامه وجا الفتح لكونه علة لما قبله وقوله اذا كسرت
قدرت قبلها الفا ولام مشكل لان تقدير الفا انما يكون للتعليل والتعليل يقتضى الفتح لا الكسر الثرى
مثلثه الارض من العطش ويروى العطاش بضم العين وهو داء يصيب الانسان يشرب الماء ولا يروى
قاله الجوهرى لقد بلغ هذا السئل الذى بلغ بى مثل نصب بعث لمصدر محذوف اى بلغا مثل
ثم روى بكسر الغين صفة لقوله احيح به ابن مالك على مجى فى للسبب اى رب بفتح الميم
حرف نوا خشاش من مثله الحا المعجمه ثم معجمه معناه الطرد زقال الغنا
ان النبى صلى الله عليه وسلم حمى السقيع العامل وبلغنا هو من شهاب رواه ابن وهب فى موطاه
كذا لابى ذر عن مولس والسقيع بالنون موضع بقرب المدينه كان ينتفع فيه الحا اى يحمى السرف
بفتح السين المهمله وكسر الراء كذا عند البخارى قيل وهو خطا والصواب بالشين المعجمه وفتح الراء
كذا رواه ابن وهب فى موطاه وهو من عمل المدينه واما سرف فمن عمل مكه على ستة اميال
منها وقيل سبعه وقيل اثنى عشر ولا تدخله الالف واللام وقد رواه بعض رواه
البخارى واصلحه على الصواب قال الحربى فى تفسير الحديث ما احب ان انخ فى الصلاة وانا بى
ممر السرف كراضيطه وقال لخصته لجودة نعمه المريده براثم موجره ثم والميجه مفتوحات
موضع بالماديه فيه قبر ابى ذر رضى الله عنه فما اضايت فى طيلها بكسر الطا وفتح اليا الثناه
من تحت الحبل الطويل يستدل طرفيه فى وتد او غيره والطرف الاخر فى يد الفرس ليدور فيه ويرعا
ولا يذهب لوجهه وعند الحوفى فى طولها بالواو والمفتوحه وكذا فى مسلم وانكر بعقوب الياء وقال
لا يقال الا بالواو لانها تكتب بالكسر ما قبلها وحكى ابت فى دلائله الوجهين استنت قال الاستن
الفرس استنانا اى عدا والمرح ونشاطه شرفا او شرفين تحريك الرا العالى من الارض وقيل
المراد هنا طلقا او طلقين ولا اكب عليه ولا اركب عليه ولما مرت بنمر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها
قيل انما ذلك لانه وقت لا ينتفع بشربها فيه فيغنم لذلك فنوحه ويحمل انه كره شربها من ماء غيره
بغير اذنه نوا الاصل الاسلام بكسر النون والمدلى معاداه لهم واعرب الداودى فقال بالفتح
والقصر وهو مصدر على المفعول له او على المصدر فى موضع الحال الفاده بالمعجمه اى الفايده ك
المثل المنفرده فى معناها فانها تقتضى ان من احسن الى الحمر راى احسانه فى الاخره ومن اساا اليها

وكلتها فوق طاقتهما والى اساته لمعانى الاخره **الجامعه** اى العامه الشامله وهو حجه لمن ذكر ان العموم
فيمن وهو مذهب الجمهور وهذا منه صلى الله عليه وسلم اشاره الى انه لم يبن له من احكام الحمر واحوالها
من بين له فى الخيل والابل وغيرها مما ذكره والمعنى لم يرد على فيها نص لكن نزلت هذه الايه العامه
فسأله عن اللقطه بفتح القاف كذا الروايه وللاصيلى فشافهنا بنصب شان على الاغراء **السقا**
والحذا بكسرهما والحذا المذال المعجمه الخف والسقا الجوف **لا يحتطب** بفتح اللام **فيعطيه** او
تمتعه بنصبهما **الشارف** المسن من النوق **صانح** وبروى طابع **سقاء** مثلث النون **فاستفيض**
بالنصب **الاعز** بتشديد ما حمزه فيجوز فتح الزاى وضمها على لغه من لا ينتظر ومن سطر **للشرف**
المسن من النوق **صانح** وبروى طابع اى انهض الى الشرف يستدعيه ارتحها ليطم اضافه فرحها
وهو بضم الشين والراء وقد يسكن تخفيفا جمع شارف للسنه وجمعها وان كانا شارفين دليل على الكلاق
الجمع على الاثنين ويروى بفتح الشين والراء اى الجاد والعلاد الرفعه **النوا** بكسر النون وتخفيف الواو والمد
جمع ناويه وهى السمينه يقال نوت الناقه سمنت فهى ناويه والجمع نواو وقع عند الاصيلى والقابسى النوا
مقصورا وحكى الخطابى ان حرير الطبرى رواه ذا الشرف بفتح الشين والراء وبفتح النون مقصورا
وفسره بالسمن قال الخطابى وهو وهم وتصحيف وبقيه البيت **وهن** معقلات بالفناء اى بفناء الدار
ويروى بفتح السكين فى الثلاث منا وضنز حمن حمزه **مالدمام** وعجاز من اطابها للشرب قدر امن طبخ او
شواذكرها ابن شبه فى كتابه **والشرب** بفتح الشين الجماعه على الشراب واحدهم شارب كتاجر
وتجر **فثار** مثلثه وثب **فجبت** قطع **اسنمتها** جمع سنام وهو ما على ظهر البعير **يقرشق** **اقطعنى** فاوظا
مثالها اى شرع فى امر عظيم **وذلك** قبل تحريم الخمر اى ولذلك لم يواخذ حمزه بقوله وانما جمع التفريق
بالياء لانها مقصوره وقال ابو عبيد سمعت احمد بن صالح يقول فى هذا الحديث اربع وعشرون سنه
ان يقطع بضم اوله وكسر ثالثه وهو عطايا يعطيها الامام اهل السابقه والفضل قال الخطابى وانما سمى
اقطاعا اذا كان ارضا او عقارا ولذا اعطيه من الفئ دون حق المسلمين واقطاعه من المعدن اما من
الموات الذى لا يملكه احد فيملكه الاحياء اما ان يكون من العماره من حيطه فى الحس ستون ذراعا **يعدى اثره**
بضم الميم وسكون الثاء وروى بفتحهما وقال بكسر الميم وباسكان الثاء وهو الاستدراك اى يستدرك
عليكم امور الدنيا ويتصل تغليبكم غيركم نفسه ولا يحملكم فى الامر يصيب وقال المراد به الشده **التطايع**
تعالى استقطع الامام ساله قطعه ارض ان يقطعه اياها ونحو ذلك **ان يحلب على الماء** سبق فى الزكاه
ان قيد رواه بالجيم وتبويب البخارى رده بالخاء وضمها **بشير بن يسار** بضم الباء وفتح
الشين ويسار بالشناه وسين مهمله **معلى** بضم الميم **ما يجتاز يحول** الى ذهبا قال ابن مالك يعمل استعماله
حول بمعنى صير وعامله عمله وهو استعمال صحيح خفى على اكثر النحويين فتنتفى منعولين هما فى الاصل مبتدا
وخبر كظن واخواتها وقد جات فى هذا الحديث لما لم يسم فاعله فرفعت اول المفعولين وهو ضمير
الى احد ونصبت باتخذها وهو الذهب فصارت سادتا لما لم يسم فاعله جاريه مجرى فاعل رفع ما كان سدا

ونصب ما كان خبرا ويروى بحول بضم الشاه من تحت وفتح الشاه من فوق **الامر** ذى **المال** هلكا او هلكا
العرب يجعل القول عباره عن جميع الافعال وتطلقه على غير الكلام يقول مالك بيده اى واحدا ورفع
ومال رجله اى مشى **سلمه بن كهيل** بضم الكاف **تقاضا** اى طلب قضا الدين **اوفاك الله** ولابى احد اوفا
الله بك **مسعر** بميم مكسوره **باب اذا اهدى دوزحقه او حلله** قال ابن بطال كذا فى جميع النسخ والصواب
وحلله بالواو لانه لا يجوز ان يقضى دين الدين دون حقه وبسقط ما بقيه لانه حينئذ يحل منه دون
غيره ما فى النسخ والمعنى او حلله من حقه واخذ البخارى هذا من جواز قضا البعض والتحلل من البعض
فاذا كان لصاحب الحق ان يبيض بعض حقه فيطيب للمدان فكذلك الجميع **حدثنى ابن كعب** هو عبد الله
بن عبد الله بن كعب **لحردتنا** امر الاهمله ومجمه قطعتنا **باب اذا قاص او حارف فى الدين**
لعله جابر بن عبد الله او غيره **ما ابراهيم من المنذر** ابن **انس** هو ابن عياض ابو حمزه الليثى قيل ان ترجمه
هذا الباب لا يصح استفتاحها للبخارى لان بيع التمر التمر مجازفه حرام لعدم المماثله وانما يجوز
ان اخذ مجازفه اذا علم انه اقل من دينه وسامح بالباقى وجاء فى حديث جابر فى الصلح صرحا قال
فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاجبت بان مقصود البخارى
انه يغتفر فى القضاء ما لا يغتفر فى المعاوضه ابتداء **احتى بنى اخى عن سليمان** هو ابن بلال وحديثه
سبق فى الصلاه **الكل** بالفتح العيال **او ضياعا** بالفتح مصدر ضاع يضيع فسمى العيال بالمصدر كما
يقول وترك فقرا اى فقيرا وانكر الخطابى الكسر وجوزه ابن الاثير على جمع ضايع كجايع وجياع
باب الواجد اللى بالفتح المطل واصله لوى فادغمت الواو فى الياء والواجد الغنى من الوجد بالضم
معنى السعه والقدره **يحل عرضه** بضم الياء اى يقول انت ظالم او نحوه **باب من باع ماله**
المفلس او الغريم فقسمه بين الغرما قال ابن بطال ليس فى الحديث انه كان عليه دين انما باعه عليه لانه دره لم يكن له مال غيره ومن السنه ان لا تصدق
الرجل بماله كله ويبقى فقيرا ولت قد روى النسائى انه كان عليه دين ودفع اليه ثمنه وقال المقصر به
دينار والصحيح من ابن بطال لما تقدم ذكره فيما سياتى فى باب المدبر **صنف تمر** اى نوع من كل صنف من
الاخر **على حوائطه** بتخفيف الواو الاولى على افراده **عذق ابن زيد** بفتح العين وسكون الذال المعجمه نوع
جيد من التمر منسوب الى ابن زيد وقال الدمياطى المعروف عذق زيد والعذق بالفتح النخله وبالكسر
الكباسه **واللين** بلام مكسوره وما بعدها كذا جمع اللينه وهو من اللون وقيل ان اهل المدينه يسمون
النخل كلها ما سوى البرنى والعجوه اللون والالوان واللين واللينه واصل لينه لونه بكسر اللام
فقلبت الواو والاسكان ما قبلها **الناضح** البعير يستقى عليه **فارتحف** بفتح الهمزه واسكان الزاى
وفتح الحا المهمله وآخره فاء اى اعطانى السهم ويروى وسهمى باسكان الهاء **فوكزه** اى ضربه بالعصا **وسهمنى** بتشديد الهاء
اى اعطانى السهم ويروى وسهمى باسكان الهاء **باب ما ينهى عنه من اضاعة المال وقول الله**
عز وجل ان الله لا يحب الفساد والملاوه والسوم قال **والله لا يحب المفسدين** والتلاوه ان الله لا

يصلح عقوق الامهات خص الامهات بالذكر لسبق الى ان الاب لكمال ان كان بر الام مقدما على الاب في نوع وهو باب التخوف واللطف وحق الاب مقدم في الطاعة وحسن المتابعة كما رايه ونفود امره قاله الخطابي ووأد البنات ما كانت الجاهلية تفعله من دفن الانثى حية عند ولادتها ومنع بالنفي ويروى ومنعا بالنصب وهات مبني على الكسر اي منع ما عليه اعطاوه وطلب ما ليس له وقيل وقال وقيل هما فعلا قيل مبني لما لم يسم فاعله وقال فعل ماض وقيل هما اسمان مبنيان على الفتح قال جل ابي اخرج سبق في البيع الاشياء احضار الغريم من موضع الى موضع التوال بتشديد الزاي ان يسرع في مشيه بفتح السين المهملة واسكان الباء الموحدة فيصعقون اي يحرون صريعي لهوته بسعوته فلا ادري اكان ممن صعق او حوسب بصعقة الاولى اي الى كانت في الدنيا في قوله وخر موسى صعقا ناطس حانب العرش اي قابض عليه بيده وفي رواية بالطش بحانب العرش اي متعلق به بقوه والنطش الاخذ القوي باب من يرد اموال السفيه والضعيف الجهل وذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النبي ثم نهاه قال عبد الحق مراده حديث نعيم بن النحام حين دبر غلامه فاعتقه النبي صلى الله عليه وسلم في دينه وقال غيره بل اراد حديث جابر في الذي اخر يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فامرهم ان يتصدقوا عليه فجاء في الجمعة الثانية فامر النبي صلى الله عليه وسلم المصدقة فقام ذلك المتصدق عليه فتصدق باحد ثوبيه فرده عليه السلام وهو حديث ضعيف رواه الدارقطني وهذا ذكره البخاري بصيغة التمريض وقد اشار بما جمعه في الباب من الاحاديث الى التفصيل بين من ظهر منه الاضاعة فيرد تصرفه كصاحب المدبر وبين من لم تنته الى هذه الحالة بل كان غفلة فلا يرد كصاحب الجرع فابتاعه منه نعيم بن النحام صوابه نعيم النحام لان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت نخمة من نعيم وهي السعلة وعن ابن الكلبي في الجمهرة انه بضم النون وتخفيف الحاء وقال هو النحام بن عبد الله اذن يخلف ويذهب بضمهما يجذ بكسر السين التي لشعره يردانه بتخفيف التاء وتشديد الدال والتخفيف اعرف اي جمع عليه ثوبه عند صدره في لبثه وامسكه باب اخراج اهل المعاصي اعاده في الاحكام مثل رد المعاصي الرب حديث زمعه سبق وقوله هو لك يا عبد بن زمعه بنصب عبد وابن ورفعهما العهر الامر القبيح الكروه والاديري وهي فعلة من الحر وحديث تميم انه ان ابا له سبق في الصلاة يقول النصف بالنصب باضمار فعل اي ضع او اترك سويد بضم ونا مفتوحتين فلقيته بعد القاتل ذلك هو شعبة بن بريد بن الكميت بن زيد وذلك انا داود الطيالسي قال في الحديث قال شعبة فلقيت سلمة بعد ذلك فقال لا ادري وفر هذا ما تعتذر به عن القول بثلثه احوال من تردد الراوي فيه قال الخطابي وقد اجمع العلماء على الاكتفاء بحول واحد فعنتر بالعين المهملة اي يعثر للعضب واصله قلة النصاره من قولهم مكان اعثر وهو الحديب سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة هو بحركة اللام وجاء الرواة في هذا الحديث كذا قال الازهري قال هو على غير قياس اللغة فانها بالاسكان اسم لما التقطه وبالفتح للملتقط ان ما الفعله للمفعول كالضحكة والتحريك للمفعول نادر وقد ذكر البخاري في الحديث قبله سأله عما التقط وذكر في

ازالة

ازالة السوال عما التقط فان جاء صاحبها والا استمتع بها قال ابن مالك يفهم جواز حذف جواب ان الاولى وحذف شرط ان الثانية وحذف الفاء من جوابها والاصل فان جاء صاحبها اخذها وان لا يجي فاستمتع بها الحدا والسقا بكسر اولهما سبق الوكاء والعفاص بكسر اولها فالوكاء ما يربط به والعفاص الوعاء الذي يلوى فيه عن زيد بن خالد الجهني الجار جار زعم ابن سيدة الا ان الرجل ههنا هو بلال رحمه الله عنه وساقه بسند كذلك لكن يشكل عليه سياق البخاري السابق حاعرابي ان جاء صاحبها والا فشأنك بها هو بنصب النون على الاغراء وفيه حذف الجواب اي ان جاء فادفعها اليه عضاهها شجرام غيلان وقيل شجر عظيم له شوك الواحدة عضه بالهاء واصلها عضهه وقيل واحدتها العضاه لتنشد اي معرف وبدليل الحديث قبله للاطلاق فقال فشدت الضاله فاذا استدل طلبتها وانشدتها فانا منشد اذا عرفتها حديث ان الله حبس عن مكة الفيل سبق في كتاب العلم ابو شاه بهاء منونه مصروفه قال الداني كذا ضبطه بعضهم وراه انا معرفه وانكره الشربه بضم الراء وفتحها الغرفة شبه النبي صلى الله عليه وسلم مروي المواشي بضبطها بضم الضاد المهمله فاعقل شاه اي حبسها واعقال الشاه ان يضع رجله بين فخذي الشاه ويجلبها حلب كسبه مثلثه اي قبيل وسميت بذلك لاجتماعها وقال يعقوب الكسبه قدر حلبه وادخل البخاري هذا الحديث في ابواب اللقطه لان اللبن اذا اكتسى في ضرع الصانع المستهلك نحو كالسوط الذي اعتنقه المغاطه واعلى حاله ان يكون كالشاه وقوله فيها هي لك او لاخيك او للذئب وهذا اللبن هو ان لم يحلب ضاع وهذا اولى من قوله من تاول على انه ماله الحرق والغنائم لكن احلت بعد وقيل انها كانت لصديق الصديق ولهذا قال سماه فعومه او على ان قوله هل في عنمك من لبن اراد به هل ادن لك في ذلك او على ان قوله هل في عنمك من لبن اراد به هل ادن لك في ذلك او على ان ذلك مستفاض من الحرب لا يرون بذلك باسا مطلقا او في حق محتاج او يحمون ذلك لرعائهم فهذه ستة اوجه كلها محتمله حتى يرده بضم الراء قاله الجوهري وبفتحها قاله ابن طريف في الافعال اي صار باردا اذا خلص الموسنون من النار اي نجوا منها قال تعالى خلصوا نجيا اي عزوا فتقاصون سفاعلون من امصصت الاثر اذا اتبعته حتى اذا التقوا هو من لحاء يسم فاعله من السعه معنى التحليص والتمييز وهدلوا اي خلصوا من العيوب فيضج عليه كفنه بنون مفتوحة اي ستره فلا يكشفه على رؤس الاشهاد بدليل سياق الحديث وقيل عفوه ومعذرته قال الداخر وحسنه بعضهم تصحيفا قبيحا فعال بالتاء والشاة تسلم بضم اوله بتاك السلم فلان اذا الفاه الى الهلكه ولم يحمه من عدوه وهو عام من كل من استلزم الى شئ لكن دخله التخصيص وغلب عليه الالف في الهلكه مظلمه بكسر اللام وفتحها حكاه الجوهري وغيره ولم يذكر ابن سيده الا الكسر وقال ابن القوطيه لا يقوله العرب بالفتح وانما هو بالكسر باب اذا اطل من مظلمه فلا رجوع فيه استشكل بعضهم هذه الترجمه على الحديث فانها انما ساقت السقاط الحق من المطله ولا يلزم من سقوطه سقوط الحق للسبيل حتى لا يكون عدم الوفاء به مظلمه لسقوطه فاجيب

كذا في الاصل ولعله ذكره ولعل الصواب ما ورده في تخصر الصحاح

از مراد البخاري انه اذا تعذر الاسقاط في الحق المتوقع فلان يتعذر في الحق المحقق اولى **فقلت يا رسول**
الله صلى الله عليه وسلم بيده التل الدفع **طوقه من سبع ارضين** بفتح الراء على المشهور وحكي
الجوهري اسكانها وفيه معنيان احدهما ان يكلف نقل ما ظلم منها من القامه الى المحشر فيكون
كالطوق في عنقه وثانيهما ان يعاقب الخسف الى سبع ارضين **قد شبر** بكسر الفاء اي قدر
عن حمله بحيم وبا منتوحتين **سنه** اي قحط **نهى عن الاقران** كذا في اكثر الروايه وصوابه القران
وسبق في الحج **الالد** الشديد اللدد وهو الجدال وعنه وتندد به قوم الد **الخصم** بفتح الخاء وكسر
الصاد من صيغ المبالغه اي الشديد الخصومه قال تعالى بل هم قوم خصمون **اذا خاصم فجر** عدل عن
الطريق غدر بنقض العهد **ازا ماسحيا** ازرجل مسك بكسر الميم وتشديد السين ازالماشي كذا
ضبطه الكثرون للبيا لغه في المحل كسرتين وفي روايه المتقنين واهل العربيه بفتح الميم وتخفيف السين
وبالوجهين قيده بعضهم وكذا ذكره اهل اللغه وقال ابن الاثير في شرح المسند المشهور في كتب اللغه
بفتح الميم وتخفيف السين والذي يقوله اهل الحديث بكسر الميم وتشديد السين **لا يمرونا** بفتح اوله
من الغري ويروي بضم اوله من الاغرا **السفايف** جمع سفيفه الصفه وسميت بذلك لان
الميم لانهم كانوا يحتمون فيها اولانهم سفوها **ان يحر خشه** روي بالافراد والجمع وقال عبد الغني
بن سعيد كل الناس يقوله بالجمع الا الخطابي **سن اكاملكم** المشاه من فوق اي بعلم وروي في المطا بالنون
بمعناه ايضا **المفضخ** بفا وضاد معجمه شراب يحد من التمر المفضوخ اي المشدوخ **سكك المدينه**
بكسر السين اوفيها **افنيه الدور** للتسع امام الدار فنا بالكسر والمد **الصعدات** بضم الصاد
والعين جمع صعد وصعد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات وهي فنايات الدار وممر الناس بين
يديه **فتصفف** اي يزدحم **اياكم والجلوس** على التحدر **باب الازار** بضم الهمزه وبا ساكنه وبعدها
همزه مفتوحه ثم مده قيل الزار هذا هو الاصل في الجمع ويجوز ان يكون خبرا ما بتا وان يكون حالا ونظيره
قوله مع فاذا هي حيه تسعى **المرى** الثواب المذري **لتبلغ معه الكلب** مثل الذكر فاعل يلج هذا والكلب
مرفوع على البدليه ومثل يعب لمصدر محذوف اي يلغا مثل ويتبع في بعض الاصول بنصب الكلب
ورفع مثل على الفاعل والمفعول بلغ **في مكلدات كبد رطبه** اي ارواكل خاثه كبد ورطبه صفته
لكبد **باب العرفج والعلهز** بضم العين وكرها **الاطم** الحصون **من اطام المدينه** بكسر الهمزه
وبتخفيف مع المد **دخل البيوتم** اي وسط فبعثر اي ذهب لقضا الحاجه من البراز وهو النضا الواسع
واعجبها بالتنوين ويروى واعجبني اي كنت **حازن** بالرفع ويجوز النصب عطفا على الضمير في قوله
اني **سباوب النزول** اي ينزل يوما واما انزل يوما **فطفق** بكسر الفا وفتحها **ما خدن مرارب نسا**
الانصار ويروى من ذاب بالذال حتى الليل **بالجر فتهلك** بكسر اللام **ولا يودنك** **ولا يغرنك**
ان كانت جارتك بفتح ان وكسرها مع التخفيف **وضما** اي احسن مثل تعل بضم اوله يقال انعلت
الدابه ولا تعال فعلت قال الجوهري لكن الاثبت حكاه واورد الحديث بفعل الخيل والمحمود في القاموس

شعل

سعل التعال **يوشك** بكسر السين **مشربه** بفتح الراء وضمها العرفه **فعلت لغلام اسود** اسمه رباح
على رما الحصير الرما بكسر الراء وضمها ما رمل اي نسج من حصير وغيره **تعال** رمل الحصير نسجه والمراد
ضلوعه المتداخله منزله الخيوط في الثوب النسج وقيل الرما جمع وقيل هي مرمول والمراد به ما
يكون فوق الحصير فراش ولا غيره ولم يكن بينهما حايل **شقها** المنصب على الحال ويروى بالرفع خبر مبتدا
وانا قايم استأمر اي اصبر هل يعود الي الرضي او هل اقول له قولا طيبا به قلبه واسكن به
غضبه **غراهنه غلامه** بضم الهمزه والهاء وفتحهما جمع اهاب الجلد **اوفي شك** بفتح الواو والهمزه
للاستفهام **من شده موجدته** اي غضبه يقال وجدت من الغضب موجده ومن الحزن جدا
ومن المال وجدا **استامر بحا بونك** اي يستشيري البلاط بالفتح ما فرشت به الدار من حجر او غيره
والبلاط في الحديث موضع نطيف ويروى مطرف **السباطه** بالضم الكاسيه **الطريق المنهيا** بكسر
الميم والمدا المسلوك منعال من الاتيان والميم زايده **وهي الرحبه** بفتح الحا فيه الازهري ثم
قال وقال الشكيري **اذا تشاجرا** ويروى **تشاجروا** **اللهي** بالضم اسم ما انتهب كالعمري من العمر والمراد
به في الغنيمه لتوقفها على القسمه **والمثله** العقوبه في الاعضا كجدع الانف والاذن وفقو العين ونحوه
لا نرني الزاي حتى نزني **وهو مومن ولا يشرب الخمر فيه** حذف الفاعل بعد النفي فان الضمير يرجع
الى الزاني لان الفاعل مقدر دل عليه ما قبله اي ولا يشرب الشارب ثم قال الخطابي انما سلبه كمال الايمان
دون اصله وقد يكون المراد به الانذار وتزواله اذا اعتادها واستمر عليها وقال بعضهم يرويه لا يشرب
الخمر بكسر الباء على معنى النهي يقول اذا كان مومنا فلا تفعل ذلك او ذكره غيره وانه سلب الايمان كعيار
المستحل لذلك **وحدثنا ابن مريم** يترك سبوق حتى لا تسقله **لحدر** برفع اللام ونصبها **الدما** جمع الدرا ازاي
جمع الرق معروف **النيران** بكسر النون **الحمرا لا تنسيه** اي التي تالف السوب قال ابن الاثير والمشهور
فيهما كسر الهمزة منسوبه الى الانس وهم بنو ادم الواحد انسي وفي كتاب ابي موسى ما يدل على ان الهمزه مضمومه
قال ابن بري وهو رواه بعضهم بفتح الهمزه والنون وليس بشي وهذا ما حكاه البخاري عن ابن ابي اويس
وقال ابن الاثير واذا ابو موسى يسوقه انه غير معروف في الروايه فيجوز واذا اراد انه ليس بمعروف
في اللغه فلا فانه مصدر معروف في الروايه استنت به انسانا وانسة **وابهر فوها** ويروى
وابهر بتقوها وكذا ما بعده والهاء مفتوحه في الاربعه **نضيا** بضم الصاد وسكونها خشب كانوا ينصبونه
في الجاهليه ويحدونه صنما ويعتدونه والجمع انضاب **فجعل يطعنها** بفتح العين وقيل بضمها **السيوه**
بفتح السين كالصفه ثوب من بردي البيت او في البيت وقيل هو شبيهه بالبرد او الطاق يوضع فيه الشي
نرقيتين بضم النون والراء وكسرها **عند بعض نسايه** هي عايشه واختلف في الذي ارسله فقيل صفيه
وقيل ام سلمه وليس في الحديث حجه على ضاز للمعوم مثله كالكوز والكوز والقصعه والقصعه لانه لم
ينكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل الحكم انما هو شي كان في بيته وبين اهله **الموسمات** المايكات
قال الا من طيبي قال ابن الاثير فيه شاهد على حذف المحروم بلا الناقيه فان مراده لا يسوها الا من طيبن

التصبعه بفتح التاء وباب ما جاء من الشركة في الطعام والنهد بكسر النون ما تحرجه الرفقه
عند المشاهده وهي استسقام النفقه بالسويه في السفر والعروض جمع عرض خلاف النقد واما
بتحريك الراء فجميع انواع المال فقويا بتشديد الواو وفاذ لحرف مثل الضرب بفتح الطاء وكسر الرا
واخره باموحده اي الجبل ويقال بكسر الطاء وسكون الرا فضلغين بكسر الضاد وفتح اللام خفت
ازواد القوم قلت واملقوا الاملاق الفقر النطع بكسر النون وفتح الطا وزن عنبر وهو افصح
اللغات وبرك عليه بتشديد الراي دعا له بالبركه فاحتثى الناس هو افتعل من الحثيثه وهي الاخذ
بالكفين ارملوا فعد زادهم واصله من الرمل كانهم لصقوا بالرمل كما قيل للفقير الترب عبايه بفتح
العين فاكفيت اي كبت لينقرح ما فيها بقال كفات الاناء واكفاته املته قيل انما اكفاها لانهم ذبحوا
الغنم قبل ان تقسم فلم يكن لهم ذبلا لانه في معنى النهي نحلك عشره من الغنم بعير بتخفيف
الرا اي الذي للسويه كما في الصحاح التعديل للقوم وعدلت الشي بالتشديد قومته بدمنها بعير
اي شرد وهرب فاهوى رجل منهم بقال اهوى بيده الى الشي ليأخذه وهوى نحوه اذا مال اليه ان
بهذه البهائم اوابد اي نوافر جمع اوبده يقال بايد الرجل اذا انقطع عن الموضع الذي يكون فيه
وستبقيه اوابد الوحش لانقطاعها عن الناس المذي جمع مذيه بضم الميم على وزن كلمه وكلا المسكين
اسر اي صب بكثره وروى بالزاي والبتر الرفع حكاه الهاجي وهو غريب ليس السن والظفر
ليس هنا للاستثناء بمعنى لا وما بعدها بالنصب على الاستثناء وفي روايه ساجلا السن وساجد لم
عن ذلك اي سابين لكم العله في ذلك ثم قال اما السن فعظم وهذا يدل على ان النهي عن الذكاه بالعظم
كان معقولا فاما حال هذا القول على معلوم قيل وقيل المعنى ان العظم عالبا لا يقطع انما يحز ويدمى
فتزهق النفس من غير ان تتبقن الذكاه وقيل اراد بالسن السن المركب في الانسان وقيل بل للتنزه
وجاء في روايه اما السن فعظم واما الظفر فحبش باب القران في التمر حتى يستاذن اصحابه
كراهيه جمع النهي وقد استدل بعضهم اشاره الى انه لا يجوز حتى يستاذنهم واحتج
بعضهم وقيل معناه اشاره الى ان القران حتى فنسقط لفظ النهي فجعله بفتح الجيم
والموحده ابو سجيم بسين وحاء مهملتين ناصا بتنا سنه اي قحط نهى ان يقترن بكسر الراء وفتحها اي يجمع
بين تمرتين وانما نهى عنه لان فيه شرها او غبنا لرفيقه ونهى عن الاقران قال ابن الاثير وغيره كذا
روي والاصح القران الشقحي والشقيص النصف في العين الشركه فشرن بيك بفتح الباء والنون
ثم استسعى بضم الميم غير مشقوق عليه غير منصوب على الحال وصاحب الحال العبد والعامل فيها
استسعى والتقدير استسعى العبد مرفها او مسامحا ولا يسعى بضم الميم وما كان نسيه قد رده
وروي فردوه والعقود بفتح العين من اولاد المعز ماعي وقوي وبلغ حولا وذكران بجلا سادس
شيئا فخره اخر فراى عمر ان له شرفا يشير الى ما رواه سفيان عن هشام ابن حجر عن اياس بن معويه
قال لقني ان عمر بن الخطاب قضى في رجلين خصما سلعه فسام بها احدهما فاراد صاحبه ان يزيد فنهزه بيده

فاشتري

فاشتري فقام اناشر يكما فابى ان يشركه فقضى له عمر بالشركه زهره بضم الزاي واشركه معه في البيع
يشير الى ما اخرجه في المغازي قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهديت حراما
كما انت قال فاهدي له علي هديا مقوله هنا اشركه في الهدي اي الذي اهداه علي عن النبي صلى الله عليه
وسلم وجعل له ثوابا فيحتمل ان يفرده بثواب ذلك الهدي كله وهو شريك له في هديه لانه اهداه
عنه متطوعا من ماله ويحتمل ان يشركه في ثواب الهدي واحد يكون بينهما كما ضحى النبي صلى الله عليه وسلم
عنه وعن اهل بيته بكبش وعز من لم يضح من امته فاخبروا شركهم في ثوابه جعشم بضم الجيم والشين
من عدل عشرا من الغنم بتحتيه الدال قال اعجل او ارني كذا روايه البخاري بفتح الهمزه وسكون الرا
على وزن عربي وروى ابو داود بكسر الرا على وزن عربي وقيل الصواب ارز بوزن اعجل ولمعناه وعبر
كلام اخر مانع في الصيد ان شا الله تعالى اهاله بكسر الهمزه الدسم نحه بفتح المسين وكسر النون متغيره
الريح من لكعبة بن الاشرف ومن استعفها عيه ارهنوني نساكم اللغه النسا بهمز واحد هن واحدها نسه قليلا للامه
مهموز الدروع وعن الازهري السلاح كله وهو مهموز ثوب البخاري وجمعها لوم على غير قياس وقال
ابن بطال ليس في قوله برهنك اللامه ما يدل على جواز رهن الحرسن السلاح وانما كان ذلك في معارض
الكلام المباح باب الرهن مركوب ومحلوب انما ذكره في الترجمه لانه ليس على شرط وقد
اسنده الحاكم عن ابي هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرهن مركوب ومحلوب وقال صحيح على
شرط الشيخين ولم يخرجاه لاجماع الثوري وشعبه على توقيفه عن الاعمش عن ابي هريره وقال
الشافعي يشبه قول ابي هريره ان من رهن دابه ان عليه نفقتها وظهرها لان له ركوبها
وقال الخطابي الحديث مجمل لم يبين فيه الذي يركب ويشرب لكن ايجاز للخلق ان يجعله المراهن دون
المرتهن ولا يجوز حمله على احدهما الا بدليل فلما ان النبي صلى الله عليه وسلم بجوز كسرا ونفتحها
قال اغلاها ثمنا بالغين المعجمه وروي بالمهمله ضابعا الضاد المعجمه هكذا في روايه هشام التي رواها البخاري
من جهنه اي ذا ضياع من قتر اذا عيا والا وحال قصر عن القيام بها وروي بالصاد المهمله والنون وقال
العاصمي الدار قطني انه الصواب لمقابلته الاحوق وهو الذي لا يحسن العمل وقال معمر كان الزهري
يقول يحفظ هشام انما هو الصانع او يصنع لا خرق اي جاهل بالحرب او بعمله ولم اكن في يده صنعه يكتسب
بها العقاقه بفتح العين عقام العين المهمله والقاف الملثه هو ابن علي ذكر هنا خاصه فاعطاه شركاوه
اعطى مبني للمفعول شركاوه مبني لما لم يسم فاعله هذا المشهور في الروايه ومنهم من بنى اعطى للفاعل
ونصب شركاوه على المفعوليه حصصهم اي قسمه حصصهم والا فقد عتق بفتح العين والتا الاولى
للمفعول الاخيره التعديه فيقال اعتق وهي روايه هنا فعابه عنقه كله بالجر تاكيد للضمير المضاف
اي عتق العبد كله ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها بالضم ورواه الاصيلي
بالنصب وتكون وسوست على هذا المعنى حدثت وهو قوله في الروايه الاخرى ما حدثت به انفسها
وهو بالنصب على المفعول اي تلوها ويدل عليه قوله اذا هم بها ولم يحدث نفسه قال الخطابي واهل اللغه يقولون

انفسهما يريد ون الشيء يريدون لغير اختيارها كما قال تعالى ونعلم ما توسوس به نفسه والله اعلم

باب اذا قال للعبد هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق هو بحر الاشهاد اي وباب الاشهاد وح فلبقي حذف النون من باب لمجيء عطف المضاف عليه وانى لي غلام منح وجلي ان التطاع كسرها وحديث زمعه سبق وقوله واخذ سعد هو بالتنوين وان بالنصب مفعول لانه لما خود وبكسر الالف وقوله احتجبي منه يا سوده بنت زمعه برفع سوده وبنت وبنصبهما مات الغلام عاد اول ينصب عاد على الظرف واول مضاف اليه غير منصرف للصفه ووزن الفعل اخره بالفتحه باب

اذا اسراخ الرجل او عمه سواد ماز الحم وابن الحم ونحوها من ذوي الرحم لا يعتقان على من ملكهما من ذوي رحمهما لان النبي صلى الله عليه وسلم قد ملك من عمه العباس ومن ابن عمه عقيل الخمسه التي له فيها نصيب وكذلك علي ولم يعتقا عليهما وهو حجه على ابي حنيفه في ان من ملك ذا رحم محرم عتق ابن اختنا هو بضم الهمزه واسكان الخا لان الانصار اخوال له احب بهما ساسا مثلثه على الصواب يعني ابرر هو بر ان هو من سفسر البخاري من البراي يطلب البر بهما وروي اقرب اسلمت على ما اسلفت من خير هذا اصل المعلوم الخير عاده وحديث مروان بن الحكم ومسور بن مخرمه سبق واغار وهم غارون بتشديد الراء اي غافلون من الغره بالكسر محمد بن يحيى بن حبان بفتح الحا والبا الموحده فسمه بالتحريك بمعنى النفس من كانت له جاريه فعلمها هو الصواب ويروى لا في زيد فعالها ساس رجلا قيل هو بلال اعصره بالمه الا فضح بعدته سفسه خولكم بالتحريك حشم الرجل واتباعه واحده خايل ولا تكلفوهم بتشديد اللام والذي نفسي بيده لولا الحج وبر امي والجهاد في سبيل الله لاحببت ان اموت وانا مملوك هذا مدرج في الحديث من قول ابي هريره ويدل عليه قوله وبوا ي وكلام الخطابي يدل على انه مرفوع وقال الله ان تحن انبياءه واصفياءه بالمروة كما الحز موسف عليه السلام تحن ما الحدهم قال الجوهري ازا دخلت نعم على ما فلن نعما يعظكم بتحمين ساكنين وان شيئت حركت العين بالكسر وان شيئت فتحت النون مع كسر العين اكله او الكلبتين بضم الهمزه معنى اللقمه واللعجتين قال واخبرني ابن فلان الغايل عوا بن وهب وابن فلان هو ابن سمعان كني عنه لضعفه وادخل البخاري ذلك في المبايعات لا في الاصول وعليها خمس او اني بحمد عليها في خمس سنين هذا خلاف ما سنذكره قريبا قال الاسماعيلي الاخبار مصرحه بانها كومت على تسع او ان فان كان وقع في الاول غلط في الكتاب حتى يرد العدد خلاف الاخبار الصحيحه وقال علي خمس انجم انما هو في خبر هشام تسع او اقل في كل سنه او منها من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل قال الاسماعيلي اي ليس في حكم الله جوازه او وجوبه لا ان كل شرط لم سطوبه الكتاب باطل لانه لا يبطل شرط الكيل وغيره من الشروط الصحيحه برد بضم الموحده يا نساء المسلمات ويروي للمومنات قال ابن السيد والسهيلي وغيرهما وروي بدفع الهمزه وهو المختار على انه منادي مفرد نحو يا زيد ويجوز في المومنات الرفع صفته على اللفظ والنصب صفه على الموضع كقولك يا زيد العاقل ويا زيد العاقل الا ان المومنات بجر علامه للنصب لان جمع المومنات يستوي نصبه وجره على ما احكمته صناعه العربيه ولا يستحيل ارتفاع للمنادي وان كان غير علم بالاقبال

كما قال الله تعالى يا جبال اوبي معه والطير وانما من روي يا نسا بالنصب فعلى انه منادي مضاف ويخصص المومنات بالاضافه لقولهم سجد الحامع مما اضيف فيه الموصوف الى الصفه في اللفظ فالبصريون يقولون على حذف الموصوف واقامة صفته مقامه اي نسا الجماعات المومنات والكوفيون لا يقدرون محذوفا ويكتفون باختلاف الالفاظ في الغايره ووجه ابن رشيد ذلك بان الخطاب يوجه الى نسا اعيان من اهل بنداية علين فصحت الاضافه على معنى المدح لئن قال المعنى لجماعات المومنات وعن ابن عبد البر انكار الاضافه قال ابن السيد وليس بصحيح لانه قد نقلته الروايه وساعده اللغه قال وتوجيه ابن الرشد يقال فيه انه وان خاطب نسا اعيانا فلم يقصد تخصيصهن به بل غيرهن كذلك فالخطاب عام العموم فرسن شاه بكسر الفا والسين واسكان الراء عظم قليل اللحم وهو خف البعير كالحافر للدابه ويستعار للشاه والذي للشاه هو الظلف والنون زايده وقيل اصليه قيل واشير بذلك الى المبالغه في قبول القليل من الهديه لا الى اعطا الفرسن لان احدا لا يهدي له قالت لعروة ابن اختي بفتح الهمزه والنصب على النداء ان كنا لننظر الهلال ان محففه من الثقيله وضميرها مستتر ولهذا دخلت اللام في الخبر ثلاثه اهله يجوز في ثلاثه الجر والنصب قالت الاسودان التمر والماء هذا على التغليب فان التمر اسود كما هو الغالب على تمر المدينه واضيف الماء اليه وغلب الاشهر كالعمرين والقمرين واعلم ان هذا الحديث مصرح ان المفسر من قول عايشه وقال صاحب المحكم فسره اهل اللغه بالتمر والماء وعندي انها انما اراد ت الحره والليل وذلك لان وجود التمر والماء عندهم شبع وري وخصب لا سغب وانما اراد ت عايشه رضي الله عنها ان سالغ في شده الحال وسمى في ذلك الى ما لا يكون معهما الا الليل والحره وهو اذهب في سوء الحال من التمر والماء جيران بكسر الجيم مسايح اي عمم نبهما لبن يحوز بفتح اوله وثالثه وضم اوله وكسر ثانيه اي يحلونها له نحته او عاريه ذراع او كراع الذراع الساعد والكراع ما دون الركبه من الساق وجمعه اكرع وجمع اكرع على اكارع وانما على اكارع وهو مختص بالمونث لان الكراع يذكر ويونث قاله الجوهري واعربه الغزالي في الاحيا قال ان الكراع هنا كراع العميم الموضع البعيد من المدينه واحتج به لاصابه الدعوه من المكان البعيد ثم رايت صاحب مراه الزمان حكى في المراد بالكراع الوجهين ارسل الى امراه من المهاجرين وروي من الانصار وهو الصواب قاله الدمياطي وغيره وكان لها غلام نجار سبق في الجمعه بيان اسمه ابو قتاده السلمي بفتح السين واللام فقمت الى الفرس اسمه الجواد كما رواه البخاري في الجهاد فشددت عليه بتخفيف الدال اي حملت عليه وقهرته حرم بضمتين نادركنا باسكان الكاف حتى نعذرها بتشديد الفا والذال اي افناها ومنع من ميده بفتح النون وكسر الفا وحدثني به زيد بن اسلم الفايل وحدثني هو محمد بن جعفر خالد بن مخلد بفتح الميم وسكون الخا ابو طواله بضم الطا عبد الله بن عبد الرحمن شبثه بضم الشين وكسرها اي خلطه ثم قال الا عنوق فالا عنوز كما بالرفع سقد برمبتدا مضمر اي المعدم العجفا بفتح الهمزه واسكان النون اي اثرنا ونشرنا مر الظهران بفتح الميم وتشديد الراء والظا المعجمه موضع قريب من مكه العنبو بفتح الغين المعجمه وفي لغه ضعيفه كسرها تعهوا انا لم نرده سبق في الحج .

يمنعون من البعد ويروي بسعون بعين مهملة ام حُفَيْد بحاء مهملة مصغرة اَحْبَنًا جمع حبنة مثل
كف واكف دويبة لا تشرب الما اهديه ام صدقة بالرفع على الجزاي هذا وبالنصب بفعل
اي ايتم به بلغت محلها بكسر الحاء على الموضع والزمان اي صارت حلالا اماتها من الصدقة الى
الهديه وقد سبق في الزكاة انما اسه اسما فيه اشاره الى الشرف بالفضل والغنم لا يرد الطيب
بدفع الدال فاشتري النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا من عمر ثم اعطاه ابن عمر قال اضنع به ما
شئت فيه تاكيد للتسويه بين الاولاد في الهبة لانه عليه السلام لو سال عمر ان يهبه لابنه عبد الله
لم يكن عدلا بين بني عمر فلذلك اشتراه عليه السلام ووهبه وقول البخاري في الترجمه ولا يشهد عليه
بضم اوله وفتح الهاء اي لا يسوغ للشهود ان يشهدوا على ذلك لاسماع النبي صلى الله عليه وسلم وقوله لا
اكل من ماله ولده بالمعروف ولا تتعدي وجه مناسبه هذه الزياده للحديث جواز الرجوع له فهو كاكله
من ماله بالمعروف لانه اذا اسرع ما ياكل من ماله الاصلي ولم يعدم له فيه ملك فلان يسرع ما وهبه لحقه السابق
فيه اولي نخلت وهبت فارجعه بدل على وقوع القبض له متعددا فان لم يقبض بتشديد الراي بلبث
في عرضه ان كان عليها بنحو الخا المعجمه من الخلابه اي الخديعه ولا ادعي يدعي عليك بالنصب لانه في
جواب النهي وكرامن قوله لا يحصى صحى الله عليك لا يجمع في الوعاء ويسحي بالسقف فيشح عليك ويجاري يضيق
ورقك قال او فعلت بفتح الواو والهمزة للاستفهام اما انك بفتح اما وتخفيفها معنى جعاوان مفتوحه
حدثنا حيان بن موسى بكسر الحاء وبا موحده قالني اقدها منك بابا منصوب على التمييز وشوه مثلثه
الرا ابن خشام بتشديد المثلثه ابن الاتبية سبق حديثه في اواخر الزكاه الرغا بالضم صوت الابل والخوار
بالضم صوت البقر والعمار بالضم صوت الشاه وقوله تثغر بفتح المثناه من فوق واسكان المثناه من تحت
وفتح العين وكسرها قال بعضرت العير بعرا اي صاحب عفر ابطيه بفتح العين واسكان الفا وضبط
في بعض الاصول بفتحهما والعفره بياض ليس بالصاصح اذا وهب هبه او وعدثم مات قبل ان يصل
اليه قال الاسماعيلي ترجمه هذا الباب لا يدخل في الهبة كما ليس ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم
لجابر هبه وانما هو عده على وصف اذا كان صح الوعد ولكن لما كان وعد النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز ان
يخلف حطوا وعد منزله الضمان في الصحه فرقا بينه وبين غيره من الامه ممن يجوز ان ينوي والا بقي
باب اذا وهب هبه فمضها الاخر فلم يقبل فعلت قال الاسماعيلي ليس في حديثه انه اعطاه هديه
بل لعله كان من الصدقه فيكون قاسما لا واهبا باب هبه الرجل لجماعه قال الاسماعيلي ليس في حديثه
هبه لا للواحد ولا للجماعه وانما هو شراب اتي به النبي صلى الله عليه وسلم فشرب منه ثم سقا على
وجه الاباحه والارفاق كما لو قدم للضيف طعاما فاكله وقوله للغلام اما ذن ليس على جهة الهبه
لكن الحق من جهة السنه في الاسداد والله شاح حق السن قلب وتوخذ منه اذا عارض الفضيل
المتعلقه بالمكان والمتعلقه بالذات تقدم المتعلقه بالذات والامام يستاديه ويحتمل خلافه عبيده
بفتح العين البكر بفتح الباء العبي من الابل كالغلام من الناس وحديث الجامع سبق في الصوم مما سبق ايضا

حوبر

حديث جابر وما بعده العامه بغين بجمه وبا موحده وان من خيركم احسنكم بالنصب اسم ان
وروي ان خيركم برفع احسنكم باب اذا وهب جماعه لقوم او رجل لجماعه جاز وجه
الاسباط من الاول ان الصحابه وهبوا هوازن السبي وهو مشاع لم يقسموه فرد علي ابي
حنيفه في منعه هبه المشاع ووجه ان في الباقي فانهم انما فعلوا ذلك بشفاعة النبي صلى الله
عليه وسلم وانه وعدنا العوض من لم يطب نفسه بالهبه فكانه هو الواهب اذ كان السبب في الهبه
باب من اهدي له هديه وعنده جلساؤه وجه مطابقه لحديث الساعي مزانه وهو المتصل
من لتبيين فامتاز به دون الحاضرين حله سيرا سبق ما فيه في الجمعه سيرا بكسر السين موشيا قال
الجوهري وشيت الثوب فهو موشي وشي وقال المطرزي الوشي خلط الون بلون ومنه وشي الثوب اذا
رمه ونفسه الى فلان اهل بيت بجر اهل وسمها بين نسابه اراد زوجته واقاربه لقوله في
الروايه الاخري من الفواطم اجر بتحتين وكسر لم يحرمهم ما موحره اي ببلدهم واوضعهم لعادل
سعد انما ضرب لهم المثل بالمناديل لانها ليست من علية اللباس بل وقايه سيد لئ صون الثياب
ومسح بها الايدي ونحوها ونصب به الحنا على حد قوله تعالى بطانتها من استبرق اكيدر دومه بفتح الدال
وضمها وهو اكيدر بن عبد الملك صاحب دومه الجندل قيل انه بقي على نصرانيته وقيل اسلم ارتد
لهوات بالفتح جمع لهاة وجمع لهات وهي الهنه للنطيعه في اقصي سقف الفم قاله الجوهري وقال غيره
هي اللحمه التي تاعلا الحنجره من اقصي الفم مشعان بضم الميم وتشديد النون منتشر الشعر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اما عطيه اي هبه نصب على المصدر وجوز ان يكون حالا بتقدير اي
ابدفعها بابعا وجوز الرفع اي هذه سواد البطن الكبد فقلت وهي راغبه فيه اختصار يوضحه
روايته في غير هذا الموضع قلت قدمت علي اي وهي راغمه اي عن الاسلام وقيل راغبه في صلتي
وروي تراغمه بالميم اي كارهه للاسلام ساخطه واحبابها هذه قسله بنت عبد العزي العامريه
المترسيه وقيل قسله حصي العمري اهبا لمن وهبت له ان هنا متوجه بتقديره بانها المنذوب
المطلوب وهو الندب الرهق الذي يحصل في الساق وقيل سمي به لندب كان في جسمه وهو اثر
الخرح ان وجدناه لبحرا اي واسع الجري قال الخطابي ان هنا نافيه واللام في لبحرا بمعنى الا كما
اي ما وجدناه الا بحرا والعرب تقول ان زيدا لعاقلا اي ما زيد الا عاقل والبحر من بحور الخيل قيل
شبهه بالبحر لانه جريء لا ينقدكما لا ينقد ما البحر ريح قطر بكسر القاف ضرب من برود اليمن
فيه حمره ولها العلام فيها بعض الخشونه وقال ابن دريد قطريه قال الازهري في اعراض الحرير
قديه تقال لها قطر والخشن الثياب القطريه تنسب اليها بفتح القاف وكسرها والفا للتشبيه وخففوا
قال الليثي ووقع في روايه النسفي والقابسي وابن السكن قطر بالفا والصواب بالقاف فانما سرجي بضم
اوله وفتح ثالثه من الزهو اي تكبر ان تلبسه زهي الرجل بكسر الهاء واعجب بنفسه وهو مما جاء على ما لم يسم
فاعله قال كانت امراه تقين بالقاف وتشديد الياي تزين صاحب الافعال فانه الذي قيانه اصلحه والقينه

سان المنذوب

الامه وقيل الماشطه ويروى بوتن ويروى برق نعم المنيحه العطيه وهي ههنا عاريه دوات الالبان
لمن حلبنها او ترد اللقحه بكسر اللام الشاه التي لها لبن واما بفتحها فالمراه الواحده من الحلب وقيل
فيه لغتان بكسر اللام وفتحها حكاه ابو الفرج منيحه نصب على التمييز قال ابن مالك وفيه وقوع
التمييز بعد فاعل نعم ظاهرا وسيبويه يمنعه ولا يجيز وقوع التمييز بعد فاعل نعم ظاهرا الا اذا
اضمر الفاعل كقوله تعالى نعم واللحه هي المخصوصه بالمدح ومحله منصوب على التمييز توكدا ومثله
قول الشاعر نعم الزاد زادك زاد والشاة الصفي معطوف على اللقحه وهي بفتح الصاد وكسر
الفاء وتخفيف اي الكريمه والغزيرة اللبن ويقال صفيه بالهاء والجمع صفايا نعد وانا وتروح وانا الي
حلب بكره وعشيا فاعطت عناقا بكسر العين المهمله بعدها ذال معجمه جمع عدق بالفتح كعلب وكلاب
وهي الحمله بفتحها والجمع عدوق واعداق وقيل انما يقال للنخله عدق اذا حملت والعرجون عدق اذا كان قنوا
يشتمل نخله وثمره ارضين بفتح الراء على المشهور فاعمل من ورا الحمار بالموحده والحا المهمله اي الغرز
والمدز والعرب تسميها الحمار والبحر اي اذا كان هذا صنعك فالزم ارضك وان كانت من ورا الحمار
فانك لا تحرم اجر الهجر لم عليك وعلى اصحابك وانى لاري اشوابا بالشين المعجمه والبا الموحده اي
خلاطا وفي روايه اوباشا اي جماعه من قبايل شتى طلعها اي حدرا ودوي حلعا امصص بظر اللات
بفتح الصاد المهمله شتم لاهلتهم كذا قيده الاصيلي وهو الصواب من مصص يمص وهو اصل بظر وفي
المضاعف اذا كان ممسوح الثاني بكلا كلمه احد لحنته قال ذلك عاده للعرب يستعملونها كثيرا
واكثر من يستعملها اهل اليمن ويتصدون بها الملاطفه وانما منعه المغيره من ذلك تعظيما للنبي
صلى الله عليه وسلم اذ كان انما ينعل الرجل اذ لكمه ظنه وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينعه
من ذلك بالسماله واسماله تقليبه اي علا اي باغدر وورد نه فعل من بالماله من العدر ومنقول
من غادر السيت اسعى لاعدر تك اي اسعى لا تبرا من حنانك اي اسعى بدل المال لادفع عني شر حنانك
والغدره بالفتح الفعله وبالكسر اسم للفاعل من العدر واما المال فليس منه في شي اي باعلى وهو دليل
على ان الحرى اذا اتلف مال الحر فهي ثم اسلم ضمنه وهو احد الوجهين لاصحابنا الحمامه البصاق
الغليظ وضوضوا بفتح الواو واسم الماء وماجدون بضم اوله وكسر الحا المهمله وفتح الفا وسكون
مكرزن حفص بضم مكسوره وكاف ساكنه وراء مفتوحه ثم زاي اقعد سهل بفتح اوله وضم ثانيه وبضم
اوله وكسر ثانيه مشدده ضغطه بضم الضاد قال في الصحاح اخذت فلانا اضغطه اذا صقت
عليه ليكرهه على الشي ابو حميد اسمه العامري بن سهل يوسف في بنوده اي يمشي فيها مشي المقيد بالثقل
فاجره اي اتركه لي فلم ينعل سهل ولا منع احاره مكرر وروى ابو الفرج كذا ضغطه الحميدي ثار الى الزاي
قيل انا رد النبي صلى الله عليه وسلم اباحميد الى ابنه سهيل لانه كان زمانه على النقل الدنيه بتشديد
الياء صفه لمحذوف اي الحاله الدنيه اي الحبيثه والاصل فيه الهمز وقد يخفف ولست اعصبه
فيه تنبيه لعمر وانما فعل ذلك لما اطلعه الله بحبس الناقه عن اهل مكه ما في عنه لهم من الابلاغ في الاعذار

اليم

اليم وانه لم ينعل ذلك براى منه بل بوحيه واستبك بعرزه العرز الابل ينزله الركاب للفرس
ومعناه عسكر به ولا تحالفه فاستعار له العرز كالذي تمسك به ركاب الراكب ويسير بسيره قال عمر
فعلمت انه لذلك اعمالا اي من الحرز والذهاب والسوال والاعراض بالبناء للمفعول ثم لا
تكلم اصابعهم كلها حتى تحريدك وتدعوا بالنصب قال امام الحرمين في النهايه هذا ما اشارت امراه
بصواب الاماء سلمه في هذه القصه العصم جمع عصمه ويعني بها عصمه النكاح واصلها المنع ابو نصير
بفتح الموحده اسمه عبد الله وجا من قريش كما جا هنا وهو وهم انما هو بني حليف لقريش حتى
يرد بفتح الراء اي مات الدعر الغزع ويلامه بضم اللام وكسرها مسعر حرب بصفه للمبالغه
في الحرب والخده والاعداد لنارها ودوي من اسما الافعال يعني اتعجب واللام متعلقه به ومسعر
منصوب على التمييز اي من مسعر وقال ابن مالك اصله ويلمه ويلامه فحذفت الهمزه تخفيفا لانه كلام
كثير استعماله وجرى مجرى المثل ومن العرب من يضم اللام اتباعا للهمزه بسيف البحر بكسر السين بحاله
ورسه بفتح العاف وكذا الراحول بفتح الجيم والعقب بفتح العين واسكان القاف وكسرها ابو نصر ابن
اسيد بفتح الهمزه وكسر السين الاغفس بخا معجمه ساكنه وفا ونون وبعدها سين مهمله ابن شريق بفتح الشين المعجمه
قال رجل لكرمه الكري على فعل المكاري وايضا المكتري ازيده تسعه وتسعين اسما بالنصب على التمييز
ويروى بالخفض وخرجه السهيلي على من يجعل الاعراب في النون ويلزم بحمع الياء فتقول كم سنينك وعرفت
سنينك ولا تعلون هذا مع الواو وان صغرو اسنون بالواو والمقابله ما في النصب والخفض فان صغروا
قالوا سنيات قال الشاعر وقد جاوزت حد الاربعين وعلى هذا فاذا قلت تسعين فعلامه النصب
فتحه النون والخفض للاضافه السنون من تسعين ومايه منصوب بدل من تسعه وتسعين قال وفي هذا
الحديث في رواية تسعين مايه الا واحده فانت الاسم لانه كلمه لان الاسم يعني التسميه كما زعم بعضهم
قال لسموه الكلمه اسم وفعل وحرف بجعل الاسم يعني التسميه ولا يكون الاسم يعني التسميه ابدا ان
شريت حليت الحيد الشعر بكرا بتال في الوقف واحتبست ايضا والهرو كالتشديد واما بالتخفيف
فمعنى حبست الشي اي صنعته عليه ومنعته قاله ابو البقا وحكاه غيره بالتخفيف وفي الغزل قرابه المصادر
وفي الرقاب ان تشتري من غلتها رقاب فيعتقون غير ممول اي غير متخذ منها مالا اي ملكا وكذا المسائل
اي لا تملك شيا من رقابها اي كالجمع وما لا نصب على التمييز ما حق امري مسلم بيت كانه على حذف ان لقوله
تعالى ومن اياته يريكم البرق وجوز ان لا حذف ويكون بيت صفه لمسلم ومعمول بيت محذوف اي مريضا
تابعه محمد بن مسلم هو الطايفي لم يخرج عنه الا في المتابعه حتى بالخا المعجمه والمساه والاحسان من قبل المراه
والاحاء من قبل الزوج والاصهار يعمهما ووجه ادخال حديثه في باب الوصيه ان الصدقه المذكوره
يحتمل ان يكون على ظاهرها ويحتمل ان يكون موصى بها اخبت بالنون ثم الخا المعجمه ثم النون ثم البا الموحده
اي انتني ومال عنه فراق الحماه يرحم الله ابن عنمه قال عبد الحق في الجمع بين الصحيحين يعني سعد بن
خوله وقال غيره يحتمل ان يكون عنمه اسم امر سعد وقال الدمياطي قوله ابن عنمه او هم والمحفوظ ابن خوله ولعل

سان
يحريدنك

سان
محلها

لعل
اليا

الوهم انى من سعد بن ابراهيم وقد ذكره البخاري في الفرائض من حديث الزهري عن عامر وفيه والكن
الناس سعد بن حوله والزهري احفظ من سعد بن ابراهيم قلت قال السطر فيه الزمخشري في
الفايق بالنصب بفعل مضمر اي اوجب السطر وقال السهيلي الخفض فيه اظهر من النصب لانه بدل
باضمار فعل والخفض مردود على قوله ثلثي قال الثلث والثلث كثير جوز والى الدلالة الاول النصب
والرفع فالنصب على الاغراء او بفعل مضمر اي هب الثلث وامتصر عليه والرفع على انه فاعل بفعل
مضمر تقديره اي يكفيك الثلث او خبر مبتدا محذوف اي المشروع الثلث ازيغ روي بفتح از وكسرها
فالفتح على التعليل والكسر على الشرط قال النووي وكلاهما صحيح وزيح القرطبي الفتح وقال الكسر لا
معنى له ثم هو مرفوع المحل على الابتدا اي ودعك اي تركك ورتكك اغنيائهم از الجملة بأسرها خبر ان
خير فيه حذف اي فهو خير قال ابن مالك على حذف اراه طاووس ويسلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير
عالة جمع عايل وهو الفقير يكففون يكفف السايل واستكف اذا بسط كفه للسوال وسال ما يكفك الجوع
حتى اللقمه بالنصب عطف على نفقه ولو رفع جاز على انه مبتدا وجملة الخبر ولو غض الناس اي لو لم
تنقصوا في الوصية شيا من الثلث ويحتمل ان يكون لو للتمني فلا يحتاج لجواب ويجوز ان يكون شرطيه
ويكون الجواب محذوفا اي لكان حقا حديث زمعه سبق في الصلاة حديث ان تصدق وانت صحيح سبق
في الزكاة اياكم والظن بالنصب على التحذير ازهذا المال حلو خضره بكسر الضاد اي ناعم مشتهى
شبهه بالمراعي الشهيه للانعام والتانيث على معنى المشبه به اي هذا المال شيء كالخضره وقال
ثابت معناه ان المال شهيه كالبقله الخضره او فايده المال وهي الجاريه والحيشه منه خضره ان
ياشر افي نفس اي يحرص نفس وتطلب لا ارز اسقدم الراعي الزاي اي لا اخذ واصله النقص باب
اذا اوقف قال القاضي هو لغه قليله والفصيح وقف وهي روايه الاصيلي وبعض الواضح حرام
بالراي في الانصار فهو جامع حسان اما طلحه واسا الي اخره قال الحافظ ابو محمد الدمياطي ظاهر هذا
الكلام مشكل يحتاج الي تبيين وايضاح ما يضاحه ان ابا طلحه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام وحسان
بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناه بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فيجتمع ابو طلحه وحسان
وابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معويه بن عمرو بن مالك بن النجار فيجتمع ابو طلحه وحسان
وابي بن كعب في عمرو بن مالك بن النجار ويجتمع ابو طلحه وحسان في حرام بن عمرو وحده وبهما وبنوا
عدي بن عمرو بن مالك يقال لهم بنوا معاله وبنوا معاويه بن عمرو بن مالك يقال لهم بنوا جدله بطنان
من بني مالك بن النجار فقوله فهو لجامع حسان وابي طلحه وابيا هو غير الثاني وفي روايه للدرقزي
والنوري وهو لجامع حسان وابا طلحه وابيا وفي روايه هو لمجمع حسان وابو طلحه وابي برفع الجميع
وهو صواب ايضا ناعباس ابن عبد المطلب يجوز في عباس الرفع والنصب وكذا في باصهيب
عمه محمد وكذا ما فاطمه بنت مر حا سبق في باب الزكاه الخراف بهم مكسوره ثم الالف والخرف
بفتح الهم وكسر الراء البستان سمي بذلك لان ثماره تخترف اي تجتني حدله بحا مهمله مضمومه ثم طاء

من الانصار فحاه مضموم الاول ممدود ومفتوح الاول مع اسكان الجيم هي البعيده دون المقدم مرمر
ولا يثبت اصليت نفسها اي ماتت فجاه قال القاضي ضبطناه بالفتح على المفعول الثاني اي اصليها الله
وبالضم على المفعول الاول وقال صاحب النهايه على انه متعد لواحد اقامه مقام الفاعل ويكون الثاني
للنفس اي اخذت تنفسها فلتة والنفس هنا مونثه وهي هنا بمعنى الروح واراها بضم الهمزه اي
اظنها تموت بمثلثه منتوحه وميم ساكنه بعدها غين معجمه كذا قيده النووي وغيره وحكى المنذري
فتح الميم باب اذا وقف جاعه ارضا ولم يبين الحدود نازعه المهلب بان الارض اذا كانت
معلومه معينه كبيرا جاز استغنى بذلك عن معرفه الحدود وكما كان الخراف معينا عند من اشهدهم واذا
لم يكن معينا فلا بد من التحديد قال ولا خلاف في هذا واستصر بعضهم للبخاري وقال انما اراد جواز الوقف
الموقف بهذه الصيغه واما التحديد فلا يعتبر للصحه بل يجوز الاشهاد عليه باب اذا وقف
جاعه ارضا مشاعا فهو جايز هذا ساه على انهم وقفوه ولم يتبعوه لكن ذكر محمد بن سعد في الطبقات
عن الواقدي ان النبي صلى الله عليه وسلم اشتراه من بني عفرا بعشره دنانير فعفا عن الصفيرة ولا
والله اعلم انه لما كان للنبي صلى الله عليه وسلم في النجار الا بالثمن فاخبر عمر انه قد وقفه اليبيعها بتشديد الفاء
ولابي زيد دفعها وهو واضح لا نقسم ورثتي ما تركت صدقه ما الفوه والاعقد قال انا معاشر الانبيا
لا نورث وقال المردوده من بنايه وروي من نسايه وهو صواب غير مضره ولا مضربها الاولى
بكسر الضاد والثانيه بفتحها رومه بضم الراء اسم بير بالمدينه اشتراها عثمان وجعلها عدق بن بدل
بتشديد الدال ابدل ابا مخوضا من ذهب بالخا المعجمه وتشديد الواو والصاد مهمله اي عليه صفائح
الذهب مثل خوص النخل وفي الحديث مثل الماء الصالح مثل الناج الخوص بالذهب فلما حضر جواد
النخل بفتح الجيم وكسرها قطع ثمرته فسد ركل بعير على باحه سد بالمهمله اجمع وضح من البيدر
وهو الجرين اعرو اي بضم اوله مبني للمفعول اعرى يقال اعرى كذا اذا الحق به واولع كانه يعني البيدر
لم يعص ثمره بالنصب على التفسير وعصى مثناه تحت ويروى فكانها فاتت السدر والمراد الثمره التي فيه
ومن رواه متعصى مثناه فوق رفع ثمره فاعله متعصى ويصح نصبها على التمييز كتاب الجهاد نا
مالك بن مغول بالميم مكسوره وغين معجمه ساكنه الوليد بن العيزار بعين مهمله مفتوحه وياء ساكنه وزاي ثم راي
ثم الوا والنون الفرج هو بالتشديد كما سمعته من الخشاب وما ابن الخشاب لا يجوز الا تنوينه
لانه اسم معرب غير مضاف قلت لكنه مضاف تقديرا والمضاف اليه محذوف لوقوعه في الاستفهام
والتقدير اي العمل افضل وهذا اذا وصلته بما بعده وان وقفت عليه فالاسكان لا هجرة بعد الفتح
سر يد لم يكن تهاجر قتل فتح مكه بدليل الحديث الاخر نعم المهاجر بلا ما بعد قضا الحج واذا استنفرتم
فانفروا اي اذا دعيتم الى الخروج فاخرجوا ذكر الجهاد بنوعيه وروي بالتا الكن افضل الجهاد حج مبرور
سبق في الحج جاده بجيم مضمومه ثم حا ابو حصين بحا منتوحه هو عبد بن غالم ليستن اي يعدو وشطا في
المثلثه استنت العصلان حين القوعي اي مرحت طوله بكسر الطا وفتح الواو والجبل تشد به الدابه وتمسك صاحبها

المعوري
قال الدراوردي هو شيء كالمعا اي يشد فيه
وقال الدراوردي هو شيء كالمعا اي يشد فيه الجبل الجمل
ابو عمر وثقف الشيء فتحه ضبطا

بطونه ويرسلها ترعى فيكتب له حسنات اي فيكتب الاستان له حسنات فحسنات نصب مفعول
ثان تو كل الله للمجاهد وفي روايه تعمل وهو بمعناه او رجحه بمنع اليا كما مثلا في وهو معطوف عطفا
على ان يدخله مع اجرا وغنيمه وقيل او بمعنى الواو وقد رواها ابو داود وذكر لك وقيل للتقسيم فله الاجر
ان فاته الغنيمه وان حصلت فلا وهو ضعيف في الصحيح ما من غاز يغنم ويسلم تعجل ثلثي اجرهم ومتى لهم الثلث فهذا تصريح بسقاط بعض الاجر مع حصول الغنيمه احرام الرابعت
ملحان بكسر الميم نقل النواوي في شرح مسلم الاجماع على انها كانت محرما له وانما اختلفوا في كيفيه
ذلك هل خالته من الرضاع او النسب ورد عليه ذلك وقيل الصواب انه لا محرميه بينهما وقد بين ذلك
الحافظ الدمياطي في جزء افرده فيه وانما من خصائصه صلى الله عليه وسلم الخلوة بالاجنبيه لانه معصوم
تقلى راسه بفتح الباء واسكان الذال اي يقتل راسه فتشه ليستريح هو امته ثبج البحر بالمثلثه وسطه
او معظمه او هو له اقوال الاسره جمع سرير وقيل رويا ه الثانيه كانت في شدا البحر فركبت البحر في زمن
معويه ظاهره وقد اماره ته وقال الزبير بن بكار كان ركوب معويه البحر في خلافه عثمان قبل سنه عاز
وعشرين الغردوس قيل البستان بلغه الروم معرب فاته اوسط الجنه اي افضلها لقوله تعالى
امة وسطا اي خيارا وفوقه عرش الرحمن هذه الاصيلي بضم القاف اي اعلاه والجمهور على النصب
على الظرف ولم يجئ ابن قرقول يعيد الاصيلي وقال انه وهم عنه الضمير في فوقه يوهم عوده
للفردوس وقال السفاقسي بل هو راجع للجنه كلها الغدوه والروحه بالنبي المره من غدا يغدو
ومن راح يروح اي الخرجة الواحده في هذا الوقت من اول النهار واخره في الجهاد خير من الدنيا
اي ثواب ذلك في الجنه خير من الدنيا لقاب قوس احدكم قاب القوس قدر طولها قاله الخليل وجماعه
انكحناهم بحور عين هذا خلاف المشهور عند المفسرين ان زوجاتهم يعني قرناهم بحور فازوج
لاسعدي بالماء على الاصح قال في المحكم يقال تزوج امراه وبامراه قالها بعضهم تعديته بالباء وقال
ليس من كلام العرب قيد بكسر القاف اي قدر وبتصحيفها بالنون ثم صاد مهمله بعدها آ مشناه
من تحت اي حمارها لوددت اني اقتل في سبيل الله قال ذلك قبل نزول والله يعصمك من الناس وقيل
بعده والخبر على معنى التعالي في فضل الجهاد والعمل فيه وهذا اشبه محمد بن يحيى بن حبان بفتح الحا
البحر الاخضر قبل الاسود مع معويه اي في خلافه عثمان وكانت الغزوه الى قبرس قال الكلبي
صنه ثمانين وعشرين فاولئن راحتين وفيه ان الموت في سبيل الله منزله الفضل فيه في الثواب
بعث اقواما من بني سليم قال الدمياطي هذا وهم لان بني سليم هم الذين قتلوا السبعين اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بابت عن انس قال جا ماس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان
ابعث معنا رجالا يعلمونا القراءن والسنه فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار يعلمونهم يقال لهم
القرا منهم خالي حرام فوسبعين بهم القرا قال لا منوني بميم مشدده فرت من الغوز اي نجوت بنسخ
بعد اي لفظه فاسقط من التلاوه وقال الداودي يريد سلت عن ذكره لتقادم عهده الا ان يذكره

يعني الروايه ليس النسخ بمعنى التبديل لان الخبر لا يدخله نسخ وهذا ضعيف قدعي عليهم ادبعين صباحا
يعني في الصلاه رعل بكسر الراء وسكون العين وفتحها قيل لبان هل انت الا اصبع دميت وفي
سبيل الله ما لقيت لفظه ما موصوله بمعنى الذي اي الذي لقيته محسوب في سبيل الله وقد اختلف
لمن هذا الشعر فذكر الواقدي ان الوليد بن ابي غيره لما كان رفيقا الى بصرى في صلح الحديبيه على سباحل البر
في محاربه قريش وتوفي ابو بصير فرجع الوليد الى المدينه فعثر بحربها فانقطعت اصبعه فانشده
وذكر ابن الدنيا في كتاب محاسبه النفس ان جعفر المافصل يوما دعي الناس بازرواحه فاقبل وتامل
فاصبع اصبعه فاربحل وجعل يقول هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت يا نفس الا
تقتلي تموتي هذا حياض الموت قد صليت وما منيت فقد لقيت ان تفعلي فعلا فقد هديت
وقد اختلف في صدوره من النبي صلى الله عليه وسلم فقيل البيت الواحد ليس بشعر وقيل الرجز
ليس بشعر وقيل شرط القصد وهذا سمع في القرآن بعض الموجود كقوله تعالى وجفان كالجوابي
وقدور راسيات ولا شك انه ليس بشعر وان كان على زنته ومنهم من ينشده باسكان الحاء حتى
يخرج عن الوزن لا يكلم بضم اوله اي يجرح سحال بكسر السين المباراه في الامر اي له مره وللعدو
مره ودول مثلث الدال حكاه الفراء جمع دوله ويروى دولا بالنصب البكائي بفتح الباء وتشديد
الكاف واخره همز نسبه الى بني البكا من بني عامر بن صعصعه لبرز الله ما اصبح في موضع جواب
الشرط والنون المشدده للتاكيد انكشف انهزم وقد مثل به بتخفيف المثلثه وفتحه الجوهري وغيره
من المثله وهي قطع الاعضا حذع الانف والاذن الربيع بضم الراء وتشديد الباء الابر اي الابر قسمه الرا
الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اي من بني النجار قبيله من الانصار معع بالحريد اي معشي ازاما
الربيع بضم الراء بنت البراء وهي ام حارثه ابن سراقه قال الدمياطي انها ام حارثه ابن سراقه بن الحرث بن
عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الربيع بنت النضر اخت انس بن النضر عمه
بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي وهي عمه انس بن مالك بن النضر وهي التي كسرت ثنيه
امراه فامر بالقصاص تعفي القوم وقد رواه على الصواب سعيد عن قتاده رواه النزمذي والنسيئي
عن عبيد بن حميد عن روح بن عباده عن سعيد عن قتاده عن انس ان الربيع بنت النضر اتت النبي صلى الله
عليه وسلم وكان ابنها حارثه اصيب يوم بدر الحديث اصابه سهم غرب اي لا يعرف رامية تعالى بفتح الرا
واسكانها وبالاضافه وعدمها على الصفه للسهم وقيل هو بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدرك بالفتح اذا
راه فاصاب غيره ومزيد بن ابي مريم بالميم والزاي روى له البخاري هذا الحديث الواحد وفي الجمعه تابيناه
وهو لفوه في خابط لها قال الدمياطي لم يكن لابي سعيد الخدري اخ بالنسب سوى قتاده ابن النعمان
الظفري فانه كان اخاه لامه ومات قتاده في عهد عمر وكان عمر ابي سعيد حين بنى المسجد نحو عشر
سنين او دونها لسه لسه بفتح اللام وكسر الهاء وبكسر اللام وسكون الهاء مجح عمار بترجم له عصب راسه
العمار بالخميس اي احاط به وبه سميت العصبه قرابه الرجل لابيه وقيل ركب راسه وعلوبه واما اي

اشار وقال وما اسكى او فلا اسكى هذا شكل قال ابن قرقول لغة هالم تبكى ونهاها اذا لوخاطبها قال لم تتكين
بالنون وقد سبق فيه لفظ اخرق لفظ اخر في الخبر باب الحنة تحت بارقة السيوف لعلها
ماخوذ من البريق ولابن السكن تحت الاباريق والابريق السيف ودخلت الهاء عوضا من الياء ولم يذكر
البخاري من الحديث ما يوافق لفظ الترجمة فكانه اشار بها الى حديث ليس على شرطه واستفيط
معناها ما هو مما هو على شرطه فكانه اذا ثبت لها ظلال ثبت لها بارقة ولعلان فاذا عزما الله
اي ينسبانا الزرعها اي لم يوجد سبب الروع فسمي سبب الروع روعا وحره لنحرا اي واسع الجري
مقبله بفتح اوله وثالثه ورابعه من حنين بنونين اي موجعة وكازعا عانبه معلقت بتاء التانيث على لفظ
كنا لطفق اطفوه الى السمره اي الحاوه الى شجره السمر لحطفت بكسر الطاء لو كان لي عدد هذه
العضاه بفتحا منصوب بخبر كان او على التمييز ورواه ابو داود بالرفع اسم كان وعدد خبرها والعضاه
بفتح المهملة في الوقف والوصل وهو بخ الشوك كالعوسج واحده عضة بالهاء وقيل عضاهه وعضهه الخبز
بهاب القدره والمكسل المتعود عن الشيء مع القدره على الاخذ في عمله والهدم وذكر عن ابن عباس انبروا
بنات ووقع رواية الحاكمي ثباتا بالمثلثة ولا وجه له لانه جمع الموتث السالم كسنوات باب
الكافر يقتل المسلم ثم يسلم يريد ان القاتل الاول لم تكن كافرا او تونته اسلامه والمراد الحربي يحمل اليه
اي سلمناها بالرحمه والرضوان وما احسن تتبعه هذا الحديث على قضيه ابي هريره ابن توقل بفاء مفتوحتين واسمه النعمان رجل مسلم قتله اما في حال كفره وكان اسلام اما زمن الحديبيه وخيبر وهو
الذي احار عثمان يوم الحديبيه حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى مكه قال ابو الفرج ولا ادري
من بعض اي فوصل الا النعمن بن مالك بن بحينه الانصاري وبحينه هو فوصل كان يقول للخائف وصل
حيث شئت فانك امن وقتل النعمان يوم احد شهيدا والذي قتله صفوان ايضا فقال ابن سعيد بن
العاص هو ابان كذا سماه ابو داود في روايته واعجبا هو اذا نون اسم فعل بمعنى اعجب مثله
واها هو ري وحر بعده بحبا توكيد واذا لم ينون فالاصل فيه واعجبي فابدلت الكسره فتحه واليا الفا
كما فعل في يا اسفا وا حسرتا وفيه شاهد على استعمال واها في منادي غير مندوب كما راه المبرد اوبر
الوبر باسكان الباء وبه تشبه السنور والجمع وبار وروي بفتح الباء من وبر الابل بحقيبه اله فعلى
الاول شبهه في قدومه بوبر بدل من موضعه وعلى الثاني في شبهه بما يعلق بوبر الشاه اي هو ملصق
في قريش وليس منهم بدل اي الخزر وقد روي كذلك وروي سمرد وكلاهما بمعنى واحد من دروم صال
اي من طرف جبل في ارض دوس وقدوم بفتح القاف وبه وبحوه اي ذرعه وضبطه الاصيلي بضم
القاف وقال كذا ضبطه ابو زيد في كتابه قال الاصيلي ومعناه على هذا من القدوم اي جاء من هذا
الموضع ويرد هذا روايه من روى براس ضال وما قاله الحربي قيل انه بتيه الجبل ووقع في
البخاري في باب غزوه خيبر براس ضال بالام المخففه كذا لابن السكن والعابسي والهداني بزاد
في روايه المستملي والضال السدر قال القابسي وهو وهم وما تقدم في تفسير الحزر اولى قال

الخطابي

الخطابي هو في اكثر الروايات باللام وقيل بتاء النون وبالام وكانها بدل من اللام كما قالوا فرس ردن
ورفيذا كان طويل الذنب وتاوله بعضهم انه الضان من الغنم فيكون النون همزه وجعل قدوما اي روسما
المقدمه منها وروي الحزر الذي قبله من وبر بفتح الباء اي شعر روسها المقدمه قال القاضي وهو تكلف
وتحريف وقال ابن قرقول العيد في شرح الالمام رواه الناس عن البخاري بالنون الا الهداني فانه رواه باللام
وهو الصواب والضال السدر والبرى واما اضافه تعذره النسبه الى الضان فلا اعلم له معنى قال وفي
ضبط القدوم بالتشديد والتخفيف خلاف انتهى وهذا الخلاف انما هو في حديث الخثارم وهذا كله تحقير من
امان لابي هريره ونسبته الى قله مقدرته على القتال لما قال لا تقسم له بقي على بقاء على الميت
على الرجل نحله اذا دفنته عليه وعيته به اكرمه الله على يدي يعني بالشهاده وبقي تمشي على يديه يعني لم
يعد يموت بعقله اياي كافرا فلا ادري اسهم له او لم يسهم قد رواه ابو داود وقال لم يقسم له رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب الشهاده سبع قال الاسماعيلي الترجمه مخالفه للحديث قلت لا اشار
الترجمه الى ان الحديث السبع قد ورد لكنه ليس على شرطه الغرق بكسر الراء والغريق بمعنى وصاحب الهدم
بامساك الدال وهو بكسر الدال الذي يموت تحت الهدم وبفتحها ما اندم اللهم ان العيش عيش الاخره
قال الداودي اغا قال الانصار واحه لانهم بلا الف ولا لام فاتى به بعض الرواه على المعنى وهذا الذي ذكر هذا
الموضع متروك لانهم انما العيش على متونهم جمع متن وهو بسف الصلب من العصب واللحم على الجهاد بها
بتسا ابدا هذا هو الصواب وفي نسخه على الاسلام وليس بموزون لولا انت ما اهتدينا كذا روي في صوابه
في الوزن لانهم ابوا به لولا انت ما اهتدينا او الاولى قد بغوا علينا ليس بمتزن هكذا وانما هو وزن الاولى نعم
قد بغوا علينا فاستطهم ولا وزن له مستفعلن مستفعلن فعولن وروي ان الاعادي بغوا علينا وهو لا
يتزن الا بزياده هم او قد وهذا كله على روايه الاولى بالنصر اما على ارادة موت الاولى اي الجماعه ان
واما على انها هي الموصوله بمعنى الذي ويكون خبر ان محذوفا تقديره ان الذين بغوا علينا ظالمون وقد قيل ان
صوابه اولاي ممدوده اي لاشاوه الجماعه وبه يصح المعنى والوزن من انفق زوجين اراد ان يشفع له
المنفق ما انفقه من دينار او درهم او سلاح او غيره قال الداودي وقع الزوج على الواحد والاثنين وهو
هنا على الواحد اي فل اي هم اما فلان وقد اختلف هل هو ترخيم فلان او الجمهور على انه ليس ترخيما له لانه
لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما للتحوها او ضوها قال سيبويه ليست ترخيما وانما هي صيغه ارتجلت
في النداء وقد جاء في غير النداء ولهذا قال في ؟ اسكر فلانا عن مل بكسر اللام الثانيه قال الازهري
ليس ترخيم فلان ولكنها كلمه على حده فبنوا اسد بوفعونها على الواحد والاثنين والجمع والمونث بلفظ واحد
وغيرهم يثني ويجمع ويونث وقال قوم انه ترخيم فلان في لغه من ينون للترخيم والالف ليسكونها ويبقى الا
وتضم على مذهبين الترخيم اسمى وح محصل في لام فل بلا به اعارب الاسكان والضم والفتح لا توى عليه
متصور وقال ابن قادس هذا ايضا اي لا جناح عليه او لا هلاك اي ان هذا الرجل لا باس عليه ان يترك الماء وذهب
الى اخر بركات الارض خيراتها وزهرتها ونباتها وما يحب منه ويعني باحداها الكلمه الاولى التي هي انا اخشى

عليكم الى اخرها والاخرى ثم ذكر زهره الدنيا او باي الهمزه للاستفهام والواو مفتوحه وتشديد الحديث
سبق في الزكاة كان يوسم الطير بالنصب اسم كان وعلى يوسم الخبر اي ذكر واحد سبق في الزكاة خلف
بتخفيف اللام اي اقام بعده فهم وقام عنه كما كان يفعله لم يكن يدخل المدينه يبتاغ بيتا غير بيت ام
سليم يريد انه كان يكثر ذلك والا فقد دخل على اختها ام حرام ثم قيل المعنى بيتا من بيوت النعا
عبد ذي محارمه ولانها كانت اختا ام حرام خالته من الرضاعه على قول بل اخوها معنى هذا الاثر
من تاويله فانه قتل بمعونه ولم يشهدها النبي صلى الله عليه وسلم فالمعنى قتل في سبيلي حسر
بالحاء والسين المهملتين اي كشف يخمط اي من الخموط بئسما عودتم اقرانكم ولابي زيد عودتم
يعني العدو في تركهم اتباعكم وقتلكم حتى الخدم المرار عاده النجاه وطلبا للراحه في مجالدة الاقران
ان لكل نبي حواريا اي انصارا قال الزجاج سمي الحواري حواريا لان ثيابه كانت بيضا
لازواجه مختي وكري باب سفر الاثنين اي الرجلين دون الثالث لما ورد يوم الاثنين كما يوهم بعضهم
والحديث انما فيه سفر الاثنين لا سفر يوم الاثنين ابن ابي السفر بمختين هو عبد الله باب
الجهاد ماض مع البر والفاجر كذا في روايه الى دروى روايه غيره على البر والفاجر فعلى الاول
يحمل مع الامام العدل وعلى الثاني يحمل على كل قاصد واستنبط البخاري الترجمه من قوله الى يوم القيمه
الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامه الاجر والغنم يقال بدلا من الخبر او خبر مبتدا محذوف
اي هو الاجر والغنم ومن فسر قوله ما مالك من اجر او غنيمه وان او بمعنى الواو من احتبس فرسا في
سبيل الله مريدا لاحتباس الصدقه بالوقف باب شبعه وريه وروثه وبوله اي ثواب ذلك
اللحيف بضم اللام وفتح الحا المهمله على التصغير وفتح اللام وكسرها الحاء وزن بغيف كذا ضبطه القابسي
بالوجهين وذكر الباجي الهروي وقال سمي بذلك لطوله شبه فعيل بمعنى فاعل كانه يلحف الارض بذنبه
وقال البخاري وقال بعضهم بالحا المعجمه قبل والاول وجهه والمعروف للاول وقال صاحب مراه الزمان
هو بلام مضمومه وخا معجمه كذا قيده البخاري وكذا حكاه ابن سعد عن الواقدي وقال اهداه له
سعد بن البراء حكى البلاذري عن الواقدي انه الحليف بفتح الحا المهمله على المشهور وذكر الباجي
في المشارق انها بالمعجمه وانكروه عليه وقال لصاحب الطالع لا ادري لهذا اول روايته وقال ابن دحيه
ولا رواه احد الا بالمهمله وهو تصغير الاعفر كسويد والقياس الاعيفر انما الشؤم بالمرء وقد
يختص بمصر وادا اي ان كان ما يكره ونحا فاقته فهي هذه الثلثه وخصصه بها لانها اطال
مذهب العرب في التطير قال ان كانت لاحدكم دار يكره سكناها او امراه يكره هما او فرس يكره
ارتباطها فليفارقها وحديث ابي هريره الخيل لرجل اجر سبق في البيوع في باب شرب الناس
والدواب من الانهار ابو عقيل بفتح العين بشير بن عقبه حمل ادهم اي في لونه غيره نحا الطما
سوادا دون الاثل واللوز هو الرمك شيه بكسر الشين المعجمه وفتح الياء المشاه تحتا اي ليس فيه لمعه
من غير لونه قال الخليل الشيه ما خالف لونه من الالوان وكذا السواد في البياض اذا قام على معناه

دقر

وقف الجارين الاعيار والكلال قال تعالى واذ الظلم عليهم قاموا اي وقفوا فوثب طفر فقال اعطوها
حاسرا بهره متطوعه كان السلف يستحبون التحوله وفي نسخه يستحسنون التحوله واذ حرناه لنحرا اي جريا
واذ في قول الكوفي بمعنى ما واللام لمعنى الا وعند البصري مخففه من الثقيله يوم خيبر اي عام سبعه
واذ اباسفيان هو ابن الحارث بن عبد المطلب كما سياتي التصريح به ليس بالي سفيان بن حرب واذ
مكسوره لوقوعها بعد واو الحال كقوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق واذ فريقا انا النبي لا
كذب كان بعضهم يرويه بالنصب لحرجه عن وزن الشعر ويحمى فيه ما سبق من الاقوال العزز
للجار ينزله الركابي للفرس باب ركوب الفرس العري المشهور ضم العين وقال الصغاني بكسر الرا
وتشديد الياء وقال ابن فارس عروت الفرس بكبته عريا وهي بادره وضبطه باسكان الراء وتخفيف الياء
اي ليس عليه سرج ولا اداه ولا تقل مثل هذا في الادميين انما يقال عريان وقال الفرس الذي لا سرج عليه
عري يقطف بكسر الطاء وفتحها اي يطوى السير مع تقارب الخطى لا يجاري بالجيم لا يطيق فرس يجاريه اي الجري
معه السبق باسكان الباء مصدر التضمير ان يسمن ثم يجرى حتى يهزل فيذهب لحمها وتقوى قوتها الحفيا
بحاء مهمله والمد والقصر موضع بخارج المدينه وبعضهم يقدم الباء على الفاء والثنيه اعلى الجبل ثنية الوداع
ستقدم الذال في قبيله من الانصار القصوا بضم القاف والمد وقيل بضم القاف والقصر المقطوعه طرف
الاذن ولم يكن ناقته صلى الله عليه وسلم كذلك على الاصح انما سميت بذلك لانها كانت غايه في الجري
واخر كل شيء اقصاه وقيل القصوى على التي اساءها من اذى بكره وهاجر عليها ابو بحر مايه درهم العضباء
قال ابو عبيده وابن فارس وغيرهما لقب لها ولهذا قال في الحديث لم تسم في الاصل في اللغه المقصوره الاذن
ما خلات اي ما اخرت وقد سبق قعود بفتح القاف وهو البكر حين يركب اي ممكن ظهره من الركوب وادنى
ذلك ان يبنى عليه ستمائه الذي بنى فاذا اتى سمي جملا سرعان الناس بالتحريك وابلم وضبط بكسر السين
وضمها ست قرطه بقاف وراء وطا مهمله مفتوحات وهي لهود من قريظه من عمرو بن مثل بن عبد مناف
زوج معاويه ذكر ابن سفيان واسقط البخاري في اسناد هذا الحديث زائده بن قدامه الثقفي عن اسحق
الفزاري وابو طوالة قاله ابو مسعود الدمشقي السلل الاوصال من لغط وانما واحده سهم وحديث ام
حرام نفت ملحاز سبوا لكن هذا السياق يوهم انها ماتت بعد هذه الدويه والسياق السابق وكانت
عباده سقى بقدمه فيحتمل ان تكون طلقها تزوجها اربي خدم جمع خدمه الخلاخيل والسوق جمع ساق
سقران بضم القاف بعدها زاي ساكنه ثم نون وثبا وفي بعض الضرب بعد لا ان سقر غير منصرف وله
بعضهم بحذف الالف ورواه بعضهم بضم الباء على انه رباعي من اسقر فعدا وهو بالجيم يريد تحريك الضرب
ووثوبها لشده العدو والوثب ويروى يرجع الضرب على الابتداء والجمله في موضع الحال ثم سقران
بضم السين من فوق لا زمانيه وباي المرط بكسر الميم ملحفه مؤتزرا بها وعند ابن فارس المنيح اي سليط بفتح
السين سرفر بفتح الزاي اي يحمل ملاي عن ظهرها قبل ان ينزفوا وارفروا وروى الاشكلي في البخاري قال
ابو عبد الله ترفر بحيط قال القاضي وهو غير معروف في اللغه الوبيع بضم الراء على التصغير بنت معوذ

بضم الميم وفتح العين وكسر الواو المشدده بعدها دال مهمله وبرد العلى اى الى مواضع قبورهم فرامنه
الما قال تزاد منه وتوفى اى جبرى ولم تسقط بعض بفتح العين قدره الجوهرى وسوار ماجب الثمانيه
انتهى كلامه ان الاعرق الكسر اى عثر فسقط لوجهه قال ابن السكيت النعس ان يحر على وجهه والنكس
ان يحر على راسه ابن فارس يقال لعساله وبكسا وقد يضم الثانى حاذا شيك اصابته الشوكه فلا
انتقس بالفاء اى فلا حرج بالقاف قال يقال نقشت الشوكه اى استخرجته قال ابن قتيبه وسمعت من
يرويه بالعين بدل القاف اى ارتفع يقال نعشت الرجل وانعشته اذا رفعته من عثرة ونعشه الله ضد
ذكر الشوكه اشعث راسه بفتح اشعث ورفع راسه والاول مجرور بالفتحه لانه غير منصرف
وهو صفه لعبد المجرور وكرر امعره بدا له الحذ اى ظهر هذا جبل يحبنا ونحبه اى اهله ولعله اشاره
الى المشهد الذى فيه وهذا اولى مما قيل فيه وقيل يريد سكان المدينه يريد الثنا على الانصار وقيل
على الحقيقه لان الجمادات تعقل عند الاعجاز اراك الله فى صاعنا ومدنا اى الطعام الذى يكال فيهما
سوق العلى بفتح الواو وكسر الراء اكبرنا طلا من سرطان الكسا اى لم يكن لهم اجنبه لما كانوا عليه من الفقه
كل سلا بى يريد كل عظم من البدن يحامله علينا بصمه من الحمل فيحملانه بينهما يرفع بالفاء ويروى بالباء معناه
نحمل وكل خطوه ضبطت بالفتح والضم دلة الطريق صدقه بفتح الدال مصدر بمعنى هدى وقد ذكر الجوهرى
فى مصدره دل قال الدلاله ودلوله زاهقت اكلها اى فارسه من الهم والحزن المرهق لا عرق بينهما ومنهم
من فرق بان الحزن على ما وقع والهم على ما يتوقع وطلح الدين فتحتين فعله بنو حى بضم الحاء وكسرها
وقد صل روحها كانه من اى الحنين وكانت عروسا بنه الملاق العروس على المراة خلافا لمن ظن
انه تعت للرجل فقد نص الخليل انه نعت لهما ما داما فى تعريسهما اياما الحلس الطعام المتخذ من التمر
والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق او الفتيت بحوى الجوهرى الحاء ان يدير كساحول
سنام البعير ثم يركبه هل يصرون صرر قوت الا بضغابيم زاد النسائى فى سننه بصوتهم وصلاتهم
ودعايهم ووجهه ان عباده الصعقا اشد اخلاصا لخلو قلوبهم من التعلق بالدنيا وضغابيرهم مما يتطعمهم
عز الله فجعلوا همتهم واحدا فزكت اعمالهم واجيب دعاوهم العسام بكسر الميم الجماعه من الناس
لا واحد له من لفظه وقيل بفتح الغاء باجه لا تقال فلان شهيد هل ليس الحديث من معنى الشهاده
شى وانما فيه صدها والمعنى المتوجه له قوله ما اجزا احدا ما اجزا فلان يريد جوز فعله وغناه ناوحى الله اليه
بعد ما اكل امره حتى لا يشهد والاخر شهاده قاطعه عند الله وفى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل اسمه قرمان وهو فى اعداد المنافقين وكان قد غاب يوم احد فعيره النسا لخرج وقاتل وبالغ
شاذه ولا فاذه نعت لمحذوف اى نسمه شاذه ويحتمل ان يكون للمبالغه كعلامه والشاذه ما شذت
عن صواحبها وكذا الفاذه التى انفردت بصفه بانه لا شى شبيها الا اتى عليه وقيل ما صغر وما كبر وقيل
الشاذه من كانت فى القوم ثم شذت منهم والفاذه من لم يختلط معهم اصلا ما اجر امنا مموز اى ما
اغنانا الله انه بالتخفيف استفتاحيه وان مكسوره او الهمز حقا على رأى تكون مفتوحه ودبابه طرقد قيل

جده بين تدييه قال ابن فارس التدى للمراه ويقال للرجل بدوه مهموز اذا ظهر اوله فاذا فتح لم يهمز انتا
الساعه وهى ممدوده فما يتدر الياس زاده حتى رفع الامساك من الحديث وقد ذكر الخطيب
فى كتاب الفصل ان من اول الحديث الى قوله شقى او سعيد من كلام النبى صلى الله عليه وسلم وما بعده
الى اخر الحديث من كلام ابن مسعود ثم رواه كذلك منفصلا على بكر من اسلم يعصلون تراموا بالنضال
وهى السهام ارموا بنى اسمعيل فيه دلاله لمن زعم ان العرب من ولد اسماعيل لا عروس بحور لا يبعد ذلك
ويمكن ان يريد يا بنى اسمعيل بنوه القوه لانهم رماه سل ومن يه او نحوه فانا معكم كلكم بالجر تاكيد للضمير
المجرور ابن الفسيل بفتح العين لانه غسلته الملايكه حمره بحاء وزاى ابن ابى اسيد بضم اوله مصغر حبن
صفنا قال ابو سليمان فى بعض النسخ اسفنا ومعناه الترب منهم من اسف الطاير اذا دنا الخط
الى ان تقارب وجه الارض ثم يطير صاعدا اكبتوكم بتا مثلثه ثم موحده يقال كبته واكبته اذا قارب والكبت
القرب والهمزه فى اكبتكم للصيروره كنت قلد لكعداها الى ضميرهم وقيل معناه تحاملوا علينا وقاربوا وذلك
ان السل اذا رمى الجمع لم يخط فيه ودع لم يقترس وروى يتوس ساواه اى يلتزم يتوسه يشرف اى
نظر بعلو ربا عبيه بفتح الراء وتحتيف اليا السن التى بين الثنيه والناب والناعذ ذكر عبيه ابن اخى وقاص
اخو سعد لعنه الله ورماه ابن عبيه بها فقال حجرها وانا ابن عبيه فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ن
افاك الله فى النار فدخل بعده لكصره غنم فنطحه تيس منها فدراه فلم يرله مكان المجن الترس سرقا
بالمز انتطع ابن الحرباء بفتح الراء الاولى على ما راايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرق بتشديد الراء
رجلا بعد سعد يقول ارم فداك ابى وامى قيل قد صح انه فدى الزبير ايضا فلعل عليا لم يسمعه والتفديه
من النبى صلى الله عليه وسلم دعاء وادعيته مجابه وقيل انما فداه ابوبه لما ما عليه وقال ابن الاكفانى
الخواز كلمه الغد به قلت العرق عز وضعها وصارت علامه على الرض فكانوا اذا رم مرضيا عنكر
يوم بعاث بضم الباء والعين المهمله مشهور وكان فيه حرب من الاوس والخزرج بالمدينه وسبق هذا الحديث
فى باب صلاة العيد وكان يوم عيد بنصب يوم خبرا واسمها مضمر وجوز رفعه على الاسميه وجرها
بعد ويروى يوما عيدكم لم تراعوا بيد لا تحافوا والعرب تتكلم بهذه الكلمه هكذا بضبع لم موضع
لا وتقال ان تقديره لم تكن خوف فتراعوا العلاى بفتح العين جمع علياء مصب فى العنق يوجد من البعير ثم
يشتق ثم يشد بها اسفل الثمد وعلاه بجعل موضع الحليه وقيل ضرب من الرصاف وهو واحد لا جمع له
قيل وهو من شاذ كلامهم ان يكون واحدا ونبه افعل وقيل التقدير نلا افعل وجمع العضاه شجر
البادیه ذو الشوك سمره واحده السمر واذا عنده اعرابى هكذا اسمه غورث بن الحارث
ذكره البخارى فى المغازى احسر اسيفه جرده من غمده صلتا اى مجردا من غمده وهو نصب
على المصدر وشام السيف اى اغمده وقيل سله ونظر الى من شم السحاب منه من الاضداد وكانه
اعنى الاعرابى انصرف عما هم به الى النظر الى حدوده سيفه مما هو واجالس بالرفع عند الجمهور على
جعل ذا من صلتها فيكون جالس خبر المبتدا وقال السميل خبر بعد خبر او بدل او خبر مبتدا مضمر وذا

بدل من بعو وجالس الخبر وروي بالنصب على الحال على جعل ذا خبر المبتدا كما تقول هذا زيد قائما اللهم
انى أنشدك عهدك ووعدك ولابي ذر اللهم انى اسالك الجار وعدك والتمامه باظهار دينك اللهم وتشاء
لا تعبد هذا تسليم لامر الله فيما يشاء ان يخلو هو رد على المعتزلة القائلين ان الشر غير مراد الله . د
حبلك اى بكفيك وتعال يسكون اللام كانه امر ورواية مسلم كذلك منا شد تبك ربك وهو برفع
شد تك ونصبه وهو الاشهر فمن رفعه جعله فاعلا يحسبك ومن نصبه فعلى المفعول له فى حسبك من
معنى الفعل من الكف الحنث اى داومت الدعا مثل البخيل والمتصدق سبق فى الزكاه وانما قال
الى ترائيه لانه عند الصدر وهو مسلك القلب من بحت بالهم على المنا لتطعنه عن الاضافه كقوله
تعالى من قتل ومن بعد باب الحرير فى الحرب بحا مهمله وراء اى كنه وروي بالجيم والباء الموحدة
واحاديث الباب يشهد لكل منهما سدكيا كرا وقع فى بعض النسخ وفى بعضها سكوي وهو الوجه كالام
الفعل فيه واو فهو مثل دعوا الله ربهما يعم ذكر ربه فى الصحاح انه يقال شكيت وشكوت فعلى هذا يصح
شكيا حزمنها الحز القطع العنسى بالنون نسبه الى قبيله من العرب سالهم بنو عنس بالشام وهو
عبسي باليا بالموحده قداوحبوا اى المجفوه والرحم لا يسهم بالاعمال الصالحه وقوله فى الكره الثانيه
لانه كان دا خيرها انها من العوام الاولين اسحق بن محمد الفروي بالفا وراء اى كنه نسبه لجده اى فروه
سال اليهود اى نزول عيسى بن مريم عليه السلام ويكون اليهود مع الدجال عمرو بن ثعلب لشاه
منتوحه وغير معجمه ساكنه ولام يلسوره من اشراط الساعه علاماتها الحاز بفتح اللام وتشديد الزاى
واحدها حجز وهو الترس المطرقه بضم الميم واسكان الطا التى تجعل لها الطراق وهو جلد يقدر على قدر
الدرقه ثم تلصق عليها وتجعل طاقه فوق طاقه ومنه طارقه النعال اذا صيرت تحصيفا على تحصيف اراد
بذلك عرض وجوههم ورواه بعضهم بتشديد الراء للتكثير دلف الانوف بضم الدال المهمله وسكون اللام
جمع ادلف وهو التصغير الانف والانوف تجمع انف فى الكثره وفى القله انف وكذلك رواه الترمذي شال
جمع شاب واخفافهم جمع خف بكسر الخاء جمل خفيف وخف لاسلاح معه سلة وروي خفافهم حسرا
بضم الحا المهمله وتشديد السين المهمله جمع حاسر الذى لا درع معه ومواخر محرورة بالنحه لانه غير منفرز
لا يكاد يسقط لهم سهم اى من خز اصابتهم فى الريح لا يسقط لهم سهم فى الارض والرشق بفتح الراء الرمي
استنصر دعى الله بالنصره وحديث اشتد وطاء تكل والسلا سبق فى الصلاة وقول البخاري الصحيح
انه هو كما قال لان ابي بن خلف قتله النبى صلى الله عليه وسلم ببيده يوم احد بعد بدر والعلب البير
سال ان يطوي باب دعوه اليهود والنصاري مريد لزوم الدعوه قبل السال واما حديث ترعون
عن نافع عن ابن عمر فى اعاره النبى صلى الله عليه وسلم على غير المصطلق تقدم ذكره البخاري فى كتاب الفتن
وكانه ترك ادخاله فى الجهاد لانه حمله على انه بلغتهم الدعوه كتب الى قيصر هو لتيبر مر قبل كما سبق فى اول
الكتاب انهم لا يقرؤن كتابا الا ان يكون مختوما كان اتخاذ الخاتم سنه ست كسرى بفتح الكاف
وكسرها وحديث هرقل سبق اول الكتاب وزاد هنا بدال العلنا الاداله الغلبه اى بغلبه مره وتلبثا اخرى

على رسلكما بفتح الراء وكسرها التوده والهينه حمر النعم باسكان الميم اقواها واجلدها اى خير لك من ان يكون
حمر النعم بصدق وقيل او تعتقها فجزوا اعساجهم جمع مسحاه والمكاتل جمع مكتل وهو الزنبيل الذى
يحمل فيه وسقلون فجد والحس بالدفع والنصب والمراد الجيش وزى بغيرها اى تتر واصله من
وزر الانسان لان من وزى ببنى كانه حمله من وراءه وقنده السير اى شرح سيبويه بالهمز من وذا
معنى ستر قال واصحاب الحديث لم يضبطوا الهمز فيه حتى كاب اغزوه بتول اى يسنه فسح وكان
اول يوم من رجب واستخلف فيها المدينه فحلى المسلمين بجيم ولام شدده اى اظهره ليتاهبوا لذلك
ليتاهبوا الهبه عدوهم اى ليعتدوا والامر عدوهم حتى بلغ الكديد بفتح الكاف وقد الين
هما هبار بن الاسود ونافع بن عبد عمرو فاما هبار فاسلم وحسن اسلامه فلا سمح ولا طاعه بالسا
على النحو الامام حسه بضم الجيم اى وقايه وحصن محاسر من ورايه ظاهره لمعنى خلفه وقد استعملت
لمعنى امام لقوله تعالى وكان وراءهم اى امامهم وعليها حمل المهلب الحديث وان كان بعده لمعنى تالى حكم
قيل انه مشتق من العسل وهو الملك الذى سند قوله وحكمه فان عليه منه كذا الروايه وجا فى بعض طرقه
فان عليه منه وزرا فكانه حرف فى الروايه المشهوره لدلاله ما قبله عليه رجلا سودا ساكن الهمز جعبن
اليا كامل الاداه يعنى اداه الحرب نشيطا من النشاط لا يحصيها لا يطيقها وقيل لا يدري لعلها هى طاعه
او معصيه فاذا شك فى نفسه شى سال رجلا فشفاه يريد ان من يقوى الله ان لا يقدم فيما تشكل
فيه حتى يسال من عنده علم فيدل لكل على ما فيه الشفا منه واد شكرا ان لا يجروه اى لا يتوب ذلك عند
ذهاب الصحابه ما غبر من الدنيا اى ما بقى وقيل ما مضى وهو من الاضداد والصواب هنا الاول كالثغب
ساكنه مثلثه مفتوحه وغير معجمه بنتح وتسكن الغين وتكسر فى ظل لا يصيبه شمس فيرد ماوه وشبه ما بقى من
الدنيا ما بقى من الغدير ذهب صفوه وبقى كدره كتب اليه عبد الله بن ابى اوفى فقرا ان رسول الله
بفتح ان يكسرها الناضح البعير يسقى عليه عنى وروي اعنا معاز ظهره بقى اذا عقرت الرجل حملا ركب
معاوه اى ظهره وسره وقال الاخره هذا فى قضا حسن يريد بسع الحمل واستغنا ظهره خلافا
للداودي فى قوله لن يزاد الغرم على جثه الركض ضرب من السير الحعائل جمع جعيله من الجعاله
قلت لابن عمر الغزو بالرفع مبتدا وخبره مضمر اى ارىده ويروى الغزو واو الاول هو الوجه ان غير
حمل على فرسك الحميدى وقفه على المجاهدين وانكره ابن الصلاح وقال انما تصدق به على بعضهم من
غير ان مقعه وفى الحديث ما يويده وهو بيع صاحبه له الحموله بفتح الحا ما تحمل عليه من ركبان الابل
فهو اوثق اعمالى بالعين هذا هو الصواب وعند الحموى بالخا والمعجمه بالجيم تقضمها التقضم الاكل بمقدم
الاسنان وبالخا الفم كله والمحل هنا الجمال ان قيس بن سعد وكان صاحب لواء النبى صلى الله عليه
وسلم اراد الحج فرحل هو بالجيم المشدده اى رحل شعره قبل ان يحرم وهو مقتطع من حديث ذكر
البخاري منه ما وافق ترجمته وترك بقيته فاشكل على كثير من الناس حتى حار بعض الشارحين فى
تفسيره وتكلف له وجوها اجنبيه وتمه الحديث فرحل شقى راسه فمام غلام له معلد هديه فنظر

قيس وقد رجل احر شتى راسه فاذا هديه قد قلدنا هل بالحج ولم رجل شقه الاخر وانما اختصر البخاري
لان ذلك ليس بحد انما هو من فعل قيس ورايه وليس من شروط كتابه فذكر من الحديث ما هو شرط في الجهاد
اللواء المتصر عليه دون غيره وقد اسنده الاسماعيلي في مستخرجه وذكره الحميدي بكماله بجوامع
الكلم يريد القرآن والسنة فانه صلى الله عليه وسلم كان يتكلم المعاني الكثيرة في الالفاظ القليلة بفاتيح
خزائن الارض يحتمل ما فتح لامته بعده او معادن الارض وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي فلم تسل منه شيئا بل قسم ما ادرك منها وسلم وانتم تنتثلونها اي تستخرجونها يعني الاموال
وما فتح عليهم يقال نثلت البير واستثلتها اذا استخرجت ترابها النطاق بكسر النون شيء يشد به الميزاه
وسطها يرفع به ثيابها وترسل عليه ازارها ذكره العدار بشير بن يسار بفتح الموحدة وشين معجمة ملكانا قال
بكت اللقمة الوكما في فجي لوكا والسويق دقيق القمح المعلو او الشعير او الذرة او غيرها وشربنا قال
الداودي ما اراه محفوظا لانه كان في المضمضة ولكن قد لا سلغ بها الشراب ما سلغه للمضمضة عند
الاكل السويق املقوا صدار زادهم ما بعاركم بعد اليوم اي ازقاهم ليس لغلبة الهلاك على الرجال
وهذا اخذه عمر من نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر استغنى الظهور عليها
لحمال المسلمين عليها وكحل ازوادهم فاحصى يمسحها بمثلثة من الحتيه باليد الاكاف والوكاف لغة
هو للحمار كالسرج للفرس قطينه دنا مخمل والجمع قطائف وقطف يعير الرجل على دابته
هذا موضع الترجمة فانه يدخل فيه الاحمال بالركاب وغيره باب السفر بالمصاحف الى ارض
العدو وكذلك سروي عن محمد بن بشر عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
كذا وقع هذا صدر الباب وكانه من تغيير النساخ انما موضعه بعد حديث مالك عن نافع عن غير
ثم يقول وكذلك سروي عن محمد بن بشر وتابعه ابن اسحق وانما احتاج الى ذكر هذه المتابعة لان
بعضهم زاد في الحديث مخافة ان تنال العدو وجعله من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصح ذلك وانما
هو من قول مالك ارتعوا على انفسكم منح البانا اي كفوا وارفقوا واذا تصونها اي الخدر ونا ولا
اعلم الا قال الغرر بالنصب والجر تحلما او في اي اشرف على شيء اعلا الجبل او نزد فد الغليظ
من الارض وقيل ذات الحصا المرتفعة ما في اوعرة قال السفاقسي يضبط بفتح الواو وكرها وانكر
بعضهم الكسر فقيل معناه في الليل نعتر بالنون اي رعيته وشمومته وعلى السفاقسي كسرها الزابا
بشير بفتح الموحدة وشين معجمة الانصاري اسم قيس الاكبر وليس له في كتاب البخاري غير هذا
الحديث لا يسقين في رقبة بعيرا قلادة من وتر بالتحريك واحد اوتار القسي او قلادة الا قطعت
قال مالك في الموطا اثر هذا الحديث انما كره من اجل الاجراس التي تعلق فيها وفيه قول ثالث انه من
اجل الخنق لانها ربما رعت بالاشجار فتسببت الاوتار بعض سعيها فتخنقها اخبرني حسين بن محمد
هو محمد بن الحسين وابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا استعظم سفيان هذا الاسناد بقوله
اي اسناد هذا روضة خاخ بخاءين معجمتين موضع بينه وبين المدينة اثنا عشر ميلا الظعينة المراة

في الهودج وهذه المراة تقال لها سارة مولاة العباس بن عبد المطلب تعادين بنا خيلنا تجري او
لنلقين الساب كذا وصوابه في العربية لتلعن بحذف الالف النون المشددة تجتمع مع الما الساكنة
محذوف لالتقا الساكنين من عقائصها العقاص بكسر العين الخيط الذي يعقص به اطراف الذوايب
انى كتب ملصقا في قريش اي كنت مضافا اليهم فلست منهم وقيل للدعي في القوم ملصق دعني اضرب
عنق هذا المنافق انما اطلق عليه ذلك لان ما صدر منه يشبه فعلهم لانه باطن الكفار بخلاف ما يظهر
ويحتمل انه قاله قبل قبول النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان متاولا ولم يوافق بقلبه بل ذكر انه كان في
الكتاب لتحم امر جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم لا طاقة لهم به فخوفهم بذلك ليحرجوا من مكة
وحسن هذا التاويل تعلق ظاهره باهله وولده اذ هم قطعة من كبده ولقد ابلغ من قال ما يفعل بعض
كان له عيال الكرم الله به فحاه بما علم من صحة ايمانه وغفر له لسابقته بدرا ولسبقه وما يدريك
ان يكون الله اطلع على اهل بدر وقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم بدريك بحذف حرف النداء
للترخيم لكنه محقق للنبي صلى الله عليه وسلم وقوله اعملوا امر المشكل لانه اباحه مطلقه وهو خلاف
عقد الشروح فقيل ليس هو للاستقبال بل للماضي وتقديره اي عمل كان لكم فقد غفرته وهو ضعيف
لان هذا الصادر من حاطب كان في المستقبل من بعد بدر فلو كان للماضي لم يحسن التمسك به هنا وقيل
بل هو خطاب اكرام وتشريف ان هؤلاء القوم حصلت لهم حالة غفرت لهم بها ذنوبهم السابقة وتاهلوا
بها ان تغفر لهم ذنوب لاحقة ان وقعت منهم وسده در النايل واذا الحبيب اتى بذنب واحد جاءت
محاسنه الف شفيع تقدر على العباس بضم الدال المخففة وقد تشدد اي لطول النفس به وكان
طوالا كانه فسطاط وكذلك كان ابوه عبد المطلب وابنه عبد الله فرا بفتح الراء وكسرها اذا ذال من
المرض النهي لاهل الحجاز والكسر لغيرهم اسود بضم الدال واسكان الذال للجمهور اي امض وامسل يسوق
مبني للمفعول تقال بسوا العدو وابوهم لنبلا والاسلسات وبالفتح كالسلام من سلم بهم مهم اذا لم يوصل
الى قتل الا الا نزر لك والا فلا سعد وناقة سلس مع القدرة على تركذلك جماعين الاحاديث ان قدتم
فلانا وفلانا فاحرقوهما سبق ان هذا سقط من عكل ثامنه في هذا التصريح بتعددهم وكان الشيخ
محي الدين لم يقف على هذا في الصحيح فعزاها الى مسند ابي يعلى الموصلي احسوا المدينة اي استوخموها
كذا صرح به البخاري في موضع اخر وقيل كرهوها ابعادا سلا اي اطلبه لنا تقال بغيك الشيء طلبته
لك والبغيتة اعتنك على طلبه والرسل بكسر الراء اللبن المذود من الابل من الملاءة الى العشرة وبين
في غيرها انها من ابل الصدقة فسر انهم كانوا سقوا من ابل الصدقة لما عرض من النوائب ما ابي الضرع
اي الجمر فما رحل الناء بالجيم ما ذهب منه كسر لان معنى ترجل ارتفع فاحمت كذا وقع رباعيا وهو
المعروف في اللغة ولعلها لغة لهم لما في رواية سليمان التيمي عن انس كانوا تعلوا بالرعامل ذلك وعليه ينزل سوب البخاري والا فلا مناسبة منه قوله قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا
وقد نوزع فان هذه ليست سرقة انما هي حرابة فرسه العمل هي بسكونها وضمها والجمع قري باب

حرق الدود والخيل صوابه احراق دوالخلصه بفتح الخاء واللام والصاد المهمله وتقال بضم الخاء واللام
ويقال بفتح الخاء وسكون اللام ايضا حكاه ابن زيد وهو بين صنم ببلاد فارس وهو الكعبه اليمانيه وقيل
هو اسم صنم وضعفه الزمخشري فازد ولا مضافا لا الى اسم الاجناس وسمي كعبه اليمانيه لانه بارض اليمن
فاما هو ابن الكعبه الحرام من احمس بحاء وسين مهملتين قبيله من العرب واهلها يا محمد يا قال ابن بطال
هو من باب المقدم والتاخير لانه لا يكون هاديا لغيره الا بعد ان يستدي هو ويكون محمد يا حمل احرب
بالموحده مطرا لقطران يشبه سواد الاحراق وفي روايه مسدد حمل احوف بالواو والفاء وهو
ابيض البطن قال القاضي وهو تحريف وافساد للمعنى فانطلق رجل منهم هو عبد الله بن عتيك كما
صرح به فيما بعد الكوه بضم الكاف وفتحها كاني بغيت من الاغاثه قويت رحل بضم الواو وعلى السبيا
بسين مهمله فاعله وهو بفتح الباء وقد يهمز حكاه ابن فارس والمتوضوص نصا لحظ لاسلع المكر كانه فك
الراعيه هي التي يدعوا الويل وهي النائحه حتى سمعت نعايا الى رافع قال الخطابي هكذا روي وانما حق
الكلام ان يقال نعاء اما رافع اي انعوا اما رافع تقال نعا فلان اي انعه كقولهم دراك اي ادركوا وكذا قال
ابن بطال فجعل لا له الامر فيه علامه الجزم اخره بغير نون كما قالت الحرب من ادركها دلكاها ومن
فطن فطام وذكر سيبويه انه يطرد هذا في الافعال الثلاثه كلها ان يقال فيها فعا للمعنى افعل نحو
حرا رمعنى احدر وضاع وتراك كما تقول امنع اترك انتهى هذا الذي يصح لو قيل نعانا ابا رافع بالنصب وقال
الداودي نعايا جمع ناعيه والصحيح انه جمع نعي كصبي وصبايا والنعي خبر الموت وما في عليه اي ذا اعلد
له رحل للعالج الحرب ضربه مثله الخاء المعجمه والكسر مع اسكان الدال والضم مع فتحها وانعمها فتح
الخاء واسكان الدال اي انها سعي امرها لحربه واحده قال في النصح وهي افصح اللغات وذكر لي انها لغه
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر بعض اهل السير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم الاحزاب لما بعث نعيم
بن مسعود ان يحذل بين قريش وغطفان وهو معناه ان الحرب اذا كثر من الكاثره هلك
كسري بكسر الكاف وفتحها ثم لا يكون كسري بعده قال الشافعي معناه فلا كسري بعده بالعراق
ولا قيصر بعده بالشام قال وسبب الحديث ان قريشا كانت باتي الشام والعراق كثيرا للتجاره في
الجاهليه فلما اسلموا خافوا انقطاع سفرهم اليهما فاخبرهم الاسلام فقال عليه السلام لا كسري ولا
قيصر اي بعدها في هذه الامه قلت بل كان قيصر بعده بالشام ولا كسري بعده بالعراق
ولا يكون قد عدما بتشديد النون اي الزمنا العدا وكلفنا ما شق علينا ويجوز ان يكون من ذوات الواو
والياء العتل بالحرب بفتح التاء هو الخدر وحديث ابن هشام سبق اي شيء دوري الرحاله
بتشديد الجيم جمع راجل وهو من لا خيل معهم ان راسونا بخطفنا الطير باسكان الخاء وتخفيف الطاء
المفتوحه ويروى بفتح الخاء وتشديد الطاء هو مثل سريد به الهزيمه واوطانا لهم يريد مشينا عليهم
وهم فعلا في الارض برايت المنا اي بنا المشركين فتدوزن بالسين المهمله والنون اي تستقيم
في منزل الحبل سردن ان يرقين الحبل وفي روايه اي درسدون بالسين المعجمه بحرين ندخل الحائر

ظهرت واسوقتن جمع ساق وضبط بهمز الواو وعلى جواز الواو اذا انضمت جاز همزها وفيه جواز النظر
الى اسوق المشركات ليعلم حال القوه لا لشهوه التغيمه بضم على الاغراء اخاها لك عمر نفسه فقال
كربت عدو الله انما قال ذلك مع نهي النبي صلى الله عليه وسلم لانه انكر قول الباطل ولم يرد العصيان نهى
لك ما لسوك اي يوم الفتح الحرب سجالا يريد ولا يستحدون في القوم مثله بضم اللام انهم حدعوا انوفهم
وشقوا بطونهم وكان حمزه مثل به لم امرهما يعني انه لم يامرا لافعال الحسنه التي لا يرد على فاعلها ولم يرضى
بريده لانكم عدوي وقد كانوا قتلوا ابنه يوم بدر اعل هبل مبني على الضم وصدر فحرفا النداء يرد ضمه لهم
اي على حرتك وفي روايه ارق الجبل يعني علوت حتى صرت كالجبل العالي اللتاح النوق ذوات الدر احدتها
لتحه بكسر اللام وقيل بفتحها عطفان وفزاره قبيلتان من العرب واليوم يوم الرضع اي يوم هلاك
اللئام من قولهم لئيم راضع وهو الذي رضع اليوم من ثدي امه وكل من نسب الى اللوم فانه يوصف
بالمص والرضاع وفي المثل الام مرضاع واصل ذلك ان رجلا كان اذا احس بالصنف رضع من ثدي البهيمه
ليلا يحس به اذا حلبت وقيل اراد اليوم يعلم المرضعه هل ارضعت حبانا او شجاعا وقيل اراد يوما شديدا
عليكم يفارق فيه المراضع رضيعها قال السهيلي اليوم يوم الرضع بالرفع فيهما ونصب الاول ورفع
الثاني على سيبويه اليوم يوهك على ان يجعل اليوم ظرفا في موضع خبر الثاني لان ظروف الزمان يجوز
عن زمان مثلها اذا كان الظرف متسعا ولا يضيق عن الثاني ما لكت ناسيح بتقديم الجيم على الحاء اي قدرت
فصهل اي احسن العقوبه قال الخليل الكرم الى من ادب وقيل ارفق تقرون في بيوتكم بكسر القاف وتشديد
الراء اي انهم سيغلبون اهل بلادهم فتطمئن وتسقر وهل ازسلح منهم ما يريد ويروى بضم الباء وسكون
القاف اي انهم يضيفون الاضياف فراعي لهم حوزه لكخذها وانا ابن الاكوع يعني الرميه وهي كلمه تقال
عند التمدح سهل بن حسيف بضم الحاء كملك بن عمر الملك قال الخطابي يرويه بعضهم بفتح اللام والاجود هو
الكسر لان الملك هو الله عمرو بن اسيد بن حارثه بفتح العين كذا يقوله اكثر اصحاب الزهري وقال
اخرون عمر بضمها واسيد بفتح الهمزه وكسر السين وحارثه بالجيم عاصم بن ثابت ابي الافلح اخو عاصم
بن ثابت وكان اسمها عاصيه فسماها النبي صلى الله عليه وسلم جميله الهذاه بفتح الهاء واسكان الذال
بعدها همزه ويروى الهده باسقاط الميم مع تخفيف الذال ومنهم من يشدد الذال وقوله وهي بين عسفان
ومكه كذا ذكره البكري قال ابو حاتم يقال بالموضع بين مكه والطايف وينسب الى هذيل ويروى وهذا غير
الاول بنو لحيان قال السمناني ضبط بالفتح وهي في اللغه بالكسر نافضوا اماريهم اي اتعبوها
فدقد الارض المتوبه خبت بضم الخاء المعجمه وابزدسه بفتح الدال وكسر الثلثه وقد تسكن وتخفف
النون وقد تشدد النون ايضا اطلقوا اوثاق شيبتهم اي حلوها اللهم احصهم عددا اي عدهم بالهلاك
يقول لا تبق منهم احدا واقلهم بددا بفتح الباء والبدد التفرق وانما اخرجوه من الحرم لانهم كانوا لجلوبه
لولا ان يطئوا اباي يطوا اباي جرع زاد ابن السكن اظلتها يعني الركعتين قال الخطابي والوجه جرعا منصوبا
ثم ان يطئوا وما بعده في المفعول الاول بمعنى الذي اي يطئوا الذي انعل من الاطالبه لها حرعا مني من الموت وليست

ما نافيه الا اذا صحت روايه الرفع في جزع ولست الا في اذا كنت مسلما اقتل في ذات الله فلست
اكثرت عاصاني والمصرع موضع سقوط الميت وذلك في ذات الاله فيه حجه على اطلاق الذات
على الله وقد منعه الاكثرون لان الذاتيه وجاب بانه قد ورد فلا يكون الذاتيه وقوله في
ذات الاله اي في الله كما قال ذات زيد اي نفسه وعينه وسيأتي فيه زياده على وصال حي وصل وهو
العضو والشلو بقيه الجسم ممزع مفرق صرا اي مصورا اي محبوسا للقتل الظله بفم الظا السحابه
العريسه من المراس كانها تظله الدبر بفتح الدال وسكون الباء الزنابير وقيل النحل تحمته اي منحته ازتقل
اليه ايدي الكفار وكان يقال العاهم حمى الدبر لان الدبر حمته فانه كان حلف ان لا يمس مشركا ولا يمسه مشرك
فبر الله قسمه فكاك الاسير بفتح الفاء وكرها الا فهم باسكان الهاء وتحريكها يعطيه الله رجلا
في القران اي الاستنباط منه والعقل بمعنى الديه واربتا بل من ورائهم بمعنى من ايديهم يوم
الخميس وما يوم الخميس بعد من شدته ذلك اليوم الذي اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا هو الكتاب الذي اراده انما هو في
النص على خلافته اي بكر لكنهم لما نازعوا واشتد مرضه عدل عن ذلك معولا على ما اصل في ذلك
من استخلافه على الصلاة وقد روى مسلم عن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا
لي ابا بكر واخاك لاكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قايل انا اولى ويابى الله والمومنون الا ابا بكر
وفي روايه البراء عنها لما اشتد وجعه قال ايتوني بدواه ولبن وقرطاس لاكتبه لابي بكر كتابا لا
يختلف الناس عليه ثم قال معاذ الله ان يختلف الناس على ابي بكر فهذا نص صريح في ما ذكرناه وانه صلى
الله عليه وسلم انما ترك كتابه معولا على انه لا بد ان الله لذلك وبهذا سقط قول من ظن انه كتاب نزاده
احكام وتعليم وخشي عمر ان يعجز الناس عنها اهجر قال القاضي عياض في الشفا هو الاصح رواه البخاري
ومعناه بالغ في الانكار على من قال لا يكتب قال الهجر اي الخنا قال وامارواية هجر فظن قوم انها تخفف
هذي فركبوا شططا واحاجوا الى تاويلها والصواب انها على حذف الالف وامارواية اهجر على
الاستفهام وهي رواية ابي اسحق المستملي فتحتمل رجوعه الى المخلفين عنده صلى الله عليه وسلم ومخاطبه
بعضهم بعضا انتهى وقال صاحب مراه الزمان لعل هذا من تحريف الرواه ويحتمل ان يكون معناه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هجركم من الهجر الذي ضد الوصل لما قد ورد عليه من الواردات
الالهيه ولهذا قال في الرفيق الاعلى الا تري الى قوله قوموا عني فما انا فيه خير مما انتم عليه وقيل هو
استفهام على جهه الانكار على من ظنه ان النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت لشده المرض عليه
وقال صاحب النهايه اي اتغير كلامه بسبب المرض على جهه الاستفهام هذا احسن ما يقال فيه ولا
يحمل خبرا اذ لا يظن تقاليه ذلك وقيل معناه اغمر عليه فهو يقول ما يقول من شده الوجع فاز المريض
ربما تكلم بما لا يعلم طنوا ان ذلك كذلك اخرجوا اليهود من جزيره العرب قال ابو عبيده هي ما بين جفر الى
موسى الى اقصى اليمن بالطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوه في العرض واجيزوا الوفد من الجايزه

وفي العطيه ونسيت الثالثه قال انها انفاذ جيش اسامه وكانوا المسلمون اختلفوا في ذلك على ابي بكر
فاعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم عمد بذلك عند موته المزح بفتح الميم وسكون الزاء على وزن فلس
الدهنا ابن صياد غلام من اليهود وكان يتكلم احيانا فيصدق ويكذب فشاع حديثه وحدث انه
الدجال واشكل امره ولم يتبين لهم شيا من ذلك فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يسلك طريقا يختبر
حاله بها ويتبين انه من الكهان وقد اشكل امره على ابن عمر وابي سعيد وغيرهما من الصحابه كما في
مسلم وغيره اطم بالضم الحصون بخ بخ لهمه بفتح الميم والخاء المعجمه خلط علينا الامر بتخفيف اللام
وتشديدها اي خلط عليه الحق بالباطل على عاده الكهان خبأ لك خبيا قيل معناه ان النبي صلى الله
عليه وسلم اضمره في نفسه فاوتب يوم ما تاتي السماء بدخان مبين والدخ لغه في الدخان وقد خلط
في تفسيره الحاكم والخطابي اما الحاكم فزعم انه الدخ بالزاي الذي هو الجماع واما الخطابي فزعم انه
ليست موجود من الخيل وقال لا معنى للدخان هنا والصواب انه الدخان والدخ لغه فيه حكاها
ابن دريد والجوهري وحكى ابن السيد فيه بفتح الدال ايضا وقد روى الترمذي اي خبات لك خبيئا
وخباه يوم تاتي السماء دخان مبين وقال ابن صياد هو الدخ واسناده صحيح فادرك ابن صياد من ذلك
هذه الكلمه فنبط على عاده الكهان في اختطاف بعض الشي من الشياطين من غير وقوف على تمامه
الساتر ولهذا قاله له خسا فلن تعدو قدرك اي لا مزيد على قدر ادراك الكهان وقيل اراد ان
يقول الدخان فزجره النبي صلى الله عليه وسلم لم يستطع تمامه وقتل الترمذي خبا الدخان
له ان الدجال يقتله عيسى ابن مريم بجبل الدخان فكانه اراد التعريض بقتله بحمل اي بجمل والقطيفه
كساء من صوف وغيره له خمل اي وبر زمزمه قد سبقت في الحاء ابن ابراهيم وزابن وهما سقاريان والمعنى
وهو الصوت الذي لا يفهم ان يكنه فيه ايصال الضمير اذا وقع خبر كان وهو اختصار ان مالكا وغيره
على انفصاله وفي روايه ان يكن هو وهل ترك لنا عقيل منزلا قيل كره ان يعود في شي اضيف به
وفي جنب الله وقيل راى ان مسيره لما اسلم عليها كانت له قال الزهري والخيف الوادي وقال غيره
ما ارتفع من سيل الوادي ولم يبلغ ان يكون جبلا اهيم بضم الهاء وفتح النون وتشديد الياء وقال
الهروي ايضا اضمر حنا حك عن المسلمين اي كف بيرك عن ظلمهم ومن رواه على المسلمين معناه استرهم
بحاحك الصرمه والضيمه بالضم لعني ادخلها في الحمر والمرعى يريد صاحب الابل العلهه والغنم
القليله والصرمه تصغير الصرمه بكسر الصاد وهو القطيع من الابل والغنم واماى ونحم ان عناك
نهاه عن ادخال الاعنيا وفيه حذر المتكلم نفسه وهو شاد عند النحويين فيه لان امر المتكلم نفسه
هلك بكسر اللام لبرون ابي قد ظلمتهم يريد ارباب المواشي الكثيره لو لا المال الذي احل عليه اي الخيل
التي اعدت لها لاحمل عليها في الجهاد من لا مركوب له قال مالك وكان عدتها اربعين الفا كادت لنا وحسرايه
قيل هذا كان في عام الحديبيه لانهم قد خرجوا في الف وار بعمايه ونحوها هو من اهل النار يحتمل
انه استوجبها الا ان يعفو الله عنه ويحتمل انه كان على الحقيقه ان ثبتت قتله للغدر او يكون قد ارتاب

وشك حين خرج وهو اشبه بظاهر الحديث **بدر فان** بكسر الراء وتشديد الميم وآخره نون **رعل** بكسر الراء **الحيان** بفتح اللام وكسرها على ما سبق قال الدمياطي وهذا وهم بنو لحيان لم يكونوا من اصحاب بئر معونة وانما كانوا من اصحاب الرجيع الذين قتلوا عاصم بن ابي الافلح واصحابه واسروا خبيب بن عدي وابن الدثنة وقوله اباره رعل وذكوان وعصية وهم وانما الذي اباه ابو مرا من بني كلاب وانما اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر حواره عامر بن الطفيل وجمع عليهم هذه القبائل وسليم **بئر معونه** بالنون وهي قتل بحدكان غزوتها في اول سنه اربع قتل احد باشهر **العرصه** الموضع الواسع خارج البلد **فعدل** بالتخفيف اي قوم **لحمر انه** بالتخفيف وجوز التشديد **هار** يعني وراء مهملتين اي مطلق من قرنطه هار باعلى وجهه وقول البخاري انه مشتق من الغدو وهو حمار الوحش يريد انه هرب وفعل فعله من الفرار وقال الطبري قال ذلك للفرس اذا فعله مره بعد مره ومنه قيل للبطال الذي لا ينسب على طريقه عيار ومنه الشاه العايره وسهم عايره لا ندري من اين اتى وما ذكره البخاري اخرا انه كان في خلافه ابي بكر خلاف ما ذكره اولا انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح الاول وعبيد الله اسمه في نافع من موسى قاله بعض الحفاظ **الرطانه** كلام لا يفهم **بهمه** بضم اوله على التصغير **والسويق** بالفارسيه بضم السين واسكان الواو وغير مهموز الطعام الذي يعجن الماء الناس وقيل الطعام مطلقا وفي المعرب للجواليقي قال يعلى انما يراد من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسيه وقيل السويق الضبع بلغه الحبشه **محى هلا محكم** اي هلموا اهلا بكم وسهلا ورويناه بشد اللام وتخفيفها **حنان بن موسى** بكسر الحاء وتشديد الموحده **سنه سنه** وفي روايه سنا سنا وفي روايه سناه بتشديد النون وتخفيفها الكلا ومعناه بالحبشيه حسن **قزمرلي** زجر لي **الي واخلفي** بفتح الهمزه والفاء الاولى والمروزي فيه قال ابن الاثير انه الاشبه وغيرهما بالعاف من اخلاق الثوب ومعناه بالفارسيه يكسر خلفه بعد ملاه تقال خلف الله لك واخلف وهو الاشهر رباعي **فوقعت** بعد الحيصه **حتى ذكر** بفتح الذال المعجمه واخره نون ذكوان الاول الهيثم ورجحه ابو ذر اي اسود كوته من الذكيه وهي عبره كدره ولاكثر الرواة حتى ذكر بالزاي المعجمه واخره راء وزاد ابن السكن حتى ذكر دهر اوهو تفسير لروايه من روى ذكر كانه اراد بقي هذا القبص مدة من الزمان طويله نسبها الراوي يعتبر عنها بقوله ذكر دهرا اي زمانا طويلا بسبب حدوثه فتى ذكر على هذا ضمير يرجع الى الراوي اي ذكر الراوي دهرا سمي الذي يروى عنه حدوثه وقيل لم يذكر ضمير القبص اي نفى هذا القبص حتى ذكر دهرا كما يقال شيخ مسن يذكر دهرا اي يحتمل زمانا طويلا وقد مضى **كنخ** بخ وجر الصبي عما يريد بفتح الكاف وكسرها وسكون الخاء وكسرها معا والتنوين مع الكسر وغير التنوين قال الداودي ومعناه ليس كما يقول كلة اعجميه عربتها العرب اي وهذا ذكرها البخاري في هذا الباب ومقصوده من ايراد هذا الباب في الجهاد ان الكلام بالفارسيه يحتاج اليه المسلمون مع رسل العجم وانما نهى **لا الغين** من الوجدان **ثغاثا** تماثله مضمومه وغين معجمه صوت الشاه **الحمحمه** صوت الفرس عند العلف دون

الصهيل والرغا بالفم صوت البعير **الصامت** الذهب والورق خلاف الناطق وهو الحيوان **رقاع** بحوق اي تلع اراد بالرقاع ما عليه من الحقوق المكتوبه في الرقاع وحقوقها حركتها **باب القليل من الغلول** **ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح** يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق رجل كره حين وجد فيه الغلول ورجح الاصيلي وبذكر عن عبد الله بن عمرو والاول الصواب لانه ليس في الحديث وحديث ابن عمرو من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وفي هذه النسخه كلام لهم **مالك بن سلام كرهه** يعني بفتح الكاف **النعل** بفتح النون والفاء والعال ما سفل من الاصبع **في اخريات الناس** اي اخرهم **رفقا الجيش** وغرب هذا الحديث سبق وكذا الحديث جرير الذي بعده **وهو مجاوره** بفتح الجيم **بتبير** بالصرف وعدمه **روضه كذا** يعني روضه خاخ وقد سبق غربه ايضا الاانه قال هنا فاخرجته من حجرتها بضم الحا المهمله واسكان الجيم معقد السراويل والازار والثاني وهذه في حجرتها على الادغام وهي لغه العامه **قال ابن الزبير لابن جعفر اذكرا دلقسا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فحملنا وتركك** فهم الراوي ان حملنا وتركك من تمام قول ابن جعفر فقال فيه حفظ السقيم وهما لسنا قبي وجعله من كلام ابن الزبير ورواه مسلم قال **عبد الله بن جعفر لابن الزبير اذكرا دلقسا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك قال القابسي والضمير في حملنا عايد على عبد الله بن جعفر والمتروك ابن الزبير ورعا اوهم ظاهر خلاف ذلك بدليل الحديث الاخر بعده في مسلم عن عبد الله بن جعفر انه عليه الصلاة والسلام قدم من سفر فسبق الي اليه فحملني بين يديه ثم جي باحد ابني فاطمه فاردفه خلفه وكذا وقع في مصنف ابن ابي شيبه وكتاب ابن ابي خيثمه ان القايل الاول عبد الله بن جعفر وحمله عليه اولا هو الاشبه وذكر البخاري الحديث والنسائي قال في اوله ان ابن الزبير قال لابن جعفر وما في الجواب عليه بقوله قال نعم فحملنا وتركك ايس لما ذكرناه من كلام ابن المحبوك والمتروك والاول يحتاج الى اضمار قال وعود الكلام الى ابن جعفر اذ تقديم نعم قبل ذكر تمام كلام ابن جعفر بقوله فحملني وتركك **مقعله مرعسفان** بضم الميم وفتحها مع اسكان القاف وفتح العين واللام قال الدمياطي ذكره عسفان مع قصه صفيه وهم لان عمره وعسفان الى بني لحيان كانت في سنه ست وغزوه خيبر كانت في سنه سبع وارداف صفيه مع النبي صلى الله عليه وسلم ووفوعها كان في سنه **المراه** بالنصب على الاغراء وما اسعد ابا طلحه حين قلب الثوب على وجهه لما قصدها **وكان ابن عمر يعطر المزبعشاه** اي اذا قدم من سفر الحج من يغشاه وافطر معهم اي ترك قضاء رمضان لانه كان لا يصوم رمضان في السفر فاذا انتفى الاطعام ابتدا قضاء رمضان الذي افطره في السفر وقد روي الاسماعيلي في الاحكام حدثنا سلمان بن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يصوم في السفر فاذا قدم افطر المزبغشاه ثم استانف قضاء رمضان **فلما قدم صرارا** بكسر الصاد المهمله سر قريبه على ليله من المدينه من طريق العراق **وحديث علي في عشر الشارفس** سبق في اثنا البيوع وزاد هنا الشرب بفتح الشين وسكون الراء الخمر **عشر** بون الخمر اسم جمع عند سيبويه وجمع شارب عند الاخفش حتى اذا الرفع جايز والفتح هو

الراجح قال ابن مالك لا نورث ما تركناه صدقة ما معنى الذي مبتدا وتركناه صلته والعايد محذوف
اي ما تركناه صدقه مرفوع لا غير خبر الذي هذا الاجود ولو افقته لروايه فهو صدقه وذهب
النحاس الى انه يجب نصبه على الحال واستنكره القابسي لما سده مذهب الشيعه لكن ابن مالك يقدره
ما تركناه ميراث ولو صدقه خبر وتقدم الخبر وتقدم الحال كالعرض عنه ونظيره قراه بعضهم ونحن عصبه فهجرت
ابا بكر ولم يزل مهاجرته حتى توفيت هذا اللفظ يرد ما حكاه الترمذي عن شيخه علي بن عيسى
انها لم تكلمه في هذا الميراث خاصه ووهم بفتحتين اسم قريه بخيبر بالصرو وعرمه وصدقته
بالنصب والجر الريح الميل خاف ابو بكر ان يميل عن الحق الى غيره تعروه تنزل به وتصيبه مع النهار
بفتح المثناه اشتد حره وارتفع ومنه في الدعا اسعني الله يك على وما السر بضم الراء وكسرها ما
ينسج من سعف النخل ونحوه ليصطح عليه معال بالمال سريد يا مالك على الترخيم كما يقال في حارث
يا حار ويجوز ضم اللام وكسرها فمن كسرها تركها على ما بقي ومن ضمها جعلها اسما مستقلا اهل اسات
اي قوم منهم اهلهم الموضح العطيه بغير تقدير سهرنا ساه من بحت وراسا كنه وفاغر مهموز ومنهم من
يهمزه وفي ستر ابي داود تسميه البرفا بالف ولام وهو حاجب عمر بن الخطاب رضي الله عنه هل لك فيه
صرف اي بادن سدكم سريد علي بسلكم كانه مصدر باد سدد واصله باسدد فترك همزه الوصل في
هذا النعل اما دينه على وزن رافعتعل من التؤده وهي السكون وهو نصب على المصدر ومعناه اسكنوا
والتقدير تؤدوا سدكم كما يقال سير واسيركم وقال القابسي سدكم بفتح الدال للتابيي وعن الاصيلي سدكم
بكسرها وهمز الياء وقال لنا الاسدي زيد قال ابو زيد وهي كلمه وعند بعض الرواه سدكم برفع الدال
وعند ابي ذر سدكم وسقطت النقطه من روايه الحرفان رحمه الله تعالى قال لنا الاستاذ ابو القاسم
النحوي رضي الله عنه صوابه سدكم اسم فاعل من اساد وحكاه عن ابي علي الفارسي قال ابو علي واراه من
التؤده وقد حكي سيبويه عن بعض العرب يس فلان ينبح الماء قال القابسي قال لنا بعض شيوخنا سدكم مسهله من
الهمزه والياء بدل له من واو لانه في الاصل واوه انتهى وفي المجمل سدك عنق اسد واسم للنعل كرويد كان
وضعه غير لكونه اسما للنعل لا فعلا فالياء بدل من الواو كما كانت في التؤده والياء بدل من الهمزه قلبت
منها قلبا لتغير علة ما اختارها يقال اخار الشي واختاره جمعه انشدكم الله اي بالله قال الخطابي هذه
القصه مشكله جدا فان عليا وعباسا اذا كانا قد اخذا هذه من عمر على هذه الشريطه وتمسكا في
ذلك بقول النبي صلى الله ما تركناه صدقه فما الذي بدا لهما حتى تخاصما وامثل ما قيل في ذلك ما قاله ابو داود
انهما طلبا القسمه فلما اذكان يشق عليهما ان لا تكون اصولها منثورا بما يحل فيه ما يريد وطلبا القسمه
كذلك فتحريما من القسمه له لا لحرج عليهما اسم الملك وقال لهما ان عجزتما فردتها علي وفيه توكل الرجلين
وان امرها لا سفرد بعادون الاخر ولذلك زاد البرقاني في روايته من طريق معمر قال فغلب علي
عليها وكانت بيد علي ثم بيد حسن بن علي ثم كانت بيد حسين ثم كانت بيد علي بن الحسين ثم كانت
بيد الحسن بن الحسين ثم كانت بيد زيد بن الحسن قال معمر بيد عبد الله بن الحسن ثم وليها بنو العباس

سان والاصل

وحديث

وحديث وفد عبد القيس سبق مرارا في الايمان وغيره الا انه ترجم عليه هنا اداء الخمس من
الدين وفي كتاب الايمان اذا الخمس من الايمان وقاعده الجمع بين الترجمتين انا ان قدرنا الايمان قول
وعمل دخل اداء الخمس في الايمان وان قلنا انه التصديق بالله دخل اداؤه في الدين لا تقسم وربي
دينارا خبر لا نهي اي لست اخلف بعد عمر دينارا اتقسم والروايه بالرفع لا بالجزم ومونه عامل
قيل حافر قبري وقيل عامل صدقاتي وقيل الخليفه بعدي ذو كبد مريد انسانا او بهيمه الشطر
نصف وسق الرف كالغرفه القصيره في البيت لا باب عليه فكلمته فغنى قيل بورك لها فيه حتى
شعرت فاصابه العين وقيل انما البركه مع جهل الماخوذ منه ووجه مطابقته الترجمه الحديث
قولها فاكلت منه حتى طال علي وكلته فغنى ولم يذكر انها اخذته في نصيبها ولو لم يكن لها فيه حق
الكان الشعير الموجود لبيت المال او تقسم ما بين الورثه وهدي احد من باب ما جاء في بيوت
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما يتسبب من البيوت اليمن تصدره بهذه التسميه يحتمل ان
استحقاقهن للبيوت وان سكانهن مستحق بعد موته من خصايصه مات بين سحري ونحري السحر
بفتح السين واسكان الحا المهملتين اي مات وهو مستند الى صدري وما حاذى سحرها منه وحكى القتبي
عن بعضهم انه السين المعجمه والجيم وانه سئل عن ذلك فشبك بين اصابعه وقد جاء عن صدره كانه يضم
شيا اليه والمحفوظ الاول باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله مما ترك اصحابه
حذف به كما حذفت في قوله تعالى فاصدع بما تومر وروي فيه والفقه في هذه الترجمه يحتمل ان صلى الله
عليه وسلم لم يورث وان الابيه بقيه عنده من وصلت اليه للشرك ولو كانت ميراثا لاقتسمها ورثته
وقوله مما ترك جمهور البركه كذا للقابسي وثبت عند الاصيلي مما شرك الشين المعجمه من الشركه قال
القابسي وهو ظاهر لقوله فيما لم يذكر قسمته لكن الاول اظهر فعلين حردا وبين الجمع الاشعر عليها
وقيل خلق الصواب حردا وزن مثال حمرا وبين لهما قنا لان بكسر القاف تثنيه القنال وهو زمام النعل وهو
السير الذي يكون بين الاصبعين وقيل معناه محمول لهما مالان اذ لا معنى للاضافه الا ذلك عليدا قتل
مرتفعا وقيل الذي يحز وسطه وضعف حتى صار كالليد بالكسر معناه انشق الشعب بفتح الشين واسكان
العين الصدع والشق وامالحه ايضا يسمى الشعب فهو اذا من الاضداد فاتخذ يهود ان النبي صلى الله عليه
وسلم اتخذه وليس كذلك بل انس هو المخرج لذلك ففي روايه فحملت مكان الشعب سلسله اي شدها الشعب
ابن ابي حلحله بحا مهملتين الدولي كزنبيض الدال والهمز وقال القابسي ابن حلحله دلي بكسر الدال وسكون
الما وصوب ذلك مقتل حسين كان ذلك عام احد وستين يوم عاشورا الحوفان يمس في دينها
مريدا ان لا ينصر فتعالى اغنما عنا بقطع الالف اي اصرفها عنا ومنه قوله تعالى لكل امري منهم يومئذ
شان يغنيه اي يصرفه ويصده عن قرابته ويقال هي كلمه معناها الترك والاعراض ومنه واستغنى الله
المعنى تركهم لا كلام استغنى عن شي تركه وهو ملائي من قولهم غنى فلان عن كذا فهو غان لعلم فهو عالم الرحيم
متصور فوكلها بتخفيف الكاف لا سمحك عنا اي لا يكرمك ولا تعز عينك به بحوصوا اي تنصرفوا

في مال بيت المال ويستدون عمال المسلمين غزا بني قال انه يوشع فتى موسى عليه الصلاة والسلام
ملك يضع امراه اي نكاح امراه اي ملك عقدها ولما يبن بها اي ولم يبن والبنوتة اذا ابلغ ويروى
ولم اي لم يدخل بها ودعى على من انكر بنى بامراته وقال انا نقاتل بنى على امرته الحلفاء
بضم الخاء وكسر اللام جمع خلفه وهي ناقة دنا ولادتها وكان مقصود النبي صلى الله عليه وسلم ان لا
يجاهد معه الا من فرغ عن التعلق بهذه الامور التي يخاف منها فساد النيه في الجهاد وكراهته
تضعف عن الغزو وبرغد عن عيش الشهاده فدونا من القريه قد ملئت المقدس انك مامومه اي
مسخره مصرفه من قولهم ممره مامومه اي مدربه مذلله اللهم احبسها علينا حبست سارت
على اد راجها وقيل او وقفت فلم سرح وقيل بطئ بحريها وسيرها مثل بعره من الذهب زاد بعض النساخ
عينا هانا قوناز واصراسها جوهر باب من قاتل للغنم هل ينقص من اجره قال ابن التين الحديث
انه لا اجر له البته فكيف يطابق ترجمته عليه بنقص الاجر قلت بل هو محتمل والترجمه بهل يشير الى
ذلك كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم الجلاب اي على طريق المواساه والهديه لا من باب الصدقه
فانها محرمه عليه الى ان فتح الله عليه الفتوح فرد عليهم ثمارهم والمراد والله اعلم بجعل له بعضهم النخله وبعضهم
النخلتين وبعضهم الملات كل واحد على حسب حاله باب موكله الغازي حيا وميتا هو مالك الوجوه
من البركه قال القاضي كذا ترجم البخاري وذكر فيها تركه الدين ووصيته وهي وان كانت تطرق محمله
هذه الروايه فنفوذهم لقوله بعد ذلك حيا وميتا وما بعده لما وقف الزبير عام الجمل كان على ما
ثلثين بعد مقتل عثمان ابنه بريدا الجمال الذي ركبته عايشه وكان يسمى عسكرا كان يعلق من هنيه اعطاها
اياه وكان اشتراه بمايتي دينار ولا تقتل اليوم الا ظالم او مظلوم اي اما متاولا اراد بنفسه وجه الله
واما رجل من غير الصحابه اراد الدنيا وتأهل عليها فهو الظالم وانى لا اراني بضم الهمزه الا سافتل اليوم مظلوما
انما قال ذلك لانه سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم فشر قاتل ابن صفيه بالنار وقيل ابن جرموز في غير
قتال ولا معركه افترى بضم الناس فوق دينك شيئا يبقى من مالنا شيئا قاله استكثارا لما عليه واشفاقا
من دينه وفيه الوصيه عند الحرب لانه سبب لركوب البحر بالثلث وثلثه لبنيه يعني ثلث الثلث
الموصى به لحفدته وهم بنو ابنه عبد الله فان فضل فضل بعد قضا الدين والوصيه فلبنى الولد لك
يعني ثلث ذلك الفضل الذي اوصى به للمساكين من الثلث لبنيه وقيل فلبنيه ولولد لك للتشديد ليصح اضافته
الى ولده اي ليكون البنت وصله الى اتصال ثلث الثلث بهم وفيه نظر قد وازى الثناي بعض بني الزبير
يجوز ان يكون وازاهم في السن ويجوز في نصائهم في الوصيه فما حصل لهم من ميراث اسهم الزبير وهذا
اولى والا لم يكن لذكر كثره اولاد الزبير معنى حسب نخا معجمه مضمومه الا راضين بفتح الراء العابه بغين
معجمه وباء موحده لا ولكنه سلف انما كان يفعل ذلك خشيه ان يضيع المال فنظر به السوء اي ان
هذا الذي ظهر وتنه واوثق لصاحب الاموال لانه كان صاحب دمه وافره وعقارات كثيره واي
جعل اموال الناس مضمومه عليه فحسب ما عليه من الدين هو بفتح السين والله ما ارى اموالكم

بضم الهمزه

بضم الهمزه من ارى افرامك بفتح الراء كان للزبير اربع نسوه ورفع الثلث فاصاب كل امراه الف الف
ومائتي الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف قال ابن بطال والقاضي وغيرهما هذا غلط
في الحساب والصواب فجميع ماله المحتوي على الوصيه والميراث المذكور من بعد اداء الدين سبعه
وخمسون الف الف وستمائه الف وهو ما يقوم من ضرب الف الف ومائتي الف في اربعين وثلاثين حيث
تقوم ربع الثمن لكل زوجه وجعل مثل نصفه للوصيه وهو ثلث المتروك قال القاضي وهذا الحكم اذا لم
يحسب دينه او الحديث انه كان اثنى الف ومائتي الف فجميع ماله المذكور على هذا المقسوم
للدين والوصيه والمتروك سبعه وخمسون الف الف وستمائه الف لكن محمد بن سعد كاتب الواقدي
ذكر في تاريخه انه اصاب كل امراه الف الف ومائه الف فصح على هذا رواية البخاري فجميع
المال خمسون الف الف لكن بقي الوهم في قوله مائتا الف وانما صوابه مائه الف فلعل الوهم
في ذلك وقع في نصيب الزوجات وجميع المال فانه مائه الف واحده حيث وقع وتستقيم حساب
خمسين الفا واجاب الحافظ شرف الدين ان قول البخاري محمول على ان عامله المالحين الموت
كان ذلك دون الزياده في اربع سنين الى حين القسمه عثمن بن موهب بضم الميم والهاء اسكانيت
اي استاخرت من الاناه حاه بالسين يعني مسلمين مالك وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي بضم
الكاف كليب وزياح اسما بربوع بن حنظله والغايل ذلك هو ايوب وذهزم من مصرف الحربي
بضم الزاي وسكون الهاء وفتح الراء ثم الدال دجاجه ضبطت بالفتح والدجاج مثلثه الراء احمر كانه من الوان
يعني من سبي الروم سبب ابل سريد بفتحه والسبب المختم غر الذري اي بعض الاسنه من سمهن
وكثره نحو مهز والذرى جمع ذروه وذروه كل شي اعلاه لست انا احملكم ولكن الله حملكم يحتمل ان
يريد ان الله المنه عليهم باضافه التعمه الى الله تعالى ولو لم يكن له في ذلك صنع لم يكن لقوله احلف علي
ويحتمل ان يكون انسبها ويحتمل ان اليمين كانت الا ان يريد على ما لهم فيحملوهم ويحملها يريدون
الكراهه الى الخروج من حوزتها الى ما يحل له منها ويكون ذلك مره بعد اخرى لا استثنا ومره ما الكراهه ان
سهمانهم بضم السين اثنى عشر او احد عشر يحتمل انه شك في سهمانهم ويحتمل انه شك هل كانت اثنى
عشر ونقلوا بعيرا بعيرا زايدا او ناقصا فالناقله اثنى عشر بغير او ثنى البخاري في غير حديث هذا انهم
بلغت سهمانهم اثنى عشر بعيرا فرجعوا بثلاثه عشر سوكي قسم عامه الحشر بكسر القاف وسكون
عين ابن مالك وبحط الدمياطي بتحتها سريد بن عبد الله بموحده مضمومه ابورهم بضم الراء وسكون
الهاء فحق له حتيه هذا يقتضي ان ما يوخذ باليد من لبيس حتيه والمعروف في اللغه ان الحتيه
ما تحمله الكف الواحده وان الحفنه ما يحفن باليدين قاله الداودي وذكر الهروي ان الحتيه
والحفنه بمعنى نعم قبل صوابه حثوه وهذا ضعيف فانه بنا الحتي حتوا وحتي فهي لخثان واي
دارا دوى من البخل اي انفح قال القاضي كذا رويناه بالحدثون غير مهموز والصواب ادوا
كانه من الدار والفعل منه دائر مثل نام ينام فهو دائم مثل جاء وغير للمهموز من دوي الرجل اذا كان به

مرض باطن في جوفه مثل سمع فهو دَوِد ودَوِي وقال الاصمعي اذا الرجل يدكر اذا اصار في جوفه داء الوحين
بالحاء والسين المهملتين هذا هو عن ابي الحسين اذا قال له رجل اعزل محمود الحوضره رجل من بني
عميم وقال هو حرقوص بن زهير وقد كان له قدم صدق مشاهد محمودة في حرب الفرس ثم كان خارجيا
واما ذو الثدية المقتول بالنهروان فاسمه نافع قاله السهيلي لقد شقيت ان لم اعزل تروى بفتح
الباء وضمها فعلى الضم ظاهر وتقدير الفتح سعد اب انها البائع اذا كنت لا احدل للموتى ما
وتعتد بما عز لا تعدل قال النووي والفتح اشهر قلت وفيه تاويل اخر للفتح اي سعيد ان
اعتقدت ما طلبت في الاخرة لان ذهاب القوت لا يصدر عز اذا كان لو كان المطعم من عدي خيارا وكلتم
في هوله الثلثين لبركتم له زاد البيهقي في سننه قال سفيان كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم
يد وكان اجرى الناس باليد صلى الله عليه وسلم ونوى المطعم ستة بنتين من الحجره قيل بدر
والسبع جمع شبرة من زمني قاله الخطابي وقال غيره جمع ثنين كمدى ومدية وقيل صوابه
السين انما ينبو الطلب وينبوها سهم شي واحد بالشين المعجمة اي حلمها واحد وكان يجيى بن معين
مرويه بالمهملة ويقول شي واحد قال الخطابي وهو اجود حديثه بالجر اسنانها بالرفع عنيت
اذا كون من اصلح بالضاد المعجمة والعين المهملة اي اقوى والفلاعه القوه يريد ان الهمام صبر
في الحرب وروي اصلح بالصاد والحاء المهملتين لا يفارق سوادي سواده يعني سحمي سحمة حتى يموت
الاعجل منا اي الاقرب اجلا وقيل انا نقاتل الا عجز هذا لانهم فلم انشب فلم البث فاستدرجاه اسنا
اليه قال كلا كما قتله سلمة لعاد بن عمرو بن الجموح قتل انا نقاتله احدها بعد قوله كلا كما قتله
بطشا لقوتهما وكان الواقع ان معاذا اثخنه فاجهز ابن مسعود فلهذا اقتصى سلبه له وقيل انه راي ذلك لحاشته وغيره
ذكر ذلك في غير هذه الروايه فقتلهما سلبه عن ابي افلح هو عمير بن كبير اخي محمد بن عبد الرحمن ابا
افلح مولى ابي ايوب عن ابي محمد اسمه نافع حوله اي اختلاط علا رجلا قيل اشرف عليه وقيل صرعه
فاستدبرت وروي فاستدبرت بزياده با لا لا ها الله يروى ها ممدودا ومقصورا وهي
قسم واذن منون حرف جواب يقتضي التعليل وفيه حذف اي نحوز اولا بعدل وقال جماعة من ائمة
النحاة هذا فيه مدها واثبات الالف في ذا والصواب لا ها الله بالقصر في ها وحذف الالف
من ذا غير منون وقالوا انما اذا التي للاشاره تفصل بينها وبين ها التنبيه باسم الله تعالى وفي
بلغ ان جبن ها الله ذا واصحوا الاسم بها لانها صارت بدلا من الواو وقال ابو البقاء الصحيح لا ها الله
ذا واللقدر هذا والله فاخرذا ومنهم من يقول ها بدل من هذه القسم المبدله من الواو وذا
مبتدا والخبر محذوف اي هذا ما احلف به وقال وقد روي في الحديث اذن وهو بعيد ولكن ازيوجه
بان تقديره لا والله لا يعطى اذن وقال الخطابي كذا روي وانما هو لا ها الله ذا ها البدل من الهمزه التي
بدل من الواو في القسم كانه يقول لا والله لا يكون ذا وقيل تقديره لا ها الله لعنى لا والله الهابدل من الواو
وقال لصاحب المفهم الروايه المشهوره ها بالمد والهمز واذا بالمد والتنوين التي هي حرف جواب وقد قيده

بعضهم

بعضهم بتصرها واسقاط الالف من اذا فيكون ذا اصله وصوبه جماعة من العلماء منهم القاضي اسمعيل
والمازني وغيرهما وقال ابن مالك في لا ها الله شاهد على جواز الاستغناء عن واو القسم بحرف الجر
ولا يكون هذا الا مستغنا الا مع الله وفي اللفظ بها الله اربعة اوجه احدها ها الله بالمد
اللام والثاني ها الله بالف ثانيه قبل اللام وهو شبيه بقولهم لعمر حلفنا الطان بالف
ثانيه من الباء واللام والثالث ازيجمع بين ثبوت الالف وقطع همزه الله والرابع
ازيحذف الالف بقطع همزة الله والحروف من كلام العرب ها الله وقد وقع في هذا الحديث
اذن وليس سعيد لا يحدث قال النووي ضبطوه بالياء والنون وكذا قوله بعد فيعطيك مجرا
بفتح الميم والراء على المشهور وقد روي بكسر الراء المسجد اي يسيانا سمي به لما يحترق فيه من نار الخيل
بالليل بالملثه بعد الالف اي الحدته اصل مال وحديث سلم سبق في الزكاة وقول نافع لم
يعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانه ولو اعتمر لم يخف على عبد الله قد انكره عليه
فعمرته من الجعرانه حين اقتسم غنائم حنين عام ثمان مشهور وليس كل ما علمه ابن عمر حدث به نافعا ونمر
رواها انس في الصحيحين عمر بن ثعلب عساه وغين معجمه لا مصروف ابو يسيى بسين مهمله وبعدها
موحده ساكنه وفي نسخه بشي بشين معجمه والهمزه عسوا الاموال الخلسة حتى الخياب
مخاطبه الاطلال ومداكره للموحده ظلعهم بالظاء واللام المفتوحتين اي ميلهم ومرض تلوهم واصل
الضلع دا نصيب في قوائم الدواب بعضرنبا وجل ظالع اي مائل مذنب وقيل ان المايل العناد لانهم
حديث عهدهم بجاهليه اي قريبي العهد بذلك وقيل صوابه حدثوا عهد اثره بفتح الهمزة والثاء وقيل
بضم الهمزة وكسرها مع اسكان الثاء وفتحها بمعنى الاستثار اي يستاثر عليكم بالدنيا ولا يجعل لكم
في الامر نصيبا نجراني بالنون والجيم نسبه الى نجران موضع بين الشام والحجاز واليمن اجلى اليهود اخرجهم
من وطنهم وكانت الارض لما ظهر عليها لليهود والرسول وللمسلمين انكر بعضهم قوله لليهود وقال صوابه
لله الا ان يريد الثمره وقيل بل هو صواب لانه لما ظهر عليها بفتح اكرها فاقبل صلحه لليهود على الجلاء وسلم
ارضهم الناقه وامولهم فلما صالحه بنيهم صارت كلها لله ولرسوله وللمسلمين بتاتا بفتح اوله والمد من
ابهات القرى على البحر وهي من بلاد طي ومنها يحرج الى الشام واريحا قريه بالشام سميت باريحا
بن لاكم من ولد نوح واذ انسبوا قال الازرقي لا غير قاله البكري عبد الله بن معقل بغين معجمه وقاف
بكسر الجيم والعامه تفتحه قاله الجوهري وعلى السفاقسي اللغتين وقال القزاز الجراب بفتح الجيم وعامه
جلود وبكسرها جواب الركيه وهو ما حولها من اعلاها الى اسفلها فثرفت اي وثلثت ومعناه ان
راي الحواب لم يرمه لكون له اذ رمان لعبد الله كتاب الجزيه بجاله بفتح الباء والجيم ابن عبده
وقال ابن عبد جزء بن معويه بضم الجيم وسكون الزاي وبعد الهمزه كذا قيده الاصيلي وقيده عبد الغني
بفتح الجيم وكسر الزاي وقال الدارقطني المحدثون بكسر الجيم واهل الحديث يقولون ابن عمرو بن عوف
الانصاري كذا قال وذكره ابن اسحق وابن سعد ممن شهد بدرا من المهاجرين فقالا عمير بن عوف مولى ابي اللحم

بن عمر ومات في خلافة عمر وأتلوا ما يسركم الامل الرجاء يقال اعلته فهو مأمول فوالله لا الغفر
بالضب منحول اخشى الرقى بفتح الراء نسبة الى الرقة بلد بالشام ابن حيته بالياء للثناة المنزمزار
كان اسره ابن موسى وبعثه مع انس الى عمر فاسلم وضربه المثل يدل على كمال عقله وجهله
الراس لانه اعظم ملكا واكثر اتباعا النعجن بن مقرن بفتح العاف وكسر الراء المشددة الارواح
جمع ريح لان اصله روح سكنت الواو وكسر ما قبلها قلبت ياء والجمع يرده الى اصله وحكى ابن
هبيرة عن بعضهم في جمع الريح ارياح كما رأيهم قالوا رياح واهدى لك اكلة للنبي صلى الله عليه وسلم
بغلة وكساه بردا وكتب له بحرهم كذا للاكثر والكاتب هو النبي صلى الله عليه وسلم ويؤيده ان
رواية ابي ذر فكساه بالثاء والبحر المدن والحرى باب الوصاه باهل الذمة بفتح الواو وقال
الجوهري اوصيت له بشئ واوصيت اليه اذا جعلته وصيك والاسم الوصاية بكسر الواو وفتحها
واوصيته ووصيته ايضا بوصيه والاسم الوصاه ابو جمره بالجيم والراء ورزقيا لهم يريد ما
يوخذ من جزيتهم وما ينال منهم في تودد هم بين انتصار المسلمين بعله بعال الفعل الذي بعله واستقله
بستقل اذا رفعه وحمله من عمل بعاهدا بفتح الهاء اسم مفعول وهو الذي عوهد بعهد اي
صولح ويجوز كسر الهاء على الفاعل والفتح اكثر لم يرح بفتح الياء وفتح الراء وكسرها اي لم يشمه ويقال
بهم الياء فتح الراء قال صاحب المنتهى به يقال راح يريح وراح يراح واراح يريح اذا وجد رائحة الشئ
والله قد روى هذا الحديث حتى اذا جئنا بيت المدارس يعني بيت العالم الذي يدرس اي
موضع العلم اطيلم اي اخرجكم فمن يحدث منكم بالله شيا فليسعه اي فمن يحدث منكم شيئا يشتري منكم
بعض ما لكم بهذه الارض من الملك فليسعه حديث ابن عباس ما يوم الخميس مبتو في الباب وقوله اخرجوا
المشركين في رواية اي احمد اخرجوا اليهود فمثل انتم صاد في بتشديد الثاء ثاما ابو النعمان ثاب
بن زيد هذا بصري وقال فيه ابن بريد زيادة الثاء قال الهلابادي وهو اصح وروي هنا عن عاصم
يعني ابن سليمان الاحول البصري وحديث ام هانئ سبق في باب الحج الصلاة في الثوب الواحد المدة حرام
ما بين عسر الى كذا سبق في باب الحج فمن اجنر سلا تنضر عمده سرس بفتح الميم والمد المشددة ذ
واسكان الراء وفتح الميم واسكان الياء وفتح الراء معناه لا تخف مجتمصه بضم الميم وفتح وسكون الياء وقد
تشدد مكسوره وخوريصه بضم وسكون الياء وقد تشدد مكسوره يتسحط اي يضطرب
وقيل المتسحط المختصب لعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده اي اذى دية يتاك عقلته
ادت دينه وعقلته عنه اذا وفيته ديته فاديتها عنه وفي النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قسم ديته عليهم واعانهم بنصفها العلاب ربر بفتح الزاي واسكان الموحدة بسور عبد الله
بضم الموحدة واسكان السين المهملة ثم موسان بفتح الميم واسكان الواو والموت قاله الفراء وقال
غيره بضم الميم وفتحها اسم الطاعون وعبد بن الكرم موسان ولا معنى له العقاص بالضم اياخذ
الغنم وقيل الموت فجاه الهدنة الصلح تعدون بكسر الدال والعقابة لساه من تحت الرابه

واصل

واصل النتا آومن رواها بالباء الموحدة اراد به الاجمة فشبه كثرة رماح العسكر بها وقال
الخطابي هي التقية فاستعيرت الرايات للدفع وشبه ما سرح منها من الرماح بالغابة وحمله
هاو لا تتبع عامة الف وستون المغاب باب كيف يبذ على سواء الى اهل العهد النبذ ارسال
الامام رسولا وشاهدين الى اهل العهد وقيل رسولين اليهم بالعهد والسواء العدل من اجل قول
الناس الحج الاصغر يعني العمرة فجر ما لا عز الحق ومن والى قوما بغير اذن مواليه فان الواو ذكر
لحق غير هذا الموضع من يوليه وهو المحفوظ لانه نهى عن بيع الولاء وهبته تنتهك حرمة الله اي
يتناول ما لا يحل بريد انهم متى ما ظلموا منعوا ما في ايديهم وافسدوا وحاربوا الله وعادوا الفتنة
راسي يوم ابي جندل اي يوم الحديبية فلو استطيع ان ارد رأي النبي صلى الله عليه وسلم لرددته
يقول لا عولوا على الراي فالراي يخطي ويصيب فانه رام مخالفته امره في الصلح اتكالا على العقل اذ
ذاكم على بعد انه كان الصواب لا مر نقطعنا اي يثقل علينا ويشق قال ابن فارس قطع واقطع لغتان
الا اسهل ما الضمير للاسياف اي ارسلنا الى امر سهل مع اليها هو الحرث بن مدرك عن مسدد بن مسرهد
محروم قاله الدارقطني اذا ابي قومت على وهي راغبة اي طامعة منى شيا وروي بالميم خارج الصحيح اي
مشركة وقيل كارهة وقيل هاربة وقيل راغبة عن الاسلام كارهة له وهو نصب على الحال ويجوز
رفعه على خبر مبتدا محذوف وفيم اختلف فعيل كانتام اسما من الرضاعة وقيل بل امها التي ولدتها
وهي فيلة بنت عبد العزى وهي قرشية وهي ام عبد الله بن ابي بكر ايضا كما ام عايشة وعبد الرحمن
فاتم رومان وام محمد اسماء بنت عميس بحلتان السلاح بضم الجيم واللام وتشديد الياء وقد يسبق الا
ان قولهم هنا يستادنهم ليس في اكثر الروايات انما مض على ان عمر فان صدقه احد فذاك المدلاج من ير
اي اشرافهم ومراده الاكثر فان عقبه لم يكن في انفسهم انما كان ملصقا بهم واميه او ابن المجمع امية واما
ابي فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بيده يوم احد وعن ثابت عن انس الغابر وعن ثابت هو شعبة
والله اعلم باب بذو الخلق الربيع بن خثيم بجا بضمومة وثا مثلثة مفتوحة صفوان بن محرز
باسكان الحاء وكسر الراء بعدها زاي ما بقي تم استبشروا يريد ما يجازى به المسلمون وما يصير اليه
عاقبتهم بشرتنا فاعطنا قيل قاله الاقرع بن حابس اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها
وروي ان بالفتح اي من اجل تركهم لها انصرفت لكم وروي عيسى عن رقبة عيسى هو ابن موسى البخاري
غنجار محمرة خديه وسقط بينه وبين رقبة ابو حمزة السكري محمد بن ميمون عن رقبة بن مصقلة الكوفي
الكوفي قاله ابن مسعود الدمشقي وغيره يشمني بكسر النا لما نفى الخلق قيل اي خلق فوق العرش اي
دونه كقوله بعوضة فما فوقها اي دونها وقيل الكلام على حقيقته والمراد علم ذلك عند الله لا
سدلا ان رحمتي وسعت غلبت غضبي اشاره لسعة الرحمة وشمولها الخلق فكانها الغالبة يقال غلب على
فلان الكرم اي اكثر افعاله والا فغضب الله تعالى ورحمته صفتان من صفات ذاته راجعة الى الارادة
الثواب والعقاب والصفات لا يوصف بغلبة احدهما الاخر ولا ببقائها لها لكنه جا على الاستعارة

قعيد بكسر القاف اي قد رجع فيه اي هوى به الى اسفلها ان الزمان قد استدار يعني به والله اعلم
زمان الحج الذي هو ذو الحجه فانه عليه السلام وافق حجه فيها وهو الزمان الذي شرع الله فيه
عمل الحج في كل سنه شهر الحجون فاذا حجوا في هذه السنه في ذي الحجه حجوا في السنه الآتيه المحرم وهكذا
حتى تنتهي الدوره الى ذي الحجه وكانت تلك السنه هي التي انتضبها ادوارهم فحدى الله نبيه صلى الله
عليه وسلم الى الاجل الذي شرعه وحماه من بدع الجاهليه وتحكماتهم كما فعل معه هذا في جميع احواله
صلى الله عليه وسلم هذا اولى ما قيل فيه ورجب مضر بين جمادى وشعبان قيل حصره بين
هذين الشهرين تاكيدا والا فشبه انه تاسيس وذلك لان العرب كانت ينسى الاشهر فتاخر
الشهر من موضعه الى شهر اخر فانهم كانوا يقولون رجب شهر حرام وكانوا الاحمريون والاشهر
الحرم وكان اكثر معايشهم وارزاقهم من الغارات وكانوا يوخرون الشهر الحرام الى شهر بعده لمحاربوا
في الشهر الحرام وغيروا امكان الشهر فسئل عن وقته الحقيقي فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان شهر رجب هو الذي بين جمادى وشعبان لا رجب الذي هو عندكم فقد انسلخ وخرجوه
ابن نفيل بضم النون اذ وي هي بنا وسره وكانت حاضنه لمروان ان الحكم فقال سعيد اللهم ان كانت
كاذبه فاعم بصرها واجعل قبرها في ظهرها فتقبل الله دعوته فعميت ومرت على بئر في
الدار فوقعت فيها وكانت قبرها قال قتاده خلق الله المخوم للملائكه وزينه للسما الدنيا
ورجوما للشياطين وعلامات يستدل بها من تاول فيها غير ذلك اخطا واضاع نصيبه
وتكلف ما لا علم له هذا من احسن ما يرد به على القائلين بالنجوم وهو ينفي ان الرجم لم يكن
قبل البعثه وقال ابن عبد السلام في ما ليه ان كان المراد الكواكب الظاهره فهي على الاصح
يرجم بها من زمان عيسى عليه السلام الى الان فكيف يجمع بين ذلك وبين ما يقوله اهل التواريخ
والارصاد لها وانه يقتضي ثبوتها في اماكنها وانه لم ينقد منها شي وهي لا ترجع الى مواضعها والا
لدرناها ولم نرها واجاب باز الذي يرجم بها شهب تخلق عند الرجم ولذلك قال ابو علي الفارسي
في قوله تعالى وجعلناها رجوما للشياطين عايده على السما المقدر وجعلنا شهبها على حذف
المضاف فضار الضمير للمضاف اليه ولم يدل دليل على انها عند البعث ولا المولد بل الاصح ما ذكره
الموثوق بهم انه صلى الله عليه وسلم قال للعرب ما كنتم تقدرون هذا في الجاهليه يعني زمن
الشهب قالوا مولد عظيم او فقد عظيم وهو في الصحاح وغيرها قال نظر وما حكاه البخاري هنا عن
قتاده هزاه الشيخ لابن عباس فيه نظر لانه لم يصح وليس كما قال يزدجر حاجب وفي نحر حاجز الراي
سجود الشمس الخضوع والتذلل واستيوا الشمس ان كانت ممن يعقل والا فهو من الوكلين بها او يكون
لسان حالها لا يوذن لها اي ما تسير الى مطلعها ولمستقرها اي الى مستقر لها كما يقال هو يجري لغايته
والى غايته وقد سبق النبي صلى الله عليه وسلم ولولاه لامكن ان يقال مستقرها اقصى منازلها في الغروب
او منتهاها عند انقضا الدنيا ان الشمس والقمر ان تكورا يوم القيمه قيل يذهب ضوهما ونورهما

وقيل

على ما هو معلوم عليه السلام وابن النائم يجوز ان يغير شيئا ويبدل زمانا
بالمسمى وهو الذي كانوا نذروا شنعوه فانهم كانوا يبدلون الحرم

وقيل للغاز كما يلف الثوب ووقع في بعض النسخ الطراز اي مسعود الدمشقي زياده في النار
وكذا رواه ابن ابي شيبه في مصنفه والاسماعيلي في مخرجه وانا روى ابو داود الطيالسي في
مسنده عن يزيد الرقاشي عن انس يرفعه ان الشمس والقمر ثوران عقيران في النار يا الما العالمين
وقيل وانما يحماران في جهنم لانهما عبدا من دون الله ولا يكون النار عذابا لهما لانهما جماد وانما
يفعل ذلك بهما زياده في سكس الكفار وحسرتهم عن عبد الله بن عمرو كذا في بعض النسخ الصواب
عبد الله ابن عمر بن الخطاب وكذا ذكره الدمشقي في اطرافه الضيا القبول التي تبدو من
مطلع الشمس سميت القبول لانها تقابل باب البيت والدبور الغربيه الى يمانها سميت بذلك
لانها تاتي من دبر الكعبه المخيله السحاب التي يخال فيها المطر اي يظن سروي اي كشف عنه ذ
بطشته هي موبيه وهذا قال ملا على البعث لها وحكمة وايمانا منصوبان على التمييز الى مراق
البطن بمشترك القاف واصله مراقو فادغمت الفا في الفا فسميت بذلك لانها موضع رقة الجلده
واحدها مرق قاله صاحب العرس وقال الجوهري لا واحد له والميم زايده بدا له البصر بالنصب
ولم تقل سضا نظر المخبر اي عركوب او براق البراق بالرفع خبر مبتدا محذوف والجر على البدل
هذا الغلام الاشاره للتعظيم والحمر تسمى الرحل المجمع السن غلاما قيل انما نكر لتفخيم امته
حين قصر عددهم عدد مبلغ امه محمد استفق عليهم وتفجع لهم الحر فاتنا السما السابعه
كذا هنا والذي في اول كتاب الصلاه انه في السادسه وكذلك اختلف في موسى واذا حمل
الاسرا على التعدد فلا اختلاف فاذا نهرها احمر بكسر الها وسكونها وهو تمر السيد وقال
هجر قيل في القله ما ثمار وطار وخمسون رطلا البغدادي ان احدكم يجمع خلقه قال الخطابي في تفسيره
عز ان مسعود ان النطفه اذا وقعت في الرحم واراد الله ان يخلق منه بشرا طارت في بشره المراه
تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث اربعين ليله ثم تنزل دما في الرحم وذلك جمعها وفيه دليل ان مصير
الامور في العاقبه الى ما سبق به القضا وجرى به القدر وان الاعمال امارات وليست موجبات
ولا للفات الى انكار عمرو بن عبد من المعتزله لهذا الحديث ان الله يحب فلانا فاحبه وفي
روايه احبوه قال العاصي يقولونه بنصب الباء ومذهب سيبويه ضمها ويروى فاحبه على الفك
محمد بن ابي مريم محمد هذا هو البخاري مولف الكتاب وقاله ابو ذر الهروي قلت ولهذا
سقطت من اكثر النسخ الحنان بالنصب السحاب جمع غنانه يستروق مفتعل من السرقه فلكدبون
منها ما يه كذبه الضمير للاهاز وكمل الشياطين بكسر الاول فالاول منصوبان على الحال اي
مسرعين ايده بروح القدس يريد جبريل كان انظر الى غبار ساطع في سله بكسر السين وهو عسم
بضم الغين المعجمه وسكون النون موكب جبريل مرفوع على خبر مبتدا محذوف اي هو وقيل منصوب
بقوله انظر اي كاني انظر موكب جبريل كقول الشاعر رحم الله اعظاديفنوها بحسان للحمر
الطلحات اراد اعظم طلحه بن الحديث بدوي الوحي سبق في اول الكتاب وكذا الكان اجودا اي

سبان
ولمني

قل معناه ما فلان وليس ترخيما له لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها او ضموها
لا يوبى عليه اى لا يضاع ولا يخسارة فقال له عروة اما ان جبريل هو بفتح الهمزة وتخفيف الميم حرف
استفتاح بمنزلة الا وهمزة ان بالفتح والكسر فصل امام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن
مالك لا اشكال في فتح الهمزة بل في كسرها لانه اضافه امام بعرفه والموضع موضع الحال فوجب جعله
نكره بالتاويل كغيره من المعارف الواقعه احوالا كارسلها العراك ولم يدخل النار اى دخول تخليد
تخليد الملائكة سعاقنون مبتدا وخبر وليس هذا من باب اكلوني البراغيث فرقه بضم النون
والراء وكسرها الوساده لا يدخل الملائكه اراد غير الحفظه الارقم قال الخطابي الصوره غير الرقم
ولعله اراد ان الصوره المنهي عنها انما هي ما كان له شخص بائن وما كان منسوجا في ثوب ومحمولا
في وجهه للزجر حديث القسم عن عايشه يسندها التاويل اتى عمر عن سالم عن ابيه قال
الحافظ ابو در وهو عمرو بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ابن عبد الملك بضم الكاف الاخشبان
في اداله من عبد كلال حلاهكه سمانيز لكه لصلابتهما وغلظ احجارهما
قال الصاغاني هما ابو قبيس والاحمر وهو جبل بشرف وجمعه على معاز وقيل هما الاخشب
الشرقي والغربي فالشرقي هو ابو قبيس والغربي هو فعل الخطه بضم الخاء والحظ من وادي ابراهيم
عليه السلام رفرفا خضر قال الرفرف هنا اخبته ابن الاسقوع بشين معجمه فخشب بضم
الجيم بعدها هاء ثم ياء ساكنه ثم شين معجمه كذا في اللاكائي وللاصيلي حشب بحيم ثم ياء ساكنه ثم مثلثه ثم
شين معجمه وهما رعيت كما جاء هذا اللفظ في اول البخاري طوالا بضم الطاء ادم اى اسمر جعدا الجعد
خلاف السبط كانه من رجال شنوءه اى في طوله وسمرته وشنوءه قبيله من قحطان قال الغزالي وخلقت
الروايه هل هو جعد او سبط وهل هو ضرب بحت او حيم الى الحمره والبياض قال الداودي
ما اراه محفوظا لانه قال في روايه مالك كادم كاحسن ما انت راء سبط الراس بفتح السين
وكسر الباء قيده الجوهري قال صاحب النهايه السبط بسكون الباء وكسرها الممتد الذي ليس فيه
تعقد ولا سوء في اريات اراني الله اياه اى ليله الاسراء والمخضود الموقر حملا خضدت الشجر قطعت
شوكه والذي قاله اهل التفسير في المخضود اى بنزوع الشوك اى خلق كذلك وقال القاضي هكذا
في جميع النسخ وصوابه الطلح المنضود الموز والمنضود الموقر حملا الذي تضد بعضه فوق بعض لكثره
حمله سلم بفتح السين ابن زريز بزاى مفتوحه بعدها راء مكسوره وقال عبد الرحمن بن يمدي
ابن درين الراء مقدمه والنون لخر الاسم فصحف ووقع لبعضهم رواه البخاري بتقديم الزاي
حكاه الاصيلي عن ابي زيد والصواب الفتح فاذا امرة تتوضا قال ابن قتيبه انما هو شوها لان الجنه
ليست دار تكليف فلا وضوء فيها شوها والوضوء لغوي ولا مانع منه ويجامرهم اى يعود
بجامرهم قاله الزمخشري وقال القاضي بجامرهم اى يخورهم وقد يكون بجمرهم اى الالة التي يتجمر بها
تسمى بالمجمر ويؤيد الاول الروايه الاتيه وتوقد مجامرهم كانه اراد الجمر الذي يطرح عليه

قال الاسماعيلي

سار دخول

قال الاسماعيلي في المخرج وشطرها في الجنه نار الالوه اجود العود الهندي يقال بضم الهمزة
وفتحها وقيل بكسرها بخفف وتشدد كاشد كوكب اضاء قال الداودي يعني عن الزهره ورجحهم
باسكان السين لمناد بل سعد بن معاذ اى الذي يسمى بها الاندي وانما ذكرها لينبه على ما فوقها
من باب اولى ان له مرضعا في الجنه بضم الميم وكسر الضاد وفتحها سبق في الجنايز تتراوز
وروي تتراوز بالهمز الدري الشديد البياض في صفاء وقال بضم الدال المهمله وكسرها
وما بعدها همزه وضم الدال وتشديد الياء من غير همز وقرى بالمثلثه في السبع الغابر
في الافق الشرق او الغرب الغابر الذاهب في البعد فان قيل كيف ذكر المشرق وانما
يغرب الطوالع في الغرب خاصه قيل لان احوال القيمه خوارق بل والذي نفسي بيده رجال
امنوا بالله وصدقوا المرسلين قيل يريد انهم بلغوا درجات الاسافوق ذلك اشد يقطع
الهزاي ادخل في وقت الابراد كاظم واسي نفسي في الشتا بالجر وما في الحديث سبوح قدوس الصلاة
الجمر من فيح جهنم فابردوها بوصل الهمزه لانه ثلاثي من برد الماء حوضي فيذاد لن اى يرد لن
وجرح من بطنه والاقتاب الامعاء واحدها قتب وقيل قصبه حبس طب اى لما سحر رجل
مطبوب اى مسحور كنوا بالطب عن السحر تفاولا بالطب الذي هو العلاج كما كنوا بالسلم عن اللديغ
وانما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب اليه انه نعل النبي ولا نعله في امر النساء اذ كان
قد اخذ عنهن بالسحر دون ما سواه من امر الدين مسبط ومشاط قال ابن قتيبه المشاطه
الشعر الذي يسقط من الرأس اذا سرح بالمشط والحلق والمشاقه وهي مشاقه الكتان وجف
طلعه بالشين ذكر صنه الجف والخف والنعاء الطلع وغشاوه واذا جف وروي بالباء ولم
يذكر الطلعه وانكره ابو عبيد في بيدر وان قال الاصيلي ذي اروان وغلط من قال در وان
حديث عقد الشيطان سبق في الصلاه وكذا الذكر بعده وجب الشيطان مارزقنا التي
عادي لما لا يعقل لانه اراد الجنس لم يضره بضم الراء المشدده وفتحها ولا تحينوا اصل التحين
طلب الحين وهو طلب وقت محلوم وما هو بشيطان ساه على انه شيطان حقيقه او على
التشبيه بما فعاله وكلني بتشديد الكاف وروي بفتحها تخفيفها فليستعذ بالله امر الاستعاذه
من وسوسه الشيطان والانتهاء منه بالاعراض عنه والاستعانه عليه بذكر الله تعالى
الخطابي ولو اذن النبي صلى الله عليه وسلم في مجامعتها لكان الجواب سهلا على كل موحد ولكان
الجواب ماخوذا من مخرج كلامه فان اول كلامه يناقض اخره لان جميع الحلوق اذا دخل
تحت اسم الخلق فلم يسقط البته ولو جاز ان يقال من خلق الكلاب لا دري الى ما لا نهاية اذا استجمع الليل
اى اقبل ظلامه او ما جنح الليل كذا للكافتهم وعند النسفي واي الهيثم والحموي او كان جنح
الليل وجنح الليل بكسر الجيم وضمها اقبال ظلامه فاذا ذهب ساعه من العشا خلوهم
اى اذا ذهب بعض الظلمه لامتداده اوكوا الانا السد خيط وغيره والتخمير التغطيه ولو تعرض

يضم الراء وكسرها والكسر اكثر يعني ان لم يطعمه بما يعطيه به فلا اقل من ان يعرض عليه شيا
اي يضعه ليعرضه عليه **مشد علي** اي حمل علي **بخطر** بضم الطاء وكسرها **يعطر** بضم العين
العمان بالفتح وتفسيره بالغمام كانه مدرج في الحديث وقال الجوهري انه السحاب
نبقرها في اذن الكاهن بفتح الباء وضم القاف قال في المحكم قر الكلام يقره قرا اذا اقره
وقيل اذا اساره وقال المروي القر ترديد الكلام في اذن المخاطب حتى يفهمه **كما تقر** بضم التا
وفتح القاف **القاروره** يريد بطسوج راس القاروره براس الوعاء الذي يفرغ منه فيها وقيل
معناه يلقيها في اذن الكاهن كما يستقر الشيء في قراره وقيل انه يقر بضم العاف لان كل فعل
مضعف مضعف بالضم ومحمه السفا قبي **التناوب** من الشيطان نبي عن السبب الذي يحلبه
وهو اكثار الاكل حتى يملي المعده ملكون منه التوبا **اذا قال ها** هو حكايه صوت المتاوب
ضحك الشيطان اي فرح بذلك وقال الداوودي ان فتح فاه ولم يصوت فيه وان قال هاه
ضحك منه **فوالله ما احتجزوا** بالزاي اي لم يتفعلوا عنه وما يأتوا منه **غفر الله لكم** عدهم حين
قتلوه وهم يظنونه كافرا **اختلاس** بخاء **كانه خطف شيا وظفر به** **الحلم** بضم اللام وسكونها
رويا النوم قاله الجوهري **حلم** بفتحتين **عدل عشر رقاب** بفتح العين **عاليه اصوائن** هو الصواب
ولا وجه لاصوانهم وكذا قوله اللاتي كن عندي وفي نسخه التي والصواب الاول لانه قد شبه بالذي
معه عن الحج **ابتدرن الحجاب** اي استبقن اليه **والخب** الطريق الواسع **انا قطن رسول الله**
صلى الله عليه وسلم افعل التفضيل قد يجيء لا للمشاركه في اصل الفعل كقولهم العسل احلى من الخل
الخيشوم الانف **فليستتر** اي بعد ما يحل فيه لان الاستتار لا يكون الا بعد الاستنشاق
سرواب الجن سحات اي خبرات نسالهم **الطفيتين** بضم الطاء واسكان الفاء تثنيه طفيه يعني الحيه
التي على ظهرها خطان كالخوصتين والطفيه خوصه المقل في الارض وهي ورقها وجمعها طفي شبه
الخطين اللذين على ظهر الحيه بخوصتين من خوص المقل **والابتر** ما لا ذنب له وقيل حيه قصيره
الذنب والبتر شرار الحيات **يطمسان البصر** الطمس استيصال الاثر الذي **ويستسقطان الحبل**
يستحمن ويروى ويستقطان قيل اراد الجنين وبويده الروايه الاتيه ويسقط الولد اي اذا نطفت
امه قال الداوودي وانما امر بقتلها لان الجن لا تمثل بها وانما تمثل بغيرها **وان السوف** لان الجني
تمثل بها **فامهل ثلثا** قال الداوودي يعني ثلاثه ايام وهو بعيد **يوشك** بكسر الشين يسرع
شعف الجبال بسكون عين مهمله وفتح فاء تليها واو ثم فاء في الحديث سبق في الايمان **وامن**
الكفر نحو المشرق بنصب نحو لانه ظرف وهو خبر كون يخطف **الغدافين** من بلغ ابله ماءتين
فاكثر اي الالف وهم جفاه اهل خيلا واعجاب بانفسهم من معالجتهم الابل وقال الخطابي الغدر
بتشديد الدال فهو جمع قدادٍ وهو الشديد الصوت من قد يقد اذا رفع صوته واز رويته
بتخفيفها فهو جمع الغداز وهو آله الحرث وانما ذم ذلك لانه يشغل عن امر الدين ويلهي عن الاخره

فليستتر

فيكون

فيكون معها فتساوه القلب **الايمان يمان ها هنا** قيل انه قال ذلك وهو بارض تبوك وكانت المدينه
ومكه والحجاز من جهة اليمن واصله يماني لجفوا ما النسب **عند اصول اذناب الابل** يعني الهجر
يبعدون عن الامصار فيجهلون معالم دينهم **في ربيعة ومضر** يعني من العراق منهما **الديكه** بفتح
الياء جمع ديك **جنح الليل** بضم الجيم وكسرها **خلوهم** بحاء مهمله مضمومه وخاء معجمه مفتوحه **الغاره**
بالهمز **الوزع الفويسق** تصغير تحقير **الاوزاع** جمع وزع ووزع جمع وزعه **سلح حمه** بفتح السين
وكسرها وقواه بعضهم لانه اسم **جنان البيوت** بكسر الجيم وتشديد النون الحيات التي تكون في
البيوت جمع جان وهو الرقيق الخفيف والجان الشيطان ايضا **خمس فواسق** المشهور تنوينهما
ويجوز الاضافه بلا تنوين **والحدايا** كذا وقع هنا وفي كتاب الصلاة وانكره ثابت في الدلائل
وصوابه الحدياة بهمزة اخره وتشديد الياء من غير همز فان اردت المذكر قلت حدري او حدر
قال واما الحدبا فليس من هذا انما هو من الحدب يقال فلان يحدبي فلانا اي يسايره ويناوعه عليه
وحزابي جاء اهل الحجاز يقولون لهذا الطائر الحدبا ويجمعونه الحداوي قال وكلاهما خطا وقال ابن
حمزه حدبا الكروان الازهري الحدبا كانه تصغير الحدب ولغة في الحد **اجيفوا الابواب** بالجيم اي
اغلقوها يقال جفات الباب غلقته قاله الفراء وتوزع فان اهمز فاو اهمز لامه او حماه لامه همزه
اكفتوا صبيانكم اي ضموهم اليكم بضم الفاء وكسرها **والفويسقه** الفاره **من فيه بطنه** اي اول ما
يلاقها **خسفا من الارض** بتثليث الخاء هو الارض **نزل نبي من الانبيا** قيل هو عزير **فلدغته** قال
اهل اللغه يقال لدغته العقرب بالدال المهمله والغين المعجمه ولذغته النار بالذال المعجمه والعين
المهمله **فهلا تملة** فلا حرف تخصيص وتحضيض لا فعل وقد يليه اسم معلوق بفعل مضمر كهذا اي فهلا
احرقت نمله **واحده** تاكيد ان كانت الهاء في النمله للوحده **فان في احدى جناحيه داء** نصب داء
ان وانما قال احدى لان الجناح مذكر وبوئت فانهم قالوا في جمعه اجنحه واجنح فاجنحه جمع المذكر
كعنق واعناق وقوله واجنح جمع الموبث كشمال واشمل **الموسسه** الزانيه **والركي** البير وجمعها ركايا
كل يوم قيراط انصب كل على الظرف لاضافته اليه **خصيفه** بحاء معجمه مضمومه **الشاوي** بتحتين
ويقال الشين بالمعجمه **كتابت** لا ساخ الله ادم طوله ستون ذراعا قيل يدراعه وقيل يدراعنا
لان ذراع كل واحد مثل ذراعه ولو كان بذراعه لكانت يده قصيره في جنب طول جسمه كما لا يصح
والظفر **لا يتفلون** باسكان المثناه وكسر الفاء **الاكوه** بنون مضبوطه قربا **الالحوح** ويروى الالحوح وفي
روايه الى ذي الالحوح عود الطيب الذي يجمر به يقال الحوح والحي والالاء والالوه
زايدتان كانه ملح في يصنع من الخمر واسكارها **فهل على المراة الغسل** بفتح العين **فما يشبه الولد**
فيه اثبات الالف مع ما الاستفهاميه المجروره بالحرف وهو خلاف الفصيح وكانه من بحر الرواتب
وقد حذفت من بعض النسخ **ان العود فوم بهت** بضم الباء والهاء كانه جمع بهيت كقضيب وقضب
وهو الذي يبهت المقول له بما تنزيه عليه وتختلقه **خبرنا وابن خبرنا** وفي نسخه اخبرنا وابن اخبرنا

على الاصل في نسخه اخبرنا بالباء الموحده من الخبره **بخنزالحم** بالسكان الخاء المعجمه وفتح النون اي لم يمس مسا حرز على الجلد **موسى بن حزام** بالزاي حدث عنه البخاري هنا مقرونا **خلق المراة** يعني خواص **من ضلع** بكسر الضاد وفتح اللام وبسكن ايضا قيل انما خلقت من ضلع ادم القصري وقيل من ضلعه الايسر وجعل كانه لحم **واعوج شيء في الضلع اعلاه** قيل يريد اعوج ما فيها اعلاه وهو اللسان لانه في اعلاها **ان ذهبت تقيمه كسرته** قيل يعني الطلاق وردبانه ليس في الحديث الا ذكر الضلع وقوله اعلاه قيل صوابه اعلاها وكذلك قوله لم يزل اعوج صوابه عوجا قال موسى وهذا فيه نظر لان بانيته غير حقيقي **يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق** قال ابو البقا لا يجوز في ان هنا الا الفتح لان قبله حديثا فان وما عملت فيه معمول لحديثا ولو كسرت لصار مستانفا منقطعا عن حديث قال قلت الكسر واحمل حديثا على قال قيل هذا على خلاف الظاهر ولا نزال الى غيره الا بدليل ولو جاز الجاز في قوله تعالى **ايعدكم انكم اذا متم** الكسر لان يعدكم بمعنى يقول لكم ورد عليه القاضي شمس الدين الجوبني وقال الكسر واجب لانه الرواية ووجهه على الحكاية كقول الشاعر سمعت الناس ينجحون غيثا يرفع الناس **فيكتب** بفتح اوله وبضمه وعليهما لكن يرجح العمل والاجل والرزق ونصبهما ويروى بكتب بالموحده اوله مصدرا **يا رب نطفه** بالرفع والنصب وكذا علقه ومضغه **الارواح** جنود مجنده قيل اشار الى معنى التشاكل في الخير والشر فان الخير من الناس يحن الى شكله وكذلك الشرير وقيل انه اخبار عن تردد الارواح في عالم الغيب قبل ان خلق الاجسام فكانت ملتقى فلما التقت بالاجسام تعارفت بالذكر الاول **رفع اليه الذراع** قيل صوابه رفعت فان الذراع مونث الا انه جائز على ما سبق في المونث غير الحقيقي وهذا على قراءه رفع بضم الراء فان قرات بالفتح ويكون الرافع هو النبي صلى الله عليه وسلم فذلك **في دعوه** قال ابو زيد الدعوه بكسر الدال في النسب وفتحها في الطعام الاعدي الرمان فانهم يفتحون الدال في النسب ويكسرونها في الطعام وقال صاحب المثلث الطعام المدعو اليه بالضم عن قطرب وبالفتح عن غيره وقد تكسر **فنهش** بسين مهمله وهو اخذ اللحم عن العظم بمقدم الفم وفي روايه ابي ذر بالشين المعجمه فعلها بمعنى وقيل هو بالمعجمه الاخذ بالاضراس وبالمهمله باطراف الاسنان **فنصرهم الناظر** هو كقوله ينفذهم البصر وسنذكره بعد ورقه **فيقولون يا نوح انت اول الرسل** هذا يصحح قول من قال ان ادم كان نبيا ولم يكن رسولا **فيقول ويكذا** وقع وصوابه زيد لانه فاعل **فاسجد تحت العرش** حالي مسند احمد قد رجمه **قرا فصل من مدكر** مثل قراه العامه اعلم ان اصله مدتكر بدال معجمه فاجتمع حرفان متقاربان في المخرج والاول ساكن فابدلت التاء الثانية مهموسة فانه لما ناه مجهور يقاربه في المخرج وهو الدال المهمله قلبت الدال دالا وادغمت في الدال المهمله **ويذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس**

قلت

قلت لكن ظاهر القران يدل على انه غيره وهو قوله تعالى في سوره الانعام ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود الى قوله والياس فهذا صريح بان الياس من ذريه نوح واجمعوا ان ادريس كان قبل نوح وهو جده فكيف يقال انه هو الياس وقد اشار الى ذلك البغوي في تفسيره **حديث ابي ذر في الاسرا** سبق اول كتاب الصلاه **بصحاف من ذهب** اي من الجمن كما رواه النسائي **بذهيبه** اسما على معنى القطعه من الذهب **الصناديد** الروسا واحدهم صنديد **غاير العين** اي غارت عيناه فدخلتا فهو ضد الحاحظ العين **مشرف الوحنتين** اي لين سهل الخدود وقد اشرفت وحنتاه علما **نائي الجبين** اي مرتفع علي ما حوله **كث اللحيه** كثير شعرها غير مسبله **محلوق** كانوا نفر قوز رءوسهم ولا محلقون **ضيضي** بالهز نسله وعقبه ويقال ضوضو ويروى بالصاد المهمله وهو معناه قاله ابن الاثير **حناجرهم** اي لا ترفع من الاعمال الصالحه **والمروق** النفوذ حتى يخرج من الطريق الاخر **الدين** هنا الطاعه يريد وانهم محجوز من طاعه الامام لخروج السهم من الرميه وهذا نعت الخوارج الذين كانوا الاذنبون للامة **وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رايت السد مثل البرد والخبر قال رايته** قلت قد جاء في روايه طريقه سودا وطريقه حمرا قال رايته يريد حمره الدماء وسواد الحديد والمتد بفتح السين وفيها الجبال الدم السد لا يردم **ياجوج وماجوج** امتان ذوها الثر الادم **وخلق يا صبحه الابهام والتي تليها** وفي روايه ابي هريره وعقد عشره تسعين قال السنافي وليس عقد التسعين في الحساب مثل الخلق ولكن يجمع بين عقد التسعين في اصطلاح الحساب اي يجعل راس الاصبع السابه في اصل الابهام وتضمها حتى لا يبقى بينهما الا خلل يسير **انهلك** بكسر اللام **فيقول الله لادم اخرج بعث النار** انما خص ادم بذلك لان الله قد جمع له جميع نسمه بنيه الميتو الذين منه الى يوم القيمه ودليل ذلك ان نبينا صلى الله عليه وسلم راى ادم ليله اسري به في السما الدنيا وعن يمينه اسوده وعن يساره اسوده **قال ارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنه** قلت روى الترمذي عن بريده مرفوعا وحسبه اهل الجنه عشرون ومايه صف ثمانون منها من هذه الامه واربعون من سايز الامم وجمع بينهما انه عليه السلام طمع ان تكون امته شطر اهل الجنه فاعلمه ربه تعالى انهم ما نون صف من مايه وعشرين فلا ياسي من الحدين **ما انتم في الامم الا كالشعره السوداء في جلد ثور اسود** يعني في المحشر واما في الجنه فهم نصف اهل الجنه او نيفا كما سبق **غرلا** بضم الغين المعجمه اي غير مختونين جمع اغرل والغرله ما قطعه الجاسر وهي القلفه **اصحابي** ويروى اصيحابي بالتصغير للتنبيه على قله عددهم **مرتدين على اعقابهم** قوله على اعقابهم لم تنبه على مرتدين اشاره الى انهم مرتكبوا الكبائر وقيل بل اراد من ارتد من العرب بعد موته ره اي غيره **فاذا هو بيرح** بنال معجمه وحا مهمله بينهما ذكر الضفادع **ملبح** اي بعدره وحابسه

ويروى بدخ امدراي بلبط بالمدر والمعنى انه يسخ آزر ويغير حاله ولما حملت الرانه ابرهيم
على الشفاعه لابيه في خلاف منظره لسر امنه ونوقف الاسماعيلي في المسرح على الصحيح في
هذا فقال هذا اخبر في محنه نظر من جمله ان ابراهيم عليه السلام علم ان الله لا يخلف الميعاد
ووعده بانه لا يخزيه يوم البعث وان الاسماعيلي عن قوله تعالى وما كان استغفار ابرهيم
لابيه الا عن موعده وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه والله اواه استبسا لا يلزم
قط ان هنا نافيه لعى ما اذا فقهوا قال ابو البقا الجيد هنا ضم القاف من فقه يفقه اذا صار
فقيها كظرف واما فقه بالكسر يفقه بالفتح فمعنى فهم الشي فهو متعد قال تعالى لا تفقهون
حديثهم بفتح القاف في المضارع وماضيه بالكسر واما المضموم القاف فهو لازم له مفعول له
محظوم بخاء معجمه من الحظام بخليه بخاء معجمه مضمومه اي بخصاله من البيف تالعدوهر روى بضم
القاف وتشديد الدال مكان ونفيه العاف مع التخفيف على اسم الاله وقيل عكسه ذ
بابعه عجلان عن ابي هريرة كل من قال بابعه ابن عجلان فقد وهم لان محمد الم يلق اباهريرة
وانما ابوه هو الذي ادركه وروى عنه وقال المنذري فيما استدركه على ابن طاهر المعدل
قال قد اسلسعد البخاري لعجلان في بدء الخلق في ذكر ابرهيم الخليل صلى الله عليه وسلم
لم يكذب الا ثلاث كذبات سريد المعاريض قال ابن الانباري تاويل كذب قال قولا
يشبه الكذب وظاهر القول وهو صدق عند المحب والسفير قال ابو البقا والجيد
ان نفي الدال من كذبات في الجمع لان الواحد كذبه بسكون الدال وهو اسم لا صفة لانك
تقول كذبه كذبة فهو كذبه بسكون الكاف وفتحه وضمه ولو كان صفة لسكن في الجمع ك
كصعب وصعبات وقوله في ذات الله سيتي مثله في بيت حسب في الجهاد واسم
الملك الذي طلب ساره صادوق وقيل سنجاب بن علوان وقيل عمرو بن امري القيس
بن ماليلوز بن سما وكان على مصر والله اعلم ساولها بضم الباء اي يعطيها ساره لتوافقه
وناولها الما المساه من فوق مديذه لما حولها فاحديها جعلها خادما لها هاجر
بفتح الجيم وبابدال الهاء همزه بتت ملك من ملوك القبط فاوما بيده منهم كذا الاذدهم
ولا بن السكن والقابسي مهيز بالنون بدلا من الميم وكانه لما سمعه منونا ظن ان التنوين
نون ما صلة واول من تكلم بها ابراهيم فعالك ايكم يعني هاجر والخطاب للانصار يا بني ما
السما سريد العرب لانهم يعيشون بما المطر وبنعون مسافط العيث قاله الخطابي
وتعالى انما اراد زمزم اسمها الله لها جرفعاشوا بها فصاروا كانهم اولادها قلت
وهو ما ذكره ابن حبان في صحيحه فقال الكل من كان من ولدها جر يقال له ولد ما السماء
لان اسماعيل من هاجر وقد روى من ما زمزم وهي ما السما الذي اكرم الله به اسماعيل
حين ولدته امه هاجر فاولادها اولاد ما السما وفيه قول ثالث ان ما السما هو عامر

ابو عمرو مرتقا

سان
استقسما

حديثا

ابو عمرو مرتقا وهو من الازد والازد من اليمن والانصار من اليمن سميت بذلك لانه كان اذا قحط
الناس اقام لهم ماله مقام المطر وبقلدهم البصر بفتح الباء اي يحط بروثهم المراي لا يخفى منه شي
لاستوا الارض وهذا او في من قول ابي عبيد ما وعليم بصر الرحمن اذ رويته محيطة بحيرهم
في حال الصعيد المستوي وغيره تقال لفلان بصره اذا جاوزه اي يسمع جميعهم وسلع اخر بهم
ويروى بقدهم بقاف الباء اي يجرفهم تقال ابعدت القوم اذا احرقتهم عيبا معيبا المعين بفتح الميم
الظاهر على وجه الارض وفي ورنه وجهان احدهما معتل من عانه يعينه اذا راه بعينه
واصله معيون فحذفت الواو وقيل مثل بيع وميز والثاني فعيل من المعز وهو الماء العه
ومنه اعنت في الشي وسمي الماء عونا معها شنه بشين معجمه مفتوحه وقربه خلقه وهي
اسد سريدا للما من الحديدة المنطق بميم مكسوره وطاء مفتوحه النطاق الثوب يشد به على
الوسط عند الشغل ليلا يعثر في ديلها يعفي بحر ويحو الاجل غيره ساره الدوحه شجره
عظيمه حرانا بكسر الجيم وقد يفتح وسما بكسر السين القربه التي يستقى بها قفا ولاها
قفاه وهي مشدوده الفا النفس بساء مهملة ثم نون واستقبل بوجهه البيت اي موضع البيت
لانه لم يكن حينئذ قد بني عطست بكسر الطاء تيلوى متقلب ظهر البطن بتلبط اي يصرع وقال
القزاز معناهما واحد وقيل اللبط والخبط لمعنى وقال ابن دريد اللبط باليد والخبط بالرجل تبسط
بفتح الباء فعالت صه صه بالتنوين امرت نفسها بالسكوت لتسمع ما قد رح غوات بفتح الغين
المعجمه قيده ابن الخشاب وغيره من ايمه اللغه قيل وليس في الاصوات ما يقال بفتح الغا غيره
ومن قرا الحديث بضم الغين اراد اصابه المسغيث فاذا هي بالملك بفتح اللام هو جبريل عليه السلام
فبحث بعقبه اي حفر بطرف رجله فجعلت تحوضه تجعل الماء حوضا كالحوض ليلا يذهب الما وفي روايه تحوطه بفوا اي يمنع كقوله تعالى وغار التنور مقبلين من
طريق كدا بضم الكاف والمد موضع باعلا مكه فلما لخوا كذى بالضم والقصر موضع باسفلها
فراوطايرا عانق العانق بالفا هو الذي يتردد حول الما وحوم فارسلوا جرا بالبا
المشدده الرسول المسرع لانه يحري ولا تكرير في حوا محل فالفا بالفا اي وحد وهي
تحب الانس بضم الهمزه وكسرها وانفسهم بفتح الفا اي صار نفيسا فيهم رفيعا سامسرة الوصول اليه
عتبة الباب اسكفته كذا عن المراه الجهد بفتح الجيم وضمها قيل واسم المراه التي امره مطلبها
حمدا بنت سعد واسم التي امره محفظها سامه بنت مهلهل وقيل عاتكه قال ذاكراني بكسر
الكاف لان الخطاب لونت اختي يا هلاك بكسر الهمزة وفتح الكاف لا تحملوا عليهما احدا اي
يضني قاله الخليل وقال ابن القوطيه خلوت بالشي خلوه واختلست اذا لم احتط به غيره وفي الموطيت
احل الرجل اللبن اذا لم يشرب غيره سرويح بفتح اوله شنه فيها ما اي قربه بتشخب للوت
بشين وغين معجمه تشاق وتفيض نفسه فلم يقرها بضم اوله وكسر ما بعده نفسها مرفرفا تلمق

بنون ثم موحده ثم مثلثه اي تبع وجري فاهشت بفتح الدال وضمها مع كسر الهاء قيده الجوهري
قال اذا انعل بالنصب اي سجد ووضع يده بالارض اول قال ابو البقاء الوجه ان يظم اول ضمه
بما كما يقال ابدا بدا اول وانما من اعطعه عن الاضافه كما مضت مثل وبعد والتقدير اول كل
شي قال ثم اي قال ابن الخشاب لا يجوز الا منونه لانه اسم معرب غير مضاف ولا شبيه بكلام
سبق بكلمات الله التامه اي المبارکه وقيل القرآن من كل شيطان وهامه قال الخطابي واحده
الهوام اي ذوات السموم ومن كل عين لامه ذات اللمم وهو كل ذي الم الانسان من حمة او حنون
ونحوها نحن احق من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى اي نحن اشد استيقانا لو وقع
له من العيان منه وذكر صاحب الامثال السايره ان افعل اي في اللفه ليس المضي عن التشبيه
نحو الشيطان خير من زيد اي لا خير فيهما وقوله لهم خير ام قوم تبع قلت وهو احسن ما خرج
عليه هذا الحديث ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ظاهره انه كان يأوي
عند الشدايد الى الله وقال مجاهد يعني العشيره ولعله مريد لو اراد لاوى الينا ولكنه آوى الى الله
ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي يريد حين دعي للخروج من السجن بعد ما قلته
فيه نفع سنين فلم يحرج وقال ارجع الى ربك فاسأله وصفه بالصبر والثبات اي لو كنت مكانه
لخرجت وهذا كله من حسن تواضعه صلى الله عليه وسلم واعظام من ذكر كقوله لا تفضلوني على
يونس بن متى اكرم الناس يوسف عليه السلام يريد اكرمهم اصلا فانهم سلسله انبياء صلوات الله
عليهم نعم معاذ العرب تسألوني فيه ان اصحابه رضي الله عنهم اطيب صلابا في الجاهليه وفيه فضل
الفقه فانه رفع صاحبه على من نسبه اعلا منه الحجر بكسر الحاء المحجور عليه اي المحاط به ومنه
الحجره وما حجر العمامه فبفتح الحاء المرأة فيها اللمعه بفتح اللام وباسكان النون اللمم وفتحها
الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى جد عبد الله بن زمعه ان الاسود وقيل زمعه بن الاسود
كافرا وكان ممن استهزئ برسوله وكان ابو زمعه من كبراء قريش واشرافها فلهذا امثل بسره
بفتح السين وباسكان الموحده ابو الشموس بفتح الشين قتل اسمه عبيد وهو مكي حليف بني مخزوم
الشجره انه نبي بتشديد اليم ممتحن الحديث بعمه اذا لغته على وجه الاصلاح الا ان يكونوا بالغين
ان يصيبكم اي كراهه ان يصيبكم على راي البصريين مما لها او ليلا يصيبكم على راي الكوفيين
في حرف لا وللحادثه التي بعده سدمت اذ وجد امراه من الانصار هي ام مسطح وهو المراد
سلان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ان الاول مرفوع وما بعده مجرور وكذا قوله يوسف
بن يعقوب الى اخره فان ابن الاول صفه الكريم المرفوع واما الثواني فصفه للكريم المجرور فلذلك
لذلك فانه مما قد يخفى بحمد الله لا يحمد احد قال اصحاب ابن المبارك له انا استعظم هذا القول فقال
ابن المبارك وليت الحمد اهله قلت بل لكرمهم فوهم حاصل ما ذكر في الايتين تاويلين احدهما ان الظن
بمعنى اليقين وهو شايع في اللغه لقوله تعالى وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه والثاني انه على بابه ولكن

لما قال على المومنين البلا واستاخر عنهم النضر ظن الرسل ازاساءهم كذبوهم قلت وهو احسن
تعريبه هو تصغير عروه واصله عريوه اجتمع حرفا علة وسبق الاول بالسكون فجعلوها الفا وادغموا
الاولى في الثانيه حر عليه رجل من جراد اي جماعه من الجراد كما يقال لسرب من الظباء وجيش
ورقه سبق اول الكتاب رجل ضرب اي يخف وهو مدح من رجال شنوه اي في الطول قال
العراز ما ادري ما اراد البخاري بهذا على انه روي بضم الشين بعد خلاف هذا نقل واما
موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط رجل ربعه بفتح الميم واسكانها ومربوع اي بين
الطويل والقصير الدمالس بفتح الدال وكسرها الحمام بلغه الحبشه اراد اشراق لونه ذ
ونظارته وقال الخطابي الدمالس الرجل اذا قبرته واراد انه في نضره
وجمه وحسنه كانه خرج من كن وقال الجوهري كانه قال شه وصفه كان راسه نطرة قال
الصعقه صيحه منكره يكون معها موت او غشيه وجوري اي حوسب بها فلم يصعق مع
الاحياء ونهم منه ان موسى وان كان قد علمنا انه حي ممن لا يجوز انه يصعق مع من صعق من
احيا الناس وقت الصيحه وحديث موسى مع الخضر سبق في كتاب العلم على فروه ايضا
قال الخطابي وهي وجه الارض اخضرت بعد ان كانت حرداء عن الحسن ومحمد وحلا
عن ابي هريره انما جمع بينهم لانه يقال ان الحسن لم يسمع من ابي هريره وممن جزم به الترمذي
رجلا حسا ستيرا فعيل بمعنى فاعل اي من شانه ذلك ادره سحابات متصور ورواه ابو
ذر باسكان الدال وهي بمعنى في الجمله بوبحر مضموم الزاء على انه منادى مفرد حذف
منه حرف النداء على المشاور كقولهم اطرق والقياس ان لا يحذف مع النكرات ولا مع المبهم الذما
منع النوز الجرح اذا لم ترتفع عن الجلد شبه به اثر الضرب في الحجر الكلاب المضيع من تحت
الاراك فلما جاء صكه اي لطم عينه ففقاها وانما فعل ذلك لانه بحره على مثل نور المثل بكسر الثاء
الصلب من العصب واللحم ورفع السلم اليه فلطم اليهودي جامع سفيان عن عمرو بن
ان المراد هنا ابو بكر الصديق وفي سنن ابن اسحق اسم اليهودي فنحاص لا تخيروني على
موسى اراد بها مع موسى ولما يتوهم الجاهل تفضيلي موسى من حيث انه منصوص معين ناطش
اي آخذ اجيء ادم موسى اي تحاج ادم موسى مرفوع ادم اي غلبه بالحجه ووجهه ان موسى
قد اعلمه الله في التوراه بتقصيه ادم وبان الله تاب عليه منها ورفع عنه المعاتبه والمواخذه
وانه قدر رده الى الحزن مما كان قبل بعتابه موسى لا موضع له وكانه قال كيف يعاتبني
ويواخذني وقد علمت ان الله استقطعني ذلك وقال الخطابي انما حجه ادم في اليوم اذ ليس
لاحد ان يلوم احدا وقد حاجى الحديث انظروا الى الناس كانهم عبيد ولا تنظروا اليهم كانهم ارباب
العداني باسكان الميم والدال المهمله فضل كفضل الشبر على المسا قيل على العمر وقيل على
ويحتمل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لفضل التزيد على الطعام قال ابو الفتح العرب يفضل

الترتيد فانه اسهل في التناول ولانه ياخذ جوهر المرق قلت الترتيد اللحم كذا قال معمر عن قتاده
واما مرفوعا ولفظه كفضل الترتيد اللحم وفي خبر اخر سعيد ادام الدنيا والاخره اللحم تقال اذا
لم تنض حاجته ظهرت محاجتي قال الحوهري وقولهم ظهر فلان بحاجتي اذا استغنى بها
ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى بتشديد التاء ونسبه الى امه اختلف في
الضمير في اني هل يعود للنبي صلى الله عليه وسلم او للعبد بالمعنى وروايه الطبراني مشعر للثاني فانه اخرج
حديث ابن عباس هذا من طريق عبد الله بن وجا ابا اسرائيل عن ابي يحيى عن مجاهد عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا عبد الله خير من يونس بن
متى قال المحاربي وجاقيه زاده تبيين المعنى في ذلك وهي قوله فكسبه الله في الظلمات الدق
المسمار فسلسل قيل صوابه فيتسلسل خفف على داود القرآن وكان يامر دوابه فتسرج
سقرا القرآن القرآن الاول بمعنى القراءه والثاني بمعنى الزبور الذي الله فيه وانتياد اود زبورا
والدواب الخيل المعده للجهاد وعمل يد داود وكان في الدروع كما قال تعالى وعلناه صنعه لبوس لكم
وقال تعالى ان اعمل سابغات وقدر في السرد هجمت العين غارت ودخلت في موضعها نفرت
بكسر الفاء اي لعبت وكلت مثل زبيبه بكسر الذال وتخفيف الباء جمع زبابه وهو عند العرب
الشرط وسمي بذلك بعض الملايكه لانهم اهل النار والنهاوقال الاخفش لبعضهم واحدها
زباني وقال بعضهم زابن وقال زبسه على مثال عنبره قال والعرب لا تكاد تعرف هذا ونحله من
الجمع الذي لا واحد له كاسل وعكاد بد والوتر الدفع اي مسجد وضع اول بالرفع وسبق توجيهه
خير نساء مريم هذا ظاهره مشكل على قاعده العربيه فانه ظاهر في جواز زيد افضل اخوته
وقد اتفقوا على منعه وفيه وجهان احدهما ان يحمل خير على خير لا على جهه التفضيل وثانيهما وهو
الاصح ان الضمير راجع للذي كما تقول زيد افضل اهل الذي وسياتي في التصريح به في روايه
ويجوز ان يكون على تقدير مضاف محذوف اي خير نساء زمنها مريم فتعود الضمير على مريم وانما
جاز ان يرجع الضمير للدنيا وان لم يجر لها ذكر لانه مفهوم الحال والمشاهده ومعنى ذلك
ان كل واحد منها خير نساء عالمها في وقتها احناه على طفل اي انشفق ومنه حنت المراه على
ولدها واعلم ان الاصح في جمع التكسير ان كان جمع كثره ان يكون الضمير للواحده المونثه نحو
الحدوج تتكسر وان كان جمع قله ان يكون الضمير للجماعه المونثه نحو الاحداج تتكسر وقال
الله تعالى منها اربعه حرم لما عاد الضمير الى اثني عشر وقال فلا تظلموا فيهن انفسكم لما عاد
اربعه ودون ذلك في التصاحر ان يكون مفردا مذكرا نحو هو احسن المعنى واحقه ومنه
هذا الحديث وقال ابو داود اول علت مريم ان المسيح دون هذه الرواية بالمضم وقد يتبع وهو الصحيح
لانه مبني صاحبه عن المفاتيح وقال فيه دونها به حكاه ثابت لم يتكلم في المهد الا ثلاثه عيسى
وصاحب جريج وانما الموضع الذي يمكن ان يكون فيه الحمار لعل المراد لم يتكلم في بني اسرائيل حتى

يجمع مما رواه مسلم من قصه اصحاب الاخدود ولما اتي بالمراه المبتلى في النار معها صبي فوضع
قال لها الغلام يا امه لا تجزعي فانك على الحق واسند الطبراني الى ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يكلم في المهد اربعه فذكر الثلاثه وصاحب يوسف وذكر الطبراني عن ابن
عباس ان ماشطه فرعون يكلم في المهد والصواب ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم في حرشا صوته
ذكره الدارقطني وغيره فهم على هذا سبعه ذو شاره الشين المجمه اي بلبس وهيئه يعجب
منها واشار اليها متضطرب اي ضرب يعني خفيف كما سبق واما موسى وادم جسيم كانه
من رجال الهند جنس من السودان كذا رواه البخاري عن محمد بن كثير في حرشنجاهد
عن ابن عمر قال الحافظ ابو ذر كذا في سايد الروايات المسموعه عن الهنبري ولا ادري
كيف حدث به البخاري لغلط فيه الهنبري لان رايته في سايد الروايات عن ابن كثير
وغيره وغيره عن مجاهد عن ابن عباس وهو الصواب وقال غيره المحفوظ عن ابن عمر سنذكره
البخاري بعد من روايه سالم عنه ان هذا الوصف اعني الجسيم في صفه الدجال ظهر الى الناس
بفتح النون المسيح الدجال بفتح الميم وتخفيف السين ويروى بكسر الميم والتشديد كان اعين طافيه
بالباء اي بارزه وهي التي خرجت عن نظايرها في العنقود ومن همزها جعلها فاعله من
طفيت كانطفا السراج اي ذهب نورها ومن لم يهمز جعلها من طفا يطفو اذا علا وقيل
مرسب كانها بريت وبتات وابدلوا الواو ياء في فاعله منه لوقوعها بعد الكسره كما
ابدلت في لاعيه ونحوه من ادم الرجال اي سمرهم هذا خالف الروايه السابقه من
عيسى انه احمر بضربه بكسر اللام الشعر اذا جاوز شحمه الاذنين سميت بذلك لانها لمت
بالمنكبين فاذا بلغتهما فهي جمه فاذا بلغت شحمه الاذنين فهي وفره والجعد خلاف السبط
والقطط بفتح الطاء الشديد الجعوده سبط بضم الطاء ذكرها اي بقطر او يهراق ما
تحركا لها وما مفعول به والمعنى يرفق الاناء الذي فيه ما في يهراق الدما اعور عينه
اليمنى كان عينه طافيه وروي كان عينه طافيه هو بحر عينه اليمنى على الاضافه
وطافيه بالرفع خبر كان وروي الاصيل برفع عينه اليمنى كانه وقف على وصف باعور
واياه الخبر عن صفه عينه فعاد عينه على الموصوف وهو بعد البعض من الكل وقال السهيلي
ولا يجوز ان يرتفع بالصفه كما يرتفع الصفه المشبهه للفاعل لان اعور لا يكون الا معللا بكر
ويجوز ان يكون عينه مرتفعه بالابتداء وما بعدها الخبر وقوله كان عينه طافيه بالنصب على
اسم كان والخبر فيها مقدر محذوف وانما يجوز ذلك ان وكان ان يحذف الخبر اذا اوقعها على النكرات
فاما وقعها على المعرفه فلم يجز الحذف انشد سيبويه ان محلا وان مرتحلا اي ان لنا محلا وكانه
قال في الحديث كان وجهه ولم يحز الحذف مع المعرفه الا نادرا بقربنه حال كقوله عليه السلام
للمهاجرين ابعروفوز ذلك يعني الانصار قالوا نعم قال فان ذلك اي فان ذلك شكرهم ومرروا عينه طافيه

بالرفع فهو جايز ولكن تخفيف النون من كان وروى اعور عينه اليمنى تحقيق العين فهو من باب تولهم
حسن وهو باضافة الصفه الى الوجه مع اضافه الوجه الى الضمير وهو بعيد في المبالغه
لانه جمع بين طرفي تقييض بعد الضمير الى الصفه مع نقايه في اللغه مضاف اليه الوجه وانما
الاصيل ان يكون الوجه مرفوعا مع الهاء منصوبا او مخفوضا مع نقل الضمير الى الصفه وقد
منعها الزجاجي وزعم ان جميع الناس خالف فيها سيبويه وسيبويه لم يحزها قياسا وانما اجازها
جات في الشعر وانشد سيبويه الاعلم حوتا مصطلاها ولعرف منسوبه ورد ذلك هذا الوجه
وقد وجدناه في غير الشعر ذكره ابو علي القالي وهو ثقه في صفه النبي صلى الله عليه وسلم اشتش
الكفين طويل اما بعده وقال هكذا رويته بالخفض وذكر الهروي وغيره في حديث ام زرع صفر
رداها وملء كسائها واقرب الناس شبها به ابن قطن قال الزبيري رجل من خزاعه هلك
في الجاهليه هو عبد العزى بن قطن بن عمرو بن حبيب امه هالة ام خويلد احد بحر وقال
ابن سعد في الطبقات اكيمن ابي الجون عبد العزى بن سعد قال فيه عليه السلام اشبه
من رايت به يضحى الرجال اكيمر ابي الجون فقال اكيمر رسول الله هل ضرني شبهي اياه
قال لا انت مسلم وهو كافر وقال ابن منده في اكيمر ان النبي صلى الله عليه وسلم شبهه عمرو
بن لحي لا بالرجال الا نسا اولاد علات امهاتهم شتى ودينهم واحد قلت هذا من النوع
المسمى بالسيان بالتصغير كقوله تعالى خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه
الخير منوعا فان العلات الضرائر واولاد العلات امهاتهم مختلفه وابوهم واحد وقيل بعني
بالامهات احكام الشرع وبالدين كلمة التوحيد امنت باسه وكذبت عيني بتخفيف الذال
للعمل وتشديدها للجمع وراي الجمع وهذا هو الصواب لانه قد روي سناد الصحيح من
رواية معمر وكذبت نفسي ذكره الحميدي في جامعه هم بمعنى المبالغه في تصديق الحالف
لانه اكذب عينه صديقه ولم يتهم وقيل اراد انه صدقه في الكلم لانه لم يحكم بعلمه
الاطراللبخ بالباطل غرلا غير مختونين لتوشكن بكسر المثنين للتذكير اي لا بد من ذلك
ويضع الجزيه يضربها على من لم يؤمن وقيل لاخذها لعدم احتياج الناس اليها لما
يخرج من الارض من بركاتها ولما يلقيه من الاموال اليه اشار بقوله ويعصر المال
وان من اهل الكتاب ان للتفسير ما اي لا بقي احد من النصاري واليهود الا من يؤمن
عند نزوله وقيله الخنزير ووضعه الحربه هذا احسن ما قيل فيه واما ملكم منكم اي رجل
منكم اي لا ينبا مر عليكم ولا يوملكم كما قد جاء في مسلم انه ينادي له صلى الله لنا مقرك لا ان
بعضكم على بعض امرا كرمه لهذه الامه ويحتج به من يرى عدم خلو العصر عن القايم لله
بالحجه وحكى الحوري وغيره عن بعضهم ان معناه يكلم بالقرآن لا بالانجيل ويعني نزجراش بما
يحمله كلت اتابع الناس واجاريهم قيل معناه اعاونهم اخذ منهم واعطيهم قيل وصوابه

اتقاضاهم

انقاضاهم بمعنى تجاريت دبني اي تقاضيته نامحست بفتح النون وضمها اي احترقت نوبارها
اي كبر الريح كقولهم كبش ضار اي كثير الصوف فادروه في اليم يوصل الالف يقال ادرت الشي طرته
واذهبته وقيل بقطعها وباعي مزادرته عن فرسه رميته والاول اللغوي للمعنى لان الادهاب فيه
محونه لنسف الريح اياه لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح النون والزاي في اصل
الوذر وهو الصواب لان الماضي ذكر في المشارق يقال لما نزلت برسول الله صلى الله عليه وسلم
يعني منيته ورويت نزل اي نزل به الملك ليقبض روحه سنن من قبلكم بفتح السين السبيل
حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه انما خص الضب لان العرب يعرفه وهو في الطير واليمانيين
وانما احتجت اليه لما خلق الانسان فوصفوه له فقال الضب هو صفون فلما نزل الطاير من
السما وجرح الحوت من البحر فمن كان ذا جناح فليطر ومن كان ذا مخلب فليختفره بلغوا عني
ولو اية قال ابن حبان في صحيحه دليل على ان السنن قال لها اي وضه نطر ادام يخصر المبلغ عنه
في السنن فان القران مما بلغ حدثوا عن بني اسراييل ولا حرج قال الشافعي معناه وان استحال
مثله في هذه الامه مثل نزول النار من السما ما كان العرفان ونحوه ليس ان يحدث عنهم بالكذب
وقيل يا حدث عنهم بخبر من لا يعرف صدقه بخلاف الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
لجزع بكسر الزاي قيده الجوهري وقال انه نقيض الصبر فما زقا اليوم بالهمز اي انقطع مادرن
بنفسه قيل انه كان كافرا لقوله لحرمت عليه الحمر وحدثني محمد قال حدثنا عبد الله
بن رجا قال الحافظ ابو ذر هذا مما يشبه ان يكون محمد الدهلي والبخاري وروي عن عبد الله
بن رجا ولكن هذا الحديث عنده عن محمد عن عبد الله بن رجا ير الله ان يبتليهم
ان فر قول ضبطناه على معنى شبوحنا به انا لمزدوا ه كثير من الشيوخ بغير همز وهو خطا
لانه من البداء وهو ظهور شي بعد ان لم يكن قبل وهو محال في حق الله تعالى الا ان ساول المعنى اراد
قلت وفي مسلم اراد الله وقيل معنى بدا بغير همز سبق في علم الله فاراد فعله واظهاره قد رزن
الناس بكسر الدال اي كرهوني ناقة عشرا اي اتى على حملها عشره اشهر وهي من انفس
الابل اعطاه الله شاة والدا اي ذات ولد فاتح هدان قيل هكذا وقع والذي ذكره
اهل اللغة بحذف الناقة بضم النون وبحيها اهلها وقال ابن تحت الفرس حملت فهي بتوح
ولا يقال منتج وولد هذا مشدد اللام قطعت بي الحبال ما لحا المهمله وبعدها باء موحده اي الاسباب التي يقطعها في طلب الرزق وروي بالجيم لكن بضم النون من قطعت وفي
مكان زر وبعض رواه مسلم الحبال بما مساه جمع حبله اسلح هو من الدلغه وهو الكهابه
لا احمدك اليوم بالحا والميم بلا خلاف في البخاري وبعض رواه مسلم لا اجهدك بالجيم والهاء
اي لا اشق عليك لو دركني حتى تاخذه او يطلم من مالي ومعنى روايه البخاري اي على ترك
طلب شي او اخذ شي مما تحتاج اليه من مالي كما يقال ليس علي طول الحياه ندم اي على قرب طول الحياه

وللم يتنبه لبعضهم هذه المعاني قال باسقاط الميم لا احد كاي لا امتنع شيا وهذا تكلف وتغيير
للروايه فرومن ازار بفتح الراء واسكانها مثل مسح سبع اصبع فانساخت بالخا المعجمه
اي غابت في الارض وقال الخطابي صوابه بالحا المهمله اي انشعبت ومنه مساحه
الدار ويروي بالحا والصاد بدل السين بمعنى انصاح الثوب انضاحا اذا انشق من قبل
نفسه يتضاغون بالضاد والغين المعجمتين اي يتصايحون واصله من ضغا الثعلب
والسنور اذا صاح وكذلك صوت كل ذليل مقهور فيستكينا هو من السكينه لشرسمها
اي لعدم شرسمها وبعدها فصيرا مسكين عزد لك لان المسكين الذي لا شي له واما المراه
فانهم يقولون لها تونبي ولوخاطبها لقال لها تونبين بطف بركبه اي يدور ويسرع قبل ان
يطرى موتهما الحف فارسي معرب القصه بالضم سحر الناصيه محدثون بفتح الدال المشدده
اي ملهمون والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشي يخبر به حدسا وفراسة وهو نوع يختص الله
به من شاء وقال البخاري محدثون يجري على السنتهم الصواب من غير نبوه فنا بصدره اي ساعد
نحوها يوم السبع بسبق النحو الغلام بفتح الهمزه فلا تحرجوا فرارا منه قبل الصواب الامر منه
وبه يجي للمعنى المخروميه هي فاطمه بنت الاسود وكان ذلك في غزوه الفتح حب رسول
الله بكسر الحا اي محبوبه نرغسه الله مالا بتخفيف الغين المعجمه اي اعطاه بعدها
سين مهمله اي اعطاه مالا ووسع له فيه وفي بعض النسخ راسه الله مال الخطابي هو غلط
فان كان محفوظا فانما هو بالشين المعجمه اي اعطاه مالا والرغيش والرياش المال في يوم عاصف
اي ذي ريح عاصف فالنقاه بالنقاف واشار السفا قهي الى انه بالغا مال ولا اعلم له وجها الا ان يكون
اصله صلعه رجمه اي غشيته فلما اجتمع ثلاث فاءات ابدلت الاخيره الغا كقوله دساها
قلب وروي صلاقاه بالزاي المشدده بحر بحره ونراه كذا للدوزني والاصل
واي ذر وعند ابي الهيثم حار بالراء واشار بعضهم الى تفسيره بالمشدد اي لشده ريحه
وجاء في بعض الروايات حان بالنون المشدده في اخره اي حان ريحه قال ابن فارس
الحوز ريح تحن كحنين الابل قال لخشيتك بفتح الباء وكسرها والفتح اعلى ان الاول وكان
الكسر بتقدير من كانت في روايه لبن درر على ذي بالتخفيف قيل معناه ضيق وقيل
بالتشديد اي در على العراب قال ما حملك على ما صنعت قال لخشيتك بالرفع لمهنى
خشاش الارض بفتح الخا وسروى بالحا المهمله وهو بالسين النبات وهو وهم اذ بما
ادرك الناس بالرفع اذا لم تستح فاصنع ما شئت قيل امر ومعناه الخبر وقيل على بابه
ومعناه اذا لم تترك ما تستحي منه ما نهى عنه فاصنع ما شئت فسحلل بالحيم السوح
في الارض مع حرك واضطراب وقيل بالحا المعجمه وهو بعيد الا ان يكون من مولد الحالت
العظم اذا اخذت ما عليه من اللحم او من النخل والتذاخر خلال الارض قال الفاجي ورويناه في

غير المعجز

غير الصحيح بحاءين مهملتين مد بمعنى غير والمعتر كذا بالميم وصوابه بالنون قاله الحافظ ابو ذر لاجل عطف المرتب وتقدم الحديث سبق في الاعان كتاب المناقب كاذ المضر بن كما نه
اي ابن مدركه بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان اذا قفوا بفتح القاف وبحوز كسرها
الناس تبع لقريش في هذا الشان بكسر الشين المعجمه يعني الخلافه النداد المنكسر واصل المذيد الصوت
واهل الوبر اهل الابل والسكينه السكون وانكسار النفس وهو خبر عن الغالب من
احوال المذكورين ملك قحطان هو ابو اليمن ولا تورى لا تذكر الا كنه الله هذا الفعل
من السواد لان الثلاثي تعديه بالهمزه وهذا الفعل ثلاثيه متعد ورباعيه لازم
قال تعالى افمن يمشي مكبا على انه ليس في حديث معويه ما يرد حديث عبد الله وانما
اراد النبي صلى الله عليه وسلم انهم احق بهذا الامر وانه لم يرد انه لا يوجد في غيرهم وقال
صاحب المفهم هذا الامر الذي انكره معويه على عبد الله بن عمرو قدح من حديث غيره
على ما رواه البخاري بعد من حديث ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعه حتى يخرج من قحطان رجل يسوق الناس بعصاه ولا ناقض بين الحديثين لان
خروج هذا القحطاني انما يكون اذا لم يقم قريش الدين مدا لهم في اخر الزمان ولعله هو
الملك الذي يخرج عليه الدجال قريش والانصار وجهينه ومزينه واسلم وغفار موالي
ليس لهم مولى دون الله ورسوله قبل اراد من شرفهم لحر علمهم رق وقيل لانه تعالى لهم موالي
لانهم من بادر الى الاسلام تشيعوا فيروا الغير هم ثم قيل موالي محنته اليا وروت بالشديد
كانه اضافهم اليه شي واحد بالشين المعجمه وسبق ان يحيى بن معين كان يهمها بنو زهره
قرابه النبي صلى الله عليه وسلم من جهتين هم اخواله وهم قريش وددت اني جعلت جبين
خلقت عملا اعمله فافرغ منه بنصب فافرغ سريدان الغدر المهم يحتمل الطلاقه اكثر مما
فعلت فلو كان شيا معلوما ما كانت تحقق براءة ذمتها وقال عثمان للزهط القرشيين الذين
قتل انهم سعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن اذا احتلمتم وزيد في بني
من القران اي في النجا كالثابوت هل هو بالتا او بالها وقيل بل في الاعراب ولا بعد ان يروى
معا الاترى ان لغه الحجاز ما هذا بشرا واخته تميم ما هذا بشر يحيى بن معمر بفتح الميم حرير
بالحا المهمله والذاي في اخره هو ابن عثمان الرجبي الحمصي اذن اعظم الفرا بكسر الفا والتصر
والمد هو البيت والكذب اي اعظم الكذات ومن قال تراءيت وكان لم ير فقد كذب على الله
فانه هو الذي ارسل ملك الرويا بالنصب على الاغراء كان حسنا والحديث سبق في الايمان
محمد بن غمر بضم الغين المعجمه غفار غفر الله لها واسلم سالمها وعصيه عصت الله ورسوله انظر
اتفاق هذا الخماس في الطرفين ما اوقعه وانا دعي للاولين لدخولهما في الاسلام سالمين
غير حرب وغصينه هم الذين قتلوا الدراسر معونه وحديث حماد عن ايوب عن محمد عن ابي

حديث انس في الحسن انه كان من اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم اي الجمع بينهما
حدثها زهير عن الحسن يشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الراس والحسين
اسفل من ذلك **قد شمط** بفتح اوله وكسر ثانيه ساض في شعر الراس يخالط سواده **ثلثة عشر**
قلوصا كذا في الاصول وصوابه ثلث عشرة قاله ابن مالك **حرز بن عثمان** بحاء وراء مهملتين وزاي
وبعده **بسكون** الباء وفتحها وقوله ليس بالقصير ولا الطويل يفسره له **ازهر اللون** هو ابيض
اللون الذي ليونه كالدرياق اي من البياض كالجص قاله الداودي وهذا وهم وانما هو ليس بابيض
يعني لياسياتي وقال القابسي قد وقع في البخاري في رواية المروزي ازهر اللون اسود وهو خطا
وجاء في اكثر الروايات ليس بالابيض ولا الادم وهو غلط ايضا وصوابه ليس بالابيض الابيض
وحكى عن الخليل الهوق ساض في زرقة وقيل هو مثل ساض السودان **ليس بجعد قطط** هي الطا
وكسرها اي شديد الجعودة كشعور السودان **ولا سبط** باسكان الباء وكسرها اي مسترسل
الشعر قال الراغب رجل شعره كانه نزل الى حنك الرجل **رجل** اي مسرح الشعر مسترسله وهو
بالرفع على القطع اي هو رجل وعند الاصيلي الرفع والخفض ووجه الخفض ان الرجل غير السبط
فلا يجب ان يكون وصفا للسبط المنفي عن صفة شعره عليه السلام ويحتمل الخفض على الجوار على بعد
قال صاحب مراة الزمان الجعد ساكنة من رجل الشعر وقال الجوهري عن ابن السكيت اجعد غير هذه
احرف هي بفتح الراء وكسر الجيم والعين فتح الراء والجيم اذا لم يكن شديد الجعودة ولا سبطا **لبث بمكة عشر**
سنين هذا على قول انس والصحيح انه اقام بمكة ثلاث عشرة سنة لانه توفي وعمره ثلاث وستون
ويلزم من قال توفي ابن خمس وستين سنة اذ لا خلاف ان اقامته بالمدينة عشر **ليس الطويل البائن** هو
المفرط في الطول فهو فاعل من بان اي ظهر او من بان اي فارق سواه بطوله **ولا بالابيض الامهق** قال
الهروي الامهق الشديد البياض الى زرقة كلون الجص وفي هذا رد على من زعم انه تعالى ابيض خلاف ما يقول
بعض الناس انه لا يقال الا في الارض وقد قال ابو طالب وابيض يستسقى الغمام بوجهه **سرق**
اسارير وجهه يعني خطوط الجبهة ويكسر ها واحدها سرر وسرر والجمع اسرار واسارير جمع الجمع
يسدل شعره بضم الدال اي يرسل شعره ناصيته على جبهته **اي يسرقون** بكسر الراء وضمها **فرق**
بالتخفيف اي شعر راسه كله قال القاضي والفاه الى حاني الراس ولم يسدل منهم على جبهته **ابو حمزة**
بحاء مهملة **وكان يحب موافقته اهل الكتاب فيما لم يومر فيه شيء** اي لانهم كانوا على بقية دين
الرسل فاحب موافقتهم فيما لم يحرفوه مما يدل عليه قوله تعالى فبهداهم اقتده **ما استنت** بكسر
السين **ولا شمت** بكسر الميم على وزن علمت **العرف** بفتح العين الرائحة الطيبة **ابو عبيد** بعين
مهملة مضمومة وباء موحدة مصغر **من العرا** اي البكر **عن عبد الله بن مالك بن بحينة الاسدي**
قد سبق لنا ضبطه بخطه في كتاب الصلاة وقوله الاسدي هو بسكون السين واصله
الازدي لانه من ازد شنوءة فابدلت الزاي سينا وقد وهم من وهم البخاري في ذلك الاسدي

مبرة هو هاهنا موقوف على ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **وانتم لخير منهم** ويروي
لاحيه منهم على الاصل **يسوق الناس بعصاه** على المبالغة وانه بعطف البعير **وقرنات** المثلثة
اي خرج **يلسع** الكسع ان يضرب دبره بيدك او برجلك **حتى تداعوا** اي بالقبايل على عادة الجاهلية
وقال عبد الله ابن ابي بن سلول سيق في الخبار كيف ضبطه **نبيد** بضم النون والزاي وفتح الباء الموحدة
ابو حصين بفتح الحاء المهملة **عمرو بن لحي** بضم اللام وفتح الحاء وروى ابن قتيبة بضم العين والحاء والميم
قال ابو النضر كذا ضبط في نسب الزبير بن بكار وقال القاضي بفتح العين وتسكين الميم ضبطناه
عن اكثر المتأخرين وروايه الباجي عن ابي ماهان بكسر القاف وتشديد الميم وكسرها **ابن خندف** بخا
معجمة ودال مهملة مكسورتين قال الزبير وخداعه بقول كعب بن عمرو بن لحي بن حارثة بن عمرو
عامر وما بنو هذه النسبة والله اعلم ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله وروي في رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلم وما قاله فهو الحق **القصب** بضم القاف وجمعه اقصاب **وكان اول من سيب**
السوايب اي اول من ابتدع هذا وجعله دينا **ربيعة بن اخزم** بالخاء والزاي المعجمتين المسلم **منع السين**
وسكون اللام **ابو جمرة** بالجيم **لاصرخن بها** اي بكلمة التوحيد **هذا الصابي** اي الذي خرج من
دين الى دين **يا ملعوا عني** اي كفوا **ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم** ان الاول منصوب لانه صفة
لمنصوب وما بعده مجرور لانه صفة لمجرور **ويونفان** اي يضربان بالدف **دعهم امنا** اسكان
الميم نصب على المصدر اي امنتهم امنا كذا قيده الاصيلي والهروي ولغيرهما امنا بكسر الميم والمد
نصبا على المفعول اي صادفتم امنا من يريد زمنا امنا او ولدا **وارفده** بكسر الفاء الاولى وفتح الثانية
باب من احب ان لا يسب بفتح اوله وضمه **نسبه** بالرفع والنصب على التعديد **حسان** بالحاء
وعدمه **سانح** بالحاء المهملة اي براي ويدافع **واللبنة** بفتح اللام وكسر الباء وبكسر اللام واسكان
الباء **انا اكنى عليه السلام ابا القاسم** لان اسم ولده كان القسم **ولا تكنوا** مشددا بالتوزيروي
تكنوا بالشاه ونون عن الجعيد كما قال فيه الجعد مصغرا ومكبرا **وقع** بكسر القاف ويروى وجع وهما
بمعناه **وقال ابن عبد الله الحجلة** من محمل الفرس الذي على عنقه بضم الحاء وفتح الجيم وتشديدها واد انما يضا
ولم يصب في هذا التفسير لان الزرانما هو للحجلة التي هي الزر ومع ذلك فانما الحجال التي للفرس انما هو بين
قوائمه لا بين عينيه ولا يقال فيه حجل ولا حجلة والتي بين عينيه تسمى الغرة ومنه قوله غرا محجلين من
اثار الوضوء وقيل فيه انها واحدة الحجال وهي السنور والزر واحد الازرار التي تدخل في العرى
كازرار القميص ومن فسر المزر السفر نظر الى ما ورد في بعض الطرق مثل بيضة الحمامة فجعل الزر
كالبيضة والحجلة الطاير الذي يسمى الدبسي وبه فسره الترمذي وقال الخطابي يقدم الراء على الزاي
هو من زر الجراده وهو بيضها واستعاره للطاير **وقال ابراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة** قيل انه خالف
بتقديم الراء على الزاي وقيل انه حالف في ضم الحاء وفتحها بمعنى الحاء والجيم وهي الكلية التي تكون على الذنب
عن ابي جحيفة رات النبي صلى الله عليه وسلم **وكان الحسن يشبهه** قلت ذكر ابن حبان في صحيحه

فتح السين حتى يرى بفتح الموز بياض ابطه لانه لغة في حديث من وهم البخاري في حديث طيبة للاسدي
غفرة ابطيه لامكان اطلاق البياض على ذلك ايضا فان الغفرة بياض ليس بالناصع عن عايشه
قالت الا تعجل ايا فلان وروي ايا فلان وروي ايا المسيا بريد ابا هريرة كما رواه مسلم
وتعجل باسكان العين وروي بفتحها وتشديد الجيم المكسوره باب كان النبي
صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه فلت يشير الى ما اسنده في كتاب
الاعتصام الى سعيد بن مسافر جا بلفظ نفر قبل ان يوحى اليه وما انكرت هذه الزياده
وقيل البيت محفوظه وان صحت فلم يات عتب تلك الليله لان تعود هما مسيئ وقيل ابنه مسلم
مسيئ مفتوحه ولام ساكنه ان زكريا مسيئ مفتوحه مع راء مكسوره فاد لجوا الليلهم باسكان
الدال الذي قطعوا الليل كله سيرا وبتالاد لجوا بتشديد الدال السار وامن اخره عرسوا
موتزولها اخر الليل للاستراحه وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يوقظ من منامه
اعاذ لك الله عيي ان يحدث له فيه وحي فاستيقظ عمر فتعهد ابو بكر عند راسه فعل بكر
وسمع صوته ظاهره ان المكبر والرافع هو ابو بكر لكن رواه مسلم من حديث عبيد الله بن عبد
المجيد عن سلم وفيه ان المذكر كبر ورفع صوته عمر لا ابو بكر وكذا رواه البخاري في البيع وجعلي
النبي صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه كذا وقع وصوابه محملي في ركب بين يدي مطلب
الملوقد عطفنا والركوب بفتح الراء هو بكير وركوبه وهو ما يركب من الدواب نحو لبعني
مفعول وقيل صوابه بضمها جمع راكب كشاهد ومشهود او اركوب لانه هنا على الجمع لا على الواحد
سادلة ركبتها اي مرسلتهما والزاده القربه نزاد فيها جلد من غيرها موتعه ذات ابيام
الخزلا وبين بفتح العين المهمله واسكان الزاي والموبسه الخزلا وبي في القربه غير انهم لا يسقي
بعيرا اي لان الابل تصبر على المالكاد تغاوب تنضح هذه اللفظه نحو العشر وايات لعشاه
بفتوين مكسوره ثم ضاد معجمه تعالى نفض الماء من العين اي نبع وفي المحكم نضر الماء سال وروي
بساه فوجده ثم صاد مهمله من التقصير وهو البرد والمحاق خروج الماء القليل ويروى تنضر
بساه فبوبع ضاد معجمه مفتوحه مشدده وراء مهمله وفي اصل ابي عساكر كذا الا ان المشدد
الراء من الضرر وروي كذلك الا ان الصاد مهمله من فوق كضرورته تا نضر وروي لعشاه ثم نوز
ثم صاد مهمله مفتوحه ثم باء موحده مشدده ونسبت لابي الهيثم وعن الاصيلي تطرعشاه وقال
وطاورا مهملتين ثم قبل هذه الروايات لا يخلو من النظر والصواب تنضوخ اي تفشر والا
تصوا خ الانشقاق وكذا رواه مسلم في حديث بسام بن رزين فكانه سقط هنا حرف الجر
وقد وقع في البخاري في هذا الحديث تغيرات تعرف صوابها من كتاب مسلم الهرم بكسر
الصاد البيوت المجتمعه وقد سبق الحديث باطول من هذا في كتاب اليتيم زها بضم الزاي
والمد اي قد تتبع بضم الباء وفتحها والزوراء موضع بالمدينه فاي يوضوء بفتح الواو اي باناء المخضب الما

سلخ الخطاب اذا ادخل فيه اليد وقد تقل فيه المغرفه لانه يغرف اليد فحشر الناس بفتح الحاء والشين
اسرعوا الى المامنهيين لاحدهم نفور بالفاء وروي بالمثناه كنا خمس عشره مايه ذكر هذا
لابن المسيب رحمه الله تعالى وهم رحمه الله حدثني انهم كانوا اربع عشره مايه وعلى هذا مالك
واكثر الروايات وقيل كانوا الفا ثلاث عشره مايه وكان عام الحديبيه عام ست الحديبيه
تسد د وتخفف بير تقرب من مكه وفي قربها من الحرم خلاف وردونا بكسر الواو ولا ينثني
بعضه تقال لات العمامه على راسه يلوثها لوثا عصبها ولات الرجل يلوث اي دار والمراد
الاختلاط والالتفات فقوله ولا ينثني اي لفت على بعضه وادارته عليه بعني خارها ارسلك
ابو طلحة بهمزه ممدوده على الاستفهام هلم ماعندك هي على لغه الحجاز ان هلم لا يونث
ولا يثنى ولا يجمع ومنه والقائلين هلم الينا ومعناه هنا فات ماعندك وقيل يونث
ويجمع وكذا رواه ابو ذر هلمي الله وما التمن فادمته اي اصلحته بالادام حي على الطهور
المبارك اي هلموا مثل حي على الصلاه والطهور بفتح الطاء والمبارك الذي ايد الله بركه نبيه صلى الله
عليه وسلم وحديث ابي بكر مع اضافته بقي في الصلاه لانه وقع هنا فيه اختصار
او وهم مسلم في روايته كقوله فلبث حتى بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي مسلم
حتى بعثت وكقوله فجرح وسبت وقال كلوا ولا اطعمه وفي مسلم كلوا الا فنيا والله
لا اطعمه ابدا وكقوله فقال يا اخت بني فراس وفي مسلم اهذا ولقوله انا كان الشيطان
وكقوله لقضي الاجل وتشرقنا وروي فصرقنا وفي مسلم نعرفنا بعني من العرافه وحديث
انشر سبق في الصلاه الا اجعل لك منبرا قال مالك علم غلام لسعد بن عباده وقيل غلام
العباس وقيل غلام امراه وكان ذلك في سنه سبع وقيل سنه ثمان العشار بكسر العين التي
مضى من حملها عشره اشهر الكجر بي اسم فاعل من الجراه وهي الاقدام على الصعب فحال من
الباب قال عمر في تفسير حديثه الباب بعمر اشكال فان الواقع في الوجود يشهد ان
الاولى بذلك الباب ان يكون عثمان لان قتله هو السبب الذي فرق كلمه الناس واوقع بينهم تلك
الحروب العظيمه والفتن الهائله تعالم الشعر بعني والله اعلم انهم يصنعون من الشعر
حبالا ثم يصنعون منها نعالا وثيابا يلبسونها كما قد جا في روايه مسلم يلبسون الشعر ذلف
الانوف بضم الذال المعجمه واسكان اللام صغارها وفي نسخه الانف المجان بتشديد النون جمع
مجنه الترس المطرقه الجلود المجعول بعضها على بعض من قولهم طارقت النعل والطراق الجلد
الاحمر النطس في الانف انتراشه حتى تقاتلوا خوزا وكرمان بضم الخا المعجمه وبكسر الكاف
بلدان معروفان بالشرق قال الامام احمد اخطا عبد الرزاق في قوله جوزا بالجيم وهو هذا
البارز قال سنيان مره وهو اهل البارز قيده الاصيلي بتقديم الراء على الزاي وفتحهما في
الموضعين ورافقه ابن السكن وغيره الا انهم ضبطوه بكسر الزاي قال القابسي يعني البارزين

لتنا اهل الاسلام اي الظاهرين في براز من الارض وغيره ابو ذر في اللفظ تقديم الذاي على الراء وفتحها قبل الباء رقوم بكرمان ومعنى القوم الذين اشار اليهم انهم تعاملوا بتقول العرب هذا البارز اذا اشارت الى شخصا ان كثير قول سفيان انهم من اهل النار فالمشهور في الروايه تقديم الراء على الذاي ولعله تصحيف استبعد على الباء في الحاء والزاي وهو السوق ولعلهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي فاقتله هذا في زمن عيسى بن مريم عليه السلام الحيره بكسر الحاء المهمله مدينه النعمان بعرفه من بلاد العراق المطعنبه المراه استعاره من اسم عود جها الدعار بالدال والعين المهملتين جمع داعر وهو المفسد يريد قطاع من الطريق من قولهم عود داعر اذا كان كثير الدخان قال الجوالبقي والعامه تقول الدال المعجمه وانما هو بالمهمله ثم ازدهب به الى معنى الفزع حاز ان يقال للمعجمه سعروا اي بلادها شرا وفسادا او هو مستعار من استعار النار وهو توقدها والتهابها تحاز بن حليفه بضم اوله وكسر الحاء لاكثرهم وقيل بفتحها شرجبيل بضم الشين فرطكم بفتح الراء اسابقكم ويل للعرب كلمه تقال للشر وقع في هلاك ولا ترحم عليه بخلاف ويح للعرب بعني للمسلمين اقترب بكسر اللام وفتحها الهالجون اي يتبع الهلاك بعضهم بعضا لا يستحق ذلك فاذا نحم اذا كبر الخبث قال ابن عبد البر اي اولاد الزنا وقال غيره الدعاء واسناد هذا الحديث من سباعيات البخاري واصلح زغابها بضم الزاء وفتح الغين المعجمه ما يسيل من انوفها شعف الجبال بشين معجمه وعين مهمله ضبوحتين اعالي الجبال وسعف بسين مهمله وعين مهمله ضبوحتين اغصان النخل من شرف بضم اوله ويروى تشرف لمتناه من فوق مفتوحه لها تستشرفه اي من طلع لها بتخصرظا لعته بشررها ملجا او معاذا بفتح الميم وها بمعنى فكانا وتراهلها وماله بالنصب ويجوز الرفع كما سبق في الصلاة سيكون ازره بضم الهمزه وسكون الزاي اي شده على بكسر او له كصبيه جمع علام وشده دخن بضم الدال والخاء المعجمه اي غير صافيه ولا خالصه واصله من الدخان من جلدتنا بكسر الجيم يعني من انفسنا والجلد غشا البدن وانما اراد به العرب فان السمره غالبه عليهم ان لم يكن لهم جماعه ولا امام اي لم يكن لجمعهم امام فاعتزل تلك الفرق كلها ولهذا لم يبايع سعد حين مات عثمان حتى سلم الامر الى معاويه ثم لما مات يزيد تخلف عن البيعه حتى انفرد عبد الملك بالامر ولو ان تعض بفتح العين وتضم في لغه وحدث ذو الخويصره سبق وانه يجوز فتح الدال من خيف وخسرت وضمها دعني فاضرب كذا بالنصب وقيل صوابه اضرب بحذف الفاء والجزم التراقي جمع ترقوه وهي عظام اعلا الصدر لا يجوز بحرجوز وبه سميت هذه الفرقه المارقه الرميه فعيله بمعنى مفعوله سطر بضم اوله النصل عود السهم الرصاف بكسر الراء وحكى السجاوندي فيهما بعدها صاد مهمله العقب الذي يلوي فوق مدخل النصل في السهم واحدتها رصفه بالتحريك النضي بفتح النون وحكى السجاوندي الضم بعدها ضاد معجمه عود السهم قبل ان يريش وينصل سمي به لكثره البري والنحت فكانه جعل نصلا اي هزيلا قال الخطابي النضا من النصل والريش من القدح القذذ بالذال المعجمه جمع قذه وهي الريش الذي على السهم قال وهو اشبه به من القذه بالقذه لانها تجيا على مثال واحد قد سبق المرث

والدم

الهجر بالالف واللام بينها وبين المحرم عشر مراحل ورايت فيما بقرا والله خير قال القاضي وراير
الكثر هم برفع المقام من اسم الله فيقال وهو الصواب اي وثواب الله لهم او ما عند الله لهم وعند بعضهم
بالكسر على القسم ليحتيج الرويا ومعنى خير بعد ذلك اي وذلك خير على التفاول في تاويل الرويا او على العموم
والتاخير فقد ذكر هشام هذا الخير فقال ورايت والله خيرا رايت بقرا تحر فقوله والله يمين
اند قسم وقوله والله خيرا يدل على ان الخير من صله الرويا مشيتهما بكسر الميم لان المراد الهيئة قلت
ما رايت كاليوم فرحا هو نظير ما سبق في الكسوف فلم ار كاليوم منظرا ان الغسل بفتح الغين المعجمه
اي غسيل الملايكه ملحفه بكسر الميم دسما اي سودا عمرو بن عباس بالباء الموحده والسين المهمله الفاظ
ضرب من البسط له خمل رقيق واحده نمط اخبرهم انا ستكون بينهم على ترك السرف فيها وانتفا
التصدق على اظهار نعمة الله لا تحرا قلاحيا اي تساباو تنازعا قال اتعلمين ما قال لي اخي العمر يعني
الذي من يثرب وهي بالمدينه يريد سعد بن معاذ فلما خرجوا الى بدر فخاهم المصرخ فيه تقديم
وتاخير اي فلما جاهم المصرخ خرجوا الى يثرب اخبرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه خرجوا الى
ابي سفيان رايت الناس اي في النوم سنزع ذنوبا اي دلوا عظيما وفي نزعه ضعف سريدما له المسلمون
وخلافته اي بكر من اموال المشركين وقيل انما اراد قصر مدته كيف وقد قاتل اهل الرده فلم تتفرغ
لافتتاح الامصار وجباية الاموال والغرب بسكون الراء الدلو العظيم فاذا فتحت الراء فهو
الماء السايل من البير والحوض وهذا مثيل ومعناه ان عمر لما اخذ الدلو في يده ليستوفي عظمت
في يده لان الفتوح كانت في زمنه اكثر منها في زمن ابي بكر ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر الى الكبر
عبقري القوم سيدهم وكبيرهم وقويهم واصلهم واصله فيما قيل ان عبقر قريه يسكنها الجن فكلما
اراد واشيا فاسا عريبا مما يصعب عمله ويدق او شيا عظيما في نفسه نسبوه اليها فقالوا عبقري
ثم اتسع فيه حتى سمي بالسيد الكبير محربة بكسر الراء واسكانها وانكر الخليل بشد يد الياء وغلط قايله
ومعناه تحمل عمله وتقوى قوته ومنه لقد حربتني شيا وزنا اي عظيما حتى ضرب الناس بالرفع
العطن موضع برود الابل بعد الشرب قال ابن الانباري معناه حتى رووا واراحوا الابل هم
وابركوها وضربوا لها عطنا وقال غيره حتى ابا الابل الا الذي يشربه في مباركها من غير ان
يساق اليه لكثرته ان فيها الرجم وروي للرجم فجعل الرجل يجي بالحا المهمله من حثيت الشيء
عطفته كذا فسره الخطابي قال والمحفوظ بالجيم والهمز يجثا اي يكبو عليها وفي رواية
كثيره ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليله مظلمه هما اسيد بن الحضير وعباد
بن بشير حتى بانهم امر اليه قيل يوم البعثه بالحاء المهمله بمساه من تحت مضمومه ثم خاء معجمه قال معاذ
وهو بالشام قال البخاري في موضع اخر هم اهل الحلم وقيل المراد انهم اهل الشام فانها عرب
الحجاز وقيل هو على ظاهره والمراد غرب الارض وقيل اهل الجلد والشده في نصره دين الله
وغرب كل شيء حده سمعت الحي يحدثون عن عمرو يعني البارقي في صدر هذا الحديث ليس من

شرط

شرط البخاري لجهاله الحي وانما قصد البخاري الحديث الذي بعده ولكنه لما سمع الكل اورده
كما سمعه وحديث الخيل سبق في الجهاد محمد والخمس بالرفع والنصب واحالوا الى الحص احالوا بالحاء
المهمله اقبلوا عليها من اليه قال ابو عبيده يقال احال الرجل الى مكان كذا اذا تحول اليه وعن ابي در
احالوا بالجيم وليس شي الا ان يكون من احال بالشي اطاف به وحال به ايضا وهو بعيد فيعربها
فيقيام من الناس بكسر الغاء والهمز اي جماعات لا واحد له من لفظه قال في الصحاح والعامه تقول
قيام بلا همز ونحو صنعا اي لم نلم حد السفر وان كانوا لغوا الحلم وحديث الصديق في الهجره سبق
فرسانا من امر الناس على ابو بكر اي اسبح باله واحد ولم يرد به معنى الامساك لان الله تعالى
الصنيعه ولا منه لاحد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما بكر بالنصب اسم ان ويروى
بالرفع وعليه قال الاسير يحوز اذا جعلت من صنه شي محذوف تقديره ان رجلا او انسانا
من امر الناس فيكون اسم ان محذوفا والجار والمجرور في موضع الصفه وقوله ابو بكر هو الخبر ومن
زايده على راي الكسائي والصحيح انها على بابها واسم ان محذوف اي انه والجار والمجرور بعده خبر
مبتدا مضمر اي هو لوكنت متخذا خليلا بكسر الخاء اسم فاعل من اتخذ والخذ تتعدى لمفعولين احدهما
محرف الجر ويكون بمعنى اختار وقد سكت هنا عن احد مفعوليها والتقدير من الناس وللعذر ابا بكر
كان اهلا لان يتخذه النبي صلى الله عليه وسلم خليلا له لولا المانع وهو ان قلبه الكريم ليس بغير الله
ولكن اخوة الاسلام افضل قال الداودي كما اراه محفوظا فان لم يكن محفوظا فمعناه ان اخوة الاسلام
واز يكن قوله لوكنت متخذا غير زي خليلا لم يجز ان يقول اخوه الاسلام افضل ان لم احدثكما
انا بكر قال كانها تعني الموت قال القاضي قايل هذا هو جبير بن مطعم راوي الحديث وروي قال اتوني
صح فقاله عنه انه محمد بن جبير المذكور في هذا الحديث قلت ذكره البخاري في كتاب الاحكام
مقال زاد الحميدي عن ابراهيم بن سعد كانها بعني الموت وبره بن عبد الرحمن بتحريك الباء كشجره
عائذ الله بالذال المعجمه غامره بغين معجمه اي دخل في غمر الحضوم ومنه غمره الحرب فسلم بتشديد
اللام شعر بعين مهمله واصله من اعر اللحان احدث فحشا بحيم وباء مثلثه فهل انتم باركوا لي صاحبي
قال ابو البقا الوجه باركوا ان الكلمه ليست مضافه لان حرف الجر منع الاضافه وانما حوذف حذف
النون في موضعين الاضافه ولا اضافه هنا وان يكون في باركوا الالف واللام كقوله الحافظو
عوره العشيره قال والاشبه ان احدهما من غلط الرواه وقال غيره فيه وجهان احدهما ان
يكون استطال الكلمه فحذف النون كما حذف من الموصول للطول لقوله تعالى وخضتم كالذي
خاضوا والثاني ان يكون صاحبي مضافا وفصل بين المضاف والمضاف اليه بالجار والمجرور وعباء سقدم
لفظ الاضافه وفي ذلك الجمع بين اضافتين الى نفسه كل ذلك تعظيما للصديق وتوقيرا نظره قراءة ابن عامر
صل اولادهم شركائهم بنصب اولادهم وخفض شركائهم وفصل بين المضاف بغير المفعول غروه ان
السلاسل سنه سبع وهي بتح السين المهمله قيده البكري وغيره وذكر ان الاثير فيه الضم لوم السبع

بضم الباء واسكانها وقد سبق وكذا حديث ابي بعرس نفسا انا نام راسي على قلت بالسين بضم اوله
وبائيه بعده حاء مهمله منازل بني الحرث بن الخزرج بحوالي المدينه بينها وبين منزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم حبل وبالسين وولد عبد الله بن الزبير وكان ابو بكر هناك نازلا قاله البكري وقال
العاصي كان ابو ذر يقوله باسكان النون فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وما كان يقع في نفسي الا ذاك لبعثه الله قلت قد يظن ان ذلك من شدة ما دهمه
من سماع انه مات وعظم المصاب وقد وقعت في السيره لابن اسحق على ما نزيل الاشكال فقال
وحدثني حسين بن عبد الله عن عكرمه عن ابن عباس قال فوالله اني لامشي مع عمر في خلافته وهو
عامد الى حاجة له وفي يده الدرة وما معه غيري قال وهو يحدث نفسه ويضرب وجر قدميه
بدرته قال اذا التفت الي فقال يا ابن عباس هل ترى ما حملني على مقالتي اني قلت حين توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا والله قال فوالله ان كان الذي حملني على ذلك الا اني كنت اقرأ
هذه الايه وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا فوالله
لئن كنت لاظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيبقى في امته حتى يشهد عليهم في آخر اعمالها فانه
الذي حملني على ان قلت ما قلت انتهى **فسمع الناس** بكون نون وشين معجمه حيم يشج البالي اذا لعض بالبكا
في حلقه من غير انحباب قاله الجوهري **ثم تكلم ابو بكر فحمد الله الناس** بالنصب وقال السميلي ليس له
وجه الا الحال وحيث هنا ليرتبط الكلام بما قبله ما كيد المدح وصرف الوهم عن ان يكون المدح
بالبلاغة غيره وقال القاضي ضبطناه بالنصب ويحتمل فيه الرفع على الفاعل اي تكلم في رجل بهذه الصفة
حباب بحاء مهمله مضمومه هو **اوسط العرب دارا** يعني مكه وقال الخطابي اراد توسط النسب ومعنى
الدار المنزله واعربهم حسبا اي احسنهم شمايل وافعالا العرب والحسب ما خود من الحباب
اذا حسبوا مناقبهم فمن عدله مناقب اكثر كان احسب **شخص بصره** بفتح الخا الاي فتح عينيه وجعل لا
يطرف **لقد جوف عمر الناس** هذا هو الصواب ووقع للاصيلي ابو بكر **وان فيهم لسعة** وفي نسخه **لكثرة**
كذا لكريمه في الجمع بين الصحيحين للحميدي وان فيهم لسعة فاردهم الله بذلك قال القاضي
فلا ادري اهو اصلاح منه او شيء غيره او روايه وكانه انكر المعلق عليهم قلت ولا ينكر ونه في زمنه
عليه السلام وبعد موته ذلك وقد ظهر في اهل الرده غير هم لا سيما عند الحادث العظيم موته
الذي ادهل عقول الاكابر فكيف صعفا الايمان قال والصواب عندي ما في النسخ وحديث
عائشه في العقد سبق في التيمم **ما بلغ مدا حدهم ولا نصيفه** النصيف بمعنى النصف كالخمير والخمر وعناه
ان المد ونصف سعفه احدهم افضل من الكثير سعفه احدنا مع السعه وروي مد بفتح الميم اي
الفضل والطول حكاه الخطابي **بئر اريس** بستان بالمدينه قال ابن مالك هو معروف وهو الاصل
عباره عن الاصل ويطلق ايضا على الانهار وعلى الامين **فعلمت ان الله لا يوتي اليوم بلاء رسول الله**
صلى الله عليه وسلم هذا لا يخالف ما سيذكره في مناقب عثمان وامر في النبي صلى الله عليه وسلم

نخط بابا بالخايط خلافا لداود ي فاذكونه بوابا ناشي عن امره صلى الله عليه وسلم **القف** بضم القاف
الركمه يعني حزرة البئر والقصر ايضا القرعه اليابسه المحمولة حول البير ويجمع قفاف واصل
القف ما غلظ من الاصل وارتفع **وجاهد** بضم الواو وكسرها **ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد**
احدا وابو بكر وعمر وعثمان وفي كتاب مسلم صعد حرا والذي رفع ابو بكر عطفا على الضمير المرفوع الذي
في صعد ويجوز العطف على الضمير المرفوع بعد الفاصل وهو قوله احدا واما قول النبي صلى الله عليه وسلم
كنت وابو بكر وعمر فمال الجمهور الاحسن ان لا يعطف على الضمير الا بعد تاكيد او فاصل لما لقوله
تعالى ما اشركنا ولا اباونا والظاهر ان الحذف من تصرف الروايه وسيذكر البخاري بعد انعليك دهبت
انا وابو بكر وعمر فعطف مع التاكيد **قال وهب العطن موضع مبرك الابل** بفتح العين والطاء **حتى روت الابل**
فما ناحت قيل حتى الكلام فما بحت اي فبركت **فحنته به حنتا** بسكون النون وكسرها **الرسيصا**
بضم الراء مصغرا قال الدارقطني وسالا بالسين وكذا ذكرها البخاري وذكر مسلم القريصا بالقاف
بفتح الخا واسكان السين الصوت او الحركه الخفيفتين **اتبع بدلو بكره** باسكان الكاف وتخريجها حكاه
الفراء وانتصر الجوهري على الاسكان وجمعها بكر بفتحها **تكلبه وتسكثره** بريد العطا **عالية اصواتهن**
برفع عاليه ونصب ايه **ما ان الخطاب** قال السنافي ضبط بكسرة واحده وصوابه بفتحه وحده
اي كف من لومهن ولذلك انه بالكسر والتنوين حدسا وبغير تنوين اي زدنا مما عهدناه **فكفه الناس**
اي احاطوا به من جانبيه **كمس** بفتح الكاف والميم **فما عليك الا نبي او صديق او شهيد** او بمعنى الواو لسبق
ما عليك بني وصديق وشهيد او من حصر قبض بفتح نون حصن على البناء لاضافته لمبني **يحدرون**
بالدال المفتوحه ملهوزا وقوله **يكلؤن** اي يحرسه كانهم يكلؤون وقيل تكلهم الملائكه جميع الثرى
مثلثه مفتوحه وراء ساكنه وجوز ضم الثا وكسر الراء وتشديد الياء على الجمع **قال الدين** بالنصب ويجوز
الرفع **تخرعنه** نزل عنه الخزع وهو بفتح الثا وتشديد الزاي ورواه الحرباني وكانه جزع وهذا اجرح
الحال عمر وبه يصح الكلام وقوله **لم يحب** ابا بكر فاحسنت محبتهم فاحسنت محبتهم ولان
فارقتهم يعني المسلمين كذا للهروي والحرباني وعند غيرهما بفتح الحا والصاد يعني اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم والي بكر ويكون محبت زايدين والوجه الروايه الاولى قاله القاضي عياض **طلاع الارض** بكسر
الطا ما تطلع عليه الشمس من الارض يعني وجهها ويريد بذلك الخوف من التقصير فما حب عليه من حقوقهم او
من السنه عندهم **وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم قاعد في مكان فيه ماء قد انكشت عن**
ركبتيه فلما دخل عثمان قال هذه الزياده هنا وهم وانما ذلك الواقعه كانت
في بيته صلى الله عليه وسلم **دعا عليا فامره ان يجلده فجلده** ثمانين هذا مخالف لما في روايه مسلم انه جلده
عبد الله بن جعفر وعلي يعد فلما بلغ اربعين وعمر ثمانين وكل سنه وقد اعاده البخاري في هجره الحبشه
بعد ذلك على الصواب من حديث معمر عن الزهري به وقال فيه فجلد الوليد اربعين سوطا **احد** بضم
الدال على انه منادى مفرد وحذف منه حرف النداء **حملتها امرا هو له مطيقة** اي حملنا امر الخراج من

والوساده والمطهره وروي المطهره قال الداودي اي لم يكن له من الجهاز الا ذلك لخلته من الدنيا وقد انكروا
عليه ذلك لان المراد الثنا عليه بحرمة النبي صلى الله عليه وسلم فهو التخرج وكان ابن مسعود يمشي مع النبي
صلى الله عليه وسلم حيث يصرف ويخدمه ويحمل مطهرته وسواكه ونعليه وما يحتاج اليه وقوله واوناده
كذا ذكره البخاري هنا وفي باب الوضوء وقيل صوابه السرار اي صاحب السرار كما سنذكره لحرف الذال لقوله
ادنك على ان يرفع الحجاب ويسمع سراري حتى انهاك رواه مسلم عن ابن مسعود وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهذه خصوصيه لابن مسعود كان لا يحجب اذا جاء ولا يحفى عنه سره وقيلكم الذي اطلعه
الله على لسان نبيه يعني عمارا وقيلكم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلم احد غيره
سر حديفه وذلك انه اسر اليه سبعه وعشرين رجلا من المنافقين وقراه عبد الله والذكر والانثى
فلم يسمعه عبد الله ولا ابو الدرداء وسمعه سايرالناس واسوه وهذا الطعن عبد الله ان المعوذتين
ليستا من القران وان ما ادري شرح التسهيل كذا ثبت في صحيح البخاري برفع شيبه بنا على انه ليس حرف
عطف كما يقول الكوفيون كما قال ما اتى شيبه الا صلى الله عليه وسلم لا شيبه بعلي ويجوز ان يكون
شيبه اسم ليس وخبرها ضمير متصل حذف واستغنا عنه عن لفظ الوشمه بكسر السين
وتسكينها لغه قال الجوهري وهي العظم يحضب به كالحناء وسمه بضم الواو وف
نعليك اي خفتيهما اعتوسندا اي انه من سادات هذه الامه ليس انه افضل من عمر فانه
الى في هذا على احدى اللغات وهي التقصر كعصى فاعرابه مقدر وا اخره الهدي بفتح اوله
واسكان ثانيه الطريقه والدل بفتح الدال المهمله الشكل والحاله التي يكون عليها الانسان
من السكينه والوقار وحسن السيره والطريقه والمنظر والهيئه ما عاش بالنصب على الترخيم
كمل بفتح الميم كفضل الترديد على الطعام سبق ان الترديد هنا اللحم معنا بالتحريك المقدم يوم كحاث
بالعين المهمله سروا نهم شتحات اي احيارهم وجرحوا وروي وحزحوا قالت الانصار يوم
فتح مكه يعني من غنايم حنين بعد فتح مكه لان اهل مكه لم تقسم اموالهم تبتغاء مثلث الثون
نواه من ذهب وفي الروايه الثانيه وزن نواه من ذهب واستنكرها الداودي مستندا
الى قول ابي عبيده انها خمسه دراهم يعني اسم النواه كما يسمى الاربعون اوقيه وقال الازهري
لفظ الحديث يدل على انه تزوجها على ذهب قيمته خمسه دراهم الاتراه قال نواه من ذهب
وليست اذري لم انكر ابو عبيده وضر من ضفره اي لطخ فقام ممتشطا بضم الميم الاولى واسكان
الثانيه وكسر الثالثه ومعناها اي منتصبا قائما كذا ضبطوه هنا وقال السمعاني كذا وقع رباعيا
والمعروف انه ثلاثي مثل الرجل مشولا اذا انتصب فهو ماشل وجاء هنا ممتشلا اي مكلفا تفسير ذلك
وطابا ذلك منها فعدي فعله قاله الداخلي قلت ورواه البخاري في النكاح عن عبد الرحمن عن ابن
المبارك عن عبد الوارث بسنده هنا وقال عمدا اي طولا فنميت بتخفيف الميم اي اسندت واما

الخراج بالجمار ويطيق فصلنا واكلني الكليب مثل طزاز كلما عضه لما حرح وكان يقول يا اطنه الا كلبا
حتى يلحز الماء فطار العلج اي اسرع في مشيته والعلج الرجل الشديد الصنع بفتح الصاد والنون
اي الصانع الحاذق في صناعته تقال رجل صنع وامراه صناع وكان جداد انتاسا بحارا والرئس كسا
وجبا ان الذي طرحه عليه عبد الرحمن عوف وهو الذي احتز راسه بعد ان صار راسه الحمد لله
الذي لم يجعل منيتي بيد رجل مسلم كان ابو لولوه مجوسيا واسمه فيروز فانه
اتى لثوبك بالنون وبزوي بالباء الموحده مثل يستاذن عمر انما امرهم باعاده الاستيذان بعد موته
ورغما مخافه ان يكون اذنت له في حياته حيا ومحاماه ولا بعدهم لا يجاورنهم مولحنه داخلا لهم اي مدخلا
لهم فاعل بمعنى مفعول ومنحل ورد الاسلام عوز الاسلام وجباه المال اي يجبون الخراج وغيظ
العدو اي يغيظون العدو ويكثرتهم وان لا يوخذ منهم الا فضلهم اي ما فضل عنهم واحواسي اموالهم
التي ليست بحار وان تنالوا من وراهم اي ان قصدهم عدو وقوتل عدوهم فاسكت الشيخان بهم
اولا سكت على البنا للمفعول وروي بضمها وصوبه ابو ذر تقال اسكت صار ساكتا ولا الوا لا اقصر
فبات الناس يدوكون اي يخوضون تقال بات القوم يدوكون اذا داوعوا في اختلاط فاستطعت
الحديث سهلا يعني سهل لي سعدي طلبت منه ان يحدثني زعم الله بالفتح بكسر الغين وفتحها اي الصنعه
بالزعام اي التراب وروي زاغم فاجهد جهدك اي افعل في حقي ما تستطيع اما ترضى ان يكون ميتي
مثل توبه هارون من موسى يريد بذلك استخلافه على ذريته واهله لا الخلافه بعد الموت كما ظن الروافض
فان وفاه هارون كانت قبل وفاه موسى عبيده بفتح العين حتى يكون للناس جماعه او اموات بالنصب
والرفع لا اكل الخبير بالميم الخمير الذي خمر اي ما يجعل الخمير في عجينه وروي الحبيز بالباء الموحده اي الخبز
الجاد ومر ولا اليسر الحبيز بالحا المهمله والباء المختار المحسن كالبرود اليمانيه ونحوها وروي الحرير
وان كنت لا استقر كالرجل وهو معنى ما في كتاب الحليه انه وجد عمر مقتالا القرشي وظن انه من القراه
ناخذ بقريه القران قال وانما اردت القرى ما بركنا صدقته ما موصوله بمعنى الذي مبتدا وخبره
صدقه مرفوع ارقبوا اي احفظوا والرقيب الحافظ الرعاف الدم يخرج من الانف عبد الله بن
الزبير ما كنت يوم الاحزاب كانت سنه اربع وهي يوم الخندق وعند انصرافهم كانت قريظه
فكون سن عبد الله سنتين واشهر فانه ولد في السنه الثالثه من الهجره وقيل كانت الاحزاب
سنه خمس وعلى هذا فكون سنه ثلثه اعوام واشهر ولا يكرار احد لمن الصحابه عقد دون هذا السن
وغايه ما ذكر محمود بن الربيع في خمس يوم البرموك باسكان الراكان في خلافه عمر شلت بكسر الشين
ما له خلاط بكسر الخا المعجمه اي تعزل اي يود بني من التحرير الذكر هو التاديب اي تعلمني الصلاه ويقول اني
لا احسنها مر كعلى الخطبه بكسر الخا المعجمه امن بضم الميم عزما كذا وقع للاكثر والقصيح اعزب لزراع كذا للجمهور هنا
وللقابسي لزرع بالجزم وهو بعيد الا على لغه شاذه لبعض العرب بحرمون بلن قال المهلب ولا الحنط
في ذلك شاهد قلت قال اوليس عندكم ازام عمد يعني ان مسعودا صاحب النعلين

والوساده

بالتشديد نابلاغه على جهة الافساد ابو اسيد بضم الهمزة وفتح السين خفرد ور الانصار يعني
قبايلهم والدار للقبيله قاله ابن فارس ان تقطع لهم بضم الياء من اقطع على اكيادنا بالموحده اي حسوسنا
من الطاهر مما يلي الكبد ورواه ابو داود وداكيادنا بالمد بناه وقيل على اكتافنا فقال رجل من الانصار
هو ابو طلحه زيد بن سهل زوج ام سليم كرشي بضم اوله وكسر ثانيه وعيبتي اي بطانتي وخاصتي
والعيبه موضع السر واستعار الكرشي والعيبه لانه لكل ان المحرم يجمع علفه في كرشه والرجل
يضع ثيابه في عيبته وقيل اراد بالكرش الجماعه اي جماعتي ومحابتي منعطفا اي مرتديا بالعطاف
الرداء والدرسما السودا اهتز عرش الرحمن لموت سعد قيل المراد السرور والصحيح انه عرش الله
كما بينه في حديث جابر والمراد حقيقته ومعنى الاهتزاز السرور واي مخبر لاهتزاز سريره وكل سرير
يهتز عند تخاذب الرجال اياه ان بين هذين الحيين بعني الاوس والخزرج كان البرام الخزرج وسعد
من الاوس والصغاين كانت بينهم قبل الاسلام وتبعد على البرا ما حمل عليه جابر وانما نا وان العرش
السرير فلما بلغ قريبا من المسجد قيل ذكر المسجد هنا وهم لانه صلى الله عليه وسلم كان يجاهد النبي
قريظه ولا مسجد هناك وسعد انما جا من المسجد والاشبه ان المسجد تصحيف وصوابه فلما دنا من
النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه ابو داود ولمسند البخاري عن شعبه او كورهنا ك بجد خط رسول
الله صلى الله عليه وسلم والعجب ان مسلما رواه عن ابي بكر بن ابي شيبه عن شعبه كما رواه البخاري
وقد رواه ابن ابي شيبه في مسنده فلما دنى من رسول الله صلى الله عليه وسلم لحلم الملك
من روي بكسر اللام يريد الله سبحانه وهو الصواب وبفتحها الملك الذارك الوحي خيرد والانصار
اي قبايلهم وكان ذا قدم في الاسلام قال القاضي ضبطناه عن الجابي بفتح القاف وضبط بعضهم
بكسرها والكلمتها وجه صحيح والاول اوجه وانا كانا بمعنى اي سابقه وتقديم فضل وشرف قوله
تعالى لهم قدم صدق بجوب بفتح الجيم وكسر الواو والمشدده اي ترس عليه ثيابه وتقال
للترس جوبه الجحفه بجاء جيم مفتوحتين الترس شديد القد بفتح اللام بعدها فزكرا في هذه الروايه
اي شديد النزع ولذلك اتبعه بقوله بكسر توسين اوثلثه وبكسر مساه من فوق مفتوحه
وقيل ان الروايه بكسر القاف وبكسر فتح الباء الساه من كثه يريد وتر القوس والقد سير يعد من
جلد غير مدبوغ وقيل الروايه بالميم الجمعه الكماه التي يجعل فيها السهام اسروها بنون
مثلثه وروي بالشين بدلها لا يشرف يصيبك كذا بالرفع لمذاهم وهو الصواب وعند
الاصيلي يصيبك بالجزم قال القاضي وهو خطا وقلب للمعنى الخدم بفتحتين جمع وهي الخلخال
والسوق جمع ساق ينقزان بالزاي اي يعدان تقال نقز الصبي اذا وثب في عدوه فاراد
انهما يحملانها بنشاط وقال الخطابي انما هو ينقزان اي يحملانها فعل لورو بالتشديد اكان
اقرب يقال نقز اذا وثب وبعز به انا يريد بذلك حكايه وقع الضرب وتحريكها لها على
متونها وسيتوفيه مزيد كلام في الجهاد ولقد وقع السيف من يدي ظله كاد ذلك للتفاس

الذي

الذي اصابهم وفيه نزلت وشهد شاهد من بني اسرايل هذا انكره مسروق والشعبي
وقال السوره مكيه والصحيح ان سيرين ان ذلك كانت الايه وفي بعض النسخ الجاريتان
وجيم لن تتركا بسكان التا من الترك وبكسرها من النقص ولن سركم اعمالكم حمار على
فرس قال الحميدي اي وقعه على المجاهدين وانكره عليه ابن الصلاح وقال انما
يصدق به على بعضهم من غير ان يقفه كتاب الشهادات اهلك ولا نعلم الاضرا
بالنصب على الاغرا او المفعول اي امسك اهلك والزم قاله القاضي وروي بالرفع اي هم اهلك
على الابتدا والخبر اي الحنائف استعتب الوحي هو استفعل من العتب وللاطباطا والباخير
اغيمها بضم الهمزه واسكان الغين المعجمه وكسر الميم بعدها صاد مهمله اعسها به الداجن
بالجيم انشاه بالف السوت من بعد ولي للاستفهام وسياتي معناه باب اذا شهد بشي
وقال اهرون ما تعلم فحكم بقول من شهد وجه مطابقه حديث عتبه للترجمه انه عليه الصلاه
والسلام رتب على قول المثبته للرضاع وارشاده للتزاف والى الزام الورع ولولاد للابنتي النكاح
على ما كان تخليبا لقول النافي محتل بكسر التا اي يطلبه من حيث لا يشعر في بطيفه قاله حمال الزمر
نزاعين او زاين حركا للنم بالكلام من غير ان يتكلم اي صاف اي حرف نداء وصاف اسم انرصاد عبد الرحمن
بن الزبير بفتح الزاي بهدية الثوب اراد ت متاعه وانه نحو هذا هو الصواب ومن قيده الامير
وابو علي العساني بخلاف ما ضبطه ابو ذر عن الحموي والسهيلي فمن اظهر لنا خبرا امناه بهمزه متصوره
وميم مكسوره قال شهادة القوم المومنون شهدا الله في الارض ضبط بعضهم شهاده بالرفع على خبر مبتدا
مضمر اي هي ثم استانف فقال المومنون شهدا الله في الارض وضبط بعضهم شهاده القوم على الاضافه وكذا
الاصيلي فالمومنون رفع بالابتدا اشهدا خبره والقوم خفض بالاضافه وشهاده على هذا خبر مبتدا محذوف
اي سببه قولي هذا شهاده القوم ورواه بعضهم المومنين نعت على القوم وتكون شهدا على هذا خبر مبتدا
محذوف اي هم شهدا الله برفع نصب شهاده بمعنى من اجل شهاده القوم ومن روى القوم مرفوعا كان مبتدا
والمومنون وصفهم هذا كلام القاضي وقال السهيلي ان كانت الروايه بتنوين الشهاده فهو على اخبار
المبتدا اي هم شهاده القوم برفع الابتدا والمومنون نعت له او بدل وما بعده خبر وفي هذا ضعف
لان المعهود من كلام العرب حذف المنعوت نحو المومنون بمعنى افرادهم والمومنون هينون لينون
والمومن غير كذلك لان الكلام متعلق بالصفه فلا معنى للموصوف قال ويحتمل وجها اخر وهو ان يريد القوم
بالشهاده لانها مصدر وهو يرفع للمومنون بالابتدا اذ قد اجازوا اعمال المصدر وعمل المنعول فلا بعد
في عمله هنا في القوم منونا كما تقول يعجبني ضرب زيد عمرا ويحتمل وجها ثالثا وهو ان يكون القوم فاعلا
بفعل محذوف كما قال لهذه شهاده ثم قال القوم اي شهد القوم انتهى دريعا بالدال المعجمه اي سريعا
كثيرا توبه عتبه اختلف في اسلامها حكاه ابو نعيم اراه فلانا بضم الهمزه ينظرون بضم الظا وفتح الراء
البخاري في ترجمه باب شهاده القاذف الزاني وكيف يعرف توبته هذه كالترجمه المستقله المعطوفه

م بين كيفيه المعرفه بالتوبه بتعريف من يعرف مدة معلومة ولهذا ان التحضر مدة معلومة حتى يحقق
التوبه وكسر الحاء وهو معنى قول اصحابنا الفقها لابد من مضى مدة الاستبرا اشمل بكسر الشين
المعجمه وسكون الموحده ان امراه سرقت في غزوه الفتح هي فاطمه بنت الاسود ابو حدان بحاضوحه
وباسماه ابو حرس بحاوراسمائين وزاي معجمه في اخره ابو حمزه بحيم زهدم بفتح اوله وثالثه واسكان
ثانيه حضرموت قرني اهل عصر متقاربه اسنانهم متقوس من الاسنان في الامر الذي يحمتهم على مله او
راي او مذهب ليشهدون ولا تشهدون لا تعارض حديث خير الشهدا الذي ياتي بشهادته
قبل ان يسالها الان الاول في حقوق الادميين وهذا في حقوق الله الذي لا طالب لها وقيل الاول
في الشهاده على الفعل في امر الحلق فيشهد على قوم انهم من اهل النار واخر بخيره ويندرون
بفتح الذال وكسر الدال المعجمه وضمها النذر الحاب على نفسك تبرعا من عباده او صدقه او غيره وهذا
لا يعارض حديث النهي عن النذر وانما هو ناكيد لامره وحث عن التاوز به بعد ايجابه ويظهر فيهم السمن
اي يحبون التوسع في المآكل والمشرب وهي اسباب السمن وفي الحديث يكون قوم في اخر الزمان يسمنون
اي يكثرون جسما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف وقيل جمعهم الاموال عبد الله بن منير بسكون النون
الحرير بحيم مضمومه نسبه الى جده ابن عباد منتقصه عيبه بنون ثم قاف ثم صاد مهمله وروي بتقديم على النون وما لا سرج
كلكم بنو عبد وامائكم الاكثر هو وعند ان السكن كلكم عبيد وامائهو الوجه وقد ادخل البخاري في
هذا الباب فجاءت امه سوداء فمالت قد ارضعتكما وروى الاسماعيلي في المستخرج من حديث عمرو بن سعيد
عن ابن ابي مليكه حدثني عقبه بن الحارث قال تزوجت ابنه ابي اهاب فلما كان صحم بدا لها فجاءت مولاته
لاهل مكه فقالت اني ارضعتكما قال فاعقبه فركبت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينه فذكرت ذلك
له وقلت فسالت اهل العلم بها فقالوا كيف وقد قيل قيل فارقها ونكحت غيره قال الاسماعيلي من
حديث صحيح البخاري حدثنا ابن حوص عن ابن ابي مليكه معد صحيح حدثنا عمرو بن سعيد عنه وهو يروي
مولاه لاهل مكه وهي من كانت هو وعليها ولا فقد مدعى بهذا الاشر كانه ممن يريد تحقيرها وتصغيرها
حديث الافك وكانت في غزوه المريسيع واختلف في زمانها فقيل في رمضان سنه ست من الهجره فعلى
هذا فكون ذكر سعد بن معاذ في القصه وهما فانه مات منصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني
قريظه بلا خلاف ولذلك قال ابن عبد البر وانما راجع في ذلك سعد بن عباده واسيد بن حضير وقال
القاضي وحديث الطبري ذكر عن الواقدي ان المريسيع في سنه خمس قال وكان الخندق وقد بطه بعدها
وعلى هذا لا يكون ذكر حديث سعد بن معاذ وهما بابنس هو الوجه ويروي فابين الهودج المشبه التي
فيها المراه وهي الخدر فعل رجعا دن روي بالمد وتخفيف الدال والقصر وشد يدها اي اعلم عند بكر العين
والجيم بفتح الجيم واسكان الزاي الحرز للمضوم الممانع اطفار كذا الرواية وقال الخطابي وغيره الصواب
ظغار بفتح الظا وكسر الراء مبني كحذام وهي بلد بنيه بالبحر منسوب اليها الجرع وكذا ذكره البخاري في
كتاب المغازي فدل على ان المذكر هنا وهم ومنهم من وجه الرواية الاولى بان الاظفار عود طيب الريح

فجاز أن

فجاز ان يحمل كالخز فسحابه اما الحسن لونه او طيب ريحه رحلوز بفتح الياء والحا المخففه قال عياض
رحلت البعير محففا شددت عليه الرحل وعند ابي ذر رحلوز بتشديد الياء الجامع ضم الماء وفتح الزا
وكذا في حلوه بتشديد الحا والمعروف التخفيف لم يعشهن اللحم وفي روايه في البخاري لم يسلهن
اللحم بضم الماء وكسرها اي يكثر شحومهن عليه العلقه من الطعام بضم العين البلغه منه واصله شجره
سقى في الشتا يعلوه الاملا اي يحرى به حتى يدرك الربيع فيعقبوا الحمار الحاقاموه لعرما استمر
الحبس لسنعلن من مرومنه يحرسمرا اي ذاهب فامت بتشديد الميم اي قصدت وحكى السقافي
تخفيفها وطب الطز هنا بمعنى العلم سنعود في بنوز واحده محتمل ان يكون حذف احدى الواوين
وان يكون النون مشدده وروي بنونين صفوان بن المعطل بفتح الطا المشدده وكان وافي محل الحجاب
اي محل محاب السوت فاسترجع باسترجاعه بمعنى قوله انا لله وانا اليه راجعون فيحتمل ان يكون
شئ عليه ما جرى عليها او يكون عدها مصيبه لما وقع في نفسه انه لا فسلم من الكلام معرسين التعريس
نزول اخر الليل وقال ابو زيد هو النزول في اي وقت كان ولم يشهد له ما وقع هنا بحر الظهيره حار اذا بلغ
الشمس منتهاها من الارتفاع كانها وصلت الى البحر وهو اعلا الصدر وقيل بحرها اولها والظهيره
شدة الحر عبد الله بن ابي ابن سلول سبق ضبطه في الحاشر يسعون الحديث ويبنى بفتح اوله
وضمه راب وارابني من الشك والوهم الوجع الموض اللطيف بضم اللام اي البر والرفق قال ابن الاثير
وروي بفتح اللام والطا لغه فيه كيف تيكم هي في الاشاره للونث مثل ذلكم في المذكر وهي تدل على لطف
من حيث سواله عنها وعلى نوع حنا من قوله تيكم حتى نفهمت بفتح العين والفا مثل براث وزنا ومعنى قاله
القاضي وحكى الجوهري وابن سيده الكسر ايضا مسطح بميم مكسوره لقب رجل واصله عود من اعواد
الحنا واسمه عامر وقيل عوف بن اثاثه ابن عباد ابن عبد المطلب ابن عبد مناف هو ابن خاله ابي بكر
المناصع بصاد مهمله قال الازهري انها موضع خارج المدينه للحدث الذي كانوا يتبرزون فيها
متبرزنا بفتح الراء موضع التبرز يعني قضا الحاجه واصله من سوراذا خرج للمراز الكنف بضمتين
جمع كنيف واصله الساتر واسرنا امر الحرب الاول قال القاضي بفتح الهمزه وكسر اللام على الجمع صفه
للعرب لا للامر يريد انهم لم يحلقوا اخلاق المحرومن قال ابن الحاجب الروايه المشهوره الافراد ومعنى
قولك الرجال الاخر قال ووجه روايه الجمع ان يقدر العرب اسم جمع تحته جموع كل واحد عرب او
جماعه فيصير مفرده بهذا التقدير اشه ابي ربهم بضم الراء واسكان الها مرطها بكسر الميم الكساء يعس
بفتح العين بعده الجوهري يعني العثار وانتعسه الله اي اكبه دعا عليه ان لا يستقيم من عثرته وقال
ابن الاثير يشبه ان الاعرف كر العين يقال وقد فتح العين وسبق نفسها في الحج ما هناه بسكون
النون وفتحها والاسكان اشهر قال صاحب نهايه الغريب وتضم الها الاخيره وتسكن اي ياهذه قاله الخطابي
وقيل يشبهها للبله وقيل المعرفه بالشر تيالا مراه هتناه اي بلها وضيه بالميم حسنه لا ترقى دمع هو
بالهمز اي لا ينقطع ورقا الدمع بالهمز سكن اهلك سبق اول الشهادات وسل الجاريه تصدقك فذكر رسول الله

صلى الله عليه وسلم بريره قبل ان يعتقها فقال ذلك ولهذا لما اعتقت اختارت نفسها حيث زوجها مطوق وراها يبكي فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه فقالت اتامرني فقال انما انا شافع فقالت لا حاجة لي فيه وفي رواية اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عايشة الا تعجبين من حب مغيث بريره وبغضها له والعباس انما قدم المدينة بعد الفتح والخلص من هذا الاشكال ان نفر الحادثة بريره مدرج في الحديث من بعض الرواة ظنا منه انها هي **سربك** بفتح اوله وبالموحدة **من بعد ربي** بفتح اوله قال في الشارع اي من بصر في عليه والعدو الناصر وقال الهروي معناه من يقوم بعد ربي ان كافاته على سوصنيعه فلا تلومني وقيل معناه من بعد ربي ان شكوت منه يقال ادركت فلانا بالنصب اي بصاب من بعد ركب فعيل بمعنى فاعل **فقام سعد** بالضم بلا تنوين ويروى مع التنوين **ابن معاذ** قال ابو ذر وهذا هو الصحيح واما ما وقع في بعض النسخ سعد بن عباده فهو خطا لان سعد بن عباده هو الذي قام من بني الخزرج وقال غيره الذي وقع في بعض النسخ سعد بن عباده وهو من بني اسامه او هشام **احتملته الحميه** بالحاء كذا وقع لاكثرهم ووقع في بعض النسخ اجتملته بالجيم والهاء وصوبه الوقشي وصوبها القاضي يقال احتمل الرجل اذا غضب قاله يعقوب بمعنى احتملته اعضبته ومعنى اجتملته بالجيم والهاء حملته على ان يجهل اي يقول قول اهل الجهل **فقام سيد من حضير** بضم اولهما **لحصهم** اي سكتهم وهو زجر عليهم الامر من الحص الدعه والسكون **فاض دمعي** اي اردمعي **ك ووخر** اي سكن وبقي من الوقار والحلم والرزانه **فوالله ما رام مجلسه** اي ما برح منه وفارقه من رام يريم رياما من ظل الشيء فرام يروم روما **المرحا** بضم الباء وفتح الراء ممدوده من البرح وهو اشد ما يكون من الكرب **الجمان** بضم الجيم وتخفيف الميم اللولو الصغار **فلما سري** اي كشف عنه والتشديد فيه للمبالغه **مسطح** بكسر الميم **ابن اثاثه** بضم الهمزه وثالثه مكرره وضبط المهلب بفتحها ولم سابح عليه **لا انفق على مسطح** بعدي ولا اي احد شيا **احمى سمعي وبصري** اي امنعه من المآثم اي ولا اكذب فيما سمعت وفيما ابصرت فيعاقبني الله في سمعي وفي بصري ولكن اصدق عايشه لهما **يساميني** اي يباريني الخطوه والمساماه مفاعله من السمو **الورع** الكف عن المحارم **مثله** بالنصب فايده ذكر البخاري في كتاب الاعتصام معلقا ان النبي صلى الله عليه وسلم جلد الرجل الذي اسنده ابو داود وهما حسان بن ثابت ومسطح وقول ان المراد حصنه سنتحرش **باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينه** وسطلق اليه ليطلب البينه متصوده من هذه الترجمه بكسر العاد فمن اقام البينه على زنا المقذوف لدفع الحد عنه ولا يرد عليه ان الحديث انما هو في الزوجين والزوج له مخرج عن الحد باللعان ان عجز عن البينه بخلاف الاجنبي فانا نقول انما كان هذا وقوله صلى الله عليه وسلم انطلق فلا نزول اللعان حيث كان الزوج والاجنبي سواء فاستفاد الدليل شريك بالشين المعجمه **ابن سحما** بالسين والحا المهملتين **البينه او حد في ظهرك** اسمعت البينه بفعل مفعر اي احضر البينه **رجل على فخذ امراته** اي فضل عن كفايه السابق اليه وقاله بالتخفيف كذا الرواية قال القرطبي وهو الفجج هنا رواية ومعنى لانه يقال في تعديده نحو وفا والوفا محمود وضده الغدر وقال او في بمعنى وفا واما واو في المشدده النافي بمعنى توفيه الحق واعطايه ومنه قوله تعالى **وابراهيم الذي وفا** اي قام بما كلف من الاعمال **ان يسهم بينهم في اليمين** اي يقرع قال تعالى **وانما نعلم ذلك اذا تساوت درجاتهم** في اسباب الاستحقاق مثل ان يكون العين في يد اثنين كل منهما يدعيها ويريد الحلف على ذلك ايهم يحلف يبقى نظيره في الصلاة في قوله ايهم يكتبها اول **او ليضمت** بضم الميم وكسرها **اللحن بحجته** اي اعرف بها وافطن لها من غيره واللحن بتحريك الحا الفطنه واما بالسكون فالدنو في الاعراب يقال لحن بكسر الحا لحنا بفتحها اذا فطن ولحن بلحن بفتحها اذا زاغ قاله الخطابي وموضع استنباط الترجمه من الحديث انه صلى الله عليه وسلم لم يجعل اليمين الكاذبه مسقطه حقا ولا قاطعا الحق بل حتمه بعد بينه عن التبصر **ابو الشوع** بشين معجمه غير منصرف هو سعيد بن عمرو بن شوع الهمداني الكوفي قاضيها حدث عن الشعبي **احدثا احارا بالله** اي اقربهما السالز الاثم **بشيت** بضم اوله اي يخلط **حمت الاقلام مع الحديه** بالكسر جرى الماء الى اسفل وقال قلم وكريا اي ارتفع على الماء **مثل المدهن** باسكان الدال وكسرها اي المدهن منها المضبع لها **طار لهم سهمه** بالطاء المهمله

الخمس بالاحمال الطريق المنهج واخذ على العمور وهو جمع ناس واسعد علي انه خبر عسى الغوير ما الكلب **قال كزلك** بريد ان عمرا قال كذا كما يريد تصديقا له **احسب** فلانا بفتح السين اي اظنه وحكى الكسر ابو الجوهري وهو شاذ لان ماكان ماضيه مكسورا فمستقبله مفتوح كعلم يعلم الا اربعه احرف جاءت نوادر حسب ونسره ونعم وقال الاسماعيلي ليس في هذا الحديث دلاله على ان تزكيه الواحد الواحد اذا اصبح بها كافيه كما ترجم عليه **يريد** بضم اوله مضومه **يطريه** بضم اوله مدحه بما ليس فيه **فلم يحرني** بضم الياء في العالي وفتح الثاني من الاحراء اي لم يعطني اياه اولا لضعفه عن اجازه لفوته لا لبلوغه **ادن يحلف** بالنصب وجوز الرفع **شاهداك او يمينه** قال القاضي كذا الروايه اربع شاهداك بفعل مضمر قال سيبويه معناه ما قال شاهداك قلت او علي ان تقدير لك اقامه شاهديك او طلب عينه فحذف الاقامه والطلب واقيم المضاف اليه مقامه فارتفع وحذف الخبر للعلم به **باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينه** وسطلق اليه ليطلب البينه متصوده من هذه الترجمه بكسر العاد فمن اقام البينه على زنا المقذوف لدفع الحد عنه ولا يرد عليه ان الحديث انما هو في الزوجين والزوج له مخرج عن الحد باللعان ان عجز عن البينه بخلاف الاجنبي فانا نقول انما كان هذا وقوله صلى الله عليه وسلم انطلق فلا نزول اللعان حيث كان الزوج والاجنبي سواء فاستفاد الدليل **شريك** بالشين المعجمه **ابن سحما** بالسين والحا المهملتين **البينه او حد في ظهرك** اسمعت البينه بفعل مفعر اي احضر البينه **رجل على فخذ امراته** اي فضل عن كفايه السابق اليه وقاله بالتخفيف كذا الرواية قال القرطبي وهو الفجج هنا رواية ومعنى لانه يقال في تعديده نحو وفا والوفا محمود وضده الغدر وقال او في بمعنى وفا واما واو في المشدده النافي بمعنى توفيه الحق واعطايه ومنه قوله تعالى **وابراهيم الذي وفا** اي قام بما كلف من الاعمال **ان يسهم بينهم في اليمين** اي يقرع قال تعالى **وانما نعلم ذلك اذا تساوت درجاتهم** في اسباب الاستحقاق مثل ان يكون العين في يد اثنين كل منهما يدعيها ويريد الحلف على ذلك ايهم يحلف يبقى نظيره في الصلاة في قوله ايهم يكتبها اول **او ليضمت** بضم الميم وكسرها **اللحن بحجته** اي اعرف بها وافطن لها من غيره واللحن بتحريك الحا الفطنه واما بالسكون فالدنو في الاعراب يقال لحن بكسر الحا لحنا بفتحها اذا فطن ولحن بلحن بفتحها اذا زاغ قاله الخطابي وموضع استنباط الترجمه من الحديث انه صلى الله عليه وسلم لم يجعل اليمين الكاذبه مسقطه حقا ولا قاطعا الحق بل حتمه بعد بينه عن التبصر **ابو الشوع** بشين معجمه غير منصرف هو سعيد بن عمرو بن شوع الهمداني الكوفي قاضيها حدث عن الشعبي **احدثا احارا بالله** اي اقربهما السالز الاثم **بشيت** بضم اوله اي يخلط **حمت الاقلام مع الحديه** بالكسر جرى الماء الى اسفل وقال قلم وكريا اي ارتفع على الماء **مثل المدهن** باسكان الدال وكسرها اي المدهن منها المضبع لها **طار لهم سهمه** بالطاء المهمله

سان وقال قلم وكريا

١٠٨

في سمه كذا اذا خصه ذلك وامابه في سمه عثمان بن طلحون بالظا المثاله سبق حديثه في الجنائز
وهو في رواية سمخ بكسر الباء قال رجل من الانصار هو عبد الله بن زيد راحه فكان بينهم ضرب بالجريد
بالجيم والراء الاكثرهم ولابي زيد بالحا المهمله والدال وهو الصحيح فلما انا نزلت وان
طايفان قال ابن بطال يستحيل نزولها في قصة عبد الله ابن ابي والصحابه لان اصحاب عبد الله ليسوا
مومنين وقد بعصوا له بعد الاسلام في قصه الافك وقد رواه البخاري في كتاب الاستيذان
عن اسامه بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم مر في مجلس فيه اخلاط من المشركين والمسلمين وعبده
الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي فذكر الحديث فدل على ان الايه لم تنزل فيه وانما نزلت
في قوم من الاوس والخزرج اختلفوا في حق فاصلوا بالعصي والنعال فسمي جرا بالحنيف يقال
عنت الحديث اعنه اذا لفقته على وجه الاصلاح وطلب الخير فاذا لفقته على وجه الافساد
والتهمه قلت عنيته بالتشديد كذا قال ابو عبيده وابن قتيبه وغيرهما من الايمه قال الجوهري مشدده
واكثر النحويين يخففها وهذا لا يجوز ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن ومن خفف لزمه ان
يقول جرى قال ابو السعادات وهذا ليس بشي فانه يصح سمي كما تصيب يقال وكلاهما على زعمه
لازمان وانما هي متعديه يقال نميت الحديث اي رفعته والتفته فقال اذهبوا انا نصلح بينهم برفع
نصلح وجزمه كتاب الله اي كلام الله ولم يرد القران لان النفي والرجم ليسا فيه عسيفا اي اجيرا
قال في المحكم المسمى به علي هذا قيل علي هنا اسم منزله عند جلد مايه مسوس جلد ونصب مايه
على التميز قال القاضي هذه روايه الجمهور وروي جلده مايه بالاضافه مع اسات الهاء وبعد
الالف بنصب مايه على التفسير اي بضم المضاف اي عدد مايه او تمام مايه او يكون جلده جلد مايه
المخرمي بضم الميم واسكان الخا المعجمه وفتح الراء المسور بن مخرمه ذكره البخاري في المتابعات
الحديبيه بتخفيف الياء مثلثه وبتشديدها على مرحله من مكه مما يلي المدينه وقال الخطابي سميت بشجره
حدباء كانت هناك امحه بضم الحا والهاء للكلت اوهما الضمير محوت الكتاب ومحيته اذهبت كابته
جلباب السلاح التراب ما فيه وهو بضم الجيم واجاز واكسرها قاله ابو الفرج واللام مضمومه
عند الاكثر مع تشديد الباء وصوبه ابن قتيبه وروي بإسكان اللام وكذا ذكره الهروي وصوبه
هو وثابت والوحيني ذكره ابو حنيفه في السات وقيل المحروف جواز اليسف والقميص وليس بشي
وانما اشترطوا ان يكون الصوف في التراب لتكون ذلك اماره للسلم ليلا يظن انهم ظلموها فنزا والتراب
شي يحوز من الجلود يضع فيه الراكب اداته قاضاهم من القضاء وهو احكام الامر وامضاءه قاضيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب قال ابو الفرج اطلاق يده ما الكتابه ولم يخصها كالمجره له ولانه اي
هذا كونه اميا لا يحسن الكتابه لانه ما حرك يده بخط قبل من الكتابه انما حركها فجا المكتوب
صوابا وقال السهيلي في البخاري كتب وهو لا يحسن الكتابه فتوهم ان الله اطلق يده بالكتابه فقط
وقال هو اي فيقال لكم ما نقصه لايه اخري وهو كونه اميا لا يكتب وفي ذلك الحام الجاحد وقيام الحجه

والمجرات

والمجرات يسهل ان يدفع بعضها بعضا فعني امر وكان الكاتب عليا وخالتها بحتي اعني اسما
بنت عميس لان ام بنت حمزه سلمي بنت عميس وقال زيد بنت اخي لم ير داخوه النسب لان النبي
صلى الله عليه وسلم اخي بين حمزه وزيد انت اخونا ومولانا الولا هنا بمعنى الاسباب فقط
لا توارث لانه قد نسخ التوارث بالعين والحلف فلم يبق من ذلك الا انتساب الرجل الى حلفايه
ومعاقدته خاصه والى من اسلم على يديه وان لا يدخلها الا حملان السلاح والسيف والقوس
ونحوه كذا وقع هنا مفسرا وهو مخالف لقوله في السياق والسابق فسالوه ما حملان السلاح
فقال التراب ما فيه وهو الاصوب قال الازهري الجلبان شبه الحراب من الادم يصح فيه
الراكب صيغه محمود او يضع فيه واداته وتعلقه في آخر الليل الرجل وقال ابن قتيبه لا
اراه سمي بذلك الا لخفايه مجل بحا مهمله ثم جيم مضمومه والمجال ان يرفع رجلا ويقف على الاخري من
الفرح وقد يكون بالوجلين كمشي المقيد محلب بضم الجيم واللام وتشديد الميم قال القاضي
ولعله بفتح اللام جمع حلبه وهي الحلده يعشي المقتب سرح بن النعمان بسين مهمله مضمومه واخره
جيم عن بشير بضم الموحده وفتح الشين بسار بشناه وسين مهمله محصه بضم الميم وفتح الحا وسكون
الميم مصغرا وبكسر الميم الثاني المشدد الوسع بضم الواو وفتح الموحده وسكون الميم مصغرا وبكسر
الميم وتشديد المكسوره كتاب الله القصاص مرفوعان على الابتدا والخبر ويجوز
نصبهما على وجهين احدهما انه مما وضع فيه المصدر موضع الفعل اي كتب الله القصاص
كقوله تعالى كتاب الله عليكم والثاني انه اغرا ويكون القصاص بدلا او منصوبا بفعل او مرفوعا
خبر مبتدا محذوف ولا يجوز هذا الوجه في الايه اعني يصح ان يكون كتاب الله منصوبا
بعليكم المتاخر عنه مكاب لمساه جمع كتيبه الجيش وكان والله خير الرجلين بريد معويه
خير من عمرو بن العاص اي عمر وحرف ندا وعمرو مبني على الضم بضيعتهم بفتح الضاد عيالهم ن
عبد الرحمن وعبد الله بن عامر مجرور ان على البدل مما قبله ويجوز قطعهما بالنصب والرفع
كذمر بضم اوله واخره زاي فقال اذهب الى هذا الرجل يدل على معاويه كان المراهب في
الصلح وانه عرض على الحسن المال ليرغبه في حقن الدما ورفع سيف الفتنه قالوا وفيه
ان الصلح على الاخلاع من الخلافه والعهد بها على اخذ ما لا يجوز فعوه واخذه عايبه اي
اشنعت في الفساد تقال عاث وعثا ومنه قوله تعالى ولا تعثوا في الارض مفسدين بسمع صوت
خصوم بالباب عاليه اصواتهما محرعا ليه على قتله الضفه لخصوم وروي بالنصب مسوحهم
اي يمسحه سلاني بضم اللام وفتح السين جمع سلامي وهي الاغله من انامل الاصابع وقيل واحده وجمعه
سواء ويجمع على سلاميات وهي التي بين كل مفصلين من اصابع الانسان حديث الزبير في
شراج الحره سبق فلما احمط الانصاري باكا المهمله اي اغضبه والحنظله والحمط الغضب
قال اذا القام بمصري معشر حسن عند الحنظله وقيل اراد قوله فلما احمط من كلام الزبير وكان

مزعاد به ان يصل كلامه بالحديث اذا رواه قاله له موسى بن عقبه ميرقول لكم من قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوى بنساه هلاك بكسر الواو وسرو بن بعجها وقال يوى بالفتح يوى بالكسر حدره
بدال مهمله ومجمه اي دطعنه المربد بكسر الميم الموضع الذي يجمع فيه التمر الادنى بضم الهمزه ممدوده
منتوحه ويجوز ضم الباء وفتحها وفضل بكسر الضاد وعند ابي ذر وفي المحكم فضل الشئ يفضل
وفضل يفضل بادر جعلها سنويه كمنت يموت وقال اللحياني فضل يفضل كحسب يحسب نادر
كل ذلك بمعنى والفضالة ما فضل الشئ لون اسم من اسما العمر واعلم ان قصد البخاري من هذا
الحديث از المحارفه في الاحتاضر عن الدين حاضره وان كانت من جنس حقه واقال وانه لا معاوله
التي اداه لا مقابله هنا من الطرفين السحف بالكسر الستر قم ناقضه بكسر الهاء خير الغرم وليست
للسكب والا لسكنت كتاب الشروط واسعضوا بعين مهمله وضاد معجمه اي عضوا
واسر امنه عتبه بن ابي عتيط بضم الميم وفتح العين وهو الفاسق المذكور في القرآن اسر يوم بدر
وضرب عنقه صبرا عاتق الشابه اول ما ادرك ان يرحمها اليهم بفتح الهاء من ضم بلا ياء تاك
تعالى فان رحمك الله زاد بن علاقه بكسر العين افترني بتقديم المفاعل الفاء اي اعار وما حود
من وكوب معار الطير وهي خدر انه الواحده فعاره بفتح الفا بكنونا بفتح اوله وسروي بكعونتا
وبشر كلم بفتح اوله ونا لثه وبضم اوله وكسر ثالثه لتكفي لها كفات العدد اذا كبتها للغرض
ما فيها عشيا لا ما له الضره حوضا حاجتها من زوجها الى نفسها اذا سالت طلاقها حديث الصيف
سبق باب الشروط مع الناس بالقول فعل مراده الاكتفا في الاشتراط بالقول من غير احتياج
للاشهاد الا ترى ان موسى لم يشهد احدا على ما قال وان ساع الهاجر العراق بمعنى ان يبيع
حاضر لباد لما فدع بفاء ودال وعين مهملتين مفتوحات اي اذا لث يده من مفصلها فاعوجت وفدع
مثال الموح اي اصابه ذلك وقيل فدع اذا اعوت رجله واكرم اذا اعوجت يده من يراس
الزند والفدع بالتحريك زمع بين القدم وعظم الساق وكذا في اليد وهو ان تزول المفاصل عن
اماكنها وفي بعض تعاليق البخاري فدع بمعنى كسر والمعروف في قصة ابن عمر ما قاله اهل اللغة
يعدي عليه بالضم من عدا اذا ظلم والعدو ان الظلم قال الخطابي انما اتهم اهل خيبر بانهم سحروا
عبد الله بن عمر حتى عدت يداه ورجلاه في حديث ابن عمر ان اباه بعثه اليهم لتقاسمهم التمر فغوه
حتى غت قدمه الحيتين بضم الحا تعدو بك بعين مهمله هزيله بصغير هزله اي كانت كله هزله
اي لم يكن حقيقه وكذب عدو الله فاحلاهم عمر اي اخرجهم منزديارهم وعروضا جمع عرض العرض
ما ليس بذهب ولا فضه وحالا بالحا المهمله جمع حيل وانا اعطاهم بقيه شطر الثمره من الابل
والاثاث يستغلون بها اذا لم يكن لهم في رقبه الارض شئ بالغيم بفتح الغين المعجمه وكسر الميم وتضم
العين وفتح الميم قال الغياض ولم يذكره الكرى الا بالفتح وذكر شعرا وصحفه فيه بالضم موضع
قريب من مكة الطليعه متقدمه الجيش قتره الجيش بفتحتين الغبار فانطلو بركض بدير العريش

ايمتقدم الجيش

اي مقدم الجيش بضم الميم معلما بمجلى الجيش بهبط بضم اوله حل حل بالتنكين زجر الناقه اذا حملها على السير
يقال لها حل ساكنه اللام فان اكررت وقلت حل حل كسرت لام الاولى منونا لام الثانيه كقولك نخ نخ
وصه صه وبيا لحوب زجر البعير فالحب اي من السروك وبالغت فيه والمعنى لزمت مكانها
قال اهل اللغه الحت الناقه اذا قامت فلم يرح خلاب بخا بجمه مع الهمز خرب وتصعبت والحلا
في الابل كالحران في الدواب والقصوا بفتح القاف والمد الناقه التي قطع طرف اذنيها ولم يكن ناقه
النبي صلى الله عليه وسلم كذلك وانما كان لقبا لها وقيل بل كانت ما ذاك لها بحلق اي وما الخلاها
بعاده ولكن حبسها حابس الفيل اي الذي حبس الفيل عن دخول مكه قال تعالى الم تر كيف فعل
ربك باصحاب الفيل وجهه انه لو دخل مكه عليه السلام عام مولده لم يومن وقوع قتال كبير وقد سبق
في العلم القديم اسلام جماعه منهم لحبس عن ذلك كما حبس الفيل اذ لو دخل اصحاب الفيل مكة
لقتلوا حلفاء وقد سبق العلم بايمان قوم فلم يكن للفيل عليهم سبيل فتح سبيه كذا قالوا ويمكن ان
قال انه عليه السلام كان خرج اليهم على انهم صدوه عن البيت ما لهم فصدوه وسركت الناقه
فعلم انه امر من امر الله تعالى معاضا هم على اجمادا لعام القابل الحطه بضم الحا المهمله وفتح الطا
الحميله الا اعطيتهم اياها اي وان كان في ذلك احتمال مشقه تمل بفتح التا المثلثه والميم
الا التمليل الذي لا ماده له يعرضه بالضاد المعجمه ما حدونه المشقه قليلا قليلا والعرض
اليسير من العطا فلم يلبسه الناس باسكان اللام وتخفيف الباء وبفتح اللام وتشديد الياء
حتى ترجوه تقال نرحت البير اذا استقيت ماءها كلها يحلس بفتح الياء وضم الحا وكسر اللام
بكسر الراء وفتحها حتى صدروا عنه رجعوا بدبل بضم الباء الموحده عيبه بضم العين وسكون الياء
صلى الله عليه وسلم بالغين المهمله المفتوحه والباء المساه من تحت الساكنه ثم الموحده اي موضع
سترة وامانته لعيبه الثياب التي يضع فيها متاعه سرلوا اعداد مساه الحديبيه الاعداد
بفتح الهمزه جمع العد بكسر العين وهو الماء الذي لا انقطاع لمادته كالبير والعين وفي
الحديث انا قطعته الماء العد العود بضم العين المهمله واخره دال المعجمه جمع عايد النوق
الحديثات الساح الطوافيل جمع المطفل وهي ام طفل او طفلا وهي التي معها اطفالها قد فتت
بعضها في البيد وجمعه مطافل ارم اشبعت الكسره محدثا الماء الذي قد بقيه مزد الناس
والصبيان ولكنه استعار ذلك مريدا ان هذه القبايل قد احسست الحرب وساقت امولها
معها قد مهكته الحرب بكسر الهاء وفتحها اضعفتهم ماددتهم بالجيم اي استاصوا من جهد القتال تقال عمه الفرس اذا بركه ولم يركب حتى يفرد سالفرا اي
تبين ريسر والسالفه ما حدر مقدم العنق وقيل صفحه العنق ولينفدن الله امره بتشديد
الفا الملسوره اي ليمضين الله امره ولينفذه هات فعل مبني على الكسر استغرت اي
دعوتهم للقتال بصره لكم فمالحوا على بالميم الموحده والحا المهمله وتشديد اللام وتخفيفها

اخروا تقال الى لموحا وبلى سلحا وبلى الفرس انقطع حزبه وبلحف الركبه انقطع ماوهها
ماخوذ من البلى وهو الذي لا يعد وافيه بعطيه الارطاه استاصلت اهلكت احساسي بتقدم
الجيم لمعناه وان يكن الاخري جواب الشرط محذوف والتقدير وان كانت الاحمري
كانت الدوله للعدو وكان الظفر له فيقول الخوها في سوره كذا قال لا ادري
قال ملك الايه او في الحديث هذا فيه اشكال وتلفيق ومعناه لا ادري قال ملك
هذا الفصل من عند نفسه اي نزلت هذه الايه او هو في روايته في الحديث وقابل
بذا عن ملك بهوا لعصبي تيسر بن عباد بفتح العين وتخفيف الباء قال في معصف بضم مكسور
وصاد مهمله مفتوحه الخادم وحلي السفا قسي بفتح الميم فرصب بكسر الفاء الاجل قال لعمل
بالنصب حرنسيتها الهاء عايده على الدنيا كذا جاء مفسرا في حديث اي كدب واشار وتجمع الي
السماء الارض ويقوي فيه مزيد الكلام يبيت من نصب قال الهروي المنصب هنا الولوا واسع
كالقصر المنيف وقد ذكره البيهقي مفسرا في سننه من قصيل الولو والنهب الصوت المرتفع
وايضا اختلاط الاصوات والنصب التعب والاعياء حمرا بالحاء والراء الشدقين وصفتها الدرد
وهو سقوط الاسنان من الكبر ثم سق الاحمره اللبات قال السفا قسي ويروي بالجيم والزاي قال
ابو البقاء وقوله ما اكثر ما ذكر حمرا الشدقين يجوز ان يكون ذكر مع على معنى هي حمرا وليس المعنى
ذكرها في حاله حمره شدقها اذ لو كان كذلك لكان النصب علي الحال اولي حور بن الجمر بفتح الباء
والجيم ذو الخلصه سبق حديثه من اليمان العبسي لوحده فاصلدت اخراهم وجه الكلام
فاصلدت هي واخراهم ويروي واجتلدت مع اخراهم ما احجزوا بالزاي قال ابو العايل هنا هو
هشام بن عروه هند بالصرف وتركه مشمل بالتشديد وسبق ضبطه ومعناه صلب باب الشهادات
بلدح بفتح الباء وسكون اللام والحاء المهمله يصرف ولا يصرف وادٍ قبل مكه من جهه الغرب قل
المنعت تقدمت له بسفره فاني ازيا كل از قبل كان نبينا صلى الله عليه وسلم اولي بهذه
التفصيله قلنا ليس في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل من السفره واجاب المسهيلي
بان زعما انما قال ذلك لراي منه لا يشرع لمقدم وفي شرع ابراهيم تحريم الميته لا تحريم ما ذبح
لغير الله وانما نزل تحريم ذلك في الاسلام وهذا الذي قاله ضعيف بل كان في شريعة الخليل
تحريم ما ذبح لغير الله وان كان عدو الاصنام والله يقول ولم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم
حنيفا وقال الخطابي اسماع زيد بن عمرو من نقل من اكل ما في السفره انما كان في متراجل خوفه
ان يكون اللحم فيما ما ذبح علي الاصنام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأكل من ذبائحهم
وقيل لم ينزل عليه في تحريم ذبائحهم شي اجعل ازادك علي رفتك بفتحتين ويروي بفتح الجزم طحت
عساه اي ارتفعت وكانوا يسمون المحرم صفرا ويروي صفروا نا فعلوا ذلك لانه يشق عليهم
اجتماع ثلاثه شهور متواليه حرم فنقلوا بينها ان جعلوا المحرم صفرا سرا بفتح الراء والدير بفتحتين

وقدم

اي اذا

اذا انصرفت الابل عن الماء وظهورها دبره وعنفا الاسدوس حاسيل في الجاهليه بكسر ما
بين الجبلين اي اللذين يحانب الوادي الذي فيه المسجد الحرام محسر بمهمله بضم الميم الاولي وفتح
الثانيه قال اضمت بضم اوله اصاتا وقد تحسن صوتا وصماتا وصاتا الحشش بكسر الحاء المهمله
السب الصغير من ادم بفتح الهمزه والدال الجلد وارت روسنا اي تاملتها حدث اسحق بن ابراهيم
وقلت لابي اسامه حدثكم يحيى بن المهلب الي اخره يعني هذا يكتبي كايبه وليس له في الجامع غير هذا
وهو من اهل الكوفه كانوا الا سفورا اي يدفعون من جمع بمعني المزدلفه حتى تشرق الشمس
ضبط بفتح الواو وضم الراء اي يطلع وبضم الواو وكسر الراء الكهانه بكسر الكاف اي بالمهن وبفتحها من كهن بالضم
كهانه بالفتح اذا صار كاهنا قاله الجوهري ابو يزيد المدني بفتح السين تحتم نافي وليس بعرفي المدينه
واهل البصره سرووز عنه انفرد به البخاري وليس له عنده سوي هذا الحديث وقيل لا
يعرف اسمه كانت سما يعني الكعبه بنو هاشم قد استشكل هذا انما كانت في بني المطلب
حتيته واجاب الدمياطي بان بني هاشم وبني المطلب كانوا مدارا واحده في الجاهليه والاسلام
لذلك قال فشا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استاجره رجل من قريش المستاجر هو اشي
بن عبد الله بن ابي قيس والاصر عمرو بن علقمه بن المطلب بن عبد مناف والسفر كان الي الشام
ذكره الزبير بن بكار في كتاب الانساب وزاد انهم تحالفوا الي الهلويز بن المغيره فسمي ان يحلف جدعون
رجلا من بني عامر بن لوي عند البيت ما قبله حداش فحلفوا الاخر بطب بن عبد العزي بن امه قتدت
عينه من حجر احري بسكون الحاء وزاي العسله وفوق المطن وعلي فيها كسره الخاء الجوالق بضم الجيم
وعاء والجمع الجوالق بفتحها قال فكنت اذا شهدت الموسم كذا لهم بالنون قاله القابسي احسان محرابي اي يسقط عنه اليمين ويعفوا عنه ولا يصر بضم اوله وفتح
الثالثه وكسره الصبر في اللغه الحبس والمراد به هنا الالحاف والالزام حتى لا يسعه الا حلف حيث
يصر الاباء هو بين الركن والمقام ويحرحوا من الحرج اي المشقه ويروي وحرحوا بالميم مضمومه
لا يحز البطحا اي لا يحلها تعالي حزت الموضع سرت فيه واجزته خلفه وقطعته وقيل اجزته
بمعني جزته ابو السفر بفتحتين طال اي خصال الا مستغاثا بالا بوا هو من قولهم مطرنا بنوكا الباب
منعت النبي صلى الله عليه وسلم هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب هذا لقب واسمه شيبه
علي الصحيح وقيل عامر ابن هاشم لانه هشم الثريد لقومه في المجاعه واسمه عمرو ابن عبد مناف
اسمه المغيره ابن قصي بضم القاف علي تصغير قصي اي بعيد لانه بعد عن عشيرته في بلاد قضاعه
واسمه زيد ابن كلاب بكسر الكاف وتخفيف الام قيل اسمه حكيم وقيل الكليم وقيل عروه وقال
المهدب عن بن سعد ولقب كلابا لمجبته الصيد وكان اكثر صيده بالكلاب ابن مره بن كعب بن
لوي بالهمز في الاكثر ابن غالب بن فهر قيل لقب واسمه قريش وقيل بل هو اسمه ابن مالك بن النضر
بن كنانه بن خزيمه بن مدركه بن الياس بكسر الهمزه في اوله كذا قيده ابن الانباري وجعله موافق

لاسم الياس النبي صلى الله عليه وسلم وقال قاسم بن ثابت في الدلائل انه يسمى بضد الرجاء واللام فيه للتعريف والهمزة همزة وصل وقال السهيلي انه العجمي ابن مضر وقيل له مضر الحمراء لاحمرار بيعه الفرس كان ابوهما او في مضر بثبه حمرة ولربيعة بفرس ابن نزار بكسر النون ابن معد ابن عدنان كان البخاري اقتصر على هذا القدر لحديث رواه ابن سعد في الطبقات انا هشام يعني ابن الكلبي قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انتسب لم يجاوز في نسبه معد بن عدنان ثم يقول كذب النسابون قال الله وقرونا بين ذلك كثيرا وقال ابن عباس لو شاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعلمه لعلمه وذكر ابو عمر بن عبد البر قال حدثنا ابن حيان حدثنا خليفة قال حدثنا ابن الكلبي عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس قال نزار بن معد بن عدنان الى اسمعيل بالنون وبالقاف ابن عبد البر وليس هذا الاسناد مما ينقطع بحجة ولكنه عمن علم والانسان صعب وقال السهيلي الا انه من قول ابن مسعود وروي عن عمر رضي الله عنه ما بعد عدنان ما ذكره الدولابي ابو بشر من طريق موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة الزمعي عن عمته عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال معد بن عدنان بن اد بن زيد بن يشجب بن عريب بن نبت بن قيذار بن اسمعيل بن ابراهيم خليل الرحمن قال ام سلمة فزيد هو التيسح والنبت هو بنبت واعراق الثرى لهو اسمعيل لانه من ابراهيم وابراهيم لن يأكله النار كما ان النار لا تأكل الثرى قلت اخرجه الحاكم في مستدركه من حديث خالد بن مخلد نا موسى بن يعقوب عن عمه الحرث بن عبد الرحمن عن ام سلمة واخرجه ايضا مرة اخرى معلقا عن عمه الحرث بن عبد الله ابن زمعة عن ام سلمة وهذا اشبه وقال الدارقطني لا يعرف زيد الا في هذا الحديث وزيد هو ابن الحرث وهو ابو لامة الشاعر وقال السهيلي قوله الثرى يزاسماعيل من الانتساب الى الجد البعيد لا انه ابنه لصلبه لانه لا خلاف في جد المدة بين عدنان وابراهيم ويستحيل ان يكون بينهما اربعة آباء وسبعة وهو محمر وجهه سباط بتثليث السين جبل من الغضبة مشاط بتثليث السين كذلك وشماخ وحداد ورضاخ وهضاب وخناف ورضاخ ورضاخ قاله الصاغاني في شوارد اللغات ولم يذكر الجوهري في الجمع الا اشاط المنشار بنون او باء مفرق راسه بفتح الميم وكسر الراء عن عمرو بن معبون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد قال الداودي لعله عبد الله بن عمرو لا ابن عمر وهذا اعجب منه وانما هو ابن مسعود كما صرح به البخاري في كتاب الصلاة اميه بن خلف وهو الصحيح لان ابيا قتله النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر ولا تسلوا النفس التي حرم الله هكذا وقعت الرواية والملاء تسلوز وبره بالتحريك جمسه اعبد وامرانان هاخذ جه وام الفضل لبابه الكبرى بنت الحارث الهلالية زوج العباس ادت لهم بالمدى اعلمت وحديث ابي هريرة سبق في الطهارة واسلاما بي ذر متقدم وقوله فيه حدثني عمرو من غير واسطة وهو صحابي ارفضر بالتشديد اي زال من مكانه وكذا النفض بالنون والزاي وقوله لكان بسكانه في بعض النسخ وفي بعضها فكان محمولا وسيذكر البخاري في رواية لكان محمولا ان نفض حره بالزاي عينه نوع من البرود فكر الناس اي وجوههم ادمر بن رجل جميل هو

سواد بن قارب اخطاطئ او ان هذا ساكنة الواو على الرجل بالنصب والياس الابلاس واليأس والابعاد واسمها بعد اسكانها يعني انها بعد ان كانت الهنء وقيل الصواب واسمها بعد اسكانها وهي رواية ابن السكن وعند ابي ذر من اسكانها وقيل من بعد انها بمعنى كانت ناس الى ما تشبح وتحفوها بالعلاص واجلاسها بالحاء المهملة جمع جلس ما يوضع على ظهر البعير يعني نفرقهم وفرارهم كراهة الاسلام ياحليح اسم رجل عدناه رجل فصيح هو من النصاحة ويروى يصيح من الصياح فوت بفتح الميم لكان محتوما ان يقصر اي واجبا ان يقع ويتيسر يقول لو تحركت القبائل لطلب ثارها عمان لفعلوا واجبا مضعبين بكسر الشين اي نصفين وعن عبد الله انشق بكة قال الداودي هذا مضاد الرواية قبله ونحن معه يعني قلت انا يصح هذا لو قال ونحن بكة وهو لم يقل ذلك وانما اراد الاحتجاج به عن مر ذاهب بكة من الابتين اي حرمين واللابة ارض ذات حجارة سود ما ينبغي ان يفعل حالك عثمان اعلم انه ليست ام عبد الله احدا العثمانين ولكنها من رهط بني امية وهي ام معاذ انه اسد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس فلهذا قال ما ينبغي ان يفعل حالك وامه ام سال بنت اسد بن ابي العيص بن امية اخت عثمان ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح بكسر الكاف فان الخطاب لونت ويجوز فتحها سناه سناه سبق ضبطه في باب من تكلم بالرطانة من ابواب الجهاد ان في الصلاة لشغلا

البخاثي بفتح النون وبخفيف الياء وزعم ابن دحية انه بكسر النون ايضا وصححه ما لكا المهملة والحبثة بقولون ما لكا للجمجمة وهو لغة وقيل اسمه عطية وذكر معاذ في نوادر النفصل ان اسمه مكحول ان صح صحته وسبق مبسوطا في الحاء اين سليم بفتح السين ابن حبتان بحا مفتوحة وباء مثناة من تحت الحيف ما ارتفع عن مسيل الوادي سلع ان يكون جبلا والمراد بخف كناية المحقب محو ظلم اي يرعاك ويدب عنك الفصاح ما سلع الكعب قتل لا اله الا الله كلمة بالنصب بدلا من لا اله الا الله ويجوز الرفع على اضمار المبتدا اطاح مجزوم على جواب الامر اي ان يعد اطاح يغلر دماغه هو المحفوظ واما قوله ام دماغه فعلى حمل الدماغ الراس بتسميه له باسم ما قاربه محل الله لي بيت المقدس بتشديد اللام اي اظهر من قوله تعالى لا يحلها لوقتها الا هو الحطيم بالحاء المهملة حجر مكة لان البيت وقع وترك ذلك وقيل لازدحام الناس فيه وحطم بعضهم بعضا القد قطع الشيء طولا والقط قطعه عرضا بقره ويجمع على بقر هزمه بين المرفوس وقيل الذي يحز منها البعير الشعر بكسر الشين ما نبت على العانة من قصر بفتح القاف اي من صدره او من سرته مملوء ايمانا انصب ايمانا على التمييز ومملوء ما جر على الصفة ويروى بالنصب على الحال وصاحب الحال طست لانه وان كان نكرة منذ وصف بقوله ذهب فقرب من المعرفة ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الحال لان تقديره بطست مصنوع من ذهب ضمل الضمير من اسم الفاعل الى الجار يفصح خطوه بالضم ما بين الرجلين وبالفتح المرة اقصى طرفه بسكون الزاي اي العين اي يغيض منتهى ما يرى ببصره فعل وفعل ارسا اليه اي لصعد به الى السماء والا فالملائكة علموا برسالته قبل ذلك

ولم يعلموا وقت البعثة فقال له ادريس مرحبا بالاخ الصالح فيه حجة على السهيلي في قولهم
ان ادريس جد نوح والاقال والان الصالح كما قال لادم وابراهيم فلما خلصت اي وصلت
سفحها بكسر الباء المهملة السدة قال الهجري الحراد وكانت معلومة عندهم اذ التشبيه
لا يقع بالمجهول وهجر بلد لا تنصرف للعلمية والتانيث الفلة بفتح الفاء واللام جمع فيلة
لفلة العقبة كانت بمكة فعرض نفسه على القبائل العرب وما احب ان لي بها مدرا
الباء للبدلية اي بدلها كقول الشاعر فليت لي بهم قوما اذا ركبوا البيت فانما قال ذلك
لانها اول عقد اجيب فيه النبي صلى الله عليه وسلم الى الخروج والنصره الاذكر اي شهد جابر
شهد في حاله الى العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور قال
الدمياطي هذا وهم انما حاله وعمرو ابنا عمر بن عدي بن سنان اخيها انيسه بنت عمه ام
جابر بن عبد الله شهد ثعلبه وعمرو وعبد الله بن عمرو هو نعسه وابنه حاء العقبة
مع السبعين فانما ثعلبه فكان لما اسلم بكسر اصنام بني سلمه هو ومعاذ بن جبل وعبد الله بن
انيس وشهد بدرا واحدا والخندق وقتل يوم بئر معونة شهيدا قتله هبيره بن ابي وهب المخزومي
واما اخوه عمرو بن عمرو فشهد احدا وكان احد البكائين الذين ذكرهم الله في القرآن وتوفي في
وليس له عقب انا والي وخالي قال السفاقسي كذا وقع كانه نصب الحال او مع مثل استوى
الماء والخشبة ولا تعصي فالجنه بالنون والذي قبله من العصارة كذا عند ابي ذر وهو ظاهر
لان من لا يعصي له الجنه ويروي بنصي بالجنه بالعين من العضاة لان الامر موكول الى الله ان
لا حكم لنا فيه فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج يعني اهل ابي بكر بوعلت اي سقت وصعدت
تمزق شعري بالزاي اي يتقطع وتساقط بالراء عند ابي ذر عناه الجمه بضم الجيم تعني الجمه
وهي من الانسان مجتمع شعر ناصيته الارجوحه قال ابو عبيد ان يوضع خشبة فتوضع وسطها
ثم يجلس غلام على احد طرفيها وغلام على طرفها الاخر فيرجح الخشبة بهما ويحركان ليميل احدهما
الى الاخر ولا يقال مرجوحه بالميم وعن الخليل بالميم كذا والاصح وهي لغة
بالاتي لا مهيم ازبوا اقبس من الاعياء وهو بفتح الهمزه والهاء وبضم الهمزه وكسر الهاء على حمار طاير
اي حط ونصب فلم يرعني اي لم يفاجئني وتقول ذلك في الشئ غير المتوقع فيهجم عليك في
حبسه سوقه بضحتين اي قطعه من جسد الحمار وعن الاصمعي السوق من كلام الفرس دخيل
في كلام العرب واصله في كلامهم سره اي جيد ان يكن هذا امر من عند الله يمضه ليس شكا
في حقيقة الرسالة وانما هو تحيل لان الرويه تكون على ظاهرها وعلى غير ظاهرها فالتردد في
التماثيل توفيت خديجة قبل ان يخرج النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين او قريبا
من ذلك وتزوج عايشه قال الدمياطي الصواب ان خديجة ماتت في رمضان سنة عشر وتزوج
سوده بعدها في رمضان المذكور ثم تزوج عايشه في شوال سنة عشر وهل بالتحريك اذا اراد

شيئا

شيا فذهب وهمه الى غيره ووهم وغلط وادهم اسقط قاله السهيلي فاذا هي بترب خالتهم
ما يحلون والافقد نهى بعد عن تسميتها بذلك فهو يهديها سبق في الحنائن كذبوا رسولك
واخرجوه قال الداودي يعني بن قريظة وليس كما قال بل قريش لانهم هم الذين اخرجوه من مكة
ان من امن الناس علي في صحبته ابا بكر كذا الرواية هنا بالنصب على اسم ان وهي ظاهره
وسبق رواية الرفع وتوجيهها الاخله الاسلام قال الداودي المحفوظ خوه الاسلام
وانكر القزاز ذكر من همه العربيه وقيل بنى الخله المختصه بالانسان واوجب العامه وهي
اخوه الاسلام الخوخه المباب الصغير مركل العماد بفتح الباء ومنهم من كسرها والعين مجمعه
مكسوره وقد يضم وادي ما اعقل امري الا وهما يدينان الدين بمعنى مسلمين وكانت ولدت
في الاسلام الرغبه بفتح الراء وكسر النون وبضمها والنون مشدده وبفتح الراء وسكون العين
واسمه مالك ذكره السهيلي وهو احد الاحابيس فسقوف عليه فشا المشركين ساء ونوزوا ذال
معجمه كذا للهروي والمستملي وعند غيرهما من شيوخ ابي ذر وسعد في عشاه وبشديد الذال
وعند الحرجاني بنقصان اي فيزدحم ويسقط بعضهن على بعض ان يحفر بضم النون الى بعض
عهدك بيا احفرت بفتحات العهد وحفرت وفيت به فلم يكذب قريش بجواره بضم الجيم وكسر
يعني لم يرد جواره وكل من كذب بشئ فقد رده الصحابه يا رسول الله هو بالنصب بفعل مضمر
ويجوز الرفع خبر مبتدا امضر السفره لطعام يحمله المسافر ثم نقل الى الجلد المحمول فيه كالمزاده
للراويه والظعينه لمن في الهودج الحواب بكسر الجيم على المشهور فكمتا كمين بفتح الميم
هي الغه النحي ويقال بكسرها نقف بكسر القاف من الوقفه وهي الغطنه وقيل بفتحها الكفو لهم
فلان ضنع اليدين لقن اي حسن الملقن لما يسمعه وقيل الريح النهم مدلج بتشديد الدال الي
اي يسير سحرا مكادان به وروي مكادان بفتحات نفعلان من الكيد وهو نعل لما لم يسم فاعله المنحر
بكسر الميم ويروى المنحه بفتح الميم وزياده ما الشاه او الناقه اللبون تنحرها الرجل صاحبه فيشرب
لبنها ثم يردها الرسل بكسر الراء اللبن والرضيف ورضيفها بالضاد المعجمه هو اللبن يخثر
بالرصفه وهي الحجاره المحماه وقيل ان يحمى الحجاره فترمى في اللبن الحليب فيرهب وخامته حتى
يعرق بها عامهم اي يصح بها ويبرء منها والغلس ظلام اخر الليل رجل من بني الديل بكسر
الدال واسكان الياء وهو عبد الله بن اريقط قد غمس بفتح الغين المعجمه حلفا بكسر الحاء المهمله اي
اخذ نصيبا من عقدهم وحلفهم بما مزنه وكانوا اذا حالفوا غمسوا ايديهم في دم او طيب او خلوق ليكون الحلف
والحلف بفتح الحاء مصدر حلف وبالكسر العهد بين القوم صبح بلبن نصب على الظرف رائث
انفا اي الساعه اسوده شخوصا والاكمه بالتحريك الكذب فخطط بحاء مهمله اللاصيلي
اي امكث اسفله وحفض اعلاه لئلا يظهر فيه لمن بعد منه فسد ريه ويكشف امره والخاء
المعجمه للجمهور اي احفر اعلاه فامسكه بيده وجوزه على الارض فخطها به غير قاصد خطها الكيلا

يظهر الريح ان امسك زجو ونصبه فرقها يعني فرسه تقرب تشد يداه المكسوره وقد
يفتح ضرب من الاسراع قال الاصمعي وهو التقريب ازرفع يديها معا وتضعهما معا عنان بعين
مهملة مضمومه ومثلثه واخره نون اي دخان وجمعه عوانث على غير قياس وروى عبارك
فاستقسمت الازلام اي هي اقلام كانوا يكتبون على بعضها نعم وعلى بعضها لا وكانوا اذا
اراد وا امرا استقسموا بها فاذا خرج السهم الذي عليه نعم حرجوا واذا خرج الاخر لم
يحرجوا ومعنى الاستفهام طلب معرفة قسم الخير والشر والمنع والضر ساخت غاصت
فلم يرها اي لم ياخذ من ماله شيأ ولم ينقصا قال ابن شهاب واخبرني عروه بن
الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا
قافلين من الشام فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثيابا
قال الدمياطي لم يذكر الزبير بن بكار ولا اهل السير ان الزبير لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طريق الهجرة فاد ما من الشام وكساهما وانما هو طلحه ان عبيد الله قال ابن سعد لما ارتحل النبي
صلى الله عليه وسلم من الحرار في هجرته الى المدينه لقيه طلحه بن عبيد الله من الغد حاضا من الشام
في عير فكسى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر من ثياب الشام واخبر النبي صلى الله عليه وسلم
ازمن بالمدينه من المسلمين قد استبطؤا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتجمل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اوفى اي قام في اعلاه سبيضين اي مبيضه ثيابهم وكمال ان يريد مستحليين قال ازفارس
حمى بايض مستحل وعدل لمرقوله نزول بهم الشراب وكمال ان يريد في وقته الهاجره وشدة الحر في
بعض النسخ تشد بدل الفاد والسراب ان ترى في شره الحر شيأ كالماء اذا جيئه لم تلق شيأ
هذا جدكم فتح الجيم اي صاحب جدكم وسلطانكم او يريد هذا سعدكم ودوليكم حتى نزل بهم في
بني عمرو بن عوف قيل نزل على سعد بن خيثمه وقيل على كلثوم بن الهدم وقيل مسجد
الذي اسس على التقوى ظاهره انه مسجد بني عمرو بن عوف وقيل مسجد النبي صلى الله
عليه وسلم حيث بركت فيه الرا وكان مربدا للتمر لسهل وسهيل غلامين يتيمين فقيل لها
اسعد انه من بني عمهم من ما لان البجار فيما قال ابو عبيد في النسب وقوله في حجر اسعد بن
زراره وروى سعد وقال بعضهم في حجر معاذ بن عفرا رواه يزيد بن حبيب عن حبيب بن حازم عن محمد بن كعب
هذا الجمال لا حمال حبر بحاء مهمله مكسوره اي هذا الحمل والمحمول من التمر بر عند الله واطهر
اي اتقى خيرا ودوم منفعة لا حمال خير من التمر والزبيب والطعام المحمول منها الذي يقتبط
به حاملوه والحمال والحمل واحد ورواه المستملي الجيم وله وجه والاول اظهر فتمثل الشعر رجل
من المسلمين لم يسم هو عبد الله بن رواحه قال ابن شهاب ولم يبلغنا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات تواتر عليه ذلك من وجهين احدهما
انه رجز وليس بشعر ولهذا يقال لصاحبه رجل شعر وثانيهما انه ليس موزونا بكسر ما الا القليل من

قال السنهوري كتب ظاهره ان الاولى كذا قيل الزيادة هكذا وفي

اللبن وفي نسخه بالفا وانا متم بضم الميم وكسر المثناه اي حانت ولاد في بعل لبناه اي ربي مزرعته
فيه وبرك عليه اي دعا الساب على الخمر والدوام واول مولود ولد في الاسلام اي بالمدينه
من المهاجرين فلاكها ثم ادخلها في فيه والذي عليه اهل اللغه ان الوك كان قبل في المز وكانه توهم
ان الضمير لواحد وانما الضمير في لاكها للتمر في لاكها للنبي صلى الله عليه وسلم اي على لاكها وفي نسخ وهو
مردف ابا بكر قال الداودي يحتمل انهما كانا على بعير واحد ويحتمل انهما كانا على بعيرين لكن احدهما
سلو الاخر قال السفاقسي الاول هو الارجح لان الردف يكون خلف ولا يجوز ان يكون ابو بكر يمشي
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الاول فقوله في الحديث فلم ار اجلا ابا بكر فيصول من هذا وكان
ذلك في اسلافهم من بني عمرو بن عوف والحديث يقضي انه كان في مسيرهم من مكه الى المدينه وابو بكر
شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف يريد حول الشيب في لحيته دونه
ليس السن هكذا رواه البيهقي في دلايل النبوه وبه يزول الاشكال في قدر عمرهما وقيل انما كان
كذلك لان ابا بكر اسرع اليه الشيب بخلاف النبي صلى الله عليه وسلم لانه مات وليس في لحيته وراسه
عشرون شعره بيضا وكان اسن من ابي بكر لان ابا بكر توفي بعده بسنتين وثلثه اشهر وعشرين
يوما وما او عمرهما واحد ومعنى قوله يعرف لانه كان يتردد اليهم في التجاره بخلاف النبي صلى الله
عليه وسلم المسلحه قوم يسعدهم في الرصد وهو من اسنه المبالغه وحفوا دونهما
بالسلاح اي احدقوا بهما قال ثعلب حافين يحرف بالخا المعجمه اي يحبى العمار سفيلا اي مكانا تسفل فيه
والمقيل النوم نصف النهار وكان يفرض للمهاجر بن اربعه الاف في اربعه قيل اربعه اعوام
برد لنا تثنيتين اي ثبت فقال اي لا والله صوابه فقال ابو بكر فوجدناه قابلا اي في قابله نصف
النهار وذلك حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا وحديث الهجره سبق الا انه روى هنا فاحببنا
ليلتنا ويوما من الاحياء صدا النوم وروي فاحسنا مساءه مثله وقال هنا قد رواها بقال رواث
في الامر رويه اذا نظرت فيه ولم تعجل بجواب الاشمط الذي يخالطه شعره سواد وبياض بعلفها
بالغين المعجمه ولام مخففه بعني لحيته وانما يقدم لها ذكر لكن دل عليها قوله اشمط اي لحيتها وسترها
حتى يفي لونها بالهمز ويجوز تركه في لغه من العافي وهو الشديد الحمره العلب الشعر مثل ازطوى
السمسري مقصور يتجر بحمله منه الخفان والمعنى بادا سدر من اصحاب
الجفان واصحاب المعاز وفسره الداودي بالحمال قال ومعنى برز السنام بعني الاسنمه من الابل
اذا سمنت بعظم اسنمتها وبعظم حالها وغلط في ذلك وانما اراد بالعلب المقعرين في الخفان وكانوا يسمون
الرجل اللئيم جفنه لانه يطبع الاضياف فيها والسه المعنه والشرب بفتح الشين وسكون الراء الثنداي
جمع شاربه عند الاقتشر كصحب وصاحب الاصدا جمع صدا وهو ما كانت الجاهليه يزعمونه من ان روح
الانسان يصير طايرا يقال له الصدا وقيل هو الذكر من الهام وذلك من اباطيلهم وانكاريوم البعث اعمل من
وراء الحار اي ان كنت في اقصى بلاد الاسلام لن يترك اي لن تتصل صرفوله ولن يتركم اعمالكم وقيل بالسكان انما

وكانوا يعربون الناس وهو اوكانا يعربان الناس وهو الوجه كفه يحدك بتاشناه من فوق
وسبأتي شرحه في كتاب المرضى محل امرئ مصبح بفتح الباء اسم مفعول اي يصاب بالموت في
الصباح وادي اقرب وادخر وحليل ساتان مكه ومجنه موضع خارج مكه فيه مأ وشامه
وطفيل حلان خارج مكه وسبق ضبطه في الحج رعاع الناس سفلهم حين فزعت الانصار من الفزعه
كذا وقع ملائيا والمعروف افزع وما في الحديث سبق في الحنايز يعارضت الانصار بالزاي من ضرب
الضارب على تلك الاسنار اومن العزف وهو صوت الريح وبالراء اي عارضا فوافيما جرى بينهم
ويروى يعاوضت بعين مهمله على الالحاق من ايام الجاهليه كان للاوس على الخزرج يومان
اي حاربتان لامغيبتان بدليل روايته في الصلاه وليسا بمعصبتين وحديث بنا المسجد
سبق في الصلاه وغيرها والعصادتان خشبتان من جانبي الباب لصدر بفتح الراء يوم النفر
الاخر الثالث عشر من ذي الحجه يحيى بن فزعه باسكان الزاي وفتحها اشغبت اشرقت
ولا يرثني الا ابنه لي واحده ظاهره انه ليس له وارث سوى الابنه المذكوره وقد قيل كان له ورثه
سواها فانه مات عن بلاثه من الذكور احدهم عامر الذي روى هذا الحديث عنه وتاول من قال
قوله انه لا يرثه من الناس الا واحده او بانه لا يرثه بالسهم الا واحده وكل محتمل ان يدر وريدك
كذا للجمهور وعند القابسي وبتيك والاول الصواب عاله فقرا سكسون ممدودين اكفهم طالبين
من اكف الناس ولست سافق كذا وقع وقيل صوابه مسفق لانه من اسفق حتى اللقمه بالنصب عطفا
على بقعه احلف يعني بركوني اصحابي بمكه وبرحلون فاصابه عليه السلام بانه لم يحلف بمكه ولا
يغيرها حتى يمنع به اقوام ويستضر به اخرون كما وقع فانه صح من مرضه ولم يتم بمكه وابتاه الله
حتى عاش بعد ذلك سبعا واربعين سنه وولي العراق وفتحها الله على يديه فاسلم على يديه خلق كثير
فسعهم الله به وقتل وامر من الكفار كثيرا فاستضروا به وذلك من جمله اعلام نبوته صلى الله
عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم اي بتاليفهم منهم وبتوفيقهم حالها وصحبتها ولا تسلمهم من موضع
هجرتهم الذي هاجروا اليه اي المواضع التي هاجروا منها والبائس اسم فاعل يقال بيس يبأس
اذا اصابه البؤس وهو الضر ويصح في هذا اللفظ اللام والرجم وسعد بن خوله هو رجل من بني
عامر بن لوي من انفسهم وقيل حليف لهم وهو زوج ربيعه الاسلميه وقد اختلف فيه فقال عيسى
بن دينار وابن سريره انه لم يهاجر من مكه حتى مات بها وعلى هذا يكون ذلك القول من النبي صلى الله
عليه وسلم على وجه الدعا وقال الاكثر من العلما انه هاجر ثم رجع الى مكة مات بها وعلى هذا
يكون ذلك القول بعجا عليه وترحما وقوله سوى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوفى
بمكه قيل هو من قول سعد بن ابي وقاص وقيل من قول الزهري قال السفاقسي وفي ان يوفى فتح
الهمزه وكسرها فمن فتح قال انه اقام بها بعد الصدر من حجته ثم مات لا من عذر ومن كسرها قال انه
قيل له انه سيدرك النخلف بعد الصدر فخشي عليه ان يدركه اجله بمكه وحديث عبد الرحمن بن عوف بتمرات

از اليهود

از اليهود قوم بهت بضم الباء والهاء كانه جمع بهت كقضيب وقضب وهو الذي يبهت القول له
ما ليس فيه عليه وخلقه لو امن بي عشره من اليهود قيل يريد عشره معينين وكانهم كانوا
رؤسا اليهود وعلمائهم والا فقد اسلم منهم اكثر من عشره وفي ذلك نبيه على ابتاعهم التقليد لاحبارهم
لانا الدليل لقوله تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني وحدثني احمد ابو محمد بن عبيد الله
الغداني بضم الغين المعجمه وتخفيف الدال وفي باب احمد ذكره البخاري في التاريخ وتابعه الحفاظ
ابو نصر وابن طاهر وابن عبد الواحد وغيرهم السدول ارسالا لشعر على الناصيه لفرقون
بفتح اوله وضم ثالثه من فرق يخفف الدال انا من رامهرمز بفتح الميم الاولى وضم الهاء والميم الاخيره
وسكون الراء واخره زاي مدينه مشهوره بارض فارس والاحسن ان يكتب منفصله ومن كتبها
متصله يلزمه ان يكتب معدي كرب كذلك متصله كتاب المغازي غزوه العشيره بالسين المهمله
وبالمعجمه ويقال بالتوت الهاء وصلها وهو موضع بقرب ينبع ساكن بني مدلج بينه وبين المدينه سبعة
برد كذا قاله القرطبي في اختصاره للبخاري وقال القاضي هو بالمهمله غزوه بتوك وبالمعجمه غزوه بني مدلج
وسميت العشيره لمشقه السير فيها وعسره على الناس لانها كانت في زمن الحر وفيه طيب الثمار
ومفارقه الظلال وكانت في مغاور ضعبه وسبعه كثيره وعدد كثير بواط بضم اوله وبالباء المهمله
قال البكري واليها انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوته الثانيه ولم يلق كيدا وذلك في ربيع
الاول من سنه اثنين وغزوته الثانيه الاولى هي العشيره قول زيد عزا تسع عشره قد زاد اهل
التاريخ فقال ابن سعد سبعا وعشرين وسواها ستا واربعين والذي قاله ابن سريره والذي اجمع لنا عليه انتهى وعلى هذا فانما
اخر زيد عما علمه وقوله يزيد اولعل العشيره خلاف ما حكاه البخاري اولا عن ابن اسحق قال القرطبي
والذي قاله ابن اسحق في ترتيب الغزوات هو الصحيح وقال السفاقسي يجمع بينهما بان زيدا
اراد اول ما غزوت انا معه وبضعفه روايه مسلم قلت فما اول غزاه غزاها قال ذات
العشير او العشيره قلت فايهم كانت اول قال ان مالك صوابه فانبز اوفاتبز اول بالنصب
على الخبريه قال العشير بشين معجمه او العشيره بمهمله وزياده ها فذكرت لعباده فقال
العشيره بمعجمه كذا رواه البخاري عن شعبه عن ابن اسحق وفي مسند الطيالسي حدثنا شعبه عن ابن
اسحق قلت لزيد بن ارقم ما اول غزاه غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العشيره او العشير
بالشك في الموضعين وقال ابن سعد غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا العشيره في جمادى الاخره
على راس ستة عشر شهرا من مهاجره في ستة وجمين ومابه وقيل في ما بتين من المهاجرين على
الابين بعير الصعبه وهاد حمل لواءه وكان ابيض حمزة بن عبد المطلب واستخلف على المدينه ابا سلمه
المخزومي يطلب عير القريش التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ندب اليها حين رجعت من الشام فبلغت ذا
العشيره وهي لبني مدلج بناحيه ينبع ومن ينبع وبين المدينه تسعه برد فوجد العير قد مضت

الى الشام قبل ذلك بايام فوادع بني مدلج وحلفاءهم من بني ضبيره ثم رجع الى المدينه ولم يكد او قد
اويتم الصهباء بضم الصاد جمع صاو وهو الخارج من دبيته اما والله بتشديد الميم وتخفيفها قال
وحتى قبل حمزه طعيمه بن عدي بن الخيار قال القابسي كذا في جميع النسخ وصوابه طعيمه
بن عدي بن نوفل بن عبد مناف وانما طعيمه بن عدي ابن الخيار ابن اخت المقداد ابن الاسود نكتب
ابن بالالف لانه المقداد بن عمرو بن ثعلبه كما صرح به البخاري فيما سيأتي قريبا ونسب للاسود
لانه كان بناه في الجاهليه فليس ابن هنا واقعا بين علمين لان اكون صاحبه بالنصب ويروى
اكون انا قال ابن مالك ويجوز معه الرفع والنصب وهو اجود البرا اسيصعرت انا واو ابن عمر
يوم بدر وقيل كانا ابني اربع عشره والا نصار بضع واربعين وماتين قال السهيلي نصب
اربعين وماتين يوا ومع اذا قدرت عدتهم بسف لان بضعا وقع بعض الف ويروى برفع نيف وما
بعده هل اعهد من رجل قتلتموه اي هل زاد الامر على رجل قتله قومه فاعهد بمعنى ووق ويؤيده
الروايه الماضيه وقيل اعهد بمعنى اعجب اي اعجب من رجل قتله قومه وقيل بمعنى اغضب من قولهم
عمد عليه اذا غضب وقيل اتوجع واشتكي والمراد بذلك كله هون على نفسه ما حل به من الهلاك
وانه ليس بعار عليه ان يقتله قومه وروي هل اعد راي انه معدود فدعا على نفر من قريش منهم
الوليد بن عتبه بالماساه كذا رواه البخاري ووقع في مسلم بالقاف ثم بنيه على ضوابه هو راد بنيه
ابرهيم الفقيه والوليد بن عتبه ابن ابي معيط لم يكن في هذا الوقت ولدا وكان طفلا مسح رسول الله
صلى الله عليه وسلم براسه يوم فتح مكه ابنا عشرا قال البخاري فيما تقدم في باب من لم يحسن الاسلام
وكانا معاذ بن عفرا ومعاذ بن عمرو بن الجموح حتى برد منتهى الرا اي سقط ولم يبق الا خروج نفسه بجثوا
الجاثي المبارك على الركب وهي جلسه المخاصم والمجادل ابو محلم الاحوص حميد عميم مكسوره ولام منتوحه
وقيل بفتح الميم والاول اصح قلس بن عباد بعين مضمومه وموحده مخففه اليرموك بسكون الراء تنين
يوم بدر وواحده يوم اليرموك وروي في الحديث الماني ضربوه ضربتين يوم اليرموك على عاتقه بينهما
ضربه ضربها يوم بدر فخالف من وجهين وارل العيب ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم من قلول
من قراع الكتايب وقراع الكتايب ضرب بعض الحسوس بعضا فاقصاه فقال قومت الشي تقويما
وهو ما تقوم من ثمنه مقامه فيظوي بفتح الطا وكسر الواو واخره ياء مشدده وهي البير المطويه
بالحجاره وجمعها الطواشعه الركي بفتح الرا وكسر الكاف وتشديد الياء بعدها البير انهم الا ان
ليعلموا ان ما كنت اقول لهم حق يجوز في انه الفتح والكسر ويرجح الفتح باثبات اللام وهم بفتح الها
سبق وهمه اليه فقال ويحك او هبلت الهمزه للاستفهام والواو للعطف منتوحه وهبلت
بفتح الها وكسر الباء اي ثكلت امك وفقدته هذا اصل الكلمه في اللغه والهابل التي مات ولدها
وفقده بعضهم بفتح الباء ولا يصح قال القاضي ومعناه عندي هذا ليس على اصل الكلمه وانما
مفهومه اعدت ضرك وعنك كما اصابك من الثكل بابنك حتى جهلته صفه الجنه اوجنه

واحده

واحده الهمزه للاستفهام والواو عاطفه منتوحه حديث روضه حاج سبق مرات والمراد
ساره اوام ساره اعملوا ما شيتم ليس على الاستقبال وانما هو للماضي وتقديره اي عمل كان لكم
فقد غفر وبدل على هذا شيا زاد فيها انه لو كان للمستقبل كان جوابه فسا غفرت والثاني ان يكون
الطلاقا في الذنوب فلا وجه له ويوضح هذا ان القوم خافوا من العقوبه بعده فقال عمر يا
رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال ابو اسيد بضم الهمزه اوله وفتح ثانيه عند الجمهور وقال
عبد الرحمن بن حميد بفتح اوله وكسر ثانيه واسمه مالك بن ربيعه اذا اكسوكم يعني اكثروكم
كذا رواه البخاري وهذا التفسير ليس معروفا في اللغه والمعروف قاربوكم قال الكتب واذا
قارب والهمزه في اكتبوكم للتعديه كتب فلان اذا عد اها الى ضميرهم وكذلك رواه ابو داود
في سننه قال اذا اكسوكم يعني اذا اعسوكم فارموهم بالنبال واستفوا نبالكم فانه اذا رمى على البعد
ستط على الارض او في البحر فذهبت سهام الرامي ولم يحصل منها نكايه في العدو واذا صابها عن
بعد اسعفها الوقت حاجته اليها عند القرب فاروهم فعل امر من الحاره فانه لا يكاد
يخطئ اذا رمى في الجماعه وسفي النبل للصاد مهمله وقيل بالراء وهو بمعنى النبل ويدل له
الروايه السابقه عمر وبن اسيد بفتح الهمزه بن حاريه بالجيم ومنهم عمر وقد ذكره البخاري
في باب عمر ومن نار نخه وبين الخلاف فيه عند الزهري فقال وبعضهم يقول عمر والاول اصح يعني
بالواو بعث عشره عينا قال هذه الخزره لنسبي عزوه الرضيع سنه ثلاث وبقيه الحديث
سبق في الجهاد الا انه قال فلما راهم عاصم وقال لهنا حتى بهم وصوابه احتش رباعي
اي علم قال تعالى هل تحس منهم من احد وقال لهنا في الثالث فجزروه وعالجوه ولم يبق منا
فعلوا به وقال لهناك فقتلوه وزادهنا واقتلهم بدرا وروي بكسر الباء جمع عده وهي النطعه
من الشي المتبدد ونصبه على الحال من المدعو عليهم اي متبددين اينما كانوا ويروى بفتح العين مصدر
بمعنى التبدد اي دوري بدورا قال الاصيلي لم يقتل حبيب بن عدي هذا وهو احد بني
بن نوفل بن عبد مناف ولم يشهد بدرا او الذي شهد بدرا وقتل فيها الحارث بن سراقه بن عبيد
ابن خدرج وحبيب بن عدي احد بني عمرو بن عوف ابن مالك بن الاوس شهد احدا ومات حبيب
بن يساف زمن عثمان قلت وكذا ذكر البخاري في تاريخه ان حبيب بن يساف شهد بدرا وانكر
حبيب بن عدي وكذا قال ابن عبد البر في مغازيه وزعم ان الذي قتل الحارث بن عامر بن نوفل
يوم بدر علي رضي الله عنه وهذا قول ثالث وذكر في الاستيعاب ان حبيب بن عدي شهد بدرا
وذكر عن الزبير باسناده عن الحارث بن نوفل اشتري حبيب بن عدي وكان
حبيب قد قتل اباه يوم بدر وذكر في ترجمه حبيب بن يساف انه شهد بدرا ايضا وهو الذي
قتل اباه يوم بدر وذكر في ترجمه حبيب بن يساف انه شهد بدرا ايضا وهو الذي قتل اميه بن خلف

يوم بدر فيما ذكروا الدثنه بفتح الدال وكسر المثلثه وفتح النون وبقال بسكون المثلثه واخبر بالخاء
البتي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم اصيبوا اخبرهم وقال لكعب بن مالك ذكر واسم اراه
بن ادرع الحجري الحجري هو بفتح العين وسكون الميم وهلال بن اميه قد شهد بدرا قبل لم يذكر
احد من اهل السير انه شهد بدرا الا ما جاء في حديث كعب هذا وانما ذكروا في الطبقه
الثانيه ممن لم يشهد بدرا وشهد احدا ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد شهد بدرا هذا
من الجنس الذي قبله فان سعيدا بعثه النبي صلى الله عليه وسلم وطلحه بن عبيد الله الى طريق الشام
تحسسا لاخبار العير فرجعا قبل ان يلقيا حربا ولا ضرب لهما بسهم كما ذكر ابن اسحاق وقيل
بل خرج سعيد من المدينه يريد لقاء النبي صلى الله عليه وسلم فوجده منصرفا من بدر وقوله
واخبر اصحابه خبرهم بوهم ان الضمير في اخبر راجع لحنش والصواب رجوعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم وان لم يتقدم له ذكر وبه صرح ان السكن في روايته وقوله في سعيد رجوله وكان
ممن شهد بدرا فيه رد على قول من زعم انما ذكر له النبي صلى الله عليه وسلم لانه لم يهاجر تعلقت من
نفاسها اي استقلت وذهبت عنها المه فلم يشب اي لم يلتبس وابو السنابل من المولفه قلوبهم
بمرحبن بضم اوله وتشديد الجيم المكسوره وفتح اوله وتخفيف الجيم المكسوره والمفتوحه ما انت
بناكح اي غير وجهه يقال امراه ناكح كطالق وحائض ولا يقال ناكحه الا اذا اراد وابنا الاسم لقامز
النعل جمعت على ثيابي اي جلست بردا او ملحفه من فوق ثيابها ما يسرني ان اشهد بدرا بالعقبه
الملعني العدل اي بدل العقبه مربع تعظيم العقبه على بدر المدح بكر الجيم المشدده وفتحها القارس
الشاكي السلاح ثم قطات المعروف بطيب العشره عصا في طرفها رماح وانكح ابنه اخيه
هند بنت الوليد بن عتبه كذا ذكر رواه ابو داود والنسائي ورواه مالك في الموطا فاطمه
بنت الوليد ولم يذكر ابن سعد وابن عبد البر في الصحابه هندا بنتا لوليد وذكر ابن سعد فاطمه بنت
عتبه تزوج بها سالما مولى ابي حذيفه بمكه والله اعلم بحجا البيع بضم الباء على التصغير سب معود بضم
الميم وفتح العين وكسر الراء والمشدده عداه بحرى بضم اوله على مالم يسم فاعله وكان المار بها
زوجها الدف بضم الدال وفتحها سد بن المثنا على المثنى لمحاسنه يريد صوره الممائيل التي فيها
الاوراح قال هذا القول هو ابن عباس قاله ابو در الحافظ وحديث علي وحمزه في الشارف سبق
في اننا البيوع الا انه قال هنا فاجبا سنمتها وصوابه حدب كما وقع هناك ان عليا كبر على سهل
بن حنيف بفتح الحاء المهمله وكسر النون وسكون الياء المثناه تحتها وفاء ابن واهب بن العتيك
ينسب بعض اسمه كعب حنيسا وقال انه شهد بدرا وفي كتاب الدولابي ومعجم البغوي سنانا
وكذا ذكره البخاري في تاريخه الكبير تخصيصا السابقه بدر وروى سعيد بن منصور الوحيين
تاعت صارت لا يعلم لها الاماره بكسر الهمزه الولايه ان عمر استعمل قدامه بن مظعون على
البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصه هذا طرف من حديث طويل وشربته
الخمر على تاويل اباه من القرآن واقامه الحد عليه ادخل هنا طرفا منه لتصدره في شهود بدر قال اخبرنا

رضخ له

ان صرح عبد الله بن عمر ان عمه عمان هما مظعون وطهير ابنا رافع بن عدي بن زيد بن خشم بن حارثه
ولم يشهد بدرا وانما شهد احدا وشهد طهير الخندق الا انه حسان السوق بكسر الجيم وتشديد الواو
جمع جاز وروى حيات جمع حيه المقداد بن عمرو الكندي سبق ذكر ابوه وان الاسود بساء قال الخطابي
يحتمل لا دمني بسحره اي يحتمل في الفرار مني بها اتانه منزلتك قبل ان تقتله اي سلم محظور الدم حتى
الاسلام عنه قطع يدك وانك ينزلنه قبل ان يقول كلمه فيه اربع تاويلات احدها ان دمك صار
مباحا فانت لا تملك اياه بالتصاص فمنزله دم الكافر كذا قاله الخطابي وغيره ثانيها يكون انما كها هو
اثم في كفره فجعل كما اسم الاثم وما لزمها انتعدده سماح الدم قبل ان يسلم كما انه عند ذلك مباح الدم
رابعها ان قتله مستحلا انت اباجهل كذا الروايه في البخاري من رواية زهير ونصوبه على النداء
اي انت المقبول الرسل يا اباجهل على جهة التقريع والتوبيخ قاله القاضي قلت وعلى لغه النصر
في الاب ويكون خبر المبتدا وقال الداودي يحتمل وجهين احدهما ان يكون استعمل اللحن ليغيظ ابا
جهل كالمصغر له او يريد اعني اباجهل وردها السنا قسي لان يغيظه في مثل هذه الحاله بالحن
لا معنى له ثم النصب باضمار اعني انما يكون اذا كررت النعوت قلت ولا يرد ان الاول فانه ابلغ
في التهكم واما الثاني فليس التكرار شرطا في القطع عند الجمهور التحويز وان اوهمته عباره ابن مالك في
كسه وقال القاضي ورواه الحميدي انت ابوجهل وكذا ذكره البخاري من روايه يونس لو غير اكارتلني
اي لو قتلني غير اكار مثل الودات واو لطفني لان لا يليها الا النعال الحواب بحروف اي المثلثه
والاكار الزراع اراد به احقاره واستاصله كيف مثله تقتل مثله لان الذي قتلها سا عفراء وهم
انصار عمال انفسهم وقعت الفتنه الاولى يعني مقتل عمان لم يبق من اصحاب بدر احدا
الا وندي هذا وهو بالشام لان عليا والزبير وطلحه وسعدا وسعيدا وغيرهم كانوا بعد ذلك
ولعله عني بالفتنه الاولى مقتل عمان وبالثانيه الحره وبالثالثه الفتن الى اخرها مع الاراره والناس
طباخ بفتح الطاء المهمله وبالباء الموحده المخففه والخاء المعجمه الغوغاء والحثالة يقال ليس به طباخ اي ليس به
قوه والمعروف ولو وقعت الثالثه لم ترتفع والناس طباخ كما روى ابن ابي خيثمه تا قيصر بن المغيره
البخاري سا سفيان زعم يحيى ابن سعيد قال سمعت سعيدا يقول وقعت فتنه الدار فلم يبق من
اهل بدر احدا وقعت وقعه الحره فلم يبق من اهل الحديبيه احدا ولو وقعت فتنه لم ترتفع ما
والناس طباخ بعشر بفتح العين وكسرها عثمان بن عفان كذا ذكره فيمن شهد بدرا واول يشهدها
لكن لما ضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهمه عده فيهم وكان ينبغي ان يذكر عاصم بن عدي كما تقدم
ابن اسحق فانه لم يشهدها ورده رسول الله صلى الله عليه وسلم من الروحاء لسبب ذكره موسى
بن عقبه وغيره وهو بلاغه شي عن اهل مسجد الضرار وكان قد استخلفه على قباء العالبه فرده
لينظر في ذلك وضرب له بسهمه مع اهل بدر وقال المحققون وهم البخاري في قوله ان سعيد بن زيد
قد حضر بدرا بل خرج من المدينه يريد لقاء النبي صلى الله عليه وسلم فوجده منصرفا من بدر وكذلك

وهم في خيبر من عدي وقد نبهنا عليه في مقدمة انه لم يشهد بدرا ولم تعمل الحارث بن عامر وانما الذي شهدها وقتل الحارث خبيب بن يساف الحارثي المخزومي قال السهيلي وذكر النجار في المدينيين جابر بن عبد الله بن عمرو بن حزام وقال ابو عمر ولا يصح شهوده بدرا وذكر اختلاف الناس فيه رفاعه بن المنذر اخو ابي لبابه قال الدمياطي ورفاعه اخو ابي لبابه وليس ابا لبابه واسم ابي لبابه بشير بن عبد المنذر خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر فرده وضرب له بسهمه مع اصحاب بدر وشهد اخواه رفاعه ومبشر بدرا وقتل يوم مسيلمة مبشر ظهير بن رافع الانصاري واخوه اسمه مظهر بن رافع خرج مع ظهير بخيبر في خلافة عمر فقتله غلمان له فاجلى عمر خيبر من اجل ذلك لانه كان يأمرهم ولم يشهد مظهر ولا ظهير بدرا ولكن شهدا احدا عتبه بن عمرو الانصاري عقبه ابو مسعود لم يشهد بدرا وشهد العقبه وكان اصغرهم ويعرف باليهودي لنزوله وموته بها سواده ابن الربيع معن بن عدي سواده ومعن بلسان جلهما الانصار وقد تقدم النبيه على انهما لم يشهدا بدرا اياس بهمزه مكسوره حاطب بحاءمهمله ابن بلتعه بعين مهمله حارثه بحاءمهمله ابن الربيع خنس بفتح الخاء المعجمه جلس بفتح الجيم وكان زوج خنصه بنت عمر ظهير بفتح الظاء المشاله وقوله في روايه العذري معود ابن عفرا واخوه مالك بن ربيعه ابو سعيد الانصاري قال الغافقي فيه اشكال على من لا معرفه له بالصحابه ظاهره يوهم ان مالك بن ربيعه هو اخو معود ابن عفرا وليس كذلك وانما عاد الكلام عند قوله واخوه ولم يسمه وهو معاذ بن عفرا ثم استانف ذكر اسم اخر ممن شهد بدرا فقال مالك بن ربيعه ابو اسيد وقع لبعضهم وابو اسيد بالواو وهو وهم واسمه مالك وقال الزبير قسمت سهامهم وكانت ثمانيه والله اعلم ورد الدارقطني في ان والله اعلم من قول الزهري والراوي عنه قال وانما كانوا اربعه وثمانين وكان فيهم مائتا فرس فاسهم لها سهمين سهمين وضرب لرجال كان بعثهم في بعض امره بسهامهم مع اهل بدر ويشرهم بمثل اجورهم ولعل قول الزبير يصح على ان من غاب عن شهود بدر وضرب له بسهمه مثل عثمان لهم تمام المائه ممن شهدها حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في ديه الرجلين وما اراد وامن الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم تقدم ترجمه ولم يسنده الكتابي بشيء عند اهل السير وكان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى بني النضير يستعين في ديه القتيلين العامريين اللذين قتلهما عمرو بن اميه الضمري الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عقده لبني عامر فحالفا بنو قيس قتلا ما تسمى واجمعوا ان يلتوا عليه رحا فاخبره جبريل عليه السلام فانصرف فنادوه فلم يلتفت اليهم وامرهم بالخروج وقوله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا يعني به يهود بني النضير حين احلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحشرهم الى الشام وهو اول الحشر الثاني حشرهم يوم القيمه لا تقل سوله

الحشر

الحشر قل سورة النضير قال ياول ان سوره الحشر يوم القيمه نكره النسبه الى غير معلوم الوقت البويرة موضع بلادهم الليبة النخله مطلقا وقيل الكريمه وسراه القوم بفتح السين ساداتهم مستطير منتشر بزه بفتح النون سعد تضير بالضاد المعجمه من الضير وهو الذل والضرر وحديث عمر فاعز عمر سبق قبيل الحديبيه قال قال ياباه محمد بن مسلمه قال الدمياطي اكثر رواه الحديث من السير وغيرهم ان الذي هتف به وحدث معه انما هو ابله من ملكان من سلامه وكان اخاه من الرضاعه وندعه من الجاهليه فركن اليه ونزل من الربض وكان معه محمد بن مسلمه قد عثانا بتشديد الثاء المثلثه كف شر هنك بفتح اوله لا نه من رهن وفيه لغه ارهن اللامه بالهمز وقول سفيان يعني السلاح والذي قال اهل اللغه انها الدرع فاني قائل بالقاف ويروى مايل باليم فاشمه بفتح الشين على الاشهر علو الاعالبق قال القاضي اعلوا الاعالبق بتحتي بالهمزه والعين المهمله فيهما اي علو المعالبق كذا للاصيلي ولغيره علوق واعلوق سراوق قال الاقليشي علوق الاعالبق غير معجمه وهو الصواب على وند بفتح الواو وكسر الدال وروي على ود وهو الوتد بلغه عمم السمر الحديث بالليل في علالي بفتح الدال المشدده يريد في علو وهي جمع عليه العوفه ثبرت والي بكسر الدال اي علوا في تلال اندرته فندر ضبت السيف هكذا وقع قال الخطابي وما اراه محفوظا انما هو طبته السين وهو حده وله طبتان اي حدان وكذا قال التابشي قلت وكذا قاله صاحب المحكم وقال القاضي صبب بضاد معجمه كذا في ذ وكذا ذكره الحربي وقال الطرائفي طرفه وعند ابي ذر والنسفي بضاد معجمه وهو حرف طرته وعند غيرهم فيه اضلاف كذا بخطه له وجه انتهى وما حكاه عن الحربي خلاف ما حكاه عنه ابن الاثير فانه ذكره عنه طيب بالظاء المشاله وانه هكذا روي وانما هو طبته واما الصبب بالضاد المعجمه فسيلان الدم من الانف وغيره ثم قال الحافظ ابو موسى انما هو صبيب بالصاد المهمله فقال اعني ابا رافع اي ابغوه وهي لغه ذكره الداودي وسبق في الجهاد فنه ضبط اخر والناعي المعلم بالموت انجاح بفتح النون والمد والنصر يعني السلامه والذي اشهر اذا افرد فاذا كرروا قصروا تقول انجاحا انجاحا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبه صوابه عبد الله بن انيس وكانوا خمسه هذا قول ابو قتاده بن ربعي ومسعود بن سنان وسواد بن خزاعي وكانت هذه السريه في رمضان سنه ست فلما هدت الاصوات قيل صوابه الهمز سكنت ونام الناس الكوه بفتح الكاف وحكى الضم فغلقتها روي بتشديد اللام وتخفيفها والالف وهي لغات قال ابن سيده غلق الباب واغلقه وعلقه وهي لغه السترل قال ابن التين وعلقت الابواب قال ابن سيده غلق للكثير وقد يقال اغلقت للكثير ثم انكفئ عليه اي انقلب المجل ان يرفع رجلا وتقصر على الاخرى من الحرج وساقه عليه بفتح اللام اي عاله يعلب لها فيطرا اليه وفي مختلف الحديث قوله في حديث البرا الاول انه ضرب ابا رافع ضربتين وفي حديثه الثاني ثلاث ضربات

سان الاصوات

عبد ح

ثقه

والاخذ الزياده اولى وقال فى الاول انكسرت رجل فى الثانى الخلعت وقال فى الاول يصدق
عليها النبى صلى الله عليه وسلم وفى الثانى ابطلت ومعانى قلته وقوله فقلت ابشى ازكاز
هو المحفوظ ببركه دعا النبى صلى الله عليه وسلم لعله دعا لهم حين ارسلهم وقال فى الاول
علو الاعالى على ود وفى الثانى وضع مفتاح الحصن فى كوه وقال فى الاول انه بعد سماعه
الناعيه انطلق الى اصحابه مقالتا لحا وفى الثانى قال لهم انطلقوا فبشروا النبى صلى الله عليه
وسلم فانه ابرح حتى اسمع الناعيه الا ان يريد فى الاول انه انطلق الى اصحابه اى ادركهم يسرون
ثم طلع المنبر بفتح اللام وكسرها بيقال طلعت على القوم اذا اتيتهم وطلعت الجبل بالكسر علوته
قال الجوهرى وامر عليهم عبد الله هو ابن صبر اخو بنى عمرو بن عوف قاله ابن اسحق فى السيره
وكذا رواه ابو داود والنسائى وقد سبق ذكره فى كتاب الجهاد وفى باب ما يكون من البناذع والاخلاف
فى الحرب قال وكانت السريه خمسين رجلا يستدن بضم النون من استدانى صار فى سند الجبل
وقال الخطابى يسند الرجل فى الرجل اذا صعد عليه قلت وتؤيده رواية ابى داود فى
سننه يصعدون ويروى يشدون وقول ابى سفيان يحدرن مثله بفتح الميم وضم الباء من
مثل بالقتيل اذا جدعه وقيل بضم الميم بورن عرفه وقيل بفتح الميم وسكون المثلثه مصدر وفى الحديث
سبق فى الجهاد اصبطى الحمر قتلوا شيخا اى قتل لحرم الخمر اسعد له مرها فهو سيد بها سبق
فى الحناء قال رجل يوم احد هو عمير بن الحمام ليرين الله ما اصنع قال المنذرى روى بضم الهمزة
وتشديد الدال وصوابه بفتح الهمزه وكسر الجيم وتشديد الدال يقال جد جدا اذا اجتهد فى الامر
وبالغ وروى بفتح الهمزة وتخفيف الدال اى ما افعل اى ما يقضم الهمزم فمعناه انه صار فى ارض متنوبه
ولا معنى له ههنا فهل حاربه مشدده اللام للتحقيق والتنصيص وانتصب حاربه باضمار تزوجت تلاعبك
مشتق من اللعب وقيل من اللعاب والاول ابين لقوله فى الروايه الاخرى يراعبك حرقا اى لاذوق
بها ولا يساسه جراد النخل بفتح الجيم وكسرها كانهم اعروا اى كانهم امروا ذلك والمسرد
الموضع الذى يجتمع فيه التمر رحلان يعالان عنده ها من الملايكم هزئتها هاشم بن هاشم
السعدى نسبه الى سعد بن ابى وقاص لانه عم جده شلا اى بسرا واسمح ما يهما من السهام
الكنانه التركاش الذى يجمع فيه النبل على ما سمعته يجمع ابويه لاحد غير سعد قد سبق
فى الجهاد جمعهما للنبى يوم بنى قريظه لكن على لم يسمعه غير طلحه وسعد بالجر والرفع وقوله
عن حديثهما اى انهما احدثاه بذلك بسره بن صفوان بفتح الباء المثناه من تحت والسين المهمله
مجوبون عليه اى بستره سالان الجونه الترس والحجفه بحاء جيم مفتوحتين الدرقه النبع
الرى والحدو لا يشوى يصيبك سهم هو بالدفع كذا الهروى وهو الصواب وعبد الاصيلى
يصيبك وخطاؤه وهو قلب للمعنى اراد لا يشوى سهم يصيبك ولكن خوذه
الكوفيون اذى حدم سوقها يعنى الخلاخيل وهو محمول على انه نظر محاة او كان ازاد اك

صغيرا

صغير انتقران بضم القاف والذاى كذا هنا جميع الرواه عن ابى معمر قال البخارى وقال
غيره سقلان وكذا رواه مسلم قال معنى سقران سقان والنقز الوثب والقفز القرب
قال الماضى ضبطه الشيوخ بنصب الباء وفيه بعد الاعلى تقدير نوع الخافض اى القرب
وقيل صوابه بالرفع على الابتداء كانه قال والقرب على صوتهما والذى عنده ان فى هذه
الروايه اختلالا وهذا جاء فى البخارى بعدها بالروايه الصحيحه ويوجد فى بعض الاصول
تقران بضم الباء وكسر القاف وبتقديم على هذا نصب القرب اى انهما سرعتها فى
السير وحدتهما فى المشى يحرك القرب على ظهورها وتضطرب وهو كالقفز ولقد
وقع السيف من يدى ابى طلحه اى من شده النعاس فما زال يقع حديعه نفسه خير قتل
بقيه هوزن على ابيه من قتل المسلمين اياه يعصب عن يده الداودى هذا خطا فى اللفظ
انما يقال يعصب لمن بعد الحلف قال فاما من يحلف لعذر فلا المروط الكسيه من صوف
او حرير ونحوها ام سليط بضم السين وزوجها ابو سليط مات عنها فتزوجها مالك ابن
سنان فولدت له ابا سعيد الخدرى وانما قالت ذلك لانه كانت عادته يعطى الاجانب
ويحرم من عنده كما قال بفعل ابنه عبد الله وابنته حفصه ولهذا قيل انجب من بعد تزفر
بفتح التاء واسكان الزاى وكسر الفاء اى يحيط هكذا فسره البخارى وهو غير معروف فى
اللغه قال اهل اللغه رفر الجمل برفره زفرا اى حمله وازدفره وقال الماضى يزفرا اى يحملها
ملاى على ظهرها فيحب الناس منها والدفر الحمل على الظهر والدفر القربه ايضا كلاهما ايضا
بفتح الزاى وسكون الفاء قال تزفروا زفر حمص منه الصرف وعدمه الحميت الزق معجر تعامته
اى يلفها على راسه من غير ان يدير ها تحت لحيته ام مالك بنت ابى العبص انما هى ابنه
اسيد ابن ابى العيص بن اميه بن عبد شمس اخت عتاب قاله مصعب بن عبد الله ان
حمزه قتل طعيمه بن عدى بن الخيار انما هو طعيمه بن عدى بن نوفل بن عبد مناف واما
عدى بن الخيار هو ابن اخى طعيمه بن عدى بن نوفل لانه عدى بن الخيار بن عدى بن نوفل بن
عبد مناف عام عينين هو اسم لعام احد يحال احد يحاكسوره وتنا مساه من تحت متطعه
البطور بكسر الطاء من متطعه والبطور جمع بطر وهو ما يقطعه الخائنه من فروج النسا
وكانت امه خانته تحت النساء يسمى الخافضه فغيره بذلك وبعضهم يقول متطحة البطور
بفتح الطاء وهو خطا الحاد الله ورسوله اى اتحاندها او اتعاديهما واصله ان يكون هذا
فى حد وهذا فى آخر كمنت بفتح الميم اى اختفيت التنه ما بين السره والعانه فارسلوا
الى النبى صلى الله عليه وسلم رسلا كان ذلك فى عام عمان مع رسل الطايف لا يبح ارسل
بفتح اوله اى لا ناهم منه مكروه هل يستطيع ان يصب وجهك عنى فيه ما كان عليه
من الرفق وان الله يكره ان يرى قاتل وليه لعلى اقتل مسيلمه فاكافى به حمزه اى اقاتله واعاونه

وهذا اشقاق منه وان الاسلام يحب ما قبله **بلحه حدار** بفتح اللام احمر او ورق اي اسمر لونه
كالرماد **ثائر الراس** اي قائم شعر الراس **والهامه** الراس **واميرالمومنين** بنصب امير المومنين على
البدل **الرباعيه** بفتح الراء وكسر الباء الموحدة وهي السن التي بعد الثنيه **وعتبه** بن
ابي وقاص هو الذي كسر رباعيه النبي صلى الله عليه وسلم اليمنى السفلى وجرح شفته السفلى
يوميد وابن خميه اللتي جرح وجهه يوميد فرحله حلقتان من حلق المغفر في وجنته صلى الله
عليه وسلم **شهاب** الزهري شجه في وجهه يوميد وكان هو لاء معهم اي من حلف تعاهدوا يوم احد
لنقتلن رسول الله صلى الله عليه وسلم او ليقتلن دونه **دمتوا** بتشديد الميم اصله دميتوا
ولا تخفف لانه غير متعد يقال دمي وجهه بكسر الميم **الجحن** الترس لانه جنه بتقي بها **باب**
من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزه بن عبد المطلب واليمان هو حسيل بن عامر قتل
له اليمان لان الانصار من الازد والازد من اليمن بن الحارث وهو الدحدحه وكلام الظاري
يوهم انه قتل الكفار وانما قتله المسلمون خطا فتصدق ابنه بديته على المسلمين **النضر بن انس** كذا
عند الاكثر وروى الصواب انس بن النضر عم انس بن مالك بن النضر وكذا ذكره الهمداني ابو نعيم وابن
عبد البر والصريفيين وغيرهم **شهيدا اخر** بعين مجمه وراء مهمله وبروى بعين مهمله وزاي
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ظاهره انه قال ذلك لجابر وقد اخرجه
في المختار من رواية شعبه ايضا فقال وجعلت فاطمه عمتي تبكيه فقال عليه السلام تبكيه او لا
تبكيه وفيه حتى رفعتموه **ورايت فيه بقيا والله خير** سبق **باب غزوه الرجيع ورعل**
وذكوان وبير معونه وحديث عضل والقاره وعاصم بن ثابت قال الدمياطي الوجه تقديم
عضل وما بعده على الرجيع وما اخر رعل وذكوان مع بئر معونه وعزوة الرجيع ما هذا ليل
وكانوا عشره رهط اميرهم يزيد بن ابي مرثد الغنوي **وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد**
عاصم بن عمر بن الخطاب قال المنذري قد غلط عبد الرزاق وكذلك ابن عبد البر فقالا ان
عاصم هذا هو جد عاصم بن عمر بن الخطاب وذلك وهم لان ام عاصم بن عمر جميله بنت ثابت وعاصم
هو الحوزيد ذكر ذلك الزبير بن بكار وعمه مصعب الامامان في علم النسب وقد سبق ما في الحديث
في مواضع **وكان عاصم قتل عظيما من عظمايهم** قتل هو عقبه بن ابي معيط قتله صبرا بالصفرا
والدبر بفتح الدال واسكان الموحده جماعه النحل واحدته من لفظه وتجمع على دبور **ابو سروعه**
بفتح الشين وكسرها وقال الحميدي انه راه بخط الدارقطني بفتح السين وتضم الراء **العرقد**
الارض المتوبه قاله ابن فارس وظاهر الحديث انه مكان بعرفه وخصوا به **عن انس بن**
مالك ان رعلا وذكوان وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدوهم
قتل هذا وهم وانما الصواب ان عامر بن الطفيل استمدهم على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم
ولم يكن سولحيان مع بني سليم وهذا وهم اخر وانما سولحيان من هذيل قتلوا اصحاب الرجيع واخذوا ما

خبيبا

خبيبا وباعوه بمكه **خير بن ثلاث خصال** بفتح الخاء والياء المشدده اي خير هو النبي صلى الله
عليه وسلم **غده كغده البكر** بالرفع على الابتداء او الفاعلية اي اصابتني غده او اغده ويروى
بالنصب وهو اعرب واشهر وحكى سيبويه في المنصوبات اغده كغده البعير على
المصدر اي اغد غده والغد ومزاد والابادهو طاعونها **في بيت ام فلان** كانت امراه
من بني سلمه وكان هذا من حاقات عامر فاماته الله بذلك لتصغره اليه نفسه **فانطلق حرام**
اخو ام سليم وهو رجل اعرج قيل صوابه هو ورجل اعرج وكذا ثبت في بعض النسخ
وحديث المغيره سبق واعاده هنا لقتل عامر بن فهيره مع السبعين وقوله وكان غلاما
لعبد الله بن الطفيل صوابه للطفيل بن عبد الله بن الحارث بن سخبره له حديث في سنن ابن ماجه
في النهي ان يتبا لياشا الله وشا محمد كان عبد الله بن الحارث قدم هو ورجبته ام رومان
الكاشحه مكه فحالف ابا بكر قبل الاسلام وقد توفي عنها رومان وقد ولدت له الطفيل فحلف
عليها ابو بكر فولدت له عبد الرحمن وعائشه فهما اخوا الطفيل لامه وكان عامر بن فهيره ابو
عمرو مملوكا للطفيل فاسلم وهو مملوك فاشتراه ابو بكر من الطفيل فاعتقه وكان موارا من
مولدي الازد اسود اللون **رفع ثم وضع** قال انه لم يوصد وان الملائكه وارته **واصيب يومئذ**
فيهم عروه ابن اسماء فسمى عروه به ومنذر بن عمرو وسمي به منذرا اصل هذا ان الزبير
بن العوام سمى ابنه عروه باسم عروه بن اسماء وسمى ابنه المنذر باسم المنذر بن عمرو والصواب
على هذا المنذر ان يقال وسمى به منذر بالرفع والذي يثبت في النسخ منذرا بالنصب
ويمكن ان يوجه على مذهب الكوفيين في اقامة الجار والمجرور في قوله وسمي به مقام الفاعل
كما مر في ليجزي قوما بما كانوا يكسبون ثم رايت في الصحيحين انه عليه السلام اتي بمولود لابي اسيد
فقال له ما اسمه فقال فلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ولكن اسمه المنذر قال النووي
في شرح مسلم فالواجب تسميته عليه السلام له المنذر ان علم انه المنذر بن عمر وكان قد
استشهد بمعونه فيقال لكونه خلفا منه وهو احد بقيي بني سعاده ولا خر سعد بن
عباده وكان على الميسره يوم احد وامير القوم يوم بير معونه يسمى المعنق **ياحبون بكبر يا مالك**
هذا احد الاحاديث الخمسه التي ليس في الجامع غيرها عنه عن مالك **بينهم وبين الذين عهد**
قبلهم بفتح العاف وسكون الباء وكسر القاف وفتح اللام **فظهر هولا** اي غلبوا **غزوه الخندق**
قال موسى بن عقبه كانت في شوال سنه اربع ثم ذكر حديث ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم
عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشره فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشره فاجازه
عرض الامير الجند اختبر حالهم وهذا الحق به البخاري لموسى بن عقبه فان احدا كانت في السنه
الثالثه لكن قال ابن اسحق وابن سعد وغيرهما ان الخندق كانت في السنه الخامسه واعتذروا عن هذا الحديث بانه محمول على انه

كان يوم احد ابن بلاث عشره سنه واشهر نعبر عن ذلك بارج عشره وكان في الخندق ابن خمس عشره واشهر نعبر عنه بخمس عشره وفي الحديبيه كان ست عشره وبحن نعمل الراب على الكلدنا بناء موحده اي ما يلي الكبد من الجنب وروي يساه من فوق وهو الصواب والكبد ما بين الكاهل الى الظهر المتون جمع متن وهو الظهر الاهاله الشحم المذاب سنخه بفتحتين اوله وكسر ثانيه منتنه يسشعه في الجلق اي كرهه الطعم والرائحه ولها ريح منتن قيل صوابه منتنه لان الريح مونثه الا انه يجوز في المونث غير الحقيقه ان يعبر عنه بالمذكر ومنتن بضم الميم وكسر الشاه وبكسر الميم اتباعا للكسره الناقاله الجوهري كبده بفتح الباء الموحده على الاصل الاولى وروي كبيده بالياء المثناه وروى ابو الهيثم كدبه وكذا رواه ابن ابي شيبه في مسنده وهي الارض الصلبه التي لا يعمل فيها معمول وهي الروايه هي الصواب والاول مقلوبها وقال الخطابي اذا كانت كبده محفوظه فهي القطعه الصلبه من الارض وارض كبد او قوس كبد اي شديده وبطنه بعصو بكسر تقلت زاد احمد في المسند من الجوع وانكره ابن حبان في صحيحه وقال هذا باطل وانما هو الجزع بغير الزاي طرق الاذن اذا الله عز وجل كان يطلع رسوله وبسقيه اذا وصل فكيف يتركها يجامع عدم الوصال حتى يحتاج الى شد الحجر على بطنه وقال غيره بل كانت عاده العرب اذا اخذ الجوع منهم وعادت بطونهم تشد ون عليها حجرا فتعمل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ليعلم اصحابه انه ليس عنده ما يستاثر به عليهم وان كان هو محمولا فوق ذلك فقد قال اني لست كاحدكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فاخبر انه محمول فيما يرد عليه من الله بما يغنيه عن الطعام والشراب الكثيب الكدس من الرمل والاهيل باسكان الهاء السائل الخناق الاناء من اللبن والعجين قلنا بكسر قال الخليل كل شيء يعبر عن امر يعجز عنه فقد انكسر حتى يقال للكسر من برد الماء حتى يتكسر الاماق الاماكن الثلاثه التي يوضع عليها القدر ان ينضج بفتح الضاد اي يطبخ طعيم بفتح ثم بشد يد الياء صغير طعام قال السفاقسي ضبطه بعضهم ولا وجه له لا نضا عطوا لا تزدحموا لحمر البرمه والسنور اي يسترها الليا بروه حمصا بفتح الحاء والميم ضمور البطن من الجوع فانكفيت انقلبت واصله الهمز من كفات الاناء وتشتمل الجوابه بكسر الجيم وقد تفتح بهمه وهي تصغير بهمه وهي الصغير من اولاد الغنم الداجن المقيم في البيت المسور بفتح تمر الطعام الذي يجمع الناس لاجله للعرس بلسان الفرس نبشتو بالسين وبقال بالصاد وبالزاي فاقدحي اي اغرفي والمغرفه تسمى القدحه واخمروا ما لوا وان ترمتنا للنخط بكسر الغين اي تمليه بفتح ثم تسمح لها غطط حتى اعمر بطنه او اعنر الثاني معروف من العار والاول من وارى التراب جلده وبطنه ومنه عمار الناس وهو جمعهم اذا تكاثف ويروى اعنر من العنر بالتحريك وهو التراب قال القاضي حتى اعنر بطنه او اعبر كذا للهمز وكذا ضبطه بعضهم بفتح بطنه ولا وجه له وروى في يدي حتى اعمر بطنه او اعنر كذا للاصيلي وقيده هدوس وبعضهم اعمر بتشديد الراء ورفع بطنه وعند النسفي حتى عنر بطنه او اعنر اي

علاه

علاه الغبار ولا وجه للميم ههنا الا ان يكون بمعنى ستر واما تشديد الراء ورفع بطنه فبعيد وللنا وجه من العفر وهو التراب والاوجه اعنر الاصات موروثه الا ان قوله ازالا ولي قد يقوا علينا اسقط منه وبدو هو قوله هم وقد سبق انه تترن بعد واو لا نضرب الصف لجي الريح الشرقيه وانما اتى بهذا هنا للريح التي كانت عام الاحزاب في قوله تعالى وارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها ونسوانا بفتح النون وسكون السين اي طنابيرها وهو شعرها وقيل صوانه ولوسانا بتقديم الواو كما ذكره البخاري عن عبد الرزاق وهو اشبه بالصحه وقال ابو الوليد الوقشي انه الصواب من ناس ينوس اذا تعلق وتحرك وسمي الدواب نوساء لانها تتحرك كثيرا ونوسانا بسكون الواو وفتحها ذكره صاحب الكلم نطف بضم الطاء وكسرها اي يقطر فلم تطلع لنا قرنه بفتح القاف اي بدعته او فلس لنا صفحه وجهه والقرن في الوجه يقال للشعر حمولي بضم الحاء المهمله وهو ضم الساقين الى البطن بثوب يديره من ورا ظهره يقال منه احتبا الرجل وكان ابن عمر اراد الحلف عن البيعه لمعويه لما تقدم من الاختلاف فيه بينه وبين عثمان رضي الله عنه ان يخلعه بوجه الاحتيال فخرج وبايع عن سليمان بن صرد بالتنوين كانه ليس بمعدول العمر عن عامر قال الخبر يوم الخندق قيل عامه ان لكل نبي حواريا بتشديد الياء والتنوين مصروف قاله الرماح في زقاق بني عمر بفتح العين وسكون النون موكب حربل بنصب موكب ورفعه فقيل رجع لا يصلين احد العصر الا في بني قريظه كذا رواه البخاري هنا وفي صلاة الخوف رواه مسلم باسناد البخاري وقال الظهر والذي قاله موسى بن عقبه وابن اسحق وغيرهما من اهل المغازي الاول وبالجمع بينهما ان يكون صلى الله عليه وسلم لما كان منزله قريبا لا يصلين احد الظهر ولما كان منزله بعيدا للعصر او يكون قال لاهل القوه الظهر ولمن دونهم العصر كان الرجل يجعل للنبي النخلات اي على جهة الهديه والهبه فان الصدقه محرمه عليه وقيل كانت الانصار اعطته ليفرق على المهاجرين وهو الاشبه فلما دنى من المسجد سبق ان هذا وهم اذ لا مسجد هناك والمحفوظ فلما دنا من النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من تاوله قال القرطبي في احتضاره المسجد الذي فعل فيه سعد وساله دمه فيه ليس هو مسجد المدينه وانما كان موضعا يصلي فيه غير محوط والله اعلم ولم يروان النبي صلى الله عليه وسلم خط في بني قريظه مسجدا حين حاصر لهم حكم الملك بفتح اللام وكسرها وهو الاشبه حصان بكسر الحا بعدها با موحده ان العرنه بعين مهمله مفتوحه ثم راء مكسوره ثم نون قال ابو عبيده هي اسرة امه سميت به لطيب ريحها فاخرجها ضبط بوصل الالف وضم الجيم ثلاثي من خرج بخرج من لبته بفتح اللام وتشديد الموحده موضع القلاده من الصدر وروي من لبته لغذوا بذال معجمه اي يسيل ويروى بعذ بكسر العين وتشديد الذال باب غزوه ذات الرقاع وهي غزوه محارب خصفه

بخا بمجمه وصاد مهمله مفتوحتين **من بني يعليه** قبل الصواب وبني يعليه كما جا بعد ذلك
في حديث بكر بن سواده وكذا ذكر ابن اسحق عن يونس **ثم غدا محدا** يريد بني محارب وبني يعليه
من غطفان وذلك ان محاربا وهو ابن خصفه وكلاهما من قيس ويصحح قوله بعد هذا قوم
محارب وثعلبه **وهي بعد خيبر** لان ابا موسى جا بعد خيبر كما روي عن جابر ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى بالمحابه في الخوف في غزوه السابعه غزوه ذات الرقاع اي في غزوه السنه
السابعه كان غزوه ذات الرقاع ليست الغزوه وقصد البخاري الاستشهاد على ان ذات
الرقاع بعد خيبر لان قدوم ابي موسى كان عام خيبر سنه سبع وهو ظاهر على رايه فانه يقول
انها بعد خيبر فلا اشكال في كونها في السنه السابعه لكن جمهور اهل السير خالفوه وقال الدمياطي
حديث ابي موسى مشكل مع محمته وماذهب احد من اهل السير الى انها بعد خيبر **من نخل** اشتهر
على الالسنه صرفه وقال ابو عبيد البكري نخل على لفظ جمع نخله لا بحري **دودر** بفتح الفاء
والراو وسال بضمها ماء لبني نحو من المدينه مما يلي بلاد غطفان بينها وبين خيبر وهي غزوه الغابه
يتقب اقرا سنا بكسر الفاء يقال تقب البعير رقب احفافه **عن صالح بن خوات عمن شهد**
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع ظاهر انه سمع ان ابي حثمه وقيل انه
خوات بن جبير وهو اشبه **وجاه العدو** بضم الواو وكسرها اي جعلوا وجوههم بلمقابلتهم
حديث الاعرابي واحراطه السيف سبق في الجهاد وفيه زياده رواها سعيد بن منصور
عن ابي عوانه عن ابي بشر عن سليمان بن قيس عن جابر فذكره الى قوله من ينعك مني قال
الله فسقط السيف من يده فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من ينعك مني
قال كن خير اخذ قال اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قال لا ولكن اعاهدك ان
لا اقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك فخلى سبيله فرجع فقال جيئكم من عند خير الناس
فلما حضرت الصلاه فذكر الحديث الى ان قال وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع
ركعات وللقوم ركعتين وسلمان بن قيس المذكور هو السكري بصري سمه **وقوله في**
السيف فشامه بشين معجمه اي رده في الغمد وهو من الاضداد شامه سله ورده
وانما لم يعاقبه لانه كان يسلمهم بذلك ليدخلوا في الاسلام **الافكل الافك منزله الخير والشر**
الاولى ساكنه الفا مكسوره الهمزه والثانيه مفتوحه الهمزه والمراد بهما واحده وهو سوا
الكذب لكن في المثلث لا تقال الا للكذب والافك جمع افوك وهو المكذوب والمثبل
البخاري بالخير فيه نظر وقد ذكر ابن عمر ان الخير بكسر النون لا يستعمل الا بمعنى الشر
وحديث الافك سبق في حديث الشهادات **وعيت** بفتح العين حنطته **فانهن** كذا للاصيلي
فابتهن وهو اصوب **في غزوه غزاها** هي غزوه بني المصطلق **وهو** اي الشرع **موعز بن**
نحو الظهيره اي في وقت الهاجره يقال اوغر دخل في ذلك الوقت كما يقال اظهر اذا دخل في وقت الظهر

ويروى

الحتاله والفاء والتاء معا يمان كحدث وحدوث **لا عصا بهم** اى ليس لهم عند الله منزله واعلم ان راوى هذا الحديث مرداس بن مالك الاسلمى ممن بايع تحت الشجره لسكن الكوفه وليس له فى هذا الحديث الواحد ولم يروه عنه غير قيس بن ابى حازم انفرد خ بهذا الحديث عن الائمه الخمسه **ما ينضجون** بضم وله **كراعا** اى ما يحدون كراعا بتخفيفه والكراع ما دون الكعب يعنى لا يكلفون انفسهم حد مه ما يأكلونه فكيف غيره **ولا لهم ضرع** اى ليس لهم ما يحلبونه **الضبع** السنه المجدبه الشديده **حفاف** بضم الخاء وتخفيف الفاء **ابن اما** بكسر الهمزه وفتحها **نشب قرب** يحتمل ان يكون اراد غفارا وسريدا قربا من ابيها **ظهرا** اى قويا **الظهر** يسعى بالفاء ترجع يعنى انهم اكلوا من غنائم المذكورين حتى شبعوا **قال السنافى** وروى بسبق بالقاف **فعال ابن زيد** هو عبد الله بن زيد بن عاصم الانصارى صاحب الوضوء الذى قتل مسيلمه وقيل هو يوم الجره سنه ثلاث وثلاثين **ابن اشكاب** بهمزه مكسوره **اهبان بن اوس** بضم الهمزه وهو مكلم الذئب نزل الكوفه ومات بها وقيل اهبان بن عباد **محراه بن زاهر** بفتح الميم وكسرها بعضهم وسكون الجيم وفتح الزاى وسكون الالف عن سعيد عن ابى حمره بالجيم وهو الصبحى وعن ابى حمزه بالحاء المهمله **نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم** بتخفيف الزاى وتشديدها والتخفيف هو المعروف والتشديد لغه اى الحت بى ان لا يعطى حتى يزر عليه والبزر العله ومنه النهى عن البزور التقليل الما **بكلتا** بكسر الكاف **العير** الابل سميت بذلك لسيرها الذى ينظر القوم وقيل المراد به هنا بشر بن سفيان بن عمرو بن عويمر الخزاعى احد بنى قيم اسلم سنه ست وشهد الحديبيه قاله الحافظان البكرى والسهيلى **بغرر الاشطاط** بطاء مهمله ثم آخر الحديبيه قاله العامرى وصاحب المطالع تبعا للحافظ ابى عبيد البكرى وعزا لى در روايته بالطاء المهمله والظاء المعجمه وكذا قاله السهيلى فى الروض **الاحابيش** قال ابن فارس بن حاءات تحمعن من قبائل شتى واحدهم احبوش وقال الخليل انهم احياء الداره انضموا الى بنى ليث فى محاربتهم قريشا قبل الاسلام وقال ابو ذر بدهم حلفاء بئر بحا لنواحى جبل يسمى حبشا فسموا الاحابيش **فان يأتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين** كذا الاكثر وهو من الاسبان وعند ابن السكن يأتونا بلا وجوه وتشديد التاء من الثبات يعنى قاطعونا اظهار المحاربه والاول اظهر هنا وروى عينا بالنون والفاء قال الخليل جاء القوم عنقا عنقا اى طوائف والاعناق الرؤسا **محروبين** اى سلوبين اهاليهم وما لهم **واغضوا** بتشديد الميم اصله المغضوا فادغمت النون فى الميم وهو فى الاصل بالطاء وروى انتعصوا اى شق عليهم وعظم بنا له بغض من شئ كرهه والمتغض اذا غضب وشق عليه ويروى اعطوا **ليسلم للشال** اى لبس اللامه وهى الدرع **لا مر بعطعنا** اى تهولنا بضم الباء وفتحها **الا اشهل بنا** اى اسرع بنا الى امر يعرفه قيل هذا الامر وهذا اقضى بنا الى سهوله **الخضم** بضم الخاء وسكون الضاد الناحيه والطرف واصله خضم السربه وهو طرفها ولهذا استعاره هنا مع ذكر الانحدار كما

سنخر المآمن نواحى القريه وقيل الجبل الذى يشد به الاحمال اى ما يلفون بها حمل الا انقطع آخر وكان قول سهيل هذه المقاله يوم صفين لما حكم الحكمان واراد الاحجام عن اشتداد الامر وشدته وانه لا يتهيأ اصلاحه وتلافيه بخلاف ما كانوا عليه من الاتفاق **او انسلك** بضم السين وكسر الميم والله اعلم **باب غزوه ذات قرد** بضم القاف والراء وتشديدها وهى الغزوه التى اغار وابنها على لقاح النبى صلى الله عليه وسلم وهو ما فى شعب وتسمى غزوه الغابه وهى على بريد من المدينه من ناحيه السقيا سنه ست وقرد ماء حيه بخيبر وكان ابو ذر روا بنه فى اللقاح تاغارت عليهم غطفان فى اربعين فارسا عليهم عيينه بن حصن قتل قصته عزبه سته اشهر وقوله قتل خبر سلات قتل صوابه قبلها بسنه **اليوم يوم الرضع** اى يوم هلاك اللبأ تقال رضع الرجل يرضع بالضم فى الماضى والفتح فى المستقبل رضاعه بالفتح لا غير ورضع الصبى امه يرضعها رضاعا مثل سمع يسمع سماعا **فترى** اى بال الماء واللبن **الا سمعنا رهنا تك** جمع اهنيه اى من اخبارك واشعارك تلكى عزه الدكله وروى هنياتك بالتصغير وروى هنياتك بالتصغير هنيه واصلها هنيهه على لغه قوم كما قالوا فى تصغير السنه سنيهه واتم الالوع سنان بن عبد الله **فاعفر فذالك** بفتح الفاء وكسرها **عولوا علينا** اى اجلبوا علينا بالصوت من العويل قاله الخطابى والاشبه انه من التعويل اى استعانوا علينا بالصوت من العويل قاله الخطابى والاشبه انه من التعويل اى استعانوا علينا بالصياح **وحيث** اى ثبت الشهاده بسبب دعوه النبى صلى الله عليه وسلم بالرحمه فانه كان لا يغفر لانسان خصه الا استشهد **لولا** بمعنى هلا **امتعنا به** اى بسماعه والتمتع التوفيه الى التزوده الى انقطاع مده واصله التغير ومنه تمتع النهار طال والغائد لك بن عمر بن الخطاب **المخمصه** الجوع الشديد **هل على اى لحم فاك لحوم الحمر الانسيه** بجر رفع لحم ونصبه فالرفع على خبر المبتدا والنصب على اسقاط الخافض اى على لحوم والانسيه بفتح الهمزه والنون وبكسرها وسكون النون والاول من الانس وهو الاحسار والثانى من الانس وهو التانيس ومثلها العتاق بمعنى غير احدها خالفت القياس **اهرقوا** بفتح الهمزه وتحريك الهاء فى الاكثر وبسكون الواو **باب السيف حد ذا سر فاصاب عنق بكسه** هو راس الركبه **وحط** بطل **انه لجاهد مجاهد** رواه الحموى والمستملى بفتح الهاء الاول وكسر الثانيه وفتح الدال فيهما على ان الاول فعل ماض والثانى اسم ورواه الكشميهنى والاصيلى بكسر الهاء بن وضم الدال بن منونين وضم الميم على انهما اسمان الاول مرفوع على انه خبر ان والثانى اتباع له كما قالوا جاد مجد على التاكيد وهو الصواب

ارسالا وعند ابى الهيثم يأتون اسما حتى يدخلون الليل قال صوابه يدخلون بالراء لكما انهم
ينظرونهم اى ينتظرونهم للقتال ومعه عبد له تقال له يدعم بكسر الميم وفتح العين وقيل اسمه
كركره بفتح الكافين وكسرهما واختلف هل اعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم او مات
عبدا اهداه له احد بنى الضباب صوابه الضبيب بضم الضاد وهو رفاعه بن زيد
وهب الجرامى كذا رواه مسلم فى صحيحه وقال المنذرى كذا يقوله بعض اهل الحديث واما
اهل النسب فيقولون له الضبين بفتح الضاد والباء وبعدها نون منسوب الى ضبة بطن
من حرام ورفاعه هذا قدم على النبى صلى الله عليه وسلم من مقدمه الى رسه فى يوم ما لموا
وعنده له رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه سهم جابر بالحاء المهمله هو الذى لا يعرف
راميه سابا سابن موحدتين وتشديد الثانيه واخره نون يعنى سابا واحدا اى فى الاخذ
من الارض المعنومه قال ابو عبيد ولا احسبها عربيه لانه لا يجتمع حرفان فى صدر
الكلمه من جنس واحد وقال غيره هى حبشيه قال ابو سعيد المضرمى ليس فى كلام العرب
سان والصحيح تبانا والعرب اذا ذكرت من لا يعرف قالوا هذا هبان بن سبان والمعنى لا سوين
بينهم فى العطا لا فضل لاحد على غيره قال الازهرى ليس كما ظن وكانه لغه عمانيه
هذا قائل ان يقول سبق حديثه فى الجهاد قدوم بفتح القاف وضم الدال تثنيه
وضاز بالنون بحر بموز حسل الدوس ذو الصاك بالام السدر وهو كذلهم وانت بدا اى
وانت مائل هذا ومتكلم به يا ورس اى جيث من ارض عدنه ولست من اهل هذه النواحى مكه
والمدينه وكان اسلام ابان بن الحديبيه وخيبر وهو الذى اجار عثمان يوم الحديبيه حين بعثه
النبى صلى الله عليه وسلم رسولا الى اهل مكه والذى مل التمر من مالك العوفا يوم احد صوابه
بن اميه الجمحى ذكره اهل السير تزادا قال الفاضى كذا لهم وعند الهروى تردى وتدلى ومعناه
متقاربا اى تنزل من جبل يقال تدهده الجراد الخط من علو الى سفل والهمزه بدل من الهاء تذلك
بفتح الفاء والدال تعرق ولا تعرف ولم يفس عليك بفتح العاء قال يفست عليه بكسر الفاء انفس بفتحها
عاسه وهو قريب من معنى الحدب فى بكسر القاف على وزن علم الى اى اقصر ولكنك اسيدت
اصله اسددت دالين وكذا الابى در ولكن حذف احداهما كقولهم قطلم بتكلم موعد الغشيه
برفع العشيه ونصبها وعدره بالذى اعتذر اليه بضم العين ولا فى ذى سبحها بنون مفتوحه استعمل
رجلا على حشر بهو سواد بن غزيه وهو الذى طعنه النبى صلى الله عليه وسلم لمحصره ثم اعطاه
اياها وما لا استفد وهو المراد بقوله فى الحديث بعده بعث اخا بنى عدى وهو خليف بن عدى
وهو من بنى الحبلى من التمر اجوده ولجم كل لون من التمر لا يعرف اسمه نهاس بضم السين وفتحها
والماء التى سمته فى الذراع والكراع وشرب البراز محرورا اسمها زينب بنت الحارث ابن سلام وقيل
هى اخت مرحب اليهودى وروى انه صفح عنها وروى انه قتلها وصلبها وجمع بينهما بانه عفا عنها فى

ان شاء الله تعالى قل عرنى نشابها مثله بالنون والهمز فى اخره اى يبس وكبر وهما بمعنى
فيهما والضمير للحرب ويحتمل رجوعه الى البلاد اى بلاد البلاد وروى عرسا بالنصب على
التمييز ومثله فاعل قل وعرسا منصوب على التمييز لان فى الكلام معنى المدح نحو عظم زيد
رجلا وقل اديا وقل نظيرها فعل كتوليم فى اسم الفاعل قليل وروى شئى نليم مستوحه
نعل ماض من المشى قال الفابجى والكثر رواه البخارى عليه وعند بعضهم مشابها بوزن
مقابلا اسم فاعل من المشبه اى مشابها بوزن مقابلا بصفات الكمال فى المقال وقد
يكون منصوبا بفعل محذوف اى رايته مشابها ومعناه قل عرنى يشبهه فى جميع صفات
الكمال لم يعزبهم بضم الباء وسكون العين المهمله والزاى اى لم يغب عنهم احد
على خمسه الباحه الناحيه فاطيحوا بتشديد الطاء اى طيحوا او اصل اطيح اطيئوا بوزن افعل
قلبت الهاء واوا ثم قلبت الواو فى الطاء فاتيت القدر قال صوابه كفيت لانه يقال كفانا الامر قلبه
ليرفع ما فيه واكفاه اماله ويحتمل ان يريد اماله وها حتى ازالوا فيها ملكون اكفيت صحيحا على ان
المطوزى حكى كفا الغه فى كفاه وعليها الحديث ارتعوا ارعوا الشاه الخارجه العاده
واجزا مهموز اعنى جزا غير مهموز كفى والدحل سبق بيانه فى الجهاد وقول ابى هريره شهدنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر هذا هو الصواب وليعض حنين وكذا الجميع رواه مسلم وهو
وهم ارتعوا بكسر الهمزه يقال ارتع ورتع اذا اكل ورفق الغف بمثلثه دون النعل حتى الساعم
بالجر الطالس الاكسيه واحدها طيلسان قال الحافظ ابو ذر انكر الوانها لانها صفر تكون
نحو خوص والدوك الاخلاص والهوض فارسلوا اليه بفتح السين على الخبر وبكسرها على
الامر فبرانيه بفتح الراء بوزن ضرب وبكسرها بوزن علم حمر النعم بسكون الميم لون محمود فى الابل
اى يكون لكل مصدق بها وقيل ملكها سد الصهبا بفتح السين موضع بقرب المدينه الحلس
كساء سبين مملس خلط الصوف والسعف والاقط وقد يكون من شعر ابن لكفه الدرواية الاتيه النطع بكسر
النون وبفتح الطاء من افصح اللغات تحوى لها بكسر الواو والمشدده ويروى باسكان الحا المهمله وتخفيف
الواو وهو الذى ذكره الخطابى فى كلامها صحيح وهو ان يجعل العباء حول سنام البعير وهو مركب
من مراكب النساء ورواه ثابت بحول بالام وفسره بتعلق لها مركبا والعباء بمده وضرب
فى الاكسيه الجراب بكسر الجيم شئ من النبع نزوت اى وثبت اكتبوا بقطع الالف وكسر
الغاء ويوصلها وفتح الغاء وهما لغتان ومعناه قلبوا وقال بعضهم كفات قلبت واكفأت املت
وهو مذهب الكسائى قاله الفابجى بنيه بكسر النون مع الهمزه بنالم يطبخ شئ واحد بالشين المعجمه
ورواه يحيى بن معين بالمهمله الحبشيه هذه الحربه لهذه بحذف الهمزه فيهما ففيه معنى الاستفهام
اى اهى كانت فى الحبشه اهى التى جات فى البحر البعراج جمع بعير بعيد البغضا جمع بغيض ولكم النعم
اهل السفينه هختار بنصب اهل على الاختصاص ويجوز الخفض على البدل من الضمير ياتون

ارسالا

سبان ملكون

حق نفسه فلما مات البرا اصحابه وروى معمر في جامعه عن الزهري انما اشكلت فيركها
واشار الى تفرده به ان يطعنوا قيل هو بفتح العين لانه من القول فاما من طعن الرمح ن
فمضارعه بالضم الامارة بالكسر الولاية والخليق الحقيق حديث عمره القضاء سبق
في الشهادات الا ان قوله قاضاها على ان يقيم بلانه ايام يخالف ما بعده انه يقيم بها
ما احبوا وجمع بينهما بان محبهم كانت بلانه ايام عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله
بميمونة وهو محرم قال سعيد بن المسيب وهم فيه ماتزوجها الا وهو حلال يعني
لرواية يزيد بن الاصم وابي رافع وغيرهما وقد رواه الدارقطني عن ابن عباس ايضا ميمونة
بميم ونون قريبة من ارض التنعيم واما بلا همز فضرب من الحنون قال السهيلي وقال النووي
يجوز ترك الهمز كما في نظايره وقال الحافظ الدمياطي موتة بادي التلفا والتلفا دون دمشق
وكانت في جمادى الاولى سنة ثمان من الهجرة الطوامع هو قول يحيى زيدا وجعفرا اي خبر موتهم
صار الباب مثقبة فاحت في وجوههم التراب بكسر التاء وضمها لانه تعالى حثا
بحثوا وحثى يحثي العنا النصب يماسه يحتف اليا في الافصح قال سيبويه وبعضهم يقول
عانيا بالتشديد الحرقة بضم الحاء وفتح الراء اسم قبيلة من حميته والحرقات بالجمع اشاره
الى بطون تلك القبيلة خيبت انى لم اكن اسلمت على معنى المبالغة لا الحقيقة وفيه
ان الكافر اذا اتى بالشهادتين حقن دمه وانما ناول اسامة قوله تعالى فلم يك ينفعهم
لما راوا باسنا قيل ولم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراده ولا غيرها المكان
ما وله قلت نقل القرطبي في تفسيره انه امره بالدبة حديث حاطب يقدم في الجهاد ن
الكديد بفتح الكاف العقبة المطلة على الجحفة قديد بضم القاف خرج في رمضان الى
حنين المحفوظ ان خروجه لها كان في شوال لا في رمضان فان مكة فتحت في تاسع عشر
رمضان وستكلم بعد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بمكة تسعة عشر يوما يصلي
ركعتين حطم الخيل بالخاء المعجمة والطاء المهملة والجيم من الحطم رواية النسفي والعابسي وبعني بالنون الخيل
ويلطم قد السايل منه وهو المسمى الكراع ورواه الجمهور بالحاء المهملة والجيل بالحاء المعجمة
بعني به مجمع الخيل الذي يحط منه اي معاشها حتى كان بعضها بكسر الطاء والاول ضبط اللغة
يصير عند موضع ما تقدم من الخيل ويكسر وانما حبسه هنا لانه موضع ضيق ولا يقوته ادنى
واحد منهم الكتيبة بالمثناة المطبقة من العسكر ماخوذ من الكتب وهو الجمع وفي اقال الخطاب
فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الماضي كذا بجميعهم ورواه الحميدي في مختصره اجل
بالجيم واللام من الجلالة وهي الظهر وقد تجمع لابل وجد وفي ان كتيبة المهاجرين وهم كانوا
اثنا عشر عددا من الانصار اليوم يوم الملحمة اي حرب لا يجد منه مخلصا او يوم القتال لحم
ملاعين لهم اقتل حبذا يوم الدمار بكسر الدال المهجمة اي هتن العصمة للحرم والاهل اي الانصار

لمن يملكه

لمن يملكه وقد فات ابو سفيان ذلك لما غلب وقيل اراد هذا اليوم يلزمكم فيه حو
وحمايتي من ازاني يملكوه الحجون بفتح الحا موضع مكة قرب من الصفا كذا بثبته بالمثناة على مكة
بفتح الكاف والمد وكذا بالضم والقصر ثنيه باسفلها هذا اصح ما قيل وقيل في السفلى كذي
بالتصغير حبيش بالحا المهملة المفتوحة والباء الموحدة اخره شين معجمة وقال الواشحي
بضم الخاء المعجمة والنون وسين مهملة هكذا الاول اصح ابن خالد بن منقل بن ذبيعة والاشهر
عند ابن الكلبي حبيش وكر بن جابر بن خبيل كان قبل اسلامه انما على سرح المدينة فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم في طلبه حتى بلغ سعران واد يناحيه بدر فلم يدركه وهي بدر الاولى
ثم اسلم فحسن اسلامه وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجيش الذي خرج في طلب
الحرسيين سبع الهبتر بخارجه الى ان قال دخل في كرى قال الماضي هو هنا بفتح الكاف
مقصور وتابعه على ذلك وهيب وابو اسامه وقال عبيد بن اسماعيل وقد دخل عام الفتح
من اعلا مكة كذا بالمد وحديث الى شرح سبق في كتاب العلم وغيره صغير بصاد مهملة وغين
معجمة مفتوحة عمرو بن سلمه بكسر اللام فكانما بعراني صدري كذا لاكثرهم بالهمز وقال ابو
العيثم بغير الغين معجمة من قربت الماء اي جمعته ويروى بعر بتشديد الراء وبروى بغيري بغين
معجمة وراء مشددة اي بلصوق البعر وقال الماضي انه الوجه التلوم الابطاء والملك لا تعطوا
عنا قال السنافي صوابه بعطون لانه مرفوع على اصله حديث عبد الله بن سعد بن زمعة سبق
سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة بنت الاسود بن عبد الاسود بن هلال
وابوها الاسود قتله الاسد حمزة يوم بدر اول من قتل نفزع قوم الى اسامة اي لجاوا اليه
وتقدم حديث حرم مكة وزاد هنا الا الاذخر فانه لابد منه للقين والسوت وسقلا نوريد
للقبر او البيت سرعان بفتح السين والراء اوائل الناس جمع سريع وقيل بسكون الراء انا النبي لا
كذب قيل كان يقوله بفتح الباء الموحدة يعني عن الورى وقيل رجز لا شعر وحديث سبي هوازن
سبق الجولة الاضطراب حمل العاتق اعلا الكاهل وهو الكتف فارضه مني اعطه مما
رضي به عوضا من السلب ها الله رويي ممدودا ومقصورا وقد سبق في الجهاد محرفا ن
رويي بكسر الراء وفتحها الموضع الذي يحرق فيه الجمار نائلة الحدبة اصل مالي لحيله ن
يخدعه اضبع بصاد معجمة وعين مهملة في روايه ابي ذر تصغير ضبع خفره بالراء وهو
اشبه لسياق الكلام لقوله وتدع اسدا وردبان تصغير ضبع ضبيع وقال ابن ماكولا هو
تصغير اصبع وهو النصر الصبع اي العضد وكني به عن الضعف واذا قصد المبالغة
صغر ورواه ابو زيد بصاد مهملة وغين معجمة قيل معناه اسود اي اسود الجلد وقيل
سمي بذلك لشامة كانت له يصغيها وروى اصبع بالصاد والعين المهملتين عن ابي
ذر فاشتريت به خرافا الخراف اسم ما يخترف من الثمار اي يستان خراف في خرف
المضاف والمحفوظ محرافا اي بستانا فلما راني ولي فاتبعته ضبط بقطع الالف صوابه

سبان
الى ر
يوما

موصلها وتشديد التالي معناه سرت في اثره واما القطع فمعناه لحقته والمراد
الاول علي سرير رمل اي منسوج بحبل ونحوه وعليه فراش قيل المحفوظ ما عليه فراش
فلعلها استطت هنا وعندي مجنبت بكسر النون وفتحها الذي تشبه بالنساء ابنه
غيلان اسمها نادية تزوجها عبد الرحمن بن عوف فانما تسل اربع وتدر ثمان
يعني اطراف الفكر الاربع التي تكون في سطحها ظهر ثمانية في حنينها وقال ثمان ولم يقل ما نيه
والاطراف مذكره لانه لم يذكرها كما قال هذا الله يسبع في ثمان اي سبحد اربع في ثمانيه
اشبار ات لثنايت الاربع التي قبلها قال ابن حبيب هبت اي تنامكسوره
وما مساه من تحت ساكنه ومساه من فوق على المشهور وقال ابن ذرستويه بالهاء والنون
والباء الموحده وقال ابن سواه تصحيف وكان مولى لعبد الله بن ابي اميه اخي ام سلمه
ومثل هيت لغته واسمه مانع عن ابي العباس الشاعر عن عبد الله بن عمرو وكذا لابي
احمد وقال ابو زيد عمر وقد غلط فيه كثير من الناس منهم علي بن المديني حفاظه فيه حامد
بن يحيى البلخي وكان علي يقول عمر وفرجع قال الحميدي نا سفيان الخبر كله وسوي كله
الجر وقال الدمياطي ومعناه اي اخبرنا بجميع الحديث بلفظ اخبرنا اخبرني كما بعده
اي صعد من اعلاه ما بين مكه والمدينه قيل انه وهم وصوابه بين مكه والطايف
الشعار ما يلي الجسد الدثار ما فوق الشعار يريد انهم اقرب الناس الي لو سلكت الانصار
واديا اي راما ومذهبا ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشر الاف اي من المهاجرين ذكر في
الروايه الثانيه عشره الاف من الطلقاء والطلقا بضم الطاء وفتح اللام هم الذين من عليهم
يوم فتح مكه ولم يسلهم فمنهم ابو سفيان بن حرب وابنه معويه وحكيم بن حزام وبديل بن ورقا
وغيرهم سموا بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم من عليهم واطلقهم ان قريشا حدثت عهدا
صوابه حدثوا عهد ننادي يوم سد بدا ان كذا بالتصغير وعروي نادين تثنية النادي
وهم اهل المجلس اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد انكر عليه موضع القبله وترك التثبت
في امرهم فما ان يعلم المراد من قولهم صابا لان هذه قد تدل على خروج من دين الى دين
وانما اوله خالد لانه كان مامورا انهم الى ان يسلموا وقولهم صابا غير صريح في اراده ان
الاسلام وقيل انهم عدلوا عن اسم الاسلام انفه فلم يريدوا القول منهم اقروا او روي ابن
سعد انه صلى الله عليه وسلم بعث عليا فروي لهم قتالهم وما ذهب منهم وانما عذر خالدا في
هذا لانه ليس بصريح في قولهم الدين فان كثيرا من الامم يعظمون رؤساءها بالسجود سترتيه
عبد الله بن حدافه وعلقمه بن محرز بحا مهمله وراء وزاي قال القاضي كذا للكافة الرواه وقيده
بعضهم عن القابسي على الصواب محرر بالجيم وزابن وهو بكسر الزاي الاولى المشدده وجيلي
فتحها كذا لعبد الغني الكسر هو الصواب لانه جزء واي اساري للعرب واستعمل عليها جلا

من الانصار

ساحب
طن انهم

من الانصار هو عبد الله بن حدافه السهمي وكانت فيه دعابه قاله ابن سعد وقيل بل هو علقمه
بن محرز ولكن تعجل بعض الناس فامر علقمه عليهم عبد الله نار الواحتى خمدت نبي المدهلي
المطرز كرها وانكره ابو حاتم والمخشري اي طفئ لهبها الخلاف في لسان اهل اليمن
كالمساق وقيل الاقليم ايم هذا ايريد اي ما هذا واصله اي ما اداخلت عليه ما وقد
تقال ايم همزا المخفيف كما قال ايش هذا ومعناه اي شيء هذا اسقط الالف من ذلك الهمزه
من هذا اتفوته قنوقا اي اقرا منه شيا بعد شيء في انا الليل والنهار اي كافرا وروي
مره واحدة ماخوذ من فواق الناقه ازحلبت ثم ترك ساعة حتى تدر ثم تحلب فاقوم وقد
قضيت جزئي قيل الوجه قضيت ازبي الحقدي نحن بن عباس بن الوليد بوحده وسين مهمله
وهو الرسين غير سن لغة وحده وكان اسمه مضر مقاله لبعض الشطار سن فنسب اليه وقيده
الدمياطي بالباء المثناه وشين معجمه وهو الرقام وكلاهما من سيوخ البخاري من شاء منهم ان يعقب
التعقيب ان يعود الجيش بعد القفول للمصيو اغره من العدو قاله الخطابي وقال ابن فارس غزاه
بعد غزاه وكنت ابغض عليا قال الحافظ ابو در انما ابغضه لانه اخذ من الغنم فظن انه غلى
فلما اعلمه النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ اقل من حقه احبه رضي الله عنهم اجمعين قد اغتسل
اي وقع على جاريه قد صارت له من الخمس وفي روايه خارج الصحيح وفي السنن وضيعه من افضل
السبين موقعت في الخمس ثم خمس فصارت من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم خمس فصار
في آل علي لانه من ذوي القربى وبذلك يزول اصابتها قبل الاستبراء كما صار اليه بعض الصحابة
واذا قسمته لنفسه فيجوز ان تقع ذلك ممن هو شريك فيما يقسمه وكما تقسم الامام بين الرعيه
وهو منهم ومن نصبه الامام قام مقامه الدهيمه واحد الذهب معروظا بالظا المعجمه
مدبوغ بالقرظ لم يحصل من ثوابها اي لم يخلص من ثواب المعدن وهو التبر يحصل بالسبك
والذي يحصله يحرجه من ثوابه يقال له محصل والانثى محصله املعلقه واما عامر الطفيل
ذكر عامر هنا والشك فيه وهم لانه لم يسلم ولا عد في المولفه ولا ادرك هذا لمات كافرا
قيل والصحيح علقمه وهو ان علاثه نابش الجبهه بالزاي كذا ثبت في اكثر النسخ وكذا ذكره
ابن الاثير وقال اي مرتفعها ووقع في بعض اصول البخاري بالراء الزاغب بمثناه تحتيه والهمزه وسكون
النون وضم المعاف لابن ماهان ولغيره ضم الهمزه وفتح النون وتشديد الغاف مع كسرها
بمعنى ابحث وافتش والاول اولى لانه لمعنى اشق كما قال فهلا شققت عن قلبه المقفي
الذي ولي قفاه الضبعي الاصل يتلوز كتاب الله رطبا قيل يغني به تحسين الصوت
بالقراءه وقيل هي المواظبه عليها فلا يزال لسانه رطبا بها وقيل سهلا كما قال في الروايه الاخرى
لسانا مروق السهم نفوذه من الرميه حتى يخرج الى الجانب الاخر المرسانى بضم الباء
الموحده نسبه الى مرسانه قبيله من الازد غرروه ذي الخلصه بفتح الخاء واللام والصاد

المهملة وقد تضم الخاء واللام وعزاه ابن دريد الى اهل اللغة ابن دريد وهو اسم صنم ببلاد
دوس وقد تقدم الكلام على حديثه في الجهاد الا ان قوله هنا يقال له ذو الخلصة والكعبة
اليمانية والكعبة الشامية وهم وصوابه وللنبي وكله الكعبة الشامية والكعبة الشامية
رفع بالابتداء غير معطوف وقد جاء في البخاري اليمانية في غير هذا الموضع في حديث
ابن المنتفق مالك وكان يسمى الكعبة اليمانية لم نرد بعث حرير رجلا من احمس يكنى
ابا ارطاة واسمه حصين بن ربيعة بن اروى ساخ يساخ لغة في ساخ يسوخ الاول
الخاء والثاني الحاء وبتاء انه ماخذ اوط وانما كان الى حراء فنسب اليه وذات
السلاسل مما يلي طريق الشام كانت سنة سبع وقيل سميت به لان المشركين ارتبط
بعضهم الى بعض مخافة ان يفروا والناس صالحون اي راضون تامرنم اي تشاورنم من
الائتمار والمشاورة سيف البحر بكسر السين ساحله مثل الضرب كذا وقع في الاصل والصواب
والذي ذكره اهل اللغة ما نظ المثالة قال العماني الظرب ساكن الراء جبل منبسط ليس
بالعالي وقال الجوهري وغيره بكسر الراء الرابية فصلقين بكسر الصاد وفتح اللام مصاقعه
فصيحا لان الصلع مؤنثة ويجوز تذكيره لانه غير حقيقي التانيث الودك بتحريك الدال ثابت
اجاما اي رجعت الخيط بالتحريك الورق يسقط من الشجر عند خبطك اياه حديث
وقد عبد القيس سبق في الايمان وغيره فريه حوانا بجيم مضمومة وراء مخففة ومنهم من يهمزها
بعدها ثا مثلثة وحديث عمامة سبق في كتاب الصلاة ولن يعدو امر الله فيك اي لن
يحاوز وقدر اكسبب يعدو وكلام السنامي يقتضي ان الرواية بالجزم على لغة من يجزم بلن
لعقرنك الله اي يملكك مزدهب قيل فيه معنى التاكيد ما ان السوار لا يلون الا مرتين
فان كان من فضة ملب قلت بل البيان الجنس فانه قد يلون من فضة قال الله تعالى
وحلوا اساور من فضة ابو رجا العطاردي اسمه عمران بن تيم ويقال ابن ملحان بعث
النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير خماسي لم يره جثوه مثلثة الجيم بعدها مثلثة القطعة
من التراب منصل الاسنة منصل يوزن مخرج لغتان ومعنى وانما سموه بذلك لانهم كانوا
ينزعون الاسنة فيه ولا يغرزون ولا بعضهم على بعض قالوا انصلت الرمح اذا انتزعت
نصله ونصل السهم اذا خرج منه النصل ونصل ايضا اذا ثبت اصله في الشيء ولم يخرج وهو
من الاضداد مسيلمة بكسر اللام وكان بحت بنت الحارث بن كريز بضم الكاف واخره
زاي واسمها كيسة بفتح الكاف ثم ياء ساكنة ثم سين مهملة ولي ام عبد الله بن
عامر قال ابو ابرام ولد عبد الله بن عامر لا امه استعمله عثمان على البصرة وعزل ابا موسى
فقطعتها بقاف وظاء مشالة وعين مهملة من قولك قطع اي شديدا قال ابن الانباري هكذا
روي متعديا والحرف قطعت برا ومنه والمعدية تكون حملا على المعنى لانه بمعنى اكبرتها

وحفتها

وحفتها عباس بن الحسين بحوحاء وسين مهملة اهل نجران اهل الكتاب والسيد والعاقب
كانا نصرانيين من علمائهم ولا عناه يعني قوله لم يشتمل فيحمل لعنته الله على الكاذبين منا عمان
بضم العين وتخفيف الميم فاما ان تعطيني واما ان تخلي عني اي بسبب الى الفاعل قوله
عني اي عن جهتي او عن بسببي واي داء وا اي اقبح غير مهموز والصواب بالهمز لانه من الدواء
والفعل منه دئد كعلم يئيم فهو دائ كجار واما غير المهموز فمن دوي كسمع اذا كان به مرض
باطن من جوفه النحل بضم النون والحاء وبضم الباء وسكون الحاء سمك ابل اي يغيمه ن
فعذرته بكسر الذال المعجمة اي كرهته الايمان فيه مثنا على اهل اليمن لما ورد انهم اتوا
الايمان وقيل اول الايمان من اليمن لان مكة يمانية وهي مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقيل قاله بتبوك والمدينة حينئذ بين اليمن وهو يريد مكة وقيل الانصار لانهم يمانون دوس
قوم ابي هريرة وقوله هلكت انكر الداودي وقال ليس هو لمحفوظ وانا اثبت وعصت
اتوني غلام قيل انه وهم انما ضل كل واحد منهما مرصاحبه وسيه كلام سبق في الجهاد هذه
مكان بمر تان فيه كلام تقدم في الحج بعد المعرف بفتح الراء المشددة يعني بعد الوقوف بعرفة
سريح بن النعمان بسين مهملة مضمومة وآخره حاء مهملة وكان البيت على ستة اعمدة سطرين
بالسين المهملة للجماعة وعند الاصيلي بالمعجمة وهو تصحيف قاله القابسي المرمر الرخام قاله
الكناني ملبب راسي اي استرخت ما فيها من الهوام التقصوا بتاء الفاء ممدودة مرمره
حمرا ومعنى تجان معروفة ان ربكم ليس بما تخفي عليكم اي ليس باعور فكيف يخفى عليه كان عينه
عسة طافية سبق في الاسراء لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم سبق في كتاب
العلم ورجب مضر اضيف اليهم لانهم كانوا يبالغون في حرمته وافادت بذلك الاضافة
التعريف وخلص رجبه الحقيقي من رجب الذي كانوا يستحلون اليه وحديث سعد سبق
في المناقب وغيره والذي في البخاري هنا لاجل قوله في حجة الوداع ورد القول سفيان بن
عيينة كان ذلك يوم فتح مكة والله اعلم باب غزوة تبوك ويقال غزوة العسرة
بالسين المهملة لما سماه اول المغازي حدها دين العرمتين اي الحملين المشدودين احدهما الى
الاخر وقيل النظير من المقاسم ومرسى السفن وسروي هدين العرمس وحق الكلام هاهنا ان
العرمتين مرتساد اتباعهم من سعد حوى الكلام اتباعهم وابتاعهم لانه جمع ما لا يعقل اودق
اعالي بالعين هو الصواب وروي بالحاء وقد سبق ولم يعاتب احدا حلف عنها لانه اهنا
وقد تقدم في غزوة بدر هذا السند نفسه ولم يعاتب الله احدا بايعنا اي بما يعاهدنا على الاسلام
واكرنا البيعة وما احب ان لي بها مشهد بدر الباء بمعنى بدل وري بغيرها اي سرها واوهم
غيرها محلى بتشديد اللام اي اظهر الاهبة بضم الهمزة ما يحاجون وليستعدون حتى اشتد
بالناس الجد كذا للجمهور هم بكسر الجيم الجهد في التي والمبالغة فيه وضبط بعضهم بالفتح

ويكون الحد منصوبا على اسقاط الخافض او نعتا للمصدر المحذوف اي اشد التاس الاشتداد
الجر وعند ابن السكن الناس وهو الصواب وتفارط الغر اي فات وتقدم وقيل مر الفرط
وهي السابق انتي لا اري بنتح ان على التعليل مغروصا بغين معجمة وصاد مهملة اي مطعون
في دينه منهم بالنفاق وقيل مستحمرا مبتال بحمصته اذا استخفره رجل من بني سلمة
هو بكسر اللام والنظر في عطفيه بكسر العين عطفا الانسان ما حسا حسده والعرب
تضع الرداء موضع الجمال والحسن والبهجة ويسمي الرداء عطفا لوقوعه على عطفي الرجل د
ما حمحت صدقة اي عزمت عليه برشل الله بكسر الشين ان يسخط علي اي يحلن وثار
رحال اي وتهوا وقد كان كافيك دينك استغفار كافيك بنصب الاخير كان واسمها
استغفار ودينك منصوب باسقاط الخافض اي من دينك يوسوني اي يلومونني اشد
اللوم قلت من هما انا لو امراره من الربيع وهلال بن اميه فذكروا رجلين صالحين
قد شهدا بدرا قيل هذا غريب ولم يذكرها احد من اهل السير ممن شهد بدرا ولا يعرف
ذلك الا في هذا الحديث مراره بن الربيع وفي مسلم ابن ربيعه وزاد العامري قال البخاري
وانا العمري من بني عمرو بن عوف وقد جمع بعضهم اسما الثلاثة فقال اول اسمائهم مكله واخرها
اسمائهم عكه وجمعهما قولك هلال ثم مكله والثاني لاسمائهم والثالث لاسمائهم ونهى عن كلامنا ايانا
الثلاثة بالرفع وموضعه نصب على الاختصاص وحكى سيبويه اللهم اغفر ايتها العصابة
فيها اسوه بكسر الهمزة وضمها من حضوه الناس بفتح الجيم اي ضعافهم تسورت اي
علوت سوره مضيعه باسكان الضاد وكسرها اي حيث يضاع حيفك فسمحت بها
التنور اي قصدته فسجرته بها اي احرقته واوقدته بها واسم الكتاب على معنى الصحيفة
الحق بأهلك بكسر الهمزة مثالي بعض اهلي لو اساد نت في امراتك هذا يحتاج الى جواب
عنه مع نهيه صلى الله عليه وسلم عن مكالمته او في على حبل اي اشرف بالله ما علمك عنيتهما
يريد من اللباس والاوكاء له مثالي وهذا قال من بوتي ان اخلع من مالي نوحا فوحا اي
جماعة جماعة ليهنك قيده بعضهم بكسر النون وبعضهم بفتحها وهو الصواب لان اصله كهنا
بفتح النون قاله السفاقسي وفيه نظر فقام الى طلحة وكانا اخوين لاحدهما النبي صلى الله عليه
وسلم ان اخلع من مالي صدقة هي مصدر فيجوز انتصابه باخلع لان معنى اخلع اتصدق ويجوز
ان يكون مصدرا في موضع الحال اي متصدقا احسن مما ابلاني ابلائي هنا بمعنى انعم علي ومنه
قوله تعالى وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم اي نعمة والابلاء مطلق على الخير وعلى الشر واصله الاختبار وأكثر
ما ياتي مطلقا في الشر فاذا جاء في الخير قيد لنحو له تعالى بلاء حسنا وكما قال هنا احسن مما ابلاني
ان لا اكون كرسته قال الماضي كذا في الصحيح وللعين ان اكون كرسته ولا زايده كقوله تعالى
ما منعك الا تسجد وكما تخلفنا في مسلم حلفنا وارها اي اخر وقول كعب في تفسير وعلى

الثلاثة

الثلاثة الذين خلفوا اليس هو التخلف عن الغزو وانما هو تخليفه اياه عمن حلف له د
واعتذر اليه فقبل منه حلى عن محمد بن زياد انه قال معنى حلفوا انه كوا الان معنى حلفت
فلانا فاوفته قاعدا نهضت اليه ان يصيبكم ما اصابهم هو مفعول لاجله اي خشية
ان يصيبكم وقيل ليلا يصيبكم فتح راسه اي سره الا كانوا معكم اي لعلق قلوبهم وشغل
ضمايرهم يتمولون هم اليوم لموضع كذا وانما ادخل الحديث المغيره لهذا لانه بتبوك كسري
بفتح الكاف وكسرها د ما عليهم ان يعزقوا اصل العزق شق الارض للزرع ثم استعير لكل شق
في ستة حين ملكوا امورهم امراة فمذ اوان وجدت انتطاع اسري بالضم على الخبر
للمبتدا وهو هذا او النصب على الظرف وقيل لا يجوز فيه الا ذلك د وبني على الفتح لاضافته الى مبني
وهو الفعل الماضي لان المضاف والمضاف اليه كالشيء الواحد الا سرعوق مسبطر القلب اذا
انقطع مات صاحبه قيل هو المباط الذي علق به القلب واسم المراة التي سمنه ربيب وقد يقع
موضحا لن تضلوا صوابه لا تضلون قد هيوا بوذوا صوابه بردون وسكت عن الثالثة
بحي انا د جليش اسامه فالذي ابا فيه خير ما تدعوني اليه سريد ما اشرف عليه من لقاربه وقيل
من سبتو في انبا الجهاد بيرة بن صفوان بياشاه من بحت وسين مهملة منونتين واحد ته
بحته بضم الموحدة بتا بحت بالكسر الجحا فطنب اندحض اي ايقنت شخص بصره بفتح
الخاء اي ارتفع وكذا مضاد عنه قال ابو زيد ولا اعرف الكسر وانما الكسر اذا عظم شخصه د
فابدره تخفيف الياء وتشديد الدال اي مد نظره اليه كما قال في الرواية الاخرى فبرايته ينظر
اليه ويروى فامده بالميم في اوله نقضته مضغته كما جاء في الرواية الاولى يقال قضمه الدابة
شعيرها بفتح بكسر الضاد في الماضي وفتحها في المستقبل وقال الماضي رواه اكثرهم بالصاد
المهملة على معنى الكسر والقطع الربيق الاعلى يعني به الملائكة والله اعلم الحاقته ما سفل
من الدرن الداشه ما على سحري بفتح السين وسكون الحاء المهملتين صدري محري موضع النحر
واصل السحر الريه تفثت بكسر الفاء المعوذات بكسر الواو الاولى جمع وكاء الخيط الذي
يشد به فم القربه نبي اسحق وابا بشر بن سعيب بن ابي عمرو الزهري اخبرني عبد الله
بن كعب بن مالك قال الدمياطي انفرد البخاري بهذا الاسناد عن الاربعة وعندي يسماع
الزهري من عبد الله بن كعب بن مالك نظر وقد تقدم في حديث كعب بن مالك رواية الزهري
عن ابيه عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه كعب وهو كذلك عند مسلم بارئنا اسم فاعل
من برا الله يضرا ذا اقاد انت بعد ثلث عبد العصا سريد ان النبي صلى الله عليه وسلم امر
وبلى غيره فيكون على وغيره مامورين لم ينهنا نصر تعالى في الامر اذا جاء يسر عنه نكص رجع متاخرا
وهو الهبقري الزكوه من الادم والعليه قدح من خشب ضخم يحلب فيه وهو مستند وروي
مستسد السح بضم السين المهملة والنون واخره حا مهملة قاله ابو عبيد البكري وحكاه عند الحاري

قال ويقال بسكون النون وقال الداودي وكان ابو درياقوله بالسكون **فعقرت** بفتح العين وكسر القاف اى تحيرت ودهشت وجاء في السماع بضم العين ويروى بفتح القاف المضمومة على العين والصواب الاول **تقلني** تحملني قال تعالى حتى اذا اقلت سحابا **حتى اموت الى الارض** حيث سمعته تلاها **ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات** كذا لهم على البدل من الهاء في تلاها ورواه ابن السكن فعلمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات **الدود** الدوا الذي يجعل في احد هابو النم والوحور يجعل في وسطه قال وكان الذي لدّ به العود الهندي والزيت **فاختث** اي مال الى احد شقيه وقيل استرخى **كراهية المرض الدوا** قال الداودي ضبطناه بالرفع اى هذا منه كراهيه وهو اوجه من النصب على المصدر قال ابو البقا بالرفع خبر مبتدا محذوف اي هذا الامتناع كراهيه ويحتمل النصب على ان يكون مفعولا له اى انما الكراهيه الدوا ويجوز ان يكون مصدرا اي كره كراهيه الدوا **فقالت فاطمه واكربَ اباه** في هذا نظر وقد رواه مبارك بن فضاله عن ثابت بلفظ واكرباه الى جبريل سعاه قال صاحب مراه الزمان وقع في الاصل انعاه بالالف وهو غلط من الرواه والصحيح نعاه بغير الف وزاد ابو داود عن حماد يا ابتاه من ربه ما ادناه **كتاب التفسير الرحمن الرحيم اسمان** قيل يريد انهما لمعنى واحد والى هذا ذهب الجوهري كندم وندمان والصحيح ان الرحمن ابلغ **سميت ام الكتاب** لانه سد ابكابتها في المصاحف وبقرائتها في الصلاة هذا التعليل مناسب لتسميتها بفاتحه الكتاب لا بام الكتاب **لست هناكم** اي لست من رجال هذا الشان وجا بالميم لان الخطاب للجمع **فتسحى** بالنون ويروى بواحده **تمودن** بالرفع والنصب **محمد لي ضرا** اي يليق لي قدرا **الا من حبسه القران** اي من حكم القران بحبسه في النار اي من ذكر القران انه خالد في النار **محيط بالكافرين** اي الله جامعهم اي يوم القيمه **قلت** بم اي بالتشديد مع التنوين فيهما ابن الخشاب وسيوفي مانيه **الكماه من المن** قد اعترض عليه الخطابي وغيره في ادخاله هذا هنا فان ليس المراد في الحديث انها نوع من المن المنزل على بني اسرايل فان ذلك شئ كالترنجبيل وانما معناه انها شجر تنبت بنفسها من غير استينات ولا مؤونه تكلف له **وماؤها شفا للعين** اي بريت به الكحال كالتوتيا **وقل لهم مولوا حطه** فقالوا اجنطه من شعيرا اى قيل لهم قولوا حطه عناد فنا فبدلوا ذلك **حبه في شعره** وروى في شعيره ورواه الهروي كما روي حطه بدلا من حنطه والتون اصوب لانهم بدلوا اللفظ بزياده التون كما روي من قولهم خطي بفتحها معناه حنطه حمرا **قولهم بهت** بضم الهاء جمع بهيت كقصب وقضيب اي مواجهون بالباطل **اني لا ادع شيا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم** قيل لعله لانه لم يحبره بالسمع الا واحد فلا يدع ما سمع لخبر الواحد وقد قال الله تعالى ما ننسخ

سان ابتاه

سان حبه في شعره

من ابر

من ابزاونسا ها بضم النون والمعروف عن عمر انه كان يقرا اونسا ها وكذا وقع بعد هذا في فضايل القران الاسناد المذكور **حتى ايت احدى نسايه فقالت يا عمر** هي ام سلمة **حدثان** بكسر الحا مصدر حدث يحدث حدوثا وحدثانا والمراد قرب عهدهم بالكفر فلو هدمها ونا ها ربما تقرر واعن ذلك والخبر هنا محذوف وجوبا **وكان الذي مات على القبله صلوا نحو قبل البيت رجال فقتلوا** تكلم بعض الحفاظ في هذا اللفظ وقال تحويل القبله كان قبل بدر وهل قتل احد قبل بدر انما مات قبل تحويل القبله البرا ابن معرور في صفر قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو امامه اسعد بن زراره مات وسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بني بعد الهجره لسته اشهر **فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم** اي صلاتكم الى البيت المقدس سماها ايمانا لان الايمان قول وعمل **فاستطلوها** بفتح الباء على الخبر وبكسرها على الامر **لم اسو ممن صلى القبلتين غيري** هذا قاله انس في اخر عمره والذين صلوا القبلتين هم المهاجرون الاولون **وبقيه الحديث** سبق في الايمان **كتاب من امر الجاهليه عنا** ان السكن كتاب لنا وبه نستقيم الكلام **الصفوان** الحجاره الواحده صفوانه سويد واحد صفوان فاما واحد الصفا فصفاه وقيل الصفا اسم جنس مفرد بينه وبين مفرده الفا وقيل مفرد مجمع على فعول وانعال كفعي وانقا **وحديث عروة** مع عايشه سبق في الحج **كتاب الله القصاص** برفعهما على الابتدا والخبر وبنصبهما على الاغرا والثاني على البدل ويجوز رفع الثاني خبر مبتدا محذوف **كان في بني اسرايل القصاص ولم يكن الديه فقال الله كتب عليكم القصاص الى اخره** العفو على هذا يحتاج الى بيان فان ظاهر العفو ان لا سعيه لاحد فيها على الاخر فما معنى الاتباع المعروف والاداء بالاحسان والمعنى في قوله فمن عفي له من اخيه شي اي ترك له القتل ورضي له بالديه فاتباع بالمعروف اي فعل صاحب الدم اتباع بالمعروف اي مطالبه بالديه وعلى القاتل اداؤها اليه باحسان **قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد** يعني فان يزيد مات سنه اربع واربعين ومايه ومات بكير سنه سبع عشره ومايه وقيل سنه عشرين وقيل سنه اثنين وعشرين **ابن عباس قرا يطوقونه** بضم الياء وفتح الطا المخففه وتشديد الواو اي يحملونه كذا فسرها مجاهد اي يكلفونه وفي بعض النسخ زياده ولا يطيقونه **العقال** عقال البعير وهو ما شد به يده من حبل ونحوه **ان وسادك اذا لعريض** اعلم ان عدا حرى في ذلك على مطلق اللفظ ولم يعتبره ما هو مقتضاه وهو قوله من الفجر وسياتي في الروايه الثانيه انه لم يكن نزل قوله من الفجر فلما نزلت فعلموا الليل والنهار وقيل الخيط عند اهل اللغه اللون قال الخطابي كني بالوساده عن النوم يريد ان نومك اذا لطويل ومعنى العريض فهنا السعه والكثره لا خلاف النطول قلت بل المعنى ان كان بياض وضع الخيط الاسود والابيض المرادين من الايه تحت وسادك فانها بياض

النهار وسواد الليل فينبغي ان يكون بحذاء المشرق والمغرب ويؤيده رواية البخاري هنا بعده
ان وساد كاذا العريض ان كان الخيط الاسود والابيض تحت وساد كه وقوله في الرواية الثانية
اراد العريض القفا فسره الخطابي وغيره بالبلاده والغفله وقال ابن بطال الغفله عريض القفا
وتابعوه حيثما ابن الجوزي صدر بهذا الحديث كتابه في الحمقى والمغفلين وهي غفله منه بل يرجع الى
ما ذكرنا اولا لانه اذا كان وساده عريضا ايضا عذر بان الناس صنعوا ويروي
ضيعوا بضم اوله اهبري فلان وجوه بن شوح هذا المكنى عنه هو ابن لهيعه اما عما ان
فكان الله عفا عنه فيهما روايتان كان فعل ماض وكان من اخوات ان وعلى الاول يرفع الجلاله
الشريفه وعلى الثاني ينصب وخصته فيه ان الزوج يسمى ختنا وقال ابن دريد ختن الرجل ابو زوجه
وهذا بيته حيث ترون يريد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان الرجلان من اهل
العراق ماكنت اري بضم الهمزه اي اظن الجهد بفتح الجيم المشقه قاله رجل لابن عمر
شاه قال البخاري قال ابن عمر استشكله الشارح بان عمر انما كان ينهى عن فسخ الحج الى العمره ولم يكن
يخالف كما هو لاسنده عكاظ يصرف في لغه اهل الحجاز وبنو تميم لا يصرفونه قاله في المحكم
ماثوا لخروجوا من الاثم الحشر كما ضبطه مضبوطه قال لانهم حمسوا في دينهم اي وكانوا
لا يخرجون من الحرم اذا وقفوا ويقولون نحن اهل الله فلا نخرج من حرم الله حمي بلغوا حمي ذي
الذي يلتوي به ويروي بكسر الحاء وبالياء بدل الواو ورواي في اخره الا لد
الشديد الخصومه وطفقوا انهم قد كذبوا حذفه الدال لسبق الكلام عليه في كتاب الاستسقاء
من ان عمر نا نوا حدثكم اني شئتم قال كما في كذا الروايه كانه سقط الباقي وهو الدين
لا ستمكان وقد انكره عليه ابن عباس اذا جاءهم من رواية يعني في النوح وليس المراد الدين
كما توهم بعضهم ونسبه لمالك يلم يكبها او يدعها كذا وقع هنا وجاء بعد قال لا تدعها
وتوفي مجاهد تمام السنه وصيته قيل اراد انها تخرج بعد تمام العده فصواب غير
انه يذهب الى ان ذلك للازواج كلهن وليس كذلك انما هو للزوجه التي لا ترث محور لها الوصيه
ما حالت بكسر الحاء وبعدها موحده عظم من الانصار بضم العين الى الجزع اي غير
منحني اجعلون عليها الغليظ ولا تجعلون عليها الرخصه اراد بالغليظ طول العده
اذا زادت مده الحمل والرخصه اذا وضعت لاقل من اربعة اشهر وعشر سوره النسا
النصري بريد بالنصري سوره الطلاق في قوله تعالى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
فانها نزلت بعد قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا تربص باربعة اشهر وعشرا ومفهوم كلام ابن مسعود انها نسختها والجمهور على التخصيص وقال ابن عباس وعلي
معه في المطلقات واما في المتوفاه فعده الحامل اخر الاجلين والاول اشهر ابن مشيل بضم
الشين المعجمه فصهن اليك فطهن قال القاضي هذا غريب والمعروف اطهن قال ضار فصيح ويقول

بيان نصرهن

اي

اي اما على المسفاهتي الذي ذكره المفسرون ان صرهن بضم الصاد معناه ضمهن اليك
ويكسرها قطعهن قلب وبالكسر قراحمزه وغيره فينبغي على هذا ان يقيده في البخاري بالكسر
نحن احق بالشك من ابراهيم قيل لو شك لكنه لم يشك وقيل الشك في اجابه الدعوه وسبق
فيه مزيد في الانبيا ممترون بضم التاء وفتحها قالوا الله اعلم وغضب عمر فقال قولوا نعلم
او لا نعلم ان قتل ما وجه غضبه وقد وكلوا العلم الى الله قلنا لان جوابهم يصلح للعالم بالجواب
والجاهل بمراد منهم تعيين احدى الحالتين ما لي عمري عمل بجوز في اي الجر على البدل
من عمل المجرور قبله والرفع على الابتدا اغرق بالغين المعجمه اعمالها اي ادعها الالحاح
الالحاح في السؤال الذي يشعر وجوه الطلب ماخوذ من اللحاق ويحتمل ان يكون مصدرا في
الحال ايسلون عند الحاجه غير ملحين ابه عن ابن عباس اخرابه نزلت
ايه الربا ترجم البخاري على هذا بما يشعر ان ابن عباس يعني به قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون
فيه الى الله قال ابن عباس ان يبدو اما في نفسكم لتسئلوا عنها الى يعذبها قال الخطابي
جرى على ان النسخ يدخل في الخبر المستقبل دون الماضي وعليه جماعه من الاصوليين لانه في
الماضي يودي الى الكذب بخلاف المستقبل لجواز ان تعلقه بشرط وقال البيهقي هذا النسخ بمعنى
التخصيص او النسيان فان الايه الاولى وردت مورد العموم فيبيت التي بعدها ان ما لا
يخفى لا يواخذ به وهو حديث النفس الذي لا تستطيع دفعه الا عمران المطهم قال الخليل
المطهم التام الخلق بحقوق المطهم الذي يحسن منه كل شئ على حدته كالانف والفم والعين منه
ايات محكمات قال مجاهد الحلال والحرام قيل اشبه ما قيل في المحكمات قول جعفر بن
محمد انها التي لا تحتمل الا وجها واحدا والمتشابهات عكسه وعلى هذا فلا تكون المحكم الا نصا
واسلم من هذا واعم ان يقال ما وضح معناه فيدخل فيه النص والظاهر والمتشابه ما تردد
فيه الاحتمالات فيرد الى ايته اي الى اصله وهو المحكم والاولى في الراسخون رفعه بالابتدا
ويقولون خبره لاستحاله مساواه علمهم بالمتشابه لعلم الله تعالى فانه يعلم من كل وجه وان جميع
الراسخين يقولون امنا به والعالم بالمتشابهات بعضهم فكان الاولى والله اعلم فاذا رايت الذين
بكسر الدال على ان الخطاب لعايشه وفتحها على انه للكل احد اولئك الذين سماهم الله فاحذروهم
روي بكسر الكاف من اوليك وفتحها على ما سبق قال ابن عباس هم الخوارج فتستهل صارخا
اي يرفع صوته بالبكا عين صبر هو باضافه عين الى صبر وعين الصبر ان يحبس السلطان الرجل
على اليمين حتى يحلف بها ولو حلف بها من غير احلاف لم يكن صبرا لتدا عطى بما لم يعطه قال بعضهم بجمع
بين الهمزه وصلها وفتح الطاء مع ضم الهمزه وكسرها مع فتح الهمزه محرز ان بكسر الراء وصلها فخرجت
احداهما كذا للاكثر صيل بالجيم من الحرج على ما لم يسم فاعله وعند الماتين فخرجت من الخروج وهو
الصواب والله اعلم وقد انعد الشنا في كتاب كذا لبعضهم وهو خطا وصوابه بالشين المعجمه وتكسر الهمزه

منصور وهو المعقب الذي يحرز به الغزو فيه زايده وكذا رواه الاصيلي وغيره وحديث
الى سنيا زيتوا الكتاب وحدثني ابي طلحه وسرحا سبق في الكتاب مجمها اي سود
وجوههما بالحمه وهي الفحم مدراس من ابنه المبالغه بخناره وي الخاء والصواب بالجيم
والهمزه اي يعلوني الهروي بكسر وحكى السقاقسي بالخا المعجمه وانشد احنى عليه اي الدر احنى
على ابداي اكب عليه الدهر كنتم خرامه اخرجت للناس كذا لابوذر خير الناس للناس
قيل ليس هذا التفسير بصحيح ولا معنى لادخاله في المسند لانه لم يرفعه الى رسول الله وقيل الكاف
زايده ومعنى كنتم خير امه اي انتم خرامه الخطاب للصحابه قيل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
نحن نكمل سبعين امه نحن آخرها واكرمها على الله وعلى هذا انتم جميع الامه والمعنى كنتم في علم الله
او في اللوح المحفوظ بنو حارثه من الاوس وبنو سلمه من الخزرج الوطاه في اخراكم وهو مانيت
اخركم كذا ثبت في النسخ بكسر الخا وانما هو مانيت اخر بفتح الخا تفضيل كنظلى وانضل لكن المراد ههنا
الانثنا فانه ذكر مرجعا للنبي صلى الله عليه وسلم والاعجاب موقف الابطال ولم يبق مع النبي صلى الله
عليه وسلم غير اثني عشر رجلا قتل يوم العشره وجابر بن عبد الله وعمار وابن مسعود والله اعلم
قال السقاقسي روي انه بقي معه طلحة وانا عشر من الانصار فاستاد نه طلحه ثم يأذن له ولم
نزل الاثنا عشر يستاد نونه في المقاتله حتى قتل الاثنا عشر وحتى النبي صلى الله عليه وسلم وطلحه
الحنبا الوزغ لهم الناس هو عروه بن مسعود الثقفي كان اخر بالنصب خبر مقدم شجاعا
اقرع اي حيه قد تمعط فروه راسه لكثره سمه والاقرع الذي لا شعر على راسه رسلسأ قيل
ماان وصل بكسان على عينه اللهزمه بكسر اللام قد كبر على قدل وليرجعه لهما خمل اي
رسر عجاجه الداميه غبارها الكثف حمر انه اي بشره وغطاه لا احسن ما يقول
يجوز في احسن من هذا او هذا اعتراف منه بصاحبه الغراز وحسبه ويجوز النصب اما على
انه صفه لاسم لا المحذوف والخبر الجار والمجرور بعده او محذوف والجار يتعلق باحسن اي لا في
احسن من كلام هذا في الكلام واما ان يكون منصوبا بفعل محذوف اي لا يفعلت احسن من هذا
وحذف همزة الاستفهام لظهور معناها ويروى لا احسن بضم الهمزه ويروى لا حسن بحذفها
هنا وروى اي بتنوا النون البحره بضم الباء على التصغير واصلها القريه والمراد مدينه
النبي صلى الله عليه وسلم ان يسوخوه اي يحملوه ملكهم وكان من عادتهم اذا ملكوا انسانا يسوخوه
ثم يصيبونه قال ابو البقا الوجه في رفع يصيبونه ان يكون في الكلام مبتدا محذوف
تقديره فهم يصيبونه او فاذا لهم يصيبونه ولو روي يصيبوه بحذف النون لكان معطوفا
بوجوه وهو صحيح في المعنى شرق بكسر الراي اي غص لئن كان كل امرئ مرح ماوى
كذا في البخاري ورواه مسلم من جهه حجاج عن ابن جريج به وفيه ما اتى وهذا هو الوجه لموافقه
القراءه ومرسوم المصحف وسان المعنى فانه من الاسان اي المجرو وهو المناسب لتفسير ابن عباس

والي سعيد

والي سعيد اللذين اوردهما البخاري والذي وقع هنا من كلام مروان وتواهن الابنا
وهو الاعطا وقد رويت قراه عن سعيد بن حسر والي عبد الرحمن السلمي وفيها بعد والقراه
المشهور ما ولي فلما كان ثلث الليل الاخر برفع الاخر صفه لثلث عرس ابو ساده بضم
العين وفتحها سوره النسا قواما قوامكم من معاشكم اي ما تقوم به امركم قيل هذا اغرب
واما الملاوه قياما فالواو بدل من الالف والمعنى التفسير المذكور ويمكن ان يجاب بانه اتى به على
الاصل قبل قلب الواو ما للكسره التي قبلها وهذا قال ابو عبيده قياما وقواما منزله واحده
فقال قوام امركم وقيامه اي ما تقوم به فانما اذهبوا الواو بكسره القاف وتركها بعضهم
كما قالوا ضيا وضوا مثنى وثلاث ورباع يعني اثنين وثلاث واربع ولا تجاوز العرب
اما دعوى ان معنى مثنى اثنين اثنين فليس كذلك لان معناه عندهم اثنين اثنين فقط واما ان العرب
لا تجاوز رباع اي لا تقول خماس ولا سداس فهو الاكثر لكن قال الحربي في الدره روي
خلت الاحمر اي صاغر اهذا النا مقتسفا الي عشار وعزاه عبره لرواية ابي حاتم وابي عمرو بن
اللغويين وكان لها عدق بفتح العين المهمله واسكان الذال المعجمه اي حايط قاله الداودي
والذي ذكره اهل اللغه انه بفتح العين النخله وبكسرها الكناسه تسطوا بعد لوا تميلوا
تسطجاروا تسطعدلوا تميلوا وذكر الصاغاني في كتاب الاضداد تسط اذا جار واذا عدل مالت عليه وقول الله
تعالى في ايه اخري وترغبون ان تنكحوهن انما هنا وستفتونك في النسا في ايه واحده
الا ان يكون اراد ت الاخري الايه المتقدمه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى وقفه بعض
وعليه الجمهور قال المبرد تقديره وان خفتم ان لا تقسطوا في نكاح اليتامى ثم حذف ودل عليه
فانكحوا وقوله وترغبون ان تنكحوهن اي في ان تنكحوهن ولم يكن لها في نفسه شي اي لم يكن
لحبها وتحبه اعتدنا اعددنا ويريد ان معناها ما حلان العتيد الشي المعد نثارا سابورة
اي نثرا فاخر وها منكم عن عايشه في قوله ممن كان غنيا فليستعفف الملاوه بالواو
باب يوصيكم الله في اولادكم فيه حديث جابر قال الدمياطي وهم ان خرج في هذا
الحديث والذي نزلت في جابر الايه الاخري يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله كذا رواه
شعبه والثوري وابن عيينه عن محمد بن المنكدر ويويده ما ورد في بعض الطرق قول جابر
يا رسول الله انما يرثني كلاله والكلاله من لا ولد له ولا والد ولم يكن لجابر ولد ولا والد واما قوله
يوصيكم الله في اولادكم فانما نزلت في ورثه سعد بن الربيع قتل يوم احد وخلف ابنتين واخاها فاراد الاخ المال ويذكر عن ابن عباس يحطوهن ملتهسوهن قال الداخلي كذا
لاكثر الرواة بالنون من الاسهار وعند المستملي بقهرونهن بالقاف يعولوا يميلوا قد ورد
مرفوعا ما يؤيده رواه ابو داود لزيد اي لا تكثر عيالكم وبه قال الشافعي وانكره المبرد وغيره

لا تداخل ما ملكت اليمين ما كان من العقود وهي مما تعالى وايضا فانا ذكر النساء ولم يحل منهن
والعدل بينهن والجور فليس كان لا تقولوا من العيال هنا معنى وايضا فانا يتامى العيال اذا
كثر عياله وانتصر بعضهم الشافعي وصنف فيه **النحلة** المهر وقيل اي عن طيب نفس تعالى ذلك
لا وليا النساء الا زواجهن لان الازواج في الجاهلية كانوا لا يعطون النساء من مهورهن
شيئا وكانوا يتولون لمن ولد له بنت هنيئا لك انا نجيء بريد ونحن نأخذ مهرها الا فيضمها
الى ابله فينجيها اي يعظمها ويكثرها ولذلك قالت احدى النساء في وحيها الا ماحد الحلوان
من بابها تقول لا تفعل ما تفعله غيره والحلوان ههنا المهور واصل النحلة العطية بخليته
نحلة حسنة اي اعطيته عطية حسنة والنحلة لا تكون الا عن طيب نفس فاما ما اخذ الحاكم فلا يقال
له نحلة وما ذكره في تفسير الموالي بريد الغلمة والاصغير الموالي هنا الذين قاله السفاقسي
مثنى وثلاث وربع يعني زنة دره مثال هذا اي وزنه مفعال من العقل والذرة النملة الحمراء الصغيرة
تضارون سبق ضبطه في كتاب الصلاة **برا او فاجرا** بالرفع والنصب **عبرات اهل الكتاب**
بالرفع والنصب والجر منونا وهو بتشديد الباء والمشهور في الاستعمال ان العبرات واحد
وهي البقية واما العبابا في الغبرات واحد الاعبار عبر وعبر الشيء بعبر عبورا مثل دعى
وغبر الشيء بقاه وقيل اصله عابر وغير كراكع وركع وجمع عبر غبرات كطرق وطرقات
بحط بعضها بعضا اي يكسر بعضها بعضا وكذلك سميت النار الحطمة **بآذني صورة** قيل
جدا العباءة عن هذا في صورة اذني من التي راه فيها **المحالة والحمالة واحد** قال القاضي
في باب الخاء والتاء في نسبة النساء كلهم وعند الاصيلي والخاء وكل صحيح من الخيلاء وقال في باب الخاء
مع التاء قوله المحالة والحمالة واحد كذا للاصيلي ولغيره والحمالة ليس بشيء والصواب الاول وهذا آخر
كلامه وهو مناقض لقوله اولا وكله صحيح يقول لك الاضراب ليس بشيء عندي وذو الحمالة والحاء والتاء
مالك الحرف وانكره من مالك وقال الصواب كما في غيرنا **عبيده** بفتح العين **قال لي يحفر الحديث**
يعني الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابراهيم هما جاء في فضائل القرآن مسدد عن النضر عن سفيان
عن ابراهيم عن عبيدة وغيره لسفيان قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابراهيم عن ابيه
عن ابي الضحى عن عبد الله **حتى يعود كما قالها** معناه تذهب بالالف والشفاه والاعين والحواجب
فيردها اثنتان فان قيل لم ينحذ اليهم فنهيه جوابا ان احدهما ان الخاطب بهذا سمع ممن امن
قاله ابن عباس والثاني انهم حدروا ان يفعل هذا بهم في الآخرة **يدر فاتكم** بكسر الراء يقال
ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال الاوزاعي نزلت في عبد الله
بن حذافة اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية قال الاوزاعي ذكر لهذا وهم
على ابن عباس وان عبد الله حرج على جيش فغضب فاوقد نارا وقال اجمعوها فنظر بعضهم الى
بعض وقالوا انما فررنا منها وهم بعضهم ان يقتحمها فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها

ما خرجوا

ما خرجوا منها الى الطاعة في المعروف قال والذي هنا خلاف قول النبي صلى الله عليه
وسلم ان كانت الآية قبل فكيف يخص عبد الله بالطاعة دون غيره وان كانت بعد فانا قتل
فيهم لم تطيعوهم قلت والحديث رواه البخاري قبل في المغازي في باب سرية عبد الله بن حذافة
من حديث علي وحديث الزبير في شراج الحرة سبق في البيوع وعند ابي ذر هنا ان كان
ابن عمتك بفتح الهمزة وبعدها واو ولم يذكر القاضي وغيره فيها مدا بل قال بفتح الهمزة اي من اجل
هذا حملت له على **البحة** بالضم غلظ في الصوت **ومن تعال مؤمنا متعمدا الى آخر ما تنزل**
والوجه في آخر ما تنزل ومن آخر ما تنزل **الى عليه** وقال هذه وهو ما جاء على معنى عمل وكلاهما
قال تعالى وليعال **ارعرض** اي تكسر ثم سرى عنه اي كشف وقيده السفاقسي بشد الواو
وسبق التخفيف ايضا **باب فعسى الله ان يعفو عنهم وكان عفوا رحيما** التلاوة
عفوا غفورا **حديثه لقد انزل العفو على خير منكم** حذروهم ان يقع منهم ايا نهم لان الاعمال
بالخواتيم وتبسم عبد الله كما ان يعجب لحذيفة وما قام من القول بالحق وما حذر منه وقوله
كانوا خيرا منكم ما نابوا يعني انهم لما نابوا كانوا خيرا من هادوا وان كانوا من افاضل طبقتهم
كان لا وليك فضيلة التحبة **سورة الا يزه فيما نقضهم بعضهم** سريان ما تجمعه كقوله فما رحمة
من الله وهو احد القولين وقيل اسم نكره ابدل منها النقض على بدل المعرفة من النكرة التقدير
فبفعل هو بعضهم المساق **باب فان لم يجدوا التلاوة فلم يجدوا وحديث** عائشة سيأتي
العتد سبق التيمم **قال المعراد يوم بدر انا لا نقول كما قالت بنو اسرائيل** قد سبق منه
في ازار قايله سعد بن عباده فلعلهما قالاه **قال علي بن عبد الله نا محمد بن عبد الله نا ابن عون**
قال شئ سلمان او رجاء كذا رواه الحفاظ ابو نصر وابن طاهر وعبد الغني سلمان بكمالها وهو
الصواب ان شاء الله تعالى وعند الاصيلي احد مشايخ ابي ذر مصغرا **قال هذه نعم لنا** كذا بالاضافة
اليه وقد سبق واخرجوا الى اهل الصدقة فلا بد من تاويل هذا اللفظ **واسمحوا** بفتح الصاد
وتشديد الحاء اي حصل لهم الحصة بعد الوجم **فاطردوا** بتشديد الطاء **قال** الطرده السلطان
وطرده اخرجه عن بلده **وحرفوا** وروي وحاربوا **فما استبطا** وروي فما استبقى **كتاب**
الله القصاص سبق في اول البقرة **الانصاب** يدخلون عليها في تفسير الثعلبي الانصاب
الاوثان سميت بذلك لانهم كانوا ينصبونها واحدها نصب بفتح النون وسكون الصاد
وبضم النون مثقلا ومخففا **الزلم** قال السفاقسي ضبط بفتح الزاي واللام وفيه لغة اخرى
بضم الزاي وتفسره بالقدح الذي لا ريش له وعند ابن ماسي السهم بلا عود ولا نصل **القلال**
جمع القلة وهي الجرة سميت بذلك لانها تقل الرجال **عن ابن عمر عن عمر نزل تحريم الخمر وهي من**
خمسة من العنب هذا خلاف ما رواه اولا عن ابن عمر ما فيها شراب العنب ان الخمر الذي
اهريقت بتحريك الفاء قال السفاقسي صوابه هريقت او ريقت واما الجمع بين الهاء والهمزة فليس

حيد لان الهابرك من الهمزه فلا يجمع بينهما وزاد في محمد العامل وزاد في محمد الغوري ومحمد بهو والتجار
لهم حنين اي يكادون الاسحاب قال الخطابي وروي بالخا المعجمه لانه بالمهمله من الصدر وبالمعجمه
من الانف الماييده اصلها منقوله كعيشه راضيه والمعنى عيد بها صاحبها قال ابو حاتم الماييده ان
الطعام نفسه والناس يطعنونها الاهونه رايت عمرو بن عامر الخزاعي انما هو عمرو بن لحي واسم
لحي ربيعه بن حارثه بن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السما الغصت بالفم الامعا والسوايب ما
يسيبونه من النعم لا لهتهم يحمون الهورها دسركوها تعيي لا تمنع من كلا ولا ماء اصيحابي تصغير الاصحاب
وفيه تقليل عددهم وانما ذلك لقوم من جعاه الضرب ممن لا نصره له بالمدر ودلك لا يوجب
قدحا في الصحابة المشهورين الانعام عن ابن عباس لم تكن فتنتهم معذرتهم في كتاب ابي
عبيده مقالتهم وتقال معذرتهم باسطوا ايديهم البسط الضرب قالت هو من قوله لبن بسطت
اليه يدك وحقيقته والله اعلم باسطوا ايديهم بالضرب لان البسط الضرب نفسه اكنه واحدها كنان
بكسر الكاف لنطاد وهو كل غطيه وزنا ومعنى وقر صمم بفتح الواو واصلها الثقل في الاذن واما
الوقر بكسر الواو فانه الحمل بكسر الكاف اي للحمار والبغل واما البعير فوسق قاله الراغب اساطير
واحدها اسطوره بضم الهمزه واسطاره بكسرها وهي الترهات بضم الناء وفتح الرا المشدده
الاباطيل واحدها ترهه واصلها ترهات الطريق وهي بنياتها وقيل التا مقلبه من واد واصله من الوره
وهو الجمع الحمق ويجمع ايضا على تواريه الصور جماعه صوره كقولك سوره وسور وهو بإسكان الواو
وهذا قاله ابو عبيده في كتابه فقال انما جمع صوره بنخ فمار وحها فجعلها بمنزله قولهم سور المدينه
واحدتها سوره وكذلك كل اعلا اي ارتفاع قال ابن قتيبه وقال غيره الصور القرن بلغه قوم اهل
اليمن قال وهذا احب الي من القول الاول لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب
القرن قد التقمه وحنى جبهته ينتظر متى يومر بنخ مستقر في الصلب ومستودع في الرحم
كذا ذكره ابن عزيز والذي قاله جمهور المفسرين بالعكس مستقر في الرحم ومستودع في الصلب
حتى قال سعيد بن جبير قال ابن عباس هاتروحت قلت لا قال الله سبحانه سخرج من صلبك ما
استودعه فيه هذا ايسر واهون يعني لان التي من المخلوقين وعدا بهم اهون من عذاب
الله وبالفتن ابتليت هذه الامه ليكفر بها عنهم كل ذي ظفر البعير والنعامه هذا قول الفرز
قال قتاده هو من عذاب الطير ما لم يكن مشقوق الظفر كالبط الحوايا المعي قال الكسائي واحدتها
حاويه وحويته قال ابو عبيده وهي عندي ما حوى من البطن الى الاستداره لا احد اغير من
الله قال ابن جني يقول يقول لا احد افضل منه لان رفع افضل لانه خبر كما ترفع خبر ان وتقول لا
غلام لك فان فصلت بينهما بطل عملها تقول لا الغلام فان وصفت اسم لا كان لك بالنا او جعلته نصب
بغير تنوين والرفع بالتنوين ولا شي احب اليه المدح من الله استنبط منه عبد اللطيف البغدادي
قوله لك مدحتا لله وليس صريحا لاحتمال ان يكون المراد ان الله يحب ان يمدح غيره ترغيبا للعبد في

الازدياد مما يستحق المدح ولذلك مدح نفسه لا ان المراد يحب ان يمدحه غيره وكيل حفيظ يريد
قوله لست عليكم بوكيل وكان هذا قبل الامر بالقتال واما قوله لا تتخذوا من دوني وكيلا فقيل
شريكا في الكلوز امورهم اليه قبلا جمع قبيل قال السفاقسي ضبط في بعض الاصول بكسر القاف
والباقلت وكذا هو في التلاوه هلم لغه اهل الحجاز للواحد والاثنين والجمع بمعنى واما
اهل نجد فيحرونها مجرى سائر الافعال ذات العلامة مجر الحمامه بالفتح قصبه اليمامه واما حجر
الانسان فبالفتح والكسر والحجر الحرام بكسر ويضم ويفتح والكسر افصح قاله الجوهري وقرئ
بهن دهرث حجرا الاعراف قال ابن عباس دريشا وفي نسخه وريشا قال مالك وقال في باب خلق
ادم ودريته الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس الحنان بكسر الحا المهمله الفراد الاصال
واحدتها اصيل قال السفاقسي ضبط بضم الهمزه والصاد وفي بعضها اصيل وليس بين الا ان يريد
اصالا جمع اصل فيصح ذلك وقال ابن فارس الاصيل بعد العشا وجمعه اصل وجمع اصل اصال
ثم اصايل وقيل اصيل جمع اصل كعبد وعبيد فاصايل على هذا جمع جمع الجمع فاكوز اول من يسيق بضب
اول قال الداودي ليس بمحفوظ والصحيح اول من ينشق عنه الارض قال القاضي الصعق الموت
والهلاك والعشي ايضا فيجوز ان يكون الصعقه صعقه فزع بعد النشر حين تنشق السماوات
والارض جميعا واما قوله فلا ادري افاق قبلي فيحتمل ان يكون قبل ان يعلم انه اول من ينشق عنه الارض
ان حملنا اللفظ على ظاهره وانفراده بذلك وتخصيصه وان حمل على انه من الزمره الذين هم اول
من ينشق عنه الارض لا سيما على روايه من روى او في اول من يبعث فيكون موسى ايضا من تلك
الزمره الذين هم اول في زمره الانبيا الكما من المن سبق ما فيه في البقره فغدر غامر
بالغين المعجمه اي خاصم غيره والغامر الذي يدخل نفسه في جمره الخصومة وهي معظمها وقيل انه
من الغمر بالكسر وهو الحقد اي حاقد غيره وقال القاضي فسره المستملي عن البخاري اي سبق بالخير
وهذا يدل على انه عند المستملي دون الحموي وابي الهيثم هل انتم تاركوا لي صاحبي صوابه تاركوا وقد
سبق توجيهه حذف النون هي يا ابن الخطاب بكسر الهاء واخره همزه مفتوحه تقول للرجل اذا
استردبه هيه وايه الانفاك لمجاهد مكاد خالصا بعيم في انواعهم وتصديه
الصفير الصواب ان المكا الصفير والتصديه التصفيق بالكف لا عهد اعظم سوره بي
القران كذا لابي ذر وسقطت اعظم عند غيره قال ابن عيينه ما سمي الله مطرا في القرآن
الا عذابا رد عليه قوله تعالى الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وهو ان نسب اليه الا الذي لا يحمد
عن ان يكون مطرا غيثا افمن هذه الايه وروي اعبر بعين مهمله وبا مثناه من تحت اما تتلوه
او توثقونه كذا وقع وصوابه توثقونه وتتلونه لان ههنا عاطفه مكرره وانما يجزم اذا كان
شرطا وهذه انتهت اوسنته هذا الشكل لا معنى له والصواب بنته وروي وهذه انتهت
اوسنته والشكل في هذا صحيح بقي من الصبر بقدر ما خفف عنهم يعني انه كان وضع عنهم ان يصبر

والاكثر من مثلهم الزبير بن خرتس بخا معجمه وراء مشدده مكسورتين وآخره مهمله من فوق
سوره هرا ه الشقه السفر قيل هو السفر البعيد الحال الفساد والحال الموت
كذا لجميعهم وصوابه الموته يعني الجنون يحمون ليسرعون اى لا يودون خوفهم شيء
ومنه فرس جموح الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد يعني ويجوز ان يكون النساء من
الخوالف وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا خرس فارس وفوارس
وهالك وهو الك قلت هذا يوهم قول ابي عبيده في غريب القرآن يجوز ان يكون الخوالف
ههنا النساء ولا يكاد ويجمعون للرجال على تقدير فوارس غير انهم قالوا فارس والجمع فوارس وهالك
وهو الك هالك الرجل الطعان فانقلب اني ارى ان مكوم غداه اذا وهالك في الهوالك وهالك
ان قيل به الخوالف يقال لعشائر الناس وادنيائهم يقال فلان خالفنا اهله اذا كان
دونهم والظاهر ان الخوالف جمع خالف وهو المخلف بعد القوم والمراد به ههنا النساء والصبيان
والرجال العاجزون فلذلك جاز جمعه للتغليب وقال قياده الخالفون النساء وهو مردود
لاجل الجمع الشفا الشفير وهو وحده سبق له في تفسير اعمر ان بغير هذا اللفظ ههنا رهاسر
مريد انه معلوب مثل شاك السلاح وشايك وهذا احد الاقوال فيه وقيل حدر عينه اعتسافا
اي لغير موجب وقيل الا ملب فيه ولا حدف وهذا احد الاقوال السلامية من ادغام القلب والحذف
اللذين فيها على خلاف الاصل ومعناه ساقط عن المراة خرايه نزلت قوله تعالى يستفتونك قد سبق
فيه في اخر البقره من ابن عباس اخرايه نزلت ايه الربا وقول البرا اخر سوره نزلت براه لعله
مريد بعضها والا ما ولها نزلت سنه تسع حج الصديق الناس ابو هريرة يعني ابو بكر في بلد الحجه
يوم النحر يوم النحر نوبتي قيل هذا يدل على ان حج الصديق وقع في ذي الحجه لا في ذي القعده فكان
حميد يقول يوم الحج يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريره يريد رواية البخاري فيما سبق
انه عليه الصلاه والسلام وقف يوم النحر بين الجمرات وقال هذا يوم الحج الاكبر فما بال هؤلا الذين
يبقرون لشاه من تحتهم موجوده سالكنهم قال في مضمومه ويروى بضمها وله وفتح ما بينه وكسر ثالثه مع التشديد
اي يتنحونها ويوسعونها والبقر الكثره في الكشف والمحور قاله الخطابي ويسرقون اعلاقنا بالعين
المهمله جمع علق نفيس المال قيل سمي به لتعلق القلب به قال السفاقسي وضبطه بعضهم بالغين المعجمه ولا اعلم
له وجها الوشرب الما البارد لما وجد برده يعني عافيه الله في الدنيا بلا بلا لا يجد معه ذوق الما
ولا الطعم برودته خصين كما مضمومه حديث ان الزمان قد استدار سبق اول كتاب بدا الخلق
حين وقع بينه وبين ابن الزبير قيل كان ذلك بينهما في بعض فترات القران محلين اي مسحن للنعال
في الحرم قيل يعني بن ابن الزبير فهي عمه له قول ابن عباس في ابنا لذين تاركي القران ان صلولي
وصلولي كذا في جميع النسخ وسقط من ذلك وتركت بني عمي اذ صلولي اي حديث مريد بني اميه لكونهم بني
عبد مناف وقد جا سبينا كذا في رواية ابن ابي خيثمه في تاريخه وهذه الزياده لتتميم الكلام وبيان الحديث

الآخر

الآخر بعده وان كان لابد ان يرين بنو عمي وفي هذا الحديث لا حاسبن له نفسي ما حاستها لابي بكر وعمر
وبه يتم الكلام فان ربوني بضم الباء وفتحها هنا خطا قاله القاضي وقال السفاقسي هو بضم الباء مثل شد وردّ
وعد وفي يهو تنضي بفتح المراد كذا قال ان الا بثواي يكونون على امراء وسادة متقدمين يعني بني امية فانهم
في النسب الى ابن عباس اقرب من ابن الزبير وبني اكفا كرام بفتح الراء والاكفا الامثال واحده كفو الموبات
والاسامات والحميدات جمع بوتت واسامه وحميد وهو جمع فيه تحقير بنو بوتت عشيات
من فوق اوله واخره بوزلمي المقدميه بضم الباء وفتح الراء وتشديد الميا كذا الرواية الصحيحه
وروي المقدميه بفتح الراء وضمها معنى انه تقدم في الشرف والفضيله على اصحابه واصله البخر قال ابو
عبيده انما هو مثل ضربه يريد انه وكب معالي الامور وعمادها لوي ذنبه بتشديد الواو ويقال
بالتخفيف وفرق قوم بينهما لوي بتشديد الدعه كما تفعل الشاه باذنابها اذا اراد ت
النوم قال ابو عبيد يريد انه لم يبرح لاكتساب المجد وطلب الحمد ولكنه زاغ ونحر وكذا لوى ثوبه في عنقه
لا حاسبن ما حاستها لابي بكر وعمر يعني لا نسمي نفسي في معونته ونصيحته بعلز على اي
يسرع والمتدبر واذا بوسرفع مسحما عني ولا يريد ذلك اي لا يريد اذا كون من رعيته ما كنت اظن
اني اعرض هذا في نفسي اي اعد له عدته اي ولو لا يرضى بذلك وما اراه يريد خيرا اي في الرعيه
عني لان يربني بضم الراء اي يملكني او يدبر امري ونصري والي ربانا اي سادة ملوكا ويريد لا زالوا في طاعة
بني امية وهم اقرب الى قرابته من بني امية احب الي الفضفي بضاد معجمه الاصل وكذا النسخ والحدم فيحتمل
ان يريد النبي صلى الله عليه وسلم من ينتمي الى ذلك الرجل نسبا ويحتمل مذهبا قال السفاقسي وروي بالصاد
المهمله واختلف في الوقت الذي اشتكى فيه سئل اسلامهم ليسلموا وقيل بعد ليتمادوا واختلف في قطع
ذلك عنهم فقيل في خلافه ابي بكر وقيل في خلافة عمر واختلف هل نسخ ذلك او كان ايام نعاه ذلك عند الحاجه
واعلم ان البخاري ترجم هذا الحديث بقوله تعالى على لسانه فلوبهم وكان ينبغي ان يترجم بقوله تعالى ومنهم
من يلمزك في الصدقات وقد خال حديث ابي سعيد وان ذي الخويصره الذي خرجه في المرتدين في الخائفين
كما يحتمل كذا وقع والوجه يحتمل اي يحتمل الحمل على ظهورنا ما لا اجوه من الاد خرد الحطب ونحوهما وتشاعل
فيه نوع تكلف فجا ابو عقيل بفتح العين اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبه كان اسمه عبد العزي
فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بتبدير او ما بعدها واستشهد يوم اليمامه يلمزون
يعيبون عن ابن عمر لما توفي عبد الله بن ابي بهذه الروايه وهم وهو ان عمر قال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم اتصلي عليه وقد نهاك ان تصلي عليه ثم اخبر بعد انفصال القضيه بقوله فانزل الله عز وجل ولا
تصل على احد منهم وقد ذكر بعد ذلك الحديث من رواية ابن عباس عن عمر ولم يذكر فيها ذلك اللفظ وكذلك
روي من طريق اخر عن ابن عمر انعاني وحديث الملائه سبق اول المغير ان لا الكون كدسه
قال القاضي كذا في نسخ الصحيحين والمعنى ان الكون ولا زايده معصبه في امري بضم الميم وسكون العين
اي ذا اعتناء كذا عند الاصيلي ولغيره بضم الميم وكسر العين من العوز والاول اليق بالحديث فلا يكلفني

أحدهم ولا يسألني وكذا لبعضهم وسقطت اللفظة الثانية عند الاصيلي والمعروف ان السلام انما يحذف بجوز جزما ان يكون اتباعا ليكلمني فله وجه ويرجع الى معنى من فسر السلام بانكار سلم منه قاله القاضي ان الفتل قد استخر بالحاء المهملة اي كثر استفعل من الحر والكروه يضاف ابدا الى الحر والمحبوب الى البرد وكانت اليمامة سنة احدى عشرة وقتل بها من المسلمين الف ومائتا وقتل الف واربع مائة منهم سبعون جمعوا القرآن من الرقاع والاكتاف والعسب الرقاع جمع رقعه والاكتاف جمع كتف وهما معروفان والعسب جمع عسيب وهو جمع سعف النخل وكانوا يكتبون فيها حتى وجدت من سورة التوبة اثنتين مع خزيمة لم اجدهما مع غيره قال الخطابي هذا ربما يخفى معناه على كثير ممن يتوهمون ان بعض القرآن انما اخذ عن الاحاد فليعلم ان القرآن كان محفوظا في الصدور لما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن تلا هذا التاليف الذي عندنا الان الا سوره براءه كانت من اخر ما نزل فلم يبين لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم موضعها من التاليف حتى خرج من الدنيا فقرنها بالمعها به بالانفال سوره يونس قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد ذهب هذا بالصواب وقال ابو ذر وقال مجاهد عن جبر اتبعهم واتبعهم واحد لغتان احد القولين ومنهم من عاير بينهما فقال اتبعه في الامر اقتدى به واتبعه بقطع الالف ملاه للذين احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزياده مغفره ورضوان قد ورد في حديث مرفوع رواه الترمذي الزياده النظر الى وجه الله في الجنه فاليوم نجيك ببدنك نلقيك نحوه اي مرتفعه وجمعها محا بكسر النون ومن المحاق وهو الجلاسه وغيره قراه بعضهم بحمل بالجا المهمله من النجيه اي نلقيك مناحيه مما يلي البحر وفي تفسير عبد الرزاق انه رماه الى ساحل البحر كالثور ظهر فيه موسى اي غلب سوره قرا ابن عباس بيونس بموشناه منتوحه ثم مثلثه ساكنه ثم نون منتوحه ثم واو ساكنه ثم نون مكسوره على وزن بحلولي يفعول وهو مبالغه كاعشوشب وجعل الفعل للمصدر اي للهوي وقد نسب اهل اللغات لابن عباس فيما قرات احدى هاتين هذه والثانيه مثنون بفتح الثاء وسكون النون وفتح النون وكسر الواو وتشديد النون الاخيره والاصل بنوين على وزن فعول من التتر وهو ماهش وضعف من الاغصان مريد مطاوعه نفوسهم للشئ كما معنى الهشر من الثبات الثالثه معوى بفتح الثاء وسكون المثلثه وفتح النون وكسر الواو وبعدها ياء ساكنه ثم نون مرعوى وهي قراه مشكله حتى قال ابو حاتم وهذه القراه غلط لا يجب بعني لانه لا معنى للواو وفي هذا الفعل اذ لا يقال لعوته فاعوى كعوته اي كففته فارعوى اي فانكف ووزنه افعل كاحمر مسحلون يروى بالجيم من الخلوه وبالمهمله من حلاوه قفاه مقصون الى السما فيلتفتون حتى يراهم من فيها سحل الشديد الكبير وقال في تفسير الغيل قال ابن عباس سحل سيل وكل ماء سيل فسحل مجرى كل طين ورحله بفتح الراجع راحل وروي رحله بكسر الراء على تقدير روى رحله يفرزون البيض بفتح

الباء

الباجم ببضه الخوده من الحديد ضاحيه ظاهره والمعنى انهم يضربون مواضع الضفور وهي الروس وروا الجوهري فيضربون السهام عن عروض ضربا الفلك والفلك ضبط بضم الفا فيهما واسكان اللام في الاولى وفتحها في الثاني وصوابه الفلك واحد والفلك جمع ستخفض في الاول وبضم الفا واسكان اللام في الثاني وقال الباجي كذا البعض الرواة والاخرين الفلك والفلك بفتح بسكون اللام وهو الصواب في ان الواحد والجمع بلفظ واحد وهو مراد البخاري يعني فلك في الافراد كفلك في الجمع كاسد واستدل بعضهم على صحة ذلك بقوله تعالى في الفلك المشحون وقوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم وقوله وهو الفينه والسفن اي الواحد الفلك بمعنى السفينه والفلك ايضا يكون للسفن اي الواحد والجمع بلفظ واحد مجراها موقفها اذا ان لبعضهم والصواب مجراها مسيرها ومرساها موقفها وهو مصدر ويترا مجراها ومرساها يعني بفتح الميم اما الفتح في مجراها فهي في السبعه قراها الاخوان وخلف والبقون على ضم الميم وقراه ابن مسعود وغيره مرساها بالفتح عنيد وعنود وعاند واحد وهو تاكيد التخير الذي في كتاب ابي عبيد وهو الجاير العادل عن الحق وفي كتاب ابن قتيبه الجاير الكافر لكل الخلاف عليك وقار التنور بيع للماء قال عكرمه وجه الارض على التفسير الاول فيكون مجازا والمراد غلبه الارض وظهور العذاب كقوله صلى الله عليه وسلم لشدة الحرب حمي الوطيس فلا فرق بين تحمي وفار وقد يستعملان في النار لا يعصمها نفقه اي لا يعصمها من غاض اذا نقص سحا اي سح العطا سحا اي يصب الليل والنهار منصوبان على الظرف بيده الميزان اي العدل بين الخلق يخفض ويرفع اي يخفض من يشا بضعه ويرفع من يشا ويوسع على من يشا ويقتر على من يشا يدلي المؤمن بضم اوله وفتح النون لكتفه بفتح النون بمعنى ستره الرفد المرفود العون المعين كانه اجعل المرفود بمعنى المعين وقال مجاهد رندوا لكبته في القيامه والمعنى الذي يقوم لهم مقام المعونه اللعن والتقدير يئس الرفد المرفود لعلى للظالم اي بعمله قال تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى اهل الحرث اي الطيل لهم المدم لغلته هو من اغلت رباعي اي لم يوخره ان رجلا اصاب من امراه قبله هو ابو اليسر كعب بن عمرو وكان عمر امراة بعينه ان وقبلها لما ادخلها بيته ليشتري منه تمرا بدراهم ترشد العقبه مع السبعين وشد بدرا وهو ابن عشرين واسر العباس يومئذ وكان رجلا قصيرا دحداحه ذا بطن توفي بالمدينه سنة خمس وخمسين وله عتب سوره يوسف عليه السلام عن مجاهد متكا الاترج هو بضم الميم واسكان التاء وبنون الكاف فاما القراه المنقوله عن مجاهد وقد خالف المحاريبي هذا فقال بعده باسطر التكا ما اتكات عليه من بطل الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكا من فارق فروا الى شر منه وقالوا انما هو المتكا سكانه الما وانما المتكا طرف النطع فان كان عم اترج فانه بعد المتكا وهذا اخذه من كلام ابي عبيده فانه قال المتكا النمرقه التي يتكا عليها وزعم قوم انه الاترج وهذا باطل في الارض ولكن عسه ان يكون مع المتكا

اتوح بالكونه وقال ابن عطيه المتكا ما يتكأ عليه من فرش ووسايد ومعلوم ان هذا النوع من
الكرمات لا يخلوا من الطعام ووجهه الزمخشري بانه على سبيل الكناية من قولك اتكانا عند
فلان طعنا ان مزدعوته ليطعم عندك احدث له متكا تتكي عليها وقوله وان المتكا قيل هي
المراة التي لم تحمض وقيل هي التي لا تحبن بولدها وقال بعضهم واحدها شد هذا قول الكسائي
نحو قدر واقدر وقال ابو عبيده جمع شده كسعر وانعر وقال الطبري جمع لا واحد وقيل واحد لا نظير له
في الاحاد شغفها يعني دخل الى شغافها قال السفاقسي في كتب اللغه بفتح الشين وضبطه
المحدثون بكسرها واما شغفها يعني بالعين المهمله كما هي في راه علي وغيره اي علاها كما مر سره
من الحب ماخوذ من سعف الحمال اعاليها كيل بعير ما يحمل بعير واراد كيل حمار قال
وقال بعض العرب يقول للحمار بعير وهذا شاذ قال ابن خالويه وذلك ان يعقوب واخوه يوسف
كانوا ارض كنعان ولم يكن هناك ابل قال وكذلك ذكره مقاتل بن سليمان وفي زبور داود البعير
كل ما يحمل ويقال للكرنا يحمل العبرانيه بعير قال ابن خالويه وهذا حرف نادر والعينه على المتبني
بين يدي سيف الدوله فكسرت من عبره انثنى وقد لمات بحجه لان المقاله لم تكن بارض كنعان بل ارض
مصر وما حكاه عن الزبور لا سبيل الى اثباته لثبوت المغيبر بانه لم ينزل البيان اللغات حتى يصح ذلك
عنه ونظير ذلك ما حكاه الاصفاني في الاعراز في التوراه ان دكرست زود وحديث الكريم
من الكريم ستبين ضبطه في كتاب الانبيا خلصوا لخيا الجمع لخيه الواحد يحي والاثنان والجمع يحي
والخيه سربدان اليحي تكون للجمع والاثنين والواحد قال الازهري يحي جمع الخيه وكذا قال
ابن فارس الواحد يحي مسروق قال احد للتي ام رومان وهي ام عايشه وفي كتاب الانبيا
سالت ام رومان وقال الخوري سالها وهو ابن خمس عشره سنه وذكر انه صلى خلف ابي بكر
وكلم عمر واحال الخطيب هذا كله قال ابو عمر والحديث مرسل قال الخطيب ولذلك لم
يخرجه مسلم من طريق مسروق وذكر انه حصين عن ابي وايل عن مسروق منقطعا ولعله
رواه لهو لا عند اخلاطه اخر عمره وقد رواه ابو سعيد الاشج عن حصين عن ابي وايل
عن مسروق وقال لصلت ام رومان قال وهذا اشبه فقد يكسب بعض الناس هذه الهمزه
بصوره الفا فقرانها من لم يحفظ سالت ثم غيرها من حدث بها على المعنى قال احد ثقني وقال
ابو عمر رومان بضم الراو وفتحها ومن فتحها نظر وقيل اسمها زينب وليس بمشهور وقال
علمه هبت بالحورانيه هلم هذا على قول من قال انها معربه والجمهور على انها عربيه
قال المجاهد كلمه هش وانما الحديث لسيع يوسف سبق في الاستسقا حاش لله تنزيه
بالزاي وقيل بالراو هما بمعنى وفي الصحاح حاشا لله اي معاذ الله وقرى حاش لله بلا الف اتباعا
للكتاب والاصل حاشي لا ان قال ابو القاسم هذا احد حاجب مالك وليس
له في البخاري غير هذا الحديث ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي

يصفه

يصفه بالصبر والثبات اي لو كنت بمكانه لخرجت ولم البث وهذا من حسن تواضعه في
قوله لا عصلوني على يونس وتقدم في كتاب الانبيا وكذلك في حديث عايشه الذي بعده في
قوله وظنوا انهم قد كذبوا الرعد قال ابن عباس كاسواط نغيه مثل الشرك عند غير
الله معه كمثل العطشان الذي يبصر الى خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله
فلا يقدره كذا عند القابسي وعند غيره فلا تقدر وهما صحيحان يقال قدرت الشي اقدره
واقدره وقوله بعد هذا ادعوا الى الملا لسانه ويشير اليه بيده فلا ياتيه وهذا قول المجاهد
المثلات الامثال والاشباه كذا قال ابن قتيبه اصل المثله الشبه والنظير وما اعتبر به
يريد من خلا من الامم معقبات ملايكه حفظه اي يحفظون عليه قوله وفعله ومعنى قوله من
امر الله اي بامر الله يعقب الاولى منهما الاخرى ومنه يعاقبون فيكم ملايكه بالليل والنهار قال
عقبت في اثره قال السفاقسي هو بفتح القاف وتخفيفها وضبط بعضهم بتشديدها وبعضهم بكسرها
ولا وجه له الا ان يكون لغه فسالت اودیه بقدرها على بطن واد كذا لبعضهم وللاصيلي
فلا كاد واد وهو الاصح ويروى ما بطن واد جفالا اجلات القدر اذا علت الشعور في اللغه
جفات القدر اذا علت بزبدها عند الغليان واجفالغ فيه وجفات القدر اذا كفاتها واملتها
فصبت ما فيها ولا يقال احفاتها افلم ييأس لم يتبين كذا قال ابو عبيد لم يعلم وتبين قال يحيى
اقول لهم بالشعب اذا سروني الم ييأسوا الى ابن فارس زهدم ورد العراهذا وقال لم يسمع بشب
بمعنى علمت ورد عليه باز من حفظ احجه على من لم يحفظ ويدل عليه قراه ابن عباس وجماعه من السلف
افلم يعلم من تبينت كذا اذا عرفته وقد اسرى من قال انما كتبه الكاتب وهو ناعس وكان اصله افلم
تبين فسوى بعض الحروف فتوهم انها سين قال الزمخشري وهذا ونحوه مما لا يصدق في كتاب الله ذ
الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه يقولون سلام عليكم الاحسن تقديره يدخلون
قايلين سلام عليكم فالجمله محكيه بمقول مضمر والقول المضمر حال من فاعل يدخلون املیت اهلت عن
الملا والملاوه بضم الميم وفتحها اي قد اطيل في عمره وانشد في الملا
الاعتناني وارجع الصوت ما لملا فا للاعندي يزيد المدى بعدا صنوان النخلتان فاكثر في
اصل واحد وغير صنوان المتفرق اعلم ان الصنوان يطلق على الاثنين والجمع وليس له نظير الا قنوان
وقنوان والصنو الفرع يجمعه وفرعا اخر اصل واحد واصله المثل وفي الحديث عم الرجل صنو ابيه
مفاتح الغيب معنى الوصله الى علم الغيب وقيل خزائنه سوره ابراهيم قال المجاهد من كل
ما سالتموه ويقسم الله فيه قال النحاس هذا اقول حسن يذهب الى انهم اعطوا ما لم يسالوه قال
وذلك معروف في اللغه ان تقول امض الى فلان فانه معطيك كل ما سالت وان كان لم يعطيه غير ما سال
يشير الى ان من في الايه ليست للتبعيض ثم قيل زايده على راي الاخفش وقيل موصوله اي من كل
الذي سالتموه ومعنى من كل الاشيا الذي سالتم وفي الايه قول اخر وهو انه لا مفهوم لهذا انما سقوا انا

مالم يسالوه **لا حلا لمصدر** ويجوز ان يكون جمع خله كما انها منقول عن الخوص والجمهور على انه مصدر حالا لله خلالا وقال الاخفش هو جمع خله كبرمه وبرام وقله وقلال **بادن ادن** اى مثل توعدوا وعد **ايديهم فى افواههم** لهذا مثل كنوا عما امروا به فلم يفعلوه اى عضوا على ايديهم غيظا دليل قوله تعالى واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ وقال ابو عبيده تركوا ما امروا به فلم يسلموا ولا اعلم احدا قال رد يده فيه اذا امسك عنه الشئ والحق رد ايديهم فى افواههم اذا عضوا عليها حنقا وغيظا قال الشاعر مردون فيه غيظا الحسود يعنى انهم يغيظون الحسود حتى يعض على انامله العشر واعساره قوله فى موضع اخر **واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ** وهكذا فسر هذا الحرف ابن مسعود انتهى **مزورا به جهنم** مزورا انه جهنم قوامه هذا قول ابى عبيده وقطرب انه من الاضداد وقال ابن عرفه هنا غير محصل لان اماما مضر ورايا يصلح هنا فى الاماكن والاوقات تقول الرجل اذا وعد وعدا فى رجب لمضان زعم قال ومن رايك شعبان فيجوز ان كان امامه لان يخلفه الى وقت وعده الا ترى الى قوله ومن ورايه عذاب غليظ اى يدخل فى العذاب يحلف فادخل فيه وراه وكذلك قوله تعالى وكان وراءهم ملك والملك امامهم فجاز ان يقوله لانه يكون امام وطلبهم فهو من ورا مطلبهم والى هذا ذهب الفراء وثعلب وقال الازهرى فى قوله من ورايه جهنم معناه ما توارى عنك فاستتر ومنه قول العامه وليس وراء الله للمرء مذهب اى بعد الله تعالى **اجتثت** استوصلت اى قطعت جثتها بكمالها **سغونها عوجا** اى يلمسونها عوجا اى يلمسون غير القصد والعوج بالفتح ما كان مايلا منتصبا كالعود ونحوه وبكسر العين فى الارض والدين ونحوها قاله ابن السكيت وابن فارس وغيرهما **لا تحاث** اى لا تسقط وانما لم يتكلم بما وقع فى نفسه احتراما للقوم وتعظيما لهم كالاكابر واحب عمر ان لو تكلم به اشارا الظهور فضله ونشاطه لغيره من العلم **ان عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا قال هم كفار مكة** وروى عنه فى المغازى قال هم والله كفار قريش قال عمر وهم قريش ومحمد نعمت الله **واحلوا قومهم دار البوار** قال النار يوم بدر وفى مصنف عبد الرزاق عن ابى الطفيل ما ان ابن الكواسا على لسان الدين بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار قال الاحوان بنو اميه وبنو مخزوم كفيتهم يوم بدر **الحجر** قال عن مجاهد **هذا صراط علىّ مستقيم** الحق يرجع الى يسر وعليه طريقه وبتخ فى بعض الاصول وقال مجاهد وكذا حكاه الفاخر عنه اى هذا امر مصيره الىّ والعرب تقول طريقك فى هذا الامر على فلان اى اليه يصير النظر فى امرك **سكرت** غشيت هذا قول ابى عبيده وهو ماخوذ من السكر فى الشراب **خصفا** بضم الخاء قعدد خصع كالغفران والحسان الا انه لم يصرفه وهو منصوب وضبط فى بعض النسخ بفتح الخاء والضوع الانبياء والسلم قاله السفاقسى وذكر غيره انه روى بكسر الخاء كقولهم حرمه حرمانا والصغران الحجر الاملس **فاذا فزع عن قلوبهم** اى ذهب الفزع عنها وقيل فزع منها الفزع **مستراق السمع**

مستعل من سرق اى اختلس واختطف **الا ان يكونوا باكين** قال السفاقسى ضبطه عند الشيخ ابى الحسن سان ولا وجه له لانه ليس باصل البكا معهود **ومنه لا اقسم** اى اقسم يريد ان لا زايده وهو قول ابن عباس وقيل هى بمنزله الا **ويقرا لا اقسم** الحسن وابن كثير فى روايه قنبل والجمهور بحذفها لان اللام يجيبها النون فى القسم **قال سالم اليقين الموت** قلت اللايق ان يذكر هنا الحديث الذى ذكر فى الخمار قول النبى صلى الله عليه وسلم عند عثمان بن مظعون اما هذا فقد اتاه اليقين والله انى لارجو له الخير والله ما ادرى وانا رسول الله ما يفعل به قيل فسمى يقينا لجوزا **الجحاد جمع جاهد يكفا** ضبط بعضهم بضم الهاء وخفف الفا وبعضهم بفتح الهاء وتشديد الفا بعدها همزه قال السفاقسى وهو اشبه وقول عبد يحرك ان **مفوطون** منسوب اى متروكون فى النار وقال الحسن مجلون والعارط السابق الى الماء وهذا المفسر على قراءه فتح الراء ومن قرا بكسر الراء المشدده فمعناه مبالغون فى الاساءه وقال غيره **فاذا قرات القران فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم** هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذه قبل القراءه وقال الجمهور هو على الاصل ولكن فيه اضمار اى فاذا اردت القراءه لان الفعل يوجد عند القصد والاراده من غير فاصل فكان منه بسبب قوى وملابسه ظاهره ومنهم من اجرى الايه على ظاهرها فاستعاذ بعد القراءه كالمجنون وعليه من لا يعيه مالك ومن القراء حمزه **قال ابن عباس حفده من ولد الرجل** قال ابن قتيبه الحفده الخدم والاعوان اى يجعل لهم حفون كخدم وقال الحفده الاصهار واصل الحفده مداركه الكطو والاسراع فى المشى وانما نعل هذا الخدم فقيل لهم حفده واحدهم حافد كما قالوا كفره وكافر **قول ابن عباس السكر ما حرم من خمرها** وفى نسخه شربها والرزق الحسن ما احل الله قال النحاس هذه الروايه معناها الاخبار بانهم يعلون ذلك لانه ادن لهم فيه قال وهى روايه ضعيفه لان راويها عمرو بن سفيان وقال ابن قتيبه سكرا حمرا ونزل هذا قبل تحريم الخمر يعنى لان المحل مكيه وتحريم الخمر كان بالمدينه قال وقال ابو عبيده السكر الطعم يقال هذا له سكر اى طعم وانكر عليه ابن قتيبه **وقال ابن عيينه** انكاثا بلى حمقا كانت اذا ابرمت غزلها تنقضه هى ريطه بنت سعد كانت تغزل بغزل كبير فاذا ابرمته وانتهته امرت جاريه فنقضته والانكاث ما ينقض ليغزل ثانيا **واورد الغمر** بوان لهم حتى ينقض غزله **سوره بنى اسرايل ابن مسعود فى بنى اسرايل والكهف ومريم من العتاق الاول** قلت هذا فيه اختصار رواه فى فضايل القران وزاد وطه والانبيا والعتاق جمع عتيق وهو كل ما بلغ الغايه فى الجوده واراد ان نزولهن متقدم بمكه وانما من اول ما تعلم من القران وفيه تفضيل هذه السور لما تتضمن من ذكر القصص واخبار اهله الانبيا واخبار الامم **من بلادى** اى من الذى خطته من القران قديما والبلاد ما كان دار الملك والطارف ما كان حديث الملك قال ابن عباس **فسغضون** يتزوون وقال غيره بعصبت سنتك اى بحركت هذا ما اقتصر عليه

ابن قتيبة فقال لحركتها كما تحرك اليابس من الشيء والمذبعد له رأسه **وقضينا الى بني اسرائيل امرناهم انهم سيعربون** والقضاء على وجوه يشير الى ما ذكره ومعاني قال الازهري قضى في اللغة على وجوه مرجعها الى استطاع الشيء وعامه منها قضى اجلا اي حتم ومنه الامر وقضى ربك ومنه الاعلام وقضينا الى بني اسرائيل اي اعلمناهم اعلاما قاطعا ومنه قضى دينه اي قطع ما للغريم عليه الا اذا **نفير امن سفر معه** قيل هو بمعنى نفر كقدير وقادر وقيل جمع نفر كعبيد وعبيد واصله القوم يكثرون فيسيرون الى اعدائهم للحاربة بهم **خطأ** اباه وهو اسم من خطئت وهو الخطا ممنوع مصدر من الاثم خطيئة بمعنى اخطات قلت القراات ان في السبع فاما الاولى وهي المشهورة فمن قولهم خطي يخطي خطأ كاثم ياثم اثما اذا تعمد الكذب وجعل البخاري له اسما للمصدر لا مصدرا ممنوع وقوله في الممنوع انه مصدر من الاثم ممنوع فان هذه قراءة ان كان اعني فتح الخاء والطاء وخرجها الزجاج وغيره على وجهين احدهما ان يكون اسم مصدر من اخطا يخطيء خطأ اي اخطأ اذا لم يصب والثاني ان يكون خطأ خطا اذا لم يصب ايضا والمعنى على هذين الوجهين ان قتلهم كان غير صواب واسعد قوم هذه القراءة قالوا الان الخطا ما لم يتعمد لا يتصف معناه بهنا قال وخفي عليهم انه لموز بمعنى اخطا وانه يقال خطي اذا لم يصب وقوله خطئت بمعنى اخطات خلاف الذي قاله اهل اللغة ان خطي اذا اثم وتعمد الذنب واخطا اخطى اذا لم يتعمد الذنب وقيل خطا اذا لم يصب الصواب لكن البخاري اخذ هذا كله من كتاب ابي عبيد قال ونزل هو اسم من خطيئت فاذا اجتمعوا هم ومصدر وخطيئة واخطات لغتان هذا كلامه **حصيرا** محبسا فتح الميم وكسر الباء **سلا معانيه** وقيل العامة لا تنا قاما وتصلد لها قال السفاقسي ضبط بعضهم بفتح الباء وليس بعين لانه من عمل سمل اذا مضى الشيء واحده ولعله ظن انه من كفل يكفل وذلك لا يقال لانه لا يقال به يقال اذا كفل به **نفق الشيء ذهب** بفتح النون في اللغة الفصحى وتكسر **الاذقان** مجمع اللحيين بفتح اللام وكسرها واحده ذقن اي بفتح القاف **سعاتا بيرا** هو من الثبار قال الخالب بثار وغيره تبيع وتابع **امر بنو فلان** بكسر الميم اذا كثروا وروت هذه القراءة عن ابن عباس وانكرها اهل اللغة لان امر لا تعدي وانما هو امر بنو فلان اذا كثروا وامرهم الله الكثير ولا يعرف امرهم الله كذا قال السفاقسي لكن حكى ابو حاتم عن ابي زيد انه يقال امر الله ماله وامره بفتح الميم وكسرها اذا كثره **وقوله من الحميدي عن سفيان امر** ضبط بفتح الميم واستشكله السفاقسي لانه لا يقال بالفتح لمعنى كثروا وليس كما قال **حديث الشفاعة** سبق وقوله فيه **كما بين مكة وحمير** بريد صنعا لانها بلده حمير **حنف على داود الترس** فكان يأمر ابنه تسرد فكان يقتر قبل ان يسرد يعني الترس يريد به الدروع **كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن** استشكله السفاقسي لان الجن لا يسمون ناسا وعلى ما فسره ابن مسعود يكون الضمير في يدعون يعود على المحروف ومن يدعون بتقديره اولئك الذين تدعونهم الهة يبتغون وقرا ابن مسعود تدعون

بالمشاه

بالمشاه من فوق **وما جعلنا الرؤيا التي اريناك** قال ابن عباس هي رؤيا عين فيه ان مصدر رأى البصرية تأتي على رؤيا وقد انكره الحربي وغيره وقالوا انما تأتي رويه وفي الحلمية رؤيا وخطا والمبني في قوله ورياك احمر في العيون من الغضر وهذا التفسير يرد عليهم **جثيا** بضم الجيم جمع جثوة كحطوة وحطا وامثلة كل شيء مجتمع قال ابن الاثير ويروى هذه اللفظة جثي بشد الياء جمع جاث وهو الذي يجلس على ركبتيه **حلت له شفاعتي** اي غشيته ونزلت فيه وقيل وجبت له وحقت **وحول البيت يلوذون وثلثما ة نصب** كذا وقع في الاصل بغير الف والوجه نصبا وهو منصوب على التمييز اذ لو رفع لكان صفة والواحد لا تتبع صفة الجمع وهو بضم النون والفاء وتقال بسكون الصاد وبقال بفتح النون وسكون الصاد **فجعل يطعنها** هو بضم العين على ما قاله الخفش واما في النول فبالفتح **في حرث** اي زرع **وهو متكئ على عسيب** قال السفاقسي لعله اراد العضيب قال ابن فارس عسفان النخل كالنضدان لغيره **ملقا لما رأيتكم اليه** قال ابن فارس الخاء في هكذا تقول العامة وانما هو ما ايتكم اليه اي ما اريكم اليه اي ما احوجكم الى سؤاله وفي روايه الناسي ما رأيتكم بمثناه من تحت من الرأي **فسلوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه شيا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسلونك عن الروح** قلت ظاهر هذا السياق انه لم يتأخر لكن في مغازي ابن اسحق انه باخر خمس عشره ليله وهذا قال الداودي قوله فلما نزل الوحي كذا ثبت في مسلم ايضا وهو وهم بين لانه انما جاء هذا النعل عند انكشاف الوحي وفي البخاري في كتاب الاعتصام فلما صعد الوحي وهو صحيح ويحمل هذا وجهين احدهما ان يكون جوابا لهم عن الروح انه من امر ربه والثاني ليس جوابا لهم لكن ابانه ان هذا مما اختص الله بعلمه فلا سؤال فيه لاحد **يا يعقوب بن ابراهيم يا هشيم** قال الخزيري قال محمد بن عباس ان ابا عبد الله اخرج من احاديث هشيم في هذا الكتاب الا بالخبر وذكر ان هشيما كان صاحب تدليس **قول عايشه نزلت في الدعا** سميت الصلاة دعا لانها لا يكون الا بالدعا **الكيف** قال مجاهد وكانت له ثمر فذهب ونضده يريد بضم الباء واللام وفي غيره جماعة الثمر يريد انه جمع ثمره على بار ثم جمع بار على بثر فثمر جمع الجمع **سويلا** محزرا اي ملجا طرقه اتى ليلا وكان سببه ان فاطمه استه فلم يجده فلما جاء اخبرته عايشه فخرج اليها وكان ليلا ووقع في هذا الحديث هنا اختصار والمقصود منه قال الاصطبار فقال على انفسنا بيد الله اذا شا اطلقنا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يقول وكان الانسان اكثر شي جدلا واختج بهذا من زعم ان الاية عامه على من قال المراد الانسان هنا الكافر **قبلا** وقبلا وقبلا قال السفاقسي لا اعرف هذا التغير انما هو استقبالا وهو يعود على الاخيره منهن بفتح القاف والباء وقرا عاصم والكسائي بضمتين قال الكسائي عيانا وقرا الباقون بكسر القاف وفتح الياء الكنا هو الله زبي اي لكن انا هو الله زبي ثم حذفت الالف وادغم احد النونين في الاخرى فيه امران احدهما ظاهره انه حذف همزه انا اعتباطا

بيان وسكون

بيان تقول

ابن م

فالتي مثلان فادغم وهو قول البعض النحويين وقيل انه حذف قياسي وانه قبل الحذف نقل حركة
همزة انا الى الفون لكن لم حذفت الهمزة على القياس في التخفيف بالنقل فالبقي مثلان فادغم وردّ
بعضهم الاول وضعّف هذا بان المحذوف لعله منزلة المثبت وح فيمتنع الادغام لان الهمزة
فاصله في التقدير الثاني انه قدر مبتدا اي وانما هو ملائه واصله انا هو الله زيد فانا مبتدا وهو
مبتدا ثان وهو وخبره الثاني والله مبتدا ثالث وزيد خبر الثالث والثالث وخبره خبر الثاني
والثاني وخبره خبر الاول والرابط بين الاول وخبره الثاني زيد هنالك الولاية مصدر الموالي
ورويَ مصدر الولا وقرئ في السبع بكسر الواو وفتحها وعلى ان عمر والاصح ان كسرها
لحن لان فعاله انما يجي فيما كان صنعة او معنى متقلدا وليس هنالك متولي امور حديث الخضر
مع موسى سبق في كتاب العلم الا انه اشير الى زوايد مجمع البحرين قال صاحبه بحر الروم وبحر
فارس وقال غيره هو الموضع الذي وعد الله ان يلقى الخضر فيه ليبيه على علم الله تعالى الى جمع
موسى مع الخضر مجمع البحرين وذلك انهما بحران في العلم احدهما اعلم بالظاهر وهو الشريعيات
وهو موسى والاخر اعلم بالباطن واسرار الملكوت وهو الخضر حبريه الما بكسر الجيم المسجر
المختلط قال ابن عباس فراتها زكيه مسلمة نترا وكان اماتهم الى آخره لهزة الزاء
كالتنسيه لانها ثبتت في المصحف ثربان اي بلال وندي يضرب الحوت اي اضطرب ويحتمل سار
من الضرب في الارض الطيفسه بكسر الفاء والطاء وضمهما وبكسر الطاء وفتح الفاء وهو الافصح الثمر
بضم الثاء والراء وبكسرهما وسكون الميم وقيل بساط صغير وكبد البحر وسطه هابار حمز
سلام معناه ميعني واني بارضك السلام يعني بارضك التي انت بها في الحال قد سبق المعابر جمع المعبر
وهو الشفينه وهو لا ينصرف ووقع في بعض النسخ مصروفا قال ابن عباس قراتا نكيه
زاكيه مسلمة قراه اهل الكوفة زكيه واختار ابو عمرو زاكيه وزعم ان الزكيه التي لم تذنب والاكثرون
على انها بمعنى واحد كعالم وعليم وضبط مسلمة بسكون السين وكسر اللام وفي بعضها بفتح السين واللام
وتشديدها قال السفاقسي وهو اشبه لانه كان كافرا فمسحه بيده ق ستقام ظاهره انه
اقامه بيده فمسح عليه وقيل كما تتم العلاء العلق فمسحه الغلام المسول بزعمون اسمه
جيسور بالجيم والراء آخره كذا لبعضهم وهو ما قيده الدارقطني ولبعضهم بالنون في آخره حكاها السفاقسي
وان عطيه وقال السفاقسي في جعظر انما هو النون جيسون ولابي ذر وابن السكن جيسورا بالمهمله
والراء آخره وقال ابو الفرج في اصل الحميدي كما مهله وبعدها با وشين معجمه ونون وقال الدارقطني
جيشور سدوها تقادوره لعله تعلوله من العار وقال قرت السفينه طليتها بعار وا لا
فالقادوره واصل القوارير من الزجاج ولا معنى له ههنا وزعم غير سعيد انها ابدلا حاريه
سعيدا هو ابن جبير وهذا منسوب لابن عباس انما ابدلا منه حاريه ولدت نبيا ينقض ستقاض
كما ستقاض البئر قيده المتقوز ستقاض بتخفيف الصاد وعند اي ذر بالتشديد والتخفيف وعند غيره

الثر

الشيء بدل الستر ومعنى ستقض تهدم وينكسر وستقض ينقلع من اصله وقرئ بتقاض بالصاد
المهمله قيل معناه السقط طولا وقال ابن دريد انقاض بغير معجمه انصدع وابن بالمعجمه
انكسر وبان قال الكسائي واراد به مثله لمحدث والتحدث هما قراءتان في السبع
وفي اصل البخاري عين يقال لها الحيا قال ابو الفرج كذا روى بغيرها والحيا ما
يحيى الناس به والمشهور في المعارف عين الحماة وقال الداودي لا ادري هذا ثبت
وان كان محفوظا فذاك كله من طلوا الله وقدرته اذا اراد احيا ميت الشوه قال وفي دخول
الحوت في العين دليل على انه حي مع دخوله في العين لو كان كما كان في هذا الحديث فلا حاجة
الى العين والله قادر على ان يحييه بلا عين قال وقوله فلما استيقظ قال اما غدانا وهما انما قال
له ذلك بعد ان سار يوما وليله قال وكذلك قوله وجدنا عند الصخره وما زعم الداودي
ودخول الحوت العين وهو حي ليس كما قال وانما اصاب الحوت من ماء تلك العين فتحرك وتوهمه
وجدانه عند الصخره عجيب ففي الحديث المتقدم انما وجدانه الصخره العدوم محققه
الا له عن مصعب قال سمعت وسألت ابي يزيد سعد بن ابي وقاص سورة مبر علينا
السلام قال ابن عباس اسمع بهم وابصر وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون
يريد انهم يعني الخبر كما قال تعالى صم بكم عمي فهم لا يبصرون زكيا صوتا المشهور انه
الصوت الخفي لاطلاق الصوت الذي لا يفهم بكتابجمع بك هذا جاء على خلاف القياس وقياس
جمعه على فعل كما ض وقضاه ولم يسمع منه هذا الاصل وقيل ليين يجمع بل مصدر على فعول
كجلس جلوسا نديا والنادي واحد اي الندي والنادي هو مجلس القوم ومتحدثهم قيل انه
مشتق من الندا وهو الكرم لان الكرم يحمد فيه وقال مجاهد فيلمد فليدعه يريد انه
امر يعني الخضر اي يعمله ويتقين في مده حياته كهيئه كبش املح اي اسفر مختلط بسواد وبياض
اكثر فيبشر سون بهمزه بعد الراء اي مدوا اعناقهم لينظروا قال حبر يل وما ينعك ان تزورنا اكثر
مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك
في تفسير عبد الرزاق عن معمر عن قتاده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل ذلك وقد ابطا عنه فقال
له جبريل وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك فقول ما بين ايدينا من الاخره
وما خلفنا من الدنيا وما بين ذلك نقول ما بين النفختين العامي ناسا الناسي بزلك من عصى بعضوا
اذا ضرب بالسيف وقيل انه نقلد العصي بدلا عن الكيف العنز الجداد وجمعه عنوز تقاضاه
الطلب قضاه طه قال ابن جبير بالنبطيه طه يا رجل هو محرفين من الهجا ومحمه بعضهم وقال
بعضهم لغه عك وقال الخليل من قرأطه موقوفا فهو يا رجل ومن قرأطه محرفين من الهجا فقيل معناه
اطمئن وقيل طأ الارض والهاء كناية عنها وبلغنا ان موسى عليه السلام لما سمع كلام الله تعالى
استعبره الحزن حتى قام على اطراف اصابع قدميه فقال تعالى طه اي اطمئن فاجدع على جدوع

بفتح الدال وروي بكسرها ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار اي نصيبا
والبعث الجيش والجمع البعوث وتقيه الحديث سبق الكلام عليه
ابو اسامة عن الاعمش هذا مكرر مع ما سبق وكانه اعاده لما قدمه نبي ان يضرب عليه في هذا
الموضع وفي الجامع هكذا مواضع كثيره واترنا بهم كذا ذكره هنا وانما موضعه سورة المومنين
ونحب بضم النون هي متوجه مثل نفشت فيه غنم اذا ولغت نزلت في
حمزه وصاحبه يعني عليا وحمزه وعبيده بن الحارث وهم الفريق المومنون وعتبه وصاحبه
اي عتبه وشيبه ابنا ربيعه والوليد بن عتبه وهم الفريق الاخر فعضه وشيبه هلما
على وحمزه وقطع الوليد رجل عبيده بن الحارث فمات منها بالصفراء وقال علي الوليد فصلاه
فان قيل نزلت هذه في يوم بدر والسوره مكيه الا ملاك ايات وهي هذا خصمان الى
اخره المومنون بهيات هيهات اي بعيد بعيد فسر النحويون هيهات بمعنى بعد
فلعل البخاري اراد بتفسير معنى السلاله الولد اي كانه استل من ابيه وهو مثل البراده
والنخاله لما سقط من المشي بالبرد والنخل وقيل الادم سلاله لانه سل من كل تربه وهو فيعاله
من السل وهي على التعليل كالنحامه والقلامه قال العاد بن الملايكه هذا قول مجاهد وقال
قتاده هم الحاسدون النور انزلناها بنيناها كذا في النسخ وصوابه انزلناها وفرضناها
لا انزلناها وبدل عليه قوله بعد ويقال في فرضناها انزلنا فيها فرايض محملنه قد علي انه
تفسير لخر من خلاله من اصعاف السحاب ملت امتحاف معجمه ولهذا قال غيره من سن السحاب
مبعنين يقال للمستحي مزعنن بخاوذ المعجمتين قال الجوهري استحوذت خضعت وقد همز
وقيل الاعرابي في مجلس ابي زيد كيف تقول استحوذت استعرف منه الهمزه قال الموت لا استحذ
وهمزه قال ابن فارس ادعز التقاد وناوه عن الا ان استعاله ادعن قال سعيد بن عياض
المشكاه الكوه بلسان الحبش لعله يريد ان اصلها كلمه حبشيه فاستعملتها العرب فصارت
معربه والكوه بضم الكاف وفتحها فسلسبيت السوره لانها منظوعه من الاخرى وقيل
لشرفها وفضلها وبي الجلر شيء عاد سور لم يظهروا على عورات المسلمين يدرون الماء لصغرهم
هذا قول مجاهد وقال ابن زيد من اي حسب لم تلغوا الكلم قد انزل الله القران فيل في صاحبتك
ليس هذا اصر صحابي انه اول من لاعن لما سياتي بعده ان هلال بن اميه لاعن قبل عويمر ولا خلاف
انه صلى الله عليه وسلم لاعن الاثنين اسحم السين والحا المهملتين اي اسود والسحمه السودا
ادعج العينين اي شده سوادها من شده البياض والا ليه بفتح الهمزه العجز خدج الساقين
نحا منفوحه واللام مشدده اي غليظ الساقين وان حاتبه بالحيمر كذا وقع غير مصروف
والصواب صرفه تصغير احمر وهو الابيض كانه وحره الوحره بتحريك الراء والحا المهملتين
دويبه حمرا كالبعظاه تلزق بالارض وجمعها وحر شبهه بها لحمرتها وقصرها وفيه انه صلى الله عليه

هذه طريقه كوفيه والمحفوظ على ما في الطرفيه لكنها مجازيه لم حشرتني اعمى عن حجتي
وقد كنت بصيرا اي عالما بحجتي امثلهم اعدلهم وقيل اعلمهم عندنفسه عوجا دينا ولا امتا
رابيه مجادم موسى اي عليه بالحجه قيل انما الحجر في خروجه من الجنه بان الله خلقه ليجعله
خليفته في الارض لانه نفى عن نفسه الذنب قيل وانما انكر على موسى ان يلومه لفوته منه
واوحينا الى موسى الملاوه ولقد اوحينا الا نبيا عن عبد الله تعالى بني اسرايل كذا
وقع وصوابه بنو اسرايل يسحبون يتزوزون وقال الحسن ثم لك مثل ملك المغزل
قال الجوهري ملك المغزل سميت لاستدارتها وقال ابن عطيه تكلموا فيما هو الملك فقال
بعضهم لحديث الرجاوقال بعضهم كالطاحونه وغير هذا مما لا يليق المنسوب عليه غير انا نعرف
ان الملك جسر مستدير هامد بن هامدين قال الخليل الهمود الموت وشجر هامد اي يابس
نفشت رعت ليلا بلا راع فان رعت بالنهار بلا راع قيل نهلت احسوا من احسست قال
ابو عبيده فلما احسوا باسنا اي لقوه ورأوه ويقال احسست ذا اذا اي وجدته ورايته وعينه
ويقال هل احسست مني صعفا قال ابو عبيده مجاز الحامد مجاز الهامد كما يقال للنار اذا طفيت
خمدت النار وفي الصحاح خمدت سكن لهبها ولم يطفا جمرها وهمدت طفي جمرها والحصيد
مستاصل ينبت على الواحد والاثنين والجمع قال ابو عبيده الحصيد مجازه مجاز المتاصل وهو
يوصف لفظه الواحد والاثنان والجمع من الذكر والانثى سواء كانه اجري مجرى المصدر الذي
يوصف به الذكر والانثى والاثنان والجمع على لفظه لا يستحسرون لا يعيون قال السنافي
هو من اعيي يعيي وضبط في روايه اي در بفتح الميم من يعي وليس بشيء صنعه لبوس لكم قال ابو عبيده
اللبوس السلاح كلها من درع اورمح يسالون قال قتاده يسالون شيا من دينكم على التهديد
السجل الصحيفه هذا قول مجاهد اي يطوى ليكتب فيها وعن ابن عباس ايضا قال والكتاب في
الكتاب يعني على اي كطي الصحيفه على مكتوبها قال ابن عباس هو اسم ملك يكتب اعمال العباد الحي
المحدثين المطعنين اي بذكر الله وقيل للتواضعين وقيل الخاشعين قال ابن عباس في امنيته
اذا احدث الذي الشيطان في امنيته فيبطل الله ما القا الشيطان ويحكم الله اياته اي ان
الشيطان عند حديث النبي صلى الله عليه وسلم ودنو نع في مسامع اهل الشرك ما يوافق رايهم فيتوهموا
انه حدث عن الرسول وليس كذلك واما الحديث الذي رواه البراء في مسنده وذكره ابن ابي حاتم
وابن جرير الطبري وان كان كثير الطبري طرقه وقد تكلم فيه القاضي عياض في الشفا والامام فخر الدين
في تفسيره وقال ابن قتيبه الامنيه التلاوه قال تعالى لا يعلمون الكتاب الا اماني اي لا يعرفونه
الا تلاوه وقال مجاهد مشيد بالقصه هي بفتح القاف وقال ابن قتيبه المشيد المبني بالشيد
وهو الجص وقال ابن جرير وغيره سكارى وما هم بسكارى هي قراءه الاخوين واخلف هل هي صيغه
جمع على فعلى كسمرى او صيغه مفرده استغني بها في وصف الجماعه على قولين فنادى يصوت

وسلم اعتبر الشبه بالولد لم يحكم به وذلك لمعارضة ما هو اقوى منه وهو الفراش وكذا
صنع في ابن وليده زمعه وانما حكم بالشبه وهو حكم القافه اذا استوت العلائق بواطيين
طهر وكان ابنها يدعى اليها وفي كتاب ابي داود وكان يعني الغلام اميرا علي مصر ولا يدعى
لاب عن هشام بن حسان وعكرمه عن ابن عباس ان هلال بن اميه قذف امرأته
قال لم يذكر هلالا في هذا الا هشام بن حسان وهو غلط والدليل عليه ان القاسم بن محمد
روى هذا الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما فذكر فيه العجلاني في كذلك ذكر ابن عمر العجلاني
في حديث اللعان كما ذكر سهل بن سعد ما سمعت الطرق على العجلاني وهو عويمر فصح بذلك
غلط هشام وايضا فان هشاما ذكر شريك بن سحما ولم يرد في طرق البخاري ذلك البينه
او حد في ظهرك بنصب البينه على اضمار تعال اي احضر ويروى برفعها سلكات اي سالمات
ونكصت اي ياخرت واحمت القواعد جمع قاعد وهي المراه الكبيره المسن هكذا يقال بغير طاء
اذا نادات تعود فاما قاعده فهي قاعله من قعدت وجمع علي قواعد ايضا وحديث الافك سبق
في الشهادات وقوله ثم امسح حتى بالتحسن بضم الهمزه لانه مضارع احسن بدليل قوله بعد الا فلا تحس
منهم من احد فان الله يبرئني بيراني كذا وقع في بعض النسخ وفي اكثرها مبرئني بميم في اوله قال
السفاقسي وهو غير بين لان نزول الوقايه انما يدخل في الافعال التسلم من الكسر والاسماء تكسر فلا
تحتاج اليها قلت قد يلحق مع اسم الفاعل كقوله وليس الواشون لمجاهد بلغوه بسروبه
بعصلم عن بعض هذا تفسير فتح اللام وتشديد العاف وهي قراءه الجمهور وقراءه عائشه بكسر اللام
وتخفيف العاف المضمومه من ولق الرجل اذا كذب قال ابن سيده هو والملعري شاهدا على غير
المتعدي والظاهر انه اراد للقوز منه فحذف الحرف وقال الطبري انه ماخوذ من الولق وهو
الاسراع في المشي بعد الشي كالكلام في اثر كلام فجزت مغشيا قال السفاقسي صوابه مغشيين
قلت هو على تقدير الحذر اي عليهما فلا معني للبانيت اللجه معظم البحر ويقال انه يلتقي بالجو
وسط البحر وبين حسان حصان رزان سبق في الحادي ابنوا اهلي بامو حده منبوحه مخففه
ومشدده والتخفيف اشهر اي انهم وذكروهم بالسوء وروي انبوهم بتقديم النون وشدها قال
العاصي انه تصحيف فان العائبيت اللوم وليس هذا موضعه فقام سعد بن عباده فقال الاري الى
هذا وهم من ابي اسامه او من هشام والمحفوظ سعد بن معاذ والذي حمله سعد بن عباده وكذا تقدم
انفا فقرب في الحدث بتشديد العاف اي قصته فارسل معي الغلام هذا يدل على السياق
السابق الى قولها فقالت امرا ما جاء لها منه قال الداودي ومن قولها لم يبلغ منها ما بلغ يبغي معاني
منها ان ام رومان لسمها قد مارست من الرزايا ما هون عليها ذلك واسرها بعض اصحابه فقال

اصدقي

اصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به السقط والسقاط الخطا
من القول اي حتى اتوا بسقط من القول في حقها بسبب ذلك واصل الكلام سقطوا لها به قاله
بعضهم وقال الداخلي حتى استطوا لها به كذا اثبتناه وحفظناه عن شيوخنا قيل معناه ابوه
بسوالها وتهديدها يستطر من الكلام والهاء في به عايده على ما تقدم من ابهامها وتدبيرها
والى هذا كان يذهب الوحشي وابن بطال من قولهم سقطت علي الامر اذا علمته وسافطت الحديث
اذا ذكرته وحكى فيه بعضهم وراه حتى استطوا لها تاما لما المساه من فوق وهي روايه
ابن ماهان من رديء من شدره الضرب ولا وجه لهذا عند اكثرهم وقال ابن سراج معناه اسكتوها
والله ما كشفت كنف انثى قط بفتح النون اي ما جامعت امراة قبلي وكان خصورا وقيل
ليس على عمومه بل اراد غير حرام فقالت اقول ماذا قال ابن مالك فيه شاهد على ان
ما للاستفهام يجب اذا ركبت مع ذا ان يرفع وجوبا المتصدر فيعمل فيما قبلها ان يعرا ينصبا
بالرفع كقولهم كان ماذا والنصب كقول ام المومنين اقول ماذا واجاز بعض العلماء وقوعها
تمييزا كقولك مر لي عندي عشرون عشرون ماذا الخمار كل ما غطى به الراس وضرب الخمار
على الحب ان يغطي المراه راسها وترخي الخمار من الجانب الايمن على العاتق الايسر وهو المقنع
والازر المئار او الملاءة الفرقا قال ابن عباس هنا مصورا ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
الشمس الذي يخرج من الكوه وهنا جمع هناه مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
قال ابن عطيه تظاهرت اقوال المفسرين على هذا وهو معترض بان ذلك في غير نهار لان
بقايا الليل لا يقال له ظل لا خصوصيه لهذا الوقت بل من بعد مغيب الشمس الى يسيره
قال في هذين الوقتين على الارض كلها ظل ممدود مع انه في نهار وفي سائر اوقات النهار
ظلال ينقطعه خلفة من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او ما فاته بالنهار ادركه بالليل
هذا التفسير يؤيده رواية مسلم من حديث عمر مرفوعا من نام عن حزبه من الليل او عن
شيء منه فقراه ما بين صلاه الفجر وصلاه الظهر كتب له كانما قراه من الليل وقال ابو عبيده
اي يجي الليل بعد النهار ويجي النهار بعد الليل يخلف منه وجعلها خلفه وهما اثنان لان كل واحد
مصدر يلفظه في الواحد والاثنين والجمع من المونث والمذكر واحد الرس للمعدن المشهور
عند اهل اللغه ان الرس كل بير غير مطويه وهذا قال مجاهد كانوا على بير لهم يقال الرس
فنسبوا اليها وقيل قتلوا نبيهم ورسوه في البير اي دسوه فيها قال وهذا شي واصل
المثامل هو سنبان الثوري سراتي يثامل وهو مقعى من الجانبين والحلله المراه لا تنحل
معه ويحل معها القسم نزا بي ينزه نزابي وهو حمار الوحش المقرى نفرات عليه الذين لا
يتلون التلاوه ولا يتلون الغسل التي حرم الله الا بالحق قال هذه مكيه نسختها آيه
مدنيه التي في سوره النساء يعني قوله تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم خالدا

فيما هو ردا على قوله ان لابويه للقائل وسيحكى عنه روايه اخرى ان هذه الايه نزلت
في المعاصي الواقعه في الجاهليه ثم سلموا وحي فلا يكون من باب الناسخ والمنسوخ ولعله قال
النسخ ثم رجع عنه لامكان الجمع وهذا اخر البخاري الروايه الثانيه قال عبد الله عمر قال
مصص الدحان يعني سنه اصاب اهل مكه لدعوته فاكلوا الميته والقمر يعني لانشقاقه ك
والروم يعني لما غلبت الروم فارسا واحب المسلمون عليه الروم لانهم اهل كتاب واحب
كفار قريش عليه فارس لانهم عبده اوثان فانزل الله تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون
الايه محاطرا ابو بكر وابو جهل فغلبت الروم فذلك قوله تعالى ويومئذ يفرح المؤمنون
بنصر الله وهو نصر الروم على فارس واخبر المسلمون الخطار وذلك قبل تحريم الميسر واللزام
يوم بدر كذا فسره ابن مسعود والبطشه ايضا يوم بدر كذا فسره ابن مسعود ايضا وسياقه
البخاري في سوره الروم فهذه اربعه مجاج لبيان الخامس وقال ابو عبيد فيما حكاه عنه ابن
دريد لزاما متصلا كانه من الاضداد عنده الشعرا الابكم وكبكبوا جمع ايك قلت هما
قريتان في السبع ثم قيل لهما يعني وقيل ايكه اسم للقريه التي كانوا فيها وللايكه اسم البلد كله ك
فرحين مرحين الذي في البلاوه فرهين كان لها عنده مبدله من الحا لانها من حروف
الحلق وقوله فارهين بعناه يعني لان الفراهه النشاط والبتوه وقيل الحوذ رايه فارهه ولا
يقال فارهه كما قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم وفي تفسير البغوي عن ابو احدي كلا ما في
القرآن من لعل فانها للتعليل الا قوله لعلكم تخلدون فانها للتشبيه وتؤيده ما في حرف ابي كانكم
تخلدون وقيل لعل للتشبيه غريب لم يذكره البخاري والمشهور انها للتعليل ويؤيده قراءه ابي
عبد الله كي تخلدون والمعنى انهم كانوا يستوثقون من البنا والحصون ويرهبون بانها ن
حصنهم من اقدار الله تعالى وقال ابن عباس موزون معلوم موضع هذا سوره الحجر
جمعه ربعه بكسر الراء وفتح الياء كقرده وقرده ارباع واحدها ربعه اي بسكون الياء والذي
قاله بعض المفسرين ان جمع ربع ارباع وربعه بفتح الياء وان ربعا جمع ربعه باسكان الياء كعمنه
وعمن كسم مصدر بتشديد الياء وادغمت الياء في الياء وحذفت النون للاضافه واللذر
النذر وهو المحوف والبطون القنابل ويا صفيه عمه رسول الله بضم عمه مراعاه
لمحل المنادي وكيلا يلتبس فاطمه بنت محمد الهمل الصوح وكل بلاط الحجر من الفوارس كذا بلاط
بالموحده لان المسكن والاصيلي لغيرها ملاط بالميم مكسوره واليلاط كل ما فرشت به الارض
من اجر وحجاره او غيره والملاط الطين الذي يجعل بين اثنا البناء قاله الفارابي وقيده السنافسي
بالفتح وقال المراد به هنا كلنا يا بني مسلمين طايعين قال السنافسي ولم تقل مطيعين وهو
كان اشبه لان طاعه اذا اجابوا امره وطاعه اذا انقاد واله وهو لا اجابوا امر سليمان عليه السلام
ردف اقترب هذا التفسير يريد به دعوي المبرد ومن وافقه ان اللام في قوله لكم زايده للتوكيد

فانه

فانه اذا كان معناه اقترب كانت للتعديه مثل اقترب للناس حسابهم النصر قال لا اله
الا الله كلمه بالنصب على البدل ويجوز الرفع اي هي كلمه احاج من الحاجه مفاعله من الحجه
انزعت عن ماله عبد المطلب يقال رغبت في الشي اذا اردته فان لم تردده قلت رغبت
عنه ويعيد انه تلك المقاله صوابه ويعيد ان له تلك المقاله اخر ما كلمهم نصب على الظرف
اي في اخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب خبر مبتدا محذوف اي انا على ملة عبد المطلب
انك لا تدري من احببت اي لقرابته او احسنت ان تديه العدوان والعدا والتعدي
واحد وهو الظلم كانه قال اي الاطلين تضيت فلا يتعدي علي بان يلزمني اكثر منه وقال ك
المفسرون لا سبيل علي وصلنا بها وقيل سعنا بعضه بعضا ما فصل عندهم يعني القرآن
بطرت اشرت وكان المعنى ابطرتها معيشتها كما تقول ابطرك مالك فبطرت وقال ابن فارس
البطر بحاوز الحد عند المدح وقيل هو الطغيان بالنعمه والمعنى بطرت في معيشتها في امها رسولا ن
ام القرى مكه وما حولها يعني ان الضمير عايد على القري وقوله مكه وما حولها تفسير للام
المذكوره والاشاره بالرسول على هذا التفسير الى نبينا صلى الله عليه وسلم اكتم الشي اخفيته
وكتمته اظهرته وعندي في دخفيته اطهرته وكذلك عند ابن فارس خفيته واظهرته واخفيته
سترته وقال ابو عبيد اخفى الشي وخفى اذا ظهر قال وهو من الاضداد العنكبوت وكانوا
مستبصرين قال مجاهد ضلاله في تفسير ابن عطيه عن مجاهد وابن عباس معناه لهم
بصيره في ان الرساله والايات حق لكنهم كانوا مع ذلك كفارون عنادا وردهم الضلال الي
مجاهله ومعالنه فهو نظير وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم وقال غيره الحيوان والحي
واحد كذا الاكثر هم وهو مصدر حي حيا مثل عير عيرا وعند ابن السكن والاصيل الحيوان
والحياه واحد والمعنى لا يختلف فليعلمن الله علم الله ذلك انما هو فليرين هذا قول ابي عبيده
ايضا لان الله قد علم ذلك من مثل الروم مجاهد السوا الاساه قال السنافسي ضبط انبه الهمزه
والمد وكسرها والمد وضمها والقصر وكذا هو في اللغه مقصور ومكتوبا باليا لانك تقول رجل
اساء وقالوا اسواء فحوز على هذا كتبه بالالف واصله اسيت اسي اي حزنت ومنه
قوله تعالى فكيف اسي على قوم كافرين ضعف وضعف لغتان قال الخليل انهما مختلفان فبالضم
ما كان في الجسد وبالفتح في العقل ينابوه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه قال الماضي
ابو بكر بن الطيب معناه انه يلحق بهما في الاحكام من تحتم الصلاه عليه وضرب الجزيه عليه
وتقريره وغير ذلك ولولا كونه مولودا على فراشهما لمنع من ذلك كله قال ولم يرد انهما يجلانه
يهوديا او نصرانيا كيف وهما عندنا وعند القدريه لا يطلان فيه اعتقاد اليهوديه ولا
النصرانيه تنتج بضم التا يقال نتجت اليمه بضم النون وفتحها اهلها اي بلد بهيمه جمعا اي
سالمه من العيوب سميت به لاجتماع سلامه اعضائها هل تحسون بضم التا من احسست اي علمت

خصعانا بضم الخاء اى خضوعا لقول الله عز وجل فظلت اعناقهم لها خاضعين خصعانا ابو زيد خصع خصوعا
مسترق السمع ضوابه مسترقو السمع فى الموضعين ما صافاه الصلد الغارة وهو
من باب البدنة كان معناه يا قوم اندركم الغارة فاحذروها يصحكم اى يا تيكم صباحا وتغير عليكم ومسيكم يا تيكم مساء الملائكة
قال ابن عباس غرابيب سود اشد سوادا من سواد الغربيب قلت وعلى هذا قال ابو عبيده
انه على التقديم والتاخير يريد الاسود غربيب لس من بله من الانعام هو قول مجاهد
وقال ابن عباس يعنى البقر قال وهو اشبه لقوله تعالى وان نشا نغرقهم وانما الغرق
فى الماء فكهون متجبون كذا عند الى ذر وعند القابسى فاكهون وقال الفراء هما لغتان بمعنى واحد
كحذر وحاذر مستقرها تحت العرش قال الخطابى يحتمل ان يكون على ظاهره من استقرار
تحت العرش لاحيط به ويحتمل ان المعنى علم ما سالت عنه من مستقرها تحت العرش وفى كتاب
كتب فيه ابتدا امور العالم وانهاءها انصافا قال مجاهد يا يونا عن اليمين
يعنى اكل الكفار بقوله للشياطين قال الفارسى كذا الهمز وعند القابسى يعنى اكل وقوله وجه
والاول اصوب انتهى وقال قتاده هو قول الانس الجن لو اطعتمونا لكنتم يا يونا عن
اليمين اى من طريق الجنة اى يصدوننا عنها وحديث خير من يونس بن متى سبق فى
الانبياء ص محاب مجتب هو مثل طويل وقال ابو البقاء الحاب والحباب والحبيب
واحد البط محنية الحساب كذا للكافة بالباء الموحدة ولابى الهيثم الحسنات جمع حسنه
فواق رجوع ابو عبيده فواق بفتح الفاء واحد وضمها اسطار وقيل هما لغتان احرناهم سخرنا
احطنا بهم قال الفارسى كذا وقع لعله احطنا اهم وحذف مع ذلك القول الذى هو فى غير هذا
وهو قوله ام زاغت عنهم الابصار وقال ابن عطيه للعنى ليسوا معنا ام هم معنا ولكن ابصارنا
عمل عنهم فلا ترانا مر الرمس سفى بوجهه بحر على وجهه الشلس بفتح الشين وكسر الكاف واسكانها قاله
بخر بالخاء المعجمه والاول هو الوجه الشلس بفتح الشين وكسر الكاف واسكانها قاله
السفاقسى مطبقين لخاسه بكسر الكاف الخائب وروى بخائبه وهو الوجه حاصبا بفتح الحا
المهمله ومنهم من كسره واحد الاحصار وهو العالم وقد تكلف الخطابى وابن فورك وغيرهما فى تاويل
الاصبع والاول طريقه السلف فى الكف عن ذلك مع اعتقاده انه لم يرد ظاهره وبكل قاله
الى الله تعالى قال الخطابى ويحتمل انه محكم يعنى واذكار والصحابه كانوا اعلم بالكتاب واصح
واروا الثقات دوده واخرجوه فى باب الصفات فينبغى ان يقال سبيله الايمان به مع نفى
التشبيه فيه وقد جاء فى روايه المظفر ابن الهياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيده عن عبد الله
قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له وذا انا يوسى متعلق بالعرش
فلا ادرى اكذلك كان ام بعد النفخه قال الداودى كذا وقع هذا وهم لان موسى مقبور

مزجرا اى لا جدع فيها من اصل الخلقه انما حدثها اهلها بعد ذلك اى يسمون اذانا فاذا زلك
المولود يولد على الفطره ولم يتغير بعد لقما زويتى الزكاه المفروضه ولم يقيد الصلاه بذلك
للتاكيد وهو للاحتراز عن صدقه التطوع فى خمس متعلق بمحذوف اى هى منزل من بله ما
اطلعتهم عليه قال المستاملى ضبط شيخنا الهاء كانه ظن بناها على الفتح كاين وكيف واخرون
بكسرها وهو الوجه لان مضافا الى ما بعده مثل مثل وبعد اذا اصدتها فعضا فعلى مضاف مبنى
ما اطلعتهم عليه فانه سهل او يسير فى جنب ما ذخرته لهم وقال غيره معنى فضل والاشبه انها هنا بمعنى
سوى وفى غير حكاه ابن فارس لاجل قوله من بله وقال غيره صوابه بله تغير من وصوابه اطلعهم وقال
ابن مالك المعروف بله اسم فعل بمعنى اترك اصبا الماء بها مبنى على المفعوليه واستعماله مصدر المعنى
الترك مضافا الى ما بعده والنحه فى الاولى مباشره وفى الثانيه اعرابيه وهو مصدر مهمل الفعل
ممنوع الصرف وقال الاخفش بله ههنا مصدر كما تقول ضرب زيد وندر دخول من عليه زايده
سوره الاحزاب الضباع بفتح الضاد العيال واصله مصدر ماذكرنا كان جمع ضايع كجايع
وجياع يرى هذه الايه نزلت بضم النون اى تنظر فقالت ايه بضم اوله على البنا للمالم يسم فاعله
البحث فى الاصل التدنيم استعير لاخر كل شى ومنه قضى نحبه اسمر ابو ذى اى استشر قالت
فعل ازواج النبى صلى الله عليه وسلم سئل ما فعلت هذا بعمومه يدل على بطلان ما روى ان
امراه منهن اختارت الدنيا وانها عوقبت انس بن مالك يخفى فى نفسك ما الله مبديه نزلت فى شان
زيد بن حارثه قد اخرجه او صح من هذا فى كتاب التوحيد فى باب وكان عرشه على الماء حارثه بن
حارثه يشكو الجعل النبى صلى الله عليه وسلم تقول اتق الله وامسك عليك زوجك وقال انس لو كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه الايه سعترى محجرتا اى بسعهن واحد
واحده من لدنه فروت الارض اذا سمعها ايضا بعدا من دنا سعدنا من اسكفه الباب عتبته
التى يوطا عليها قال هذه عترق بفتح العين وسكون الراء العظم عليه بقيه اللحم سوره سبا فارغنا
عن الحسين قيل صوابه بعض الحسين يعنى بدل عن كذا هو فى بعض النسخ فى روايه ابى ذر العرم
المسناه لحن اهل اليمن هو بفتح الحا اى بلغتهم واحدها عرمه وكان اخذ من عرامه الماء وهو
دهابه كل مذهب والمسناه لما بنى فى عرض الوادى السد ليحبس الماء وضبط عند الاكثرين بضم
الميم وتشديد النون والاصيل بفتح الميم وسكون السين وتخفيف النون العرم ما احمر
ارساله فى استه نشقه كذا الهمز ولابى ذر وصفه وهو الوجه قال ثعلب النمل اذا كسرته
لم تصرفه عن مجراه قال ابن عباس كالجواني كالحوبه من الارض قيل اصله فى اللغه من الخابيه
وهى الحوض الذى يحمى فيه الشى اى يجمع وورز جوابى على هذا فواعل لان عين الفعل واو والحوبه كالمطمئن
من الارض فلعل ابن عباس انما شبه الخابيه بالحوبه ولم يرد ان اشتقاقهما واحد لان عين الفعل
فى الحوبه واو واصله حاب يحوب مثنى فرادى واحد واثنين صوابه واحد واحد واثنين اثنين

وهبحوث بعد النفخ فكيف يكون قبلها قلت تقدم في كتاب الانبيا ايضاحه **عجاج الرنب**
بكون الجيم العظم الذي في اسفل الصلب عند العجز **المومن** جمع محاز فها مجازا وايل
السور في تاويل محارها وصرف لفظها عن ظاهره وعند اي ذر قالهم مجازها **وقال**
بلعو اسم قال السفاقسي لحله يريد على قراءة عيسى بن عمر بفتح الحا واليم الاخيرة ومعنى
قراءة الم احمل يصرفه لانه جعله اسما للسوره ويجوز ان يكون فتح اليم لالتقا الساكنين
حم السجده ايسا اعطيا ليس ابنا بمعنى اعطى معروف في كلام العرب وقال السفاقسي
لعل ابن عباس قرا بالمد لان التي تقصر وهو ممدوده ربما جي بمعنى اعطا وقال السهيلي
وما اليه قد ذكر ان البخاري رحمه الله كان يهم في القراءة وانه اورد في كتابه اياكبيره على خلاف
ما هي في التلاوة فان كان هذا الموضع منها والا فهي قراءة بلغته ووجهها اي اعطيا
الطاعة كما قال فلان يعطي الطاعة لفلان والمعنى ابنا ما يراد منا وقد قرئ ثم سيلوا
الفتنة لاتوها واتوها والفتنة خلاف الطاعة او ضدها واذا جاز الانا في هذه جاز
في هذه **وقال السما بناها** صوابه ام السما **بنى اكامها** فشر الكفري بضم الكاف وفتح
الفا وقد يضم وتشديد الرا مقصورة كرا النخل لانه يستر ما في جوفه وهو وعا الطلع وقشره
الاعلى قاله الاصمعي وغيره وقيل وعا كل شي كابره وقال الخطابي قول الاكثرين ان الكفري
الطلع ما فيه وعن الخليل انه الطلع وقوله في الحديث تقشر الكفري يعني قوله **والهدي الذكر**
هو الارشاد عن **نزله اسعدناه** قال السهيلي هو بالصاد اقرب الى تغيير ارشدناه من اسعدناه
بالسين لانه اذا كان بالسين كان من السعد والسعاده وارشدت الرجل الى الطريق وهديته
السبيل بعيد من هذا التغيير فاذا قلت اصعدناهم بالصاد خرج اللفظ الى معنى الصعدات
في قولهم ايا كم والصعود على الصعدات وهي الطرق وكذلك اصعد في الارض اذا سار فيها على
قصد فان كان البخاري قصد هذا وكتبها في نسخه بالصاد الفقا الى حديث الصعدات فليس
بعجيب ولا ينكر **هم عسق** روا كذا بحركتين فلا يحرك في **البحر** كانه سقط منه لا ولهذا
فسروا روا كذا بسوا كن **الزخرف** وقيله بارب بغير ه الحسبون انا لا نسمع سرهم
ونجواهم ولا يسمع قيله ربا انتصبي انه فصل من المعاطفين بحمل كثيره وسبقي حمل كلامه على
انه اراد بغير المعنى ويكون العدير وعلم عمله محذوف العامل وقال السفاقسي لهذا التغيير
انكره بعضهم وقال انما يصح ذلك لو كانت التلاوه وقيلهم وقيل المعنى الامن شهد بالحق وقال
عيله بارب ازهو لا قوم لا يومنون على الانكار **يعيش نحمر** قال السفاقسي يحتمل ان يكون التراه
عليه بفتح الشين قلت كذا قال ابن قتيبه كانه حكى قول ابي عبيده على قراءة الضم انه مطلع عسه
قال وقال الفرا يعرض عنه قال ومن قرا يعيش بنصب الشين اراد تعمى عينه قال ولا ادري العول
الاقول ابي عبيده ولم احد احدا غيره تعرض عن الشي اعرضت عنه انما قال يعاشيت عن كذا اعافلت

عنه كاني اراده ومثاله تعاميت وزحم غيره قول ابي عبيد فانه يقال عشي اذا مشى بضعف
صعيف ونظيره عنج مشى مشيه الاعرج وعنج صار اعرج وكذلك عشي يعشي اذا عمي
في عقبه في ولده يريد ولد ولده وقال ابن فارس يقال لورثه كلهم عقب **يصدون**
بضمون يريد بكسر الصاد ومن قرا بالضم فالمعنى عنده يعرضون وقال الكسائي هما لغتان
بمعنى وانكر بعضهم الضم وقال لو كان مضموما لكان عنه ولم يكن منه من اجله فيكون الضم مجحفا
رجل عابد وعبد بفتح الباء كذا ضبطه ابن فارس وغيره وكذا قال صاحب المحاح العبد
بالتحريك الغضب وعبد بالكسر اي انف **اول العابدين** من عبد بعبد بفتح الباء في الماضي
وضمها في المستقبل قال السفاقسي كذا ضبطوه هنا قال ولم يذكر اهل اللغه عبد بمعنى جحد
وذكر ابن عزيز ان معنى العابدين الانفين والجاحدين قلت وضبطه الباسي من عبد يعبد بكسر
الباء في الماضي وفتحها في المستقبل **الرخام** اسود كمهل الزيت اي كردي الزيت **من الجهد**
بالضم واما بالفتح فالمشقه وقيل الضم بمعنى الطاقه وقيل هما لغتان بمعنى **الرفاهيه** بالتخفيف السعه **لغرد وابعد** كذا
وقع وصوابه لتغردون **يرد بني ابزادم** اي يخاطبني من القول كما يتادى به من يصح في هذه المادي
لان الله تعالى يتادى **انا الدهر** بالرفع ضبطه المحققون اي انا الفاعل الذي تضيفونه للدهر او الخالق
او المقدر لما تنسبونه اليه فاذا سلم الذي يعتقدون انه فاعل ذلك بعد سلموه وعلى الراغب
ان الدهر الثاني غير الاول وانما هو تصريح بمعنى الفاعل ان الله هو الدهر اي المصرف المدبر لما
يحدث قال والاول اظهر ولا يصح ان يقال هو اسم الله وكان ابو بكر ابن داود الظاهري يرويه
بالفتح نصبا على الظرف اي ما طول الدهر سرمدي الامر وكان يقول لو كان مضموم الراء صار من اسما
الله عز وجل وهذا الذي قاله ليس بلازم لا سيما على روايه فان الله هو الدهر وهو على ما ذكرنا وقد
جوز النصب جماعه منهم النحاس وقال الداني نصبه بعضهم على الاختصاص والظرف اصح **الاحقاف**
قال ابن عباس يدعا من الرسل اي **لست باول الرسل** قال بعض الاعيه هذه السوره مكيه محكمه
الا اثنين احدهما قوله ما كنت بدعا من الرسل والثانيه ما ادري ما يفعل بي ولا بكم قالوا ليس في
كتاب الله اية من المنسوخ ثبت حكمها لهذه الاية بقيت ستة عشرة سنة ونسخها اول سورة
الفتح قلت وممن نص على ان ذلك ناسخها الشافعي في كتاب احكام القران **قال لعبد الرحمن ابي بكر**
شيا قيل انه قال ليعينا وينتظم ثلاث تولي النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر ولم يعمر وا وقول عايشه
ما انزل الله فينا شيا من القران الا عذري يعني في بني ابي بكر واما ابو بكر فقد انزل الله فيه ثماني ايبن
قال الرجاج والمعنى انها نزلت في الكافر العاق ولا يجوز ان يقال انها في حق عبد الرحمن ابي بكر لان
الله تعالى قال اولئك الذين حق عليهم القول وعبد الرحمن من خيار المسلمين **سوره محمد صلى الله عليه**
وسلم ادرارها انهارها قال السفاقسي لم يذكره احد غيره والمعروف السلاح وقيل حتى يترك عيسى بن
مريم ووجدت بخط الساسي الحافظ قال وجدت بخط ابن فرقول هذا التفسير يحتاج الى تفسير وذلك

ان الحرب لا ايام لها فتوضع فلعله كما قال القرا الم اهلها المجاهدين ثم حذف واتى بالضمائر
اليها وكما قال ابن النحاس حتى تضع الحرب اوزارها عايده على اهل الحرب اي اثامهم يحمل
ان يعود على الحرب اوراها سلاحها **وامت الرحم** بحموي الرحمن كذا عند ابن السكن
وستط قوله بحقوي الرحمن من بعض النسخ قال الغابسي ابو زيد ان تقرا كذا هذا
الحرف لاشكاله وقال غيره هو صحيح مع يزيه الله عن الجوارح والاشكال واصل
الحمو معقد الازار ويستعمل في الازار ايضا وهو هنا على طريقه الاستعاره من الملح في
الطلب المتعلق بمطلوبه من المخلوقين وثبت في بعض نسخ حدوب مقابله محمه وهو رواية المروزي
والنسفي وعليها شرح الغابسي وقال اي اخذت بقايمه من قوايم العرش وقال القاضي الحقوي
شد الازار وكذا اساسحار ويحترم به لانه مما يحامي عنه الانسان ويدفع عنه حتى يقال لفلان
مما منع عنه اورنا فاستعير ذلك محاذا للرحم واستعارتها بالله من التطيعه **وقوله مه** قال
ابن مالك هي هنا ما الاستفهامية حذف الفها ووقف عليها بالسكت والشايع ان لا يفعل
ذلك بها الا وهي مجروره ومن استعمالها هكذا غير مجروره قول ابي دوب قدمت المدينه ولا هما
ضج بالبكا فضج الحج اهلوا بالاحرام قلت مه فقيل لي هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
النخ سيما هم في وجوههم السجنه بكسر السين الحا المهمله كذا قيده ابو ذر وقيده ابن
الاصيلي وابن السكن بفتح السين والحا معا قال القاضي وهو الصواب عند اهل اللغه وهو لين البشره
والنعمه في المنظر وقيل الهيه وقيل الحال قال وعند الغابسي وعند وسرة تفسير سيما هم في وجوههم
السجده يريد اثرها في الوجه وهو السيما وعند النسفي السجنه قلت وجوز العلبري فتح السين
والحا وفتحها السين واسكان الحا وفسرها باللون لون الوجه **عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول**
الله صلى الله عليه وسلم كان يسير الي اخره هذا بوهم انقطاعا لان اسلم ما بيحي قال السفاقسي
لكن قوله في الحديث قال عمر فحركت بعيري الي اخره يمنع ان اسلم عن عمر رواه **يكبكب** بكاف الكاف
تورث بتخفيف الزاي وتشديدها والمخفف هو المعروف اي الحت عليه قال ابن فارس والخطابي
وقال الداودي قلت كلاهما وسالته فما الاحسن فقال كلاهما صحيح منه **لشت** بكسر الشين اي لبثت
احب الي مما طلعت عليه الشمس اي لما يسر به من الخفره والفتح **فلما كثر لحمه** قيل حالسا
انكره الداودي وقال المحفوظ فلما دون لحمي كبر وهو محتمل للكبره التي فكان راويه تاوله على هذا وقيل
قاله نظر ولا حجاب قاله القاضي بقال بالصاد وبالسين والصاد اشهر والسين لغه **نيما رجل يقيرا**
مواسيد بن حضير **الحذو** بخا بجمه الرمي بالحصا بين وصبحين قال ابن دريد **وقوله عن عقبه** قال
سمعت عبد الله بن معقل بالغين المعجمه والقاف المشدده **في البول في المغتسل** كذا لهم وعند
الاصيلي فيه زياده ملحه منه الوسواس وقد اخرجه اصحاب السنن الاربعه مرفوعا وقال الترمذي
غريبه وقال الحاكم على شرط الشيخين ولم يخرجاه **الحرات** وقال مجاهد لا تقدموا بين يدي

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تقضي الله الظاهر ان هذا التفسير على قراءة ابن عباس
بفتح التاء والدال وكذا قيده الباجي بخطه **كاد الحبر ان يهلكا** قال السفاقسي كذا وقع بغير
نون وكانه نصب بتقدير ان قلت قد رواه بعضهم ان يهلكا فالحذف على الاصل ويهلكا بكسر
اللام وهذا الحديث مصرح بان سبب الايه كلام الشيخين وقال ابن عطيه الصحيح ان سببها كلام جفاه
الاعراب ولهذا تكلم السفاقسي في هذا الحديث وقال انه ليس بمتصل لان البخاري لم يذكر عن ابن
الزبير وانما ذكر في اخره عن ابن الزبير فما عمر يسمع النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذه الايه حتى
يستفهمه قلت لكن الطريق الاخرى كما سيذكره البخاري صرحت بان عبد الله ابن الزبير هو
الذي اخبر ابن ابي مليكه ذلك **ق ورداه في حمله** وروي في حلقه **ما سقصر الارض من**
عظامهم كذا الاكثر وهو الصواب وعند الغابسي من عظامهم وقيل من اجسامهم **الكفري**
بضم الفاء وفتحها وتشديد الراء **قطقط** بالتخفيف والسكون وبالكسر ايضا اعني كسر القاف وهي
روايه عند ابي ذر وروي قطني قطني وقطي وقطي ومعنى الكل حسبي وكفاني قاله القاضي وقال
السفاقسي في هذا فيه روايات فتح القاف وكسكون الطاء وفتح الفاء المخففه وكسر الطاء من غير تنوين
وفتح القاف وكسر الطاء المنونين فهذه ثلاث مع فتح القاف والرابعه بكسر القاف وسكون
الطاء وقيل ازقط صوت جهنم **حتى يضع قدمه** لم يتبين من الواضع وبين في الكبير في حديث ابي سعيد
انه الرب تعالى الا انهم رفع الحديث مره ورفعه مره قال واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان كذا
وقع يوقفه رباعيا من اوقف يوقف والمشهور وقف يقف فيحتمل ان يكون رفعه ثم لم يرفعه
وهذا استظهار الاصيلي وترك موضعها ناصا كراهيه لروايتها وقد روي كراهيه ذلك عن مالك
نازعه ومذهب السلف في المشكلات ان لا تعرض لتاويلها مع القطع باستحاله حملها على ظاهرها
وتعرض كبرا تاويلها وردها الي مجازات كلام العرب واشعارها فمن ذلك ان المراد بذلك اجرامهم
عند طبقاتها وقولها هل من مزيد مدلها الله تعالى بعليل من موضع تحت الرجل وتويين قوله
فيضع قدمه عليها والعرب تضرب الامثال في الاعضاء لا تريد اعيانها كقولهم في النادم يستط
في يديه وفي المثل رغم انفه ومثلهم من قدمهم الله للنار من اهلها فمع بهم اسم فاعدهم وقيل غير هذا
او رواية او ذر حتى يضع رجله لا يساعد على ذلك فالتسليم اسلم وعندي في ثبوتها توقف وقد علمنا
رويت فالمعنى من قدمه والروايه المعنى في مثل هذا لا يحور مع قد رايت اباذر الهروي قال انما من تحريف
الرواه فظن القدم بمعنى الرجل وحكى عن ابن عقيل انه قال تعالى الله ان يكون له صفه يستدل الا الكله
بمذ لغير التجسيم بل انه لا يصل في النار امره وملكوته حتى يتغير شيء من ذاته وهو النابل للنار كونه
بردا وسلاما فمن امر نارا احجمها عنهم ما تقلب طبعها عن الاحراق لا تضع في نار اجهنم بان امرها الا تحرق
حتى يعلمها بصفه من صفاته ما انخف هذا الاعتقاد قال ابو الفرج وقد قلنا ان الرجل يكون
بمعنى الحامه كما قال رجل من جراد الدرياب عال على الرباح قلت اسنده عبد الرزاق في

للنار

تفسيره عن محمد عز وجب من عبد الله عز اي الطفيل ازا ان المكراسا اعليا عز ذلك فقال
الواريات الرياح فالحاملات وقرا السحاب فالجاريات يسرا السفن فالمقسمات امرا
الملايكه وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين الرميم نبات الارض اذا يبس وديس بكسر
الدال من الدرس وفي الشي الاقدام والقوائم حتى سفتت ومنه دياس الزرع الا ليعبدون
اهل السعاده من الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليعملوا فيعمل بعض
وترك بعض وليس فيه حجه لاهل القدر قلت هذا ابدل على امامه البخاري في علم الكلام وذكر
للاية تاويلات احدها ان اللفظ عام والمراد خاص وهم اهل السعاده وكل ميسر لما خلق له ثانيها
خلقهم معدين للعباده كما تقول المعدن مخلوقه للحرث وقد يكون فيها ما لا يحرث الطور الجبل
الطور الجبل السرياني انكر عليه ذلك الا ان يريد واتفق لغه العرب لغه السريانيه والبحر
المسجور الموقد بالدال كذا لجميعهم وفي الاصيلي الموقر بالراء اي المملوء ارا والقولان معروفان
في تفسير المسجور احلامهم العقول بكسر الحاء اي عن العقل الحلم لان الحلم لا يكون الا بالعقل وقال ابن عباس
كسفا قطعا هذا على قراءه فتح السين كقفل وقرب ومن قراه ما سكون على التوحيد فجمع اكساق
وكسوف المنون الموت المشهور في اللغه انه حوادث الدهر وبذلك فسره مجاهد وعلي الراوي
انه جمع مبنيه وضعف بقول الاصمعي انه واحد لا جمع له وقول الاخفش جمع لا واحد له وقول حبيب
كاد قلبي ان يطير لما سمع ام خلقوا من غير شي ام هم الخالقون النحم ضيري اصله ضوير انقلب الضاد
لانه ليس في كلام العرب فعل بكسر الفاء وانما كسرت الضاد ليصح الياء قولهم سفن الدي
قطع عطاء قال مجاهد هو الوليد من الجزيره اعطي قليلا ثم قطع عطاءه الشعري مورم المجوزا
المورم بكسر الميم نجم خرف الشعري قال السفاقسي هو الهنعه لان الشعرى كوكب تتابل
الهنعه من جهه القبله لانارتهما سامدون البرطمه لوجهك منتوحه وعند الاصيلي
والقابسي المنوز وفسره الحموي في الاصل بانه ضرب من اللهو وهو معنى قول عكرمه في الام
سغنون وقيل البرطمه شده الخضب وفسرها مجاهد بالاعراض وقيل ساهون غافلون ونحوه
قول المبرد هو القيام في لحن وقال عكرمه سغنون بالحميريه كانوا اذا سمعوا القرآن يغنون
وهي لغه اليمن يقولون سمد لنا اي تغن وقيل الحرس افمادونه تجادلونه ومن قرا افمن دونه
افمن دونه قلتها قراءه ابان في السبع قف شعري اي اقسعر جسمي حين قام باعليه من الشعر
وليس هذا منها انكار الجواز الرويه مطلقا كما تقول المعتزله وانما انكرت وقوعها في الدنيا ويدل
على صحة قول ابن مسعود الا في ترى جبريل استمايه جناح الا ان ما استندت اليه عايشه
قد اجاب عنه ابن عباس لما اورده عليه عكرمه فقال ذاك نوره اذا تجلى بنوره لم يدركه شي
وليس في قوله لا تدركه الابصار دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ير ربه وكذا قوله وما كان
لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب لان الايه دلت على ان البشر لا يرى الله في حال التكلم لا

بحر المرويه

منفي الرويه مقيده بهذه الحاله دون غيرها وانما يكون مخالفا ان لو قال كلم الله في حال الرويه
قال بعض الايمه ثبت عن ابن عباس انه راي ربه وليس ذلك مما ثبت بالعقول والاراء وانما
يدرك من طريق النبوه وقد قال معمر ان راشد وقد ذكر اختلاف عايشه وابن عباس ما كانت
عايشه عند نا باعلم من ابن عباس ولم تقل عايشه انما سمعت ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم وانما
تاولت الايتين ليس في واحد منهما ما يدل على نفي الرويه وقال ابن عباس وابو ذر وانس
انه راه وقد ذكر الحافظ ابو الشيخ ان العباس بن عبد العظيم قال كنا عند احمد بن حنبل
فتذاكروا رويه النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل فقال ابو توبه روى عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ربه بعين راسه من شاعضد ومن شارفند وروى
عن عايشه انكار ذلك فقال ابو توبه قد صح الخبران النبي صلى الله عليه وسلم راى ربه واختلفوا
في عينه وقلبه فيقول قد راى ربه تبارك وتعالى وسكت فقال احمد ما احسن هذا
واعجبه ذلك راى رفرفا اخضر قيل الرفرف بساط وقيل رفرف الدرع ما فضل من ذيلها
من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله قيل انما اوجب ذلك اشفاقا من الكفر
لان اليمين انما تكون بالمعبود الذي يعظم فاذا حلف بها فقد ضاهى الكفار فحمى ذلك فامر تداركه
بكلمه التوحيد المبرئه من الشرك عن ابن عباس لو كان اللات رجلا لكنت سويق
الحاج هذا الكسر لا يلائم قراءه الجمهور فانها في قراءتهم محذوفه التاء وهو اسم صنم وكانت
العرب تشتق لاصنامها من اسمائها الله وانما هذا التفسير على قراءه ابن عباس اللات بالتشديد
التاء وتفسيره على ما قال فالمامات عكفوا على قبره يعبدونه ومن قال انا مركن
للمصدق اي نصدقه من ماله لما قال وقال الاوزاعي بصدق بالمال الذي يجب ان يتعامر
عليه مثله اسم صنم والطاغيه صنعه لها والسلال بفتح اللام للمشدده موضع بعد بضم الفاء
اقرب مستمر ذاهب اي سيذهب ويبطل وقيل وكل السلان بفتحتين قال صاحب
العين وحركه الحين يدل على حركه العين المحتظر كحصار من الشجر يجوز في الخطار فتح الحاء وكسرها
سعاطي فعاطها بيده قال السفاقسي لا اعلم له وجها الا ان يكون من المقلوب الذي قدمت
عنه على لامه لان العطو التناول فيكون ناولها بيده واما عوط فلا اعلم في كلام العرب واما
عط فليس معناه موافقا لهذا والذي قاله المفسرون فعاطي عقر الناقه فعقرها وقال
ابن فارس التعاطي الحراه والمعنى على هذا انه تحرى بعقره مدكر بالدال المهمله اصله مدتكر
فاستقل الخروج من حرف مجهور وهو الدال الى حرف مهموس وهو التا فابدلت من التا دال
والادغام بحرجهما وادغمت الدال وقوله مدتكر بفتح التا وتشديد الكاف من يدكر الرحمن
قال مجاهد بحسبان كحسبان الرحى اي هو العود المستدير الذي يستدار به قتدير المطحنه
اي يدوران في مثل قطب الرحى وقيل جمع حساب وكشهاب وشهبان وهو معنى قول ابن عباس بحسبان

ومنازل اي يحربان في منازلهما بحيث لا يعادر ذلك وقال ابو ملك العصف اول ما ينبت
تسميه النبط هبورا النبط بفتح النون والباء وفتح الهاء المنشات ما رفع قلعه بكسر
القاف وهو شراع السفينه قاله القابسي وقال السفاقسي بكسر القاف وسكون اللام وضبطه
بعضهم بفتح اللام قال بعضهم لين الرمان والنخل فاكهه مريبا هنيئه ورد عليه بان العرب
تعتدها فاكهه وان عطفها على الفاكهه من باب عطف الخاص على العام وقد رد على البخاري
بان فاكهه نكره في سياق الاثبات فلا عموم اذ وهذا الرد مردود بامرين احدهما نكره في
سياق الامتنان وهي عامه والثاني انه ليس المراد بالخاص والعام هنا المصطلح عليه في الاصول
بل كل ما كان الاول فيه شاملا للثاني وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان يعفو ذنبا
ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع اخرين قال غيره يخرج في كل يوم ثلاث عساكر عسكر
من الاصلاب الى الارحام واخر من الارحام الى الارض واخر الى القبور قال ابن عباس الحور السود
الحدق يحتمل ان يريد من شره بياضها وعليه الاكثرون انه شده سواد العين في شده
بياضها وقيل سواد العين كلها كالظباء والبقر وليس في بني ادم حور وانما قيل للنساء حور العيون
لانهن يشبهن بالظباء والبقر ويحتمل ان يريد ان عباس هذا او هو اشبه بنظائر كلامه مجوفه
اي واسعه الجوف الواقعه رجت زلزلت سريدا اضطربت وتحركت بسبت فتت
رواه غيره عن مجاهد كابس السويق ومعنى بسبت ولتت واحد ومعنى بسته جعلت
فيه ما قليلا وسرته ما لت يطوفون عليهم مولدون قيل الوجه المومن تحلت الا ان يكون
في مقابله المجموع عربا مثقله بتشديد العاف كانه مريدا انها ليست محققه اي ساكنه
الراء وانما هي بضمها والا فقد تقدم منه تفسيرها بالمتحببه الى زوجها وقوله العربه والغنجه
والشكله كذا بفتح اوله وكسر ثانيه وضم العاف قال الجوهري الوضيء الهودج بمنزله
البطان للقتب والخزام للدرج وهما كالسعف الا انهما من السيور اذا نسج ساهه بعضه
على بعض متصاعفا متكئين يريد الجوام ويروى متجنبين والنبق بكسر النون وكذلك
التراء بفتح القاف وكسرها كتولك سقيا هو بفتح السين الحديد لعلا يعلم اهل الكتاب
ليعلم اهل الكتاب يريد ان لا صله وبويده قراءه ابن عباس ليعلم انظرونا اسطرونا قرئ
بقطع الهمزة اي اخرونا واكثرهم لا يحمزه لانه لا معنى للتاخير ههنا وقيل يحتمل ان يكون بمعنى
انظرني اخر عمل المحادله كبتوا اخزوا قيل هو من كبد الله العدو اي قيده واصله كبده
اصابه وجع بكبده ام ابيلت التامن الدال التي تبدل منها كقولهم سبت راسه وسبده اي حلقه
الحشر قلت لابن عباس سوره الحشر قال بل سوره النظير بنو النظير قبيله كبيره
من بني اسرائيل موارسه في التمر والنخل بني قريظه وكان يقال للفريقين الكاهنان لانهما من ولد
الكاهن من هرون وكانت ارضهم وحصونهم قريبا من المدينه ولهم نخل واموال عظيمه فلما رجع النبي

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم من احد خرج اليهم فحاصرهم واجلاهم وانما كره ابن عباس تسميتها بالحشر
لان الحشر يوم القيامه قال وقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم يوم اخرجوا فقالوا الى اين
نقال الى ارض المحشر وقال النبي صلى الله عليه وسلم في روايه اني صالح بني النضير اول من يحشر
واخرج من ديارهم وهو الجلاء اللينه النخله ما لم تكن عجوه او برنيه هذا قول ابي عبيده وغيره
وقال ابن عباس وغيره اللينه النخله قيل وانما اوردت العجوه لانها فوقهم واصل اللينه لونه وطبيعته
الوان الا تكسار ما قبلها والواشمات جمع واشمه من الوشم والواشمه التي تعمل ظهر كف المراه
وجهه بابره ثم تحشو بالكحل والمستوشمه التي تسال ذلك والنامصه التي تنتف الشعر من الوجه
والمتنمصه التي تفعل ذلك والمتفلجات التي تعالج اسنانها لتبدو اي يبدو بعرا بلها ما
جامعناكم بدكره اهل اللغه انما قالوا معناها هاهنا واقبل لا يدخر به شيا اي لا تمسك عنه
شيا فتدخر به الصبيه بكسر الصاد جمع صبي وبفتح اللام وان كان خطابا للموتى وهذا الخطاب
من قال تعالى قاسمكم الهموم تعالى وتطوي بطونا اي تجيعها لانه من جاع انطوى جلد بطنك
لقد عجب الله او ضحك معناه الرضى وان ذلك الفعل منهما حل من الرضى عند الله والقبول محل العجب
عندكم في الشي الفاخر اذا رفع فوق قدره والرجل الانصاري الذي اثر على نفسه هو ثابت بن قيس
المتجبنه روضه حائل بخابن متحبنين موضع والطغينه المراه لبلقي الساب ضوابر للبقر
نسوز الماكيد الشديده العقاص الشعر المعقوص ولا بين بهتان احسن ما قيل فيه انه
نسبه الولد من الزنا او الملتقط للزوج اسعدتني فلانه قال اسعدت المراه صاحبها
اذا قامت في مناحه فتقامت معها تراسلها في نوحها والاسعاد حاضر هذا المعنى والمساعده
عامه في سايز الامور والمراه التي مضت يدها ام عطيه فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم
شيا فانطلقت ورجعت فيما يعهما هذا اشكال فانه كان وقد حرمت النياحه فكيف لم
ينكر عليها وحمله الثوري على الترخيص لام عطيه خاصه ولا يخفى ضعفه ولو حمل على انها ساعدتهم بالبكا
الذي ساحه فيه لكان اقرب سمعت الزبير عن عكرمه هو الزبير بن خريت والنبغ بغير الف
واخره خا معجمه جمع نخه وهي الحلقه بالكسر لكسر الحاء القصف وقال ابن عباس مرصوص
يلصق بعضه ببعض وقال يحيى بالرصاص المراد يحيى البراء صاحب كتاب معاني القران وفي
بعض النسخ قال وقال بعضهم والرصاص صحيح الراء وذكر القابسي في التنبيهات الكسر ايضا الجعر
البرا النجو المعروف تصغر ترى الاجير الاجل التي تحمل المراه فثار الناس اي نفروا المنافقين
سمعت عبد الله بن ابي بن سلول هو النبي غير منصرف حتى ينفضوا من حوله هذا ان
موجود في قراءه عبد الله ولم تثبت في شي من المصاحف المنقول عليها ويمكن ان يكون زياده بيان
من جمله ابن مسعود فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاتيان في الروايه الاولى من
اخباره عمه لان تلك فصلت الامر فاجهد بالنصر اي استفرغ طاقته فلسع رجل الكسع ان يقرب

اي يعمل الفعل ضعيفا على غير الصواب

رجلك على من خبر الرجل بالانتهاء بفتح اللام وهي لام الاستغاثة اي اعسوني وكذا اللهاجرين
دعوها يعني هذه الاستغاثة فانها سبيه بضم الميم وكسر التاء وبكسر الميم اتباعا لكسرة التا
اي منتنه سبيه العاقبه لا يحدث الناس ان محمدا قتل اصحابه ادخله في اسم الاصحاب باعتبار
الظاهر جرنت على ما اصيب يوم الحره بكسر الزاي فكتب الى زيد بن ارقم اي يعني اللهم
اغفر للانصار ولابنائهم كان في هذا عذر آما اصيبوا به فسال ابن بعض من كان عنده
قال التابعي صوابه ابن بعض بضم الاول ورفع الثاني هذا الذي اوفى الله له باذنه بضم
الهمزه وسكون الذال ويروى بفتحهما اي اظهر صدقه في اخباره عما سمعت اذنه يعني سمعه علي
مجرى قوله سميع عليم المغابن ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا جاءه رضي وعرف
انها من عند الله المعنى على هذا يهد قلبه اي التسليم لامر الله اذا اصيب وزاد غيره الى الشكر
اذا انعم عليه والى الصبر اذا ابتلي الطلاق يمسكها حتى يطهر قيل انه مدرج من لفظ ابن
الراوي فصرل بعض اصحابه كذا بالنون للتابعي وعند الهيثم فصر بالزاي وعند الاصيلي
بضم مشدد الميم بالنون وكذا اتقنه شيوخ الهروي الا انه يخفف الميم وكسرها قال
التابعي وكل هذه الروايات غير معلومه في كلام العرب في معنى مستقيم به المعنى واشبه ما فيه
روايه الى الهيثم فصرني الزاي لكن مع تشديد الميم وزياده نون بعدها اي اسكنتني قال
ضمرة الرجل سكت وما بعده وما قبله من الكلام يدل عليه لانه ذكر تعظيم اصحاب ابن ابي ليلى له
ورد هذا فساه عليهم احتجاج ذلك بعد لنفسه وفي روايه لابن السكن فحضني اي اشار بتخفيض
عينيه على السكوت فتظننت بفتح الظا اي فهمت مراده ولكن عمه لم يقل ذلك يعني ان سجود
وهذا اختلاف من قوله لتركب سوره الفتا اللام جواب قسم محذوف اي والله لتركبت
والعصر ما بين الاقصر والطول ما بين الاطول يريد بالقصر هذه وبالطول سوره
البقره كذا جعله على السح والجمهور على التخصيص وخصصوا الاليه بحديث سمعه
ان ابن عباس قال في الحرام كفر كذا الجميع بكسر الفا وعند ابن السكن بين بكفر بفتح الفا
وزياده عين المواطاه الموافقه واصل الكلمه مهموزه المعافير بالمعجمه نوع من الكمء يحلب
من بعض الشجر اذا ظهر به قال الخطابي نراد العراره وهو حلو وواحد المعافير معفور بضم الميم
وقيل المعافير البطوز ذكره ابن عليون في تذكرته وقال الهروي يقال المعاثر بالثا المثلثه وكان عليه
السلام نكره ان يوجد منه رائحه ويتوى كل طعام ذي ريح فصدق الغايله له في ذلك لم تحرم العسل
على نفسه انك حفصه وعائشه يا نبي تثنيه تلك اوسيك ما تعد للفتا المرا اي لا بد حاصل
في مشورتنا وكثير من امورنا في امرا مامره اي انكر فيه واقدره فعقلت لها ما لك ولنا
ههنا اي هذا امر ليس للنسا فيه مدخل فلم يدخلني فيه فما يكفنك من امر اريده اي لم يعقلني ان
الكلام في امر كنيت الكلام فيه لمراجع اي يساطر ويحاوب حتى يطل يومه عصبا كذا وصوابه

غضبان

غضبان لا تغرنك هذه التي اعجبها حبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها
قال ابو القاسم ابن الابرش حب رسول الله صلى الله عليه وسلم معطوف على حبك لغيرها او
لقولهم الكلمة تراز بها افظا وحذف حرف العطف جايز قلت وبويده رواية مسلم بالواو
وقال السهيلي في تاريخ الفكر بلغني عن بعض شياخنا الحله انه جعله من باب حذف حرف العطف
اي يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلح الا يحسن ان لك ولكنه الى ان علقوه
في الحواشي من كتاب الصحيح وليس كذلك بل هو ينبغ على البدل من الفاعل الذي في اول الكلام وهو لا
تغرنك بقدره فهذه فاعل والتي تعت بصلته وحب بدل اشتمال كما تقول اعجبني يوم الجمعه
صوم فيه وسري زيد حب المناسله قلت وعلى هذا فحب مرفوع وهو ما حكاه الغافقي
عن النحاه قال وضبطه بعضهم بالنصب على اعوام الخافض وقال في موضع اخر الرفع على انه
عطف بيان او بدل اشتمال او على حذف واو العطف كقولهم الكلمة خبز الحما سمنا وقال السهيلي
تقرأ حبها بالنصب لانه منصوب من اجله وحب فاعل بتقديره اعجبها حب رسول الله صلى الله عليه
وسلم اياها لاجل حبها وميل الحسن مرفوع والحب كذلك على البدليه نحو اعجبني زيد علمه وهو فاسد
لان الضمير الذي مع اعجبها منصوب لا يعود بدل الحسن منه ولا الحب لانهما لا يعقلان فيصح ان يحبا
نعم يمكن ان يكون من بدل الغلط لكنه شاذ فاحدى والله امد اكسر بني اي احدى بلساننا اما واد يعني
عن بعض بني وكلابي اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه هذا خلاف الرواية التي سبقت
في كتاب العلم وغيره طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه والمذكور هنا هو الصواب المسربر بضم
الراء وفتحها العرفه والحله درفيه من الخل وهو جدا سفر يحصل منه كالمراقي الفرط بفتح الراء وفتح
السلم يدبغ به الادم مصورا مجموعا من الصوره وهي الكرم من الطعام والاهب جمع اهاب وهو بضم
الهمزه والهاء وكل السفا في فتحها ايضا الجلد وقيل الدبغ قال ابن حبيب قوا انفسكم اوقفوا اهليكم
بتقوى الله صوابه اوصوا كذا حكاه عنه النحاس وقيل المراد اوقفوا انفسكم عن المعصيه وعن النار وعلى
هذا فصوابه قفوا الان وقف بلا ياء لك وقفت المراه فتها وقفا قال السفا في قلت
يقال اوقفها في لغه رديئه وقال الغافقي كذا الان السكن والقابسي وعند الاصيلي
اوقفوا انفسكم واهليكم قال القابسي كذا الجميع وعند الاصيلي اوقفوا انفسكم واهليكم قال
القابسي صوابه قوا انفسكم وقوا اهليكم نارك وقوا الكفور قال الدمياطي كذا الجميع وعند الاصيلي
وقفور نفور كقدور وهو الاولى وعلى هذا يحتمل ان كان نفور وقفور نفير نفور النون
كفور بعيد لا سيما في قوله عتو ونفور هكذا ذاك ليس كما قال بل النفير لا يتم ونفور كتور
اي بعيد عن الايمان به جرد حذرا نفسهم بكسر الجيم للاجتهاد والمبالغه في الامر قال السفا في
وضبطه بعضهم بالفتح اصلنا مكان حسنا صوابه في هذه اصلنا الناس اذا ضلت الشي اذا جعلته
في مكان ولم يدر اين هو واصلنه اذا اضعته واذا وجدته ضالا ايضا العمل الخليط الخسيف

الحواط قال ابو زيد الكثير اللحم المحمل في مشيه يكشف عن ساقه قال الخطابي يحتمل ان يكون ذ
المراد المجلى لهم وكشف الحرب حتى اذا راوه سجدوا والتسليم وترك الحوض اولي فيعود ظهره
طبقا واحدا الطبق فعار الظهر واحدته طبقة سر فعصار قعارهم كانه القفاره الواحده فلا
يمشي السجود وفي رواية خارج الصحيح كان في ظهورهم السفافيد الخامه احد يكون للواحد
والجمع سوره سال البسوي ليدين والرجلان والاطراف قنده الجوهري من الادميين العرون
الخلق والجماعات اي في تفرقه والخلق بفتح الحا المهمله وجلي الاصمعي الكسر نوح الكاء اشد من
الكثير وكاء ايضا التخفيف قال ابو عمرو بن العلا كهر وكهار وكهار مثل طويل وطوال وطوال
دوسه الحوله بضم الواو العطيف بعين معجمه مضمومه الحرف بواو وسوء بكسر الراء المضمومه والجيم
مضمومه ايضا نهدان باسكان الميم وبالدال المهمله قبيله وبسر اسما رجال صالحين قيل
ولعل قوله وبسر عطف معيره للزم اعاده الاسما الاربعه وهي ود وسواع ويغوث ولعل الحاصل ان
قول الاول كانت الاصنام في قوم نوح والثاني انما كانت اسما رجال الصالحين فلما ماتوا حزن
عليهم قومهم حزنا شديدا فجاءهم الشيطان فقال لهم صوروا على صورتهم مثالا سمروهن لننظر اليه
فصلوا فلما ماتوا قال لاسلافهم ان اباكم كانوا يعبدون هذه الاصنام فعبدوها الحلل سوق
عكاظ بالصرف وعدمه وبالحديث سبق في باب الجهر بقراءه صلاه النحر المزمل لا تكالا تنوا
قال السفاقسي واحدها نكل بكسر النون وسكون الكاف وبفتحها جميعا المدثر الصحيح اذا قرا باسم
ربك نبدا ولا لما بينه في حديث جابر من قوله وهو حديث من فتره الوحي فلما قضيت جواري
بكسر الجيم اعتكافي لحسب قاله السفاقسي وقد وقع عند القابسي من حما لحتوا وهو لا يستقيم
لانه غير مقيد بما للغتان الصحيحتان حسبت سابن وحسب المثلثه قال الداكاني ذكره ابو عبيد
وغيره وهو معنى وعيت الرجز والرجز العذاب قلت سوء من محاذ العمل ما مور بهجر الدواب
والماثور هجره في الحقيقه سببه وهو الاوثان الفتح قوله تعالى وجوه يومئذ ناضره الي ربها
ناظره فيذهب كما فسعود ذلك طعنا كذا وقع في صحيح البخاري كما اي كما يسجد وهو مشكل على
قول النحاة ان حذف معمول هذه النواصب للافعال لا يجوز هل اتى قال ابن يحيى يريد به يحيى بن زياد
الفراء صاحب كتاب معاني القرآن وتحذا موجود فيه الى قوله الروح وقوله وهل يكون جدا
قال السفاقسي فيه جواز وانما الاستفهام في الحقيقه استعلام للفائده قلت من معاني الاستفهام
النفي ولذلك يدخل الا بعدها على الخبر كما في قوله تعالى هل جزا الاحسان الا الاحسان ويكون
خبرا وهذا من الخبر قلت الذي عليه ائمه النحاه انها معنى قد على معنى المقرر وحملوا عليه
كلام ابن عباس وان مراده انها ليست للاستفهام الحقيقي بل للاستفهام المقرر وانما هو بتقرير
من ينكر البعث وقد علم انهم يقولون نعم قد مضى وهو طويل الانسان فيه نقاله لهم والذي
احدث الناس يجوز ان يكونوا كيف يسمع عليه احيا وهم بعد موتهم يقول كان شيا ولم يكن مذكورا

باب الشين

بالشين المعجمه لانه فسر قوله تعالى لم يكن شيا مذكورا انما كان عدما ووقع لابن السكن نسيا
بالنون في اوله والصواب الاول وشراسلا سلا واغلالا ولم يحزه بعضهم كذا بالجيم والزاي
من الحوار وعند الاصيلي بالراي يصرفه واعلم ان قراه نافع والكسائي بالتنوين والباقون بغير
تنوين ووقفوا عليه بالالف ومنهم من يقف عليه بدونها ومن لم ينونه فظاهر لانه على
صيغه منتهى الجموع وهو معنى قول البخاري لم يحزه بعضهم اي كذلك والذين اجازوه ذكروا
له وجهان منها التناسب لان ما قبله منون ولان بعض العرب يصرف كل ما لا ينصرف
لان الاصل في الاسما الصرف المرسلات قال مجاهد جمالات حبال قال السفاقسي
يريد جمالات بكسر الجيم وقيل بضمها ابل سود واحدها جمال وجماله جمع الجمر وجماره فجمالات جمع الجمع
قال الهروي ومن قرا جمالات ذهب به الى الجمال الغلاظ وقال مجاهد في قوله تعالى حتى يلج
الجمل في سم الخياط وهو حبل السفينه وذكر ابن فارس عن الفرا ان الجمالات ما جمع من الجمال
فعلى هذا تكون الضم الجيم في الاصيلي عن ابن عباس انها تزمي بشرر كالقصر كما تعد الى
اخره كذا ثبت القصر هنا باسكان الصاد وانما هو منتهاها وكذا قيده صاحب التمهيد وغيره
فانما قراه مشهورا عن ابن عباس فكانه فسر قراته وهو جمع قصره بالفتح وهي اعناق الابل
والنخل واصول الشجر قال ابن قتيبه القصر الساق ومن فتح الصاد واراد اصوله النخل المقطوعه
وقيل اعناق النخل شبهها بقصر الناس اعناقهم عمر يتساولون قال ابن بالفتح اي يتناب
ان يعرفه فانه عيب لم يرد الخبر بيانه وان روي بالرفع فمعناه ان قوله في الخبر مما لم اسمعه
وقد جاء عنه مثله في حديث العدوي والطيره وقال غيره غسقا غسق عينه اي دمعت
قاله ابن عطيه وقال الجوهري اطلت الدارعات يعب والساعه بالرفع والنصب وسبق
توجيهه عبس وصدى يغافل عنه قال الحافظ ابو ذر هذا ليس بصحيح انما يقال تصدي للامر
اذا رفع راسه اليه فاما تالي يغافل وتشاغل عنه وقال السفاقسي فعل يصدي يعرض وهذا
هو الذي يليق بتفسير الايه لانه لم يغافل عن المشركين انما يتغافل عن من جاءه يسعى مسل
بتخفيف اي صفه كقوله تعالى مثل الجنه واختلف في معنى قوله فيمن يعاهده وهو عليه
شديد له اجران هل هو صفه اجرا الذي يعرا حافظا او يضاعف له اجره وللاول اعظم واكثر
لانه مع السفره الكرام وهذا اشبه وشرح الاول مثل الاجر على قدر المشقه ن
الكور عسعس ادبر قال ابن عباس وغيره وصل فعل وشرح الاول بقوله تعالى بعده
والصبح اذا تنفس وهما حالان متصلان وقال المبرد والخليل اقسم باقباله وادباره معان
الانطار قال الربيع بن خثيم فرت حاضت يعني قراءه بتخفيف الحيم فانها القراءه المنسوبه
للربيع صاحب هذا التفسير قرا الاعمش وعاصم فعلك باخفاف التخفيف الى اخره حاصله
ان السعل على معنى جعل الكساسب الاطراف ثم نحمل احدي يديك او رجليك اطول ولا احدي عينيك

ل

اوسع فهو من التعديل وقراءة التخفيف من العدول اي صرف الى ما شا من الصفات والاشباه والاشكال
وكمثل ارجوعها الى المعنى المثل ايضا اى عدل بعض اعضايك ببعض التطنين ك لمجاهد وان
سب الحطا ما المعروف عطا عليها وعلب من الرز وهو الحبابة الكسف والعزن الحباب الدقيق
المرسح بتحتيين العرق لانه يخرج من البدن شيا فشيا كما يرشح الانا الملحال الاجزا الانشقاق
ك لمجاهد بشمالة ياخذ كتابه من وراظهره انراى ملكة سمعت عايشه ثم اورده باسناد
اخر عن ابي مليكة عن القاسم عن عايشه فيحتمل ان يكون ابن ابي مليكة سمعه اولا من القاسم
عن عايشه ثم من عايشه فسمعه منها جمع البخاري بينهما ابن عباس لبركبن طبقا عن طبق حالا
بعد حال ك السفاقسي هذا تفسير لتركبن بفتح الباء ومن قراها بالضم يعني الناس البروح الاحدود
شق في الارض زاد غيره الشوا المتطيل في الارض حتى راءت الولاءة والصبيان يقولون
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي ذر الحافظ ليس هذا موضع الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم اذا كان ابتدا الصلاة عليه في البسملة الحاسة من الهجرة انتهى ومن اجل هذا استقطت في
بعض النسخ وقد انكر عليه ذلك فانه قد ورد في حديث الاسري ذكر الصلوة على رسول الله صلى
الله عليه وسلم والاسري كان عكة فلا وجه لانكار الصلاة عليه في هذا الموضع عين اسه بلغ انها
انها بكسر الهمزة اى حسها السرو بكسر السين بعد حجازي يوكل وله شول اذا يبس يسمى الصوع
اكلا لما السف بالسين المهملة قال ابو زيد سمعت الدوا اسفه سعفا اذا اكلت من شربه
من غير ان يروي ويروي بالشين المعجمة يريد الاكثار من الاكل الشديد يردانما استعمال السفف في الشرب
وفي حديث ام زرع وان شرب استف التعادا هل عمود لا يقمون اي يحجون لطلب الكلا ل
العرز النسل المثل والعارم الحمار الصعب على من يردنه ابو زمعه بفتح الزاي والميم قال
البرقي يحتمل انه الصحابي الذي بايع تحت الشجرة وشبهه بانه كان في عز وسعه في قومه كما كان
ذلك للكافر ويحتمل ان يريد غيره ممن سمي باسم زمعه من الكفار وقال الدمياطي هو الاسود بن
المطلب بن اسد بن عبد العزى جد الراوي عبد الله بن زمعه وقيل زمعه يوم بدر كان كافرا
وكان يقال للاسود وهو احد المستهزئين سالم بن مسلم لا صلاحهم بن المغاسد بن المهاجر بن
من قريش بعد بكسر الميم عم الزبير بن العوام قال الدمياطي انما هو ابن عم ابيه العوام بن خلد
بن اسد وابو زمعه الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى وقرا عبيد بن عمير تلطى كذا
وقع في تفسير سعيد بن منصور فيما رواه عن ابن عيينه وداود العطار عن عمرو بن دينار عن عبيد
بن عمير تلطى بتاءين والمعروف عند اصحابه المقراه عن عبيد بن عمير تلطى بسهيل الما اي بالادغام
واصله تلطى بتاءين مفتوحتين فسكنت اولاهما وادغمت في الثانية في الوصل بما قبل ذلك لا في
الابتدا وقد قرا ابن كثير في روايه البري بلا خلاف في الابتدا في ذهاب الادغام وفي القراءه بتاء
واحده مفتوحه ولا يجوز الادغام في الابتدا لتعذر الابتدا بالساكن وامتناع النطق به واما قراه

عبد الله

وابي الدرداء والذكر والانثى فليست قراءة الاجماع وانفاق المصاحف على خلافه
وهذا ان لم تبلغها الزيادة على الواحدة مقبرة المدينة المحضره بالحضره الانسان
بيده من عصى وغيره ك لقسي المحضر امساك التصيب باليد وكانت الملوك تحضر تعصبا ل
بها للسيوف بالكلام ما من نفس منفوسه اي مولوده ثم ان قربك بكسر الراي اقربه بعوده
متعديا بالقوله تعالى لا تقربوا الصلاة ما قرب من الشي يقرب فلازم وهذه المراه امراه ابي
لهب رواه الحاكم في مستدركه مرفوعا وموقوفا وسبق في صلاة الليل ما اري ما حبك بضم
الجيم وعند ابي ذر بفتحها انتفض ظهرك انثل باللام ويروى بالنون والاول اصوب قال
الحافظ ابو ذر وقال المروزي سمعت ابا معشر يقول انتفض انقلع ووقع في الكتاب حطا احكم فما
بكربك الى قوله ومن يقدر على بكربك قال السفاقسي كانه جعل ما لم يعقل وهو بعيد قلت
يجوز في المبهم امره كقوله تعالى ما في بطني محرر اعن الحسن ذكت في الصحف في اول الامام
ريدام الكتاب واجعل بين السورتين حطا اي بين كل سورتين قال الداودي اذا اراد خطا
مع بسم الله فحسن واذا اراد خطا وحده فليس كذلك قال الزين قلت لعثمان لم يكتبوا ان
بسم الله الرحمن الرحيم بين الانفال وبراءه فقال ليات النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يبينه واشكل علينا وحدث عايشه في بدء الوحي سبق اول الكتاب انا انزلناه ان
والعرب توكر فعل الواحد فتجعله بلفظ الجمع ليكون امكن واوكد قال السفاقسي الذي يذكره النحاه
اى الواحد للعظم نفسه يعبر عن نفسه بنون الجمع والمعنى في قراءه النبي صلى الله عليه وسلم بكن التحتيه
عائدها من قوله رسول من الله تلوا صحفا مطهره امري ان اقربك فعلي وضاه اقر عليك ليوافق الروايه
الاولى فدرفت عيناه بفتح الراء حديث الخليل تلثه سبق في الجهاد ك لمحيي الدمار المراد بحيي
القراء صاحب كتاب معاني القراءات وك لابن عباس سحيل سلك وكل ما لم يبن سنه مرسل بدون نسيل
الحجر ويكل الطين وعلى هذا فسحيل من العرب وعن ابن عباس انه من طين مطبوخ كما يطبخ الاجر ساون
القراءات مريد قوله فسبح بحمد ربك واستغفره فسنف اى صاح يا صباحاه اى صحم اذا اولد الا
حنسه الشيطان قال السفاقسي لنطرفيه فالذي في اللغه خنس اذا رجع وانبض قاله الغافقي
كذا الروايه في جميع النسخ وهو تحريف ونصحف فاما ان يكون صوابه حنسه الشيطان كما جاء
في غير هذا الباب لكن اللفظ الذي جاء به من وجد من غير هذا الحديث وهو ما روي عن ابن
عباس انه قال يولد الانسان والشيطان خاء على قلبه فاذا ذكر الله خنس واذا غفل وسوس وكان
البخاري انما اراد هذا الحديث او الاشاره للحديثين اذا حاك ابن مسعود يقول كذا يريد انه
لم يدخل المعوذتين في مصحفه لكثره ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بهما فظن انهما من الوحي
وليسا من القراءات واصحابه اجمعوا عليهما واثبتوهما في المصحف وانا كفى عنه بكذا استعطا ما منه
هذا القول ان يلفظ به وقال الغافقي ابو بكر ابن الطيب لم ينكر ابن مسعود كونهما من القراءات انما انكر

اسانيدها في المصحف لانه كانت السنة عنده ان لا يثبت الا ما امر النبي صلى الله عليه وسلم باثباته وكتبه ولم يبلغه امره به وهذا ما يدل منه وليس كجمعهما القرآن كما قلت كما في ذر ان مسعودا لم يكتب في مصحفه المعوذتين وقال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل قل اعوذ برب الفلق فقلتها وقال لي قل اعوذ برب الناس فقلتها فنحن نقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **فتيل** القرآن **ذحيه** بفتح الدال وكسرها **ما من نبي من الانبيا اعطي مثل ما اعطي عليه البشر** هو بالمد وبفتح الميم قاله ابن قرقول وروي بالقصر وروي امن بهمزه مضمومه وبعدها واو وهو راجع الى معنى الايمان ومعناه انه تعالى ايد كل نبي من الايات بما يصدق دعواه وانما معجزتي الظاهرة القرآن فلم يعط احد مثله لذلك فلهذا انا اكثرهم تابعا **يعط** بفتح اوله وكسر ثانيه اي يمنح **ثم سري عنه** بتشديد الراء وتخفيفها اي كشف عنه **استحر** بالحاء والراء المهملتين اشتد وكثر وهو استفعل من الحر **والعسب** بضم العين والسين المهملتين جمع عسيب وهو جريد النخل كانوا تنشط خوصها وتكشط في طرفها العريض **واللخاف** بكسر اللام وفتح الخاء المعجمة صفاح الحجارة البيض الرقاق واحدها لخفة **مع خزعة او ابو خزيمة** الصواب خزيمة من غير شك **ارمينيه** بكسر الهمزة وتخفيف الياء الاخيرة **والذكا** فرخ حدثونا ما تسمع من اخلاف الفاظ **القرآن** فانه كان ابيح للعرب ان يقرأ كل حي بلغتهم **ان يحرف** بحاء مهملة للمروزي وللجماعة بالجيم والاول اعرف وقد روي عن الاصيلي الوجهان ويمكن الجمع بينهما فانه حرف بعد التحريف **انا السا** وتشير بيده **واون** اي واسه من العصب **فلسته بردائه** اي صرورته بتشديد الباء الاولى وعليه اقتصر النووي وحكى المنذري التخفيف وقال انه اعرف ما خود من اللسة بفتح اللام ومعناه جمعت الرداء في موضع لسة اي في عنقه واسكنته ووقع في ابي داود فلسته برداي ويمكن الجمع بان التلسة وقعت بالرداء جميعا **وما بضرك** بضم الضاد ويروى يضرك **ثا** لثلثة رجع **فاملت عليه** باسكان الميم وتشديد التاء **انهن من العتاو الاول** وهن من بلادي اي من قديم جنطي اراد انها من اول السور المنزلة وهي مكيه **فاز اجود الناس** سبق اول الكتاب **فجلست في الحلوق** بفتح الحاء وكسرها **كنا نحص** بالفتح غير منصرف وسبق فيه كلام اول الكتاب **لم يجمع القرآن غير اربعه** ابو الدرداء كذا ذكره بدل اي وهذا مما انفرد به البخاري والصواب اي وقد اتفقا عليه **وانا لندع من لحن اي** بفتح الحاء يريد لغته الفصيحة من قوله لعل بعضكم الحن بحجته اي افصح **ياهشام عن محمد عن معبد** محمد هذا هو ابن سيرين روى عن اخيه معبد بن سيرين سليم **لدبخ** تفاولا بالسلامة **وان نفرنا غبيد** بالتصغير اي رجالا غاسون والغيب بالتحريك جمع غاب كخادم وخدم ويروى عبد بضم العين ما كنا ما سيء نعرفه بذلك واصله من انتهمت الرجل بسته الي شيء لا نعرف به **لعباه** اي سرقك الليلة وقيل من قبل غيرها وقيل من قيام الليل **اسد بن حضير** بالتصغير فيهما **ودرسه برمرطه** ويروى مرنوطه **فلما اجتره** بالجيم اي جره ويروى احتره بالحاء من الباخير

فخرجت

فخرجت حتى لا اراها اكثر الجمع وصوابه فخرجت كما في الاحاديث الاخر قاله القابسي قلت وفي الرواية مسلم **حصان** بكسر الحاء الفرس **مربوطتين** شحتين اي بحبلين **فجعلت تدلوا وتبلنوا** كذا للبخاري وفي رواية مسلم تدور وتدنو **مكلئك** بكسر الكاف **مبررت** بتخفيف الراي الحبب عليه وحكى تشديدها وقال القابسي قوله قال عمر فحركت بعيري الى اخره بين ان اسلم عن عمر رواه **فما نشنت** بكسر الشين اي ما سكنها **سعالها** اي نسكتها والرجل هو قتاده ابن النعمان اخو ابي سعيد الخدري لامه ورواية اسماعيل بن جعفر عن مالك داخله ورواية الانوار او المليح **المشرقي** بكسر الميم وفتح الراء وقال عكسه وانما جمع البخاري بين ابراهيم والضحاك لان عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك مسند كذا قاله البخاري في بعض النسخ **ابعجز احدكم** بكسر الجيم في الفصيح **المعودات** بكسر الواو **كالا ترجه** سياتي في الاطعمه ن **باب الوصاه وكتاب الله** بفتح الواو وروي الموصيه **ما اذن** اي استمع اذنت له استمعت له قال سفيان بتفسيره يسيغ به قيل عن الناس وقيل عن غيره من الكتب وتفسير سفيان له ما استغنا خالفه فيه الشافعي وقال نحن اعلم بهذا ولو اراد عليه السلام الاستغناء لقال من لم يستغن وكذا قال ابو جعفر الطبري المعروف في كلام العرب ان المعنى هو الغناء ودعوى ان يوسف بمعنى استغنت مردود ولا نعلم احدا قاله وذكر غيره ان سفيان رواه عن سعيد بن ابي عروبة هو ظاهر اختيار البخاري لاساقه الترجمة على هذا الحديث بقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم وقوله في الروايه الاخرى ان سعني قال ابو الفرج ان زياده من بعض الرواه فانما الوسف لكان من الاذن وهو لا طلاق في الشيء وليس المعنى هنا عليه وانما اذن هنا بمعنى استمع **لاحد الا في اسن رجل** يجوز فيه ثلثة اوجه وسبق في العلم **الاثل المقعله** اي المربوطه بالعقال **فانه اشد مغصا** بالغاء والصاد المهملة اي انضما لا وهز وجاء قال يقصف من الامر يقتصا اذا احزنت منه وتخلصت واقتصابه على التمييز كقوله تعالى هو اشد قوه واحسن متيلا ونحوه **من عملها** بضم العين والقاف قال ابو الفرج هكذا ضبطوه جمع عقال قلب وهكذا هو مقيد في صحاح الجوهري **حديث** الى وايل عن عبد الله في الفصل سبق في الصلاة **الترجيع** ترديد الصوت منه ترجيع الاذان وهذا انما حصل منه والله اعلم يوم الفتح لانه كان راكبا فجعلت الناقة تحركه وسرد محدث الترجيع في صوته فلا يتوهن متمسك لترجمه البخاري لكن تسميه عبد الله من مفعل له في هذه الحاله ترجيعا يدل على انه اختيار لا اضطرار وقد اعاده في كتاب التوحيد وزاد في صفته الترجيع وقال ١١ ١١ ١١ ثلاث مرات محمول اسماع المد في موضعه ويحتمل ان يكون ذلك حكايه صوت عند هز الراحله كما يعتري راكب صوته كما ذكرنا **من مزامير داود** قال الخطابي اراد داود نفسه لانه لم يذكر ان احدا من الانبياء اعطي من الصوت ما اعطي داود **فكان يعاهده الكثه** قال

اشبه للماوردي في الحديث في هذا المكان فاقتصروا الاقتصار تغلب كذا
ساقه البخاري قال وقال اصبغ عن ابن وهب فذكره ولم يسنده به وقبل رواه ابن ابي
في كتاب القدر بالبينه بهذا الاسناد وقال فيه فادرز اما مصرها فسكت عني حتى قلت ذلك
ثلاث مرات قال اجف القلم عما انت لاق فسقطت هذه اللفظه في روايه البخاري فصار الجواب
غير طاهر بسؤاله وبان بذلك ان قوله فاخصص ليس على ظاهره من الامر به وتركه وانما
المعنى ان فعلت فان لم تفعل فلا بد من يسر القدر واذا رحل بحمل سيأتي في باب النظر المخطوبه
محى بكر الملك في سرقه من حرير وهنا اطلق عليه اسم الرجل في سرقه من حرير بفتح السين
والراء المهملتين اي قطعه من حبل الكرير وهي ما سرق ان يكن هذا من عند الله يضيه ان قال
هذا موضع اداة لانها للامتناع وجواب الشرط محذوف تقديره ان يكن هذا من عند الله يضيه
قدر اداة بما غير ظاهر هنا جاء التردد من هذه الحيثيه والا فرويا الانبياء حق لا يطرقها شك
التطوف البطيء السير تحسر تعبري اي صرته بطرق الحفره فهلا جاريه بالنصب للفعل مضمر
اي هلا تزوجت تستحد العصه استعمال الحديد وللغسله بضم الميم التي غاب زوجها مدة
بتطييب نفسها وتطهيرها وتطييبها مالك عليك اراري ولعابها بكسر اللام ملاعبتها وضمها
من اللعاب والعواري الابكار احياه على ولد اي لعطف وارافه وارعاه على زوج في ذاريك ان
يحتمل في ماله الذي استرعاها عليه وانها رجاء من اهل الكتاب امريسه قال الداودي يعني
كان دين عيسى قبل ان ما اليهود وكفر من النصارى فليسوا من ذلك لانه لا يجازى على الكفر بالخير
واستدل بقوله تعالى انا كنا من قبله مسلمين اوليك يؤتون اجرهم مرتين بكرات الاولى
كرات سبق في كتاب الانبيا بني عليه بطعيه خطا الجوهري من عد اسنى الياء قال انما يقال
بعلى لكن اي يريد حكاه جاءت امراه هي ام شريك في قول الاكثرين كما قاله النووي وقيل خولة بنت
حكيم وقال الواقدي عمرة بنت جابر وفي مسند احمد امينه الحرنيه ولا ظالم من حرير بدل الروايه
بالرفع وسبق في الفضائل روايته روايته بالنصب عطف على الكلام المنفي كما مر لا احد والرفع
على القطع والاستئناف الازار ثوب يشد على الوسط والرداء يجعل على المنكبين وما اسهل ما اردا
فلها وصفه ظاهره انه لو كان له رداء شركه النبي صلى الله عليه وسلم وهذا فيه بعد ولا دليل عليه
ويمكن ان يراد سهل انه لو كان عليه رداء مضافا الى الازار لكان للمراه بضع ما عليه الذي هو
اما الرداء واما الازار وسيأتي في نكاح المبغه روايه بلفظه ولكن هذا اراري ولها بصفه تقال
سهل وماله رداء وهذا يدل على انه وقع في هذه الروايه هنا اختصار وابنه بنت اخيه
هذا بالنبي والتنوين لانه يجوز فيه الصرف وعدمه قال السفاقسي وضبط اخيه بضم الهمزه
وسكون الخاء وهو غير صحيح وقيل ان اسمها فاطمه بنت الوليد واخي من منع وخالف نجارا
ما زال انانكحت بهذه سالما ونكح رسم زيد قبل ان يدعيا الى ابويهما وهم يرون ان من تبنى

الجوهري الكنيه بالفتح امراه الابن وجمع على كنائن كانه جمع كنيه ولم يكشف كما تختبي اي
ستراكنت بذلك عن امتناعه عن جماعها صيام يوم وافطار يوم بنصبهما مولى بني زهره
بضم الزاي واسكان الهاء عن ابراهيم وعن ابيه عن ابي الضحى قوله وعن ابيه هو سفيان
ان سعيد الثوري رواه عن ابيه سعيد عن ابي الضحى مسلم بن صبيح ولم يدرك ابو الضحى بن مسعود
فلهذا جمع البخاري بينهما باب من رايا الفتران وما كل او لحجره قال السفاقسي ضبط
في بعض الاصول بالخاء وفي بعضها بالجيم ويروى يراءا بدل يرايا كما عرق السهم من الرمه هي
الصيد الذي يرميه ويتعذ فيه سهمك العدح بكسر العين السهم الذي يبري به عن القوس
ويمارى في العوود بضم العين الموضع الوتر من السهم وقد سئل امام الحرمين عن تكفير الخوارج بحكمي
خلاف الايه قال وقد نبه النبي صلى الله عليه وسلم على وقوع هذا الخلاف بقوله يمرقون
من الدين وقال في اخر الحديث ويتمارى في العوود ومثل المنافق الذي لا يقرا القران
كالحنظله طعمها مر وريحها مر كذا للجميع هنا وهو وهم والصواب ما وقع في صدر هذا
الباب وغيره ولا ريح لها ما اسلفت عليه قلوبكم اي ما اجتمعت ولم تختلفوا فيه نهي عن الاختلاف
فيه والقيام حمل العلمه في حروف او معان لا يسوغ فيه الاجتهاد قال القابسي ويحتمل ان
هذا كان في زمنه عليه السلام بحسب سواله وكشف لاعن ذلك كتاب
النكاح ثلثه رهط الرهط ما دون العشره من الرجال اسم جمع ليس له واحد من لفظه قالوها
بضم اللام المشدده اي استقلوها محلوا بالواو المفتوحه وقع في بعض النسخ حللنا بالتا والصواب
الاول لانه من ذوات الواو ومثل قوله تعالى دعوا الله اما بتخفيف الميم الثانيه اما بالمد على الافصح واصلها
الجماع وهي المراد هنا او مؤن النكاح قوله ان لم اتزوج النساء فان لم يقل ومن لم يقل ان
يستطع فعليه بالصوم وجا بكسر الواو وممدود ورض الخصيين لينعنا نزعا فهو خصاء ورواه
بعضهم بفتح الواو والقصر ولا يقسم لواحده بالي سوده بنت زمعه وهبت يومها لعايشه
استغفر مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحه الطلحات لقتاه من نحت وسما الامام فان خبر
هذه الامه اكثرها فسادا قصد به النبي صلى الله عليه وسلم باب ترويج المعسر الذي
معه القران وجه مطابقه الرجمه لحديث ابن مسعود انه نهاهم عن الاختصاء وكلهم الى النكاح
ولو كان المعسر وهو ممنوع من الاختصاء لادى الى تكليف ما لا يطاق وضر بفتح الواو والضاد
المعجمه اي الخلق من خلوق مهتم بفتح اوله وثالثه واخره ميم ولابن السكن نون بدلها اما انه مغنا ما
ما لهذا وقيل ما شانك السهل تكلف سهل نفسه عن الزوج اي قطعها والخص المذكور في هذه الاحاديث
ليس المراد به اخراج خصيتي الرجل لان ذلك محرم لانه عز وما لنفس وقطع للنسل وانما المقصود ان
يفعل الرجل بنفسه ما يزيل عنها شهوة النساء من المعالجة حتى تصير كالمختصي واحصر على ذلك
او در قيل هو بكسر الضاد المعجمه اخره هذا هو الاشبه ترجمه الباب لكن زياده وراء اخره

اشبه

احدًا قموا بنه اللهم محلى بكسر الخا مصدر بمعنى الاحلال ولهذا ذكره بعده الظرفا وملوحت
ومن فتح فقد اخطا وكانت تحت المقداد بن الاسود هذا برفع الاستدلال
فارضاعه بنت عمة النبي صلى الله عليه وسلم والمقداد مولى حليف الاسود بن عبد
يغوث بنساه ونسب اليه حرى ان خطب اي حقيق الله به اي كمره للمال ترى القوم اذا
كرت امواله م البشوم بالهمز وقد يسهل البشر حسه بكسر الحا الملتمل والحموي
ولغيرهما الخا المعجمه قاله الفا الحسه والكوبه اللهم والحزز وقال ابو الفرج من قال بالخا
المعجمه لقد صحف قال السفاقسي الذي ضبطناه بالخا المعجمه المفتوحه وكذا قال القرطبي
في مختصره ويروي بالخا المعجمه اي خاب من حمد ومدح الى كل شر قال وحدثنيه في
الام الصحيح بكسر الحا المهمله وفسرنه بانه سوء الحالة قال وهو المعروف من كلام
العرب وورد ت في المشارق لشرحميد بالحا والميم وقال كذا للمستملي والحموي ومعناه سوء
الحال ولا اظن هذا الا تصحيف خبيه وهو كما قال سقعت في هذه قيل هذه اشاره الي
قتره العمامه كانه تقلل بما ناله من المهار وحديث شهاده المرضعه سبق في الشهادات حتى
يلزق بالارض هو بفتح الزاي قيده السفاقسي لا يجمع بين المرا الروايه برفع العين على الخبر عن
المشروعيه فيه وبنصبها على النهي وجوز فيه الجزم على النهي فتري بضم النون وهذا من قول
الزهري وانما صار الى ذلك لانه حمل الخاله والعمه على الغرور وهو صحيح والسعار هذا ان
التفسير من قول نافع قالت خولة بنت حكيم في اللاتي يهبن انفسهن هذه من فسر
المبهم في حديث يحلق بعذه ولا دليل فيه على التعيين عن ابي حمزه بحيم مفتوحه الحره
تحت العبد ليس في حديثه التصريح بان زوجها كان عبدا وقد صرح به في كتاب الطلاق
قال للنبي صلى الله عليه وسلم الا تتزوج بنت حمزه العامل ذلك على راه مسلم وكانه لم يعلم
باخوه لها من الرضاعه ويبعد ان قال علم به لكن لم يعلم بحرم ذلك انك اخي بلى عزه بفتح العين
المهمله والزا المشدده سهما مثلثا محلبه بضم الميم وسكون الحا وكسر اللام اسم فاعل من
احلا بحلي اي ليست لمقرده بل ولا غالبه من ضيره واحب مرفوع على الابتدا مشار كني
وروي شركني بنت ابي سلمه سيأتي ان اسمها دره بضم الميم المهمله ووهم من اعجمها لوم يكن ربيبتي
في حجري ما حلت لي انها لابنه اخي من الرضاعه فيه تعليل الحكم الواحد بعلتين فانه
يحل بحرمها بكونها ربيبه وبنت اخ توسه ما مفعوله لا تعرض بفتح التا وسكون العين وكسر
الراو النون مشدده خطاب لام حبيبه وباسكان الضاد خطاب لجماعه النسوه ويروي
بضم التا وكسر الضاد لا لفظا السالتين بسكون الضاد وسكون النون بالمثله وقد فصلوا ايضا
بين اللغوات مالك فقالوا لا تعرصان ولم يرد في الروايه اراه بحض اهله الراي هو العباك
ذكره حين باعت صفيه اي بقيت بلا زوج ان حيس بحا مهمله بعدها نون وباسناه وسين مهمله

واشكال

واشكال علي معمر بن راشد فقراه بالحا المهمله والشين المعجمه فصمت بفتح الميم فاسمصح منه
اي اطلي منه الجماع للولد والمباضعه اسم الجماع فالباطنه اي استحقه واما اللوط اللصوق
الاذكاح الناس البوم ورواه ابو داود وقال الانكاح الاسلام خرام بكسر الحا المعجمه
بعدها الشجه ايضا ولي بيب هذا مدرج في الحديث كما بينه ابن عبد البر وغيره وقد اخرجه
النساي في سننه وقال وهي بكر لا تحسسوا ولا تحسسوا بالجيم الاول والحا في الثاني
الحري هما بمعنى وهو البحث عن بواطن الامور وقال ثعلبه بالحا اذا طلب ذلك لنفسه وبالجيم
اذا طلبه لغيره وكونوا عباد الله اخوانا انتصب عباد على النداء وحذف حرفه واخوانا
خبر كان ويجوز ان يكونا خبرين وشابها سبق انكار الجوهري وانه انما قال بني عليها كما
سياتي في باب ضرب الدف في النكاح لكن قد حكاه غيره ايضا جار صلان من الشرق
المراد مشرق المدينه والرجلان الزبرقان بن بدر ومحمر وابن الاهتم وكانا وفدا على النبي
صلى الله عليه وسلم سنه تسع من الهجره في بني تميم وممن منهم الاقرع ابن حابس وقيس بن عاصم
وعطارد بن حاجب من اباي موم بدر قدم موابه يوم احد فراي يشاشه العروس
موحده ثم شين معجمه ويروي شاشيه العروس قراده فيها بحمزه ساكنه ويروي بحذف
علي حس طاير هو على جهة التفاول الحسن وليس من قبيل الطيره المنهي عنها فلم يرعني
بفتح اوله وضم ثانيه اي ينزعني وهو يستعمل في كل امر يطرا على الانسان فيراح بها ومنه الاغاط
ضرب من البسط له حمل رقيق وهو ما يستر به المخدع ونحوه وليس الذي يستر الحيطان الذي
كرهه النبي صلى الله عليه وسلم وهتكه وقال ما امرنا ان نكسو الحجاره والطين بحسات ام سلمه
الحسات بفتحتين النواجي ويحتمل ان يكون ماخوذا من الحناب وهو الغنا فعدت الي بمروط
وسعيد بن سيد كر بعد ورقه عن ابن اسه انه اول علمها بشاه وهنا ما لخص وفيه كانت الامه قوال الغايي
فهو وهم من بعض الرواه وتركيب قصه على اخري وقال غيره بل يصح وانه اجتمع فيها الامران
كانت امهاتي بواطسي بالطا المعجمه اي يحالفني ويعصبني على ملازمة خدمته والمداومه عليها ويروي
بالطا المهمله والهمز من الوطات على الشي عن ام صفيه بنت شيبه الصحيح في روايه صفيه عن
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو الحسين انفرد البخاري باخراج
عن صفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الاحاديث التي بعد مما اخرج من المراسيل وقد حلف
في دورها النبي صلى الله عليه وسلم ابو اسيد بضم الهمزه على التصغير مالك بن ربيعه
من زيات من البدريين عاصر اهله بضاد مهمله اي ممتلئ شر الطعام طعام الوليمه يدعي
اليه الاغنيا جمله يدعى في موضع الحال الطعام الوليمه فلو دعي عاما لم يكن عمم الطعام الدعوه
بفتح الدال مصدر بمعنى الدعا الى الطعام وبعض العرب بكسر الدال لود عبد الكراع اي الى شي
حقير وهو ما دون اللعب من الدواب فقام عسا قال القابسي كذا ضبطه المعتنون في كتاب النكاح

بكسر الميم وكسر القاف معناه طويلا وضبطه ابو ذر بفتح القاف وتشديد النون وفسره منفصلا وقال كذا الرواية هنا واختلف في معناه وقال ابو موسى وابن سراج يحتمل وجهين احدهما انه من الامساق لان من قام النبي صلى الله عليه وسلم اليه واكرمه بذلك فلا منع اعظم من هذه ويؤيده رواية اسبغ حب الناس الي وبانهما انه من المنة بالضم ومعنى القوة واشده اي قام اليهم مسرعا مشتدا في ذلك وحابهم ورواه ابن الكسكن بشي بلا من ممتنا وهو تصحيف وذكره في الفضائل عملا بكسر التاء بعدم وضبط في مسلم ممتلا بالفتح وقال القرشي صوابه عملا بسكون الميم وكسر اللام اي عاما وتوجيه هذه الرواية انه خرج عملا عاما اي انتصب النمرقة بضم النون والراء وكسرهما الوساده الصغيره في بور من محاره البور بالمساء تدخر ما ماتنه عمله ثم مثناه اي غير لم يبدها قتيل والمصدر في اللغه ياسه ثلاثي لكن حكى الجوهري سبب وامسه معا انا المراة كالضلع بكسر الضاد وفتح اللام ويقال باسكانها العوج بفتح العين فيما كان منتصبا مرتبا كالحايط والعود وفي غيره بالكسر كالزاي والكلام كقوله تعالى لا ترى فيها عوجا ولا امتا وحكى ابو عمر والكسر فيهما جميعا ومصدرهما بالفتح معا فان زاعوج شي في الضلع بعلاه ولم يقل اعلاه والضلع موسيه وكذا قوله لم يزل اعوج ولم يقل عوجا لانه نائبته عن حقيقي حديث ام زرع صحيح ان الرجوع منه قوله لعايشه كنت لك كابي زرع لام زرع وقد رفعه كله للنبي صلى الله عليه وسلم اسمعيل ابن مسلم المدني وهو وهم عند اهل الحديث جلس احدى عشره امراة كذا رواه البخاري وبعضهم رواه شم جلسن بالنون في اخره والاحسن حذفها وافراد الفعل ويحرج الباسه على لغه اكلوني البراغيث قالت الاولى زوجي لحم جمل غث اي شديد الهزال ويجوز في غث الرفع وصفا للحم والجر وصفا للجمل على راس جبل تصف قلة خيره وبعده مع الثقله كالتي في قله الجبل الصعب لا سهل فيه ملانه اوجه النصب بلا تنوين والرفع والجر مع التنوين واعربها الرفع على خبر مبتدا مضمر اي لا هو والنصب على اعمال لا مع حذف الخبر اي لا سهل فيه والجر على الصفه للجمل فيرتقى اي يطلع اليه يعني الجمل لسمنه ووعره ولا سمين فينقل اي لا ينقل احد هذا الجمل لهزاله ويقال استقلت الشي اي تعلمه ويروى فيسقى اي ليبرله بقي يسمح والنقي المخ ونصبه بالجمل وسوء الجمل والترفع بنفسه بريد انه مع قله خيره متكر على عشيرته يجمع الى منع الرفد سوء الخلق وتقري بجر بالرفع صفه للحم وبالجر صفه للجمل قالت الثانيه زوجي لا ابث خبره اي لا اظهر حديثه وروي النون في اوله ومعناه لا اتحدث وسببه الاذان النون اكثر ما يستعمل في الشر اني اخاف ان لا اذره اي اترك حديثه فالهاء عايده على الخبر اي انه لطوله وكثرته ازيد انه لم اقدر على تمامه واليه ذهب ثعلب وقال غيره الهاء عايده على الزوج وكانها حسبت فراقه ان ذكرته ويكون لا زايده وادره بمعنى انا رقه اذكر عجره وبجره اي عيوبه الخفيه قال الاصمعي وهذا يستعمل في العايب وقيل اسراره قالت الثالثه زوجي العشنق وهي الفضاد بدل القاف

قيل الطويل

قيل الطويل المستكره الطويل واراد ت له منظر بلا مخبر والطول في الغالب دليل للمسنه وقد علل ذلك بعدا الرماح من القلب وقيل المقدام على ما يريد السرو على الاول قيل اراد ت مدحه لان العرب تمدح الرجل بطول القامه وقيل ذمه اي ليس عنده الكثر من طوله بلا نفع ان انطق الطلق اي ان ذكرت محايبه طلقني وان اسكت اعلق اي تتركني معلقه كغير لا ذوج كما قال تعالى فتذروها كالمعلقه ومثل يحتمل من علامه الحب وذلك كرهت النطق لملا يسارق قالت الرابعه زوجي كليل تهامه لا حر ولا قر بضم القاف اي لا برد وقال صاحب سمت اللسان قال اليوم قر بفتح القاف وضمها خطا انما القر البرد لعينه ولا مخافه ولا سامه الملالل لا ردي ولا وخامه اي لا تمل مرعى وحمه لا يخم عليه ماشيه ويجوز في الاخر ولا قر وما بعدها الفتح على انها مبينه مع لا والخبر محروف اي لا حر فيها وكذا ما بعده ويجوز الرفع على البقا وكانه اشبه بالمعنى اي ليس فيها حر فهو اسم ليس في خبرها محذوف ويسوء الرفع ما فيه من التكرير وصفته بالاعتدال يحمد عشرتها واعتدال حاله وسلامه باطنه وصوب المثل بما ذكرته اي ليس عنده مكروه ولا اذى لان الحر والبرد كلاهما فيه اذى اذا اشتد وتهامه من بلاد الحجاز بكه وما والاها بلاد حاره راكد الريح وبه سميت تهامه كما قال ابن دريد قال والبهم الحر وركود الريح قالت الخامسه زوجي ان دخل فهد بكسر الهاء وفتح الدال فعل ماض اي نام وعدل عن مخاطبه البيت الى تكلمني اصلاحها والفهد يوصف بكثره النوم فهي تصفه بالكرم وحسن الخلق فكانه نائم عن ذلك وساه وانما هو متناوم ومتغافل وهذه الخصله من مكارم الاخلاق وقد قيل العاقل المتغافل والفهد فعل مشتق من الفهد لا تصافه بوصفه وكذا ما بعده ويحتمل انه هنا اسم ويكون خبر المبتدا مضمر اي فهو فهد كقوله الحمو الموت وان جرح اسد بكسر السين وفتح الدال فعل ماض اي فعل فعل الاسد تذحه بالشجاعه من الاسد واتاسد اذا اجترا ولا يسال عما عهد اي عما راى في البيت وعرف من مطعم ومشرب وصنعته بانه كريم الطبع نزيه النفس حسن العشره ليس الخائب في بيته ليس يسعد ما ذهب من ماله ولا يسال عنه لسخاوة نفسه وسعه قلبه قالت السادسه زوجي ان اكل لف اي اكثر وخلط وروي لقف وهو بمعناه وبه سميت اللقفه لجمعها ما جعل ان شرب اشتف بالشين المعجمه اي استقصا جميع ما في الاناء ماخوذ من الشفافه وهي البقيه يبقى في الاناء فاذا ان شربها قليل اشتفها وهو وصف دم وروي بالسين المهمله وهو معنى الاول وان اصطبح الف اي في شبابه ورقد ناحيه ولم يباشرها ولا يولج الكف اي يدخل يده ليعلم البث اي الحزن فعلما اهم به ويحزني امن وصفته اولا بالنخل واللوم والمهابه وسوء المعاشره وانه لا يسئل عما ياكل ويشرب ولا يدري وصفته بقله الاستعمال بها وتطهيرها ولا نضاحها واحلف معنى لا يولج فعل ابو عبيد انه كان يحلف بها اذا وعيب بحرها فكان لا يدخل يده في يوم البرد ذلك العيب ليشق عليها وان يذره

خصله مدحته بها وخالفته الجمهور وقالوا انما سألت هذه الخلصة من زوجها ولامته بذلك واستقبحت
خطبه منه وانه لابد نوامنها وانما ارادت لابد خارية اليها وباشرتها فتعلم منها ما تريد لك بحبتها
له وحزنها لعدم ذلك منه وقلة مقصده لحاجته منها **قالت السابعة زوجي عبيد** يا نا لعير
المهلة ممدود او هو في الابل الذي لا لحن الضراب ولا يلقح فكانه غنى عن ذلك ومرادها انه عنين
او عيا نا بالجمع اى كانه في عيابة ابدا او ظنه لا يهتدي لصواب وهذا شك من بعض الرواه
وقد انكر ابو عبيد وغيره العين المجمة **طبقا** ممدود الاحمق الذي ينطبق عليه الامور
وقال ابن فارس هو من الرجال المعنى ومن الابل الذي لا لحن الضراب وجعله مثل عيا فاعل
هذا التكرار لاختلاف اللفظ مثل بعدا وسحقا **كلا داء له دواء سحقك** اى اصابك بسحقه وهو
بكسر الكاف وكذا الذي بعده لان الخطاب لمونث **او تلك** اى اصاب شيا من بدنك والسحق في الراس
حاصه والفل في ساير الجسد ما خوذ من فل السيف فلوا اذا اسلم وقيل كسر الحد من غير ثلم
وقيل ذهاب حاله من قتال القوم وانفلوا **اوجع كلا لك** تقول انما معه بين سجع راس او كسر عضو
او جمع بينهما وصفته بالجمع والمراد بجمع القليل والصواب وسوء العشره مع الاهل والعجز
عن مضاجعتها مع ضربه واداه اياها وانه اذا حدثته سبها وما رحته سجها **قالت**
الثامنة زوجي المس مس ارنب ناعم الجسد ويحتمل ان تريد حسن الخلق ولين الجانب بكسر ظهر
الارنب **والريح ريح زرنب** بفتح الزاى طيب الريح ويحتمل ان تريد طيب ريح جسده او طيب البناء في
الناس وفي المس والريح ضمير مجرور محذوف اى منه او لابد من رابط كقولهم السمن منوان بدرهم
اى منه هذا ان لم نحمل ان الى ما سبه عن الضمير **قالت التاسعة زوجي رفيع العماد**
قيل هو حقيقة في البيوت والعماد في بيته الاشراف من اهل البلد ومن طول اعمدتهم للطارقين
والسايل وقيل مجاز بريد السرف وقيل الذكر **طويل النجاد** بكسر النون حمايل السيف تريد انه طويل
القامة فانها اذا طالت طال النجاد وهي من احسن الصفات **عظيم الرماد** تصفه بالطعام الضيف
لانه كثير ذلك منه كثر رماده او ان ناره لا تطفى ليلا وتوقد لمن يرى الاضياف اليها **قريب البيت من**
الناد اى من الموضع الذي يجتمع العرب فتسمو وفيه تريد قرب بيته من الاحياء وانه لا يعتد
عنهم ليستخبر بين ظهرانى الناس **قالت العاشره زوجي مالك وما مالك** ما استفهامية بمعنى
التعظيم مبتدا وخبره تريد تعظيمه مالك الدهر من ذلك زياده في الاعظام وتفسير لبعض الابهام وانه خير
مما اشير اليه من بنا وطيب ذكر وما مالك مبتدا وما بعده خبره **ابل كثيرات المبارك** اى لا تستعد اده
للضيفان لا يوجههن للمرعى تتركهن نسايه **قليلات المسارح** وهي المراعي البعيده جمع مبسرح
واذا سمعن صوت المزهر بكسر الميم عود الغنى يعنى انه كان يسلى الاضياف بالغنى مع الغنى في الفرح
او ما تهم بالشراب والغنا **ايقن انهن هوالك** لتعقرهن للضيفان **قالت الحادية عشره زوجي ابو زرع**
فما ابو زرع ما استفهامية بمعنى التعظيم مبتدا وما بعده خبره ونظيره الحاقه ما الحاقه

الماس بالسين المهملة اى جرك **من حلى** بضم الحاء وكسرها وهما قريء في السبع **اذني** بضم الذال واسكانها
وبهما قريء في السبع تريد انه حلاها قرطه وشنوفا سوس بها بينها **وملا من شحم عضدي** لم تردد
العضد بحاصه وانما قصدت سمنها وامتلاء ساير جسدها وامرتها سمح الكلام او لا تمن اذا
سمن بمن جمع الجسد **وبجحني** بتقديم الجيم على الحاء مفتوحا ز وتشديد اليم وبخفيفها اى فرحني وقيل
عظمني **فبجحت الى نفسي** اى برفعت وعظمت وهو بتخفيف ياوها سا كنه الفرق والفاعل نفسي
وروي بجحت الى نفسي بضم الجيم والتا وسكون الحاء والى ساكنه حرف جر نفسي مجرور اى عظمت
عند نفسي **وجدني في اهل غنيمة** تصغير غنم وانث لتاسب الجماعه اى ازاهلها كانوا اصحاب
غنم ليسوا ذوي خيل ولا ابل والعرب لا تعد باصحاب الغنم بل باصحاب الخيل والابل **بشق**
المعروف في الروايه كسر الشين وعند اهل اللغه فتحها قال ابو عبيد فهو بالفتح والجمع يقولون
بكسرونه قال وهو موضوع وقال الهروي الصواب الفتح وقال ابن الاباري يجوز ن
الوجهان وهو موضوع وقيل هو شق جبل اى عنمهم قلته وقال نغطو بالي نسبه وشطف
من العيش وجهه عياض **فجعلني في اهل صهيل** اصوات الخيل **واطيط** اصوات الابل ز
ودايس اسم فاعل من دايس الطعام يدوسه دياسه اى دقه فخرج الحب من السنبل
ومنق بضم الميم وفتح النون في المشهور والذي يسوق الطعام اى يخرجه من قشره تريد انهم
اصحاب زرع يدقونه ذا قصر ويسقونه مما يحا لطه وقال ابو عبيد رواه اصحاب الحديث
بكسر النون ولا اعرفه وقال غيره ان صحت الروايه فيكون الصوت تريد اصوات الذي
والانعام تصنعه بكثره اموال وقيل باسكان النون اى انعام دات نقي اى سمان والاول اشبه
لاقترانه بالدايس وهما مختصان بالطعام **اقول فلا اقبح** اى اسمع على قولي **واناام فاتصبح**
اى ايام الصحه وهي يوم او ليلة النهار **واشرب فاتقنح** بالعاف ثم النون اى اروى وعن ابي
زيد الصبح ان يشرب فوق الري قال الخاري في حاشيه الكتاب وقال بعضهم والصحيح بالميم ومعناه
اروي حتى ادع الشراب من شدة الري من قوله تعالى فهم يوزعون اى لا يستطيعون الشرب
وكانت في قوم عندهم قلة الماء قال غيره الميم والنون صحيحتان والميم والنون متقاربان
كما سبع لونه واسبع لونه **ام ابي زرع فما ام ابي زرع** فنه المعنى بالمعنى الباء **عكوما رداح**
اى عدايرها واعدالها عظام وواحد العكوم عكم كجلد وجلود ورداح قيل لا يجوز ان يكون
خبر الا نه مصدر كالدعاء والطلاق او يكون على طريق التشبيه كقوله السما منفطر به
اى ذات انفطار **وبيتها فساح** بفتح الفا اى واسع كبير **ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع**
كسلا على وزن محل وسينه مهمله **شطبه** بفتح الشين المعجمه واسكان الطا المهمله
السعفه من سعف النخل اراد ت انه ضرب الجسم اى موضع نومه دقيق لخفته وهو
مما يمدح به الرجل وقيل اراد ت سيفا سلس من غمده والسل مصدر بمعنى السال قيم مقام

المنعول اى بسكون وبشبعه دراع الحره وصفته تباله الاكل وهو ما يدح به الرجل
والحمره الانثى من اولاد المعز والذكر حضر منه الى درع فما سما الى ذرع طوع ابيها وطوع
امها وهنتها بر الوالدين وعلى كسابها وهنتها بالسمن وعط حارتها اى ضرتها اراد ت
ازضرتها بركوبي بعلها وفي هذه الالفاظ دليل لسيبويه في احاديثه لمرت برجل حسن وجهه
خلافا للمبرد والرجاج جاريه الى درع فما جاريه الى ذرع لا تدخر بسا سما بروى بالجوزه
بم المعلثه في الفعل والمصدر من الب اى بكلمه فلا تشبعه ويروى بغير النون بمعناه من الحوبث
افشاه ولا تنقب بكسر القاف بعدها مثلثه اى تفسد قال ابو البقاء نقب بالتشديد بدل على المصدر
وما جاء على التفعيل فهو مثل بكسر بكسير امرتنا بكسر الميم الطعام المحلوب بقسا تضن بالايمانه
ولا علا بسا بالعين المهمله من عشن الحمر اذا فسد يريد انها تحسن الطعام المحور وتجيده
بان تطعم اولا فاولا طريا ولا تعمل امره فيفسد ويفسد وقيل لا تحوشنا في طعامنا فنحتاج منه هربنا
وههنا في الطيور اذا عششت في مواضع شتى وقيل لا علا سما المراد بالكانه عش طاير وقيل لا تدع اخبار
الناس فيما سما بها وقال البخاري في روايه الغابي وفي اسحيد بن كثير عن هشام ولا عشن بلسانك
بتشيشا بالعين المعجمه يعني من الغش والخيانه وقيل بتوالنميمه قالت خرج ابو درع والاوطاب
اربى واللبن واحدها وطب والاوطاب من نادر جمعها والمشهور وطاب في القله لمحض
اى يحرك حتى يخرج زبدها وسقى المحض فلقى امراه معها ولدان يلعبان من تحت خصرها شل الخا
سرماسن مما عنت سرماسين تمرها وقال ابو عبيد انما معناه انها دانات كذا عظيم فاذا استلانت تناثر الكمار
بها من الارض حتى يصير تحت خصرها كهوه يحرى فيها الرمان فطلقني ونكحت فلحت بعده سريا
بالسين المهمله اى من سراه الناس اى جادهم بركب شريا بالمعجمه يعني فرسا سريعا في سيره اى
ماض ومضى بلا مهود ولا انكاد قال مزرى في الامر واسعري واصر حطبا بفتح الخاء اى جمعا
والرح الحطب منسوب الى موضع تنا له الخط ناحيه البحرين واراح اى ابل بعد الزوال على بيما بفتح
النون في الاشهر انواع الماشيه ويروى بكسرها جمع نعمه سريا ابلا كثيره وجمعه از بقول ترميه ولكن وجهه
ان كل ما ليس بحصى الماشيه الكفيه وجهان في اظهار علامه تانيثه في الفعل واسم الفاعل والصفه
او تركها فاعطاني من كل رائحه مما راح عليه من اصناف المال الاتنه وقت الرواح والمراد اخر
النهار ويروى داحه بالدال المعجمه والبارد ذكر من كل ساعه ازوجا اى اثنين وقال الواحدي اذا كان
معه اخر زوج تصف كثره ما اعطاها مما يروح اذا سير له من ابل وبقر وغنم وعبيد ودواب وانثه
اعطاها اصنافا من ذا كله ولم تسم على المفرد من ذلك حتى ساه وصعده احيانا اليها وقال
كلي ام زرع نصب على النداء اى يا ام زرع ومبرى اهلك من المبره وقد سبق قالت فلو جمعت
كل شئ اعطانيه ما بلغ اصغر انيه اى زرع على اى بزرع واعطا كل شخص منزلته قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابى زرع لام زرع اى في الاكرام كقوله تعالى كنتم خير امه

اخرجت

اخرجت ويكرم اى ظاهره انى كنت لك في علم الله واراد به الدوام قالته تطمينا لقلبها ومبالغه
في حسن معاشرتها ادلم يكن في احواله ما يكره سوى طلاقه لها وقد ورد استيساوه غيره في الاطلاق
رواه القاضي وقد ورد في روايه ابي معاويه الضرير ما دل ان الطلاق لم يكن من قبل الى زرع واختياره
فانه لم يرك به ام زرع حتى طلقها وفي روايه قالت عايشه ما بي انت واي بالك خير لي من ابي
زرع جواب مثلها في فضلها وعلمها فانه صلى الله عليه وسلم لما اخبرها بكمال بر لها عنده اخبرته هي
انه عندها افضل واحب فاقدروا بضم الراء قال قدرت الامر اذا نظرت فيه ودبرته
وقسته قدر الجاريه باسكان الدال وفتحها حكاه السفاقسي ومعناه ان الجاريه تطفل المعالم
بانها مشتهيه للنظر وحديث ابن عباس في المراسيل الطاهرتين سبق في كتاب لا تصوم المراه قال
السفاقسي صوابه لا تصم المراه لانه نهي والنهي يحرم الفعل فلعل في الساكان يحذف الواو قلت ممكن
يجوز الرفع ويكون خبر المعنى النهي وما انفقت من نفقه من غير امره تودي اليه شطره
اى اذا انفقت على نفسها من ماله بغير اذنه فوق ما يحب لها من القوت غرمت شطره يعني قدر الزياده
على الواجب لها لان نفقتها معاوضه قاله الخطابي وقد ذكر البخاري حديث همام عن ابي هريره اذا
انفقت المراه من كسب زوجها بغير اذنه فله نصف اجره وهذا يدل على ان كون المراه قد غلطت
الرد قم من ماله بالنفقه المتجمعه حتى كما شطرين فرغب الزوج بالاخراج عن حصة الصدقه وان
تطيب نفسا عنها استلاب اجرها له وهذا لا يدفع ان يكون غرامه زياده ما انفقت لازمه لها
ان لم تطيب الزوج بنفسا بها فاذا عامه من دخل المساكين اذا هاهنا للمفاجاه والمعنى ظرف مكان
والحمد رفع المساكين على انه خبر عامه اصحاب الحد بفتح الجيم الحظ والمال مجبوسون اى
ممنوعون عن دخول الجنه موقوفون للحساب وحتى يدخلها النقراء وعند القابسي محترسون
بفتح الباء المساه والراء اسم مفعول من احترس اى انهم معهم حرسا لحفظهم وارتفع مجبوسون
على انه الخبر واذا ظرف للجبر ويجوز نصبه على الحال وجعل اذا خبرا والتقدير فاصحاب
الجد مجبوسون اى تاخرت فلم ار الحالبوم منظرا قط سبق في الصلاه قوله ثم في الرجال
قوامون على النسا انما مراد البخاري قوله تعالى فيها والهجر وهن في المضاجع فقد يهجر هن
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو ملان هذا هو الصواب وعند القابسي ملاوكانه
اراد المتعه المشربه بضم الراء وفتحها الغرفه يعط شعر راسها بالعين المهمله تمزق
وتسقط والموصلات الاتي يوصلن شعورهن ويروى الموصولات وهو الاشهر فقال
او انكم تفعلون بفتح الواو ولا تدعي بدال مهمله وعين معجمه سن بكرى بكرى بفتح السين
وضمها واسكان الحا المهملتين الرسه وقيل ما بين البتدين وقيل الشين المعجمه والجيم اى بين رسغ
يدى وصدري بني هو بضم بليه يجوز فتح الباء وضمها وعند ابي ذر بناسه التي يعجها حسه
ناحه رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق في التفسير في سوره التحريم المتشبع بالذي

يعط ثلاثة ثوبي زور قال المطرزي هو الذي يرى انه شبعان وليس به والمراد به هنا الكاذب المتصوف بما ليس عنده قال ابو عبيد هو المراي يلبس ثياب الزهاد ليظن زاهدا وليس به وقيل يلبس قميصا يصل كمه الى نصف ذراعه وقيل كان في راي الرجل له همه وصوره حسنة فاذا احتيج الى شهاده زور رشد فلا يرد لاجل حسن ثوبه غر فمنهم قال القاضي بكسر الغاء وسكون الصاد وقد رويناه بفتح الغاء اي غر ضارب بعرضه لحييه تاكيد البيان ضربه لغرله من فتحه جعله وصفا للضارب بالسيف وحالا منه ومن كسره جعله وصفا للضارب وحالا منه وصحا السيف وجرحاه العرضان وعراه حداه وقال ابن الاثير قال اصفحت بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح والسيف مصفح به وبرويان معا وقد جاء في السفا قتي بتشديد الفاء من صفح ما من احد اغير من الله جواز النصل يا غير الرفع والنصب فجعلت ملقميه رفعتا وتحاربه نصبت ومن زايده موكده في الموضعين ويجوز اذا فتحت الراء من اغير ان يكون في موضع خفض على الصفه لاحد على اللفظ وكذا يجوز اذا رفعت ان يكون صفه لاحد على الموضع والخبر محذوف في الوجهين اي موجود واما نسبه الغيره الى الله تعالى فاولها على الزجر والتحريم وهذا احاد من غيرته تحريم الفواحش واحب غيره بفتح الغين المعجمه اي دلوه اخ اخ بكسر الهمزه وسكون الخاء كلمه تقال للجمل لتبريك اذا عوض الركوب لانها تحرمه للكون اخر اعنده فلو الصفا بكسر الفاء وفتح اللام قال السفاقسي والظاهر انه بفتح الفاء وسكون اللام جمع فلقه كسره وفلز بعني القطعه بضعه بفتح الباء اي قطعه مربني ما اراك بضم الباء اي يسوني ما يسوءها وينزعني ما ينزعجها من اجله لرابني هذا الامر وارابني اذا امنه ما يكره ايا كم والدخول بفتح على التحذير الحمو الموت اي لقاوه مثل الموت والاحماء من قبل الزوج والاحاء من قبل المراه اي ان خلو الحمو اشد من خلو غيره من البعداء والحمو لغاه كثيره حمو كلو وحمء تالهز كم وحمي كيضى الحبب بفتح النون وكسرها واسمه هبب بيت غيلان اسمها مادنه وسبق معنى الحديث في العاري وان في يدك لعرقا بفتح الغين وسكون الراء العظم عليه اللحم تباشر المراه المراه فتصفها بالرفع على العطف على المرفوع قبله ومجرور بعني النهمه لا طفن الليله ويروي لاطوفن بالطاء بطريف ويطوف وعلى الثاني معناه ان روايه لاطوفن على الف امراه محاذه ان نحوبهم بتشديد الواو وتنتج وتكسر واليم واخره والصواب بالنون وكذا عراليهم يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا بضم الطاء اي ليلا وكلات الليل ذو طارق يطوف بطي السير تستحد بالحاء المهمله اي تصلح من شانها بالحديد استعفا منه المغيبه بضم الميم التي غاب عنها زوجها الاسر الاسر منصوبان على الاغراء وقيل على التحذير من الحجر عن الجماع وهو راجع الى الاغر الضمنه الحث على الجماع محرق بتشديد الراء على التكثير يموتن بضم الميم من ابوي اذا اراد اخذ شي بطعنتي بضم العين لانه تاكيد واما تنتجها بالنون حكاه ابن قارس عن بعضهم كتاب الطلاق قال فهم اي فهل يكون الاذكاء وهذه ها السكت دخلت على ما الاستفهاميه وقيل كانه قال

فيكون

لعله النبي

ما يكون ان لم يحسب بتلك الطلقة والعرب تقول لها ما الالف لتقرب مخرجها كما ترف ويعرف ما امرات ان تحزم ما تستحق اي عجز عن النطق بالرجعه او ذهب عقله فهما لم يكن محلا للطلقه فانها واقعه من كل بد كذا ذكره وكان هذا كان عندهم معلوما قال الخطابي معناه اسقط عنه الطلاق وعجزه فهو من المحذوف الجواب الاول عليه بالنحوي وقال القرطبي هو الماء والميم مبدلا من الباء على لغه حمير كما قالوا في الشفه شفه والشفاه للمفعول لانه غير معتد انثى وفيه رد على من رويه بالضم على ما لم يسم فاعله يعني ان الماس استحقوه وعدوه احمق حيث وضع الرفق في غير موضعه وانما هو من الماسنا للفاعل اي يكلف الحمق بما تفعله من الطلاق وامراته حايض ابنه الحوزن بضم عين يزيد بن الحوزن حمزه بن ابي اسيد عن ابي اسيد كلاهما بضم الحاء وفتح السين وابو اسيد هو والد حمزه واسم اسيد مالك ابن ربيعه الشوط بالطاء المشاله اسم بستان بالمدينه ابعر بالفم الدابر الطير الموضع الكاضه لغه عربيه السوءه بضم السين اي الواحده من الرعيه لم يعرف النبي صلى الله عليه وسلم عدت بعاد بفتح الميم الذي يستعاد به الحتى باهلاك بكسر الهمزه الرارسا ز كما يقال بعثر عمر انما قال ذلك وهو يخاطبه سرعلى اصل السنه وهو ما قالها لانه يلزم العامه الاقتداء في تشاهير العلما مقرره على ما يلزم من ذلك لانه ظن انه يحاله عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي الغسيله كنايه عن حلاوه الجماع قال يعلب شبه لذه الجماع بالعسل استعارها الذوق وانما ات لانه اراد قطعه من العسل وقيل انث على معنى المطعمه الاهنه بضمه النون وشد ذكره الهروي وقال ابن كامله يكنى بها عن الشي لا يذكره باسمه وقال السفاقسي اي لم يطاها الامره بيا له هي اذا غشي امراته المعافر بفتح في تفسير سوره التحريم قال الاباسر كذا وقع والصواب لابل لم شربت عسلا جرست بحاله الجيم والراء والسين المهملتين وعث وبقال للنحل جوارس العرفط بضم العين والفاء واخره طاء مهمله شجر الطلح وله صمغ هو المعافر لريح الريح عاردت ان اماديه لما الموحده في نسخه وبالنون في اخري من الذاذا فان كان الماء محذوفا من الكلمه فهو من مادات به اي بدات مفاعله منه الاعلاق الاكراه كانه يعلق عليه الباب ويضيق عليه حتى يطلق والنياز بي الطلاق والسول ويروي والشكر وهو الموسوس بكسر الواو والاغير قاله القاضي المعصوه الناقص العقل وبدعه ما حدث بعد النبي على المفعول اي بلوها قال الطرزي واهل اللغه يقولون انفسها بالضم بلا دون بغير احسارها فسخ لسمه الذي اعرض اي قصد الجهه التي اليها وجهه عليه السلام اولعه الحجاه بالجيم اي اصابته محرقتها وقال ابن الاثير اي يلوب منه الحمد حتى يلق وقال ابن معيب في الوشاق يروي بالنجحه وصوابه مهمله من الاند او حمراي اسرع نفاذا من النمل انا الاحر بنصب الهمزه وكسر الحاء الابعد واغرب ابن العوطبه محل المير بما شهد على نفسه اربع منصوب بنصبها المصادر واصله مرات اربعا م اصيف العدد الى المعدود واخاريم الملح دون عفاص راسها يعني ان اخذ منها كل ما لها الى ان يكشف له راسها ويترك لها قتاعها وشسنه وقال لطاوس في العصره والنجحه ولم يقل قول

منع م

السنها اي لم ينل طاوس قول لا تحل الحلي حتى لا اغتسل الكن رخص له ان لبسه ان يطهرها وظاهره
ان قوله لم ينل من كلام البخاري وحكاه عنه معن رجح ما اعتب عليه العتب المرحوه يقال عتبت عليه
بضم اذا وجد عليه فاذا اوضته ما عتب عليه فيه فعل ما يسره فاذا رجع الي يسر بك فقد
اعتبته فالاسم العتبى بعد رجوع المعتوب عليه الى ما يرضى العاتب والكرنفه المتاز وتوقف
الشافعي في ثبوت البخاري الشقاق وهل يسمى الحلي عند الضرورة وفي يوسه لا يكون بيع الامه
طلاقا وقال ليس فيما اورد من الحديث ما يقتضيه وقال يحتمل ان يريد الاستدلال بقوله الا ان
يريد علي ان يطلق ابنتي وقال غيره متعلقه فلا اذن له لانه اشار علي علي تقدم نكاح ابنهم ومنعه منه
عن عكرمه ان اخت عبد الله بن ابي بن سلول وصوابه بنت عبد الله لا اخته واسمها جميله
بهذه رواية اهل البصره ان حمله هي المختلعه من ثابت وكانت نشزت عليه لما مانه واهل المدينه
يقولون ان المختلعه من ثابت حبيبه بنت سهل الانصاري وكان تحولت من ثابت شقه فضربها ن
فاختلعت منه فتزوجها ابي بن كعب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان تتزوجها وهي جاريه
قبل ثابت فكره ذلك لغيره الانصار كره ان يسوهم في نسايهم قال ابو عمر ويجوز ان يكون حبيبه وحميد ن
احتلعا من ثابت بن قيس المخزومي بفتح الخا المعجمه والراء المشدده ان شماس بفتح الشين المعجمه وتشديد
الميم واخره سين مهمله في سكك المدينه بكسر السين جمع سكه الارض وكان شفاعه النبي صلى الله عليه
وسلم في ربيع بوس قال ميخاله في اللغه تشفيع الشفاعه للحاكم عند الخصم وخصمه اذا اظهر حقه
واشارته ما انزل قلت لم يكن الشفاعه عند الرافع بوسه بنت اسيمة بالتصغير فيهما باب
حكم المفقود في اهله وماله حاصل ايراده من الاثار والاحاديث انه وجدها مساوضة لحديث
ضاله الغنم يدل على جواز التصرف في ماله في الجمله وان لم يحقق وفاته والحديث عن بن سعود وما بعده
موبده وتقابل هذا حديث ضاله الابل فصناه بتاملك ابدا حتى يحقق وفاته وبحسب هذا التعارض
اختلف العلما واختيار البخاري اسواق الابل ابدا الى الملوفاه او التحمر ونبه على ان العنم انما يتصرف فيها
خشيه الضياع وبح راسها كره في اخر رمق اي في النفس وقد اصمت قال اصمت العليل اذا اعتقل
لسانه من الاصمات وهو الصموت وعن الفارابي ان الاصمات بمعنى التصميت وعلى هذا يصح قوله د
اصميت فاجدح بجيم ثم حا مهمله اخره اي اخلط السويق بالما المرخم بحنبس الحل المكسور اي
عن الصلاه بالاتيان على نسبه بنومه السحر حصار من حديد سبق في الزكاه الا مارت على جلده
اي ذهب وجات تدور وتردد ت يقال ما وحوى وما يا مطرب حتى يحي اي يحيى ومنه
المحرا للترس وهل هو بفتح الواو وضم الجيم او بضم الواو وكسر الجيم على انه رباعي فيه ضبطان
حكاه السفاقسي وسفوا سره اي نحوا والعفو نحو النحي ومنه العفو نحو الذنوب الا اخبركم
بخير دور الانصار اي قبايلهم بعت انا والساعه قال ابو البقا لا يجوز فيه الا النصب
والواو فيه بمعنى مع والمراد المقارنه ولو رفع لفسد المعنى اذ لا يقال بعثت الساعه ولا اني بوضع د

المرفوع

المرفوع لانها لم توجد بعد وقال القاضي الاحسن رفع الساعه عطفا على ضمير ما لم يسم فاعله
في بعث وجوز النصب على المفعول معه اي بعث مع الساعه كقولهم جا البرد والطيالسه
او على فعل مضمر يدل عليه الحال اي تسعدوا الطيالسه ونعدر فانا ننظر والساعه
بينهما حال اي متزينين قال القرطبي يعلى النصب مع التشبيه بالضم وعلى الرفع يحتمل هذا
ويحتمل ان يرتفع بالتقارب الذي بين السبابه والوسطى في الطول ويدل عليه قوله فناده في
روايته فصل احدى على الاخرى ويعلم منه انه اجر الانبيا ليس بعده نبي ولا لحق شرعه
نسخ المراد ون بالتشديد الذين يعلوا اصواتهم في حروبهم ومواشيهم واحدهم فداد
وقيل المكثرون من الابل وقيل انما هو بالتخفيف واحدها فدان مشدد ونونه اصليه لا
حرف اعراب وهي البقر التي يحرث بها واهلها اهل جفا وعلظه مزاورق بفتح الميم غير منصرف وهو شبه المرمار لعله توبعد عرق اي حدبه والضمير للمولود ويقال نزعه
ابوه وانتزعه اليه والعرق هنا الاصل يشبهها له بعرق الشجره قيل وسوب البخاري عليه
بالتعريض يقتضي اهدار التعريض كما هو مذهب الشافعي وهو مناقض لمذهبه السابق في
اعتبار الاشاره وهاسوا في الدلاله على المقصود قلت الشرع اعمل الاشاره كالعباره عند
الحاجه ولم يعمل التعريض في الزام بشي فلا وجه للتسويه بينهما وحوة بتحريك الحا المهمله ن
وزغه وقال دوسبه كالعطاء بلرق بالارض ادم من الادمه حرة بفتح الحا المعجمه واسكان
الرا المهمله الاكثر مع بعد الاصيلي بكسرها وهو المحمل المساق وحل الساقين غلظهما وحلي السنابك
بخفيف اللام وتشديدها مع كسر الدال بظهر السواي الفاخره الجعد ضد السبط والبطط
بفتح الطا وكسرها الشديد الجعوده والسبط بكسر الباء واسكانها هو الشعر المسترسل
قال العاني والسبط هنا يحتمل الشعر ويحتمل الجسم اي متحد بد العامه وكذا قوله فاذا رجلان
جعدا زوج سعير هو سعد بن خوله الذي يوفى عنه بعد ان هاجر منها إلى مكه الحمره نفست
بضم النون ولدت وقال معمر بن راشد امراه المراه معمر هذا هو ابو عبيد معمر بن المثنى الملا
بسكون السين مقصور الحادره الرفيعه التي يكون فيها الولد عزيه برقال لفاطمه بنت قيس الا
سقي الله اي لا يلقى الشر الذي من اجله تفارقك وذلك انها كانت في لسانها بذاء على احمائها د
فلهذا اقتلها الا انه لا سكنى لها مكان وحش باسكان الحا اي خلا لا ساكن به باب
المطلقه اذا خشي عليها في سكن زوجها ان يقتحم عليها او يبذو بزال معجمه قال ذكر
البخاري في الترجمه علتين احداهما الخوف من الزوج عليها والاخرى الخوف منها على اهل
الزوج بالبذاء بالفاحشه وليس في حديث فاطمه الا الخوف عليها وقد ورد فوق عايشه لها
انما اخرج هذا اللساز ولكن البخاري لما لم توافق هذه الزياده شرطه استخرج من الحديث
وضمنها الترجمه لان الخوف عليها اذا اقتضى خروجها لمثله الخوف منها بالاولى باب قوله تعالى

ولا يحل لمن ان يكتم ما خلق الله في ارحامهن ويلتفت في استدلاله بالحديث على الترجمة فان
النبي صلى الله عليه وسلم رتب على مجرد قول صفيه انها حايض لزوم ان تحبس عليها وهذا لم يتعد
منها الى الغير بما شرع عليه بعد بها في الحيض والحمل باعتبار رجعة الزوج وسقوطها والحاق الحمل به
محمر بكسر الميم ونون ساكنة اي ذي حمرة اعفا بضمتين اي ذي عفو عن فعله وانت فيه واسعفاد اي وجع ولان
واسعاد هو بتخفيف الراء وعند الغابسي بتشديدها وضعف لان المفاعلة لا تجمع مع سين زيد
الاسعاد حلوف بفتح الحاء وهو ما يتبله الحارضان جانبا الوجه ان يحد بضم اوله وكسر ثانيه
رباعي ويجوز فتح اوله وضم ثانيه يقال احدت المراة على زوجها تحد فهي حاد وحدت تحد حدادا اذا ترت
عليه وليست ثياب الحزن وانكر الاصمعي اللاتي يجوز الخطابي فيه الجيم قد اشكت عيناها ان
يجوز ضم النون على انها هي المشكية وفتحها ويكون من اشكت ضمر الماعك ونقي المراة الحاده وقد يرجح
الاول بما وقع في رواية عيناها انكلهما بضم الحا المعن بفتح العين واسكان الحفش بكسر
الحا المهملة وسكون الفا بعدها شين معجمة وفي قال مالك البيت الصغير قال الشافعي البيت الصغير
الركيد من السعر والبناء ومراده ما الركيد الذي يكون السكون فيه اي الركود ثم بوتي بدابة حمار
او شاة بجر وريد له مزدابه فنفضت بفتح ثالث الحروف وسكون الفا ثم ضاد
معجمة هذا هو المشهور وسمع من النضر اي بكسر ما هي فيه من الحدة بطائر يسمى به قبلها وبعرة فلا يكاد
يعيش وقيل يطهر به ما خود من النفضة كسحابة قيل ان يعلن ذلك ليبرئ ان تنا من حولا اهون عليهن
من ذلك البعرة المرمية وقيل يعني ان صياد السنة في حنث ما الزوج عليها من كرمه عنزله البعرة قال
الازهري ورواه الشافعي عن مالك رضي الله عنهم بالفاء ثم الباء الموحدة والصاد المهملة اي بما الكطاير
باطراف اصابعها ومنه قراءة الحسن فنقصت قبصة واما التبض بالمجمة فبالكف كلها قال الاصمعي
وانث الاثير ومعناه الاسراع اي تذهب بعدوة سرعة عند ذلك الى بترلها بوبها للكثرة حيائها
لتنبه منظرها واما الانها طالبة للنكاح بسبب انقضاء عدتها والباء هنا للسببية والمشهور الاول والله
اعلم باب الكحل للحاده قال السفاقسي صوابه للحاد لانه نعت للمونث كطالق وحايض قلت
يخرج على لغة ضعيفة فحشوا عينيها كذا لبعضهم بالخا المعجمة وصرف علي واهله خشوا بوزن
عملوا فاسعملت الضمة على الالف فحذفت واجتمع ساكنان الالف والواو فحذفت لما الاجتماع الساكنين
وضمت الشين لتصح الواو الاجلاس جمع جلس وهو كساء يطرح على ظهر البعير العصب بسكون الصاد
المهملة من الثياب ما صبغ لونه ثم نسج وهو من برود اليمن الانبذه الشي اليسير مزكبت اطفار
بضم الكاف شي يتحرب به وقيل وهم البخاري في هذه الاضافة وان الاظفار جنس من الطيب ولا يضاف
احدهما للاخر والرواية لباسنه بزفسط والفسط والفسوط وهي الصواب وعند بعضهم فسط طفار وهذا له
وجه وطفار مدينة بالمن تنسب اليها الفسط باب مهل النفي بكسر الغين وتشديد الما الزانيه
وقال الكسي اذا تزوج محرمه بفتح الميم وسكون الحا وفتح الراء واليم بعدها الضمير مضموم يريد

ذات محرم

ذات محرم ومنهم من يقول بحرمه بتشديد الراء وفي روايه الاصيلي عن ابي زيد اكل الربا بحذف الهمزة
اسم فاعل يعني اخذ وموكله معطيه ويصح اكل بسكون الكاف يعني اسم الفعل وحديث سعد سبق
مرات وقوله هنا حتى اللقمه الوجه الرفع عطفا على صدقة او مبتدا وبرفعها الخبر وحديث افضل
الصدقة ما ترك غنى جمع هذا وجوب المنته ما النسب والسبب وقد اشار الى ان ذكر الجواز بعضه
من كلام ابي هريرة وهو مدرج في الحديث فان ابا هريرة هذا من كبار ابي هريرة بكسر الكاف وحديث
عمر وحاجبه مر فاسبق في الجهاد هيئيل بكسر الميم وتشديد السين قاله من الاثير المهنه الخدمه
بكسر الميم وقد تفتح وبكر ان الله اربعا وثلاثين بصيار بعا فصب المصادر لانه في الاصل مضاف
الى المصدر لغو اكبر الله اربع تكبيرات وهذا كما جا من الاعداد على هذا المعنى احناه من الحنو وهو
العطف والشفقه وارعاه من الرعايه وهي الاتقا وبا بين الخصلتين بفضل نسا قريش على نسا
من سواها من العالم حله شرا بكسر السين وفتح الها المدسبق في صلاة العيد فسعيها بين
نساي يوم بن زوجاته ولم يكن عند غير فاطمه وانما اراد هما مع رابيه ولهذا قال في روايه اخرى
بين الغواطم العرق بفتح العين الرسل بع خمسة عشر صاعا الى عشرين وقيل بسكون الرا والاشهر
خلافه الصاع بالفتح على المشهور وسبق في السوع باب المراضع من المواليات قال ابن
بطال كان الاقرب ان يقول المولدات جمع مولاه والمواليات جمع مولى جمع تكسير ثم جمع مولى جمع سلامه
بالالف والتا فصار مولدات جمع الجمع وقال السفاقسي ضبط بضم الميم وفتحها والاول اوجه لانه
اسمها على من والت توالي وحديث ام حبيبه سبق في النكاح كتاب الاطعمه وقوله كلوا
من طيبات ما كسبتم التلاوه انفقوا فكلوا احلصوا من قالت الشي فانكل العاني الاسير من غنا
يغنو اذا خضع ما شبع ال محمد من طعام بلا به ايام سيا تي بعد اربعه اوراق ما شبع المحمد من جرز
مادوم ثلاثه ايام حتى لحق بالله تعالى فلحمل هذا المطلق عليه فاستقريته ايه كذا بغير همز واصل
الكلمه همز ومعناه طلب منه ان يتقرا يه وكانت من عادتهم اذا استقرا احدهم صاحبه القرآن يحمله الى
بيته يعلمه ما تيسر عنده وفي الحليه لابي نعيم في حديث ابي هريرة هذا رايته حسنه العبس بضم
العين القدح وحمد عباس حتى استوى بطني اي امتلا من الابن فصار كالعدح بكسر العاف سهم بلا
نصل ولا ريش وسمه استوى بطنه من الامتلا ما استوا السهم اذا قوم بطير ي بجد ويسرع غارت الله بلال
طعمر بكسر الطا اي صنه الطر بطعمر وعنده ربيبه عمر بن ابي سلمه كانت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ولدت عمر بن ابي سلمه من رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابي سلمه بن عبد الاسد ثم دسته
اي احفنته بملي ما عندك اي ها اي احضري وهات اي لسر عليه لها اي طعام من طول مستدبره
فادمته اي جعلته ادما وجعلت منه ادما بوكل بتا لدمه بالدال والتصريح بروي بتشديد الميم
على الكثير قاله ابن الاثير مسعان بتشديد النون هو الماسر السعر اسبع ام عطيه بتبع على خبر
مبتدا اي اهذه بيع وسبق في السبع روايته بالنصب بسواد البطن يعني الكبد وما تعلق به

عباس

جزاي تقطع جزة اي قطعه المنصعه منتخ النون فاكلنا اجهوز كذا وقع مرفوعا كيد للضمير في فاكلنا من غير فاصل واجاز برد سيبويه حالة الجر وعليه يجوز النصب والاسود بن النمر والماسبق في باب فيه نفسير عزوت النهد بكسر النون ما نخرجه الرقة من النقه بينهم بالسويه حتى لا ينغابنوا بشر بضم الباء الموحده ابن يسار بفتح الياء المشاه من تحت وبعد السين مهمله مولى بن حارثه من الاوس على رؤوسهم اي معدا رؤوسهم وهي المره من الزواج ن بلكماه اللوك اداره الشي في الفم قال سفيان سمعته منه عودا وبدا مصدران في موضع الحال الخوان بكسر الخاء واضمها وبفتحها الذي يوكل عليه وجمعه اخونه وخون ن بصفنه كذا وقع بالباء قال الجوهري يقال نبا على اهله اي نزفها والعامه تقول نبي باهله وهو خطا وليس كما قال نعم ان اردت بمي ما مر انده بالباء كما عرض له حكاه صاحب المعرب السفره ما يوضع عليها الطعام وفي المحكم السفره الطعام الذي يحمله المسافر وبه سميت الجلده سفره ن والمسموط ان يسمط الشعر اي ينتف عن جلد الشاه ملتقصون به هم ليشوونه السكرجه بضم السين والراء قال الماضي كذا قيدناه وقال ابو الفرج عن الجواليقي بضم السين والكاف وفتح الراء وتشديدها قال وكان بعض اللغويين يقول الصواب سكرجه بالتخفيف وفتح الراء وان ملى صوابه بفتح الراوي قصاع صغار يوكل فيها وليست غرسر وكانت الفرس تتعلمها في المواليد ونحوها من الحوارثات على الموايد حول الاطعمه للتسمين والهضم ناخبرا ان النبي صلى الله عليه وسلم ياكل على هذه الصفه قط النطع بكسر النون وفتح الطاء بعد ورئ النطاعين الافصح بعد تعبر بنفسه على تدري ما كان النطاعين صوابه النطاف والنطاف ما يبسط به الوسط انها كلمة تستعمل في استدعا الشي قال صاحب الغريب انها تصدق وارتضاها كانه قال اصدقت وروي انه بكسر الهاء والسين وهي كلمه اسراده ومعناه زدني من هذا الكلام وقد تاتي انها بمعنى لف ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لاصيل العفاري ايها اصيل اي لف تلك شكاه قال السنا فيضبط بكسر السين وبفتحها وهو الصحيح لانه مصدر شكا يشكو اشكاه وشكايه ظامر عند اي زال ذلك الاصمعي ظمر عنه العار اذا ذهب وزال اي لا عار فيه علي وهذا الكلام مصراع بيت الهذلي وعزها الواشون اني احبها وتلك شكاه ظامر عنك عارها ازام حفده كذا وقع بالهمزه وهو مما سمعها هنيله بنت الحارث وبين لام حفيده بما اخبره وقال احمد بن ابرهيم الدورقي يقال لها ايضا ام حفير وام عنبر بالحا والعين وكانت تكنى من الاعراب راضا بفتح الهمزه جمع ضب لكف واكف وهو جمع قله وقوله ما اكلت على مايده النبي صلى الله عليه وسلم لا كالت ما سبق من نفي الخوان لان المايده ما يوضع عليها ن الطعام صيانه من الارض من سفره ومنديل وشبههما لا الموايد المعده لها التي يسمونها خوانا من خشب وشبهه ولا ينافي الخوان ما يبدو الا اذا كان عليها طعام بايه ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل حتى يسمى له قد استشكل دخول الباء على الباقي وجوابه ان المعنى الثاني موكد للاول والاصل كان النبي

صلى الله

النبي صلى الله لا ياكل شيا حتى يسمى له وقد ثبت في بعض الاصول ما كان ياكل حتى يسمى له ونظيره قول الشاعر ولا للما بهم ابدا دواء محسوا احاسمله ودال مجمه اي مشويا في حفير من الارض من النشره الحضور حانه على معنى جميع النشوه فنعت عليه لقوله تعالى من النخل الاخضر اعافه الكرهه ابو سعيد بفتح النون وكسر الهاء وحمل بن عمر الحديث على ظاهره ان كسر الاكل يكون ناقص الاعان وهو خلاف ما عليه الجمهور ان الكامل يقل من الطعام ويوثر على نفسه لما يرجوا من الثواب وان الكافر مستكثر ويستاثر به لا بد من لا مزه وقد روي انه كان في جل بعيته عز ابو هريره ان رجلا كان ياكل كثيرا فاسلم فكان ياكل قليلا فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وقال ابو عبيد في غريب الحديث اهل مصر يروون ان هذا الحديث في ابي بصره الغفاري وحكى عن اسحق انه تمامه بن لبابه الحنفي وقيل حمكاه الغفاري حكاه ابن بطال وقيل فضاله بن عمرو الغفاري لا اكل متكيا اي اذا كلت لم اقعد متمكنا فعل من يريد الاستكثار منه ولكن اكل بلغه فيكون بعودي له متوقرا قال ابو السعادات ومن حمل الاتكا على الميل على احد الشقين اوله على مذهب الطب فانه لا يحدر في مجاري الطعام سهلا ولا يسيغه هنيا ورما ادى به الخزره بالخا المعجمه والزاي مرقه تصفى بلا لحم اله لم تطبخ وقيل لحم لم يقطع صغارا وصب عليه ماكثير فاذا انفرد عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيد وحارث بن عباس سبق في العلاء ضبابا اي رجع من اهل الدار اي اهل القبيله ضبه بن مالك فيهم خبر مقدم وابن ما الاستدا ضبابا جمع ضب وهو جمع كمي وقد سمعوا ضبابا نه جمع قله السلوتك السين بفتل بفتح النون بلا ي النفس بالسين والشين عند الاصمعي واحد وخالفه ابو زيد وغيره فقالوا ما لمهمله لحوم الغنم والمعجمه الاضراس بعرونها اي اكل ما عليه من اللحم ما خود من العروق كانه اكله عاريه من العروق وغيره والكرب بفتح الكاف وكسر الراء وكسر الكاف واسكان الراء المتشل اي اخذ قبل النضج واسم ذلك اللحم الشيل واصل الشيل الحديد والاصلاح وانما ذكر البخاري هنا الملعه لان يحيى بن معين قال لم اسمع محمد بن سيرين من ابن عباس انما روي عن عكرمه عنه عرقا بفتح العين وسكون الراء العظم عليه اللحم ونسبت الصوت والريح كذا وقع هنا في كثير من النسخ وسياتي في كتاب الصيد في الحمال السموط بخز بقطع النون وكسر الفاء الخز الحواري الشعير بفتح الشين على المشهور وقاعطاني سبع تمرات وروي بعد هذا خمس تمرات فاما ان يكون اراد بها او يكون وقع مرتين الحشف اليابس من التمر وقيل الردي شذت في مضاغي بكسر الميم المختمل ان يكون موضع المضغ ويعني به الاسنان ويحتمل ان يعني به المضغ نفسه وعند الاصيلي بفتح الميم الطعام المضغ الحمله والحمله بفتح الحاء وسكون الميم في الاول وضمها معا في الثاني وورق التمر حتى يضع لحدن يريد الغوط ما يضع الشاه يريد البعره لعرونني بزاي ثم راء اعلمني الاحكام والشرع من عزر السلطان فلانا اوبه المخل بضم الميم والخاء وشاه منشد بدال المهمله بالمد حصله بفتح الميم شوير

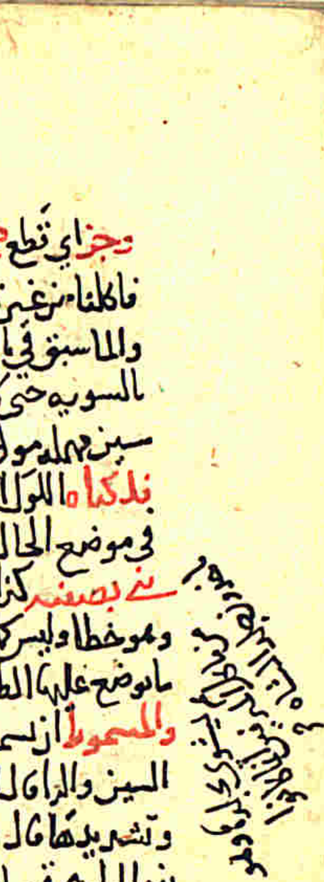

واصلها سبلوبه بوزن مضروبه اجتمع حرفا علة وسبق الاول بالسكون فقلبت الواو با
وادغمت في اليا السلسبيه صاحبة مزدفنوا لخاله بجمه بفتح الميم والجيم مفعله من حمحم
وبضم الميم وكسر الجيم اسم فاعل من احمرار يرجحه وينشطه اي مطنه للاشراحه عمرو بن الحمار
بحيم وميم مفتوحتين منسوب الى حمار احد من مراد وقيل فيه الحمري وهو خطا من الهمداني
باسكان الميم وداله مهمله نسبه لهمدان قبيله من العرب كفضل الزبد على ساير الطعام سبق في
المناقب مادوم بتا الطعام معا اذا كان بغير ادام ومادوم اذا كان بادام ضلع الدين
بفتح الضاد واللام بعدها واشار السفاقسي الى سكون اللام اي الميل نحوي بالتشديد ويروى
نحوي بالتخفيف وهو ان يجعل لها حويه وهي كساء محشو يلبغ يدار حول لسنام الراحله وهو مركب من
مراكب النساء ورواه ثابت محولا باللام وفسره بصلها عليه مركبا الحلس المخدم من البعر والاقط
والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق او الفتيت قاله في النهايه الصلع بكسر النون وفتح الطا
في اغلب اللغات مثل الاترجه وحكى ابو زيد ترجه وقال الرامهرمزي في الامثال الاترجه
بلا نون وهو الذي يقوله العامه بالنون خطا ليس في الشموم شي يجمع طيب الرايحه وطيب
الطعم غيرها والريحان اسم يجمع الشمومات من النبات سوى البنفسج وسئل المنافق الذي لا
يقرا القران كمثل الحنظله ليس لها ريح وطعمها مر بمذا جود من رواية الترمذي لطعمها
مرو ريحها مر لان الريح لا يوصف بالمراره والحلاوه الا بتاويل انها كريهه فاستعار للكراهيه
لفظ المراره جمجمه بفتح الميم وسكون الها الكاجه قال بن الين وضبطناه ايضا بكسرها وفي
كتب الغريب الجمه بلوغ الهمه في الشي وحضرت بن ان يعرجه زوجها جوز فيه السفاقسي
بلاثه اوجه تخفيف الراء من فراذا جلس يعوك وقد تشاقر وفيها لغات من قولهم قرت المكان اقر
وكسر القاف وتشديد الراء من قعر كحلوا والعسل الحلوى تمر وتقصر وهو كل حلو يوكل
وقال الخطابي لا تقع الا على ما دخلته الصنعه قال وحمله الحلوى ليس على معنى كثره التشهي لها وانما
هو اذا قدم له امنها نيلا صالكا للسبع بطني باسكان الباء اسم لما يشبع واما بالفتح فمصدر
للفعل حتى لا اكل الجمر فيستوي قيده الباجي بالشين المعجمه والنون ويروى بالقاف وبجيم
السفاقسي قال لان الاول لا يشرب ما في الاناء ولا يبقي شيا وهذه قد ذكر انه لا يبقي فيها وانما هو
سعوطا ولعقوا ما فيها الدبا بالمد وحكى القزاز القصر فهما للقطين واحد دباه وزنه فعال
فلامه نون لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو او عن ياقاله الزمخشري واخرجه الهروي في د ب ب
على ان الهمزه زايده والجوهري في المعتل على ان همزته مقلبه وكانه اشبه اللحام هو الذي
يبيع اللحم لقولهم عطار وتمار للذي يبيع ذلك خامس خمسه الخبر فنصب خامس على الحال والمعنى احد خمسه لقوله
تعالى اذا اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين وكسر والرفع على تقدير وانا خامس فيكون خبر مبتدا محذوف
والجمله حال القنا محدود ويجوز ضم القاف وكسرها الغاز فوجدت ادم من حشفه بفتح الشين واحد

الحشف

الحشف يردي التمر وقيل معناه هنا صلبه ولهذا انما يصح على تسكين الشين قاله القاضي عايشه
ما فعله الا عام جاع الناس يريد تنبيههم ان يا كلوا من لحوم نسكهم فوق الثلاث من اجل الدافه
التي كانت بهم الجهد فاطلق لهم بعد زوال الجهد الاكل من الضحايا ما شاوا ولهذا قالت عايشه
ان كان ليرفع الراي بعد جمعه عز الجواد بفتح الجيم وكسرها بالدال المهمله والمعجمه ايضا
حكاه في المحكم وقد صوام النخل وقطاف الثمره دونه بضم الراء البير التي اشتراها عثمان رضي الله عنه
فجلست مجلا عاما اكثر الاكثرهم الجيم من الجلوس وخلا من الكلو وعند الهيثم فجاست
محلها عاما والاصيلي فجلست مخلا عاما وصوب الداودي رواية الهيثم اي خالفت معهود
حمالها ثم لخاز الجهد اذا خانه وخاز الشي اذا بعثره اي فبعثر محلها عاما كان عليه وكان بن
سراج لصوب رواية الاكثر الا انه يصلح ضبطها فجلست اي جلست عن المضا مجلا بعني
السلف عاما لكر ذكره الارض في اول الحديث يدل على ان الكر عنها لا عن بيعه وفي بعض
النسخ قال محمد بن جعفر قال محمد بن اسمعيل مجلا ليس عندي معتد اهل قال فجلا ليس فيه شكر ن
الاسطاط طليب المهمله والثا خير العريش فما يستظل به حول البير ان من البحر لما
تركبه كذا الاكثرهم ولابن السكن والحموي لما تركبها وكلاهما صواب والاول اصح في المعنى
من يصح اي الكلمه صاحا قبل ان يطعم شيا بسبع تمرات عجوه يجوز فيه الاضافه وتركها فمن
اضاف فلا اشكال لان تمرات مبهم يحتمل ان يكون من العجوه ومن غيرها فاضافها الى العجوه ك
اضافه عام الخاء ومن نظر باب جوز ومن لم يضف تمرات نون وجا بعجوه مجرورا على انه
عطف بيان قال بن الين رحمه الله ويجوز نصبه على التمييز والعجوه نوع من التمر والعاليه مكان
قريب من المدينه قال الخطابي وغيره ولونها عوذ من السم والسحر انما هو بركه دعوه النبي
صلى الله عليه وسلم الا ان من خاصه التمر ذلك عام سنه بحر السنه على الاضافه اي عام جدب
ويجوز رفع عام ونصب سنه مع تنوينهما نهى عن الاقران قال القاضي كذا في اكثر الروايات
وصوابه القران ان فعله ملاقي الصفاق بكسر الصاد جمع صفيف حصير اي طحنا طحنا ريشا
اي غير دقيق ويخطف بالملاعق سرعه مر الظهران بفتح الميم والراء
المشدده والظا المشاله هو بطن مرو الكمات بفتح الكاف واخره مثلثه ورق الاراك
قال القاضي هو تمر الاراك وعمل فصحه وقيل حصرمه وقيل غضه فانه اوطب بمعنى
وهما لغتان بمعنى مثل حدب وحبد باب لغو الاصابع ومصها قبل ان يمسح بالمنديل قال
العقالي في محاسن الشريعه المراد بالمنديل هنا والله اعلم منديل المراي المزموم لا منديل
المسح بعد غسل اليد حتى يلعقها او يلعقها الاول ثلاثي اي بنفسه والثاني رباعي اي يجعل غيره
يلعقها قال السهيلي ان لم يكن هذا اشكالا من الراوي وكانا جميعا محفوظين فانما اراد ان يلعقها صغيرا
او من يعلم انه لا يعقرها ويحتمل انه اراد ان يلعق اصبعه فمه فيكون بمعنى قوله يلعقها كما ان

واوانا كذا الاكثر هو رواه ن السكن اوانا وكذا رواه مسلم وهو الاعرف غير ملفى بفتح الميم وكسر
الفاء وتشديد الياء ومراده الطعام وروى بكلفى اى غير مقلوب لعدمه او للاستغناء عنه
كما قال ولا مستغنى عنه ولا مودع اى متروك ومفقود فسهل بهمز وذهب الخطابي
الى ان المراد بهذا الدعا كله الله وان معنى غير ملفى انه تعالى يطعم ولا يطعم كانه تضمن الكنايه
اى انه تعالى مستغنى عن معين وظهير ولا مودع اى غير متروك الطلب اليه والرغبه له وهو
معنى وظهير المستغنى عنه ربنا منصوب بالمدح والاختصاص او بالنداء كانه يقول يا ربنا اسمع
حمدنا ودعانا وللاصيلى بالرفع على القطع وجعله خبرا كانه قال المذكور ربنا او هو انت ربنا
ويجوز فيه الجر على البدل من الاسم فى قوله الحمد لله او الدعاء وقال المسفاقسى بدل من الضمير
فى عنه ولا مكفور اى محمود فعله الله منه بل مشكوره غير مستور الاعذار ولا مهجور الحمد
والشكر فيها واصل الكفر الستر فلساد له اكلة او اكلتين بضم الهمزه بمعنى اللقمه فان فتحت كانت
بمعنى المره الواحده مع الاستقذار وليس هو المراد هنا فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عروسا العروس لفظ يستوى فيه الرجل والمراه يقع عليهما مده ما الرجل بها واصله اللزوم
تقال لعرسه اذا لزمه كتاب العقيقه فحنكه بتمره اى مضغها فدلك بها حنكه وانا
منهم يقال امراه متم للحامل اذا شارفت الوضع والتمام فيها بالكسر بعل بضم الباء وسكون العين
زوج وهو اكثر من البعل سرك بالتشديد دعا له بالبركه وكان اول مولود ولد فى الاسلام بالمدينه
من المهاجرين وكان اليهود سحروا ولد بالمدينه من الانصار بعد قدوم النبى صلى الله
عليه وسلم اعرسم الليله بسكون العين وتخفيف الراء على انه استفهام وان لم يدخله حرف استفهام
وهو من قولهم اعرس الرجل اذا دخل بامراته عندنا واراد به هاهنا الوطى فسماه اعراسا لانه من
توابع الاعراس وضبطه الاصيلى اعرسم بتشديد الراء قال القاضى وهو غلط انما ذلك فى الولد وكذا
قال ابن الاثير الا انه فيه عرس لكن ذكر صاحب المحرر انه روى بفتح العين وتشديد الراء على ان الالف
للاستفهام قال وهى لغه عرس بها هله كاعرس والاصح اعرس بلا سكن ما كان الا لبث قليل التفصيل
واراد ت به سكون الموت قطن ابو الحسن بن القابسيه والسقط والصبى المتوفى ابو عمير الذى
جا ذكره فى حديث النغير وهو اخو انس بن مالك له مع الغلام عقيقته العقيقه الذبيحه التى تذبح
عن المولود من الحلق وهو الشق والقطع وقيل الذبيحه عقيقه لانها تشق حلقها وقيل الشعر الذى
يخرج على راس المولود من بطن امه عقيقه لانه حلق وجعل الزمخشرى الشعر اصلا والشاه المذبوحه مشتقه
منه فاريقوا من الاراقه يريق ويراق وقد جمع بينهما كما فى هذا الحديث جمعا بين البدل
والمبدل منه وقال صاحب الغارق قيل لمراق قلبت الهمزه هاء او هراق زيادتها كما زيدت السين فى
استطاع فهى فى مضارع الاول لحركه وفى مضارع الثانى لسكنه فامسطوا عنه الاذى قيل معنى حلوشعره
وقيل اكتاذوه قيل لا تسلبوه الدم كما كانت الجاهليه تفعله العرع بالعين والراء المفتوحتين وبعين مهمله اخره اول

ما بقى الناقه يريحونه لا لهتهم وطواغيتهم كما جا مفسرا هنا وقال الشافعى هو اول نتاج الابل
كانوا يذبحونه رجا البركه فى لحمها ونسلها وقد امرع القوم اذا فعلت ابلهم ذلك والعرع دبيحه
لهم فى رجب يسمونها الرجبيه كتاب الصيد والذبائح والمعاش سهم بلا ريش ولا نصل قاله
ابو عبيد وقال صاحب المحكم سهم طويل له اربع حدد رقاق اداري اعترض وقتل خشاشه بعرضه او
عض غليظ فى طرفها حديدة قال القرطبى انه المشهور ونبذ بالمعجمه اى مسه فعيل بمعنى مفعول
وهى المنبوله بعصا او حجر او عما لا حد له باب اذا اصاب المعراض بعرضه بفتح العين اى بغير
الحد ومنه حرق بالزاى هرق وقيل اسم خارق وخاسق وقيل الحرق بالزاى ان يخدشه
ولا ينفذ فيه والمرا ان يدميه فقط الحدق بالحا والذال المعجمتين المرمى بحصا او نوى من مبا بقيه
او بين الابهام والسبابه وقال القاضى فى الروايه بفتح الكاف مهموز الاخر وهى لغه الاشهر
بتلى بفتح الكاف فمعناه المبالغه فى الادى وقال فى المحكم فى الكاف والنون ركاكان العدو والبلوه لغه
فى بكيتهم وقال فى الكاف والنون والمائل العدو وكنايه اصابته وقال ابن الاثير يقال لكل العدو
انكى نكايه فاما اذا اكرت فهم الجوح والسل والهمزه فيه وقال القاضى فى الاحكام لانكا العدو
كذا رويناه مهموزا وروى لاسكى بكسر الكاف وهذا اوجه فى هذا الموضع لان المهموز انما هو من نكات
القرحه وليس هذا موضعه الاعلى تجوز وانما هو من الكنايه قال صاحب العروبكات لغه فى هذا
يتوجه على الروايه الاكلب ماشيه اوضار روى ضاد كالبا وضار بحذفها وضارا لالف بعد
الباء منصوبا فاما الاخير فهو ظاهر الاعراب واما الاولان فهما مجروران عطفا على ماشيه ويكون من
اضافه الموصوف الى صفته كما البارد ويكون ثبوت الباء فى ضار كما فى اللغه القليله فى اباها
المقصور من غير الف ولام والمشهور حذفها اى كلب معود بالصيد قيل لضرى الكلب واضراه
صاحبه اى عوده واغراه به وجمع على ضراو وقيل ان ضار هنا مصدر من الرجل الصائد صاحب الكلاب
المعاد للصيد فسماه ضارا استعاره كما فى الروايه الاخرى الاكلب ماشيه او كلب ضاريه فجعلوا
اثره كذا عند ابى ذر وعند الاصيلى فيقتفى وهما معنيان اى يتبع ابن ابى السمر بضمتين وقد يسكن الميم
الحما بالجيم اى اثرنا ونفرنا صر الظهران بفتح الميم والظا المشاله موضع قرب من مكه لغبوا بفتح
الغين المعجمه وتكسر فى لغيه اى اعيوا انا لمحى طبخه بضم الطا وكسرها وفتح الضم اكثر واما الكسر
فوجه الكسب وبسبه وقال فلان نطيب للطبخ سولى البوبه بضم الباء وفتح الهمز بتوله المحدثون كذا
وصوابه بفتح الباء واسكان الواو وهمز مفتوحه كذا قيد الحذاء ومنهم من يسوا حركه الهمز فيفتح
هنا الواو وهذا كلام القاضى وحكى الفاسى يؤمه بوزن حطمه هى مولاة ابى صالح مفتاميه ابن
خلف الجمحى ولدت معه اخته لها فى بطن واحد حل بكسر الحا اى حلال غير محرم رفا على الحمار اى
صعد اعليها وفعال للتكثير يتسرفن اى يطلعن عفرته جرعته استوقفت اى ايسالها ان تقف الطائى
غير مهموز المرتفع على الناس وقال شريح صاحب النبى صلى الله عليه وسلم كالرئى فى البحر محمد يوح كذا

جعله من قول شريح واسنده في تاريخه الكبير فقال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان حدثني
عمرو بن مرة سمعت شريحا وجاءه رجل فقال ادرك النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء في البحر مدية
ذبحه الله لكم كلوا به حلوها في البحر وقال العاصي في المشارق وقال شريح كذا للكافة وعند الاصيلي
قال ابو شريح والصواب الاول وهو سريح بن هاني ابو هاني الجرى بكسر الجيم والتشديد وحكى القاضي
فتح الجيم ضرب من السمك شبه الحيات قاله الخطابي وقال غيره انه نوع عريض الوسط دقيق الطرفين وقيل
ما لا قشر له وقال فيه الحربي وكذا روى في بعض طرق البخاري وفلات البحر بكسر القاف
جمع قلت بفتحها وسكون اللام وهي البعرة في الحمل يجتمع فيها الماء المطر ووقع في رواية الاصيل قلاة
بالمثلثة السلحفاة بضم السين وفتح اللام وسكون الحاء وقال ابو الدرداء الى المرى بريح الحمر
السنان والشمر قال الجوهري المرى بالضم وتشديد الراء الذي يؤدم به كانه منسوب الى المرار بالضم
بخفته وهو صحيح وقال صاحب الحكم في باب الراء والميم والياء المرى معروف وقيده بضم الميم واسكان
الراء واسقطه ابو علي من المرى فان كان كذلك فليس هذا مما نبه عليه في باب الهمز والسنان بكسر النون
الكنان جمع نونة كعود وعيدان واصله نونان فقلبت الواو ياء للكسرة النون قال صاحبا المنتهية
وهذه صفة مرى يعمل بالشام يوخذ الخمر فيجعل فيها الملح والسمك ويوضع في الشمس فيغير الخمر الى الطعم
المرى فتستحيل عن هيئتها كما تستحيل الى الخليلة الى اكله يقول كما ان الميتة حرام والمذبوحة حلال فكذلك هذه
الاشياء تحدث الخمر فجعلت فاستعارها المدح للحلال وقال العاصي في المشارق ويروى بفتح الباء والحاء
وتضم والخمر على المفعول ويروى بسكون الباء ورفع الحاء على الابتداء او اضافة ما بعده اليه يريد
طهرها واستحالتها وجعلها صنفا مريا كالحوت المطروح فيها وفتخها بالشمس فيكون ذلك لها كالذكاة
للحيوان وهذا على مذهب من يحرم تخليل الخمر وبهى ملحلان وقال الحافظ ابو موسى المديني عن غيره
الملح والشمس وغليانهما على الخمر وازالة نتنها وريحها المذبح وانما ذكر السمك دون الملح لان المقصود
من ذلك بهي دون الملح وغيره الذي فيهما ولا يسمى المعمول من ذلك الا باسمين دون ما اضيف اليهما ولم يرد ان
السمك وحده هي التي حللته وذهب البخاري الى ظاهر اللفظ واورده في طهارة صيد البحر وتخليل موسى
ان السمك طاهر حلال فان طهارته وحله تتعدى الى غيره كالملح حتى تصير الخمر الحرام الخمر حلالا طاهرا
الهيا طاهرا حلالا وكان ابو الدرداء ممن يغفل تخليل الخمر فقال ان السمك الا له التي اضيفت اليه
من الملح وغيره قد عمل على ضراوة الخمر التي كانت فيها وازالة شدتها كما ان الشمس يوثر في تخليلها فصارت
خلا فلا باس به والخمر منصوب متقدم والسنان والشمر علان له ومعناه ان اهل الريف بالشام
وغيرها قد يخزنون المري بالخمر وربما يجعلون فيه ايضا السمك المري بالملح والابزار ونحوه مما يشمونه
للعزاء القصد من المري والهم هضم الطعام فيصنعون اليه كل سمك وحريف ليزيد في جلاء المعدة واستمراء
الطعام بقوافه وحرافته فكان ابو الدرداء وابو هريرة وابن عباس وغيرهم من التابعين يكرهون هذا المري
المعمول بالخمر ولا يرون به باسا ويقول ابو الدرداء انما حرم الله الخمر بعينها وسكرها فما دخله الشمس والملح فخل

تاكله

تاكله لا تريد به بأسا واعلم ان البخاري جزم بهذا التعليق عن ابي الدرداء وقد رواه ابن ابي شيبة في
مصنفه من طريق مكحول عن ابي الدرداء ولم يسمع منه الحمط بفتح الباء والراء وقد يسكن الا بل
واما السكون فضرب السير بعصى ونحوه صحاح ورقه وكان ضيفا رحل فلما اشتد الجوع
هو قيس ابن سعد بن عباده قاله الدمياطي عن ابي بصفور هو ابو بصفور الكبير واسمه واقد وابوه
وداز العدى يحور بلات حمائر اي ثلاث حمر جمع حمور والحمائر جمع حمر مثل حمر الانسة بكسر اوله
وفتحه وفتح ثانيه وقد سبق في الجهاد انها تلاث الروايه فيه اهريقها بفتح الهمزه وسكون الهاء
قاله السفاقسي وجوز في قوله يقال سريق فتح الهاء واسكانها وقال الفصيح الفتح كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذي الحليفه قال الداودي قمي من ارض تهامه ليست بالوبيه مرطبه
فالنبيت بالضم اي تلبس فعول يحتمل الزائد ان قوم صدا اي شرد وذهبت على وجهه مدى السكين
جمع مدية مثلث الميم لانها تقطع مدى الحياه ليس السن والظفر منصوبان على الاستثناء ويوضحه
الروايه الاخرى الا السن والظفر في الصحاح يضم اسمها فيها وينصب خبرها فاذا قلت فانما الليس زيدا فالنصب
ليس الا غير زيدا وتقدير ما تقدم ما ليس السن والظفر مدى كلوه ملدح وادي قبل مكه من جهه الغرب
الا ما ذكر اسم الله عليه قيل كان في ابتداء الاسلام اكل ذبيحه المشرك جايزا ثم حرم سلع بفتح السين
جبل بالمدينه حراب بكسر الجيم وقد تفتح سورت وثبت اعجل بكسر الهمزه وفتح الجيم وارن كذا البعضهم
بفتح الهمزه وكسر الراء بوزن زاهم وضبطه الاصيلي في بفتح الهمزه وكسر النون بعدها وسيأتي في كتاب
سلم الاان المراسلته وفي كتاب ابي داود ارن بسكون الراء ونون مطلقه وقال الخطابي صوابه
ارن على وزن اعجل ومعناها ادم من الشارا اي حف واعجل للاموت الذبحه صفة كان الذبح
اذا كان بغير الة من الشفار المحدده خشي ذلك منه قال وقد يكون ارن على وزن الطع اي اهلكها ذبحا
من ارا ان القوم اذا اهلكت مواشيهم قال وقد يكون ارن على وزن اعط بمعنى ادم الحر ولا بعير من دنوته
اذا ادمت النظر قال ويحتمل ان يكون ارنا للراي ان كان رويا اي يشد بول على البعير ويكون ادنى بمعنى
مات قال العاصي وافاد في بعض اهل العنايه انه وقف على اصل اللغطه بخطها في كتاب بسند
على بن عبد العزيز وفيه قال اراني اعجل فكان الراوي شك في اي اللفظين قال عليه السلام
منى واي مقصوده المدح فايسرع التقطع ويجري الدم نهب ابل اي غنيمه والمدح قطيع الاوداج
هذا ما استنكروه لانهما وداجان معا عرقان محيطان بالحلقوم واجيب بانه اضافي فكل وجين
الى الانواع كلها الملحاء مثلث النون الخيط الابيض الذي في مقاد الظهر ويقال فيه خيط
الرقبه اللبه بكسر اللام بعدها ما موحده مشدده موضع القلاده من الصدر وهي المنحر
الصوره ان يجلس منزوات الاربع ثم يرمي حتى يشل والحمه معناها هي التي تسكن
ويرمى جاعه زهدم بفتح اوله وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم بفتح الجيم اخا المعصورا
اخي قال الجوهري وواخاه لغه ضعيفه في اخاه وفي الروايه للبخاري في الايمان ودوا اخا وفي

اخرى اخا ومعروف والحي مجرور على الصفة لاسم الاشاره او عطف بيان واعرب السفاقسي
فاورد اللفظ كاز عيناء بينه هذا ثم قال يقرا الحي بالحفض على البدل من الضمير الذي في وبينه
وهو خبر قبل الذكر رجل احمر اي اسفر يعني من الروم الدجاج مثلث الدال عن شرح التفصيح التقليسي
انسا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين برفع نفر على البدل من ضمير المتكلم نقدرته
بنا المجحه مكسورة فاسجلناه اي سالناه ان يحملنا على الابل اي يعطينا ابلا ركبها تحسر ودود
عن العرى بضم الدال المجحه جمع دروه ودروه الشئ اعلاه والعرجمع الاعرو هو الاسفل اي امر
لنا بابل بسفل الاسنمه سميتا قال ابو السعاد والصواب تنوين خمس وان يكون ودود بدلا من خمس والاسقطت
التنوين واصيف لغير المعني لان العدد المضاف اليه فيلزم ان يكون خمس ودود خمسة عشر بعيرا الان
ابل الدود ثلاثة ابعره انتهى ويجوز في غير المضيف على الصفه لخمس والجر على الصفه لدود تعطلناه اي
طلبنا غفلته عنه بدل اشتمال او مفعول ثان ومعناه اتيناه نمسه وهذا اقرب لقوله فطفقت انكت
قبيه بنكت لكن ابى ذلك الحبر ابن عباس وقرا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما وقد ينفصل عن هذا الاستدلال
بان الايه مكيه والحديث مدني والمتاخر تنتفي على المتقدم وبان قوله لا اجد اخبار عن الماضي والانتفي
المستقبل ولانه قد وجد تحريم دماج المجوس والخمر وغير ذلك مما لم يذكر في الايه فدل على انه ليس المراد
بها العموم وكلمه بضم الكاف وجوه تحديد بالحا المهمله والدال المجحه اي تعطيك قال الجوهري والحنيم
اعطيته منها قال خالد بن حوريه بالجيم والواو وروي بالحا المهمله والزاي يا العنقري بفتح العين
والقاف اخره زاي هو عمرو بن محمد كوفي تكلم ابا سعيد وهو منسوب الى العنقر وهو المزرجوش
وقيل الريحان وكان يلحنه ويزعم المويد الموضع الذي يحبس فيه الابل وغيرها السراي يعلم
عليها بالكي واصل يسيم موسم فقلبت الواو يا لكسره الميم ما انهر الدم كذا وقع للاصيلي وللصواب
انهر بالالف اي اساله وصب قال نهر اذا جرى وانهر به انا الا الاصابعي ولا تحزي عن احد بعدك
قال الخطابي بفتح الغاء يجوز من حزى عني هذا الامر يحزي اي تقضي يريد انها لا تقضي الواجب عن
احد بعدك فاما اجزا الشئ يجوز فرد بابي وقال النووي انه الروايه وعلى فتحه الاعتماد للمرء صاحب
المطالع هكذا عن بعض شيوخه احزات عنك شاه بالهمز على هذه اللغه فيجوز في الحديث ضم الواو وقال
الزمخشري في الاساس يقول لتوفيتم الدنيه تحزي عن سبعه واهل الجاهليه يقولون ما قدر لا تحزي نفس عن
نفس شيا وتتبعه الحديث سيق في الصيد باب الاحبيه للسافر والنساء ذكر فيه حديث محرز ازواجه
بالبيت وقيل الذين هم من الاحبيه وانما المراد ذكرها معي ولذلك سميت الاحبيه لان الحاج لا تخبيه
عليه وانما مبنى موضع هذا بالتسكين وغيره بضم النون اي حضت وقال الجوهري
لا يقال في الحيض الا بالتي وانما في الولاده بفتح ويضم وعلى جماعه الرحمين فيهما جميعا انكن
مهجوك فتوزعوها او قال فتجزعوها اي اقسموها واصله من الجزع وهو القطع الداجن
التي تالف البيوت وتتخذ من بهيمه الغنم العناق الانثى من ولد المعز وغلط الداودي في قوله

انما تطلق على الذكر والانثى وانه بين بقوله ليس انها انثى وانما معنى عناق اي حدعه بوضع امها
لم ترانا دات لمن فلكون سنه او توقها السنه التي استوطت اسنانها للاكل سمعت تصيتها
اي تصويتها اليد من سالفه على السايل ازالزمان قد استدار وعاد الى الحلق الاقرن الكبير
العرز الاهلي الذي خالط ساقه سواد الحنود من اولاد المعز ما دعا وقوي واتى عليه حول
فالجمع اعنده تابعه عبيده بضم العين هو ان يحب بضم الميم فحرجت حتى اتى اخي قتاده هو
قاده ابن النعمان الظفري وفي بعض النسخ حتى اتى اخي اباقتاده وهو وهم انه حدث يحدث امر
يعني الاباحه يسرف بالنون لا تصرف اسم موضع الا شربه من شرب الخمر في الدنيا ثم لم
يتب حرمها في الاخره سئل اما ان يسمى الخمر لكنه تقدم حمل الناسف وهو لا يكون في الخمر
واما ان لا يشمها فلا يوثر عنده تقدمها واجيب بانه ينساها فلا يجري على باله وقد يسلب
شهوتها لكنه فاته لذه عظيمه كما تفوته منزله الشهيد وكل ما قصده بالنبه الى الكامل لذلك
وقيل يلزاني وقت دون غيره حتى يكون تحسين امواه قال اراد نساء سواري وقيل هما دوابي الحارم
معهما يا بلها بكسر اوله ممدود ميت المقدس قيل معناه بيت الله وعلى البكري القصر وحذف المد
الاولى الما نسبه بضم النون اسم للاسهاب وهو احد الجماعه التي على غير اعتدال الاما الفوق
اليه دار شوف بالشين المجحه اي قدر كسر وقيل يشرف لها الناس ودوي بالمهمله وهو من الفوز
الكثير لقد حرم الخمر وما بالمدينه منها شي بريد حمر العنب وكانت الاعناب قليله انا حرم
النصيح بنا وضاد وحا مجمتين وهو المتخذ من البسر ومقصوده ان الكلام في المحرم لم يتعلق بغير الخمر
المعروفه عندهم بل كل ما اسكر فهو حرام وقول عمر من خمسه انما عد هذه الخمسه من الحبوب شهارا
اسماها في زمان عمر وقوله الخمر ما خامر العقل دليل على جواز احداث الاسم بالقياس واخذه من
طريق الاشتقاق فاهريقها تحريكا لها ويجوز التسكين ايضا ابو معشر البراء بفتح الباء والراء
يوسف بن يزيد البصري المنتج بكسر الباء بلا خلاف واسكان النون في المشهور وحكي بعض اهل
اللغه فتحها وهو شراب العسل كذا جاء مفسرا في الحديث الحنتم والنقير سبق تفسيرهما في
الايمان والعجب من ذكر البخاري لهما هنا من كلام ابي هريره وقد رواه هنا كما مرفوعا من
حديث ابن عباس في حديث وقد عند العيس الدبه بضم المجمه وتخفيف الراء باب من يتحل
الخمر اعلم ان معظم رواه البخاري يذكرون هذا الحديث صحيحا معلقا بصيغه الجزم فيقول وقال
هشام بن عمار وقد اسنده ابو در عن شيوخه فقال قال البخاري سمع الحسن بن ادريس قال
حدثنا هشام وعلى هذا يكون الحديث صحيحا على شرط البخاري وبذلك جزم ابن حزم وعواه
انقطاع الحديث ووصله ابو داود في سننه وكذا الاسماعيلي في صحيحه وفيه قال ابو عامر
ولم يشد واد خله ابو داود في باب ملجا من الخمر من كتاب اللباس وزعم ناصر الكافي ان صوابه
كما رواه الحافظ الحسن بالحا المهمله المكسور الراء المخففه بعني الفرج بريد كون الزنا بالحا المجمه

سان
مهموز

والزاي ولم يذكره صاحب المشارق والقرطبي في اختصاره للبخاري غير قتل اهله حرج ذ
بدليل قولهم في الجمع احراج قال القاضي ورواه بعضهم بشد الواو المعارف بالعين المهملة والراء
الدفوف وغيرها من الآلات اللهو واصل المعرف الصوت والعلم بفتحتين الجبل والساحة الغنم
فسرح فيسرحهم اي يهلكون ليلا ويصح العلم اي يصح الجبل عليهم فيهلكهم ويمسخ آخرين مردة يعني
من لم يهلكهم في الباب قال الخطابي فيه ان المسخ والخسف يكون في هذه الامة كسائر الامم
خلافا لمن زعم ان ذلك لا يكون وقال ابن بطال المسخ في حكم الجواز في هذه الامة ان لم يات خبر
برفع جوازه وورد ت احاديث لينة الاسانيد انه سيكون في امتي خسف ومسخ وقد يات
ما يرفع ذلك وقيل المراد به مسخ القلوب حتى لا تعرف معروفا ولا تنكر منكرا اتعب كذا وهو
صحيح يقال تعقت واتقعت اي بللت التوت عشاه اما بشربة فيه قال الزمخشري انا صغير وهو
مذكر عند اهل اللغة لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية كذا ثبت في النسخ وانما
رواية عن الظروف لا الاسقية كالرواية الاولى قال القاضي ذكر الاسقية هنا وهم في الرواية
انما هو الاوعية لانه لم ينه عن الاسقية انما نهى عن الظروف واباح الاسقاد في الاسقية فقيل له
ليس كل الناس يجد سقاء كذلك قال الموفق عبد القادر حين تلوا فقيم يشرب قال في اسقية الادم
وفي روايته نهى عن السقاء الا في الاسقية فكان الاستثناء من الراوي ومعناه ان الاسقية يحل
الهوي من سامها فلا يسرع اليها الفساد مثل ما يسرع الى الظروف المعنى عنها المادق بفتح الدال
المهجمة بعدها ذال معجمة اي باق وهو اسم الخمر بالفارسية وقيل كان اول من وصفه وسماه بهذا امية
استقلوه عن اسم الخمر سبق محمد المادق اي سبق محمد التحريم للخمر قبل تسميتهم لها المادق وليس
تسميتهم لها بغير اسمها نافع لهم اذا اسكرت وليس الاعتبار بالاسماء انما هو بالسكر وقال الوذيني
الاسم حدث بعد الاسلام ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث اي ان المشتبهات تقع في
حيز الحرام ومن الخبائث الطلا بكسر الطاء ممدود طبيخ العنب حتى يثخن ويذهب ثلثاه الزبيب بفتح
الزاي وباسكان الباء والزبو بالضم المبر الملون الذي يدافيه حمر او صفر وارطاب باب
شرب اللبن وقول الله عز وجل يخرج من بين فرث ودم العلاء يستقيم ما في بطونه من
بين فرث ودم جا ابو حميد بقدح من لبن من النبع هو ممنا بالنون موضع معروف بقرب
المدينة يعمل فيه الاسقية كان يستعذب منه الماء اي يجتمع حماه عمر لنعم العي ومن قراه الماء فقد
صحف لان ينبع الرقد بقرب المدينة ولو ان يعرض عليه عودا بفتح الواو وضم الراي رواية
الجمهور ورواه ابو عبيد بكسر الراء ومعناه فصبه عليه بالعرض كان جعله يعرضه ويمده
فقال اذا لم يجد ما يغمره ويعم تغطيته منه حديث الكمء من المن ينبوع منبطه في الزكاة ان
فيه نعل لم يسم فاعله اي خلط الماء اعطا الاعرابي قال السفاقسي هو خالد بن الوليد
فانكره بن عبد البر في التمهيد الا ين فالا ين يروى بالنصب اي استووا بالرفع اي اولى واحق

باب الشراب

الشراب باب في شربه بفتح الشين اي قربه خلق والاكرعنا يقال كرع بفتح الراء وقد تكسر اذا شرب
من النهر بفيه من غير ان يشرب بكفه ولا اناء كما يشرب البهائم لانها تدخل فيه اكارعها والراحن
التي يالف البيوت ولا تحوج الى المرعى وقال ابن مسعود السكن بفتحتين ما يسكر من الانبذة عند
ما ماب اي اني عليه ليلا والعريش شبه الظلة يتخذ من الخشب والقمام على باب الرحبة جوز في
السما قصر اسكان الحاء وفتحها على ما يتفق مثل الجوهري في الصحاح في حواليك الناس بكسر الدال ودي
هذا وقال انا لحم الحاجة على حاجات وحاج لكزازين قاموس والجوهري وغيرهما حكوا ايضا حواليك
وعريبنه غلام تيك بمعنى عبد الله بن عباس وقيل الفضل اخوه مله في يده بشد اللام اي
وضعه حتى الليل بضم الجيم وكسرها حين يغيب الشمس ومشرا اي يحد وتذهب واولوا اي سدوا
افواهها والوكا الخيط يشد به راس القربة احباب الاسقية يعني ان يكسروا انيتها فشرب
منها قيل انما نهاه عنه لانه يعرض المساء قيل لانه قد يكون فيه اذى فينزل الى جوفه وهو
لا يشعر الدمعان بكسر الدال يضمها قرطاس وقرطاس الاعرف الكسر قاله الزمخشري انما حز
في بطنه نار جهنم بضم الراء فتحها فمن نصب جعل الجرجر بمعنى الصب اي انما يصب في بطنه نار جهنم ومن
رفع الجرجر الصوت ويجيء النصب على هذا اعدي بالهمز والباء ذهب الازهري وفي رواية
لمسلم يجرجر في بطنه نارا من نار جهنم وهو يقوي رواية النصب وقال ابن السيد يجوز في نار
الرفع والنصب فمن رفع جعل خبرا ومن نصب جعل ما بمعنى الذي كانه قال الذي يجرجر في بطنه نار جهنم
ومن نصب جعل ما صلة لان وهي التي يلزم ان عن الحمل ونصب النار بجرجر ونظيره قوله تعالى
انما صنعوا كيد ساحر برفع الكيد ونصبه على الوجهين قال وكتب اذا جعلت ما بمعنى الذي ان
تكتب منفصلة من ان والنار والنفس سبق في الحائض ابعث له كذا وهو صحيح قال القاضي وقع
اماسه بمثلثة ثم مساه بياء قال اماته وماته وغلط من انكر اماته اي عركه واستحجت فوته وادوسه
وحكى القاضي رواية تتان مثلثين وهو بمعنى الاول لحصه من التحصيص هو المشهور وليحص رواه
البخاري بحذفه من الاحاف والكل بمعنى واجم بن ساعده بضم الهمزة والجيم وهو الحصن وجمعه
الاجام بالمد مثل عنق واعناق فاذا امراة منكسة راسها يقال عكس راسه بالتخفيف فهو اكبس
ونكس بالتشديد فهو منكس اذا طاطاه من بصار بضم النون اي من خشب بصار والبصار الخالص
من كل شئ وقدح بصار اذا الخذ من اصل يكون بالنون وقيل انه عود اصفر ثقيل يلون الذهب
قال ابو العباس القرطبي وجدت في بعض نسخ البخاري ومعي بنحه جيده عتيقه قال ابو عبيد الله قد
رايت هذا القدح بالبصره وشربت فيه وقد اشترى من ميراث المضر من انس بثمان مايه الف
حي على الطهور كذا هنا ولاكثر ومعظمت اهل عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصواب كما جاء في الاحاديث
حي على الطهور وقيل المحفوظ حي فلانا على الوضوء فاخطا اللفظ في علي وهي كلمة استفتاح لقولهم حي على
الصلاة ووجه القاضي الرواية الاولى ان يكون اهل منصوبا على النداء كما قال حي على الوضوء يا

اهل الوضوء فجعلت لا الوما جعلت في بطني اي جعلت اكثر شربه والوسمل الوت
اي قصرت كتاب المرض الوصب المرض والالم والنصب الاعياء والتعب والهم مرض مختص
بالباطن فالاول اعم به من السيئات حتى الشوكه جوز ابو البقاء نه بدلا منه او عطف البيان على
الي اي لو انتهى ذلك الى الشوكه والنصب على تقدير حذف الشوكه او مع الشوكه والرفع
اما على العطف على الضمير في نصب واما مبتدا اي حتى الشوكه يشاكها اي
يصاب بها قال السفاقسي حقيقة هذا اللفظ ان يدخل غيره في جمره من شكته
اشوكه قال الاصمعي وتقول شاكني بشوكتي اي ادخلت مي فلو كان المراد هذا لقال
حتى يشوكه ولكنه جعلها مفعوله وجعله هو مفعولا به ايضا الحاسه الطاقة الحصه
اللمعه والنهاز منقلبه عن واو ويسمها عثمانها ولم يذكر هنا الفاعل وهو الله وبه تمام الكلام
وقد ذكره في باب لقاء المريض وقال فاذا اعتدلت لكفانا الا وصوابه فاذا انقلبت يكون
قوله بكفانا رجوعا الى وصف المسلمين وكذا ذكره في التوحيد بعد الا فاظ وفي الموطا
بالبلاء وفي مسند احمد من حديث ابي ان كعب مرفوعه مثل المؤمن مثل الخامه تحمر مره
وتصفر اخرى ذكره في جواب من قال لم تصبني الحمى قط وفيه فاما دمان تغير الخامه وكونه
رد على سبيل الارزه بفتح الهمزه وسكون الراء قال الباجي كذا الرواية قال وقيل بالحاء
احدى شجر الارز مفسرا انتهى كلام الباجي وقال في الصحاح الارزه بالتحريك شجر
الارز وقال ابو عبيد الارزة بالتسكين شجر الصنوبر والجمع ارز وقال صاحب النهايه
الارزه بسكون الراء وفتحها شجره الارز وهو خشب معروف وقيل هي الصنوبر الحاني
ابيلاعها هو مطاوع وعقته عقا عقا صلبه شديدا ليست مجوفه حتى تقصمها اي تكسرها
حتى يلين من يرد الله به خيرا نصب منه اي يبتليه بالمصائب ليثيبه عليها قاله صاحب
الحرس وقال ابو النوح عامة الحرس يشترونه بكسر الصاد فيحولون الفعل منه وسمعت
انا محمد بن الخشاب بفتح الصاد وهو احسن والبق الوعك الحمى وقيل ألمها كما يحاث ورق الشجر
اي يساقط باب فضل من يصرع من الريح اي من ذا يكون به الكشف اي يظهر من بلاء بعض
ما ستر كيف يجدك عياده في اوله اي كيف تراك تمسك في مرضك وهو من وجد تتعجب علمت ان
ورايت من بديه الغلب ولذلك عداها الى ضمير المخاطب تقديره كيف يجد نفسك ولا يستعمل
ذلك الا مع هذه الافعال الخاصه لانك لم تضربني ولا ضربك وانما تضرب نفسي وتضرب
نفسك وتقول وجدتني وتجدك وطبسي وطبنك شعر الصدر تو وبلا استوى في اخراج الحمى وتحضرت
اي حانت موتها وسبوتنه الحديث في الجنائز بردة العصب اي كله الى الحميرة اي المسحاي لا
يحوجه هذا المرض فسم اذا اي فاذا اكلت ظنك ولذا يحمل ان يكون دعا عليه او اخبر بذلك حديث
سعد سبوت مرات سلوى شديد هي بالقصر والسلوى المذكور في قوله والم له بحربه اي لا تنه

الموضع الذي يأخذ منه وتركه به فيما تخال الى قال السفاقسي في جوابه فيما يحمل الي من التخيل والوهم
قال يسال الحمل اليه من سحرهم الاكاف ما يجعل على الحمار وهو البردعه والقطيفه دثار فتكسر
تحريك الهاء نبعه الي فدل قوبه من جنبه وروي بركبه من الركوب وهو تصحيف وسبق
نفسه الحديث في المغازي قلت واراساه قال بل انا وارأساه اي لا بأس عليك مما تخافين اي
انك لا تموتين في هذه الايام بل انا الذي اموت في هذه الايام معرسا ما سكان الغين من
اعرس باهله اي بنا بها وروي معرسا المشدد من عرس وفيه نظر من جهه اللغه تاعبد
ان يقول العاثلون اي ناوحي كراهيه ان يقول العاثلون اي لئلا يكفر فاراد
الله عز وجل ان لا يكسب لوجه المسلم في الاجتهاد نائه ان يعني المتمون بضم النون واصله
المتمسون بوزن المتطهرين وقد سبق حديث ابن عباس في المراد بالكتاب وكذا حديث
الحائم وشبهه مرورا لحمار الا ان يسعد في الله قال نعمه الله برحمته اي البسه رحمته وستره
بها ما خود من عمد السيف عمدت السيف واعمدته البسته عمده وغشيته فلعله ان
يسعب اي يسر فراي يرجع عن الاساه ويطلب الرضى بالتوبه قال اسعفت الرجل
فلبيت رضاه فاعتبني اي صار الى الرضى عني تعلت لا ربني الا كلاله فترلت اية الفرايض برمته
البتي في اخر النساء وسبق في تفسير النساء توهم من ظن التي في اولها الطب في شرطة محجم كل اليم
اي استفراغ الدم وانما خصه بالذكر لانه الغالب اخراجهم الدم بالحجامه وفي معناها اخراجه
بالتصاد او شربه عسل اي ان يدخل في المجونات المسماه التي تسهل الاخلاط التي في البدن
او كيه نار وفي روايه اي كيه نار وهو يصلح الداء الذي لا ينفذ على جسم مادته الا به وحديث
استطلاق البطن قيل كان هيضة حديث من الامتلاء وسوء الهضم وربما عولجت من الاشيا
الغليضه والمقويه اذا خافوا سقوط القوه وقيل كان ذلك من ماء حميم البرك تصديقا
لقوله تعالى فيه شفاء للناس وقد رواه مسلم ام من روايه البخاري وحديث الغرس يسدق
الجبه السوداء شفاء من كل داء قيل هذا من العام المراد به الخاص والمراد كل داء يحدث من
الرطوبه والبروده والبلغم لانها حار يابس الشونيز بفتح الشين كذا قيده الباجي وقال
القرطبي بالضم وقيل بالفتح وقال ابو الاعرابي هو السنبر بالكمر كذا يقول العرب وقال الحربي انه
الحرذل وبما قاله ابن شهاب اولى لانه لم يوجد في غير السوذنيز من المنافع ما وجد فيه وقد ذكر
الاطبا فيه نحو اثنين وعشرين منفعه الملسه والملس جعل يعمل من دقيقه وخاله وربما
جعل فيها عسل يمسح بشيها اللبن لبابضها وربما لحم فواد الديض بضم الجيم اي بربخه وقيل
هو المغيض الباطن لان الديض يعصر الدوابع منفعته له ورواه البابسي التغمض بالنون ولا
وجه له السعوط بالنبي ما يجعل من الدواء في الانف العسط الهندي عقار معروف وفي
روايه بالكاف والكاف والقاف بدل احدها من الاخر لسقط بزمن الحمير بضم الحين واسكان

الذال المعجمه وجمع الخلق ولدبه من ذات الحنب الحدود بانه من الادويه ما استعاه المريض في
احد شقي الفم ولديدا الفم حاشاه وعلى الخطابي ان ذات الحنب اذا احدث من الطعام نفع منها ن
القط البحري واعلم انه ذكر في الحديث سعنن اهمال الباقي وليس هذا من البخاري فقد ذكر فيما
سياتي في باب الحدود وقال علي بن المديني قال سفيان من زلنا الزهري يلحن ولم يمن خما ابو طيبه
مطاعمها لحناه لموحده قيل في اسمه نافع وكلم مواليه بفتح الباقي الافصح ويجوز اسكانها
اعطا القوس باريها الا لفيز من العدوه الخزر رفع اللهاه بالاصبع لحي حمل بفتح اللام وكذا
معرد اي عقبه الحمقه وقيل على سبعه اميال من السطاح قال العافي ورواه البخاري لحي منى
وفسر فيه في حديث محمد بن بشار ما قال له لحي حمل اولد غه نا بالدال المعجمه والعين المهمله
هو الحسف من احراق النار سريد اللي وهذا مما اغفله العافي في المشارق لا رفيه الا في عز او
اوحمه بتخفيف الميم اي من لدغه ذي حمه كالعقرب ونحوها والمراد بها السم او حدسه عكاشه
بتشديد الكاف ويقال بتخفيفها والاول اشهر فاشتكت عينها بالرفع والنصب فلا اربعه
اشهر وعشرا لا نفي للكلام السابق وجب عليها الوقف لانه نهي عن الرخصه التي سالت ثم المد ن
بانيا فقال اربعه اشهر وعشرا وهو منصوب بفعل مضمر اي لتمكل او لتعد لا عدوي قبل هو
نهي ان يقال ذلك او تعتقد وقيل هو خبر اي لا تقع عدوي بطيرة ولا طيره بكسر الطاء وفتح الياء
وقد يكسر الشام وهو مصدر للتطير تخيل طيرة بحركه وهي ما يجي من المادة على هذا القياس
غير فما اي اعتقاد ما كانت تعتقده الجاهليه من التطير بالطير وغيره واصل استقاقها من
الطير اذا كان اكثر تطير هم وعملهم به ولا هامه بتخفيف الميم على الصحيح وعلى ابو زيد تشديدها
كانوا في الجاهليه يقولون ان عظام الموتى تصير هامه فتطير ولا صفر بضمتين قيل حيه
يكون في البطن يصيب الماشيه والناس وقيل ما خرهم تحريم المحرم الى صفر فابطل الاسلام
ذلك كله الحاه قال الخطابي هو بهمزه والعامه لا تهمزه وقال ابن قتيبه كما تقلب كما ما تاخر كر
الهمزه على الميم وقال عبد اللطيف البغدادي فيها من جهه العربيه امر غريب كمر مفرد وكماه
جنس بخلاف ما عليه جمهور الكلام مثل تمر وثمره وشجر وشجره قال الها للمفرد وحذفها للجنس
وقال ابو عبيده انما شبههما بالمن الذي كان ينسط على بني اسرايل لانه مر لا يحل عليهم عفوا
بلا علاج انما يصيبون ما قبلهم فيسلمون منه وكذلك الكماه لا مونه فيها سدر ولا سعي المزود
بالنهي ما استعاه المريض في احد شقي الفم كراهيه بالرفع والنهي سبق توجيهه قبل
كتاب التفسير وانما الدميم لانهم لدوده تعدان نهاهم عن ذلك اعلقت عليه بالعين
المهمله قال الخطابي اكثر المحدثين يروونه اعلقت عليه كما روي معمر والصواب ما ضبطه
سفيان بن عيينه الاعرابي قال اعلقت عني الصبي اذا اعالجت منه العدوه بضم العين المهمله
وسمي وجع يعرض في الحلق من الدم وذلك ان يحمله بالاصبع اي يرفع حنكه بالاصبع وقال

سان للنظر

سان في البطن

غيره قيل يحتمل على معنى عن كقوله تعالى اذا اكالوا على الناس يستوفون اي عنهم تدعون بفتح
الباء وسكون الدال المهمله وفتح الغين المعجمه اي يدعون ذلك باطلا بعين مهملتين بعدا
العلاف بفتح العين وفي روايه الاعلاف وزعم بعضهم انه الصواب وان العلاف لا يجوز ن
والاعلاف معالجه عدوه الصبي ودفعها لا اصبح وهو وجع حلقه قال ابن الاثير
ويجوز ان يكون العلاف هو الاسم منه والدعر مثله والحلق والدوالي باب
لا صفر وهو داء في البطن هذا احد الاقوال فيه وانهم كانوا يقولون بها هو بعدي
ان يريد ان الحمه بتخفيف الميم والاذن اي وجع الاذن باب حرق الحصير صوابه احراق
لان الفعل احرقته لا حرقته قاله العافي قلت وكذا عبر به البخاري في الجهاد فقال
باب دوا الجرح باحراق الحصير دووي بواوين وقع في بعض النسخ بواحد ويكون الاخير
محذوفه كما ذكرته من داود في الخط الرباعيه بفتح الراء وتخفيف الياء السير الذي تلبس النعيه وقد
سبق الحديث في الجهاد فرقا الدم بالهمز اي انقطع فامرنا ان نبردها بالماء بفتح اوله وضم
ثانيه فاسرد وها بالماء بوصل الهمزه وضم الراء الماضي يبرد وهو متعد يقال برد الماء حرارة حوبر
كذا اقتصر عليه ابو البقاء في اعراب مشكل الحديث وحكى الماضي في المشارق فتح الهمزه وكسر
الراء والماضي ابرد وحكاها الجوهري لغه رديه قال الخطابي سرد الحيات المزاويه
تسقى الماء الصادر الترد ووضع الحراق المحموم فيه من ابنع الملاح واسرعه الى الطفاء حرها ك
وحديث الغربين سبق مرات الوبا بضم موحده وتشديد الواو ممدود لغتان القصر اشهر سرع
بفتح السين المهمله واسكان الراء بعدها غين معجمه وحكى الماضي ايضا فتح الراء قريه بوادي تبوك
قربه من الشام وجوز صرفه وتركه مشيخه بفتح الميم وكسر الشين جمع شيخ لو غيرك لها
خلاف الجاز فانه لو خاصه بالفعل وقد يليها اسم مرفوع محمول المحذوف يفسره ما بعده لغو لهم
لو دات سوار للطلتي ومنه لهو او جواب لو محذوف وفي بعيد ره وجهان احدهما لو فاها غيرك
لاديته لاعتراضه على في مسله احتمادية واتفق عليها الاكثرون والثاني لو فاها غيرك لاحببت منه
وانما العجب من قولك مع فضلك العدوه بالضم والكسر شاطئ الوادي احدا وا خصبه بفتح الخا
المعجمه وكسر الصاد اي ذات خصب وكلا فلا تفسدوا بفتح الفاء والدال اي لا تحملوا بضم الفاء وكسر
الدال من الافساد ام فرارا منه بفعول لاجله حفصه بنت سيرين قال لي انس بن مالك يحيى
ما مات وفي نسخه مات وهي اصح والمراد به يحيى ان ابي عمره كما رواه مسلم وليس لحفصه غير انس في
الصحيح غير هذا ما اسخن بكحلان بفتح الخاء موحده مشددا المعودات بكسر الواو وتشديد
بكسر الفاء والعقب بفتح الطيب بلا ريق فلم تعرويم بفتح اوله ادلدغ بدال مهمله وغين معجمه البرابث
الوزغ فعيل بمعنى يلدوغ وقيل له سليم على التفاؤل سدان بكسر السين المهمله وفي رجمها سعمه
بفتح السين وضمها وهو محبوب وسوادي الوجه والمراد هنا سلاسة من الحسن واخذ منها الناصيه

نائه بها المنظره اي اصابتها عين وصبي منظور اصابته العين يقال عيون الجن اشد من
اسنة الرماح العين حق اي الاصابه بالعين حق وان لها تاثيرا في النفوس من عين اي اصابته
العين اوحمه بضم الحا وتخفيف الميم اي ذات سم الا ارقيك بفتح الهمزه لا شفاء سي بمعنى لا على
النفي والخبر محذوف اي لا شفا لنا الا شفاؤك مرفوع بدلا من موضع لا شفاء ومثله لا اله
الا الله شفاء بالنصب مصدر اشف والرفع على خبر ابتدا اي هو شفاء لا يغادر لا يترك
سقما بضم السين واسكان القاف وبفتحها لغتان منزه ارضنا نزيه جماله الارض وقيل
المدينه خاصه لبركتها والريقه اقل من الريق ومعناه انه ياخذ من ريق نفسه على اصبع
السبابه ثم يضعها على التراب فيعلق بها منه شي فيمسح به على موضع الجرح او الالم ويقول
هذا الكلام في حال المسح الكلم من الشيطان بضم اللام وسكونها فلسفت بكسر الفا مانه
فلطه بفتح اللام اي الم وعله واصله من العلاب بضم العين وهو داء يأخذ البعير فيسل منه
عليه فيموت من يومه وقيل معناه ما به داء يقلب له عكاشه بتشديد الكاف وربما
خففت فقام اخر سيافي كتاب اللباس فقام رجل من الانصار سبقك يا عكاشه قوله
كانت ساعه اجابه والاشبه كما لا يخفى سلسل الامر الطير بكسر الطا وفتح الياء وقد يسكن
الشام الفال بتخفيف اللام وبالهمز والتسهيل وكان يعجبه الفال بتشديد الهمز وجمعه فوك وهو عند
الطيره ما يسوء ويسر من غير ان يرد امرا او نهيا فقال ولي المراه كذا للبخاري وفي مسلم
والنسائي حاديين وزاد ابن عباس في الصوم ملقيه والاخرى امر غطيف غيره عبدا وامه بلبون
غيره وما بعده بدل منه كذا رواه الجمهور وروي بالاضافه فقال ولي المراه كذا للبخاري وفي مسلم
في روايه فقال احمل ان الناقه وفي روايه للطبراني عما ان ناقه عمر يطل الدما المساء مرجت
اي يهدر وروي لا كثر رواه مسلم بالوجهين فعل ماض من البطلان لا اكل ولا اشرب قال
ابن حجر لا بمعنى لم اي لم ياكل ولم اشرب محطني بفتح الطا على المشهور وتكسر لغه تقرنها
بضم الياء وتشديد الراء اي ترددها اكربه بفتح الكاف وكسرها والراء ساكنه فيهما
وانكر بعضهم الكسر لانها للفعله والحاله وليس هذا موضعها لمحرون بضم اوله واسكان
ثانيه وفتح ثالثه ومنهم من يفتح ثانيه ويشدد ثالثه والذي حكاه التعالبي لمسخرون اي
محدعون ويصرفون عن طاعته وتوحيده بني زريق بتقديم الزاي المضمومه مطبوب
مسحور وكنوا به كما كنوا بالسلم عن اللديغ مشاطر بضم الميم الشعر المتساقط من الراس واللحيه
عند تسريحه بالمشط وجف بالفا والموحده وهو ما تلبد في الرحل ونحوه والفا الذي عليه
ويطلق على الذكر والانثى فالذي بيده في الحديث بقوله طلعه ذكره وهو باضافه طلعه اي ذكر فحل
بردروان كذا وقع هنا وسيوفي روان قال النووي وكلاهما صحيح والثاني اجود وواضح
وادعى ابن سعد انه الصواب وهي بئر في المدينه في بستان لبني زريق من الخزرج فكريت اذا نور

بفتح المثلثه وتشديد الواو والمكسوره والمشاقه مشاقه الكتان كذا قاله البخاري وقال
غيره انما يعني المشاطه والقاف بدل من الطا اجتنبوا الموبقات الشرك بالله بجوز
نصب الشرك ورفعه وكذا ما بعده فالرفع على خبر مبتدا مضمر اي منهن والنصب على
البدل وتقديره واجتنبوا وجاز الحذف لان الموبقات سبع سلف في حديث اخر واقتصر
منها هنا على بعض لكبر الاسرها او يرخدمها بسكون الحا اي يحسر عنها حتى لا يصل الى
جماعها والاخذه بضم الهمزه وفتح الخا وبالحا المهمله وتشديد الذال
الشئ من النشره بالضم وهي ضرب من الرقا والعلاج يعالج به من كان يظن ان به شيا من
الجن حليف لهود وكان صالحا هذه الروايه تدل على ان قوله فما سبق اليهودي انما
سببه بالحلف وقال ابو الفرج هذا يدل على انه كان قد اسلم نفاقا بحت واعوذ هي بحره
يترك في اصل البير عند حفره ثابته ليجلس عليها مستقيه او الماتح متى احتاج وقيل يجعد
على راس البير يستقي عليه وفي بعض الروايات البخاري بعوذه بغير الف وروي بالشا
المثلثه والمشهور الفا فلا نشرت يحتمل ان يكون من النشره وهي معالجه المسحور شوع من
الرقي ويمكن ان يكون من النشر ومعناه الاستخراج اي فهلا استخرجت الدين ليراه الناس
فلره النبي صلى الله عليه وسلم الفا في اظهاره من الغيبه من يصح يسبح تمرانك بفتح
وفي الاطعمه فما بال الابل يكون في الرمل كانها الطبا فحال الطبا البعير الاجرب بحوزها
اللام في لكانها زايده وكذا رواه في باب الاصفر فقال كانها وضبطها بالرفع عطفا على
فنحال الطبا لا يورد بكسر الراء ممرض بكسر الميم الماسه وكسر الراء على مصح بكسر الصاد ومفعول
يورد محذوف اي لا يورد الم المراض بقدر الله لا طبعها فيحصل العلاج ضرورة اعتقد
العدوي بطبعها فنكر وصل لا يورد منسوخ بلا عدوى وقيل بينهما سنتان والكر بفتح العدوى
وهي اعتقاد كون بعض الامراض مفعل في غيرها بطبيعتها ولا سف انفس طيب الحلو المبارك وقيل ان
يورد الممرض على المصح ليلا يعرض المصاح من قبل الله الرطانه كلام لا يفهم وخص بالكلام العجم الطير
بكسر الطا وفتح الياء وزجره وقد تسكن السم مثلث السين فمال انتم صادقون لبيد ما الله
كذا في ثلثه مواضع من اكثر النسخ بالنون ومقتضى الدليل ان تجب نون الوقايه الا سما المعربة المضافة
الى المتكلم لنفيها حقا الاعراب فلما منعوها ذلك كان كاصل متروك ينبهوا عليه في بعض الاسما العربة
المشابهة للفعل كقول الشاعر وليس الموافي ليرزخابيا فان له اضعاف ما كان املا ومنه هذا
الحديث وروي صادق في بتشديد الياء الباب شرب السم والدوابه وما يخاف منه والخبث
ثبت هذا اللفظ عند النسفي وابي ذر وسقطت لغيرهما وذكرها الترمذي في الحديث بلفظ
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدوا الخبيث قال ابو عيسى يعني السم مجاثمها في بطنه قال الصاحب
الافعال دجات البعير طعنت مخره ووجاه وجا المعنه والاصل في مضارعه نوحا الانف بضم الهمزه

والنا المشاه باسكان الناجمع كثرة الاباز وهي الانثى من الحمير مولى وزنه سقدم الزاى المضمومه
من الخروج الملباس من عمر سروف ولا تخيله السرق بجاوز الحد والمخيله الكبر وكذلك الخلا
مثال حال الرجل واختاله اذا تكبر ثياب مثلثه وجمع ما استفل من الكعبين من الازار الاول
لابتدا الغايه والثانيه للبيان مرجل جمته بفتح الجيم وكرها والجمه بالضم الوفره لشعر
تخالله بحمهمز اى تحرك والجلجله الحركه مع صوت يوخ في الارض حتى يخسف به ويروى
يتخال ويروى بالخا المعجمه وابعده القاضي الا ان يكون من قولهم خلخلت العظم اذا احدث ما
عليه من اللحم الخ وروياه في غير الصحيح بخاين بمعلمتين الازار المهدب بالدال المهمله والبو
ثيا بامهدبه اى لها هداب جمع هدب وهي طراه الثوب حمرين ابي اسيد بضم الهمزه حديث
التميمي بكسر فسكون نسبه لابي وحديث مثل الخيل والمتصدق سبقا في الزكاه وقوله قططرت
ايديهما ويروى بفتح الطاء اضطرت والنا الناسه من ايديهما وبضم الطاء واسكان الياء
الناسه من ايديهما مادت بدالكفه من ماد اذا مال ورواه بعضهم مارت بالراى سالت
عليه واستدت بدلهما بضم الدال على الجمع ويروى بفتحها على المفرد حتى تعصر بفتح الميم والعين
وتشديدها السين وكرها وفتح الياء بنيت اوله وثالثه واسكان ثانيه فروج حرير
بفتح الفاء وتشديد الراء وبجيم اى بضم الفا وتخفيف الراء هو العبا المفتوح من خلفه الخز نخا
ذى اى مختلفين المعروف اولا ثياب تنسج من صوف وابريسم وقد لبسه الصحابه والتابعون وجا النهى
عنه من جهة التشبه بزى العجم فاما زيد المعروف الان جميعه محمول من الابريسم
وعليه يحمل الحديث السابق قوم يستحلون الخز الخ سعب به الروايه كذا قال ابن الاثير وقال القتبي
الخز اسم دابه ثم سمي الثوب المتخذ من وبره خزا باب التنفع قال الاسماعيلي هو مطابق لقوله
لقوله في الحديث جاء منتفعا واما ما صدر به من العصابه فلا يدخل في التنفع فانه يعطيه الراس
والعصابه شد الخرقه على ما احاط به الراس كله عصب بتخفيف الصاد سما اى سودا وحديث
البحر سبق مرات وقوله فجهزناها احد الجهاز بالموحده ويروى المثلثه والجهاز بفتح الجيم
الجراب بكر الجيم فعلث بضم الكاف وفتحها وهو شاب ليس بكر الفاف اى فهم حسن التلفف
لما يسمعه سعب اى ذو فطنه ودكا ديتال باسكان الفاف وكرها وفتحها وكلاهما للمبالغه
فادركه اعرابي فجذبه برداييه صوابه برده لقوله وله عليه برد نجرانى
غليظ الحاشيه وهذا لا يسمى ردا الحبره بوزن عنبه برد ماني فخسها بجم وسين مهمله
مشدده كذا لهم وعند الحرجاني فختسها اى ومنها بالخ فهو وجه الكلام عكاشه
بتشديد الكاف وتخفيفها فقام رجل من الانصار هذا يرد على ياحكاه عن عبد البر انه
كان من المنافقين وانه انما ترك له الدعا لذلك سرد هره على الوصف والاضافه وهو برد
ماني الحميصه كالطيف علم الاسحاسه بفتح الهمزه كساغليظ نهى عن لبسين بكر اللام وعن

سعبين

ثياب وتواضطرت

سبان كانه ؟

بيعتين بكسر الباء لان المراد بهذه الكينونه لا المره وحديث ام خالد سبق في الجهاد مرسله
نسبه الى جدت رجل من تضاعه كذا في الصحيح قال ابن الاثير والمعروف وحوسي النسبه
الى بني الحوز قبيله من الازد وقيل الى لونها وهو الاسود او الابيض ورواه ابن السكن حبشيه
نسبه الى الحبش وروى لغير البخاري حوشيه كانه نسبه الى الحوت ويكن ان زاد عليها حط وطنده
الذنبور بفتح الزاى القرط بضم القاف وكسر الطا المشاله نسبه لبني قرنيطه ازنبا الاسود
الدئلي بكسر الدال واسكان الباء وبضم الدال والهمزه دعفاق بكسر الدال على المشهور وقيل
بضمها القوى على المقرف وان رغم انف ابي ذر بفتح العين وكسرها اى دل وخزي
كانه لصق بالرغام سبي لهم في الدنيا قال اسماعيل ليس الاباحه وانما المعنى انهم يحصون بها
اي يهون بهم وشعار مهم في الدنيا وانهم يختصون به في الاخره مكافاه على الترك في الدنيا
وسبق في كتاب الشرب سوال ابي هنا وجوابه فقال شديدا قال الحافظ ابو ذر يعني
ان مرفعه شديد عمر انه حطان بحا مهمله مهمله مكسوره سلمه بضم اللام عن صاحب المحكم الحادل
سعد مع معاد خصر المناديل بالذكر لانها اثمن وليعلم ما فوقها طريق الاولى عسيد بفتح العين
القسي بفتح القاف وتشديد السين نسبه الى القس وبعضهم بكسر القاف وتخفيف السين قال
الخطابي وهو غلط وقيل اصله القز فابدلت الزاي سينا شات من كتان مخلوط حرير من الشام
مضلعه اى مخططه مخطوط غليظه كالضلع او معوجه كالضلع كذا قال ابو عبيد والصحيح انه يوتى
بها من مصر تنسب الى قريه على ساحل البحر قريبه من تنيس تنال لها العرد الميثره بكسر الميم
بعدها مثلثه من كانت النا تصنعه لبعولتهن مثل العطايف جمع القطيفه وهي الكساء
يصنعونها اي يحشونها صنعه الكرج اي يوطون بها السرج من قولهم فراش وثير اذا كان
وطيا لينا ويروى يصفرونها من الصفره سيرا بكسر اوله وفتح ثانيه ممدود ثوب حرير عليه
خطوط كالسيور وحديث ابن عباس في الدم طاهرا سبق مرات المعال السيفيه بكسر
السين قال ما سبت عنه الشعر اي قطع وقيل المدبوغه بالقرظ لانها انسبقت بالدباغ اي
لانت الورس بتا صفر يصبغ به القبالك بكسر القاف ولام الثقيل وهو السير الذي يلوى بين
الاصبعين وقد اصل فعله وقالها بحجر اي يجعله لنفسه دون غيره قال الحجر الارض واحجرتها
اذا ضربت عليها سورا امتنعت به عن غيرك في بيوت راس يجوز صرفه الخمر ولو خاتما من جديد
فيه حذف وجواب لو فانه امر بالملابس مطلقا فلما خشي ان يتوهم خروج خاتم الحديد لحقارته
اكد دخوله بالواو المدخله ما بعدها فما قبلها فنصبه باضمار فعل دل عليه ما تقدم وقوله الرجل
لا والله ولا خاتما بالنصب عطف على قوله الخمر ولو خاتما ما وجدت شيا ولا خاتما ويجوز رفعه
على القطع والاستئناف الوبيص والبصيص التلالو وحلق فصه مثلثة الحا حكاه عن ما لك في
مثلثه والفتح افصح واشهر يطرح كنه قال انما جعل ذلك ليكون ابعد له من الزين فصه حبشي اي حجر من

سبان كانه ؟

بلاد الحبش او على الوان الحبشة او منسوب اليهم اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في
باطن كفه قال الحافظ ابو ذر لم يخرج ابن موضع الخاتم من اليد بن سوى هذا الذي قاله جويريه
في خاتم الذهب فرق المني بكسر القاف صعد النبي بثائم تا مفتوحتين ثم خا معجمة جمع فتخة الحلق
من الفضة على هيئة الخاتم لكن لا فص له وقيل خواتم كبار تلبس في الايدي وربما صنعت
في اصابع الارجل الخرص بضم الخا المعجمة الحلقة الصغيرة من الحلي في الاذن قاله ابن دريد ن
والسخاب بكسر السين بعدها خا معجمة خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجواري وجمعه
سخب القرط بضم القاف وسكون الرا ما علق في شحمة الاذن قاله ابن دريد ابن لكع ويروى
اي لكع سيل بلال بن جرير عن لكع فقال هي في لغتنا الصغير والى هذا ذهب الحسن وقال الانسان
يا لكع يريد يا صغير في العلم واما حديث يأتي عليكم زمان اسعد الناس لكع بن لكع فالمراد به الصغير
القدر اللئيم والمراد في حديث الحسن الصغير الجسم اللهم اني احبه فاحبه قال القاضي يقولونه
بفتح البا ومذهب سيبويه ضمها وقد سبق مثله في انا لم نرده عليك وحديث بنت غيلان سبق
في المغازي باب قص الشارب وكان ابن عمر يحفي بضم اوله حتى ينظر بضم اوله ن
وفتح ثالثه قال مكي بن ابراهيم عن حنظلة عن نافع قال اصحابنا عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من الفطرة قص الشارب هذا الموضع مما يجب ان يعتني به الناظر في هذا الكتاب
وما اراد بقوله قال اصحابنا عن المكي يحتمل ان البخاري رواه مرة عن شيخه مكي مرسلا عن نافع ومرة
عن اصحابه عن المكي مرفوعا عن ابن عمر فذكر الطريقتين ويحتمل ان بعضهم نسب الراوي عن ابن
عمر الى انه مكي والله اعلم ويشهد للاول ان البخاري يروي عن مكي بالواسطة ايضا فقد روى
في البيوع عن محمد بن عمرو السواق عنه ولذلك نظاير في كتاب البخاري منها ما ذكره بعد هذا
قريبا في باب الجعد مالك بن اسماعيل قال اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت البرا يقول ما
رايت احدا احسن في حلة حمرا من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابي عن مالك ان جمته
لتضرب قريبا من منكبيه ومنها ما ذكره في كتاب الاستيذان في باب قوله قوموا الى
سيدكم قريبا منه فلينظر احفوا الشوارب قال ابن التطع رباعي على المشهور وهو من المبالغة
في استقصايه ومنه احفا في المسالة اذا اكثر وحكى ابن دريد حفا شاربه يحفوه اذا استاصل
من قال ومنه احفوا الشوارب فعلى هذا يكون بالالف ويكون الف وصل يبدا ن
مضمومة بضم ثالث الفعل انهكوا الشوارب بهمزة وصل وفتح الهاء اي بالغوا في جزها
واعفوا بفتح الهمزة اعفا اللحية توفيرها وتكثيرها فلا يجوز حلقها ولا نتفها ولا قص الكثير منها
وقول البخاري عفوا كثروا وكذا قال ابو عبيد وزاد عفا دسر وهو من الاضداد وقال
غيره يقال عفوت الشي واعفيته لغتان بالشمط بفتح الشين والميم الشعرات البيض التي كانت
في شعر راسه يريد قلتها من قصه بضم القاف وصاد مهملة وهو ما اقبل على الجبهة من شعر

الراس

معجمة
الراس قال ابن دحيه كذا الاكثر رواه البخاري والصحيح عند المتقنين قصر بالقاف وضاد في ل
وهو اشبه لقوله بعد فاطلعت في الجلجل وقد بينه الامام وكيع بن الجراح في مصنفه
كان جلجلا من فضة صنع صوانا للشعرات كانت عندهم من شعر النبي صلى الله عليه وسلم
ويروى الجلجل بفتح الجيم وسكون الحا وهو السقا الضخم قاله الجوهري سلام بتشديد
اللام ابن موهب بفتح الميم والها نصير بضم النون حديث ليس بالطويل البائن سبق في المناقب
وحديث صفة الدجال سبق في المناقب اسحق حمان بفتح الحا بعدها ميم حدثه وكان بسط
الكفين بتقديم البا قال القاضي كذا الاكثرهم ولبعضهم سبط وشكل المروزي فقال لا ادري
بسطا او سبطا والكل صحيح المعنى لانه روي شثن الكفين اي غليظهما وهذا يدل على سعتهما وكبرهما
ويروى سابل الاطراف وهذا موافق لمعنى سبط شثن الكفين بفتح الشين المعجمة واسكان
الثا اي غليظهما قاله في الفايق والشثن الغليظ وقد شثن وشثن وشثنت وهو مدح في
الرجال لانه اشد لقبضهم واصبر لهم على المراس ويذم في النسا مخطوم من الخطام ن الخلبة
باسكان اللام وضمها الليف النخل الملبد جمعه في الراس غايط فرق بعضه ببعض كالعسول والخطمي
والصمغ وشبهه لئلا يتشعث ويقمل في الاحرام من صفر بتخفيف الفا وتشديدها وهو ادخال
الشعر بعضه في بعض فليحلق يعني في الحج حبان بن موسى بكسر الحا بعدها موحدة المفرق بكسر الرا
مصدر فرق وقد تفرق شعره انقسم في مفرقه وهو وسط راسه واصله الفرق بين شيئين
سدل ناصيته هو ارسال الشعر على الوجه من غير تفريق القصة بضم القاف شعر مقدم
الراس سمي بذلك لانه يقص وقيل شعر الناصية وقيل شعر مقصوص القزع بالقاف والزاي
ان يحلق راس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة غير محلوقة تشبيها بقزع السحاب طيبتم
لحرمه بضم الحا ذكرها والضم اكثر اي لاحرامه وانكره صاحب الدلايل وقال صوابه الكسر كما يقال
لحله المدرا والمدراة حديدة او خشبة على شكل شي من اسنان المشط واطول منه يسرح به
الشعر الملبد ويتجمله من لا مشط له وفسره الجوهري بالقرن من اجل الاصار بكسر الهمزة
وفتحها الخلوف بضم الخا تغير رايحة الفم الذريرة بفتح الذال المعجمة نوع من الطيب مجموع من
اخلاط المتفلج بفتح اللام تفرق ما بين الثنايا والرباعيات والمتفلجات التي يفعلن ذلك
باسنانهن رغبة في التحسين فتمحط شعرها اي سقط وفي الرواية الثانية فتمرق بالرا اي انتتف
وسقط ولابي الهيثم والقابسي بالزاي وهو بمعنى الاول لكنه لا يستعمل في الشعر قال
المرض الشمم بتحنيث الملبنة ما حول الانسان واصلها الثني والعاعوض من اليا اصابها ن
الحصبة بفتح الحا واسكان الصاد وفتحها وكسرها دا معروف المتنمصات بتا ثم نون ثم التي
تنتف الشعر من وجهها ويروى بتقديم النون على التا ومنه قيل للمنقاش منماص لانه ينتف
بني يوسف بن موسى الفضل بن دكين قال الحافظ ابو ذر الهروي في كتاب ابي اسحق الفضل

بن زهير وقال رأيت في أصل عتيق سمع من البخاري دكين وكان في البخاري يشك فيه يوسف في
دكين وزهير ثم قال زهير واشار الى الدال اي الجمع بينهما فقال هو الفضل من دكين حماد بن
زهير الملائي واسم دكين عمر والصور الذي يصور اشكال الحيوان فيحلها تخطيط لها او
تشكيل وانما عظمت عقوبته لان الصور يعبد من دون الله لا يدخل الملائكة بيتا فيه كلب
ولا صوره قبل المراد ملائكة الوحي واما الحفظة فانهم يدخلون مع الانسان كل مدخل فرد ايسار
سقدم اليا المثناة على السين المهملة برمصالب ثوب مصلب الذي فيه نقش امثال الصلبان
وروي فيه تصاوير القرام بكسر القاف الستر الرقيق فاذا خيط قصار كالبيت جمعه وكالسهوة
بسين مهملة كالصفة يكون بين يدي البيت شبيهة بالرف وما لطاق يوضع فيه الشيء قال الاصمعي
وحكى ابو عبيدة انها البيت الصغير المحدد في الارض سفله مربع من الارض سمي بالخزانة يكون فيها
اتاع وهذا شبه النمرقة بضم النون والراء وكسر في الوساده الصغيرة الدربوك بضم الدال
ستر له غمل وجمعه درانك فراش مثلثة اي ايطا احبوا بفتح الهمزة فحمل واحد ابن زبير واخر خلفه
سبينهم في حرشه الاتي وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدرها ما لم يأذن له الا ان يأذن له هذا راوه
الترمذي من حديث بريدة مرفوعا وحسنه وكان البخاري لم يرض اسناده فادخل حديث بن
عباس ليدل على معناه عن معاذ يعنا انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في باب الجهاد في باب
اسم الفرس والحمار باسناده انه كان رديفه على حمار يقال له عفير اخو الرجل عمدا ردعوا في موضعه
وهو صدفا دمته وبعض نسا النبي صلى الله عليه وسلم رديفه بي صفية يحيى بن ايوب الخوبري
بفتح الجيم من ولد هبيرا بن عبد الله كتاب الادب قال ثم اي قتيبة بن الخشاب بالتشديد والنون
وسبق في الصلاة وحديث الغار سبق بترجمتها بنحو اناه وكرثالثه مد الجوهري زاي السحاي بعد
في طلب المرعى اي ناي كسعى يسعى بصنا غوز تتصاحون من الضاع وهو الصاح المفرجه بضم
الفا وفتحها وفي هذا الحديث فضل بر الوالدين وفضل اجتناب المحارم وفضل اداء الامانه وكره لكم
قيل وقال المشهور عند اهل اللغه في هاتين الكلمتين انهما اسمان معربان وسدخلها الالف واللام
والمشهور في هذا الحديث نباء هما على الفتح على انهما فعلان ماضيان فعلى هذا يكون التقدير نهى عن
قول قيل وقال وفيهما ضمير فاعل مستتر وكره وفي النسوبن لجاز راغيه اي في العطا اي طامعه مي ثا
وهو منصوب على الحال ويصح رفعه على خبر مبتدا مضمر وسبق في الزكاه بيان اسمها سبر ابكرا وله
وفتح ثانيه فارسل بها عمر الى اخ له بكلم سل ازيلم مثلا انه عثمان بن حليم بن اميه ولم يكن اخا لعمر انما كان
اخالا حي عمر زيد بن الخطاب واسمه اسماء بنت وهب وذكر المنساي وبن الحوا انه كان اخا عمر
لامه والصواب ما تقدم انه اخو زيد لا لعمر وذكر بن هشام عن بن اسحق ان اباه حليم بن اميه اسلم
قديما مكه ادب ماله سبوا والزكاه منا اي يوخر في اثر اي في اجله معوص بن اي مزرود بزاي مفتوحه
وراء ساكنه مشدده عن يزيد بالنبي غير منصرف الرحم بضمتين بضم الشين وكرها وعلى الثاني الفتح اي

قرابه

قرابه مشتبكة كالعروق المتداخله والاشابه واصله من الشجر الملتف ان عمرو بن العاصي
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير مسر يقول ان ال ابي لعمرو في كتاب
محمد بن جعفر سار ض لنسوا ما ولما ي انا ولي الله وصالح المومنين قلت ولفظ مسلم الا ان ال ابي
يعني فلانا قبل الكنى عنه الحكم بن ابي العاص وحمله بعضهم على بني اميه ولا يتم مع قوله ابي فلم
يتل الى اميه وقيل معنى الولايه التي بناها ولايه القرب والاختصاص لا ولايه الدين
قال الصاحب سراج الموتدين معنى الحديث ان ابا طالب قال ومعناه اني لست اخص
قرابتي ولا فصلي الاحسين المهلبه بر مصالب ثوب مصلب الذي فيه نقش امثال الصلبان
اي اعطها حقها فان المنع عند العرب بسر والصله بل ويلاها بكسر الباء وقال الخطابي يشبهها
من قال بله بالماء ومعناه ناصلها بالصله شبهت التطبيعه لها بالحزاز وطبا بالبرد والما
وتبرد بالصله وقوله ناصلها بلا لها ويلا لها اصحه ويلاها لا اعرف له وجها قال
الماضي يا اله البخاري صحيح ابن الواصل بالكافي اي اذا انع عليه كافاه بمثلها الحنث
اي الى يها الحنث وهو الاثم وهو معنى بفسر به التبرر الى والحلف بالتالاتي ذر والمروزي
بلفظ حلفه بعد بلاه يقال حلف الله لك والحلف ولغيرها بالتاء من اخلاف الثوب يعيب
حتى ذكر بالكاف والمراد الاكثر مما اي عمر حتى ذكر طول عمر بالدعا النبي صلى الله عليه وسلم لها
زاد في رواية من السنن وذكر بمثرا ولابي الهيثم بكسر الكاف والنون ورجحه ابو ذر اي
اسود لونه والذكر عنبر كدن والاشبه بالنحه رواية من السكر فقد ذكر طول
المدة وتسمى تحريرها معبرا انه ذكر بمعنى امن بلى قال الماضي كزا وقع هنا بنفي المشاه
وصوابه بنفي الوجه وقد رواه مسلم من اسلى وهذا يدفع الحلاف من لا يدعى لا يرحم الكبر ضيطهن
فيه بالضم على الخبر قاله القاضي وقال ابو البقا الجيد ان يكون من بمعنى الذي ويرفع السلان
وان جعلت شرطا لم تجزها جازوني السهيلي محله على الخبر اشبه بسياقه الكلام لانه
مردود على قول الرجل ازيد عشر من الولد اي الذي يفعل هذا الفعل لا يرحم ولو جعلها شرطا
لا تقطع الكلام ما قبله بعض الانقطاع لان الشرط وجوابه كلام مستانف ولان الشرط
اذا تجرد فعل مستقبل فاكثر ما ورد مقصا بلم لا بلا كقوله تعالى ومن لم يومن بالله ومن لم تتب
وان كان الاخر جايز النول ربيبه ومن كان يظلم الناس يظلم الناس اوا سلك ان نزع الله منك الرحمه بنا الواو
على ان الفعل للاستفهام التوبيخي ومعنا النفي اي لا املك لك اي لا اقدر ان اضع الرحمة في قلبك
ولم يضعها الله فيه ورواه مسلم واملك بعد الف استفهام تحلب لها بالحا اي سال منه
اللبن ومنه سمي الحليب لتحلبه من قصب اي قصبا اللولو بسد كن شحلتي الحاله بالضم الصاحبه
والصداقه والمودة يعني الى خلا ملها واقام الواحد مقام الجمع او الى اهل محبتها وصدقا فحذف
المضاف الساعي على الارمله اي الكاتب لها شبيه اي حدبن جميع شاب كاتب وكيته وكان

رجما ونفيا بالنا كذا رواه النسائي وابو ذر والاصيلي وابو الهيثم ولغيرهم بالقاف اولا وهو مقارب للمعنى من رقه الغلب ورقعه بامته **اللهث** اي يدلع الكلب لسانه من العطش **السري** الثواب **لقد ضحرت واسعا** وروي بحرت واسعا اي ضيقت ما وسعه الله اي ان رحمته واسعه تسع الجميع **البواتي** جمع باتية وهي الغايلة يعني غايلته وشره **باب اتخاذ الحيوان** سبق في الذكاة **الفرتنى** كرا ولد وثالبه بعده نون غظم قليل اللحم وهو من الشاة كالحافر للدابة وهو استعارة للشاة والذي لها الطلقة والنون زايدة وقيل اصلية **ابو حصين** بفتح الحاء **حاين مه** قيل ما يجوز به وكفيه في يوم وليله يستقيلها بعد ضافيه وقيل لحمه والمراد لقمة **ما مكاء منه** وفي باني اللاية ايام ما حضره وهذا تفسير مالك وقيل حاير ثة يوم وليله حقه اذا اجتازبه وبلاثه ايام اذا قصدك **والضيافة بلاثة ايام** جوز في بلاثة الرفع والنصب **ليصمت** بضم الميم وكسرها والضم اشهر **والعمل بالدين** يضعف **تفسر وتتصدق** مرفوع في المواضع اللاثة عن ابن مالك **الملهوف** المظلوم **واشاح بوجهه** اي صرف وجهه فعل الحذر من الشئ المكاره له كانه صلى الله عليه وسلم كان يراها وحذر وجهها منحى وجهه الكريم عنها **السام عليكم** قيل الموت في لسانهم وكان قتاده يرويه السام بالمد من السآمه اي تسامون دينكم **لا تزرموه** بتقديم الزاي على الراء **الفاحش** والتفحش في كلامه **والمتفحش** الذي يكلفه ويتعمده **ان من اخياركم** كذا وقع على الاهمال في خبر انعل سفيل **الصعف** سئلت العين والضم اكثر ضد الرفق قاله عياض **فاستجاب لي فيهم ولا استجاب لهم في** اي انا ادعوا عليهم الحرو مم يدعون علي ظلمي **المحسنه** بفتح الميم والسا وقد تكسر السا قاله عياض الوجه واعتنى بالامر اذا عاد اليه مرة بعد اخرى راجعا عن الاساءه **برب حبيبنا** اي صرع ان الحسين دعا عليه ان يحرا وجهه فيصيب التراب وجهه ولم يرد الدعا عليه على ما قيل في ترب يداك **عن عايشه لبزر جلا** هو مخرمه بن نوفل ابن اهيب اخي وهب والد امنه بنت وهب وهو والد السورين مخرمه كان من المولفه **تطلوق وجهه** بتشديد اللام اي ينشرح وابسط يقال منه رجل طلق الوجه وطليقه وقيل في هذا الحديث تعلم والمالم بواجهه بذلك ليتدرى به امثله في انتاشر من هذا سبيله **ان تراعوا** المعنى لا ومعناه لا تسرعوا **احدثنه بحرا** اي كبر الجزى **ما سئل عن شئ قط فقال لا** قال الشيخ عز الدين في كتاب النجوه اي لم يقل لا منعا للعطا وانما تحول لا اعتذارا من الفعل لقوله تعالى قلت لا اجد ما احملكم عليه وفر قبر قوله لا اعطيكم ولا اجد ما اعطيكم **سقاوات الزمان** قيل قرب زمان البعثه وقيل قصر عمر الامه وقصرها عما جرت به العاده فيها **ولي الشح** من قولك لقيته اذا رايته اي بري اي بكثر **الهمسه** الخزمه **النده** المحبه واصلها وسنه من وسن اذا احب **ان الله يحب فلانا فاحبه** بفتح الياء تولوته ومذهب سيبويه ضمها ومثله فلا رده **نهى ان ينحك الرجل ما يخرج منه الانسان** الاحداث الناقضه كالريح بالصوت والغايط وغيرهما من المخاط ونحوه لاستوا الناس في ذلك الكيب **ينحك الاقبا** مما تفعله **سباب المسلم فسوق** اي شاتمه مر السب وهو القطع **تلاجي رجلان** سبق في الايمان

كان بيني

كان بيني وبين رجل كلام قيل انه بلال **ثم الى خشبة في مقدم المسجد** قيل انها الخشبة التي كان يخطب اليها ثم تركها **باب التعيير** ولم يذكر في الحديث الا التعيير وكانه يشير الى انه وردت كراهة لكن على غير شرطه وقد رواها ابن ماجه في سننه **العسب** فحل النخل **تشفه الفساد** قد ينازع في تسميه هذا تعييرا بل هو نصيحه كي يحذر عنه السامع ولو واجهه به لكان جفا الا ان حسن الخلق منعه عن مواجهتهم به لحصول الغرض بلا مواجهه **اودعه** بتخفيف الدال اي ترك له **لا يدخل الجنه قتات** النمات من يستمع الحديث فينم ولا يشعر صاحبه بفعله والتمام من مجلس معه ثم نم حديثه **فمعمر** بالمهمله اي تغمر **الاطرا** الافراط في المدح وتجاوز الحد **وحدثنا البحر** سبق في الطب الا ان قوله وكنا النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا قد ورد في النسائي **شمرين** **فان الظن اكذب الحديث** اي يحتمل الظن والكلم ما تتبع في الطلب منه كالكلم يتبين العلم فاما اوايل الظنون فانما هي خواطر لا عقد فيها وانما يكلف الحرز ما تقدر عليه دون ما لا يملكه **ولا تحسسوا ولا تجسسوا** الاول بالحا المهمله والثاني بالجيم قال الحربي هما بمعنى واحد وهو البحث عن مواطن الامور وقيل بالجيم تطلب الاخبار من غيره بالسوال والبحث عن عورات الناس وبالحا اذا تولى ذلك بنفسه وقال الفايق بالجيم تعرف الخبر بلطف ومنه الجاسوس وحس الطبيب اليد وبالحا طلب الشئ بحاسه كالتمسح على القوم **ولا تدابروا** اي بهاجر وا يولي كل واحد منهما دبر صاحبه دبره **وكونوا عباد الله اخوانا** يجوز في عباد النصب على خبر كان وما بعده على الحال او على النداء وما بعده خبر كان **باب ما يكره من الظن** وفي نسخه يجوز واستشكل لان الحديث صيغته نهي الظن لكن نهي الظن فيه وفي امثاله موضوع لظن التهمي عنها وانما عدل عن الحقيقه الاصليه الا طلان بحقيقا للتصفه وان صاحبه يرى من الجاز فهو حري بالمناصفه **كل امتي معافا الا المجاهرون** اي المعلنون بالمعاصي المستهترون باظهارها وانما رفع المستثنى وان كان بعد موجب لانه قدر مرفوعا بالابتدا وابانت للخبر كقوله فاجرموا كلهم الا ابو قباده لم يحرم ويجوز فيه كهذا قال المعنى لكن المجاهرون مبتدا والخبر محذوف اي المجاهرون المعاصي لا يعافون قاله ابن مالك قال ومثله ما ولو افراه بعضهم فشربوا منه الا قليل منهم لم يشربوا واعلم انه ترجم على هذا الحديث ستر المومن على نفسه وذكر معه حديث النجوى فما منه ستر على نفسك بل ستر عليك لان ستر العبد على نفسه يوشك ان يهتك ستر الله عليه او هو خالف الوعيد وافعالهم **كنفه** بفتح النون اي ستره **الا اخبركم باهل الجنه كل ضعيف** مرفوع كل الاعم اي هم كل ضعيف **الخواط الجوع المنوع** وقيل الكثير اللحم الخامل في مشيه **لا اشفع فيه** بكسر الفا المشدده **ان تلد** بفتح اوله وكسر الثالثه وضم اللام **اعمل ابوى الا وهما يدينان الدين** اي ولدت في الاسلام اي لم اولد على ايام الجاهليه **نحو الظهره** اي اولها **ما غلظ من الرياح وخشن** بالخا والشين المعجمتين ويروي الحا والسين المهمله **قد حالف** بالحا المهمله اي اخي قيل انما كانوا

بحالفون في الجاهلية لان الكلمة بينهم لم تكن مجتمعة فكان يحالف قوم آخرون لكون ايديهم واحدة فلما
اليوم فقد جمع الاسلام الكلمة والف بين القلوب فلا حاجة للمسلمين الى الحلف وعن سعيد بن العاصي
حالفنا باب الحرة قال هو خالد بن الوليد سعيد وفي نسخة ابي محمد عن ابي احمد وسعيد بن العاصي جائز
والصواب الاول وهو خالد بن سعيد بن العاصي كاسرج او يفتحها بفتح الحاء عاليه اصوانتن
بنصب عاليه ورفعه العرق بفتح العين والراء وقيل بكون الراء فسره بالكبل الضخم وقيل بسبع خمس عشر
صاعا الى عشرين بحراني منسوب الى بحران موضع بين الحجاز والشام واليمن ما رايته قط مسجعا صاحكا
اي مبالغا في الضحك لم تر منه شيئا لهواته بفتح اللام والهاء جمع لهاة وهي اللحمة بأعلى الحنجرة من
اقصى الفم فحط المطر بفتح الحاء وكرها اذا احتبس والفتح اعلاه قاله في المحكم وعلى فحط بضم الفاء وكر
الحاء شدقه بكسر السين بلزز الكرب بفتح الكاف الدلال بفتح الدال والمهري وبان وفي من السكينة
والوقار في الهيئة والمنظر الهدي بالهدي محمد بفتح الهاء وروي بضمها وهو ضد الاضلال بعد باله قيل
اذا كان المقول له غير مستحق لذلك بما قال وحمله البخاري على حتى لا كفر على احد فيما لا انه ان
كان صادقا فالمرمي كفر وان كان كاذبا فقد جعل الرامي لاخيه كفرا ومن جعل الايمان كفرا فقد كفر ولهذا
ترجم عليه معنى ما تفرتا ويل يا محمد عباده بفتح العين وتخفيف الباء سالم بفتح السين بوبر بحران من كان
حالفنا فليحلف بالله وجه ادخاله في باب من لم ير اكفار المتاولين والجاهل ان الحلف لما كان تعظيما للمحلوف
به ولم يكن الخطاب مونثا كان الحلف تعظيما للكافر لكن يجوز بالتاويل يسيره بن صفوان بفتح السين وسين
مفتوحتين جبال وجمه بكسر الحاء اي تلماء احجر اي الحجر محجن وروي بالزاي محجن بالتصغير ويروي
بفتح الحاء وكسر الجيم الحضنه ما يجعل منه حلال التمر وتكون ذلك من سعف النخل وغيره وغضب النبي صلى الله
عليه وسلم في هذا للشفقة عليهم ان سيفر جن فلا تقوموا لحقه حتى طمنت اي خفت الفرعه بضم
وفتح الباء الذي يصرع الرجال والهاء للمبالغة في الصفة ان رجلا قال اوصني بوجاز بن قدامة ذكره
احمد في المسند لبشير بن كعب بضم الموحدة وفتح المعجمة عن مولى انس اسمه عبد الله بن اوعبيد
ذكر في كتاب الادب العور الحادية البكر وحدرها موضعها الذي الدحنا فيه وتسترين الجارية
بخدره اي مسترة في الخدر السوة الاولى اي ان الجيا لم تزل الى من ثابا واستحاله واحبا منذ زمان السوة
الاولى وانه ما من شر الا وقد الى الكبا فانه لم يشهد فيها النخ من شر ايهم السبع سبق في الاشربة
نضب عنها الماء بفتح الضاد المعجمة اي غار ونفد رجل له راي اي راي الخوارج ازيرى ما لا يرى المسلمون
من الدين فار اليه الناس اي نبوا والذنوب الدلو الملوما وكذلك السجل خالط الناس ودنبك
لا سلمته ويروي بكلمه بالكاف بفتح اوله وسكون ثانيه النغير بضم النون وبعد ها ياء مثل العصفور
وقيل فراخ العصافير الواحدة نغرة والجمع نغرات مفتحز اي يعصر دخان في او من وزاره وله
من الفم الذي على راس التمر اي يدخل فيه كما يدخل التمر في فمها فسر بن الى اي يعصر بن وبر بن سالم
اما الكشر بكسر الشين المعجمة هو الكشف عن الاسنان كالتبسم وهو اول الضحك وقال معوية لاحلم الا

نخ به

تجربه ونعه بن حبان في صحيحه لا يلدغ المومن قال الخطابي يروى عن النبي بالسكون وبكسر الغين
لا لتقا الساكنين وعلى الخبر بالضم وهي ضرب مثل اي لا يسعجل ولا يلدغ من جحر اخرى
في شيء واحد وقيل المراد به في امر الاخرة دون الدنيا ولزور لم عليك حقا الزور بفتح الزاي
الزائر وهو في الاصل مصدر وضع موضع الاسم كصوم ويوم لمعنى صام وناس وقد يكون
جمع زائر كراكب وركب جائرتين يوم وليله قال السهيلي من رفع فعلى المبتدا اي جائزته يكلف
يوم وليله اراد الحاف يوم وليله لانها من ايام الضيافة تحفه وتكلف له وباقي الايام يطعمها
حضرها هذا على تفسير ابي داود واما على تفسير الهروي فمعذرة جائزته يزاد يوم وليله يزيد بعد
الضيافة واما النصب فعلى بدل الاشتمال اي يلزم جائزة ضيفه يوما وليله ونصب على الظرف
ان يثوي بمثلثة اي يقيم حتى يحرجه من الحرج وهو الضيق والمانع وحديث اضياف الصديق
سبق في الصلاة في باب السمر مع الضيف وقوله الاولى من الشيطان يعني الحالة التي غضب فيها
وحلف ان لا اكل وقيل اراد اللقمة الاولى التي احسها بها نفسه ولا كل مسد له عشاه ثم موجله ويروى
بالعكس يعمر في النخل اي نخل خيبر يحصه وحوبصه باسكان ثانيهما وتشديد ثالثهما كبر الكبراي قدموا
الكبير فنير بكم يهود اي من الدعوي فودا هم ويروى فتدا هم من مله بكسر الفاء وفتح الواو وتشديد
ويروى بفتح الفاء واسكان الباء المزيد بكسر اليم موضع الابل الحدا بضم الحاء وكسرها مقصورا
ما انت الا اصبع دميت سبق في الجهاد وحديث عامر بن الاكوع سبق في المغازي الحبشي
غلام اسود كان حاد يا للنساء حسن الصوت رويدك اي ارفق فوضع موضع الامر قال ابن مالك وهذا
اسم فعل معناه اروداي امهل والكاف المتصله به حرف خطاب وفتحه دالة على هذا المعنى اسوة
مصدرا مضافا الى الكاف فاصبها سوءة وفتحه دالة على هذا المعنى اسوة وقال ابو البقا الوجه النصب
سرويد والتقدير امهل امهالا سوءتك والكاف حرف للخطاب وليست اسما ورويد يتعدى الى مفعول واحد
سوقا بالقوارير يعني النساء شبههن بالقوارير من الزجاج لضعف بنيتهن اي لا تحسن سوقهن فرما وقع
في قلوبهن مكنة عن ذلك وقيل اراد ان الابل اذا سمعت الحدا اسرعت في المشي واشتدت فاوجعت الراكب
وانعبته فنهاه عن ذلك وقيل لان النساء يضعفن عن شدة الحركة مناخ بالخاء المهملة تدافع والنخ الدفع
لا زعتل جوف رجل قحاثره بفتح اوله واسكان الثاء وقال ابو الفتوح في حديث سعد حتى برى
وههنا ما استطاع حتى فزع جماعة من المبتدين ينصبون برى ههنا حرصا على العادة في قراءة الحديث
الذي فيه حتى وليس ههنا مما ينصب سمعته من بن الخشاب قلت رواه الاصيلي بالنصب على بدل
الفعل من الفعل والصحيح اعراب عمل على برى وهو من الورى اكرايك وري يورى فهو مورى اذا
اصاب جوفه الداء قال الازهري الورى يورن الري وامد على الجوف وروي النخ جوفه برى ورما
الكلة وقيل معناه حتى يصيب رئته ورما زالرئة يهموز ووجه مطابقته هذا الحديث للترجمة
للتهوم لانه انما ذم الامتلا الذي لا مصلحة له مع غيره بدل على ان ما دون ذلك لا يدخله الذم وحديث

ام مانى سبق فى الصلاة ودل قبل اصله دى فوصلوه باللام وتدراوا انما منه فاعربوها بما يليق لدى
لمذلان اى حزنه وقيل دى بالف هو سهو على المخاطب فعله وحديث ذى الحويصرة سبق والرصاف بكسر
الراء وفتح الصاد المهملة جمع دصف وهو شئ يكوى على المفاصل يدخل فى المسم بنظر الى يفسه بفتح النون وكسر
الضاد المعجمة وتشديد الياء بعدها هو المدح وهو عود المسهم وقيل ما بين الريش والنصل سمى بذلك
لكثرة الدرك الصيد فكانه فعله نصوا اى هزيلا والورد بضم الفاء وفتح الدال المعجمة ريش السهم
واحدتها هدة بدردر اصله يتدردد حذفت احدى التاءين تخفيفا ومعناه تحرك وتضطرب
حابين طبى المدينة بضم الطاء المهملة طيب اى طرفيها ذا الطنب احد اطناب الخيمة فاستعاره للطرف
والناحية اعمل من ذا الحادى سبق بغرب بعضكم رقاب بجفر بالرفع ومنهم من جزمه وسبق فى
الاعاز مى الساعة فانه يجوز فى تاءه الرفع والنصب وسوال الرجل عن الساعة احتمل وجهين
العجب والتبعة فامحنه النبى صلى الله عليه وسلم بقوله ما اعددت لها فطمر فى جوابه ايانه
فالحقه بالوجهين ازاخرهذا فلن يدركه الهرم فسره هشام فى موضع اخر بالحرام الذى لم
يلحق بهم وفى الرواية الثانية ولما لحق بهم والمعنى بلغ وفى وجه مطابقة الحديث لباب علامة الحب
الله عز وجل عسر فليسطر سلم بفتح السين ابى زرع بفتح الزاى وكسر الراء وحديث نرضها سبق فى
الجهاد نفرضه بالضاد المعجمة وقال الخطابى انما هو الصاد المهملة اى ضم بعضه الى بعض ودفع فى سلم
فرفضه قال الهروى اقرب منه ان يكون فرفسه بالسين اى دكله حديث وقد التيس سبق فى الاذان
وغيره لا تعلم حسب بفتح الشين بضم الباء وبفتح فى بعض الاصول بفتحهما والصواب الضم انما كره هذه النقطة واختار
كلمة يعلمه ما استبشع لان من سننه صلى الله عليه وسلم تغيير الاسم القبيح الى الحسن فكان لم يسب نفسه
اذا عثت وانا الذمر بالرفع وقيل النصب وسبق فى التفسير ما عيش انما الوليد عيشا من تحت واهزه
شين معجمة وانما الكرم قلب المومن لانه محل التقوى لله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم فحرم تسميته به كما
حرم شرب منكم والمرض الذى تحرمها ونحو هذا الاسم عنها كان فى اسمائه تغيير لما كانوا يعتقدون
من التكرم فى شرعها عن على ما سمحت النبى صلى الله عليه وسلم بعدى بفتح اوله واسكان ثانيه وضم اوله
وفتح ثانيه غير سعد سمحته بيقول ارم فداك ابى وامى ولا يرد عليه ما فى صحيح مسلم من بعده سلم من بعده لان
عليا انما نفى سماعه وهذا لم يسمعه قلما لا تكيلنك بفتح النون ولا تعمل بضم النون اى لا تغر عمالك بذلك
ووجه مقابلته للترجمة انهم انكروا عليه ان كناه بكنية النبى صلى الله عليه وسلم لا اصل الكنية وانما اشار اليه
بعبد الرحمن وانما يشير بما هو خير عند الله كره الحزن بفتح الحاء المهملة من المعصية فاز الحزن ما غلظ من الارض
وصعب وطاوه ابى المندر بن ابى اسيد بضم الهمزة وابو اسيد الساعدى مالك بن ربيعة من السدر ملمز
النبى صلى الله عليه وسلم بكسر الهاء وفتحها لغتان الفتح للطى واللمز لما فى الغرب وهو المعيب المشهور
ومعناه انصرف عنه وقيل اشغل نفسه فانقلبوه اى ردوا بالى منزلهم ما ستفاق اى ذكره
ولا استفاقه استعمال مرافق اذا رجع الى ما كان شغل عنه وعاد الى نفسه ومع النبى صلى الله عليه وسلم صغيره

يردفها

يردفها بالنصب وجوز الرفع ازله مرضعا فى الكنه بضم الميم اى من يتم رضاعه وروى بفتحها اى يرضعا
يا اباهر بتشديد الراء ومنهم من خففه يا عايش منادى مرخم ايضا فيه الوجهان وسوقك
منصوب على المصدر اى سوقا كان فى اح اى من اى ابو ما ابو طلحة وهذا الطف من النبى صلى
الله عليه وسلم وانما صغر الكنيه لصغر ذاته والنقر اصغر من العصفور ما لاحب فطيم كذا
ثبت بالرفع فى كثير من الاصول وفى بعضها بالنصب وهو الوجه ووجه مطابقته للحديث للترجمه
انا الكنيه اسم جامد مرتجل مركب لا على حقيقه الاضافه الموقف صدقها على الذى ولد له
ابوه اخنا الاسما اى اقبحها وافحشها اخنع الاسما اى ابعدها الى الذل والخضوع يقال خضع ذل
وحديث اسامة فى عباده سعد سبق فى الجهاد هذا امرقد وجه اى تم او اقبل على التمام حوطا
يقال احاطه بحوطه حوطا وحياطه اذا حفظه وصانه ودب عنه الفحضاح حيث تقل الماء يريد
بتخفيف العقوبه عنه بدعا النبى صلى الله عليه وسلم هذا الهجر اى سكر عتب الموت فطر ابو طلحه
اباه البرمز الموضع يخطفن بفتح الطاء على المشهور فنقرها بضم الفاء اى يرددها فرالدجاجه
بفتح الفاء وتشديد الدال ويروى الرجاجه اذا حركها على الحجر وروى قر الدجاجه بكسر الفاء وكانه
حكايه صوتها دب كاستر سبق فى العلم فى العشر الغوابر اى البواقى جمع غابر ثم تعذا لذال
المعجمة اى مصارا سرعا الحذق الدال والحاء المهملتين الرمى بالحصاه بين السبابتين ولا يكا العدو
بفتح الكاف مهموز وكذا الروايه وهى لغه والاشهر بتركه ومعناه المبالغه فى اداه قال القاضى وسبق
فى الصد التشجيت بالمعجمه والجموى بالمهمله فى كل موضع ابن مغرق بفتح الفاء وكسر الراء المشدده
بحد العطاس لانه ينشا عن خفه البدن وثقله وقال لسلمة بن عبد الملك ما ساب سى قط وانها من
علامات النبوه الاستيداد بحلوا الله ادم على صورته الهاء عايد على ادم نفسه لتنوه البارى عن
الصوره والتشبيه بشئ ان قيل فما معناه مثل خلق اولاده اطوارا كما لا من تراب ثم من نطفه ثم من
علقه وخلق ادم بسته تاما ستوزدراعا لا سغر عن حاله الى حاله فالمعنى خلقه على صورته فى اول
امره كاخر امره لم يكن صغيرا فكبر وبين قوله بعده طوله ستوزدراعا هذا اولى مما قيل فيه وانما
مار واه مسلم فى الذى راه يضرب وجه عبده فاظهر ما فيه ان الهاء عايد على المضروب وجهه اى ان
هذه الصوره التى شرفها الله وخلق عليها ادم مردود فيه عجر راصله بفتح العين والضم الجيم موخر الشئ
يونث ويذكر اياكم والجلوس بالنصب على التحذير وانما ادخل حديث المحاب فى اول الاستيذان لانه صلى
الله عليه وسلم يستاذنهم حين قام من المجلس انه لا يرجع 2 وفيه انه تمام القيام وقد يرجع بالقعود
وقد ترجمه البخارى فيما بعد بذلك واراد حديث عمر رضى الله عنه بعد قضيه ريب لا ساءنى ذلك لانه حرص
على ذلك حتى وقع هذا السبب الناصح بالصاد والغين المهملتين موضع خارج المدينه كانوا يلبزون فيه قتل
الخادم بهم الكفت المشعف بضم مكسوره نصل السهم اذا كان طويلا عن عريض فاذا كان عريضا فهو المعلم
الحدل ازالته من حجته لا يراه لنطعنه بضم الغين اللهم ما يلم به الانسان من شهوات النفس الحوامل الصغير
بضم صل

وفتح الخاء بضاعه بالضم وقد يكسر قاله ثعلب كل بالرفع اي مني السلق بكسر السين نكر كراي يلحز بحشر وامله بكر وضوعفت لتكرار عود الحي ورجوعها في المخ مرة بعد اخرى وقيل الكركرة الصوت وسبق في التفسير بكر كل فوقعت الباء وروى فدفعت بالفاء والعير بكل انا كانه كرها قال الخطابي قوله انا لا يتضح الجواب عما سأل ولا سد العلم بما استعلم وكان الجواب انا جاريس بتعريف الاسم الذي وقعت المسئلة عنه وحديث اسامة في عباده تسعة سبق في الجهاد اذا اسلم اهل الكتاب فقولوا عليكم هكذا الرواية الصحيحة عن مالك بغير واو وكذا رواه بن عيينة وعلى اصوب من روايته غير مما وعليكم بالواو وفي ظاهر اللفظ وحديث عباده سبق في الجهاد وحديث روضه حاج سبق في الجهاد والمغازي عاصم بالله بكسر اللام يعني الله وروى بالنون بن عسل بفتح العين بن بضم الراي اصبح بحمد الله بارا على لغة اهل الحجاز يقولون برات من المرض واهل نجد يقولون بورت بالكسر بالربل بفتحات استقبلنا احد بفتح اللام ورفع احد وباسكانها ونصبه الغرصا از كسرت الياف والقاف قصرته وارضمتهما مددته عرا الرا وغيره ومسه بالاعتماد على عسه وسر اليه بالارض وقال ابو عبيد جلسه المجبر ويدبر راعيه ويديه على يافوخه بفتا اللعبه بكسر الفاء والمد الحرسي بحيم مضمومه وحديث علقمه في قدومه الشام سبق في المناقب باب من زار قوما فاكل عندهم من الفيلوله وهي نوم نصف النهار القطع بكسر القاف وفتح الطاء على الافصح السلك بضم السين نوع من الطيب وحديث شام حرام سبق في الجهاد لسيف وبعضهن بكسر اولها لان المراد الهيئه مشيتها من مشر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الميم باب الاستلقاء قال بن السيد كذا رواه اهل الحديث مستلقيا وانكر بعض النحويين وقال انما قال استلقى اذا رقد على قفاه ولا يقال استلقى وقال الوجه فيه ان يكون بمعنى الذي ويجيء استفعل بمعنى افعل مثل عرر لم يرد الا في الناط معدوده كاستوقد نارا الى اوقد واستجاب بمعنى اجاب اجل ان تحريد اي من اجل وقد يتكلم به مع حذف من لقول الشاعر من اجل ان الله قد فضلكم ازد آل مطنة الهمه لان الثالث رباعا فاتما يريد ان غالبه وهذا المعنى يكون عند الاختلاط تحوبه بفتح اوله وضمه يقال حوبتي ياحوبي لغتان وبهما قرئ لاحوبهم الغرع الاكبر واجسفوا الاثواب بالجيم اي اعلقوها تعرضه بضم الراء وكسرها اختشن القدوم محففه ثم ذكر روايه التشديد وقال ابو عبيد الله بالتخفيف موضع وبالتشديد قدوم النجار ركنا بيت في بعض الاصول ومنهم من علمه والصحيح ان القدوم في الحديث الاله وفي روايه الرار برأس القدوم والارجح فيه التخفيف دعاه الهم سبق الامان الدعوات وانا على عهدك ووعدك ارجا الى الحنه فالفاء والبعث ما استطعت اجتهدي واخلاص الطاعه ما استطعت اي الاقرار بالعجز عن اداء ما يجب عليه من الشكر لنعمه ابوء اي اعترف واقر بريد الاعتراف بالنعمه والاستغفار من الذنب الحرث بن سويد بكاف عبد الله بن مسعود في احد مما قتل العبد صلى الله عليه وسلم والاخر عن تسعه لم يسن المرفوع منه من الموقوف وقد رواه مسلم عن الحارث يقال عن بن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله اشد فرحا الله الفرح عز جابر في حوالله تعالى لكنه بمعنى المرضي اي لله ارضى واقبل له من كذا لقوله كل حزب بما لديهم فرحون اي راضون هلكه بفتح اللام والكاف اي تهلك سالكها بغير زاد ولا راحله وحكى بعلب ضم اللام مع كسر الكاف سقط على بعيره كذا للبخاري ورواه مسلم استيقظ على بعيره والصواب الاول الفجع بفتح الضاد وضع الجنب بالارض اب وضع اليد تحت الخد اليمنى ليس في الحديث الذي اورده تعرض للنبي لكنه ورد التصريح بها على غير شرطه فاشار اليها في الترجمه منسرا اي في الروايه المطلقه شنا فت القربه بفتح الشين يابس به كرا هبة زبرا الى كعب انه بفتح الهمزه واسكان الموحده يعني ارقبه تقتد التي اعيته بقسا اذا انظرته ويروى اسمه ثبتناه ويروى ارقبه دسع في الماء بوت يعني الجد وسكت عن خصلتين ذكرهما مسلم وهما اللسان والنعس وقال ابو الفرج ابن الجوزي رحمه الله انه بالماء بوت الصندوق اي هذا البيع مكتوب عنده في الصندوق اي لحفظها في ذلك الوقت وهي عنده مكتوبه فيه بعد والاول اولى وهذه مكتوبه الانوار المعينه هنا سبي والله اعلم الهدايه الشامله لهذه الاركان والاعضاء والمراد بالتوفيق قال رجل من القوم يرسول الله لولا سعيا بن العايل ذلك عمر وانما قاله لانه صلى الله عليه وسلم ما استغفر لانسان قط بخصه الا استشهد كذا رواه بن ابي شيبه وقال قام عامر الى الحراب فبارزه موحب اليهودي فاستشهد فلقيت رجلا من ولد العباس قيل هو علي بن عبد الله بن العباس قاله ابو نعيم والحافظ تنزل كذا الروايه هنا مشاه من تحت ثم مشاه من فوق وهما بمعنى روايه ينزل حتى يقضي بقيه الليل الاخر يقع الاجر صفه لثلث وبقيه الحديث سبق في الصلاه ومعي بن خراش بحاء مهمله مكسوره خرشه بحاء معجمه وراء مهمله بنحتين من نشائك جمع هنه ويروى بهما بالرد الاشعار النصار كالاراجيز نفثت مثله اخرج وهو الفتح مع الرقيه فشبه الزاي مثل بقال لابي عبيد الا ان السنا لا يكون الا ومعه شيء من الرقى وقيل سما سواء كون معه رقى وقيل بمجلس الاول الامرين باسكان الهاء وتحريكها مال اودك بفتح الواو وعلى معنى التعريد والحامه سبق في الجهاد حسان بن هلال بفتح الحاء بعدها موحده الرسن خزيت بكسر الخاء المعجمه والزاي المشدده واخره تاء مثناه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يتعلون الا ذلك رواه الطبراني في معجمه بلفظ لا يتعلون ذلك وهذا اشبه من روايه البخاري وقد اولت في بعض الفتح لا يتعلون الا ذلك لاجتناب ورواه الطبراني عن الزاد عن محمد بن المنكدر عن حسان بن هلال بالمهمله والنون بن موسى بسند البخاري باب الدعاء مستقبل القبله ودعا واستسقى استقبل القبله قال الاسماعيلي ليس هذا في باب الدعاء غير مستقبل القبله ادخل ولعل البخاري اراد انه لما استقبل وقلب رداه دعا ايضا بعد في الوجه الاخر حمدا لله اي

الحالة الشاقة ودرك الشقا الدرك اللحاق والوصول الى الشيء اللهم الرفيق الاعلى منصوب باضمار
اي اختار ويجوز رفعه على انه خبر مبتدا محذوف اي اختياري ذرا المحلة سبق في المناقب حتى
احضره اي اكثر واغلبه والحوانا ذا رجل هو عبد الله بن جدعان فضلع الدين بفتحتين ثقله كحوى
بضم الياء وفتح الحاء وتشديد الواو والمكسوره وروي بفتح الياء واسكان الحاء واقتصر عليه الخطابي
وهو ان يحمل الحاء حويه وهو كساب ليف يدار حول سنام الراحلة ورواه ابن حول بالام وهو
يصلح اللهم اني اعوذ بك من البجر والكسل قال ابو عبيد البجر ان تجزع مما لا يستطيعه والكسل
ان يترك الشيء ويتراخى عنه وان كنت تستطيعه حطب بفتح الحاء بعدها طاء مهملة على وزن فعل
اربعوا بكسر الهمزة وفتح الباء اي ارفقوا واقصدوا البكر على كل شرف اي على الحبل والتل تزوجت
يا جابر قلت نعم قال بكرا ام ثيبا تقدم انه تزوج بكرا وقول جابر في الجواب ثيب يروى بالرفع
على هي ثيب او بالنصب تزوجت ثيبا وروي بالجر على انه نعت لمحذوف اي بامرأة ثيب
وسلم استنوا اشدد وطأتك على مضر اي خذهم اخذا شديدا سنين جمع سنة وهي القحط اي خذهم
بالقحط تقلها يزهدها الزهيد القليل في كل شر ورجل مزهد اي قليل المال عرك بفتح العين ان ابي
السفر بفتحتين ربع بن خثيم كما مجمعة ثم مثلثة هلال بن يساف بفتح السين وكسرها وتخفيف
الباء الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله يحتمل ان يكون موضع لا حول
الجر بدلا من كنز والنصب تقديره اعني والرفع تقديره هو لله اسعد وسعود اسما ارتفع عليه
البدل او خبر مبتدا محذوف وانتصب الاول على الاستئناف ويجوز رفعه على جعل الاعنى غير فيكون
صفة لما يدل عليه كقوله يقال لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا اذ جاء نبي من معوية هذا ما يجيء في مناقب
ابن مسعود محولنا للموعظة سبق في كتاب العلم كتاب الرقاق وفي نسخة الرقاين افتحه بحديث نعتان
مغبونان فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ وكانه اقتدى بعبد الله ابن المبارك فانه بدا به في
كتابه في الرقائق قال عباس السري بوحده واخره سين مهملة محمد بن بشار لوحله وشين معجمة
رمد الحوط الصفار بضم الخاء والطاء ويروى الخطوط الاعراض جمع عرض ما انتفع به في الدنيا
اعدوا الله اي لم يوقتوه موضعا للاعتداد حيث امهله طول هذه المدة ولم يعتد بتلك الاعداد
الرجل اذا بلغ اقصى الغاية في العدم حب المال وطول العمر برفع طول وجر ما الفقر اخشى عليكم
نصب الفقر مفعول اخشى اي ما اخشى عليكم الفقر والرفع ضعيف لانه يحتاج الى ضمير يعود عليه
وانما يحذف ذلك في الشعر وتقديره ما الفقر اخشاه عليكم اي ما الفقر اخشاه عليكم وهو ضعيف ان يفد
المال يحضره حلوه سبق في كتاب الزكاة ابو حرم بجيم ثم راء زندم بفتح الزاي والدال وسكون النون بضم الدال
وكره ونظيره فيهم السمن اي لانتاريهم الشهوات عبد ان عن ابي حرم بالحاء والزاي الاولى والثانية الرفع
والنصب سبق خفاله رذالة والغاء والكاف يتعاقبان كموم وقوم لا بالهم الله بالله اي لا يرفع قدرهم ولا يقيم
لهم وزنا يقال ما بالى به معالاه وبالاه وبالية بعر بفتح الجيم وكرها اي انكب على وجهه فلم تنجبره

عشرته لو ان لابن آدم ملئ واد ويروى مثل ومن اخذه باشراف اي تطلع وتطلب وتعرض اليه يا
اباذر مالة الهاء هنا للوقف نبخ فيه النبخ لها المهملة معنى البصاق من تكلم في جانب الحرم بفتح الباء
وضمها فالضم اي من تكلمت والفتح اي من تكلم معك وقد روي بهما القاع المستوي من الارض الواسع
وجمعه قيعان وقيعة الاثي بالرفع ويروى بالنصب ارصد لدين اي اعده له وهو بفتح الهمزة
وضم الصاد وبضم الهمزة وكسر الصاد ليس لغني عن كبر العرض بفتح الراء قيل هو بالجمع من متاع
الدنيا يريد بذلك المال قاله الخطابي في المشارق وقال ابن فارس في المقاييس وذكر هذا الحديث انما
معناه بسكون الراء وهو كل ما ان من المال عن يد وجمعه عروض فاما العرض بفتحها فما يصيبه
الانسان من حظ في الدنيا قال تعالى تريدون عرض الدنيا وان يأتهم عرض مثله يأخذوه نهوهدنها
سيق في الحنار سلم بفتح السين وسكون اللام ان تزرس بفتح الزاي وكسر الراء المكررة الخوز بضم الخاء
وكرها الملايين المحدد ويقال فيه الاخوان الزف خشب عريضه معروف طرقاها في الحايط يوضع
عليها الثوب وشطر شعير اي قليل منه باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم ابو اجيم بجيم
من يصف هذا الحديث هذا الموضع من عقد الكتاب يعدم له في كتاب الاستذان الله الذي
لا اله الا هو بالجر حذف منه حرف القسم وجوز فيه النصب والجر فلن حتى اذا حذف حرف
القسم نصب الاسم بعده بالفعل المقدر تقول الله لاذهبن ومن العرب من يجر بالله وحد مع حذف
حرف الجر فيقول الله لا تومن لئن استعلاهم اني كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع عاد اهل الحجاز
انهم اذا جاعوا يشدون الحجر على البطن لان مع الجاعة لا يكن الاعتصاب فهو خلاف ما قد طول
الكلب فتربط على البطن بتعدل قامه الانسان بعض الاعتدال والاعتماد بالكبد على الارض مما
يسكن ذلك لا ليتبعني ولا ابي الهيثم يستتبعني ابا هند يروى بتخفيف الراء وتشديدها مادر مضاف
والهند الذكر وانما كناه بابي هر لانه وجده مع هرة في الطريق فاخذها فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انت ابو هر الحملة بضمتين ومنهم من يسكن الميم تشبه اللوط خلط بكسر الخاء يعرون بالزاي ثم
الراء تردني ما كان تعيشني بضم اوله قال في المحكم اعاشه الله وعاشه لغتان ابي زيد وزاد ويسأله ابوه ما الذي
عاشل فاجابه اعاشني بعدك واد مبعل الكلم من جرد انه وانسل الصارخ الديك حدروا اي
اقصدوا السواد اي الصواب وتادبوا اي لا تضلوا والمعاد به التصدق والامور الذي لا علو فيها
ولا نضير والوجيه بضم الدال السير الليل كله والقصد القصد منصوبان على الاغراء اي الزموا
الطريق المستقيم الكفوا من الاعمال ما تطيقون بالف وصل وفتح اللام على الصواب يقال
كلفت بالشيء واولعت به وروي بالف القطع ولام مكسوره ولا يصح عند اللغويين كان على ذروة
الدنيه المطر الدائم في سكون شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر واصله الواو
فانقلبت ياء لكسرة التي قبلها الزنبور بكسر الزاي وسكون الباء الموحدة يزر في البئر بكسر العين اي
صعد في مثل هذا الحوار اي في مثله جلوا الله الرحمة يوم خلقها مايه رحم زفير النيف هذا والرحمة

التصدر

صفة بنه وعلى اما صفه ذات ملون قديمه واما صفه فعل فلذلك عند الحنفيه قيل
عند الاشعري ان صفه الفعل حادثه واصل الرحمه النعمه وبه فسر قوله تعالى هذا رحمة
من ربي وقد سبق روايته في الادب بلفظ جعل الله الرحمه في مايه جزء بلفظ خلق وانها اشبه
وقول بما اول قوله تعالى انا اعتدناه قرانا عربيا حتى يفيد بكسر النا حتى يرم بكسر الراء المخففه
اي يلتئم يقال ورم يرم والاصل تورم بالفتح على انها تعلان الضيافه ثلاثا يوم جايزته سبق والروايه المعروفه جايزته يوم
وليله وزاد الصيد لسكلم بالكلمه لا يلقى لها بالا اي يتكلم بها على غفله يهوى بها في النار وقال
بن عبد البر هي الكلمه عند السلطان الجاير وقال بن عبد السلام هي الكلمه التي لا يعرف حسنها
من قبحها ويحرم على الانسان ان يتكلم بما لا يعرف خبثه من قبحه اي ان كنت ينصبنه اي
قالوا خبرنا بالنصب ومنهم من قيده بالضم على حذف المضاف اليه اي خبر اب على حد قراءة
والله يريد الاخره بالجر اي عرض الاخره لم يسر عند الله خيرا قال اهل اللغه باذت الشي
واباذته اذا خاسرتني يحقرني وقال غيرهم يكونني النحو والسمك معتاريان يرجعان الى معنى الدور
والحز وقيل السمك دون الحز يادرونني بين لذ روته ادروه ودرسته ادرسه فاخذ مواشيهم
ودرسي بعلوا ذلك بهم كذا رواه البخاري ورواه مسلم بفعلوا ذلك بهم وزنى موخرا قال بعضهم ما في البخاري
هو الصواب وزنى هنا قسم على صحة ما ذكر وكلتا الروايتين يصح على القسم وروي ودري اي فعلوا
ذلك بما امرهم به من ازبدروه وهذا اشبه واني انا النذير العريان قيل انما قال ذلك لانه رأى على صدره
قصر العدو وتزيي ثوبه فلاح به بيده لقومه فتى عريانا وروي العريان بفتح الغين والياء والباقي كالاول
اي الملتحف بالازار من عرب عن حاجته فانجا النجا مقصور وازعاز مع النصب على الاغراء اي
الزعماء اي اسرعوا السرعا فادلجوا بالتشديد اي ساروا بالليل على مهلهم بفتح الهاء وتشديد اللام
فاجتاحهم استاصلهم وانا آخذ بحجزكم قال عياض رواه بعضهم بحجركم بشراك النعل اي سيورها الذي في وجهها
دبة السيف طرفه الذي يضرب به الغنوة بضم الغين المعجمه وفتح النون وتشديد الواو
الاعمان الجدور بفتح الجيم وكرها وسكون الدال المهمله الاصل الوكب الاسر في النبي والبيط من عسر لونه
المحل بفتح الميم وسكون الحاء في المعاجات تحرج في الايدي عند كزه العمل مملوه مايعا لمجلد يده ذ
ومحلب فراه بفتح الفا اسم لسط والسرد وبه سمي الفراد اذا دبت على الابل تورمت مايعت
من البيع لا من المبايعه رده على ساعيه اي والبه يعني ان بايع مسلما لا يطلبني فانه مسلم وان بايع نصرانيا
فالازم يعطيني اياه بي الوالي ويعطيني منه وقد فقد اليوم الامران على نحو ما وقع في بعض طرق
مسلم كذلك انا الناس كالابل المائه لا يكاد تجد فيها راحله يعني ان النجيب المرضي من الناس قليل
وجوده كالنجيب من الابل والقوي على الاحمال والاسفار التي لا يوجد في كثير من الابل وقال الازهري
اي الراحله في الابل كالراحل في الابل الراحله من النافه المختاره والهاء للمبالغه والعرب

تقول

تقول لمن له مايه من الابل لبن ابل ولمن له مايتان ابلان تقول له كابل اي كثير من الابل وقوله مايه
توكيد وقوله لا تكاد جمله في موضع الصفه لمائه قالها وقال بن مالك قوله كابل المايه فيه البعث
بالعدد وقد حكى سيبويه عن بعض العرب اخذوا من بني فلان ابلا مايه وذكر الراغب ان الابل في
عرفهم اسم لمايه بغير فايه ابل ومن عشره الاف فمن سمع سمع الله به سمعت بالرجل اذا شهرته وعدت
به وقيل من سمع الناس بعمله سمعه الله واراه ثوابه من غير ان يعطيه وقيل من اراد بعمله الناس سمعه
الله الناس وكان ذلك ثوابه اخفى الرجل المد الخشبه التي يستند اليها الراكب من كور البعير العصا
علم لها مقول من قولهم ناقه عضبا اي مشقوقه الاذن وقيل القصيره اليد العنود بفتح النون الفاف
ما امكن ان يركب وادناه ماله سنتان نفدا دنته بالحرب اي اعلمته كنت سمعه الذي يسمع به
قيل اي لا يحرك جارحه من جوارحه الا في الله وبالله ولله بجوارحه كلها تعمل بالحق وما تردد عن
شيء انا فاعله تردد ي نصر المومن الترديد في حق الله تعالى محال لتعناه اردد رسلي كما على عز تردادا
ملك الموت لموسى اوشرف على البلا فيعوا فاعافيه واصرف السوء عنه كما قال الدعا يرد البلا الى
ان ينقضي اجله فيموت بعثت انا والساعه كهاتين بالرفع والنصب كما سبق الفحه بكسر اللام فات
اللبن من الفوق لاط الحوض بليطه ويلوطه والاطه بليطه اذا طمسه فاتحص دفع اللهم الرفيق الاعلى بالنصب
اي اختار وبالرفع اي اختاري بيعد اهله وماله وعمله يريد المال نحو العبد والاثاث المنقول الى قوله
وفي بعض النسخ قال ابو عبد الله العلبه من الخشب والركوه من الادم خبرته في السفر يعني المزا الى الصنع
المسافرون فانها لا تدخر كالرفاقه وانما تعلب على الايدي حتى يستوي تلفاها الحبار اي تقبلها وعليها من
ههنا الى ههنا هنا تقدرته وقيل بعضها نزلا مصدر ويجوز ان يكون في موضع الحال واعم بكسر الهمزه بلام
ونون تالوا ما هو زاغال بوروبون قال الخطابي النوز الحوت واما بالام فانه شيء سمعه دلما الحواب من
الهمز على انه اسم للثور وهو مما ينتظم الطبع ان يكون على المعرفه اسما للثور وليشبه ان يكون النهوز اراد ان يعني
الاسم بتقطيع الهجا وقدم احد الحرفين فقال بالام وانما هو في حق الهجا بالهاء الاي على وزن لما اي ثور كما
للثور الوحشي الاي والجمع الاي فحذف منه الراء فقالوا بالام فاشكل واستبهم قال وهذا اقرب
ما يتخرج لي فيه الا ان يكون ذلك بغير لسان العرب فان الخبر يهود ولا بعد ان يكون انما عبر عنه بلسانه فيكون
ذلك في لسانهم بالام والاكثر العبراني مما يقول اهل المعرفه بها مقلوب بغير لسان العرب لتقديم الحرف
وتاخيره قال ان العبراني هو العبراني قدموا الباء واخروا الراء انتعا عفرا العفر بياض ليس الناصع
وغفره الارض وجهها لنرصه نفي الخبر الحواري العلم بفتح الميم وسكون الجيم والراء والعالم وهي الاعلام التي
يهتدى بها في الطريق اي ليس فيها بناء يستر ماوراءه تحشر الناس على ثلاث طرائق قال الخطابي هذا
الحشر هو الذي يكون قبل قيام الساعه حشر الناس احيا الى الشام واما المحشر الذي بعد المبعث من
القبور فانه لا يحشر حينئذ غراة اغفين وراهبين اي طالبين راجين وخائفين فيعنز عنزا بضم
الغين المعجمه اي ملعا والعزله العلعله من الخشب ونحوه والكرثا يته ونبتة اوله وضم ياءه الهجي الامر

احرنبوا المغنى وبهنى المرض اذا نبي وحديثا مرضوا زملوا نواريح اهل الجنة سبق
شرايا وتترى اي بدا وظهر فان منكم وجلا ومن احرح وماحوح الحاكذا البعضهم بالنصب على
المفعول ماحرح المذكور في اول الحديث اي فانه يحرح منكم كذا وروى بالرفع على خبر ان واسمها
مضمر قبل المحرور اي فان المحرح منكم رجل وعند الاصيلي الرفع في الف وحدرم على خبر مبتدا
محذوف او على مبتدا موخر مقدر المحرح منكم الف والف منكم يحرح الرقبة الحظ مظلمة بكسر
اللام وضمها اتماد اكبة المرض بكسر الكاف لانه خطاب لمونث اشاح اعرض سيدرس زيد بفتح
الميم وكسر السين وتعرف بالجاك الجيم من زاد المخاري وقد ضعفته زمعين والداراقطني
ثم قام رجل من الانصار قيل انه سعد بن عباده حكاه الخطيب وفيه رد لقول من قال
انا نزل الله تعالى لانه كان من المنافقين قلت ويظهر في تركه التنبيه على فضيلة السبق الى الرتبات
ولواجابه لم يكن لنا بتوفيقه وعكاشه بخفف وسقل وهو الاكثر واصحاب الجد بفتح الجيم مجاز
الحرم والحظوظ الدنيويه بالمال والجاه ويحتمل ان يريد الملوك المحظين ثم يذبح قيل الذابح له
يحيى بن زكريا وقيل جبريل اوهلت بفتح الهاء والواو والهاء وكسر اللام وقد استعاره هنا للفقد
العقل مما اصابها من الكلا يولدها كانه قال افسدت عقلك بتقدا سك حتى حملت الخنا حشمه واحده
اوحنبذ بفتح الواو وليس الراكب الجواد والمضمر هو بنصب الجواد وفتح الميم الثانيه من المضمر ونصب الراء
وضبط الاصيلي بضم المضمر والجواد صفته للراكب فعلون على هذا بكسر الميم الثانيه من المضمر وقيل يكون
على البدل والمضمر الذي يضمر خيله لغزو او سباق وتضمير الخيل هو ان يعلفها حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا
لتخف وقيل يشد عليها سرجها وجلالها لاجله حتى عرقها فيذهب وهلها وتشتد الكوكب الخاير
ويروى الحادب الشاعر بعثلثه ثم عين مهمله وقال ابن السيد الماوفسرها الحديث بالضغاميس بضاد
معجمتين ثم موحده ثم شاه ثم سين مهمله وهذا التفسير يحتاج لتفسير وقد قيل انها صغار القماشيه
بها السرعة نموها وقيل الشعار شعار واحدها معروف وهو الطراس بكون مصاشيمه بيضا هن
والطرثوث نبات كالفطر مستطيل قد امحشوا بضم الهاء وكسر الحاء على مالم يسم فاعله وقيل بفتحهما
تنا لمحشته النار اي احرقته جمما اي يحما فيلقون في نهر الحياه كما تنبت الحبه بكسر الحاء حبة الرياحين
ونحوها مما ينبت في البراري وسرعة انباته وحميل السيل ما حمله السيل من الغثا كما يغلى المرجل
بكسر الميم قدر النحاس خاصه وهو مذكر من سنا اسما الغذر قاله ابن سيده في شرح المعجبي الجمة هو البئر
المطبوخ هكذا قال ابو عمرو المطرز الا انه حكاه مكسور العين وقع في كتب الحديث بالضم قاله
ابن السيد وهو جود ما قيل فيه ولم يتبع صاحب النهاية على ذلك وقال القاضي صوابه كما تغلى المراجل
والقمم قلت وروى لذلك ورواه مسلم مقصورا على المرجل اشاح جد في امره وحدد قاصابنغرب
سهم كذا روى هنا التنوين على البدل من الغرب والمحفوظ سهم غربا بالتنوين على النعت وبنية الراء
وسكونها قال ابو زيد والفتح اذا رمي شيئا فاصاب غيره وبسكونها اذا اتى السهم من حيث لا يدري وقال

الكاي

الكاي والاصح انا هو سهم غرب بفتح الراء مضافا الذي لا يعرف راميه او موضع قيده بكسر القاف
اي مقدارا سوطه لانه تقدا اي يقطع طولا وقيل موضع قده اي شراكه ومروكر قدميه باليم والاضافه
ويروى قدم بلا اضافه ولبغيقها اي الحمار وقيل العجز جيوا بالجاء ويروى كموا بالكاف الجسر
بكسر الجيم وفتحها لا يصلون سبق ضبطه في الصلاة فما يتهم الله في غير الصور التي يعرفون
قيل معناه ان الله تعالى يظهر لهم صوره هائله اسخا لهم وكان لمسلم في هذا الحديث فما يتهم
في غير التي يعرفون اي بصوره فمعنى الما قوله تعالى ما يتهم الله في ظلل اي يظلل وقال بعض
الايمه المراد بالصور الصفه وكانه تجلى لكل احد بحسب عقيدته فقولهم فما يتهم الله في
صوره غير الصور التي يعرفونها فيقول انا ربكم خطابه هذا للمنافقين ومن كان على حالهم الاحوال
واما العرز فهو الذي لا يلحقه حول ولا زوال ولا تبدل ولا انتقال ولا يضرب له الامثال
وهذا محتمل والمسلم اسلم والله اعلم اراد رسوله اعلم انا فرطكم بفتح الراء بتقدم تخلجن الخلج الجذب
حوبا وادوح حوبا بالجيم معتمد عند البكري وغيره وجات في البخاري عمدوده من بلاد الشام
وادوح بهمزه مفتوحه ودال مهمله بالنه وراء مضمومه فحاء مهمله بوزن ادبع بلغا العراه من
ادنى الشام وقيل انها فلسطين وفي مسلم ازيفها وبين حوبا بلاثه ايام وهذا مخالف للروايه
الاخرى كما بين المدينه وصنعا وكما بين ايله وصنعا ووجه الجمع بينهما ان هذه الاقوال
صورت على همة الممثل في بعد اسفار الحوض وخاطب صلى الله عليه وسلم اهل كل جمة بما يعرفون
من المواضع وهو تمثيل وتقريب لكل احد بما يعرفه من تلك المواضع ماوه ابيض من اللبن فيه تجه
للكوفي في بجيا فعل التفضيل من الالوان ونحا فعل عنهم تخصيصه السواد والبياض لانهما
الاصل في سايرالالوان مركبه منهما ومنعه البصريون وقالوا انما يتوصل الى التفضيل فيه وفيما
زاد على الثلاثي بافعل مصوغا من فعل دال على مطلق الرجحان والزياده نحو البيض ازيد واربح
واشد حمرة في الصحاح بقوله هذا اشد بياضا من كذا ولا يقول ابيض منه واهل الكوفه يقولون
ويحجون بقوله حاريه في ذرعها النصف ابيض راجح في الماضي وجعله زيادا كبير المحلوم عندهم
وقال غيره ليس هو التفضيل بل بمعنى بيض الحنظل بحا مهملة ثم موحده مفتوحتين تحلون بالهمز اي تنفون
حلات الرجل عن الماء اذا منعته ازورده ويروى بالجيم الساكنه اي تحلا القوم عن مائهم اي اخرجوا
واجلى لغة الهمل سختين ضوال الابل واحدها هامل اي ان الماشي بغير راع قيل في قوله النعم المضاله وقيل
الهمل الابل بغير راع كتاب العدد وحديث بن مسعود سبق في وقوله قال ان احدكم بفتح الميم
عن يزما لك كما يجوز ان يهم بضم اوله وكسر ثانيه ومنهم من فتحه زحفا اي مقطوعه الاطراف واحدها
اي ان البهيمه تولد مجتمعة الخلق سليمه لا يعرض لها الناس ليعيب كما ولدت له ذلك المولود يولد على فطرة
الله منهما التوحيد الخ ولو خلقه شياطين الانس والجن وما يحاذيهم تخرج عنها اوانهم يفعلون بفتح
الواو وكسر النون بعد الزاي حمزه بحا مهملة ماهان بن موسى بكسر الحا بعدها هاء حدث ابو هريره وحديث ابي

الحاج نفسه سبق في الجهاد باب الوفا بالنذر لا يملك العبد الا بالعتق وهو بنصب العبد وبنيه قوله في الباب الاخر ولكن يلقيه النذر الى النذر ويروى باب الوفا بالعهد النذر يرفع النذر لا يأت بن ادم بالنصب النذر بالرفع اربعوا بهمزه وصل اي ارفعوا وثاب منصور بن النعمان قيل صوابه ابن للعمري ومنهم من عكس خسا الخشبه الحرمان والخسران رم وقدت بفتح الواو والفا الدرك بالفتح الالف والوصول الى الشئ اخس اصل الكلمه غير مهموز ثم الحقت الكلب لخسة طردته وذهبت وهو ذهاب معه دل فان يعذر بالنصب لان لن ناصبه للفعل ويروى يعذر والجزم وهي لغه قوم وهي لغه استدل به بن مالك على اتصال الضمير اذا وقع خبر الكان لكن في روايه ان يكن هو فلا دليل فيه لا يحار النذور والاماره بكسر الهمزه وكلت بتخفيف الكاف المكسوره ردت واذا حلفت على يمين ازيل الحلف بالهمز لا على اليمين بلا فائده وجهان احدهما ان على بمعنى الباء في روايه المنسائي اذا حلفت بيمين الباء انها على اليها وسمي المحلوف عليه يمينا للبسه باليمين والمعقود على شئ بما يحلف عليه وحديث ابي موسى سبق في العصر لا زلج بفتح لام لان وهي لام القسم وبلج بفتح الياء واللام وتشديد الجيم ثم بهمزه ممدوده وثا مثلثه اي اكثرنا استلجا بالجيم استفعال من اللجاج ومعناه ان يحلف على شئ ويرى ان غيره خير منه فيتمادى عليه ولا يحنث ولا يكفر فذلك اثم له وقيل هو ان يرى انه صادق فيها فيلج ولا يكفر ويروى استلج بحذف الادغام وهي لغه قريش فيظهرون ويدغمون مع الجزم ليس بمعنى الكفاره ما لفظ طبقه في بعض الامهات يعني الما المضمومه وبا الخين المعجمه وليس بشئ وجدناه ما لفظ المشاه من تحت وهو اقرب وعنه ان المكثر يعني ليس الكفاره بمعتمد كما شهما اذا كانت ليس استثنا معنى الا ايا اذا الحق في يمينه كان اعظم الا ان يكفروا قال ابو الفرج قوله ليس بمعنى الكفاره كانه اشار الى ان الكفاره في قصده ان لا يبر ولا يفعل الخير فلو كفر لم يرفع الكفاره سبق لولا لا لقصد وبعضهم بفتح النون يعني والمحفوظ ترك من قوله عنان اعنهما عنا اي اصرفهما واتركها فكون المعنى ان الكفاره لا تمنعني ان اترك يمينه ويروى بفتح امارته وايم الله بكسر الهمزه وفتحها والميم مضمومه وحكى الاخفش كسر الميم مع كسر الهمزه ولغات نحو الحرس الكثره استعمالها لها في القسم لا ما الساذا سبق في الجهاد اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده اي لا يوجد واذا قيصر فلا قيصر بعده اي بالشام قاله الشافعي في المختصر وحديث الحسف سبق استعمل عالما هو ابن الملقن وسبق في الزكاه سرقه بفتحتين اي حرقه بيضا من اهل جنابك او حيابك الاول بفتح الهمزه جمع حمه من حميات لانه يحتبي فيه وستتر مسل الشديد سبق هناك مصيف ظهره اي مسنده سال اضفته اليه اضيفه ان رجلا سمع رجلا الصامع قاده من الفعل زينه البخاري في كتاب فضايل القرآن سالها المشدد اي يراها فيلته ذاكرا قال ابو عمر ليس هو من الذكر بعد النسيان انما اراد منكما ابذلك لقولك ذكرت لفلان حديث كذا ولا امرا لمدا اي يحدث عن غيري انه حلف به يمينا لا اثر الحديث روسته اي لم احدث به من قبل نعيي ولا حدثت به عن غير بي جرم بفتح الجيم دجاج مثلثه الدال تغفلته اي عند غفلته تطعت بالجبال جمع جبل وهو ما طال من الرمل وضخم وبه الخمائل ذوات الجبال

ويروى بالجيم اسر سبق معانيها في الجنايز ارسلت اليه اسامة وسعد وابي بضم الهمزه عند بعضهم ودروا بالواو على المشاكله والصواب بالهمز من غير شك وقد تقدم في كتاب القدر في باب وكان امر الله قدرا مقدورا وسعد وابي ابن كعب انما يرحم الله من عباده الرحما سبق في الجنايز وكذا الذي بعده الا ادلكم على اهل الجنه كل ضعيف متضعف قال ابو البقا كل مرفوع لا غير اي هم كل ضعيف قال ابو الفرج والضعيف الفقير والمتضعف المتواضع الحقير فعلط من ظن انهما واحد ازالناس يتضعفونه ويحقرونه وذكر الحاكم في علوم الحديث ان جزيه سئل عن الضعيف فقال الذي يرى نفسه من الحول والقوه عشر من ابي حصين من لو اقسم على الله لابره اي لو اقسم على الله لفعل ما اوجب عليه فعليه ما يكون قد ابر قسمه حواظ اي غليظ عتل اي جاف شديد متكبر اي ذو كبر سبق في تفسير سورن وما وسوست او حدثت به انفسها بفتح السين وتشديدها وقد سبق عباد الله اخواكم بنصب على الاغرا اي اذكروا اخاكم يعني اخر الجيش ما حلدت مي واخرائم اي ما قلت ما الحزوا اي ما اسماهوان لان الحزن ما الحزاي منعته فاستنع فما زالت في حديثه منها بقيه خير اي بشر حزن وحزوى لم تزل قلبه ضعينا غير ضبر بالاضافه اي الزم بها وحبس عليها وكان لازمه لصاحبها من جمله الحكم اي حرم عليها احاح الكبد اي اظهر بها الحجر الطلاء بالكسر والمراد الشراب المطبوخ من عصير العنب وهو الرب السكر سكر ان ابا السميط بضم الميم اعرس هذا هو الكثير ويروى عرس وسبق بيانه في العقيقه مسحها بفتح الميم واسكان السين الفاجر سبق في الحدود وفي الطلاق ويظهر فيهم السمن اي يكثرون ما ليس فيهم وقيل جهلهم الاموال وقيل الخصوص النوح في الاكل والشارب وهي باب السمن الخرامه نحا مجمعه ملسون حلقه من شعر بجعل في الانف حلم بفتح الحا ابن ابي حمر بضم الحا امر الله بوفا النذر ونهى ان يصوم يوم النحر هو من باب نول عثمان اهلتها ايه وحمر منهما ايه حيث ذكر تعارض الادله فوقف عن الجواب انا لك وحديث سرحا سبق في الزكاه وحديث ابي هريره في صلاه عم سبق في المغازي الجامع رمضان سلمه بن محرز الماضي وقيل سليمان وقيل سلمان والذي جا الفرق عمرو بن عمرو الماضي قاله بن شكوال يا بني شامل لفظه لفظ الواحد ومعناه الجمع يقال نا قرشايل ونوقرشايل اذا شولت فلرق بطونها وظهورها وقلت البانها وفي غير هذه الروايه تاتي شوايل المرابض حديث جابر لم يجبني بشئ حتى نزلت ايه المراب يريد ايه الظلاله على ما سبق ساشر في بشير شول النسا اياكم والظن سبق لا يورث ما تركنا صدقه سبق

فلا ولي رجل ذكر اي اقرب رجل من العصبه والولي القريب هنا وانما اكد بقوله ذكر على انه لا يعصب اخته وقال الجميلي هو عندي على التوكيد والمعلوم الكلم لان معلوم الكلم الذكوره والرجل قد يراد معنى الخده والقوه في الامور حتى يسمى بذلك من لا يوصف بالرجوله فلهذا احتاج الكلام لزياده توكيد وهاهل المرابض ذوا السهام الذين يرثون سهاما معلومه وحديث سعد سبق مرات وان ترك كلا اي عيالا ايضا ما بفتح العين اي عيالا وسبق بكسرها ومعه سبق ان اهل الاسلام لا يسبون دار

بيان وقيل بيان ان

اهل الجاهلية كانوا يسومون يعني يعتوا العبد على ان لا ميراث له منه ولا ولاء له عليه يجعل مواليه حيث شاءا بطل الاسلام وجعل الولاء لمن اعتق لا يقبل منه صرف اي يومه وقيل النافلة والعدل الفدية وقيل التوبة من احقر مسلما اي خاب مجهه ثم ذا اي نقض عهده والله ان سمحت ان زانية بغي ما مجوس بضم الميم وفتح الجيم وكسر الزاي المشددة ثم ياء سمي به لانه كان ذا اخذ اسير اخر لحيته ومنهم من يسميه الزاي الاولى الحدود درء بالمهملة والمعجمة نعيمان بن عمرو بن رفاعة شهد العقبة والمشاهد وكان صاحب مزاح توفي في خلافة معوية وليس له عقب ما لك لا نعم حدا على احد ممنون فاحد بالنصب فيهما الاصاحب الخمر بالنصب على الاستثناء لم يسم نبي اولا كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا قبل هذا وهم وانما اسمه النعيمان وقد سبق في الباب قبله على الصواب فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله بتا التكلم بصومه وانه نبي النهي ومعناه الذي علمت او لقد علمت يا المخاطب على طريق التقرير له ويصح على هذا كسر ان وفتحها وهو ابو البختري فيه وجهان احدهما ان يكون المفعول زايدة اي فوالله علمت انه والنهي على هذا منتوهه والمعنى ان لا يكون زايدة ويكون المفعول محذوفا اي ما علمت عليه وبه سوائما استانف بيان لانه يحب الله ورسوله لعن الله السارق يسرق البيضة والحبل فاقطع كانوا يرون انه بيض الحديد ومن الحبل ما يساوي ذا بال وروي يسرون نبي الماء ومنها مثل وهذا التاويل لا يطابق الحديث لانه قصد ما لا قيمة له في الحال قطع يد بمعناه انه يبدأ بالقليل فيجري عليه فيسرق ماله فيقطع فرحن عن سرته المافة حتى لا يهون عليه سرقة الكثير قالوا الاسهر ثانية النهي والتخفيف اللام ولد الذي بعده حرف استفتاح يضرب بالرفع وبنون في الامان المراة الحرة وميلاني سرقت مني فاطمة بنت الاسود بن عبد الاسد سرقت ولها ولد ابوها الاسود قتله حمزة يوم بدر اول من مات وكان عاهد الله ان شرب من حوض المسلمين او لهدمه او ليموتن دونه فجرح اليه حمزة فصلح حب بكسر الحاء اي حبيبه واي الله بكسر الهمزة وفتحها واصله اجل حذفت منه الهمزة وسمعل في القسم وهي مرفوعة الابتداء والخبر محذوف اي الامر الله لاسمه المحسن بميم مكسورة وحاء مفتوحة وعند سيبويه ازمع اصلية وانه فعل وخالفه الجمهور فجعلوه مفعلا من حسن اذا استرخى ولهذا اورده صاحب الصحاح في فصل حسن بحفه بحاء مهملة ثم جيم مفتوحتين ملك الرقة وقوله بحفه او ترسيد المحسن كتاب المحارس حديث انس في عكل سبق ابعار سلا بكسر الزاي لتنا من توكل لي ما بين رجليه يريد بكل كالمرة الاخرى مثل توكل بالامر اذا تصدر القيام به ووكلته امري اي استكفيته اياه باب الرجم بالبلاط الباء بمعنى عند بدليل الحديث او بمعنى في وهو بفتح الباء مكان سلط بالجارة وهو بقرب مسجد المدينة اذ لقنه الجارة بالدال المهملة وبالقاف اي اصابته بحدها الولد للفراش اي لصاحب الفراش من الزوج او السيد والعاهر الحجر اي الخسة والحرمان النخمة نساه ثم جيم ثم نون ثم ا مساه من لحت وميز ان يحمل وجوه الزانيين ويحملا على بعير او حمار ويحالفين وجهيما واصلها ان يحمل انسان على دابته ويجعل فتا احدهما الى فتا الاخر قيل اصل التخنية ان يقوم مقام الراكب وقيل هو المجود احما عليها بالنمز اي اكب لمنتها الجارة وفيه لغة اخرى هني بحني واصل الحاسل في الظمأ والعنق

ولم يعاقب

ولم يعاقب عمر صاحب المظلي اي لما كان محرما وقتله لما اوجب عليه شاة واسمه قبيصة بن جابر ذكره التعالبي وغيره والله اعلم باب اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر عليه فيه حديث انس وفيه دليل على انه اذا لم يصرح به او جب الحد ولمن انه لا يستفسر بل يعرض فيه لكنا وستر عليه او تولى لعل الرجل اقر بدون الكتابة كما في الخبر الاخر لعلك قبلت لمست وانهار اما وجد السمل وهو ان الرجل لم يصح بما يوجب الحد ولعله كان بعض الصغاير فظن انه يوجب الحد فلم يكشف عنه النبي صلى الله عليه وسلم وراى التعرض عنه لاقامة الحد عليه يوبه منه وفيه ما نضا بي قولها ان الحسنات يذهبن السيات في قوله الست قد صليت معنا حمزة منع الجيم والميم والزاي اي اسرع او كان الحمل وروى الحمل الباء قال زهير يعني حمل المحصنة التي لا زوج لها ولا مذكر الزاني انه من زنا دعاع الناس جمالهم وغوغاءهم واحد غوغاء سقطهم على قربك بضم القاف والموحدة كذا لهم وعند الهروي قربك والاول هو الصحيح عتب ذي الجدر بفتح العين وكسر العاق وضم العين وسكون العاق تعال جا في عتمة الشهر اذا جاء وقد بقيت منه بقية وجاء عتبه بضم العين اذا جاء بعد تمامه فلم انشب البث ويطرون من الاطراء وهو العلو في المدح بالباطل او بالكذب والممدوح كما مثلت النصاري بالمسيح واليهود بالعزير كانت فلتة اي فجاءة وفى الله شرها اي مثل هذه السعة حذره بان يكون بحيث السرعة الفتنة بحصل الله منه ذلك والفلتة بفتح الفاء والمشهور كل شيء فعل من غير روية ورويت تحنون عن اشهب انه كان يقولها بضم الفاء وهو افلات الشيء من يد السي ء ولا يجوز الفتح لان معناه ملتدم عليه ولم يكن سعة اي بكن مما يندم عليه وعلى الرواية المشهورة فالمراد به بغتة وفجاءة لانه لم يستطيعها العوام وانما ابتدرها الصحابة من المهاجرين وعامة الانصار لعلمهم انه ليس لاحد منا عاولا يحتاج في امره الى نظر ولا مشاورة وانما عوجل بها خافة انتشار الامر في الشعاف حتى يطمع فيه من ليس موضعا لها فلهذا كانت الفلتة التي وقى الله شرها المشر المحوج وهكذا ذكره احمد بن خالد في مسنده على ذلك كله عيسى ان سهل في كتاب غريب الفاظ البخاري ليس فيكم من يقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر سريدا ان السابق منكم الذي لا يلحق ساوه في الفضل لا يكون مثلا لابي بكر اي فلا يطمع احد ان يطمع اصدر باعه كما يوبع ابو بكر ولا يطمع ان يتابع على غير مشورة فلا يبايع من البضعة وروي سايع بمثناة ونتح الموحدة من الايباع نفره هي مصدر عزرته اذا البيته في العزرو هو من المعزر كالبغل من العسل وفي الكلام مضاف محذوف اي خوف وقوعها في العسل فحذف المضاف الذي هو الخوف واقام المضاف اليه الذي هو نفره مقامه والنصب على انه مفعول له ويجوز ان يكون قوله ان يقتلا بدلا من نفره ويكون المضاف محذوفا كالاول ومن اضاف نفره الى ان يقتلا معناه حوفه نفره به قبل ان ذكر صاحب النهاية وجلان صالحان احد هما سعد اخو عاصم والاخر عوم بن ساعدة ما لا عليه القوم اي اجتمعوا من ثل بفتح الميم بلتقف بزطرنهم بفتح النون اي يوعك اي يحم والرعدة وكان ذلك والله اعلم لهول ذلك المقام ودفت حافة اي نزلت بها وافده وهم اهل البادية من العقر ماخوذ من الدفيف وهو السير الضعيف اي ايم قوم حرما اقبلهم من مكة الينا وقيل يريد انكم

تفريسير يحمولونا بالحا والزاي المعجمتين اي يتطحونا من امثنا ويحصنونا بالحا المهملة والضاد
المعجمة اي يخرجونا ناتئ احصنته عن الامر اذا احبسه عنه وانفردت به وكانه من المعلوب
اي يحفصون الامر دونا وناك ابو عبيد يحرجونا الى ناحيه منه وورث بمات واصله من ورث
الزهري وناك عمر بالمهاه قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر احفز الحدر نبي الحا عني
الحدر على رسلك ونقل بها ما ك لما بالانصار بوصاب من المذري وقال سعد بن عباده والصحيح
الاول متفق عليه في البخاري في غير هذا الموضع التصريح به من حديث عايشه اناحد بالها بضم الجيم وفتح
الذال المعجمه تصغير الحدل وهو الاصل ويراد به هنا الحدع الذي يربط اليه الابل الجرب وكنضم
اليه محكك به وكذلك وصفه بالمحكاك اي اسلس لكره ذلك وهو تصغير تعظيم اي انا نستشفي به كما
نستشفي الابل الجربا بهذا الاحكاك وعدتها بضم العين المهمله وفتح الذال المعجمه تصغير عدق بكسر
العين عدوق النخل وقيل تصغير عدق وتنها النخله الموجب بالجيم المدلك المحسي بالحنى والرحبه هو ان
يعمد النخله الكريمه سباسن محاره او خشب اذا حنف عليها لطولها وكره حمالها ان يقع منا امير ومنا
امير انا قال ذلك لان اكثر العرب لم يكن يعرف الامارة ان كانت تقرف الساعة لكل قبله سيد فلا يطيع
الا قومها فخرج ذلك القول منه على العاده المالوفه لهم فلما بلغه قول النبي صلى الله عليه وسلم الخلافه
في قريش امسك عن ذلك حتى برقت تلك الناحيه وتروونا على سعد اي تعوا عليه ودوطبوه مشوه
بالكاز الشين ونتح الواو وبضم الشين وكاله الجوهري وصوب غيره ضم الشين وهو من سرف العمل اذا ان
استحرجته من بيوت النحل والمحنت بفتح النون وكسرها ولم يثرب بالمثلثه اي لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد
الضرب ولو مصفرا اي بحمل مصفور والصفر بفتح فسكون الشعر واد خال بعضه عبده بن حميد بفتح العين
يطعن بضم العين من الطعن بالرماح والكاف ودوي بالحوك بالواو واللام الملك الضرب غير مصفح بفتح الفا بيتاك
اصفحت بالسيف اي ضربته بصفحه اي غير ضارب بحد السيف وهو حانبه بل اضربه بحده الاورق
الاسمر نزعه عرق بفتح النون والزاي بلا تنوين ولد في الشباب اذا اشتبه عشر جلدات بفتح اللام وكذا
ضربات بتحريك الراء وحديث الموطا السبق في الصوم وحديث الملاعن سبق في الطلاق
الدبات ثم اي بالنون والتشديد على قول من الحشاب اي مزيد رطبات الامور قد يكون الرجل
بن بالكسر وابه بالتحريك مثل ابن وبنات وحديث العدار سبق في
قال ابو ذر كذا وقع والصواب واقدان عبد بن زيد بن عبد الله بن عمر يثرب يعضكم ربي بعض سبق
في العلم وحديث امامه في صلاة الخمسي سبق في الجهاد لا نصر هذا الرجل يعني عليا الحامل والمتور
في النار بهذا في الحامل بغير تاء بل الحدا وهو بينهما او عصبه الاوصاح نوع من الحلي من الفضه وقيل
من المحار سمي به لبياضه واحد ناوضح قال بعضهم عن ابي نعيم العمل بهذا الذكر انه هو الامام محمد
بحر الدملي النيسابوري والحديث سبق في العلم الا انه قال هنا لك البقوا الي فلان وهنا لابي شاه قال
القاضي انه مضبوط وقيد ضبطه غير معروف وذكره وخطا الحافظ السلفي رجال الموطا كذا وقع وكذا قاله من

فرسان

فرسان المرسلين من قتل كسرى الى اليمن وقول ابن عباس كان في بني اسرايل قصاص سبق في تفسير سوره
البقره لحد في الحرم اي بسببه وبطلب دم امرئ بهمزتين بتحريك الهاء ومنهم من حوز
الاسكان اخراكم اي اذكروا وخرجت اخت الوسع بضم الراء وقال ابو ذر وكذا وقع هنا والصواب الكسر
انه المضبوط من انس اللهو وسبق في الطب وغيره خلفه بالخا المعجمه لا كرثم وعند ابي ذر بالمهمله فسد اليه
سقصا بالشين المعجمه لا كرثم والاصيلي وابي ذر بالمهمله وهو الصواب اي سوى بحوه نصل سهم او سهما
للرميه وحديث سلمه بن الاكوع مر بمساك سبق في المغازي عن انس ان ابنه المضر لطعن طارب
قال كذا وقع في الروايه والصواب اخت النضر انس ومعنى الوسع باب اذا قتل نفسه خطا فلا
دية له قال الاسماعيلي ليس في حديث مكي انه ارتد عليه سيفه فقتله والباب مترجم عن قتل نفسه قلت
قد رواه البخاري في الدعوات في باب من حصر بالدعا اخاه دون نفسه بلفظ فلما ايقن القوم قاتلوهم
فاصيب عامر بقائمه سيفه نفسه فمات ح وذلك ان سيفه كان قصيرا فرجع الى ركبته من ضربته فمات
منها وقوله انه مجاهد سبق في الجهاد الكبر الكبر بضم الكاف وفتح الباء اي قدموا الاكبر اثارا الى
الادب في تقدم السن وروي كبر الكبرى اي قدم الاكبر يتشحط يختلط ويضطرب بعل خسين اليهود
بفتح الفا هو الصواب بعني اما ان خسين منهم قال القاضي وسميت القسامه بذلا لان الدم يعل اي
يسعى وقوله ثم سعلوا اي يحلفون والعل الممزوج حلفوا لهم خليعا في الجاهليه كانت العرب يعاهدون
على النصره وان يوخذ كل منهم للاخر فاذا اراد وا التبرو امن انسان دوحالفوه اظهروا ذلك للناس
وسموا ذلك المحل خليعا والمتبرا منه خليعا او يخلوا قلا يوخذون بحالفه ولا موخذ بحنايتهم
فكانهم قد خلعوا اليمين التي كانوا قد لبسوها معه وسمي خليعا مجازا واتساعا فطلع بالسين
والراء سمراء عن بالتخفيف لحلها المساير المحاه وضبطها بالتشديد قال القاضي والاول اوجه وذكر
الفاي اسناده الى انس ان العرنيين سملوا اعين الرعاء وجعل يحلبه بكر الباء اي يراوغه ويخادعه لطعنه
بضم العين وفتحها معجمه هل عندكم شي ليس في القران قال ابن حبان في صحيحه يريد فيما كتب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم رواه بلفظ ما كتبنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا القران وما في هذه
الصحيفه الا ما اعطى رجل في كتابه يعني ما فهم من فحوى كلامه ويستدرك من باطن معانيه والعقل
ما يحمله العاقله من دية القتيل خطا وهو توقف من جهة السنه وظاهر مخالف الكتاب وهو قوله
ولا سرواره وزراخري وانما قصدي في ذلك المصلحي ولواخذ قاتل الخطا بالديه لاوشك ان يزاني على جميع ما
يعصفوا ان تابع الخطا منه غير ماموم ولو ترك لاهدر اسلاب الرجال ان يلقى الحنين قتل وقتلوا ده
وهو في اللغه الاذلاء اعتره عبدا او امة بسكون الراء وكذا ما بعده بدل منه وروي الاضافه والاول
اصوب وبويده رواية البخاري الا بعه قفي اعتره عبدا او امة وان العمل على عصبتها الضمير في
عصبتها يعود على العاقله كذا جا مفسرا في الرواية الاخرى النسخه هو يعد الرابعه من حالها ومر في نفسها الا
ان يحمل بضم الحا وكسر الميم وتشديد اللام وفتحها على اللغات من قتل عامدا سبق في
مراجعتي في الاسلام لمر

يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومراده في الاسلام اخذ الاول والآخر قيل ظاهره مخالف لقوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وقوله صلى الله عليه وسلم الاسلام يجب ما قبله فما وجه ان الذي اسلم ولم يزل مرتكبا المعاصي يعاقبه الله بما فعل في الاسلام وسلك فيما الكتب فيعلم انت جاهل والاسلام لم يغفر منه فاما ان يعاقب بما كان يفعله في الكفر فلا وقال بعضهم يعني بالاساءة منه الردة وقال القرطبي يعني الاحسان الاخلاص فيه حين دخوله والدوام على ذلك الى حين وفاته والاساءة فيه ضد ذلك فانه ان لم يخلص باطنه في اسلامه كان منافقا ولا يندرج عنه ما عمله في الجاهلية من الكبائر بالنفاق بل الاسلام الخالص يمحو ما قبله الماجز الى الكفر المتقدم فيكون مع الكافر في الدرك الاسفل شممته فلصت اي انفيت عنه وابعدته لا اجلس حتى تسئل قضا الله ورسوله برفع قضا على خبر المبتدا اي هذا قضا الله وبالنصب على الاختصاص او على المصدر او على المفعول بفعل مضمر اي اقضي قضا الله باب اذا عرض الذي يسب النبي صلى الله عليه وسلم نحو قوله السام عليكم قال بعضهم ليس هذا بعرض لهذا السب واجاب الماضي بان الاذى والسب في حقه صلى الله عليه وسلم واحد مع ان ليس في الحديث التعريض لكن وجه مطابقة الاسلاف اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم قال الصواب حذف الواو وقد يثبت بوجه السام الموت الحرب خدعة سبق في الجهاد وكذا الحديث في الجوائح يا بشير بضم اوله وفتح ثانيه اسيد وحديث عمر مع مشاس بن جلم سبق في قضايا القرآن يا ابو عوانة بن حصين بضم الحاء المعجمة وفتح الصاد المهملة بينهما ياء ساكنة ثم نون حاجز بن عطية بكسر الحاء وتشديد الجيم وفتح الزاي وفي آخره تاء تانيث موضع بين مكة والمدينة وقال ابو عوانة حاجز بالحاء والجيم وهو مما حفظ من تصحيفه اغرورقت اي غرقت بالدموع وهو فوعلت من الغرق المناقب الحياء بهمزة وباء وسين باب في بيع المكره ونحوه من الحر وغرم قد اسلفت سكوته على قوله وغيره فانه لم يذكر في الباب الا بيع المهود اموالهم مكرهين على الجلاء وهو اكراه بحق واجيب باحتمال ان يريد بمع المكره في الدين مثلا وغيره والمكره بحق وذكر الحديث لانهم اكرهوا على بيع اموالهم لا لحق عليهم والا فكان الاكراه حراما لا اكراه على البيع بالحق وبسبب اخر غير مأذون شرعا وحديث حلسا بيت حدام سبق في النكاح بعير بن الجمام صوابه الجحام مات عام اول بالمثناة على انه غير منصرف فحر بالنصب بترعها بالفاء تنتفها قال الاصمعي اسرعت الجارية اذا ابتكرتها سميت بذلك لانها اول ما عها ومنه الحديث لا ضرع لانه اول اللبن فقط اي حلب وعصر بركبر بجلة اي غرب بني عمر المحش سبق في البيع فيه ضبط غريب واعلم ان ادخاله حديث سالم في الرخصة غير حسن ولا يطابق الا بان جهة سقوط الملامة عنها في حلوتها لانهما مكرهتان وانه سقوط الملامة ظهور الكراهة في الجملة به في الجابة الدعوة كتاب الحيل باب في ترك الحيل قيل ادخال الترك في الرخصة حذرا ان افهام احاد الحيل وهو متعذر على من اجاز لها التحرك في الرخصة خلافا لطائفة في قوله باب بعد الصغير وان كان صلى الله عليه وسلم سمع بعد

كما تقدم

كما تقدم ولكن لا يدخل بيعته في الانكار كالحيل وهذا عوضه عن البيعة اي عن عالة ومسح برأسه لاخلاله لاخداع وحديث عايشة سبق في الغسل في تفسير سورة التحريم وفي الايلا اجار على لسانه بقال اجار الوادي جواز اذا جاز قطعه وما لا اسمع جار شيء فيه واجاره قطعه وجلعه سرع بفتح الراء وسكونها وبالغين المعجمة قرية بوادي سوك من طريق الشام فلا بد لوا عليه بفتح التاء والدال وضم الباء وكسر الراء بصر عيني وسمع اذني بسكون الصاد واللام وفتح الراء والعين عند الكوفيين كاستوية العرب تقول سمع اذني وبصر وراي عيني تقول ذلك بضم اخرها قال التاجي واما الذي في كتاب الحيل فوجه النصب على المصدر لانه لم يذكر المنحول لجوده وحديث الشقشقة سبق في البيوع البصر حديث عايشة سبق في الكتاب جزم منه واربعين جزما المنوه قيل في تخصيصه هذا العدد ان الوحي كان بالنبي صلى الله عليه وسلم على ستة واربعين نوعا من الرويا نوع منه ذكره وقد حاول الحلمي تعداد تلك الانواع وقيل انه عليه الصلاة والسلام بعث على رأس الاربعين وتوفي وهو ابن ثلاث وستين فمدة الوحي ثلاثة وعشرون سنة منها ستة واربعين جزءا واحدا حدثاني بتاده في باب الرويا الصالحة جزء من ستة واربعين لا وجه له بل هو ملحق بالباب قبله البديع والبدع والمبارئ والخالق واحد كذا لابي الهيثم الباري والبارئ واحد عند ابي ذر والبادي بالمد الصواب الاول وقد عزى التخاري الوصف بذلك عموم عند المحققين باب التواطي على الرويا قال الاسماعيلي هذا الحديث الذي ذكره خلاف التواطي انما حدثه اي رويا كم فتواطات على الخبر الاول وخبر فاذا حلم احدكم بضم اللام الرويا من الله واكلم من الشيطان هذا تمرة شرعي تخصيص الرويا بما يراه من الخير والحلم بالشر وان كانا في اصل اللغة لما يراه النائم رويا بغير سوء كجمال مصدر راي وحلما رؤي منونا لم لبثت في السجن البث يوسف ثم اتاني الداعي لا جئته هذا من تواضعه صلى الله عليه وسلم ووصفه بالصبر وانه لم يخرج من السجن ضغثا في الغطة بفتح الغاف لا تنايا بالزاي وحكى بالراء خالد بن خلي بضم الخاء المعجمة يوزن علي الفث شبه الشيء وهو قليل من المثل يكون معه ربق الكزبا في رواية نليسمق وروايه فليتفل وينهما اناوت فسعى فعل الجميع لانه يدعو للشيطان فهو من باب ربي الجماد لا سلوني اي لا تشبه ويتصور بصورتي وحقيقته بصيرفانا في صورتي وانتم تسئلونها بالتاف من السل اي تسل من مكان الى مكان وروي بالنون من النسل وهو الغيبة وروي بالثاء المثلثة قال ثابت في كتابه اذا اصلحها ونترها وحديث رويه عيسى والدجال سبق في المناقب وغيره وحديث ام حرام سبق في الجهاد وحديث ام العلاء في باب رويا النساء سبق في الجنائز عبر الرويا بعبر عبرا وعبارة وعبرها بخفف وتشدد بالتخفيف اكثر واعلى الوزن بكسر الراء وفتحها مصدر قال العلم بالنصب يجوز الرفع المنصف بيم مكسور الخادم والجمع المناصفة نصبت بنصف كخدم بخدم السرو بتخفيف بطنة من جند الحديد اذا لكن من عند الله يضنه دخل الشرط لا مكان ان تتبع الرويه على ظاهرها او لا في كونها حقا كما سبق في النكاح اذا اقرب الزمان المراد به اعتدال الليل والنهار هذا اشبه ما قيل فيه لم للدين تاديب اي لا يكون رويا المؤمن

اشهد اولا ورويا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة في المعطية فصدق ازا رويا جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

الاصادة قال وكان يكره النوم في النوم بضم الميم وفتحها وعليها نصبه المغل ويرفع ومعناه من كلام ابي هريرة
وقد بينه معمر في روايته عن ايوب عن ابن سيرين وبعضهم يشبه الاسناد الى ابن سيرين قال ابو عبد الله الاغلال لا
يكون الا في الاعناق هذا خلاف ما ذكره صاحب المحكم الغل ما تجعله توضع في العنق او اليد والجمع اغلال
لا يكسر على غير ذلك وفي الجامع للغراء واليد مغلولة اي محبوسة وقوله تعالى غلت ايديهم وحديث
نزع الصديق من التمر سورة المنافق فاذا امرأة سوضا الى جانب قصر قال الخطابي انما هو امواة
شوهاء وانما اسقط الكاتب منه بعض حروفه فصار سوضا لا لباس ذلك في الخط لانه لا عمارة في
الجنة وقال القرطبي الرواية الصحيحة سوضا واما ابن قتيبة قال كان سوضا شوهاء ابن الاعرابي
وهي الحسنة والصحيح ضدها وضد هذه انما هو لترداد حسنا ونورا الا انها تزيل وسخا ولا
يدرأ الدخنة منزهة عن ذلك وقد سبق الحديث في المناقب التمعه بضم الميم وكسره واحدة المعامع وهي سياط
تعمل من حديد ووسطها معوجة في يدي اسوارين كذا الف واللام الكثيرة في اللغة سوارين بغير الف وحكي
قطرب اسوار وذكر ان اسوارا وجمع اسوار بقلعتها بفتح الميم الثانية وكسر الطاء المشالة من قطع الامر اشتد
قال بعضهم هكذا روي متعمدا على المعنى لا بمعنى الريها وهقتها والحروف قطعت به او منه العنسي بالنون
اسمه عمير له ابن كبير وكان قاتله دو الحمار زعموا ان الذي باليمن دو حمار سلمه بكسر اللام اسمه تمامه
ابن قيس وملكي بحريك الهاء اي سبئي وسميري وترايت فيها نشرا والله خير مرفوع الهاء من اسم الله اي وثواب
الله لهم خير من المضاف والمضاف اليه متعاقبه وعند بعضهم بالكسر على القسم وسيق ايضاحه في علامة
البيوع بعد يوم بدر بضم الدال وفتح اللام من يوم في رواية الجمهور وضبطه بعضهم بفتح الدال وكسر اللام وما اليه
الفاضي اذا جعلنا ذكره على التعاور اي وان الذي رأيت كرهه وقالت فيه الحمراء والصواب فيه في
الاخرى هو ما اصاب المسلمين بحديدا حدوث قال في موضع آخر وروي خمرا بالنصب منصوبا فرأيت قال وقد
سقط هنا في الحديث قوله بحر مسعه بفتح الميم وسكون الهاء وفتح العين ثم وقيل بضم الميم وكسر الهاء فصلا
بين الجحفة الآلة بالمد وضم اللام هو الرصاص الدواب الاضرع وقيل الاسود وقيل الخالص منه ولم يحك في الفعل
واحدا غيره وقيل انما هو ما على الا افعل الريا بالمد المهملة كان منزل قصر الريان بواسط امرى الفرس الى
الكذب اللذوب والفرية الكذبة الخطيمة وجمعها فري منصوبة كلحيه ولحي الظله السحابة وكل شيء فوق
شيء تقدم ذلك ينظف بضم الطاء وكسرها تنظر يكسبون يأخذون الغنم والسبب الحبل والاخذون بالسبب
الحلفاء والذي ينقطع به ووصل له هو عمر لانه لما قتل وصل له بأهل الشورى وعثمان والله اعلم باخفى
على ابي بكر من ذلك حتى نبهه النبي صلى الله عليه وسلم الى الخطأ وقيل صوبه في تأويل الرؤيا وخطأه في
التعبير لحضوره صلى الله عليه وسلم وقيل اخطأ حيث عبر السمن والعسل قرآن فقط وهما سببان ان
كان مرجعه ان يقول قرآن وسنة فلا تنافي بيان الكتاب المنزل عليه وفي قوله لا تقسم دليل على ان ارادة الشيء انما
يلزم فيما يجوز الاطلاع عليه دون ما لا يجوز الاتيان منعه العلم فيما اتصل بامر الغيب الذي لم يجز الاطلاع
عليه فانبعاثي بمعنى بعثت وانتعاشه الاتيان وادهيه فسلغ امراي بشدح وقيل ضرب التي الرطب بالشيء

اليابس حتى ينشدخ قد مذه الجراي يتدحرج بكلوب مزحديد بفتح الكاف والتشديد حديده
معوجه الراس فشر شرشدقه اي شمره تقطعه ضوضوا اصاحوا والضوضاة الصدر بغير همز
ينتثر ماه اي ينحته كربة الماء بفتح الميم اي قعبه المتطرشا رجل حسن الراي والمراه منقلة من الروية
محثها بضم الحا المهملة اي موردها رضفة معمعة اي اسه الساة والحمم الطويل والنون بفتح النون وزه
ذمره المحض اللبن الخالص بلا رغوه صعدا اي صعودا وارتفاعا الرباب بالفتح السحابة التي تركب
بعضها على بعض وجمعها الرباب العلق حلبوا بضم الحا احتدبوا سحقا سحقا اي بعدا بعدا اشتروا
بعدي ايره بفتح الهمزة والحا اي بسائر عليكم وفيها ضبط اخر سبق وقوله امورا منصوب على البدل
من الذكر قبله ويروى وامورا بالعطف مات ميتة جاهلية بكسر الميم حاله الموت اي كما يموت اهل
الجاهلية من الضلال والفرقة يمد طنا منعل من النشاط لسرا نواحا بفتح النون اي جهارا يقال
ناح الشيء ينوح نواحا جمر به ويروى الرا وقتل صراحا مريد الذي لا يحمله الماء وبل واذا كان
كذلك حل قتالهم ومعنى قوله عندكم عن الله فيه برهان اي من ربكم غلمه بكسر الغين جمع غلام ويروى
اغيلمة ومنه بذلك على تحقيرهم ودم ماجوح المدم الشد اللهلهة بكسر اللام اذا كثر الحنث قال يعني
اولاد الزنا يعارب الزمان المؤديه في الشر والفساد حتى لا يبقى من يقول الله الله ولقي النخ حتى يسلقي
ويتعلم ويتواصى به ويدعى اليه من قوله تعالى ولا يلقاها الا الصابرون اي يعلمها ويلقنه عليها ولو
قال يلقى بالمعنى يوجد لم يستقم ان كنجي ما زال الموجود لم يولمه منتوحه وياء مضمومه مشدده
وميم مخففة يريد ما هو واصله اي يا هوا اي شيء هو بحذف الهاء وحذف الف ما كما قيل ايش في موضع
اي شيء قال ابو موسى والموج السيل لجاز الحبشية قال الهاشمي بلوا وهم من بعض الرواة فانها غير
صحيحة اشد منه جاءه على الاصل فانه افعل ينصل ومروك شر وقد سئل الحسن عنه فقال ما الزمان
نرعد العزير بعد زمان الحجاج فقال لا بد للناس من تغيير عارد بالرفع والجر وقد سبق توجيهه في الايمان
من حمل علينا السلاح اي من قاتل المسلمين فليس منهم اي على طريقتهم وسيرتهم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض بسوء العلم منع ضبط الرفع والنصب عن عبد الرحمن ابي بكرة ورجل اخر هو حميد بن عبد
الرحمن الحميري سماه ابو عامر عن قرة عن ابن سيرين رواه مسلم والبلده اسم مكة واشادكم جمع بشره وهي ظاهر
الجلد فلما كان يوم حرق بن الحضرمي حين حرقه كذا وقع والوجه احرق واحرقه حارة بحيم لودخلوا على ما
بحبس بفتح الباء والهاء اي يا مددت يدك اليها ولا تناولتها الا دانح بها ومل معناه ما ملت بها الا دانيا بها
ولا دافعت قال بهش القوم بعضهم بعضا اذا تواثبوا للعمال معاد اسم الجيم بمعنى المجاهد يشرفها ليها
لتشرفه اي من تطلع اليها وتعرض لها واسته موقع فيها فيه دخن بفتح الخاء المعجمة اي فساد واخلاف
غبه بعد حاذ الحطب الرطب لما يفهم من الفساد الفاطر تحت الاصلاح الظاهر من جلدتنا بكسر الجيم اي من انفسنا
تتكلمون بالسنتنا اي تتكلمون بالعربيه ويتلونه اي من بني ادم خلقوا كما خلقنا وتكلموا كما تكلم ولوان بعض
بفتح العين وحديث الامانة نزلت في حدر قلوب الرجال سبق في الدعوات باب التعرب بالعين والراء المهملتين

ويروي بالغين المعجمه والتعريف ان يعود الي البادية ويقيم مع الاعراب بعد ان كان مهاجرا وكان مرجع بعد الهجره الي موضعه من غير عود ورجوعه كالمريد ويروي بالزاي اي يعدت عن الجماعات والجماعات بسكر الباديه
الربذه بفتحتين موضع قرب من المدينه ان يكون خبرا بالرفع والنصب شعث الحبال بفتح الشين المعجمه والعين المهمله احنوه اي استقصوا في السوال عايذا بالله بالنصب علي الحال اي يقول ذلك عايذا بالله وعلي المصدر اي عياذا اي بالرفع علي جعل الفاعل موضع المفعول كقولهم سوكاي اي اعايذ النجد ناحيه بالشرق ومن كان بالمدينه فحده ماديه العراق وما حولها ومي شرق اهلها وانما ذلك لان ياجوج وماجوج والدجال يخرجون من ناحيه المشرق وبره بفتح الواو والباء وزن بشجره قاله ابن عبد البر وهو المشهور وقال المهلبي في الشاذر ضبطناه في مسلم الاسكان فبادرنا اليه بفتح الراء بكلبك اعمل كر الكاف فتلك الحرب اول ما يكون
فسه كذا علي المصغر اي شانه ورواه بعضهم فيه بفتح الفاء والجوز فيه اربعه اوجه رفع الاول ونصب ثانيه وعكسه ورفعهما جميعا ونصبهما جميعا فمن رفع اول ونصب فسه فقد سر الحرب اول احوالها اذا كانت فسه فالحرب مبتدا اول مبتدا ثاني وفسه حال سد مسد الخبر والجمله خبر الحرب ومن نصب اول ورفع فسه فقد سر الحرب في اول احوالها اذا كانت فسه وسحي خبر عنها اي الحرب في حال مامي فساي في وقت كونهم بعض من لم يحر بها حتى تدخل فيها فتعلك تسحي بزسها اكل جهول كذا رواه سيبويه برسها والبره اللبأ اي هعل من برت الرجل امره اذا سلبته فسمي اللبأ بما يول اليه من الصلب حتي اذا استعلت يجوز في اذا ان يكون شرطيه وجوابها ولت وان يكون ظرفيه وشب صرامها تكاثر واه سيبويه بزمانها والصرام اللبأ اي هعل عجوزا غير ذات حليل يروي بالخاء المعجمه واللام ثم طاء مهمله ثم سودا وروي بالنصب صفه لعجوز وحديث هديفه في النسه سبق في المناقب بضم اللام والراء المشدده التي يحمل حولها واصل الفف ما غلظ من الارض وارتفع او هو من الفف اليابس لانها ترتفع حول المسرح وزنا بساني الخالب بضم الباء وسكون الطاء وبعدها موحده اي ما غلب في جميع النسخ والصواب بعدم الصرف قاله ابن مالك شدرا لا بد اي جانبا لثم وقيده الماضي بالدال المهمله وكلام الجوهري يقتضي انه بالمعجمه قبل الا ما سره الا بكلمه هذا يعني عثمان في احسه لانه الوليد لانه ظهر عليه فتح سور شهبه امره وما دون ان نحه بابا الون اول من بنحه بريد لا الون اول من بنحه باب الانكار علي الايمه علانيه فيكون ما بامر القيام علي ايمه المسلمين بمنكر والكلمه اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا علي اعمالهم هذا بين حديث ربنب انهلك وفسا الخبث فيكون اهلاك جميع الناس عند ظهور المنكر والاعلان بالمعاصي ودل قوله ثم بعثوا علي اعمالهم ان ذلك لا يهلك الخاص بل يكون طهره للمومنين ونقمه للفاسقين حتي يدسر اخرا ما بضم اوله وكر ثانيه ونفتح اوله وضم ثالثه اي يحلفها ويقوم مقامها يقال دبرت الرجل اذا تعبت بعده الحمر بالتحريك جماعه الانسان المكاسر منه علي صبح الله ورسوله اي بعد الله وشرطه العسعل المتطيحه الحامه والمذابذه عليه بضم العين وكسر حتي تضطرب الماء بفتح الهمزه واللام الخفيفه وحفنا اي اعجارا من علي ذي الخلصه بفتح اللام صنم كان بعبده اهل اليمن يريد انهم يرتدون في اخر الزمان حتي يخرج رجل من قحطان سبق في المناقب وانما ضرب المثل بهذا وبالذي قبله ليعلم ان الناس يتبادرون له كما تتبادر الصبيان

لا تقوم

لا تقوم الساعه حتي يخرج نار من اعل الحجاز تضي اعناق الابل ببصري اعناق النصب وتفني هاهنا متعد والفاعل النار اي يجعل علي اعناق الابل ضوءا كالشاعر ردا ات لنا النازحما اعز طلبا النوادا التباعا لابو البقاء ولو روي بالرفع لكان له وجه اي تضي اعناق الابل به كما في الحديث الاخر اضاءت لهم قصور المشام بحير بكسر السين بكشف ينبض بفتح اوله ونصب اخر حتي هم بضم الياء وكسر الهاء وسبق في الزكاه فيه ضبط اخر بلط بضم اوله اي يصلحه ويطينه اطمه بضم الهمزه تقبل الجزيره بتولون ان معه حملا خمر ونسر ما يقال النبي صلي الله عليه وسلم هو ابنو ان علي الله منزلك يعني هو ابنو ان من ان يعتن الناس به فعلم انه معطي ذلك فسه بالسين علي البدليه دله العبوديه ما حواجه اي معالجته المعاش وحديث صفه الدجال سبق في المناقب النساب الطريق في الجبل كانه اراد لا يدخل الي المدينه من طريقها وقتل بباب المدينه اسم بفتحه بينهما وقيل في ذلك انما هو علي سبيل الامحان لعمر وقد كان معه ما يدل علي انه مبطل في دعواه فاما الاسارته مما عارضها من تقايضها واز عسه مكتوب كافر كذا وقع بالرفع فيكون اسم ان محذوفا وما بعده جمله من مبتدا وخبر في موضع خبر ان والاسم المحذوف اما ضمير الشان او عايد علي الدجال ويروي بنصبهما ان يكون اسم ان محذوفا علي ما تقرر في روايه الرفع وكافر مبتدا وخبره من عسه ومكتوبا حالا او يجعل مكتوبا اسم ان من عسه خبره وكافر خبر مبتدا والتقدير هو كافر فروي بالرفع كافر مكتوب وجعله خبرا بعد خبر ان علي ما اختاره الاخفش في ان ما بعد الزيدان قائم ابن ما لك باب ماجوج وماجوج وذكر حديث وبل للعرب من شر قد اقترب وهو طول اسناد في الصحيح ومر رواياته وجوه من الصحابه بعضهم عن بعض الاحكام مرا الحاء غنه نتد اطاع الله ومن عصاني يتد عصي الله قال الخطابي وكانت قريش وغيرهم من العرب لا يعرفون الامارة فكانوا يسمعون علي الامراء ان لرسول الله صلي الله عليه وسلم هذا القول يحضهم علي طاعتهم والانقياد لهم فيما مامرون به من المعروف وان لا يحرجوا عليهم لما استقر في الكلام انكار معاويه علي عبد الله بن عمر وسبق الا في المناقب ايا كم والاماني تشديد الياء الا حسدني ابن سن بحا الجر والرفع والنصب وسبق توجيهه في العلم اسمعوا وان استعمل عليكم عبد هلبشي قال هو علي اللغه فان الحبشه لا تولي الخلافه وقيل بل علي الخسيسه في الامارات والعمالات دون الخلافه وقوله كان راسه زبيبه الحبشه يصف راسها بالصغر لان ذلك يسمي نوعا من الحمار يحض علي طاعتهم مع حقارتهم مسته جاهليه بكسر الميم وقد سبق عن علي ما لبعث النبي صلي الله عليه وسلم سريه وامر عليهم رجلا من الانصار هذا غلط ظاهر الراوي عن علي او من دونه لانه عبد الله بن حذافه حامل كتاب النبي صلي الله عليه وسلم الي كسري وقد هاجر الي الحبشه في قول ابن اسحق والواحدي وقيل ان ثبت بدرا واما امرهم بدخول النار مداغيهم منهم ان يستغفر لهم اشار الي ان ما لهي توجب دخول النار اذا شوع عليكم دخول النار فكيف تقدروا علي النار الكبري ولو راي منهم الجد في ولوجها منعهم واما قوله صلي الله عليه وسلم لو دخلوها ما خرجوا منها فللغ انهم قد علموا ان الطاعه لا تكون في المعصيه وكلت اليها بكاف مكسوره لحفنه اي وددت اليها وعمدت

واعتمدت اليها فسمعت المرضعة وبنت الناظمة ضرب المرضعة مثلا للامام وما يوصله الى صاحبها
من المنافع وضرب الناظمة مثلا للموتى الذي يعدم علمه لزاته وتقطع منافعها دونه بعقل بعيد بمعاله
سالكته وقاف مكسوره فلم يحظها نصحه اي يوب عنها ويصونها يقال حاظه واحاطه الحزيري بضم الجيم كسهو
سعد ازرايا س نفسه الزهر ان عباد من سمع سمع الله به يوم القيامه اي من سمع الناس بعمله سمع الله
ثوابه واداه من غير ما يعطيه او سمع الناس يوم القيامه ما يحل به من الفضيحه عقوبه على ما كان منه في الدنيا
من حب الشهره والسمعه ومن يشاقق يشقق الله عليه اي من يشقوق على الناس يشاقهم بامور يكرهونها
يكون في شق من المسلمين بعزلهم بضم اوله عند سدة المجد بلى المطله على الباب لتفيه من المطر
وقيل هي الباب نفسه وقيل الساحه مربد يبه استكان استفعال من السكون وهو الذل والخضوع الخلو
بالكسر الفارغ المال من المهر عندا ولصدمة اي عند فوره المصيبه وشدتها صاحب الشرط شرط
السلطان بضم اوله وفتح ثانيه سميت اصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده وقال ابن الاعرابي هم الشرطه
والشبه شرطي والشرطه والغسالين شرطي ثم لا تعضين حلم احالم رجل مشيد بشد يد السين
وفيه ما سبق في البيوع عامر بن عبد بتحريك الباء وقيل بسكونها حكاه ابن ماكولا وحاله بن عبد بالتحريك
روي له في الحرمين ولا مالك لهما في الصحيح وما عداهما بسكون الباء الوصمه بالاسكان العيب ويروى حظه بهما
بفتح اوله وكسر ثانيه من صيغ المبالغه صلبا اي شديدا وانت غير مشرف بفتح الراء اشرف الشيء علوته اذا رمته
حالك عنه وانت غير متطلع اليه ولا طامع فيه دحه المسجد بالتحريك ساحته وحديث ابي قتاده في سلب
القتيل تقدم في المغازي ماز في اصيغ وحمير خرافا بكسر الخاء اي ذا خراف فسماه بالمصدر كما قالوا رجل
عدل وعال القاسم هو عبد الرحمن ابن عبد الله بن مسعود قاله ابو ذر والحافظ العقدي بفتحتين نسبه لبطن
من بجيله البيع بكسر الباء وسكون التاء وقد تحرك وهو نبت العسل عند اهل اليمن استعمل النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا من بني اسد هو بسكون السين اردد وابدلت الزاي سينا كما تقول الذي الى معروفا واسد بي
ومحف من قرأه بفتح السين والاسم بفتح الهمزه وسبق في الزكاه وحديث مروان والمسور سبق في المغازي
وكذا حديث عبد بن زمعه اذن يحلف بالضب ومنهم من جوز الرفع ان تطعنوا في امارته رجح بعضهم هنا
ضم العين قيل انما طعنوا فيه لانه ابن مولى وقيل انما قال ذلك المنافقين وايم الله بالكسر ان كان لخليقا ان لخفيفه
من الثقيله واسمها مضمر فيها ولهذا جاءت اللام في خبرها ابغض الرجال الى الله الالد الخصم بكسر الصاد اي
الشديد الخصومه والالد الخصومه الشديده بني حديد بفتح الجيم وكسر الذال المعجمه صبانا بكسر الصاد اذا
خرج من بين الاسنان التصيح والتصيفير معناهما واحد وحديث زيد بن ثابت في جمع القرآن سبق في فضائل
القرآن وحديث محيصه وحويصه سبق وقوله فيه وطرح في بئر بفتح الباء وذكر العافي هي البير وقيل
القليب الماء ابو جمره بجيم الزرقاني سبق اول الكتاب المشون بضم الشين واسكانها البسطه والسكره بفتح
اولهما وثانيهما ظهر في عبد الرحمن بعد مجمع من الليل اي بعد طائفه منه حتى ابهار الليل اي منتصفه وهو
كثير وسطه حديث المدينه كالكير سبق في اخر الحج اسعدتني اي ساعدتني على النياحه حتى يدبر بنا بفتح اوله وضم

ثالثه

الثانيه اي يحلفنا بعد موتنا وسمي حلفا يقال فلان بدبر فلانا ويحلفه اذا جاخلفه وكانت يمينه عمر في
ذلك الطاهر قوله تعالى ويكون الرسول عليكم شهيدا قول ابي بكر لو قد رايته هذا طرف من الحديث وتمامه
انهم ارتدوا واثم ابوا فاوفدوا رسلهم يعتذرون فلحب ابو بكر ان لا تفنى فيهم الابعد المشاوره في امرهم
فقال لهم اربحوا واطوا الدنك الاجل في الصلاح حتى سري المهاجرون وخليفة النبي صلى الله عليه وسلم
ما رايهم الله في مشاورتهم امرا بعد رد ونكير فيه وقوله يعصوز اذا ما لا بل كانه يشير الى بعضهم وراطه
موضع كانت به المسلمين وقعه في خلافه الصديق وحديث الرمان سبق في الزكاه كتاب
اليمين ان يحلفوا بعدي اي باخروا لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي ثلاث وعندي
منه دينار ليس شيا ارصده في دين على احد من يقضاه كذا للاصيلي شيا بالنصب والجزء بالرفع وقد وقع
في هذا اللفظ بعينه بالتقديم والتاخير احسن لما في الكلام واصله وعندي منه دينار احد من يقضاه ليس سما
ارصده لدين فصل بين الموصوف وهو دينار وصفته وهو قوله احد المستتي ارق بكسر الراء شهر عطيطه
الغين المعجمه ما يسمع من نفخ المنام لا محاسده الا في اثنين رجل بالجر والرفع والنصب اما محسنا فلعله
يزداد واما واما سيا فلعله يتعتب اسصبح بحركات نحو وقد واصله اما ان يكون محسنا واما ان يكون سيا
لحذف يكون مع اسمها مرتين واتقى الخمر واكرم ما يكون ذلك بعد از ولو في فلعله يزداد وسعت شاهد
على مجيء لعل للرجا المحض من المتعلمين واكثر مجيئها للرجا اذا كان معه تعليل لقوله تعالى واتقوا الله لعلكم
تفلحون ولعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون ومعنى سعته بطلب ازيد ينفى عنه كاستر صبيتي لا اكاهره
علت اي الهبرت الفاحشه باب ما يجوز من اللوم مريد قول الراقي لما اراده الله لو كان كذا كان
فادخل على لو الالف واللام التي للعهد وذلك غير جايز عند اهل العربيه اذ لو حرف وضعا لا يدخلان
على الحرف كما قاله العافي وهو صحيح فان الحروف يجوز ان يسمى بها ويجري مجرى الاسماء في الاخبار عنها
وسواء علامات الاسم فاصل لو حرف امتناع فاذا سمي بها زيد قلنا لو اخرى ثم ادغمت وشددت
قال العافي الذي يفهم من ترجمه البخاري وما ذكره في الباب من الاعله انه يجوز استعمال لو ولولا فيما
يكون للاستقبال او ما هو حق محقق مستمر دون الماضي والمنفي وما قيه اعتراض على الغب والقدر السابق
لو مد في السهم بضم الميم وشد يد الدال بعده الحاء والجيم وروي بتخفيف الميم والدال بعده نون
وصاله الابدع المتعجبون بتحتهم بضم وفتحها من قولهم عمر المنظر في الامور بتعمقها والتعمق في كلامه اي يتطع
بتحتيف النون المكسوره خبر الواحد يسمى الرجل طائفه لقوله تعالى وان طائفتان فلو اسمى رجلان
دخلا في معنى الايه قال الراغب الطائفه اذا اريد بها الجمع فجمع طايف واذا اريد بها الواحد فيصح ان
يكون جمعا وكني به عن الواحد ويصح ان يجعل كراويه وعلامه شئبنه كتابته وكتبه معاريون اي في
السن ربعانا العافي من الرفق ويروى بالعاين من الرقه لو جمع بكسر الجيم بكسوره محفنه اي سرد وهو بفتح الميم
بلائي وحلي فيه تحلب ارحب رباعيا فعلى هذا بضم اوله وفي الجمل حلى يسيو بوزن رحمته بالتشديد
فاستقوها بفتح الباء على الخبر وكسرها على الامر النضيخ بالضاد والخاء المعجمتين شراب يتخذ من الزبيب

ما الشبع فعل الجوع ما هو للمستبين

المنضوخ اي المشدوخ المهراس بكسر الجيم حجر مستور يدق فيه والمرس الدق ومنه سميت المهريسة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بريدا الى كسرى كذا وقع في الحديث في الامهات
ولم يذكر فيه دحيه بعد قوله بعث والصواب اثباته وقد ذكره البخاري فيما رواه الكشميهني محلقا وقال
ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحيه بكتابه الى عظيم بصري وان بدفعه الى قيصر وهو الصواب
قال لرجل من اسلم قيل اسمه هند بن اسماء وحديث وفد عبد القيس سبق في الايمان الاعتصام
انا الله نخشكم او نفسكم قيل صوابه بعيشكم وفي بعض النسخ قال ابو عبد الله كذا وقع لنا بخشكم
وانما هو بتشاكم وانتم تلتونها او ترغثونها بالغين المعجمة فيهما قيل اللام معناه تاكلونها بعني الدنيا من
اللعس وهو طعام يعشر بالشعير وبالرا اي يرصعونها من رعشا الحديد اذا رضها وسيورد
وانتم تسلونها وان فيها وفاء اخرا لا ادع فيها بعني اللعصه حديد بفتح الجيم واسكان الذال المعجمة محمد
بن عبادة بفتح العين وتخفيف الباء وما عداه في الصحيحين المضم مادبة بالضم وتجوز الفتح وهو الطعام يصنع
ويدعوا اليه الناس فرق يروى باسكان الراء وتشديدها استقمي افقد سبقتم يروى بفتح السين
وضمها الندر الغربان خص الغربان لانه لبين للعين وذلك ازرسها التوم يكون على مكان عال فاذا راى
العدو اقبل ينزع ثوبه ويلوح به لمن دونه وسمي عريانا فانتحى انتصب فاهوجوا باسكان الهاء
شاروا من اول الليل فازدرفا السير من اجرم اخا حي استاصلهم الحرس قيس بضم الحاء المهملة والراء
وفي الابصار الجرس قيس بالجيم والراء السيد بن سلمة ما تعطيا الحرل اي الاثير عطا حزل وجرل
اعظم المسلمين جرما اي ذنبا الحنحن الراء والزاي عرض الخايط بضم العين اي وسطه لم ار كاليوم في الخير
والشر اي ارسل الخيل والشر لا تميز بينهما بالغ في طلب الجنه والهرب من النار وحديث بن مسعود
في سؤال اليهودي عن الروح سبق في العلم والصلاة المدينه هرم من عنز الى الدا سبق في الجهاد
ولا عرل اي لا افريضه ولا نافله كاد الحران بهما كذا بكسر اللام قال رجل خبراي كثير الخير كما في
السرار اي كصاحب السرار اي لا يرفع صوته اذا حدثه اي طلبا كمثل الباء وشبهها الحصر صوته
قال في النايتين ولو اريد بها في السوار المسار كان وجها والكاف على هذا في محل نصب على الحال وعلى
الاول صفته محذوف لا يسمعه حتى يسمعه قال الزمخشري والضمير في يسمعه راجع للكاف اذا جعلت
صفته للمصدر ولا يسمعه منصوب المحل بنزله الكاف على الوصفيه واذا جعلت حالا كان الضمير لها
ايضا الا ان قدر مضاف محذوف كقولك سمع صوته محذوف الصوت واقيم الضمير مقامه ولا يجوز ان يجعل
لا يسمعه حالا من النبي صلى الله عليه وسلم لان المعنى يصير خلفا اي ركسا النبي وحديث عمرو وحاضه
سرفا سبق في الجهاد او اوي محدثا سبق في الحج الدال كرتها الا اسهل بنا الى امر نعرفه اي اقصبس بنا الى امر
سهل سيد بنو صنين وبنو صيفون سمي الكان الجمع الساكن كما سمي الرجل بزيد بن عمرو بن مخرمة في حال التسميه
مجراه في حال الجمع وما كان من الواحد على بنا الجمع فاعرابه اعراب الجمع كقولك دخلت فلسطين وهل فلسطون
واعيت فتسرون وهن فتسرون اشد المؤدن وشاهدنا الحاء والسين والمعجمة نصها وفيه

لغه

لغه اخرى وهي اعراب النون وجعله بالمام على كل حال حتى باخذ اتيتي باخذ القرون قبلها اي حيث تسلك
سبيلها فانك اذا اخذ باخذ اي سار سيرته لنسعن سنن من قبلكم بنتح السين والنون اي طريقهم بشعان
اي بصوغان المشوك الشين والعين المهملتين وهو الطير الاحمر نخ كلمة تجبه وفيها لغتان تسكين الخاء مع تشديد الحا
وتنصيرها وبعضهم يقدم على النا سورتين بتقديم الزاي المركن بكسر الميم الاجانه التي يعمل فيها الثياب
وقيل بمعنى وجه جوز فيهما الرفع والنصب بعد المواس اي بعد درسهم وعلمهم بعث اخا بني عدي
الانصاري هو سواد بن غزيه الملوك حليف بني عدي ان النجار استعمله على خيبر الخمس خرجه والجمع تمر
دونه باب الحجم على مرة او اكثر حجم النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة الى الجزء
قصد بهذه الترجمة رد قول من زعم ان الموالاة شرط قبول الخبر وحسبما ذكره قبول اخبار الاحاد وانه
لا يشترط عدم الواسطة في الحديث وان كان بعكسه المتقدمة باب من اي ترك التلثم جوزه لا من
يحضره الرسول فذكر فيه حديث عمرو نازعه الشيخ ابو الفتح العشري وما عندي انه لا يدل لان ما خبر
المسئلة اعني كون المقرر حجة هو عصمته من المقرر على باطل وذلك متوقف على ثبوت البطلان ولا يكفي فيه
عدم ثبوت الحجة باب الاحكام التي تعرف بالدلايل ادخل فيه هذه الترجمة في كتاب الاعتصام ان
تحدث امر من الاسعار او الراي ونسبها على الراي المحمود فيها وهو المشار الى قول النبي صلى الله عليه وسلم
او اشارته او سكوته او فعله ويتدرج في هذا الاستنباط على العلق وما وراء الظاهر وعدم الجمود عليه
الخيل لاحد سبق في الجهاد وحديث الفرصه سبق في الحيض والى بدت اي طبق شبه المبدد لاستدارته
حضرات بفتح الحاء وكسر الضاد جمع حضره اي بقول حضره وضبطه الاصيلي بضم الحاء وفتح الضاد اسلوا
عليه الكذب اي تخمر عليه بمعنى انه يخطي فيما يقول في بعض الاخبار وان مراده ان كان كما ذكره بان ذكره بريجان
في كتاب النبات وقيل ان الهاء في عليه عايد على الكتاب لا على الكعب لان ثعلبا قد غرت قال الداودي وعندي
انه يعود على كعب وعلى حديثه وان لم يتقدم الكذب له ويتجه ان كعبا لا يشترط في الكذب عندهم
السنة التعمد بل هو اخبار بالشيء على خلاف ما هو عليه وليس في هذا تجريح لكعب بالكذب وقال ابو النوح
يعني ان الكذب فيما اخبر به من امر الكتاب لانه الى اخبار التي يحكيها عن القوم يكون بعضها كذبا فاما كعب
الاحبار فهو من خيار الاحبار بسطر مد الرجل قال ابن ابي الرجم هو جمع لغرز وهو منطوقه وحديث بن عباس في
كتاب النبي صلى الله عليه وسلم عند صوته سبق في العلم اللاصه بالميم المدغم شوره بضم الشين على
الانف وحديث الافك سبق في الشهادات الغاني بغين معجمة ونون مشددة وياء مثناة تحت ممدودة
المهملة وفتح الشين المعجمة الموحيد بعث رجلا على سريه وكان يقرا لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله
احد هذا الرجل كلثوم بن هدم قاله زمنذ وغيره لا رحم الله من لا يرحم الناس سبق بتشديد الياء قال
يحيى هو الراوي صاحب معاني القران تنوا حبسه قط سبق في سورة ق ولا ازال افضل بضم الضاد اي حلوه
الثناء ليزيها ويروى تفضل فتسلكهم فضل الحنه كذا للاكثرين ولبعضهم افضل اهل الجنه وهو وهم عرعاب
قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله كذا وقع ما قصا وتمامه في مستدرك الحاكم وغيره قالت

عائشة الحديث الذي فسح سمعه الاصوات جاءت خولة تشكي زوجها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخفي عليه بعض ما تقول فانزل الله تعالى وذكر الآية ارفعوا اي ارفقوا واما ذكر حديث
ابي بكر على دعا فليس مطابقا للترجمة اذ ليس فيه صفتي السمع والبصر غير انه ذكر لا دهما ولولا ان
سمع الله متعلق السر والخفي لما افاد الدعاء في الصلاة سرا وما احسن جمعه في هذا بين قول عائشة
واسمها استدرك اي اطلب منك ان تجعل لي علمه قدرة اقدر الخ بضم الدال وكسرها باب
السؤال لسبحانه الله تعالى قيل يتصور منه الترجمة المنبهة على ان الاسم هو المسمى ولذلك صحت الاستعاذة
به والاستعانة وظهر ذلك في قولك باسمك وصحت صفتي بك ارتفعه فاضاف الوضع الى الاسم والرفع
الى الذات دل على ان الاسم هو الذات وهل يستعان دفعا ووضعا الاول للنطط وصيغته توبه
بفتح الصاد وكسر النون طرفه وقيل حاشيته وقال الجوهري طرفه وهو جانبه الذي لا هدب له
لحرق بالخاء والزاي المعجمتين يسوق في المصيد ابو اسيد بضم الهمزة ابو جارية بالجيم حديث خبيب سبق
في الجهاد والمغازي ما احد احب اليه المدح من الله فهم منه النووي انه قال مدحت الله ولم يحمد
لاحتمال ان يكون المراد بحب ان يمدح غيره لا ان المراد بحب ان يمدحه غيره هو وضع عبد الحزي
باسكان الضاد وعند ابي ذر بفتحها وقال الاصمعي الوضاع لئيم يكسب بالحكة او يكسر شيعا
قال النبي صلى الله عليه وسلم من ايسر كذا عند ان السكن ولغيره هذا وسقطت لفظ اللفظ
عند الاصيلي وعنده قال النبي صلى الله عليه وسلم ايسر ورواية غيره الصحيح وبها استقل الكلام
يضع على عينه يغمز الخير والراء الحميري قال القابسي يشبه هذا اللفظ عند الاصيلي والمستملي
يستطب لغير بم كان عند عسر طافه سبق في المناقب لا يعضه لا يستعصي عليه سحا اي دايمة الصب
والنطل العطاء وهو السوء نصبه على المصدر والمد هنا كما يجيء محل عطايه ووصفها بالاحتلاء لكثرة
شانها فجعلها كالعين التي لا يعصمها الاسعاء ولا يعصمها الامساح الليل والنهار منصوبان
على الظرف باب لا تحصل غير من الله قال الاسماعيلي ليس فيما اورده الحاق هذا اللفظ ان
على الله وهذا كما تقول ما في الناس رجل يشبهها يصف فضل امراة لان الممدوح به رجل غير مصفح
قال اصفحه بالسيف اذا ضربه بعرض دون حد فهو مصفح والسيف مصفح وسروبان معا الغير بفتح الغين
الحميه والانفه باب وكان عرشه على الماء وجمع على فكر العرش بالنسبة على انه مخلوق قال حادث
ومعنى ان اي شيء في افراده كذا ب العرش ان يمين الله ملاى حض الحيز لانها في الاكثر مطنة العطاء على طريق
المجاز والاتساع وفوقه عرش الرحمن بضم الفاء اي علاه كذا قيده الاصيلي والمنصب العلو سبق ضبطه في
الزكاة وحديث راس الخوارج سبق لا تضارون سبق في باب فضل السجود انكم ترون ربكم عيانا
نصب على المصدر وغيرات اهل الكتاب بضم الغين المعجمة اي بعاداتهم وكانهم والله اعلم الموعود من اليهود
والنصرى الحبر بفتح الجيم وكسرها مد حفيه منزله الدحض ما يكون عنه الزلق والمزلة موضع زلل الاقدام
وحمله بالتحريك الحوشي مضر بد وشوك ينبت فيه كل ما مر به مفلحي الذي فيه عرض وقال الاصمعي

واسعه

واسعه الاعلى ويقال الاسفل عقيقا بالقاف قبل الفاء والمعتيف التعرض واجاويد الخيل جمع جواد
واستحشوا بفتح الحاء اي احرقوا ونعسوا واروى بالظاء المعجمة بالكسر قال الحلس الموبقون حرقوا
بذلك منه الاشارة الى المذكور بعد وهو حديث الشفاعة ويجوز ان يكون جرى ذكره قبل
فاشار بذلك اليه ثم ذكر ما بعد منه طابقه يقولون لو استشفعنا الى ربنا وروي على معناها
لاستشفعنا اشتقنا لست هنا كم هنا في الاصل ظرف مكان واستعمل للزمان ومعناها
هاهنا عندا اي لست عند حاجتكم انعم والفاء واللام لخطاب الجماعة وقعب ساجدا اي
مستندا احمد ان يفتح هذا الحجر بقدر ما جمعه من جميع المدينا ترجمان بفتح اوله وضم الثالثة ان الزمان قد
استدار بفتح في هيئة الخلق وانه ينشئ النار من شاء فيلقون فيها قال بعض الحفاظ هذا غلط انقلب
على بعض الرواة من الجنة الى النار فان الرواة الاثبات انما اخبروا انه للاعراف الجنة وقال القابسي
لا ينكر هذا واحد التاويلات التي قدمناها في العدم انهم قوم يقدم في علم الله انه يحلهم الجنة وطابق
الانشاء ورفعها في ايضا في حديث ابي سعيد بعد شفاعة الانبياء يقول الله تعالى بقيت شفاعتي
فيخرج من النار من لم يعمل خيرا قط قد عادوا حمما فيلقى بهم على احد انهار الجنة الحمم بضم المهملة
انها غير متصلة كما قال ابو عبيد الحوي في الجمع من الصحيح والباقي على تقدير اصالها فحوله على ما سبق
التوحيد كما بينته الاحاديث الاخر باب قول الله تعالى ان الله عنده علم الساعة الآية
ان يرد ولا ذكر حديث ابن مسعود ظن المهلب ان قول النبي صلى الله عليه وسلم وضحكه رد على الخبر وليس
كذلك بعد تقدم في روايه انه ضحك تصديقا للخبر والظاهر ان الحديث تفسير للاية والاصابع والمتقف
واليد في حقه تعالى اما صفات واما راجعة الى القدرة على الخلائق فيه ويحتمل انه انكر عليه فهمه من
الاصابع الجوارح ولهذا لا يجوز ما قدروا الله حق قدره لنصيبن اقواما سبح من النار بسين وعين
مهملتين علامه بغير الوانهم تقال سفعت الشاة اذا جعلت عليه علامه سريدا بر من النار ان خلوا حدكم
قال ابو البقاء لا يجوز في ان الا الفتح لان قبله حدثنا فان وما عملت فهو معمول احدثني ولو كسرت
لصار مستانفا وقد سبق في غير موضع تجويز الكسر لا يخرجه الا الجهاد بالرفع ويجوز النصب على المفعول له
اي لا يخرجه المخرج الا الجهاد او يرجحه بفتح الميم الثانية وجيم ثقيلة بعدها حاء مهملة فعلى هذا يجوز الضم
ولكن بعدوا امر الله فيكم اي لم يحاوزه كذا في البخاري وفي مسلم لن يعدي وروح الوصل الاول وهو قال
القابسي الوجهان جايزان لتعترنك لهذه هلك طرقه اتان ليلا مثل المومن كمثل خامة الزرع بخاء المعجمة
المنصبة اللينة من الزرع اوله تاميلت على ساق واحد وقيل والمها متقابلة عزوا وتليها بضم
اوله وتشديد الفاء المكسورة مع الهمز الارزة براء محركة وساكنة بعدها زاي شجر الصنوبر حتى ينور
على شيخ كبير ترين القبور يريد الاعرابي انه صلى الله عليه وسلم ترجى حياته لقوله ان شاء الله فلما لم يلتفت
الاعرابي على ذلك قال فمه اذا ودل على ان ذلك قاله على طريق الرجاء لا على الاخبار الحبيب بشره بن صفوان
ساشناه وسين معقوطتين ينزى فيه بكسر الزاء واسكانها وانكر الخليل السمل وغلط قايله ومعناه يعمل عمله

ويعوي يوسه وقال تعالى لقد جئت شيئا فريا اي عظيما ويذكر عن جابر بن عبد الله عن عبد الله
ابن انيس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر العباد فيناديهم بصوت يسمعه من
بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان قلت كذا ذكره هنا معلقا بصيغة التمريض وقد
علقه بصيغة الجزم في كتاب العلم في باب الما وقال الفاضي والمعنى يجعل يناديهم كما ينادي او يخلق صوتا
تسمعه الناس واما كلام الله فليس بحرف ولا صوت وقال ابو العباس القرطبي هذا الحديث والذي
قبله غير صحيح كلاهما معلق منقطع والاول موقوف فلا يعتمد عليهما في ان لله تعالى متكلما بصوت
وان كلامه الذي هو صفته منزه عن الحروف والاصوات كما قامت عليه الادلة القاطعة ن
خضعانا بالضم مصدر خضع كالكفران وروي بالكسر كالوجدان ويجوز ان يكون جمع خاضع ما اذن
الله لشيء كاذنه الحسنة اي ما استمع لشيء كاستماعه لنبي يتغنى بالقرآن اي يتلو بحسن به على يتلي الاخر
بدفع الاخر لانه صفته لملائمة ناجبه بضم الباء على مذهب سيبويه في المضاعف اسمعهم ولا تجهر حتى
ياخذوا عنك القرآن بالاذن فيه تقدم وتاخير تقديره اسمعهم حتى ياخذوا عنك القرآن فلا تجهر به وانا
الدمو بالرفع سيبوي في النفير الخلوف بالضم النفير من يدعون ستجيب له بالرفع والنصب يتوجههم
في الصلاة تالله تالله بالكسر لازاي الحاطب مونت لئن قدر الله علي بالتخفيف رواية الجمهور بالتشديد
بالتشديد واختلف فيها وقيل كان موسى لكنه جمل بعض صفات الله تعالى اختلف بها وجوههما
كما قرأ الاعمش وقيل تدر بمعنى تقدر والتشديد يدل لتقدر وقدر بمعنى ضيق من قوله تعالى من قدر عليه رزقه وقيل
تاله في حلف خوف ورهش نلم نضبط قوله قال الله اي عبدك ما حملك على ما فعلت قال الخطابي قد ورد
هو النصب على اسقاط الخافض قال السراي باب كنت لكم قال ابو البقاء الصواب نصبه اي على انه خبر كنت
وحبت قدمه لكونه استفهاما واما قولهم خيرا بالجر فالجيد نصبه خبر على تقدير كنت خيرا بالجر موافقا لما هو
جواب عنه والرفع جايز على معنى انت خير اي لم يسر او ما يسر هو الباء وعند الاصيلي يسرون اي لم يقدم
ليسر دخيره خير وروي بضم الهاء وروي بسر بالزاي بضمه بقوله الرجل اذا استرد به من الحديث ن
وكذلك ابه كسنه بفتح النون اي ستره باب وكلم الله موسى فيه حديث شريك عن انس وقد غلط فيه
شريك اشياء وذكر الفاظا استكرها وقدم واخر ووضع الاشياء في غير مواضعها في السموات وقد غلط الليث
في الفاظ عن انس وقد رواه قتادة عن انس وابي به ملخصا مرتبا على ما تقدم في حديث المعراج وله الا رواه
مسلم من حديث ثابت عن انس على نحو روايته قتادة فليتمسك بروايته من الامامين عن انس ولا يعول على
روايته شريك قاله ابو العباس القرطبي وقال ان وهم في هذا الحديث الفاظ يجمعها قوله قبل ان يوحى اليه
وهو بعد الحمل ولا خلاف ان الاسراء كان بعد النبوة على ما اورده وحي الله في شان الصلاة
او الاسراء ونحو واجراه الشيخ شهاب الدين ابو شامه على ظاهره والتزم ان الاسراء كان مرتين قبل النبوة
وبعدها منها قوله هنا الجبار وعايشة تروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي دنى فتدلى جبريل
واجاب ابن الجوزي رحمه الله تعالى ان هذا كان منامه وحكم المنام غير حكم اليقظة قلت صحيح فان رويا الانبيا

ذكر الكاف

سان
وهو

عليهم

عليهم الصلاة والسلام وحي الله بفتح اللام وتشديد الباء الموحدة اللهزمة التي فوق الصدر وفيها
نحر الابل ثم اتى بطست تحشوا اياما كذا وقع محشوا النصب وهو حال وصاحب الحال الطست لانه
وان كان نكرة فقد وصف بقوله من ذهب فقرب من المعرفة ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الجار
والمجرور لان تقديره بطست كائن من ذهب اياما وهو مما ذهب فنقل الضمير في اسم الفاعل
الى الجار ورواه البخاري في باب الاسرا بالجر على الصفة واما اياما وحكمه منصوبا على التمييز
لخاديد بالجيم جمع لخدود وهي لجمة عند اللهوات وبين لا لخد ايضا وجمع الخاد بطرد ان
اي يحرثان سطران من الطرد عنصرها بضم العين وفتح الصاد الاصل وقد تضم الصاد والنون
مع الفتح زايد عند سيبويه لانه ليس عنده فعلل بالفتح مسلدا دفوبزال معجمة اي طيبة الريح
والدفر بالتحريك يقع على الطيب والكريه ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف بما ان ابني
ضعفا اهلها وقلوبها واسماعهم يا ابراهيم

ثم اي مشدد منون على راي ابن الخشاب النحوي ولما كان الشرك اعظم
الذنوب بدا به لانه حجد للتوحيد مع ما فيه من العقل لانه محو العقل فلذلك خصه بالذكر من بين انواع
الفعل كتمن شحم بطونهم قليله بعد قلوبهم بالرفع على الصفة وهذه تانيتا الشحم والصفة لما اضيف
الى المونث وهو القلوب والبطون والتانيث ليس وكن من المضاف اليه الى المضاف وقد يكون
تانيث كثيره وقليله لتناول الشحم بالشحوم والعصم بالمعصور باب قول الله تعالى كل يوم
هو في شان وما يانيهم من ذكر من ربهم محدث الى اخره وزعم بعضهم ان البخاري قصده بهذا ان
مواتفه داود الظاهري في اجازه وصف الكلام القديم بانه محدث لا مخلوق وبين انه ليس
المراد بالاحداث ضد القديم بل انزاله على النبي صلى الله عليه وسلم والخلق لان علومهم محدثة
ويحتمل ان يريد البخاري بحمل لفظ المحدث على معنى الحديث فمعنى قوله من ذكر من ربهم محدث
اي محدث به باب قول الله تعالى اسروا قولكم او اجهروا به الى اخره قال
بن بطال قصده بالترجمة اثبات صفة العلم الخفيا من بعد الراجم وانما قصد الاشارة الى
الكلمة التي كانت سبب محنته حيث قيل عنه انه قال لفظي بالقرآن مخلوق فاشار بالترجمة الى
ان ملاوات الخلق بصفات السر والجهر وذلك يستدعي كونها مجلوقة وهذا وان كان يحب العصمة
العقلية لكنه لا يسوغ شرعا اطلاقه لفظا لا تحاسدا الا في اثنتين رجل الرفع والجر وقالت
عايشة اذا احب الله حسن عمل امرئ فتال اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون ولا يستحسنك
احد اي لا يستحسنك بعمل فتظن به الخير لكن حتى يراه عاملا على ما شرع الله ورسوله والمومنون
على ما عملوا وقال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن قد فسر ذلك بهذا وذلك مما اخبر به عن الغايب
وهذا اشاره الى الحاضر والكتاب حاضر وامر البخاري بقوله تعالى وجرين بهم فلما جاز الجبر عنهم
بضمير من يخاطبهم في الحضره وضمير الجبر على الغيبة فلذلك اخبر بضمير الغايب بقوله ذلك

ويريد بهذا الحاضر وتقال دلالة من الدلالة بالكسر قاله ابو عمر
الزاهد نا عبد الله بن جعفر الرقي نا المعتمر بن سليمان قال هذا ومن وصوابه المعمر بشد
اليم لان عبد الله بن جعفر لا يروي عن المعتمر بن سليمان عمرو بن خلب فسناه ثم غير مجمعه
النوع والباع سواء وهو قدر مد اليدين وما بينهما من البدن وهو هنا هنا مثل القرب
بالطاعة الله تعالى من العبد اذا تقرب اليه بالاخلاص والطاعة عن ابي العالية هو ربيع ابن
مهران عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول
انه خير من يونس ابن متى هذه الرواية بجملة من الاحاديث الا انه يرد قوله من فضل
الضمير في رواية ابي يرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم والمرجيع القراءة سبق في فضائل
القرآن المدى الغاية اي يستكمل مغفرة الله اذا استعدوه في رفع صوته فبلغ الغاية اذا
بالغ الغاية في الصوت وحديث عمر مع هشام بن حكيم سبق في فضائل القرآن قال ابن عباس
محرفون يزيلون وليس احد يزيل الكتاب من كتب الله ولكنهم يحرفون يؤولونه غيرتا ويلمن
قد اعتبر من بعض المتاخرين بهذا وقال ان في تحريف التوراة والانجيل اختلافا هل هو في اللفظ والمعنى او في
المعنى فقط الى الثاني ويراى جواز مطالعتها وهو قول اهل الملل والاختلاف انهم حرفوا وبدلوا والان
بحالها وبنظرها لا يجوز بالاجماع وقد غضب النبي صلى الله عليه وسلم حين راى مع عمر صحيفة
فيها شئ من التوراة وقال لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي ولولا انه محض ما غضب فيه ك
غلبت رحمته غضبه هو اشاره الى سعة الرحمة وشمولها الخلق كما قال غلبه على فلان الكرم اي
هو اكرم خصاله والا فرحمة الله وغضبه صفتان راجعتان الى ارادته الثواب والعقاب
وصفاته لا توصف بغلبة احدهما الاخرى وانما هو على سبيل المجاز للمبالغة وحديث ابي موسى
سبق مرات في العبد والايمان الاماك هنا لخمر وقال في الايمان والنذور سلاب ولا متاقاة
بينهما اذ ليس في ذكر الثلاث نفي الخمر والزياده مقبوله كذا قاله النووي في شرح مسلم
وحديث وقد عبد القيس سبق في الايمان الظروف المزفته المطليه بالزفت وهو نوع من
القار ثم اسد فيه كالا تزجه سبق في الاطعمه ويقر قرها في اذن واليه كقر قره الدجاجه كذا
هنا يقر قرها التكرير وامل القر ترديد الكلام في اذن المخاطب حتى يفهم فان تردد ته قلت قرقرت
والدجاجه مثليت الدال ورواية الاسماعيلي الزجاجه بالزاي اي كعوتها اذا صيت فيها
الماء وكانه اعتبره برواية القارورة وقد سبقت في بدء الخلق قال الدارقطني صحف الاسماعيلي
في هذا الزجاجه والصواب الدجاجه ماله كربه بالفتح والكسر سيماهم اي علامتهم السبيد
بدال مهمله الحلق واستيصال الشعر وقيل ترك التذهين وغسل الراس ويروى النسسك بالمثناه
اخره بدل الدال ك لا هجر الطيالسي قلب لاحمد ما السمت قال الحلق الشديد ليخرجه
الفعال السبتيه الفوز بضم الفاء هو موضع الوتر من السهم باب قول الله تعالى ونضع الموازين

القسط
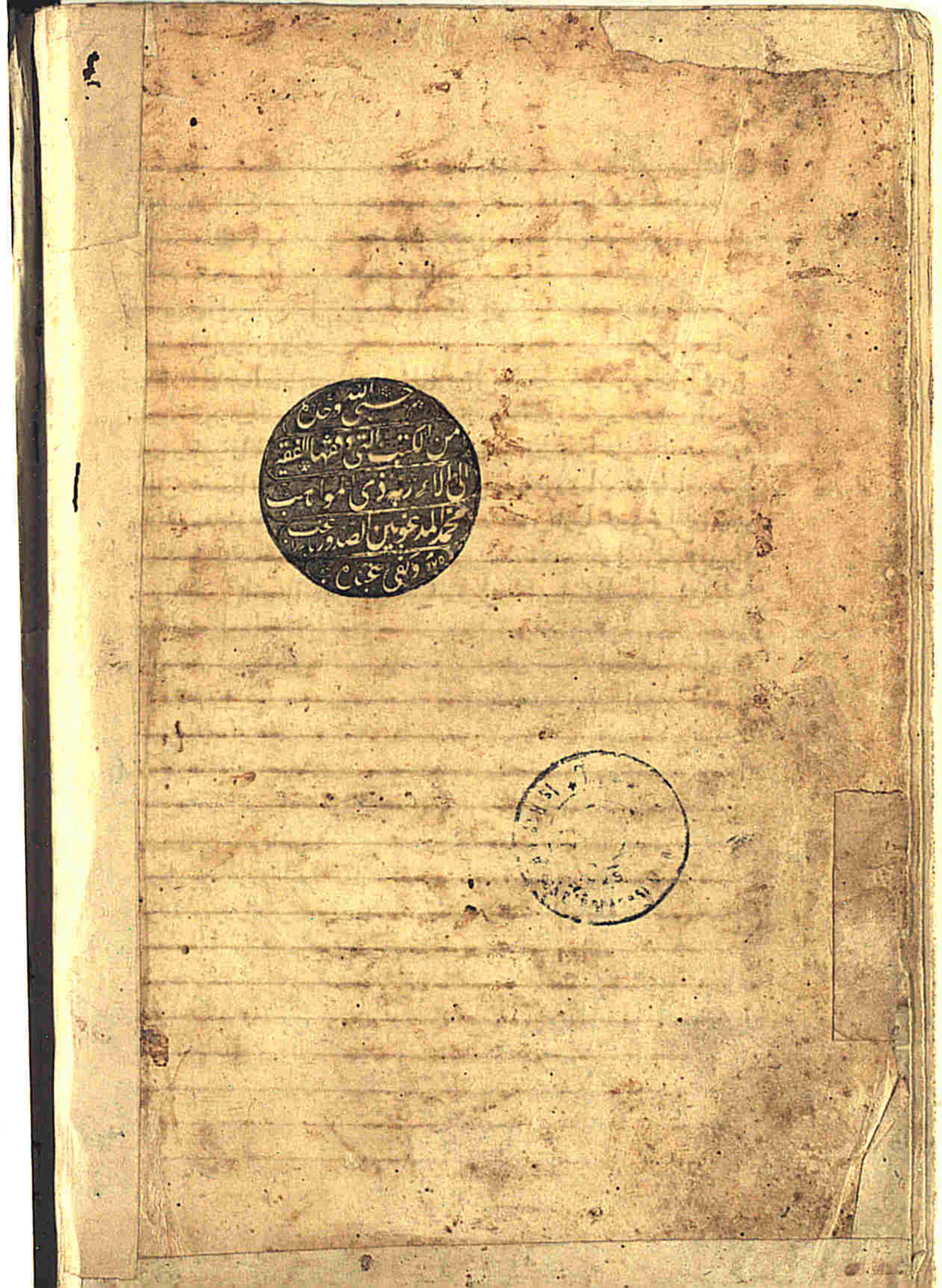
القسط ليوم القيامة وان اعمال بني آدم وقولهم توزن قد اعترض عليه بان الموزون الصحايف
المكتوب فيها الاعمال كما نص عليه في حديث الترمذي الذي في السجلات لا الاعمال الذهني
اعراض عند اهل السنة لا ثقل لها ولا جسم لكن قيل ان الله تعالى يجعلها في جواهر واجسام
تبصر واعمال المطيعين في صور حسنة واعمال العاصين في صور قبيحة ثم يزنها وح
تبين وصف العمل بالوزن وحمل بعضهم خلافا وقال الوزن في الاخرة يعرف الراجح
على الوزن في الدنيا وهو غريب وقيل القسط مصدر المقسط اعترض عليه بان
مصدر القسط الاقساط واجيب انه لكثرة الجاري على فعله وليس هو مراد البخاري وانما
اراد المصدر المحذوف الزوايد كالقدر مصدر قدر وقد اذا احذفت زوايده ورد الى
الاصل وهو كثير وانما تحذف العرب زوايد المصادر لترد الكلام الى اصله كلمتان خبر مقدم
وثقيلتان وخفيفتان صفته له والمبتدا قوله سبحان الله وبحمده وما بعده وانما قدم الخبر
على المبتدا لتشوق السامع الى المبتدا لقوله بلاده تشرق الدنيا بمحتهم تمخم الفحاء ابو
اسحق والقرن قال السكاكي وكون المقدم يعقد التشوق حيه تطويل الكلام في الخبر والا
لحز ذلك الحسن كانه كلما اكثر ذكر المشوق اليه تطول بذكرا وصافه الحاربه عليه ازداد تشوق
السامع الى المبتدا وقد اشتمل على انواع من البديع كالتجنيس والمقابلة بين الخفيفه والثقيله
واخصامه بحرفين تقيلتان في الميزان نص على ان الاعمال توزن وقد ظهر ما اشتمل عليه من
المناسبة كما ظهر في اقتاحه بحديث النيه فكانه يذكر نفسه ان عمل بني ادم يوزن يوم لا
كان او فعلا وكتابة الذكر صفته جعله عمله واشعر ذلك انه وصفه قسطا او ميزانا رجح
اليه بذلك سبحان على من سهله الله عليه وصدق بعز الغايه اليه وسبحان الله العظيم وبحمده
ملا الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضى وزنة العرش وانا اسال الله الكريم المنان ان يجعل ك
جابرين بهذا الكتاب القبول منه والرضوان والعفو والعافيه والرضوان وان ينفع به
كاتبه وقاريه والراجع اليه عند الاشكال منه وكرمه لا رب غيره ولا معبود سواه قال ك
مولفه العلامه بدر الدين محمد بن العلامه عبد الله الزركشي قدس الله روحه ونور ضريحه
فرغت منه العاشر من ذي القعده الحرام سنة ثمان وعاشر وسبعمايه وكان الفراغ من نسخه
نسخه مخط شيخ الامام العلامه شمس الدين محمد البابلي الحنبلي نفع الله بعلومه وبركاته على يد اقل عبيد الله
واحوجهم الى رحمته ومغفرته محمد بن علي بن طولو الشافعي الشاذلي حامدا ومصليا ومسلما وحسبنا
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا قد صرلبعضه عن الصحابه الحمير
في عاشر جمادى الاخره سنة ثمان
وتسعين وثمانمايه
الحمد لله